





این کتاب از استاد میرزا  
محمد علی قزوینی

این کتاب در شهر کاشان  
توسط آقا میرزا محمد علی  
بن کمال خان کاشانی  
در سال ۱۲۸۵ هجری  
و در کاشان



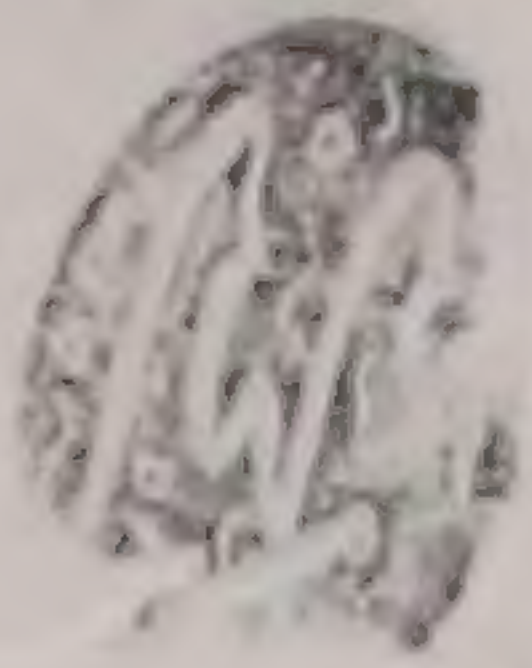


ما رتبت الدار من الم قبله بالعلم و بعده لأدلية و ابرية  
و معه لم رتبة القديسة و قبله لظهوره قبله و مظهره الشرس

٣٩١٥







ادریس

ادریس

در این کتاب  
در بیان  
در بیان  
در بیان

بسم الله تعالی  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خلائف  
نبيهم في الدارين  
وأجمعين  
هذا كتاب  
في بيان  
الدين  
والفقه  
والعقائد  
والأصول  
والفروع  
والأحكام  
والأخلاق  
والآداب  
والعرفان  
والإلهيات  
والنفسانيات  
والسياسات  
والجائزات  
والعقوبات  
والأحوال  
والأوضاع  
والأخبار  
والأحداث  
والأشياء  
والأمكن  
والأزمان  
والأحوال  
والأوضاع  
والأخبار  
والأحداث  
والأشياء  
والأمكن  
والأزمان









هر کس در زبان و لفظ کرده بود اگر چه شش برابر کرده بود و بی برادرم نه بود

و ضرب در ده بود و بیست و پنج طرح بود و باقی ماند با من هر که عدد دینا بود

ضرب بود در هر تطق بان عدد و اتم مبارک علی است که عدد صد و ده بود یا

کتابت بهمن رسد و هر که  
مربط لکم بود در هیچ محسوب

است که در کتب بود و در دل  
زنده و شیرین و پیا در دل

هر المولار  
آنچه در هم خواندست نکوست  
عکس حسن و پیرانه آن را  
کمر بران و حسن انوشیروان  
از نور دوازده در و حیطه  
صفت آن سیر و توفیق  
نام این دوازده سیر و توفیق





ای خلد سلطان ناصر الدین وادام ملک

بنفسی کتاب جاز کل فضیله  
مؤلفه قد ابرز الحق خالصا  
لقد بدل المجهود لله در

وَصَارَ لِتَكْمِيلِ الْبَرِّيَّةِ ضَامِنًا  
بِأَلْفِهِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ كَامِنًا  
فَمَا كَانَ فِي نَحْوِ الْخَلْقِ خَائِنًا

لکھنؤ

خواہی تو اگر معاینہ کلشن را  
تفسیر و کلام وفقہ و اداب و حکم

الكتاب

بستان علوم و چشمه روشن  
دریاب تو شرح فایق جوشن

شیخ دعاء جو حسن و عافیت  
دو لیت مدح شان شاہ دین  
خدم فلک کچھ تم یاد کار فرمیں  
ملک الملوک عجم ظل اللہ فی الارضین  
قہر الممالک الطین السلاطین  
وسند الخواص السلطان

درام مقابلت این شرح از شیخ حمید ریای رمدی که بعد و سایر موقوفین

(عمره الاطباء في طب جبال قنيسرة) ابو القاسم كاشف عن ارض حبل

ارباب هنر باشد طالع فیروز  
کز لؤلؤ و مرجان زردی هم کهر

از فاقه ندارند و کرنا له و سوز  
کنجی است کتاب شرح جوشن امروزی

هرگاه  
بدعا و خیر صاحب علم و عمل  
حیات باقی ماند و توفیق الهی رفیق حوال آید  
چون بجله دست اقبال شانه شاد  
انشاء الله الرحمن الرحیم جمله از کتب  
علیه السلام

لعل مطلوب  
 ابا فضايل را در غروب غن  
 و الهبصار باشد برشته و تحري آورده برفت  
 طبع محلي دارم التوفيق فرماته  
 و يستعين فانه خير من  
 معين

هَذَا كِتَابُ لَوْيَاعُ بَوَزْنِهِ ذَهَبًا لَكَانَ الْبَايَعُ الْمَغْبُورُ

هو الله تعالى  
الحمد لله ثم الحمد لله  
محمد بن محمد جعفر بابو زوار شغال  
دشت خال باب و بوم  
زنجانه و خوش نمند درویش  
وزیرک تا چیک ترک غیب مریز کرد  
وانه علاه علاه کتور دهنده  
قلاش فاجو بار و باجو شلیک  
شهر داخل ساگردا نهاد بندازاد  
بزار و دیوان حوائج و ایوان منصوب  
ترک مشغول تقوی ایمین مقبول  
فرمان چاپچی همکار اهل زمانه راز  
بردم فرزند چنین پسته انبارده  
داب ابله ادب این آلاساند مذبح  
ناله یکدیگر یوفیق ازیدستان خالق  
انجام نهم فیض مبارکه را غلام خدا  
موانع را چند آنکه توانست گشته بدین  
که خطه فرایند بی پایان آوردیم  
ارباب دانش پسند آمد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
دليلاً للناس على ما كانوا في شك من  
الغيبات والظلمات



هو الله تعالى

هذا شرح الاسماء المعروفة بالجوش الكبير للعالم  
العام والفاضل الكامل قدوة العلماء المتبحرين  
وزبدة الحكماء المشاهير قبلة اولياء العرفان  
خزنة اصفياء البهائم فيلسوف العصر فلاطون  
الدهر النجوى والستراج الوقاح الفهائم  
العلام المولى القمقام التابع لمضات  
ربه الباري الحاج ملاهادي السبزواري  
شكر الله سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل المصلين واشرف الداعين وآله الذين هم اهل الذكر  
اجمعين وبعد فيقول المفتاح الى رحمة الباري الهادي ابن المهدي السبزواري كثيرا ما  
كان يخلج بخاطر الخيرة ان اشرح الدعاء المعروف بالجوش الكبير لان الادعية الماثورة وان كانت  
كلها انوار لا ينبغي ترجيح بعضها على بعض لكونها كالكلقة المفرغة الا انها متفاوتة بحسب مقامات  
الداعين و احوال الذاكرين فكان يعجبنى بعد غوره وحسن طوره نخلوه عن كثرة التعرض للاغراض  
وجلب الاعراض وعن كثرة التوجه الى الائمة وان كان هذه ايضا بوجه حسنة ولان الكل لما كانت  
مظاهر اسماء احسن و مجالى صفاته العليا كان شره كانه شرح الكل كما ترى الايات والادعية  
غير خالية عنها واني كنت في بعض اوقات تذكرى موزعاياه فكنت تاليا في كل وقت حسب  
كان متيسر الى وكنت ايضا في بعض الاوقات مدرجا بعض فصوله السنية في قنوت بعض صلواتي  
مسقطا للفقرة التي هي الغوث الغوث خلاصنا من النار يا رب لكن لا بعنوان التصرف في الماثور  
بل بعنوان اجراء صفاته العليا وذكر اسماء احسن واذ كان له في باب التوحيد على حق كبر شمرت عن  
ساق الجدمجرتا على هذا الامر الخطير مستدما من الفياض القدير الذي لا شريك له ولا وزير ولا شبيه له



ولا نظير وما انا اخوض في المقصود فاقول بسم الله الرحمن الرحيم قول الداعي اللهم اصل يا الله  
 حذفت كلمة يا وعوض عنها الميم المشددة واحرف النداء قد تحذف كذلك بنا ومثل يوسف  
 والسر في الحذف هنا ان يا بحسب الجمل احد عشر واسم هو الذي قالوا الله اعظم الاسماء ايضا  
 احد عشر فهو بحسب الباطن مع جميع الاسماء المدعوة بكلمة يا فحذفت هنا إشارة الى كونها واحدا  
 قل هو الله احد وفي الحديث التوحيد الحق هو الله والقائم به رسول الله والحال  
 له نحن والتابع فيه شيعتنا ويرشدك اليه ان من جمع هذه المرتبة من العدد التي يخرج  
 منها اسم هو مع الاعداد السابقة يحصل ست وستون وهو عدد اسم الله ويقر بك ايضا  
 ان حروف الله زبره وبيناته احد عشر والسر في التعويض الاشارة الى الاستحلاف فان الميم  
 مفتاح اسم الخاتم وخاتم اسم آدم فخلافة ميم عن ياء التي علمت انها بحسب الروح هو حاكية  
 عن خلافة الانسان الكامل عن الله تعالى قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال  
 من راي فقد راي الحق والسر في التشديد ان في اسم محمد ميمين احمد هما ميم الملك  
 والاخر ميم الملكوت اودعما الله تعالى في اسم جيبه ايماء الى ان عند سر الملك والملكوت  
 وكون الميم حرف الانسان الكامل كان تفسيرهم انه حق محمد اي على حق اني اثبات الانية  
 وان كان من اعظم الخطايا كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب وتيل بيني وبينك  
 اني ينار عني فارفع بلطفك ان من البين الا الله لما كان حسنات الابراة سيئات  
 المقر بين حيث كان دائرة التكليف يدور على مركز العقل ورحاه يتحرك على قطب العلم وفي كل  
 بحسب فكل من كان اعقل كان تكليفه اشكل وكل من كان اجمل كان تكليفه اسهل كما قال تعالى في كتابه  
 العزيز يا ايها النبي لست من النساء الآية فهو لا بد منه في بدو الامر اذ المجاز فقرة  
 الحقيقة ومعلوم انه بعد الوصول الى كعبة المراد يصير الاشتغال بالمراد وبالاول والوصول لا يتغير  
 لسانا فطبل حالاً ومقاماً وعلماً وعيناً وحققاً فالداعي الحقيقي ينبغي ان يشير بانواتي وامثالها  
 الى نفسه بما هو عبود ومضاف اليه وموجود به لا بما هو نفسه لانه من هذه الجهة باطل استلزامك  
 السؤال ليتعمل في الداني بالنسبة الى العالي والالتماس في المساوي والآية في العرف شتهر  
 بعكس ذلك الدناءة ايضا كالانانية والآية لا بد منه كما ترى فيك انظر الى الالف التي هي

قلنا

ويرشدك اليه ان من جمع هذه المرتبة

اذا اردنا ان نجمع بين الاعداد المتوالية

من الواحد الى مرتبة من العدد فان ضرب

نصف تلك المرتبة فيها مع زيادة واحد

في المضروب فيه حاصل هو مجموع تلك

الاعداد مثاله اردنا ان نجمع من الواحد الى

العشرة فنضرب نصف العشرة وهو خمسة

في عشرة بزيادة واحد انضرب الخمسة

في احد عشر فيبلغ خمسة وخمسين هذا هو المجموع

وانما الفرد اردنا ان نجمع من الواحد الى

احد عشر كما فيما نحن فيه فنضرب خمسة

ونصف في ثلث عشر فيبلغ ثلث عشرة

ستين والنصف في ثلث عشرة يكون نصف

وهو ستة فالمجموع ستة وستين

وتس عليه

مستطاب



و  
كَلَامُ  
فِي التَّوْحِيدِ  
قَوْلَانَا

حد تام  
 اركاشف تام و شراح  
 للز العلة جامعة لفعليات المعنى بختم  
 والحد المنطقي ايضا يتركب لقول شراح ايضا  
 الحد مقوم للحد وبمعنى انه ليس خارجا عنه  
 والعلة ايضا مقومة لوجه المعنى تقويا  
 وجهويا كما مثلناه بيقوم مقومات للمعنى  
 اياها بخلاف المعنى فانه يحكي صفات  
 العلة بخلافه الضعف ونحجب  
 لا يحجبها

[illegible]

قوله  
أوليس لها حد تقيد  
وأيضا لما كان العنق الفصائل مثلاً  
غاية لوجه النفس والوصول إلى الغايات  
نحو التحول والاتحاد ثبت التجرد والدرج  
الفعال للنفس للتحكم أحد المتحد حكم الآخر  
وأيضا ما هو دلالة النفس الإنسانية  
ليس إلا الوجهة أو كرمية وتعين تشر  
إليها بهولانا وهذا معنى قول بعضهم لا يقي  
عليها أكثر من وجه

حرف الذات في الباء التي هي حرف العقل إشارة الى ان العلة حد تام للمعلول كما ان المعلول حد ناقص للعلة وان ما هو في الهويات هو لم هو كما ان ما هو فيها هو بل هو فكما ان المهيئات لا يتصور بدون علل القوام لك الهويات لا يتحقق بدون علل الوجود وكما لا ظهور للمهية في العقل بدون مقومها العقل كذلك لا نورية للهوية بدون قيوما العيني فالظهور اولاً وبالذات للعلة وثانياً وبالعرض للمعلول ولذا قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ما رايت شيئاً الا ولايت الله قبله على بعض الوجوه بل لما كان الامكان لازم للمهية لا ينفك عنها ابداد هي في حال الوجود يصدق على نفسها وفي حال العدم لا يصدق نفسها على نفسها كانت بذاتها مظلمة لا نورية لها الله نور السموات والارض وبفسها مخفية لا ظهور لها هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكليته عليم وقد تقرر عند علماء المعاني ان المسند للمعرف باللام مقصور على المسند اليه بخز يد الامير ان قلت فالمناسب انطواء حرف العقل في حرف الذات لعكس ما ذكرت قلت الظهور انما هو لنوره الفعلي واما ذاته فهي المحجبة من شرط نوره استتوبشعاً نوره عن نواظر خلقه فاسمه تعالى الظاهر معناه ذات له الظهور فهو لنا ذات إشارة الى مرتبة غيب الغيوب والظهور إشارة الى نوره الفعلي الذي اشرقت به السموات والارضون ولذا فسر المعصوم ع قوله تعالى الله نور السموات والارض وهذا بوجه مقرب كالابيض فان الابيض الحقيقي نفس البياض والابيض المشهورى هو الجسم والوجه المبعدان الجسم مجازاً ايضاً لصحة السلب في مرتبة ذاته ولكن مجازاً باماناً وهو حقيقة عرفية بخلاف ما نحن فيه فان الذات المقدسة ايضاً كنوره الفعلي ظاهر بالحقيقة الا انه ظاهر بذاته لذاته على ذاته ونوره الفعلي ظاهر في مجال صور اسمائه وصفاته فظهور العقل الكلي انما هو ظهور نوره تعالى الفعلي لان العقول بل النفوس كما قال شيخ الاشراف شهاب الدين السهروردي كلها وجود بلا مهية باقية ببقاء الله كما اشار ع في حديث كميل وفي حديث الاعرابي في بعض مراتب النفس لا تتبعه ان كون النفس وجوداً بلا مهية اذ ليس لها حد يقف في مراتب الكمال فكل مرتبة يصل اليها يتجاوز عنها فلا يكون طائفة لها الا بذكر الله فطمان القلوب وكل حد من الفعلية يحصل لها كسر في خلق الانسان ضعيف وكل حيوة يفيض عليها قتلها اقلوا انفسكم فتوبوا الى بارئكم في شجرة ملكوتية لا تحذر نارها



ولمعة جبروتية لا يطفى نورها ولا سيما النفس المقدسة الخفية التي اجترت عن مقامها في النبوى  
 المشهور في مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فمرادنا بالانطواء ليس  
 انطواء ظهور نور الحق في ظهور الحق لان الامر بالعكس كانطواء انوار الكواكب في نور الشمس  
 بوجه بل مرادنا ان شيئا الشئ بتمامه لا ينقصه كما قال المنطقيون الحق الاخير في الحق هو الحق الوسيط  
 في البرهان في الحديث المردى عن صادق الال عليه السلام انه المتعال العنوية جوهرية  
 كنهها الربوبية من عرف نفسه فقد عرف ربه وانه في الحقيقة نوره الذاتي منطوي في  
 نوره الفعلي وفي الكشاف والبيضاوي غيرهما طولت الباء عوضا عن الالف قولها كان الشئ  
 وجود كشيء وجود لفظي وجود ذهني وجود عيني فالوجود الكشي للقيوم مثلا هو هذا النفس المعروف  
 من حيث هو الاله الحافظ والوجود اللفظي له هو هذا الصوت المعهود من بحيثية المذكورة والوجود الذي  
 له هو الصورة العقلية له الحاكية عن ذي الصورة الخارجية والوجود العيني له مرتبان احدهما الوجود  
 المطلق المنبسط الذي هو صانع الله الذي كشي قائم به قيام عنه لقيام فيه يعني قيام صدور  
 لقيام حلول والاخرى قيومية الوجود الحق للوجود المطلق كانت العوالم متطابقة والمراتب متجانسة  
 كان هذا الطول اشارة الى العروج العيني الى مقام الفناء بعد زواله الى مقام الثبات بالنقطة كما ورد عن  
 انا النقطة تحت الباء وورد عن الكل بالباء ظهر الوجود وبالنقطة تميز الطالب عن اللجج  
 فالمراد بالنقطة هو الامكان بالباء هو الصادر الاول قيام الباء في الصورة مقام الالف اشارة  
 الى ضلالة العقل الكلي الذي هو الانسان الكامل الخفي في السلسلة الصعودية عن الله والى الترفع  
 والعروج اشار ابن الفارض بقوله فلو كنت من نقطة الباء خفصة رفعت الى عالم تسله بجيلة  
 والى السناء الاستخفاف اشار بقوله فلم تهو في عالم تكن في فانيا ولم تفن في عالم تجتلي في حق  
 ثم الالف من الحروف النورانية والباء من الحروف الظلمانية والحروف النورانية هي الحروف  
 المقطعة التي هي فواتح السور وبعد حذف المكررات بصيرتها كسما هذا هو الطاع على حق منكم  
 او صراط حق على منكم واما سميت نورانية وما عداها ظلمانية لانه لم يخل اسم من اسماء  
 الله منها غير اسم الودود بخلاف الظلمانية اذ لم يخالف منها اسم من اسماء بلا امتزاج من  
 النورانية غير ذلك الاسم المذكور ففي انطواء الالف التي من الحروف النورانية في الباء التي من

قولنا

عن مقامها

اشارة الى النفس المقدسة الخفية التي اجترت عن مقامها في النبوى

قولنا

مرادنا

الامر بالانطواء انوار الكواكب في نور الشمس

بوجه بل

قولنا

الحديث المردى

عن صادق الال عليه السلام انه المتعال العنوية جوهرية

كنهها الربوبية

من عرف نفسه فقد عرف ربه وانه في الحقيقة نوره الذاتي منطوي في

نوره الفعلي

وفي الكشاف والبيضاوي غيرهما طولت الباء عوضا عن الالف قولها كان الشئ

وجود كشيء

وجود لفظي وجود ذهني وجود عيني فالوجود الكشي للقيوم مثلا هو هذا النفس المعروف

من حيث هو

الاله الحافظ والوجود اللفظي له هو هذا الصوت المعهود من بحيثية المذكورة والوجود الذي

له هو الصورة

العقلية له الحاكية عن ذي الصورة الخارجية والوجود العيني له مرتبان احدهما الوجود

المطلق المنبسط

الذي هو صانع الله الذي كشي قائم به قيام عنه لقيام فيه يعني قيام صدور

لقيام حلول

والاخرى قيومية الوجود الحق للوجود المطلق كانت العوالم متطابقة والمراتب متجانسة

كان هذا الطول

اشارة الى العروج العيني الى مقام الفناء بعد زواله الى مقام الثبات بالنقطة كما ورد عن

انا النقطة تحت

الباء وورد عن الكل بالباء ظهر الوجود وبالنقطة تميز الطالب عن اللجج

فالمراد بالنقطة

هو الامكان بالباء هو الصادر الاول قيام الباء في الصورة مقام الالف اشارة

الى ضلالة العقل

الكلي الذي هو الانسان الكامل الخفي في السلسلة الصعودية عن الله والى الترفع

والعروج اشار ابن

الفرار بقوله فلو كنت من نقطة الباء خفصة رفعت الى عالم تسله بجيلة

والى السناء الاستخفاف

اشار بقوله فلم تهو في عالم تكن في فانيا ولم تفن في عالم تجتلي في حق

ثم الالف من

الحروف النورانية والباء من الحروف الظلمانية والحروف النورانية هي الحروف

المقطعة التي هي

فواتح السور وبعد حذف المكررات بصيرتها كسما هذا هو الطاع على حق منكم

او صراط حق

على منكم واما سميت نورانية وما عداها ظلمانية لانه لم يخل اسم من اسماء

الله منها غير

اسم الودود بخلاف الظلمانية اذ لم يخالف منها اسم من اسماء بلا امتزاج من

النورانية غير

ذلك الاسم المذكور ففي انطواء الالف التي من الحروف النورانية في الباء التي من



الحروف الظلمانية إشارة الى ان اطن عالم الظلمات والعواسق هو النور الله والى الذين انوارهم  
من الظلمات الى النور وقد ورد ان لكل كتاب سر وسر القرآن في الحروف المقطعة يا الله  
يعني الذات المستجبة بجميع الكمالات والخبرات لانه لما كان حرف الكمال محض الخير فلو كان فاذا  
لكمال وخير من حيث هما كمال وخير تركب ذاته من الكمال والخير فهدما فحقق فيه شيئين شي هف  
لانه بسيط الحقيقة وحرف الكمال لا يميز في حرف الشئ اذ الشئ لا يتثنى ولا يتركب بنفسه كما قال  
الحكماء حرف الوجود الذي لا اتم منه كلما فرضت ثانيا له فهو لا غيره ان قلت فقد والسلب  
العدم او ما شئت فسمه ليس شي يحاذيه حتى يستلزم التركيب قلت سر التركيب هو التركيب  
من الايجاب والسلب اذ كان ذلك السلب الكمال لا سلب النقص لانه سلب السلب  
فيرجع الى الاثبات بل ان سلت الحق فلا تركيب الا هو اذ التركيب يستدعي سخين وهو لا  
يكون الا فيما كان لاصدا بما يحاذيه ولا يكون للاخر كالوجود والعدم والعلم والجهل البسيط مثله حيث  
لا يحاذي الثاني منهما شي فلو كان لاخر ايضا ما يحاذيه والوجود ومقول بالتشكيك لم يتحقق سخنان  
واما بحسب المهيئة فيرجع الى اعتبار العدم يا رحمن يا رحيم عن امير المؤمنين ع الرحمن الذي  
يرحم بمبسطه الرزق علينا وفي رواية العاطف على خلقه بالرزق ولم يقطع عنهم مواد  
رزقه وان يقطعوا عن طاعته والرحيم العاطف علينا في ادبنا وديننا واولادنا واهلنا  
خفف علينا الدين جعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتمييزنا من اعدائنا اعلم ان رزق  
كل مخلوق بابه قوام وجوده وكاله اللايق به فرزق البدن به نشوه وكاله ورزق المحس ادراك  
المحسوسات ورزق الخيال ادراك الخيالات من الصور والاشباح المجردة عن المادة دون  
المقدار ورزق الوهم المعاني البحرية ورزق العقل المعاني الكمية والعلوم الحقة من المعارف  
المبدئية والمعادية وفي السماء رزقكم فالرزق في كل بحسب وقيل بالفارسية جملة عالم اكل  
وما كوال اذ ان بل ليس منحصر في الكمالات الثانية بل الكمال الاول الذي هو وجود كل هيئة رزقا  
اللايق بجالها وقال الصادق ع الرحمن اسم خاص لصفة عامة والرحيم اسم عام لصفة خاصة  
اهول وانما كان الاول اسما خاصا والثاني اسما عاما لان الاول من اسمائه خاصة لا يطلق على غير  
بخلاف الثاني واما عموم الصفة في الاول وخصوصها في الثاني فلانه كما قال العرفاء الالهيون

قلنا

قلت سر التركيب

وكيف لا يكون العدم وموادنا شيئا  
بحسبه وفيه منفصلة لم يشو ولا يحل  
ويقول انما ادرك الوجه واما كمال الوجه  
ولا يمنع الوجه وكيف يكون الشئ بخبرة  
في شئ الوجه والحكم يقسم الشئ في شئ  
الوجه وشئ المهيئة وجميع ابا المفضل  
يقول في المكنز زوج تركب معلوم لزم احد  
زوجي في التركيب شئ المهيئة التي لفة  
لشئ الوجه وشئ المهيئة لم تكن  
برزخ بين اثنين ومورد  
اللايق

قلنا

مر الكمال الاول

مر مقتضى كون وجه الحق قائما  
لوجهات المهيئات هي رفاية فيه  
الوجه في القوم هناك تغذية مفعولة  
كما قال الشيخ العربي في الفصوص هو كونه  
كله هو الواحد الذي قائم كونه كونه واذا  
قلت يغتفر وجهه رزقا له وبه يتخذ  
واحدة اذ ان رزق المهيئات مرآة  
الوجه الفخ الذي له  
منه

الرحمن الرحيم



الرحمن اسم للحق تعالى باعتبار الجمعية الاسماوية التي في الحفرة الالهية الفايز منه الوجود وما  
 يتبعه من الكمالات على جميع الممكنات والرحيم اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على  
 اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد بيان ذلك ان للوجود مراتب الوجود الحق والوجود المطلق  
 والوجود المقيد فالوجود الحق هو الوجود المجرد عن جميع الاقارب والاصاف والغوث  
 حتى عن هذا الوصف والوجود المقيد اثره كوجود الملك والفلك والوجود المطلق هو فعله وصنعه  
 وفي كل بحسب بذاته لا عقل ولا نفس ولا مثال ولا طبع ولما كان بذاته عاريا عن احكام المهيئات  
 والاعيان يسمى بالفيض المقدس كما ان ظهور الذات بالاسماء والصفات في المرتبة الواحدة  
 يسمى بالفيض الاقدس وهذا الوجود المطلق عرش الرحمن والماء الذي به حيوة كل شئ وكلمة  
 كن التي اشار اليها امير المومنين في خطبته ببلاغة بقوله انما يقول لما اراد كونه  
 كن فيكون لا بصوت يقرع ولا ببناء يسمع وانما كلامه سبحانه فعله ويسمى برزخ البرازخ  
 والحقيقة المحمدية والنفس الرحمان والرحمة الواسعة المشار اليها في دعاء كميل اللهم اني استسلك  
 برحمتك التي سعت كل شئ ووجه الله الباقي بعد فناء كل شئ وما ورد ان كلام الله خالق  
 ولا مخلوق اشارة الى هذا فان العقل انصرح والبرهان الصحيح يدلنا على التثليث الامر والامر والمؤتمر  
 والصانع والمصنوع فالمتكلم هو الموجود الحق وكلمة كن تعبيرة عن هذا الوجود المطلق  
 ويكون تعبيرة عن الوجود المقيد والمهيئة ولما كان برزخا بين الطرفين لم يكن صانعا ولا مصنوعا بل  
 صانعا وما كان كالمعنى المحرف لم يصير موضوعا لحكم بل هو داخل في صقع الربوبية بل المحرف  
 اطلقت على مرتبة منه اعني القول في العيون مخاطبا لعمان المتكلم الصابي بقوله اعلم ان لا بد  
 والمشيئة والارادة معناها واحد واسماؤها ثلثة وكان اول ابداعه ومشيته و  
 ارادته الحروف التي جعلها اصلا لكثير ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل شكل  
 وبذلك الحروف تعرف كل شئ من اسم حق وباطل فاعل ومفعول ومعنى وغير معنى  
 وعلاها اجتمعت الامور كلها ولم يجعل للحروف في ابداعها لها معنى غير انفسها يتنا  
 ولا وجود لها لانها مبدعة بالابداع فاقول مستمدا من جبابهم اذ عطاياهم لا يحل انما مطا  
 الابداع والمشيئة والارادة هذا الوجود الذي تكلم فيه كما ورد ان الله خلق المشيئة بنفسها

قولنا  
 بيان ذلك  
 خلاصة البيان للرحمة الرحمة  
 الواسعة من الوجود المطلق

قولنا  
 بيان ذلك  
 خلاصة البيان للرحمة الرحمة  
 الواسعة من الوجود المطلق

قولنا  
 بيان ذلك  
 خلاصة البيان للرحمة الرحمة  
 الواسعة من الوجود المطلق

قولنا  
 بيان ذلك  
 خلاصة البيان للرحمة الرحمة  
 الواسعة من الوجود المطلق

قولنا  
 بيان ذلك  
 خلاصة البيان للرحمة الرحمة  
 الواسعة من الوجود المطلق



هذا السلوب والتزنيات كانت  
الاسم الحقيقي الذي هو الوجه لمطابقة الحقيقة  
لبسيط المبسوط وشارات وتلوينات  
الاسم ليس المراد به الاسم للفطر والكلية الكلية  
والحديث الشريف مذكورة في اصول الكفاية  
وذكرته بتمامه وشرحه في ذيل الاسماء  
الشريفة يا محمد في اسماء ارباب الفضل  
الرابع والثمانين فانتظر  
منه الله

وخلق الاشياء بالمشيئة حيث ان الايمان الثابتة والمهيئات الامكانية خلقت بهذا  
 الوجود فانما كما احتاجت الى الحيثية العقلية في حمل الوجود عليها كذلك احتاجت الى الحيثية  
 القيدية والواسطة في العروض بخلاف الوجود اذ لا يحتاج الى الحيثية القيدية والواسطة في العروض  
 وقيل له ع وعليها اجتمعت الامور كلها اشارة الى ان كلامها كلمة تامة جامعة لكل كان وخير  
 بنحو البساطة كما قال ارسطاطليس الحكيم العالم الاعلى هو الحى التام الذى فيه جميع الاشياء  
 لانه ابدع من المبدع الاول التام فيه كل نفس وكل عقل وليس هناك فقد ولا حاجة  
 البتة لان الاشياء التى هناك كلها مملوءة غنى وحيوة وكانها حيوة تغل وتفور وجر  
 حيوة تلك الاشياء انما تتبع من عين واحدة وقال ايضا ان كل صورة طبيعية فى هذا  
 العالم فهى فى ذلك العالم الا انها هناك بنوع افضل واعلى وذلك انها ههنا متعلقة  
 بالهوى وهى هناك بلا هوى وكل صورة طبيعية ههنا فهى صنم للصور التى هناك  
 الشبيهة بها اشى كلام الفيلسوف وقوله ع ولم يجعل الحروف ابداعه لها معنى غير  
 انفسها اشارة الى بساطتها حيث ذكرنا انها انوار صرف بلا هيئة كما قال شيخ الاشراق وقوله ع  
 يتناهى باعتبار ان فوق مرتبتها مرتبة نور الانوار فانه تعالى فوق لا يتناهى بما لا يتناهى عدة  
 ومدة وشدة الا انه بكاشى محيط وقوله ع لا وجود لها باعتبار فناها عن ذواتها  
 واستهلاكها فى بحر نور الاحدية وهى ما فى مشاهد جمال وجلاله كما ورد ان لله ارضا  
 مشحونة خلقا يعبدون الله ويسبحونه ويهللونه ولا يعلمون ان الله خلق آدم ولا  
 ابليس ثم نقول وبه الوجود هو الاسم المكنون المخزون المشار اليه فى حديث مروى عن ابي عبد الله  
 ان الله تعالى خلق اسما بالحرف غير مصوت وبالمفظة غير منطوق وبالشخص غير محدد  
 وبالتشبيه غير موصوف باللون غير مصبوغ منفى عنه الاقطار مبعده عنه  
 الحدود محجوب عنه حسن كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة  
 اجزاء معا ليس واحدا منها قبل الاخر فظهر منها ثلاثة اسماء لفافة الخلق اليها ويجب  
 واحدا منها وهو الاسم المكنون المخزون اقول الثلاثة التى اظهرها لفافة الخلق الوجود الذى  
 فاضه على الجبروت والملوك والناسوت فان كلمات العوالم الثلاثة وكون هذا الاسم المكنون

|   |   |   |
|---|---|---|
| 3 | 7 | 9 |
| 8 |   | 1 |
| 6 | 2 | 2 |

الحروف  
 واحد  
 حرفين  
 في بيوت بطه  
 راجح واح  
 الحروف الثلاثة  
 الحروف في اربع  
 الحروف في اربعة  
 الحروف في اربعة  
 الحروف في اربعة  
 الحروف في اربعة  
 الحروف في اربعة



[illegible]

کلام

فراسمية الواحد  
وتأويلك وحد  
الحد

الحمد لله

فَقُلْنَا

ولما اعتبرت ثلث مرات  
لم قلت اعتبار الواحد مرتين غير معتد بهما  
ثلث مرات وكفر بكثرة اقل اعتبار الاشارة  
مع الف شرط وايضا الكلام في الاثنین  
الا اعتباروا الثلثة من الكلام الاثنین والثلاث  
المعظوظ فيها كثرة ودعدة

مطب  
الطبعة الخامسة

فان للاربع اثرا وللاربعين اثرا  
وقس عليها وظهر انواع ثمانية للاثرا  
يصدق لاثري من الاثني ثلثة وللاثري من  
الثلثة باثن من كذا في باب  
نحوه

قوله

ولمّا لمعنى قال

قد اثبتنا المدفع ابطال تير الى غير  
قول المعصوم من قصور نظر بعض الظالمين  
وهو لزوم الوحدة العددية هر الوحدة المحذرة  
المضيقه لهر ثمانية اثنين والاشهاد  
منها اذله الوحدة الحقه بحقيقه لانا  
بايناميونه الغزله لقد كفر الذير قالوا  
لن الله ثالث ثلثه فيان المدفع لزم  
لوجبات الذير هو نورك وظهورك  
وحدانية كالوحدانية كجعية والجمعية لهر  
للعداير الواحد لا بشرط الذير علقت لهر جميع  
مراتب العدد الغير المتناهية منازله وهو

فان كان  
الارضاء يكون قسمة  
والمشاور هو الذي  
يختار له  
الارضاء  
فان كان  
الارضاء يكون قسمة  
والمشاور هو الذي  
يختار له







نور سید محمد داور  
الکلیات



卷之三

[illegible][illegible]



13

6

قولنا

四

[illegible]



شخصيته بالقوة ولو كان العظم قادحاً في التشخص والصغر مؤكداً لم يكن واقفاً عند حد وكل حد  
 من الصغر تفرض يتصور اصغر منه لانه كما ان الكم المنفصل هو العدد لا نهاية له في الزيادة كذلك  
 الكم المتصل قار كان او غير قار لا نهاية له في النقصان لبطان البحر بادلته قطعية مذكورة في موضعه  
 والحاصل ان العالم انحصاراً في جميع ما فيه وما معه كله واخراجه وكلية وجزئية حادث اذ لا وجود  
 للكل الطبيعي بدون جزئية وللكل سوى اجزائه وهي كلها كما عرفت سيالات وما يشاهد  
 من بقاء ما وقرار ما فاما هو في العقل باعتبار ان التوسط بين الحدود والفرضية راسم للامتداد  
 المستقيم بالحركة القطعية في الخيال فنبهة القرار والثبت اليه من باب خلط الاحكام الذاتية  
 بالخرجية كما ان نسبة الاجزاء الموجودة بالفعل التي يفرضها الذهن اليه من هذا الباب فالعالم  
 حادث بمعنى نفس الحادث كالا يفيض التحقيق والمضاف التحقيق لا ذات له الحادث  
 كالا يفيض والمضاف المشهورين اذا اعراض والطبايع والصور كما علمت سيالات واليهوي  
 كما انها مع المتصل متصلة ومع المنفصل منفصلة كذلك سيالات بسيلان الصور الحالكه فيها  
 نعم لو كان السيلان في اعراض العالم لا في جواهره لا يمكن ان يقال العالم حادث بمعنى وجوده  
 وليس فليس لكن لما كان كاشي وجهاً الى الرب وجه الى النفس وهذا الذي سرع  
 سمعت كان حكمها باعتبار وجهها الى النفس فاعلم ان لها ثباتاً باعتبار وجهها الى الرب  
 لكن هذا الثبات والبقاء اما هو لوجه الله تعالى لا دخل له بالاشياء وهذا هو المصحح لان يتق هذا  
 هو الذي كان في الزمان القبل والمصحح لبقاء الموضوع في الحركة وبهذا الاعتبار التفاوت  
 في الانسان الكبير كقفاوت الانسان الصغير بحسب مراتب الاسنان من سن النمو والسن والسن  
 والسن الكهولة والسن الشيخوخة فوجه الله اصله المحفوظ ونسخه الباقي وقد يطلق الحادث ويراد به  
 الذاتي وهو ما يسبق وجوده بالعدم الذاتي اعني العدم المجامع الذي يسبق على وجود الممكن سبقاً  
 بالتجهر اذ الممكن من ذاته ان يكون ليس وله من علته ان يكون ليس وبما لذات مقدم بالذات  
 على ما بالغير وهذا الحادث يشمل كل ماله مهية امكانية خالية في ذاتها عن الوجود والعدم وهذا  
 انحلوي يعبر عنه بالليسية الذاتية وعن مسبوقية وجودها بهذه الليسية يعبر بالحادث الذاتي  
 فكما ان الكائنات كزيد مثلاً حادثه بهذا المعنى لكونها مسبوقه الوجود بالعدم في مقام ذاتها

قولنا

بجميع ما فيه  
 من القوى والطبايع والاعراض  
 واما من النفوس المنطقية والمتعلقة بها  
 متعلقة بالحادث هو التجرد الذي لا يقص  
 بالحركة الجوهرية للطبايع ونحوها فالعالم  
 فمضى قولهم العالم متغيرة متغيرة متغيرة  
 وجودها او عرضاً لانه متغيرة متغيرة وعرضاً  
 وكل متغير متجدد بالذات حادث وما ذكره  
 بعض الافاضة من الحادث في كلية العالم  
 انه مركب من ارفع المركب كما يكون ارفع جميع  
 الاجزاء التي يكون من جنسها في كل وقت  
 يرفع اجزاء من العالم ويحدث اجزاء فكل  
 وقت يحدث عالم جديد جوهرياً كرات ودر  
 هر طرفة العين عدم كرده ولا يقرب من  
 فهو شرب اخر لا يتبعها بالحركة الجوهرية  
 الدقائق الحكيمة اقرب الى الافهام والحادث  
 العالم معنى آخر اختلج بآله وهو من العالم  
 وجوهنا بغيرنا حادث بحدوثنا كانه دائر  
 بدو ثوبنا وفان بقاءنا والمدر كبراد  
 لا بد من بقاء وجهه للمدر ك فامدرك بالذات  
 من فكر كنه ما هو في عالمنا فكل ما يشير اليه  
 ونحوه عن العالم حادث  
 منسلة الله

قولنا

والمصحح لبقاء الموضوع في الحركة  
 بعلاوة اتصال الحركة ويقال فيه  
 الحركة المسبوق للوجود الشخصية استمرار  
 التوسط واستمرار ما فيه وجودهما وبقاها  
 فالان السيل والنقطة سيالة وبغلاوة  
 لنز الموضوع نفسه هو الوجود وقد شخصته  
 مبهمه فكما لا يتصل ببادل الاتصال الال  
 كذلك لا يتصل بسيلان الطبع بسيلان  
 كمنه في العيشين بغير  
 بخصيتين



وميتها وان كانت مصحوبة بالوجود كذلك المخترعات والمبدعات كالعقل الاول مثلا لكون  
وجودها مسبوقا بهذه اللىسية وقد يطلق ويراد به الحادث الهري والسرمدى وهو ما هو سبق  
الوجود بالعدم المتقابل ايضا لكن لا العدم السبيل في السلسلة العرضية بل العدم الثابت  
الهري في السلسلة الطولية وبيان ذلك اننا علمنا ان المعبر عنه للعدم ليس الا الوجود  
باعتبار خصوصية اشياء لا تعد كل مرتبة للمرتبة الاخرى فكل ان كل حد وقطعة من هذه السلسلة  
العرضية التي مرانها كخط ذي اجزاء بالقوة متصل واحد بانفسه عدم كحد اخر وقطعة اخرى كذلك  
كل حد ومرتبة من السلسلة الطولية من جسم الكل وطبع الكل ومثال الكل ونفس الكل وعقل  
الكل من المثل الالهية المعبر عنها باصحاب الاصنام وارباب الطلسمات والانوار القاهرة الاعلى  
عدم كحد اخر ومرتبة اخرى وكان الدورة السابقة عدم واقعي وعدم مقابل للدورة اللاحقة  
لكونها مرتبتين من الوجود كذلك كلية السلسلة العرضية بالنسبة الى عالم من العوالم الطولية  
لكونها ايضا في مرتبتين من الوجود الا ان دعاء العدم في العرض هو الزمان وفي الطول هو الدهر  
اذ دعاء العدم السابق في الحقيقة ودعاء للوجود السابق والوجود السابق في العرض سبيل  
ودعاء السبلات هو الزمان والوجود السابق في الطول ثابت لكونه دار القرار والسموات  
مطوية والارض مبدلة ودعاء الثابتات هو الدهر والسرمدى فالعالم مسبوق الوجود  
بالعدم الهري لكونه مسبوق الوجود بالوجود الدهري كوجود العقل مثلا واما وجود  
العقل فهو مسبوق بالعدم السرمدى لكون الوجود السابق عليه وجود سرمدى اعني  
وجود الواجب تقا فالعالم حادث هري والعقل حادث سرمدى وكان ان قطعة من الصورة  
المتصلة الممتدة الفايزة على المادة يوم السبت وقطعة يوم الاحد وهكذا هذا امر نشأ  
من المواضعة والافلاك انين مفروضين يوم مضى يوم ياتي كما هو تاويل قوله جل شانه  
كل يوم هو في شان فلم من كوكب يطلع في الليل ويغرب في الليل باق وحين يربغ  
الشمس التي هي سلطان الكواكب تقولون انتم جاء النهار وليس عند نفسها ولا عند الافلاك  
المحيطة بها نهارا لئلا يسل بهذا المعنى بل بالمعنى الذي ذكرنا لكون وجودها ايضا سبيل لا كذلك  
كل مرتبة من المراتب الستة الطولية من المرتبة الاحدية والواحدية والجبروت والملكوت

قولنا

لن المعبر عنه للعدم

المنتزح منه والاسم له في ذلك  
هو الوجود عينه في قوله في عالم  
فكذلك اسند الطولية كطرح في  
درهم عدم لعالم بعد فان الوجود في عالم  
خاصية ليست لوجود الاخر وذلك لعدم  
واحد مقابر اذ اسمه هو ذلك الوجود  
واحد واذا اخذت تحت  
المراتب بشرط  
فتبين

قولنا

وعقل الكل

الكل العقل من المثل الالهية  
العقل العرضية من الطبقة المتكافئة  
القواهر الادنون قولنا والانوار عطف  
على المثل والاعلى من روع على القطع وبرهان  
الطولية من الطبقة للمرتبة

قولنا

لكنه مسبوق الوجود بالوجود

وهذا سبق غير سبق العا اذا سبق العا  
بمجرد كيفية سبق في المرتبة العقلية ولا في  
الانفكاك وهذا سبق انفكاك ولولم يكن  
بين العوالم الطولية على فضا لا تعد هذا  
سبق الانفكاك كالهري فيقول في نظري  
لن في ليس السابق العا ليس سابقا

قولنا

لن المقابلة

وكانت قطعة من الصور المتصلة  
اشارة الى ارفضاء طريقة صدر الما بين  
من الزمان مقدار سبلان الطبيعة العقلية  
نار على الحركة الجبروتية لا قدر سبلان الوضع  
انفكاك كما هو المشهور وعزاد طوليا ثوران  
الاعراض تواج محنة للطبيعة اما لم تقتر  
قد رقتة اذ منزلة الزمان من الحركة العقلية  
منزلة بحكم التعليم بحكم الطبيعة لن العوا  
ليس وجوب العارض غير متاخر في الوجود  
المعروض ولن الغار باطلاق  
والتعريف



والناسوت والكون الجامع يوم بالحقيقة بلاشايته تجوز عند اهل الله وارباب الحقيقة و  
بهذا التحقيق ظهر لك سر قوله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام يعني مدة اختفاء نوره  
او عيته هذه المراتب فنهاية اختفاء نوره في عالم المادة وهذا باطن لبيبة القدر وبداية طلوع نوره  
منه ايضا فيحصل الجسم ثم الطبع ثم المعدن ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان والعقل الهيواني  
ثم العقل بالملكة ثم العقل بالفعل ثم العقل المستفاد وله عرض عريض الى مقام الانسان الكامل  
انتهى هذا باطن يوم القيمة وبما اوضحنا ظهر لك ان ما ذكره سيد الحكماء وسند العلماء  
السيد المحقق الامام حسن من المحدثات الدخيلة لا يخفى عليه بل هو مطلب عال ودرمته عال  
وظهر صدق قول العلامة الخونساري رة في حاشيته على الحاشي الخفية بعد نقل كلام السيد عن المجلد  
ما ذكره مما لا يصل اليه فهمي ولا يحيط به وهي فخرى الحق على لسانه فان هذه العلامة واخرها بمنزل  
جد اعز من امره رفع مقامه اوليك ينادون من مكان بعيد واما الحادث الاسمي فهو مما <sup>صطلحت</sup>  
عليه مستنبط من الكلام الالهي ان هي الا اسماء سمية وها انتم والباءكم ما اقول بها  
من سلطان ومن كلام مولاي سيد الاوصياء وازواله امير الموحدين علي عليه السلام  
دليله اياته وجوده اثباته توحيد تميزه عن خلقه وحكم التميز بينه وبين خلقه  
لا بينونه عزلة فهو رب ونحن جربوبون ومعنى الحادث الاسمي ان جميع ما سوى الله  
اسماء ورسوم حادثة وانما حديثة جديدة اذ كان الله ولم يكن معه شيء ولا اسم ولا رسم له  
فاول اسم ورسم حصل كان اسماء الحسنى وصفاته العليا المستلزمة للمراتب الالهية  
في مرتبة الفيض الاقدس ثم اسماء رحمته في مقام الفيض المقدس المستتبعه لاسماء المرحومين برحمة  
والامر كائن وسيكون كما كان الا الى الله تصير الامور ان الى ربك الرجوع ان اليه  
المنتهى قال الرضا عليه الاف التحية والشان له معنى الربوبية اذ الامر بربوبية حقيقة  
الالهية اذ لا مالوه ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى الخالق ولا مخلوق واما  
السمع ولا مسموع ليس من خلق استحق معنى الخالق ولا باحداثه البرايا استغنا  
البرئيه كيف ولا تعينه منذ لا تدينه قد ولا يحجبه لعل ولا يوقته متى ولا يشله  
حين ولا يقارنه مع صدق سلطان الموحدين وربان العارفين يا علي ما كان هو

فلا

۱۱۱

فاول اسم درهم  
 هذا مورد القدم الاسم الذي مضى  
 واما رحمة الواسعة ايضاً قديمة بقدم الله  
 والحادث اسماء المرحومين برحمة الواسعة  
 وهر الاسماء السوفى وهر الميثاق الاسكنانية  
 الموحدة بالوحدانية  
 المتشعبة

قوله  
 قال الرضا رحمه الله  
 الرتبة السابعة لم يقصود  
 كقولنا القائلون بالمرتبة  
 وانت لم تكن كالحقيقة  
 في الصفوة الثانية والاراد  
 الخ يا ابا جعفر وجعفر  
 موجه عند العلة وانه  
 انضوية المقيدة  
 :الرابعة في العلة  
 الموجبة للمع والظهر  
 لدرجة الرتبة في  
 مقام الفيض لا تدرك  
 والرتبة التي شاع  
 فيما لا يزال الغلبة  
 الواحدة التي هي لها  
 الشدة الرتبة  
 للعلم من الاما  
 بحسب رتبة العينية  
 هناك كرامة اخرى  
 بل من محض  
 وجاه







قولنا  
كان فضائل الذاتية  
المراد لفضائل معنوياتها والمجولات  
من ذاتها ومعنوياتها فكلا كانت  
لفضائل في الموحود أكثر كان السلب  
القلبي أكثر والتركيبي أعوز والوحدة  
ليساطة ادفر زلف اشقتة او حو  
جميعيت كانت خفي حنين  
يس اشقتة رش

باید  
و ایضا از مخالف  
آمد عارت  
بطلب لام  
که هجبت  
از کبریا  
بر کشید  
نکته



زیربوم



卷之四

三

هو الطهارة والبراءة

بسم الله الرحمن الرحيم

卷之四

فلا بد من

تاریخ

المستقيم

卷之四

طريق

三

四

وہی کہ جس نے اسے

卷之四

منه

八

卷之四

卷之四

وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ سَوَاءٌ فِي عَذَابِهِمْ

卷之六

مستجمع جميع الفضائل والخيرات بنفس ذات البسيطة وذات مبذل كل فعل وغشا كل خير فضيلة  
فله بحسب كل فضيلة او مبدئية فضيلة يوجد في شيء اخر من مجبولاته محمول عقلي فلا يبعد ان يصدق  
مجمولات عقلية كثيرة متغايرة المعنى مع اتحاد الذات فالذات الموجودة مع كل منها يقال لها  
الاسم في عرفهم ونفس ذلك المحمول العقلي هي الصفة عندهم وكلها ثابتة في مرتبة الذات قبل صدور  
شيء عن قبلية كقبلية الذات لكن باعراض وكذا حكم ما يلزم الاسماء والصفات من الغيب والتعلق  
بمرئياتها ومظاهرها وهي الاعيان الثابتة التي قالوا انها شتمت راحة الوجود ابد او معنى قولهم هذا  
اننا ليست موجودة من حيث انفسها ولا الوجود صفة عارضة لها او قائمة بها ولا هي عارضة له  
ولا قائمة به لا ايضا محمولة معلولة له بل هي ثابتة في الازل بالاجل الواقع للوجود الاحدى كما  
ان المية ثابتة بالاجل المتعلق بوجده لا بميته لانها غير محمولة بالذات لا ايضا لا محمولة اي قديمة  
بالذات وليست ايضا ثابتة للوجود بالحقيقة لان معنى التابعية ان يكون للمتبوع وجود اخر وليست  
لها في ذاتها وجود بل انما في انفسها لا غير فاذن تلك الاسماء والصفات ومعلقاتها كلها هي  
ثابتة في الازل بلا جعل وهي وان لم يكن في الازل موجودة بوجوداتها الخاصة الا انها كلها موجودة  
بالوجود الواجب بهذا القدر لم يلزم شيئية المعدوم كإزعم المعتزلة اذا تقرر ذلك فنقول  
لما كان علمنا بذات النفس وجوده كانت تلك الاعيان موجودة بوجود ذاتها فكانت هي ايضا معلومة  
بعلم واحد هو العلم بالذات فهي مع كثرتهما معلومة بعلم واحد كما انها مع كثرتهما موجودة بوجود واحد  
اذ العلم والوجود هناك واحد فاذن ثبت علمنا بالاشياء كلها في مرتبة ذات قبل وجودها فعلمنا بالاشياء  
الممكنة علم فعلى سبب لوجودها في الخارج لما علمت ان علمنا بذاتها هو وجود ذاتها وذلك الوجود بعينه علم  
بالاشياء وهو ليس به سبب لوجودها في الخارج التي هي صور عقلية يتبعها صور طبيعية متبعها  
المواد الخارجية وهي اخيرة المراتب الوجودية فاحتج بقوله بوجود واحد يعلمها او لا قبل ايجادها ويعلمها ثانيا  
بعد ايجادها فعلم واحد يعلمها سابقا لاحقا **يا حكيمة** الذي لا يعمل بالعقوبة لمن عصاه من  
الحكم بالكره واما الحكم بالضم فهو الرؤيا ومنه اصفاء احلام لرؤيا بلا حقيقة واما الحكم بمعنى العقل فلفظ  
فان ترعيني كنت اجهل فيكم فاني شربت الحلم بعدك بالجهل وقولكم احلامكم لسقام الجهل فقلت  
كأدماؤكم تشفى من الكلب **يا حكيمة** معناه بالفارسية راست كفار ودرست كردار وكم

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

قولنا  
صور عقيلة  
الصورة بمعنى ما لا يرى بالعين  
المعارضة، وأما الصورة النفسية التي لا يرى بالعين  
كلها ونمايتها وأصلها في القول باعتبار  
نفسها وما بدايتها وأصلها في القول بالطباع  
وأما غيرها في الصور العقلية التي لا يرى بالعين  
أيضا وأصلها في القول بمعنى آخر كما قلنا فيما بعد عليها  
لما يابعد السجادة

[illegible]

من  
 الارض  
 السموات  
 انما الله نور  
 لا يتبرق  
 وادعوا ربهم  
 فانه المستجاب  
 وعندنا خزائنا  
 انما نحن لا نعلم  
 النور الحق لا يخرج  
 الحق واحد من  
 هو الحق الحق



ذكر في  
الكتاب المشهور  
الحواشي الجمة

العلم بحقائق الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر ونظم الوجود نظاما حكما  
مستقنا وان شئت الحق فالحكمة هي الوجود لان تم قسيمي العلم من الحصول والحضور  
هو الحضور في اعلى نحوية الاخرين من الفعل والانعكاس هو الفعل وقد تقرر  
في موضعه انه تقا فاعل العناية وان النظام الكلي في طبق للنظام الرباني  
سبحانك لما جرى الداعي على المدعو جل ذكره طائفة من صفاته  
العليا وعظمة من اسماء الحسنى وتستشعر بعظمته وجلاله وكما له بقاء وجماله  
وعوم فيضه ونواله صار المقام مقام الحكمة والهيمن فقال سبحانه يا عظيم  
شأنك وما اجل صفاتك وما ارفع سمائك اولما وصفه او هم الصفات الالهية  
واحال ان سيد المخلصين وامير الحكماء الراشدين قال في خطبة نوح البلاغة  
اول الدين معرفة الله وكمال المعرفة التصديق به وكمال التصديق  
به توحيد وكمال توحيد الاخلاص له وكمال الاخلاص له  
ففي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادتها  
كل موصوفاته غير الصفة فمن وصفه سبحانه فقد قرنه  
ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله  
ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد عداه ومن قال فيم فقد  
ومن قال على فقد اخلى منه وانه روى الصدوق في الصحيح عن محمد  
ابن اسمعيل البرقي عن ابي الحسن الرضا ع في الكافي عن  
ابي عبد الله ع انه خطب امير المؤمنين ع الناس بالكون قال الحمد  
لله الملهم عباده حمدا وفاطهم على معرفة وبوبقته الدال على

العلم بحقائق الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر ونظم الوجود نظاما حكما  
مستقنا وان شئت الحق فالحكمة هي الوجود لان تم قسيمي العلم من الحصول والحضور  
هو الحضور في اعلى نحوية الاخرين من الفعل والانعكاس هو الفعل وقد تقرر  
في موضعه انه تقا فاعل العناية وان النظام الكلي في طبق للنظام الرباني  
سبحانك لما جرى الداعي على المدعو جل ذكره طائفة من صفاته  
العليا وعظمة من اسماء الحسنى وتستشعر بعظمته وجلاله وكما له بقاء وجماله  
وعوم فيضه ونواله صار المقام مقام الحكمة والهيمن فقال سبحانه يا عظيم  
شأنك وما اجل صفاتك وما ارفع سمائك اولما وصفه او هم الصفات الالهية  
واحال ان سيد المخلصين وامير الحكماء الراشدين قال في خطبة نوح البلاغة  
اول الدين معرفة الله وكمال المعرفة التصديق به وكمال التصديق  
به توحيد وكمال توحيد الاخلاص له وكمال الاخلاص له  
ففي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادتها  
كل موصوفاته غير الصفة فمن وصفه سبحانه فقد قرنه  
ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله  
ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد عداه ومن قال فيم فقد  
ومن قال على فقد اخلى منه وانه روى الصدوق في الصحيح عن محمد  
ابن اسمعيل البرقي عن ابي الحسن الرضا ع في الكافي عن  
ابي عبد الله ع انه خطب امير المؤمنين ع الناس بالكون قال الحمد  
لله الملهم عباده حمدا وفاطهم على معرفة وبوبقته الدال على







[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page from a historical document or book. The text is written in a cursive style and appears to be a continuous passage.

عَدَاةٌ  
فَالْمُؤْمِنَةُ كَالْمُؤْمِنِ  
وَالْمُؤْمِنَةُ طَلَقَتْ عَلَى الْجَوَارِ  
مِنْهُنَّ







في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه

في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه

في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه

في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه

في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه

له وتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمصادته ليس شيئا  
 عرف ان لا ضده وبمقارنته بين لا مور عرف ان لا قرين له ضاد  
 النور بالظلمة والجلالية بالبهيم والجسوس بالسلوك والصد بالحرور  
 مؤلف بين متعارياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على  
 مفرقها وتباليقها على مؤلفها ذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا  
 زوجين لعلكم تذكرون ففرق بها بين قبل وبعد يعلم ان قبله لا بعد  
 شاهدة بعزائرها ان لا عزرة لمعزها دالة بتفاوتها ان لا تفاوت  
 لمفاوتها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها جيب بعضها عن بعض يعلم  
 ان لا اجاب بينه وبينها غيرها له معنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة  
 الالهية اذ لا مالوه ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى الخالق ولا مخلوق  
 وتاويل السمع ولا مسموع ليس من خلق استحق معنى الخالق ولا  
 باحدثه البرايا استفاد معنى البارئيه كيف لا تهيئه مذولا  
 تدنيه قدولا لا يجبه لعل لا توقته متى لا يشمله حين لا يقارنه  
 مع انما تحدا لادوات انفسها وتسير الاله الى نظايرها وفي الاشياء  
 توجد فعالها منعتها من القدره وحيثها قد لازلية ثم قال عليه السلام  
 ولا ديانة الا بعد معرفة ولا معرفة الا باخلاص ولا اخلاص مع  
 التشبيه لا نفى مع اثبات الصفات للتشبيه فكل ما في الخلق لا يوجد  
 في خالقه وكل ما يمكن فيه يمنع من صانعه ولا تجري عليه  
 الحركة والسكون وكيف تجري عليه ما هو اجراه او يوفيه

في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه

في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه  
 في قوله لا يجرى عليه



(١) من غير...  
 (٢) من غير...  
 (٣) من غير...  
 (٤) من غير...  
 (٥) من غير...  
 (٦) من غير...  
 (٧) من غير...  
 (٨) من غير...  
 (٩) من غير...  
 (١٠) من غير...

ما هو ابتداء اذ الفاتوت ذاته ولتجزئه كنهه ولا تمنع من الازل عنه ولما كان  
 للباري معنى غير المبروء ولو جدله وراء اذ حله امام ولا التمس له التمام اذ لزمه  
 النقصان كيف يستحق الازل من لا يمنع من الحدوث وكيف ينشأ الاشياء من لا يمنع  
 من الانشاء اذ القامت فيه اية مصنوع وتحويل دليلا بعد ما كان مدلول عليه  
 صدق مواليها معادن حكمته الله ومحازن سراته ولا يخفى اشتغالها على مكنونات العلم  
 وغامضات الحكمة لكونها دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق فبعد ما وصف الداعي ولم يصل  
 بعد الى مقام الاخلاص صار المقام مقام التنزيه فيقول تعظيما للمدعو جل ذكره وتنوينا  
 انزهك يا سيدي تنزيها اي بدون اذ هو من اقلين خاك برق من تمثيل من  
 ياكى از آنچه عاقلان گفتند ياكى از آنچه غافلان گفتند مارا چه حسد و سنای تو بود  
 هم حسد و سنای تو سرای تو بود **يا اَللهُ اَلَا اَنْتَ** تشبيه بعد التنزيه اذ هو متجاوز  
 عن الخدين حد التنزيه وقد التشبيه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وكان التوحيد هو  
 معرفة المنزلة بين المنزلتين والاقتصاد في العمل تحصيل الحسنه بين السيئتين وهي ادق من الشعر  
 واحد من السيف كان يجمع بين الكثرة في عين الوحدة والوحدة في عين الكثرة والجبر في عين  
 الاختيار والاختيار في عين الجبر وورد في الاحاديث ان بين الجبر والقدر منزلة ثالثة اوسع مما  
 بين السماء والارض وكذا في صفاته ثالثة فانه تقرب في عين بعد وبعيد في عين قرب باطن في  
 ظهوره ظاهر في بطونه عال في دنوه دان في علوه قال ادم الاول على عليه السلام الذي قيل  
 واتى وان كنت ابن ادم صورة فلي فيه معنى شاهد بابوق في بعض خطبه الشريفه مع كلثي  
 لا بمقارنه وغير كلثي لا بمزاييله وفي خطبه اخرى له لا تقتلوه الاوهام بالحدوث  
 والحركات لا بالجوارح والادوات لا يقال له متى ولا يضرب له امد بحيث لم يقرب من  
 الاشياء بالتصاق ولم يبعد عنها بافراق تعالى عما ينحله المحدودون من صفات  
 الاقدار ونهايات الاقطار وتاثل المساكين وتمكن الاماكن فالحد خلقه مضروب الى  
 غيره منسوب وفي خطبه اخرى لا تصحبه الاوقات لا ترفده الادوات سبق الاوقات  
 كونه والعدم وجوده والابتداء ازاله لا يجري عليه السكون والحركة وكيف يجري

قولنا تشبيه بعد التنزيه  
 جاء على المعاني التي هي في ما بعد  
 وفي قوله ليس كمثل شئ الاية مجموع منها  
 اذ في نظر المماثلة غير كثر في تنزيه السميع  
 البصير من الصفات التشبيهية التي هي في  
 الجواهرات سيما مع قهرهم  
 المعرفة للام على  
 لمسه اليه  
 قولنا والاقتصاد  
 الحسنة بين السيئتين العدالة والملاكمة  
 المحمودة من الاربعه المشهوره بالحق والاشجاعة  
 والسخاوة والحكمة وكان لها بين السيئتين  
 من الثمانية المشهوره معروف عند علماء  
 الاخلاق واما من السيف اذ الوقوف  
 على كل من السيئتين بوجوب شئ الواقف  
 الذي هو العقل العاقل ومعرفة المنزلة من التنزيه  
 ادق من الشعر يعرف على بصيرة النظر في التنزيه  
 يكتم نور الله في قوله  
 قولنا والاوسع  
 انما كانت اوسع للثلاثين  
 السماء والارض لا يعلمها بخلاف الارض  
 فانه وطوع الطيرين  
 قولنا لا تقتلوه الاوهام  
 على صيغة النفي لا يرام الكذب  
 وذلك كقولهم لا تاتوا الله بالمظفر فخره  
 انفس لما ذكر دواعي ذوات الرغص وخرمها  
 فادل بالكتاب المبين الذي هو  
 نفس ناهية  
 قولنا واما الماكن فتمكن الاماكن  
 امر القيس والتمس له الجبر في قوله  
 انفس الماكن الاصلها هو النفس الاصلية في قوله  
 تمكن الاماكن نفس خلق  
 انفس

(١) من غير...  
 (٢) من غير...  
 (٣) من غير...  
 (٤) من غير...  
 (٥) من غير...  
 (٦) من غير...  
 (٧) من غير...  
 (٨) من غير...  
 (٩) من غير...  
 (١٠) من غير...



四

ك

في التوحيد

منه الى



وان قلت بالتشبيه كمنجد

فان قلت بالتزويه كم مفيداً

وكنتم اقاما في المعارف سيدا

وان قلت بالامرین کت مـ

وَأَيُّكَ وَالتَّزْيِيهِ أَنْ كَيْفَ

فأياك والتشبيه ان كنت ثابتا

وَجَلَّالَهُ  
وَأَمْرَيْنِ  
لِذَلِكَ وَقَدْ كُنْتَ  
أَشْرَأَ الْمَعْنِيَةِ  
فَقَدْ كُنْتَ وَارِدًا  
أَسْبَحَ صِرَافًا  
الْمُحَوَّلَانِ  
يَعْنِي لِمَنْ لَمْ يَصِلْ  
عِنْدَهُ مَا هُوَ  
قَوْلَانَا  
الْمَادَّ الْمَحْصُورَ  
لَا يَزِيدُ وَالْأَمْرَ  
بِتَرْقِي قَوْلِي تَمَّ  
تَهْفُطُ الْبُشْرَى  
الْعَرِيَّةُ وَتَرْقِي  
الْحَقِيَّةُ بِجَلِّدِ  
الْصُورَةِ تَسْتَلْزِمُ  
بِجَلِّدِ الْإِطْلَاقِ  
وَالْحَقِيَّةُ





والرسالة تكون عندنا  
لأنا في ذلك الموضع  
وإنما نحن في الغاية  
بوجه الشيف في  
أولها في الموضع  
في خاتمة السلسلة  
وبعد ما قام في  
بعدية في  
سلسلة في  
في خاتمة السلسلة  
كل الأرواح في  
المطلة في  
والصالح في  
لأنه في  
والصالح في



۲۸

طول الزمان في ذلك اليوم  
في اليوم الطويل لا يعرف خروج آخر  
يسمع ذلك الوجه السعي والروحانية الحليان  
المظفر في حسب المظروف ولهذا فالسري  
في السري والدمهر في الدهر الزمان  
في الزمان الماني

يقف الواو مع الياء وكذا الالف والهمزة  
حرفين للين كرمع الآخر مثقول الشاع  
اي جئت نغان بالياء خليا نسم الصبا بخلص الي  
نسمها فان الصبا ربح اذا ما فتحت  
على قلب مهموم تنجي هموما

لكن اعلم اننا اقول لك  
والسفر في ذلك التزم وحاشيتهما سلام  
عليهما فقد بطروا نفس الطر فورا بما بين  
يديهما وفرخا فاما دوسع الامر في تقدير وقد  
في العج الغال ولولا لم يخبر ابن مرقا  
غير لاراهيم بعد تلمب ولا خلق الحبر ابراهيم  
ولا فرقت الاغراب من  
الشراب  
سنة

[illegible]

هو الشمر يجلو كل غيم ظلة

الف



الظاهر في الخمس الباطنة وقوتا الشهرة والغضب والقوى السبع الباطنة فكذلك كانت نظام  
 حال العالم المعنوي على السبعة من الاقطاب والاشي عشر من الاولياء ليكون المجموع تسعة عشر واما على  
 كون اوصياء بني ابي طالب عليهم مدار علمنا شي عشر فهو كثيرة منها ان هذا ايضا على اوصياء كل من  
 الاقطاب الستة الاخرين قد اشار بنينا بن الرحمة الى اول اوصياء هؤلاء الانبياء بقوله  
 والله ما خرج ادم من الدنيا الا وقد اوصى الى ابنه شيث وما وفات امته له والله ما  
 خرج نوح من الدنيا الا وقد اوصى لابنه سام وما وفى له بعد والله ما خرج ابراهيم من  
 الدنيا الا وقد اوصى الى ابنه اسمعيل وما وفات له امته والله ما خرج موسى من الدنيا  
 الا وقد اوصى لوصيه يوشع وما وفى له بعد والله ما خرج عيسى من الدنيا الا وقد  
 وصى الى وصيه سمعون وما وفات امته وانى ساخرج من بين اظهركم و ساوصيكم على ابن  
 ابي طالب انكم تحاذون على شيعتهم وستنتهم خذوا النعل بالخذل القذة بالقدية يعني  
 من غير زيادة ولا نقصان ومنها ما قال محمد بن طه فانه استدلى على انحصارهم في هذا المذبح  
 الاول ان الاسلام مبني على اصل الشهادتين شهادة الوجدانية وشهادة الرسالة اعني لا اله الا الله  
 ومحمد رسول الله وكل واحد من هذين الاصلين مركب من اثني عشر والامامة فرع الايمان فيجب ان يكون  
 عدة القائمين بها اثني عشر كعد الاصلين الثنائي ان عدد نقباء بني اسرائيل نصح الكتاب اثنا عشر  
 الثالث اسباط الهداة في بني اسرائيل اثنا عشر فذلك الائمة الهداة في الاسلام الرابع  
 ان مصالح العالم وتصرفاتهم مفقرة الى الليل والنهار وكل منها منقسم باثني عشر ساعة فيصالح العالم  
 مفقرة الى هذا العدد ومصالح الانام مفقرة الى الامام فيجب ان يكون عدده بعد ساعات جرت الزمان  
 الخامس ان الولاية تهدي القلوب الى سلوك الحق كما يهدي نور الشمس والقمر ابصار الخلق الى المنهج  
 فما نور ان ماديا ان الائمة يهدي نور ابصار الشمس والقمر يهيدان الابصار ومحال النور الهادي  
 للابصار اثنا عشر برجا فيجب ان يكون محال النور الهادي للابصار كذلك بطريق التوافق ويعرف  
 من هذا انك شريفة وهي انتم قد قرروا وورد في الاحاديث ان حامل الارض هو الكون والكون اخير البروج  
 فيكون المعنى ان حامل الارض اخير بروج الائمة هو المهدي المنتظر عليه السلام حامل نور الائمة القائم باجائها  
 الى ان يقوم الساعة اقول هذه المذكورات وان لم يكن بها الزام الخصم الا ان لها دلائل

قوله

هؤلاء الانبياء  
 لم يذكر في هذا الحديث داود وداود  
 للزينة بصد ذكر اول الغم من الزمر  
 و اوصياهم و داود لم يسم في الغم  
 وزبور ليس معكم الا  
 المناجاة

قوله

من بين اظهركم  
 لم يقر صفة من بين اظهركم  
 انهم سينفذوا احكامهم و صياها  
 دراء لنورهم سيما كلام الله العظيم  
 على من ايطاع

قوله

فيكون المعنى ان حامل الارض  
 ولا يها ارضها بحيث لو لا بخت  
 الارض اهلها هو اثنا عشر  
 بروج الارض





قتلنا  
 بیدار بهستم  
 هویت در مضمون صورت تصیری و حالات  
 الملکات البرزخیه و حصوله در قریه  
 صورتی المکلفه فیها  
 (ش)

والله اعلم



21

३।





[illegible]

في استجابة الدعوات



فَقَالَ

لا يصلح الا فقر  
كما قال في كتابه الحيد ولو لم يزل  
الرزق لعباده لبعوا في الارض وقال النعمان  
يطلبني لنمراه استغنى  
من سبل الله

四

وعلیهذا فاجعل الازکار  
المقصولة الذكر اجزاء الدعاء جلد  
الازکار لم يشب السؤال كيف وذكره واما  
وصفاته تصير صورة قلبك وقلبك يكون  
هيولا لا يشك ان الازکار هو المسؤولية لا  
السؤال قال تعرف سؤل الازکار قال  
ولذلك اتى الازکار في السؤال  
وان الازکار

四

ولذا قال عافيت عن الدنيا  
اذا لم يتخلق باخلاق الله  
وهو الحق

لاستجاب فاعلم انه لا داعي لبيان الاستعداد غير مستجاب الا ما هو من باب لفظة اللسان  
فقط كما يقول الجالس في مسكن ذكر الله ببدنه اللهم ارزقني توفيق الطاعة وبعد المعصية  
ولكن جميع اركانه وجوارحه ملكاته الراسخه واخلاقه الرذيله وشياطينه الذين صارت قلوبهم بتم  
شهواته وخزير حصره وكلب غضبه اللاتي غدت باطنه مرتعا لكلهم ينادون ويقولون اللهم اخذنا بالمعصية  
ويستغيثون ويطلبون ارزاقهم وهو فوق مجيب الدعوات اعطى كل شئ خلقه ثم هدى كما يقول الانسان  
الطبيعي المطيع للوهم اللهم بقني في الدنيا وهو بسره وعلايته حتى وهم متوجه الى ربه كل من يتغنى وجهه التمكن  
في ذراه او يحنه اركان بدنه تطلب احياءها الطبيعية وفروحه المحبته في هوض المواد من قواه العلامة والعمالة  
تستدعي النهوض والطيران بل الادوار والاكوار تقضي اثارها بل الاعيان الثابتة اللازمة للاسما يقولون  
لكل امية من الصور انطبعت وتعلقت بالمادة التي تلبثون منها وتطلون المواد المتقضى فيكم فشمروا المسفرم  
وتاهبوا للقاء اميركم ليصل النوبة الى طائفة اخرى ولذا فالروح تيمنى الموت ويفارق البدن بالاختيار  
والكاره له هو الوهم وان كان هو ايضا طالبا لبيان الاستعداد يا ايها الانسان انك كادح لا ذك  
كدحاً فلا تقيه وان القال ايضا دعاؤه مستجاب لكونه يستدعي غذاءه الذي هو النطق التي  
نطق كان فهو فوق مجيب دعوتهم ومبلغهم الى ميتهم وقد لا يساعد الداعي لسان استعداد هو تيمنه ان  
ساعده بحسب النوع كطلب كل واحد مرتبة الاخر فلعله حيث ليس له علم محيط بصفة ما استدعي بلسان  
القال ويفسده فحاله وعله يطلبون ما يصلح في الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه  
الا الغنى لو صرفته الى غير ذلك لهلك ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر لو  
صرفته الى غير ذلك لهلك وعلى هذا فجل الاذكار ما شتمل على توحيده وتجيده لا ما يشعر  
بالطلب والتكدي ولذا قال عافوك الحاجة احب الي من قضاء الحاجة وفي الحديث القدسي  
من ترك ما يريد لما اريد اترك ما اريد لما يريد وفي الدعاء اللهم انت كما اريد  
فاجعلني كما تريد وورد المؤمن لا يريد ما يجحد وقال المولوي قوم ديكرمي شناسم ايا  
ك زبانتان بستانه باشد دعا وان كان السؤال ايضا حسنا لانه ايضا من اسباب سعادتك  
ومن موجبات تذكرك ولهذا كان موسى على غنينا وعليه السلام مأمورا بمسئله بلخ طعامه من اذ  
كلما يجلب الى جنابه فهو حسن وان كان للحسن عرض عريض وفي كلمات الشيخ الى سيدنا الى الخير

[illegible]



راه تو بهر روشک پویند کموت ذکر تو بهر زبان گویند خوش است یا رافع الدرجات  
رفع بعضهم فوق بعض درجات فهو رافع درجات البسائط الى درجات المركبات الناقصة رافع  
درجاتها الى درجات المعادن رافع درجاتها الى درجات النباتات رافع درجاتها الى درجات الحيوان  
ورافع درجاتها الى درجات الاناس ورافع درجات عقولهم اليه ولايته الى العقول بالملكة ثم الى العقول  
بالفعل ثم الى العقول المستفادة ورافع درجات الصلحاء الى درجات النقباء ثم النقباء الى النجباء ثم النجباء الى  
الادوات والاقطاب ورافع درجات الانبياء الى درجات الرسل ثم الى درجات اولي العزم ثم رفع عنهم  
انحازم ثم رافع انحازم الى مقام اوداني اليه يصعد الكلم الطيب العمل الصالح يرفعه يا ارحم الراحمين  
قال تعالى ان تصلي حسنة فمنا الله في الحديث القدسي يا ابن ادم انا اولي بحسناتك منك ولذا قال  
واذا مرضت فهو يشفين من اراد ان يتولى الله الذي هو ولي المؤمنين فعليه بحسنة بين السيتين والمنزلة  
بين المنزلتين منزلة التشييد منزلة التطليل فعند هذا يصير حسنة من الحسنات وقد ورد ان عليا احسنه من حسنات  
سيد المرسلين يا غافر الخطيئات الغفران الترد منه باذا الحكم الغفير وهو كما انه غافر الخطيئات  
كذلك سائر القايص الامكانية بذيل رحمته وخلق فيضه الوجودي واعلم ان الخطيئة كالحسنة تنقسم الى ما هو  
خطيئة باصل الشرع كشرب الخمر والى ما يصير خطيئة بالنسبة والعزم كالاكل للتقوى على المعصية مثلا والى خطيئة  
الجوارح وخطيئة القلوب وكل منها الى الكبرة والصغيرة واختلف اراء الاكابر في الكبار على احوال شتى  
وليس على شئ منها دليل قطعي به القلب ولعل المصلحة في اخفائها اجتناب المعاصي كلها مخافة الوقوع فيها  
فقال قوم هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقال بعضهم هي كل ذنب رتب عليه الشارع  
هذا اوضح فيه بالوعيد وقال طائفة هي كل معصية يؤذن بقلتها اكثر اثارها عليها بالدين وقال اخرون كل  
ذنب علم حرمة بدليل قاطع وقيل كل ما توعد الله عليه توعدا شديدا في الكتاب السنة وعن ابن مسعود انه قال  
اقرأ من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا الجنايات ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم  
فكل ما نهى عنه في هذه السورة الى هذه الآية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبار لا شتر اكها  
في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه وما تحته فالقلبة صغيرة  
بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة الى النظر بشهوة قال الشيخ الجليل امين الاسلام ابو علي الطبرسي  
طاب ثراه في مجمع البيان بعد نقل هذا القول الى هذا ذهب اصحابنا رضي الله عنهم فانهم قالوا

يا رافع الدرجات  
بعضهم فوق بعض درجات  
النباتات درجاتها الى درجات  
الحيوان درجاتها الى درجات  
الاناس درجات عقولهم اليه  
ولايته الى العقول بالملكة  
ثم الى العقول بالفعل ثم الى  
العقول المستفادة ورافع  
درجات الصلحاء الى درجات  
النقباء ثم النقباء الى  
النجباء ثم النجباء الى  
الادوات والاقطاب ورافع  
درجات الانبياء الى درجات  
الرسل ثم الى درجات اولي  
العزم ثم رفع عنهم انحازم  
ثم رافع انحازم الى مقام  
اوداني اليه يصعد الكلم  
الطيب العمل الصالح يرفعه  
يا ارحم الراحمين  
قال تعالى ان تصلي حسنة  
فمنا الله في الحديث القدسي  
يا ابن ادم انا اولي بحسناتك  
منك ولذا قال واذا مرضت  
فهو يشفين من اراد ان يتولى  
الله الذي هو ولي المؤمنين  
فعليه بحسنة بين السيتين  
والمنزلة بين المنزلتين  
منزلة التشييد منزلة  
التطليل فعند هذا يصير  
حسنة من الحسنات وقد ورد  
ان عليا احسنه من حسنات  
سيد المرسلين يا غافر  
الخطيئات الغفران الترد  
منه باذا الحكم الغفير وهو  
كما انه غافر الخطيئات  
كذلك سائر القايص  
الامكانية بذيل رحمته  
وخلق فيضه الوجودي  
واعلم ان الخطيئة كالحسنة  
تنقسم الى ما هو خطيئة  
باصول الشرع كشرب الخمر  
والى ما يصير خطيئة بالنسبة  
والعزم كالاكل للتقوى على  
المعصية مثلا والى خطيئة  
الجوارح وخطيئة القلوب  
وكل منها الى الكبرة  
والصغيرة واختلف اراء  
الاكابر في الكبار على  
احوال شتى وليس على شئ  
منها دليل قطعي به القلب  
ولعل المصلحة في اخفائها  
اجتناب المعاصي كلها  
مخافة الوقوع فيها  
فقال قوم هي كل ذنب  
توعد الله عليه بالعقاب  
في الكتاب العزيز وقال  
بعضهم هي كل ذنب رتب  
عليه الشارع هذا اوضح  
فيه بالوعيد وقال طائفة  
هي كل معصية يؤذن بقلتها  
اكثر اثارها عليها بالدين  
وقال اخرون كل ذنب علم  
حرمة بدليل قاطع وقيل  
كل ما توعد الله عليه توعدا  
شديدا في الكتاب السنة  
وعن ابن مسعود انه قال  
اقرأ من اول سورة  
النساء الى قوله ان  
تجتنبوا الجنايات ما  
تنهون عنه نكفر عنكم  
سيئاتكم فكل ما نهى  
عنه في هذه السورة الى  
هذه الآية فهو كبيرة  
وقال جماعة الذنوب  
كلها كبار لا شتر اكها  
في مخالفة الامر والنهي  
لكن قد يطلق الصغير  
والكبير على الذنب  
بالاضافة الى ما فوقه  
وما تحته فالقلبة  
صغيرة بالنسبة الى الزنا  
وكبيرة بالنسبة الى  
النظر بشهوة قال  
الشيخ الجليل امين  
الاسلام ابو علي  
الطبرسي طاب ثراه  
في مجمع البيان  
بعد نقل هذا القول  
الى هذا ذهب  
اصحابنا رضي الله  
عنهم فانهم قالوا

كلام  
في معرفة الكبار

قلنا  
خطيئة القلوب  
كالحسد والشكر الخفي والاعز  
مقدس لم يدع سرقة ماله وغيره مما  
مع عدم انظر عليها



قالوا يا رسول الله انما نرى  
 الناس يمشون في الدنيا كأنهم  
 غافلون قالوا نعم انما هم  
 كالغافلين قالوا فماذا  
 نعمل قالوا انما نرى  
 الناس يمشون في الدنيا كأنهم  
 غافلون قالوا نعم انما هم  
 كالغافلين قالوا فماذا  
 نعمل قالوا انما نرى

المعاصي كلها كبيرة لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما تكون صغيرة بالاضافة  
 الى ما هو اكبر ويستحق العقاب عليه اكثر اشئ كلامه وقال قوم انما سبع اشرك بالله وقل النفس التي  
 حرم الله وقذف المحصنة اكل مال اليتيم والزنا والفرار من الزحف وعقوق الوالدين وروا في ذلك  
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وزاد بعضهم على ذلك ثلثة عشر اخرى اللواط والسحر والربو والغيبة واليمين الغموس وشهادة  
 الزور وشرب الخمر واستحلال الكعبة والسرقة ونكث الصفة والتعرب بعد الهجرة والياس من روح الله  
 والامن من كرامته وقدره اربعة عشر اخرى كل الميتة والدم وحكم الخنزير وما اهل لغير الله من غير ضرورة  
 والاحت والتمار والخمس في الكيل والوزن ومعونة الظالمين وجس الحق من غير عسر والاسراف والتبذير  
 والخيانة والاستغفار بالمعاصي والاصرار على الذنوب في هذه الاربعة عشر منقولة في عيون الاجار عن مولانا الرضا  
 فمعه عشرة اقوال نقلها الشيخ المحقق بهاء الملة والدين العاطلي طاب ثراه وقال سن بعد ذلك ثم لا يخفى  
 ان كلام الشيخ الطبرسي مشعر بان القول بان الذنوب كلها كبيرة متفق عليه بين علماء الامامية وكفى بالشيخ قلا  
 اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام لكن صرح بعض فاضل المتأخرين منهم  
 بانهم مختلفون وان بعضهم قائل ببعض الاقوال السابقة ونسب هذا القول الى تيس الطائفة الشيخ  
 المفيد وابن البراج وابي الصلاح والمحقق محمد ابن دريس والشيخ ابي علي الطبرسي ضوان الله عليهم تحقيق  
 الحق يقتضي نفي ما اخر من الكلام يا معطي المسائل المسئلة مصدر كالمحمدة والمنفعة  
 لكنها هنا بمعنى المسؤل كالسؤل في قوله لقد اوتيت سؤل يا موسى وهو من كثرة الاطلاق  
 يجوز بنفسه لمن استجاده كافي الحديث القدسي من عشقته فقد قتلته ومن قتلته فلي ديته  
 ومن على ديته فانا ديته وهذا نهاية الاجادة ولذا في عالم المجاز نظم بعضهم في معنى

الزحف  
 الجادوة في الدعاء اللهم  
 اغفر له ولغيره من  
 الزحف  
 اليمين الغموس  
 الحلف بخلاف الحق وانما  
 ستر غموسا لانه يغيب صاحبه  
 في وجه الظلم  
 قولنا  
 والياس من روح الله  
 ولا من منكر الله اذ ورد في الاخبار  
 لو وزن خوف المؤمن من ربه  
 رجاءه لكانت الاثقال

قولنا  
 لعل دية الله  
 اقل الفناء والدية البقاء  
 بعد الفناء الصواب بعد  
 المحنة

|                            |                           |                           |
|----------------------------|---------------------------|---------------------------|
| ولو لم يكن في كفه غير نفسه | لجاد بها فليتق الله سائله | يقولون معنى لا زكاة لماله |
| وكيف يزكي المال من هوائله  | اذا حال حول له تجد دياره  | من المال الا ذكره وجمائله |
| تراه اذا ما اجتته متمللا   | كانك تعطيه الذانت نائله   | تعود بسط الكف حتى لو انه  |

اراد انقباضا لم تقطعه انا لله ومعنى قولنا يجوز بنفسه انه يصير القلب حبط نوره ومخاطب زوله  
 وجماله كافي الحديث قلب المؤمن عرش الرحمن لا التجاني عن مثله يا قابيل  
 التوبات التوبة ثلثة قسم توبة العام وتوبة الخاص وتوبة الاخص فالاولى هي الرجوع عن

قولنا  
 ومعنى قولنا ان  
 اراد الله تعالى  
 والقلب تجد بوجهه الرابح وانا وجهه  
 فيفتر لغيره ولا يفر حبطا وانيا  
 منه



قوله  
 وهرق و بنوا  
 كذا قال من ادعيان على قطر الله استغفر  
 كل يوم سبعين مرة  
 منه ٩

قلنا  
ومفترية هم ليس كذا  
يعني المظهر من جهة فقدر المظهر جميع  
وجه ليس كذا يترجم الالمانية والصوت  
لصور المعبر عنها في الآية بالاسنة  
الاولى اظهر في ذلك والآية في هذا  
يأثر خاص في ذلك المأثر من حيث  
بجته ونحوها وامتد المحلين هذا ان  
هذا ما وضعها وما زاد نحوها غير الاسر  
وبالحكمة لكل شيء خصوصية وقد  
نزل الآية تدل على  
انه واحد

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

و  
كلام  
في علم الحروف

عن المعاصي وهي توبة العصاة والثانية التوبة عن ترك الاول وهي توبة الانبياء الماضين والثالثة الرجوع عن الالتفات الى غيره تعالى وتقدس وهي توبة بني اسرائيل عليه واله المعصومين فتوهم عبارة عن رجوعهم عما عملوه صدر عنهم من عشرة التوجه الى غير جنابه تعالى وهي المعتبرة عند اهل السلوك ثم ان التائب لا بد ان يتدارك بفعل ثلثة امور احدها بالقياس الى الزمان الماضي وثانيها بالقياس الى الزمان الحاضر وثالثها بالقياس الى الزمان المستقبل اما بالقياس الى الزمان الماضي فتوهم ثلثة اشياء الى ثلثتين احدهما ان الذم على فانك والاسف على ما زلت قد مره ماوية في الخطيئات وثانيتهما التدارك لما وقع وهو بالنسبة الى الشخص ثلثة الاول بالنسبة الى الحق تعالى بالتضرع الى حضرة والا التزام بخدمة والاعتماد على بابه الاستكانة الى جنابه والثاني بالنسبة الى نفسه حيث ابرز نفسه في معرض سخطه وظلم عيسى بان يؤدى حقها بصلاحها والثالث بالنسبة الى الغير الذي اذا لم يضر القولية والفعلية بان يعتذر اليه قولاً وينقاد للمكافات فعلا ويرد حقه اليه او الى من يقوم مقامه وتحمل كحدو المقررة لتلك الجنيات وان كان مقتولاً لم يمكن تجسس رضائه ولكن بعد ما راعى الشرايط الاخر وحصل رضائه اولى ان يشمله العناية العيمنية والرحمة الواسعة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا نبي الله امر امة قتلت ولداً لها من توبة فقال صلى الله عليه وآله والذي نفس محمد بيده لو انهما قتلت سبعين نبياً ثم تابا لم يدرى الله من قبلها انهما لا ترجع الى العصية ابداً يقبل الله توبتهما الحديث واما بالقياس الى الزمان الحاضر فهو ان تترك الذنب الذي كان مباحاً في الحال واما بالنسبة الى الزمان المستقبل فهو ان يصمم غرضه على ان لا يعود اليه ولو قتل وح يصدق فيه التائب من الذنب كمن لا ذنب له فلهذا شرايط توبة العام ومنه يعلم حال توبة الخاص واما الاخص فامرهم صعب وفيما قيل البهيم والشمال مفضلان فصيحة الجمع اعني التوبات اما باعتبار المراتب او الموارد يا سامع الاصوات الاصوات ايجوازها واما غير حيوانية والحيوانية اما لظنينة او غير لظنينة والنظنينة اما موضوعة او محمولة والغير الحيوانية اما اليه او غير اليه والاصوات الحيوانية اما غنم ام بالاربع فكل حيوان لا رية له لا صوت له كالحوت والزنبور والذباب ونحوها صوتها طنين اجتمعتا فحدث الصوت في الحيوان بعتبار خروج الهواء من قصبة رية به لعنف واذا تقاطع في الخارج الثمانية والعشرين التي بمنزلة المنازل الثمانية والعشرين للقصبة حصلت الحروف

[illegible]



فصل  
 واما فننا ان اولاد  
 ارادوا ان يفعلا ما رادوا  
 ففعلوا على الاثر  
 في الحقيقة والشيء يتبعه  
 وتطابقا في الحقيقة  
 قوله وكلمته وادارة كقول  
 بعض الملوك ان ارادة  
 الله او امره وكرهه لما  
 انا ارادنا ان يكون  
 وهم ارادوا ان يخطوا  
 ان يكونوا في فعلهم  
 لما اخترنا ان ارادوا ان يخطوا  
 ففعلنا بنظائهم  
 انما نشاء ان يخطوا  
 بنينا

ف

والله الملقب بآية  
هو الحرف الذي يتلفظ في خمسة ثلاثة  
أحرف ولا يكون له ما عين آخره كالل  
والجيم وسخو هما والمسرور لن يكون لك ال  
لن أوله عين آخره وهو الميم والنون والواو  
تركيبتها موزون لها أحرف مستديرة  
أيضا والمحبوب هو الحرف التي تلفظ في ستة  
بحرين كالبا والواو وسخو هما وتسو الحرف  
العليه ايضا وتركيبتها خفيفة ثبت حفظه بناء  
على ما سبق لن الزا المعجمة

هر روزی

الحروف في كتابها  
 العجبة مثل في الترتيب الترتيب  
 الترتيب في الذات لا قدس في الترتيب  
 والآخر مثل انما اود خليفته الترتيب الباء والواو  
 اللذان هما حروف اللين في بينة جميع حروف  
 وفي قلبها الترتيب الذات لا قدس في جميع  
 الوجوه في الحروف في الترتيب في الترتيب  
 غير ذلك

كلام الله  
في اصطلاحات  
في الاسرار

غ

عند التوجه الى الجاهل  
في احوال الوجه المنبسط وقد حققنا  
الاجابة بحقيقة الالفاظ في الوجه بحقيقة  
وقد نورنا بالاجابة في الالفاظ في الوجود  
في اعداد و هو تسعة عشر والمراد بالامر المشي  
وهو هو المهمة الاسكانية ومرتبة اعتبار  
انه الحق و ظهور الحقيقة في كل مظهر و هو  
باعتباره وجه في الوجود و تحت الوجه  
في القوم و عرف انما حكم اسم الشرف  
الاصد و ليس كذلك في العموم المفهوم  
مفهوم الوجه انما و اما الوجه المعنوي فهو  
خص الخواص في عين سعة و حيطه و هو قول  
انه لا قولنا و اردنا كلمة كنز التكويد و  
هو المهمة المتعلقة به في الخطاب كانه  
و اما كلامه في سائر



[illegible]

قوله  
هو  
الروح والسر والسر المستر  
والخف والمخف والسر والاعرف للطف  
لم لا يعبر بالسر للطف المستر لم لا يعبر  
الفعال والطف المستر الخفية لم لا يعبر  
الطف المستر الخفية الوجه  
المنبسط

فوقنا  
و ظهور صفاته  
الصفات العقلية من القوة والشيعة  
والسماوات والحكمة كالنار والشمس والحدود والحدود  
من اطراف الاخر من الصفات النفسية والفتح  
المبين الذي هو صفات الاولات صفات  
الله وتبدل الصفات العقلية بصفات الله  
فيصير الامر الى كسبهم اسم القادر  
الظاهر الزكوا وتبدل اسم الجمع  
القادر الى كسبهم اسم الحكيم الحقيق  
تخلعوا خلق الله

فقلت  
 يغفر لصفاء النفية  
 من الغنى والحرمان  
 ليست اذ امته  
 ليست الامرات  
 الاخر قد مر مغر الذنوب  
 فيه وقد تيق مغر ذنوب  
 كان ذنبهم ذنبه الطيبة  
 وقد تيق تصدق  
 الى المفضل  
 ما ذكرنا لكم  
 لا تكلف  
 فقلت  
 قد صهر

ار كذا لئلا يذنبهم وحبسهم  
 اقواتها بقوتها كذا لغوهم وارواحهم  
 اقوات روحانية بها قوتها بالارواح  
 والمعارف كل من غذاه الملائكة ليس عليه  
 واذ اقتضى الدعا يا خير المستولين ووسع  
 المعطين انذرتنا وارزق عيالنا فضلت  
 الواسع انك ذو الفضل العظيم فليكن كلمة نامة  
 ارزقنا تغير غمنا خاتمة حقيقة الامة ورزقنا  
 المعارف الالهية وكلمة عيالنا تغير غمنا  
 اهلنا وبناتنا واولادنا جميعا  
 ورزقنا معلوم  
 (١٠)

[illegible]



الحمد لله الذي جعل في خلقه  
الغياض والنبات والحيوان والانس  
كل ما فيه حكمة وعبرة  
للمؤمنين الذين آمنوا بالله  
وآلوه يوم الدين

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
الغياض والنبات والحيوان والانس  
كل ما فيه حكمة وعبرة  
للمؤمنين الذين آمنوا بالله  
وآلوه يوم الدين

# كلام في معنى الحمد قوله

قد حققنا في النور  
والظهور والحيوة والاسلمة والعقل  
والقدرة ونحو ما يظهر في ذلك  
وهو نفسك القدسية فانه عين  
بذاته حضورا وعين الحيوة الحقيقية  
بذاته وعين القدرة على قواه ومثباته  
اسفند بذاته وعلية بذاته وبغيره  
واظهار لذاته ونحو ما لا يظهر  
المنظور فيه ظهور وانوارا في الفضائل  
وفواضله وقدر ايضا بطرق العرفان  
بشرائه مظهر امراء وصفاته كالمالك  
القدس والحيون للشيخ البصير وغيره  
الحسن الاخر في القول له الحمد والثناء  
والكرامات والديانة

يرجع عروق  
الناس  
قوله  
في المعلقات  
في نور الوجود هو حقيقة الكمال  
على انها لفظة سلم وتحتها  
عليها لم ارها في كتاب

الباطنة او لا يقدر ما ضمت على تحليه فلعلم يعطى القدر من نياسه اللب ويعطى اللب من نياسه القدر  
ولهذا فالبرهان مناسب لقوم والخطابة لآخرين وكذا الجدل والشعر ولهذا يسطر الرزق لمن يشاء  
ويقدر ولا يبالى كما قال في الحديث القدسي خلقت هؤلاء للجنة ولا ابالي هؤلاء للنار والابالي  
لكونه مستظرا بعدله وان ما اعطاه على مقتضى استدعاء عينه الثابت هو الحق حق فيهما انهما  
معيشتهما يا خير الوارثين يرث الارض ومن عليها فان الى الله الرجوع اليه  
المنتهى كل شيء هالك الا وجهه لمن الملك اليوم الله الواحد القهار وانما كان هو  
خير الوارثين لان الوارث المجازي ياخذ ولا يعطى وهو يعطى ولا ياخذ ما هو ثروة المورث بل الضيف  
ويكلم يا خير الامم يا حقيقته اية اطار كال الحمد وشرح جلاله وجلاله فحمده الذي استأثر  
لنفسه فيض المقدس الذي في كل حبة فانه شرح جلاله وجلاله ان من شيء الا يستبح بحمده  
واعراب عما في غيب غيوبه انما كلامه سبحانه فعله وقهره عن معنى مضمرة في كبرياء الكمال عبادات المعنى  
يا من هو القادر على كل شيء فالحمد اذا قال الحمد لله رب العالمين ينبغي ان يقصد هذا الحمد الذي  
حمده به نفسه فانه بشرائه له تعالى ويعجبني كلام السيد المحقق الداماد في القربات افضل مقامك في  
الحمد ان تجعل قسطك من حمدك لبارئك قسيما مرتبة من الاتصاف بكالات الوجود كالعلم  
والحكمة والوجود والعدل مثلا فيكون جوهر ذاتك حيا جلا لبارئك الوهاب سبحانه فانك ان  
تنطق بلسانك الحال كل صفة من تلك الصفات انما فيك ظل صفة سبحانه وضعه بهت ذاته  
جل لمطانية بحسب نفس ذاته في تلك الصفة على اقصى مراتب الكمالية فقد ذكرنا في سيرة المنتهى وفي  
المعلقات على زبور ال محمد صلى الله عليه واله ان الحمد في قوله تعالى كبر ياوه الحمد لله رب العالمين  
هو ذات كل موجود بما هو موجود وهو في كل جوهر عقلى بحسب مرتبته في الوجود وقسطه من صفات الكمال  
ولذلك كان عالم الامر وهو عالم الجواهر المفارقة عالم الحمد وعالم التبع والتبعية ومنه في القرآن الحكيم  
للملك والحمد انتهى وكونه تعاير الحامدين بتقريب ان الحمد منوط بمعرفة كمال المحمود ولا يعلم كماله  
الا هو فخير حامد ومحمود كما هو خير شاهد وشهود انت كما اثبت على نفسك يا خير الذين حقيقة  
حضور المذكور لدى الذكر اما بذاته او بوجهه فذكره في مرتبة ذاته كلامه الذي وعلمه بذاته الذي حضور ذاته بذاته  
لذاته بمعنى عدم انفكاك ذاته عن ذاته وفي مرتبة فعله صنع ذكره امره الايجادى وكلية كونه في مرتبة العقل

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
الغياض والنبات والحيوان والانس  
كل ما فيه حكمة وعبرة  
للمؤمنين الذين آمنوا بالله  
وآلوه يوم الدين



٣٩



فولان



وقال

وَأَلَامَ الْجَنَّةِ الْكَبِيرِ  
بِشْرِهِ وَذِي مَعْرِضٍ مَطْلُوعٍ  
مَخْجُوعٍ كَيْدِ الْبُورِ

انشاء الكلمات التامات التي هي عالم الذكر الحكيم وبهذا حتى في عالم المادة ذكرنا مرتبة من اذكاره  
بمعنى انما ذكره بجله وقوته ولولاه لم تيات لنا ذكره ولعله مراد من قال من العرفاء  
لقد كنت هراقل ان يكشف الخطا اخلاقنا في ذكر الشاكر فلما اضاء الليل اصبح غافا  
بانك مذكورا وذكر ذاك وهو تعالى خير الذاكرين بحسب ذكرته لنفسه لان علمه غيبه ثم من  
علمنا بالكون الاول بالكنه والثاني بالوجه وان كان للوجه مراتب وبحسب ذكرته لنا المشار اليها في قوله  
فاذكر وذاكره وفي الحديث القدسي انما مع عبدي اذا ذكرني مني في نفسي فذكرته  
في نفسي ومن في ملاء ذكرته في ملائحته لان ظهورنا في الاكوان السابقة ثم ظهورنا  
في هذا الكون الطبعي فتوهنا باسمنا في اللاهوت كما في الجبروت والمعبر عنه في الحديث القدسي المذكور بطلا  
خير من طلاء عالمنا وكيف لا يكون في اكرامه لنا خير من اكرامه لنا في العالم العلوي بخلاف العلوي فانه قد  
ناقص للعلو يا خير المنزلين ينزل الاشياء من عالم العقل الكلي الى عالم النفس الكلية ومنه الى عالم  
المثال ومنه الى عالم الطبيعة وعالم الجسم كما ان افعال الانسان الصغيرة في كمن عييه في غاية انها كانهما  
غير مشعور بها وفي مرتبة علم التفصيل تنحصر ولكن نحو الكلية وفي مقام خيالها بالصورة بخرقته وفي اخيرة  
المراتب يظهر بصور المواد العنصرية وينزل جبرئيل وهو بالافق الاعلى الى عالم الاشباح والمقادير فيصور  
بصورة وحية الكلية ويمثل بشرا مويانا وينزل ايات محكمات واخر مشاهبات وفي كسوة الظواهر عبارات  
وينزل من السماء ماء طهورا فرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من النون ام نحن  
المنزلون وبهذا يدبر الامر من السماء الى الارض وكونه ثم هو المنزل الحقيقي لا ينافي وجود الوسايط  
فوخير المنزلين يا خير الحسنين الاحسان بمعنى الايمان بحسن الاخفاء في ان كلمة تقا  
فاطلاق خير الحسين عليه بهذا المعنى واما الاحسان بالمعنى الذي اشير اليه بقوله ثم اتقوا  
وامنوا ثم اتقوا واحسنوا وسئل النبي ما الاحسان فقال الاحسان ان تعبد  
ربك كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو المترتب عند اهل السلوك على  
اخيرة مراتب التقوى التي هي الاتقاء عن شهود الغير مطر المسمى بالتوحيد الذاتي فهو لا يطلق  
عليه تعالى كما لا ينبغي كما على غيره في قوله يحب الحسنين ويجزي الحسنين وغيرهما  
حتى يكون هو خيرهم كما في خير الغافرين امثاله اللهم الا ان يجعل خيرا من التفضيل بل مثله



من الغوانات الكالية بل كان هو ايضا عالما بالعلم وقادرا بالقدرة وبكذا منع ان القضايا المنعقدة في  
 حقة يلزم ان يكون ضرورة اذلية بمعنى ان ذاته بذاته من دون التقييد بجينية اية حقيقة كانت تقيدية  
 او تعليلية انصائية او اعتبارية او التقييد بما دام الذات مستحقة بحمل المحمول الكالي كافي محل موجودا  
 ولزم كونه جها تعالى عن ذلك علوا كبيرا بيان الملازمة انه على تقدير الزيادة كان ذات في مرتبة ذاته  
 عارية عن الكمال فكان له امكانه والامكان اذا كان موضوعا امرا تعليليا كالمهية من حيث هي كان ذاتا  
 واما اذا كان امرا واقعيا كالمادة كان استعدادا ياد الموضوع هنا عين الوجود والصرف وفاقا لواقع  
 المحض وادى واقع احق باسم الواقع من صريح الوجود وسجت التحمل فانحل عن الكمال ليس بمحل لتعمل  
 كافي المهية بل امر واقع فالامكان استعدادي حامل الاستعداد والقوة مادة والمادة تلازم الصورة  
 والمركب من المادة والصورة هو الجسم وهذا ما اردناه من الملازمة والنظريات الدالة على نفى الزيادة  
 كثيرة جدا وقد ذكرنا سابقا سطر منها الدال على نفى الصفات صفاته تهذاته وكذا كل صفة منه  
 عين صفة الاخرى لان مفاهيمها واحدة حتى تكون مرادفة لانه خلاف الواقع بل انها واحدة وجودا  
 ومصداقا وانتراع المفاهيم المتكثرة من وجود واحد بسيط جاز كاترناع الشيء ومفهوم الموجود والمعلوم  
 والمقدور والمراد وغير ما من كل واحد من المعلومات من جهة واحدة وان فرض تعدد الجهات لزم ان يكون  
 المعلول من جهة المقدورية غير معلوم مثلاً فيعرب عن علمه شيء على ان كل كثرة ينسب الى الواحد وكل مركب  
 ينسب الى البسيط اذ لو لم ينسب احاد الكثرة الى الواحد المحض لزم تحقق الكثرة بدون الوحدة وهو محال  
 اذ لا كثرة حيث لا وحدة ولا تركيب حيث لا بساطة فلما كان التركيب متحققا في العالم كان البسيط متحققا  
 وكذا في الكثرة والوحدة فكل من هذه البسائط والوحدات المتألف منها المركب والكثرة ينترع منها  
 المفاهيم المذكورة ومنها يميم اخرى كثيرة جدا لكن ههنا شبهة قد استوثقنا من ريس المحدثين ابو جعفر  
 محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه في الكافي واجتج بها على ان الارادة زائدة على ذاته تعالى وهي ان  
 ارادة الله لا يصح ان يكون عين علمه سبحانه فانه سبحانه يعلم كل شيء ولا يريد كل شيء اذ لا يريد  
 وظلما ولا كفر ولا شيئا من القبائح والاثام فله تعالى متعلق بكل شيء ولا كذلك ارادة فارادته امر اخر  
 وراء علمه وعلمه عين ذاته فارادته امر اخر ورادته فلا بد من تحقيق معنى الارادة بحيث تغف شبهة في  
 ينبغي ان نفهم حقيقة ارادتنا لكون على بصيرة في ارادته لانا ثبت له انما زاه كماله سنادا لكن على ما علمنا

قولنا

بيان الملازمة  
 في البرهان الاخير مخبر القناه  
 منع الامكان بان الاتصاف واجب  
 قلنا موضوعا بالغير والوجود لا تنافي  
 ممكن وجوب الاتصاف الذات بالكمالات  
 بسبب الغير الذي هو الصفة  
 الكالية



في قولهم الوجود خير والعدم شر وقوله بغير ذلك الخ ومرجع المعنى ح يا خير هو مطلوب  
الحسين وكذا في خير الغافرين ونحوه سبحانه يا من له الغنى والجمال  
تقديم الطرف هنا وفيما بعده يفيد الاختصاص لان كل جمال رشح من بحر جماله وكل كمال ظل كماله فهو حقيقة  
وما عداه مجازاته وهو النير وما سواه اشراقاته وهو الاصل وما وراءه فروعها التي بالمقام قال الشاعر  
ارايتم حسن البرق في آصاله ارايت بدم التمس عند كماله ارايت كسا شيب في قوس شفقها  
ارايتم وضار يضيئ خيل شماله ارايت طيب العيش في عهد الصبا ارايت عيش الصبيل صلاله  
ارايتم ايمة الخزامى سحر فتم خباشيم العليل الوالد هذا وذاك وكل شيء رقيق  
اخذ الجمل من فروع جماله هلك القلوب باسها في اسر شعفا وشدة عقولنا بمقاله  
له الملك له الحمد العزة القوة او ذرة الوجود قال في القاموس عز غير عز او عزه بكسر هاء وغزارة  
صار عزير اكثر عز وقوى بعد ذلك واعرة وغززه والشئ قل فلا يكاد يوجد فهو عزير فالاول من باب التجريد  
اذ لا بعدية لغزته تعالى للذلة والثاني يراد باعتبار مظاهره الاكملين النادى الوجود والجمال صفات  
اللطيف والرحمة والجمال صفات القهر والتمتة وايضا اجمال صفات التشبيه والنو والجمال  
صفات التنزيه والعلو وايضا اجمال صفات ثبوتية وايضا اجمال صفات سلبية ولتفصيل ان كان  
زيد مثلا صفات سلبية لكونه ليس بكذا وصفات ثبوتية اما اضافية محضة لكونه بالعلم والوجود  
لكبر واما حقيقية فاما محضة لكونه حيا واما حقيقية ذات اضافة كعلم الملزوم للعالمية وقدرته الملزومة للبقاء  
ولان اللازمين مضافان حقيقتان كذلك لمبدى صفات سلبية كلها يرجع الى سلب واحد  
هو سلب الامكان عنه تعالى وصفات اضافية محضة كمفهوم العلية والخالقية والرازقية وصفات  
حقيقية محضة كوجوبه وحيوته وصفات حقيقية ذات اضافة كعلمه وقدرته وجميع الاضافات يرجع  
الى اضافة واحدة هي اضافة القيومية وجميع الحقيقتات يرجع الى وجوب الوجود الذي هو تمالك الوجود  
وليست الصفات الحقيقية زائدة على ذاتها كرامة الاشاعة والا لزم تعدد القدماء ولا الذات  
بانية منها بما كرامة المعتزلة لان حقيقة الصفات فيه تعالى ولا يصح سلبها عدا للصفات لست  
ومرتبة منها ذات مستقلة واجبة والبرهان على عينية الصفة الحقيقية بمبدى الصفة الاضافية انه لو  
لم يكن حيا لزم كونه ذاتا من جهة واحدة قابلة وفاعله وهو محال ولم يكن بذاته مستحقا لكل قادر وعالم وغيرهما

المعنى  
هو الشمول الصانع بها من  
الشمول من انما الخمر وبراغمة شلال الرو  
لن يكون شيئا لطيفا لا صفات اضافة  
خير شاله من غير تحيين الماء ورواها

كلام  
في صفات الله تعالى  
قلنا

بإضافة القيومية  
القيومية ثم هذا الاضافة المفهومة  
معناها الاضافة الاشرافية اشراف الله  
وهو الوجه المنبسط وكله معقول الاضافات  
مشهورا كالفن في موضع اخر ايجادها  
هذا الوجه المنبسط وهو حق المخلوق  
اصطلاح خلق السموات والارض والكل  
وهو في المرتزقين في رزقهم رازقية وفي  
اقواتهم حقيقة وفي المواد والالواح  
مصوريتها وفي العقول النفوس حية  
ومشايته وفي الافلاك خمر عتية وفي  
الكائنات كونه

من العزائم



كلام

في نفي الإرادة الذاتية

قلنا

و صار اجما  
تلك الشوق في انفسهم  
بن غيب من الشوقية من شوق بصير  
بعد الخرم غما والغرم قصد القصد  
الاخير الذي لا يخلف عنه تحريك  
لترتبط لغيره

قلنا

قلنا وارادنا  
والبارقة انفسهم علم و اراد  
الادان على بالقوة العلامة و يستعملها  
المدرسة التجريبية وارادنا بالقوة الشوقية  
قد رنا بالقوة العالة و قلنا بالجوارح والالا  
وهو في غير ذاته و يترتب جميع ذلك  
ذاته ولا مغرفة ذاته  
فترتبط ذاته

قلنا

لبي  
فما في ترتب حركة القوة  
يغير علمنا بفعلنا في تلك القوة  
لا يتحرك شوق و ارادة في تلك القوة  
لا يغير في وقته من لا يتحرك منها شوق و ارادة  
فعلنا في نظام الاخرين المرتب عليه في غير  
هو ارادة الذاتية ولا يتحرك منها  
ارادة اخرى

قلنا

قلنا كلام

عن اعلام في عينه

قلنا  
والتمية لا تتوقف على الحاجة  
فما في احد الوجب فاما الحاجة  
في موضع اخر في العلم فاما الحاجة  
وارادته في العلم فاما الحاجة

ولذا قال باقر العلوم هل ينبغي عالما وقادرا الا لانه وهب العلم للعلماء والقدرة للقلوب  
وقال السلطان ابو الحسن الرضا قد علم اولو الاباب ان طاهنا لا يعلم الا بما هم هنا فقل  
قد تقرر في موضعه ان شاكلتنا فيما قصدنا من انتصوره او لا ثم نصدق في غاية تصديقنا او تخيلا  
او علميا ان فيه صلاحا ومنفعة ومحمدة ومنقبة وباجلته خير مما من الخيرات بالقياس الى جوهر ذاتنا او الى قوة  
من قوتنا فينبعث من ذلك شوق اليه فاذا اهتضرت القوة الشوقية وتاك الشوق وصار اجما حركت  
القوة المنبثة في العضلات وهناك تحرك الاعصاب والاعضاء الادوية فذلك الشوق المتاكذ المنبث  
من القوة الشوقية الحيوانية او الطبيعية العملية هو الارادة فينا وتلك القوة المنبثة هي القدرة وما قالوا  
من ان القدرة كيفية نفسانية اشارة منهم الى ان النفس الى الاعصاب والعضلات والاور والرباطات  
وذلك التصديق بالفائدة هو الداعي ذلك التصور هو العلم فالعلم فينا شئ والداعي شئ اخر وكذا الاداة شئ  
والقدرة شئ اخر فقلنا وارادنا وقد رنا فقلنا فبحسبنا الى هذه المبادئ لكوننا فاعلى بالالات وهي تحرك  
الا بالشوق وشوقنا بصلنا بسبب معرفتنا بوجه الخير العايد اليها واما الواجب جل مجد حيث يتعالى عن ان  
يفعل باله وعن ان يكون له شوق الى ما سواه اذ هو موجود غير فقيد لكونه تاما وفوق التام وعن ان يكون علمه انفعالا  
فان علمه في غير محل بالاغراض الزائدة وهو غاية مراد المريد في غنى طلب الطالبين فالداعي الارادة  
والقدرة عين علم العاني وهو عين ذاته الله هو الغنى وانتم الفقراء فيرتب على نفس ذاته ما يترتب  
على المبادئ فينا فهو علم و شئ واراد وقد ر قضى وامضى من جهة واحدة فكما فينا ترتب حركة القوة  
الشوقية على نفس تصورنا الشئ واعتقادنا انه نافع لنا من غير ان تحلل بين التصور والاعتقاد وبين هذين الشوق  
ارادة اخرى فحينئذ ايضا يترتب الافاضة على نفس علمه بالشئ وانه خير في نفسه من دون قوسه شوق بهامة  
وقصد واهتزاز فلما كان الاول تعالى اجل منتج بذاته لكونه ذات المعطومة لذاته اجل من كل جمل ايهي من كل  
بحي وعلمه بغيره حضور في فضلا عن ذاته وهو اتم العلوم والعالم فوق كل ذي علم و اتمية الابتهاج دايرة مدار  
هذه الثلاثة و منتج باثاره بما هي اثاره لان من اجت شيا احب اثاره واذا ليس شئ ينافية وينافره  
لكون الكل مقهورة تحت فيضه فاشته من قله الاعلى كان ذلك الابتهاج بذاته وبما ارادته الذاتية قال  
صدر المتألمين من الارادة رفيع الوجود في كل شئ محبوب لذاته فالزيادة عليه ايضا  
لذاته فاما كل من جميع الوجوه محبوب لذاته ومريد لذاته بالذات ولما يتبع ذاته من الخيرات

قلنا  
ولذا قال باقر العلوم  
وقال السلطان ابو الحسن  
قد تقرر في موضعه  
او علميا ان فيه  
من قوتنا فينبعث  
القوة المنبثة في  
من القوة الشوقية  
من ان القدرة  
وذلك التصديق  
والقدرة شئ اخر  
الا بالشوق  
يفعل باله  
فان علمه  
والقدرة عين  
على المبادئ  
الشوقية على  
ارادة اخرى  
وقصد واهتزاز  
بحي وعلمه  
هذه الثلاثة  
لكون الكل  
صدر المتألمين  
لذاته فاما كل

قلنا  
والتمية لا تتوقف  
فما في احد  
في موضع اخر  
وارادته في العلم



فان كان المراد قوله العرس  
لما افانوس مرادية الوتره لادناه  
مرادية الوتره الحاله ليعرف ان مراديه  
لاناديه وما تبع ذاته فانيا وهو انما  
كان سببا وليس اخرها لكان ليس  
غيره فليس مراديه فانبث لالاديه  
ولمراديه مراديه فانبث مراديه  
يعوم فمراديه لالاديه لالاديه  
بنية للمفعول المراديه لالاديه  
ولغيره مراديه لالاديه لالاديه  
بذاته لغيره لغيره لغيره لغيره  
العرس هو الله

قولنا  
او الحجة او العشق  
فلانا البعض القسرية اذ يتجاوزون  
لفظ العشق والسنه الاوينا مشحونه بذكره  
نيت فرقة درميان حب و عشق  
شام در مغرب نباشد  
خرد عشق

قوله  
ليحقق مسئلة اثر  
فالشرور اعدام كاللف عدم الايمان عن  
منشأه لزم كمنه مؤمنه لا يقتل بشرية  
باعتبار قوة القاتل وحده لا سيف وقول  
عضو المقتول للقطع ونحوه انما شرعية غيبا  
عدم حياة المقتول او عدم روضه في قايه  
وقس عليه والعدم من حيث هو عدم كما لا يتعلق  
بالالفة لا يتعلق به العلم لان العلم يتعلق  
العلم بالثبوت شيعية بالعلم يتعلق الالفة

بسم الله  
الحمد لله  
والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الطاهرين  
ثم يسمع  
او ادراك النغمات متعلقه  
اذ لا يتعلق باللبس وكذا المشموم او المذوق  
لا يسمع كل النغمات لا يسمع ولا يذوق  
اللبس يسمع ويبصر وبجمله الادراك عين العلم والسمع  
عين الذات  
مشهور

كلام  
في حديث الامامة  
قوله  
انما هو رافضة  
بشارة الامم لك اخي للذبح ذو  
لنا الشرور لمعة بالعرض والبركة است  
بالذات فلا يدخر في طهيرة  
الصلوة والغيراة

[illegible]



(الحمد لله الذي جعل العلم من صفات الفاعل والثالثة هي الزائدة على كل وجود فضلا عن الوجود  
 واجب وكيف لو كان عين الذات كانت عين هذا المفهوم المصدري واجبات الحق الدادس  
 عن السؤال ان الارادة قد يطلق ويراد بها الامر المصدري اعني الاحداث في الاجاد وقد يراد بها حاصل  
 اعني الفعل الاحداث المتجدد وكما ان العلم بالاشياء مراتب واخيرة مراتب وجود الموجودات الخارجية وصورها  
 عنه منكشفة غير محتجبة فهي بذواتها وهوياتها المرتبطة اليه علوم بوجود معلومات باعتبار معلوماتها العالي  
 عين ذواتها لاعلمية آياتها عين ذواتها وانما هي عين ذاته المقدسة فالعلم بمعنى العالمية عين ذاته تعالى  
 وبوقيم وبمعنى المعلوماتية عين هذه الممكنات وهو حادث فذلك لا رادته سبحانه مراتب واخيرة المراتب  
 هي اجينها ذوات الوجودات المتفرقة بالفعل وانما هي عين الارادة بمعنى مراديتها لا بمعنى مريديتها آياتها  
 وما به معلية الارادة والرضا ومبدأ التخصيص هو عين ذاته الحقته وهذا القوي في الاختيار مما ان يكون  
 ابتعاث الرضا بالفعل من امر زائد على نفس ذات الفاعل اشئ حاصل ما افاده وقيل انه صد المتأخرين  
 بعد نقل هذا الكلام قال وههنا سر عظيم نشير اليه اشارة ما هي انه يمكن للعارف البصير ان يحكم بان وجود  
 الاشياء الخارجية من مراتب علمه وادارته بمعنى عالميته ومريدية لا بمعنى معلوماتية ومرادية فقط  
 وهذا ما يمكن تحصيله للواقف على الاصول السالفة ذكرها اما الاحاديث المشار اليها فانه ما في الصحيحين  
 ابن يحيى قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من رتبة ومن الحكمة فقال الارادة من الخلق لضمين  
 وما يبد بعد ذلك لهم من الفعول واقام من الله فادارته احداثه لا غير ذلك لانه  
 لا يروى ولا ياتهم ولا يتفكر وهذه الصفات متفيدة عنه وهي صفات الخلق فادارة الله  
 المفعول لا غير ذلك يقول المكن فيكون بلا لفظ ولا نطق لسان لا الهة ولا تفكر وكيف  
 لذلك انه لا كيف له قال السيد الضمير هو تصور الفعل وما يبد وبعد ذلك اعتقاد النفع فيه تخيلا  
 او تعقلا او ظاهريا ثم ابتعاث الشوق من القوة الشوقية ثم تاكد الشوق اشتداده الى حيث يصير اجاعا فملك  
 مبادي الاحمال الاختيارية فينا والله سبحانه قدس عن ذلك ففهم علمه السابق اختيارية  
 لا فاعله ولا ارادة ولا مشيئة هناك وراء نفس الذات الا احداثه واجاده لا كيف لمشيئة وادارة  
 كما لا كيف لذاته ومنها ما روى عن هشام ابن الحكم في حديث الزيد بن ابي سفيان عن ابي عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل العلم من صفات الفاعل والثالثة هي الزائدة على كل وجود فضلا عن الوجود  
 واجب وكيف لو كان عين الذات كانت عين هذا المفهوم المصدري واجبات الحق الدادس  
 عن السؤال ان الارادة قد يطلق ويراد بها الامر المصدري اعني الاحداث في الاجاد وقد يراد بها حاصل  
 اعني الفعل الاحداث المتجدد وكما ان العلم بالاشياء مراتب واخيرة مراتب وجود الموجودات الخارجية وصورها  
 عنه منكشفة غير محتجبة فهي بذواتها وهوياتها المرتبطة اليه علوم بوجود معلومات باعتبار معلوماتها العالي  
 عين ذواتها لاعلمية آياتها عين ذواتها وانما هي عين ذاته المقدسة فالعلم بمعنى العالمية عين ذاته تعالى  
 وبوقيم وبمعنى المعلوماتية عين هذه الممكنات وهو حادث فذلك لا رادته سبحانه مراتب واخيرة المراتب  
 هي اجينها ذوات الوجودات المتفرقة بالفعل وانما هي عين الارادة بمعنى مراديتها لا بمعنى مريديتها آياتها  
 وما به معلية الارادة والرضا ومبدأ التخصيص هو عين ذاته الحقته وهذا القوي في الاختيار مما ان يكون  
 ابتعاث الرضا بالفعل من امر زائد على نفس ذات الفاعل اشئ حاصل ما افاده وقيل انه صد المتأخرين  
 بعد نقل هذا الكلام قال وههنا سر عظيم نشير اليه اشارة ما هي انه يمكن للعارف البصير ان يحكم بان وجود  
 الاشياء الخارجية من مراتب علمه وادارته بمعنى عالميته ومريدية لا بمعنى معلوماتية ومرادية فقط  
 وهذا ما يمكن تحصيله للواقف على الاصول السالفة ذكرها اما الاحاديث المشار اليها فانه ما في الصحيحين  
 ابن يحيى قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من رتبة ومن الحكمة فقال الارادة من الخلق لضمين  
 وما يبد بعد ذلك لهم من الفعول واقام من الله فادارته احداثه لا غير ذلك لانه  
 لا يروى ولا ياتهم ولا يتفكر وهذه الصفات متفيدة عنه وهي صفات الخلق فادارة الله  
 المفعول لا غير ذلك يقول المكن فيكون بلا لفظ ولا نطق لسان لا الهة ولا تفكر وكيف  
 لذلك انه لا كيف له قال السيد الضمير هو تصور الفعل وما يبد وبعد ذلك اعتقاد النفع فيه تخيلا  
 او تعقلا او ظاهريا ثم ابتعاث الشوق من القوة الشوقية ثم تاكد الشوق اشتداده الى حيث يصير اجاعا فملك  
 مبادي الاحمال الاختيارية فينا والله سبحانه قدس عن ذلك ففهم علمه السابق اختيارية  
 لا فاعله ولا ارادة ولا مشيئة هناك وراء نفس الذات الا احداثه واجاده لا كيف لمشيئة وادارة  
 كما لا كيف لذاته ومنها ما روى عن هشام ابن الحكم في حديث الزيد بن ابي سفيان عن ابي عبد الله

قوله  
 وما به معلية الارادة والرضا ومبدأ التخصيص هو عين ذاته الحقته وهذا القوي في الاختيار مما ان يكون  
 ابتعاث الرضا بالفعل من امر زائد على نفس ذات الفاعل اشئ حاصل ما افاده وقيل انه صد المتأخرين  
 بعد نقل هذا الكلام قال وههنا سر عظيم نشير اليه اشارة ما هي انه يمكن للعارف البصير ان يحكم بان وجود  
 الاشياء الخارجية من مراتب علمه وادارته بمعنى عالميته ومريدية لا بمعنى معلوماتية ومرادية فقط  
 وهذا ما يمكن تحصيله للواقف على الاصول السالفة ذكرها اما الاحاديث المشار اليها فانه ما في الصحيحين  
 ابن يحيى قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من رتبة ومن الحكمة فقال الارادة من الخلق لضمين  
 وما يبد بعد ذلك لهم من الفعول واقام من الله فادارته احداثه لا غير ذلك لانه  
 لا يروى ولا ياتهم ولا يتفكر وهذه الصفات متفيدة عنه وهي صفات الخلق فادارة الله  
 المفعول لا غير ذلك يقول المكن فيكون بلا لفظ ولا نطق لسان لا الهة ولا تفكر وكيف  
 لذلك انه لا كيف له قال السيد الضمير هو تصور الفعل وما يبد وبعد ذلك اعتقاد النفع فيه تخيلا  
 او تعقلا او ظاهريا ثم ابتعاث الشوق من القوة الشوقية ثم تاكد الشوق اشتداده الى حيث يصير اجاعا فملك  
 مبادي الاحمال الاختيارية فينا والله سبحانه قدس عن ذلك ففهم علمه السابق اختيارية  
 لا فاعله ولا ارادة ولا مشيئة هناك وراء نفس الذات الا احداثه واجاده لا كيف لمشيئة وادارة  
 كما لا كيف لذاته ومنها ما روى عن هشام ابن الحكم في حديث الزيد بن ابي سفيان عن ابي عبد الله

قوله  
 وهذا ما يمكن تحصيله للواقف على الاصول السالفة ذكرها اما الاحاديث المشار اليها فانه ما في الصحيحين  
 ابن يحيى قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من رتبة ومن الحكمة فقال الارادة من الخلق لضمين  
 وما يبد بعد ذلك لهم من الفعول واقام من الله فادارته احداثه لا غير ذلك لانه  
 لا يروى ولا ياتهم ولا يتفكر وهذه الصفات متفيدة عنه وهي صفات الخلق فادارة الله  
 المفعول لا غير ذلك يقول المكن فيكون بلا لفظ ولا نطق لسان لا الهة ولا تفكر وكيف  
 لذلك انه لا كيف له قال السيد الضمير هو تصور الفعل وما يبد وبعد ذلك اعتقاد النفع فيه تخيلا  
 او تعقلا او ظاهريا ثم ابتعاث الشوق من القوة الشوقية ثم تاكد الشوق اشتداده الى حيث يصير اجاعا فملك  
 مبادي الاحمال الاختيارية فينا والله سبحانه قدس عن ذلك ففهم علمه السابق اختيارية  
 لا فاعله ولا ارادة ولا مشيئة هناك وراء نفس الذات الا احداثه واجاده لا كيف لمشيئة وادارة  
 كما لا كيف لذاته ومنها ما روى عن هشام ابن الحكم في حديث الزيد بن ابي سفيان عن ابي عبد الله



قولنا  
 في صورة الحمار  
 قد بينا ان مصطفي في صورة محمد  
 والله تعالى اعلم  
 في حقيقة صورة مصطفي في الاشج  
 طبع اليه والاول علمته والثاني انه له وهم  
 واجادة وعدم مكان ما كثر في الصورة  
 صورة المصطفى ولكن عرف معياره  
 والله بين ذاته



قال الشيخ الرئيس في التعليقات عند المعزلة ان الاختيار يكون بداع والاختيار بالداع يكون اضطراراً  
واختيار البارئ قد دخل ليس بداع اشئ ومع ذلك كما تنسب الوجود والدواعي الى نفسك تنسب  
الافعال والاختيار اليك فالفاعل بلا داع له القدرة والكمال ما يكمل به النوع في ذاته ويسمى كلاً اولاً  
كهيئة السيف الحديد او في صفاته ويسمى كلاً ثانياً كالقطع له والمراد هنا القدر المشترك بين الكمال  
والجمال **يا مولى الملك الجلال** المراد بالملك المعنى الاعظم من الملكوت اعني المملكة  
التي هي عالم الوجود لا المعنى المساوق لعالم الظاهر وعالم الشهادة وعالم المادة وعالم الناسوت وغيره  
القيم للملكوت المراد به تارة باطن الكون مطلقاً كما في قوله **وَكذلك ترى ابو ااهيم ملكوت**  
**السموات والارض** وتارة مقابل عالم البحروت المراد بعالم العقول تحيل ان يكون المراد التسلط  
والاحتواء بان يكون مصداقاً في القاموس ملكه ملكه ملكاً مثله وملكه محركة ومملكة بضم اللام  
او ثلث احتواء قادر على الاستبداد به والجلال قد مضى معناه **يا من هو الكبير المتعال**  
الكبير هنا بمعنى العظيم من كبر بالضم اي عظم لامن كبر بالكسر اي طعن في السن مقصود على ان السن المعروف  
باللام مقصود على السن اليه كما قرر في المعاني **يا من شئ السحاب الثقاب** اي يارفعه قال القاسم  
**شأنك منع وكرم نشأة ونشوء ونشأ ونشأة** حي وربي وثبت والسماء ارتفعت وقال فيما بعد شأنك  
جعل ومنه خرج والناقة لقت وداراً بدء بناءها وانه السحاب فعمم السحاب ليس جمعاً فصحة ينبغي ان  
يتبعه كما في قوله **والسحاب المسحوق بين السماء** لكن جمع لان المراد به السحاب كما في قوله تعالى  
**وينشئ السحاب الثقاب** وقوله حتى اذا قلت سحاباً ثقلاً **وقول الشاع**  
**كان السحاب الغرغرين** تحتها جدياً فمات في طين هدام **واقا كيف تكون كسبا**  
فهي ان الشمس اذا اثرت بنحوها في الجار والارض الرطبة نجرت منها فاذا صعدت وصلت  
الى كرة الزهرير واستولت عليها البرودة انعدت سحاباً متقاطراً فالمنعقد هو السحاب القطرات  
هي المطر وما وحي ان نزول المطر بفعل الملك لا ينافي قواعد الطبيعيين لان الملك الموكل  
على الفلك الاعظم المسخر تحت النور القاهر والملك الموكل على فلك الشمس المسخر تحت قاهره  
المسمى بسهرير على ان الاشراق الموجب للحراية الجنوبية او الشمالية والملائكة الاخرين لو لم  
يدير والشمس مثلاً لم يحصل البخار وبكذا الملائكة المدبرون للبخار وكرة الزهرير

في قوله **يا من هو الكبير المتعال**  
الكبير هنا بمعنى العظيم من كبر بالضم اي عظم لامن كبر بالكسر اي طعن في السن مقصود على ان السن المعروف  
باللام مقصود على السن اليه كما قرر في المعاني **يا من شئ السحاب الثقاب** اي يارفعه قال القاسم  
**شأنك منع وكرم نشأة ونشوء ونشأ ونشأة** حي وربي وثبت والسماء ارتفعت وقال فيما بعد شأنك  
جعل ومنه خرج والناقة لقت وداراً بدء بناءها وانه السحاب فعمم السحاب ليس جمعاً فصحة ينبغي ان  
يتبعه كما في قوله **والسحاب المسحوق بين السماء** لكن جمع لان المراد به السحاب كما في قوله تعالى  
**وينشئ السحاب الثقاب** وقوله حتى اذا قلت سحاباً ثقلاً **وقول الشاع**  
**كان السحاب الغرغرين** تحتها جدياً فمات في طين هدام **واقا كيف تكون كسبا**  
فهي ان الشمس اذا اثرت بنحوها في الجار والارض الرطبة نجرت منها فاذا صعدت وصلت  
الى كرة الزهرير واستولت عليها البرودة انعدت سحاباً متقاطراً فالمنعقد هو السحاب القطرات  
هي المطر وما وحي ان نزول المطر بفعل الملك لا ينافي قواعد الطبيعيين لان الملك الموكل  
على الفلك الاعظم المسخر تحت النور القاهر والملك الموكل على فلك الشمس المسخر تحت قاهره  
المسمى بسهرير على ان الاشراق الموجب للحراية الجنوبية او الشمالية والملائكة الاخرين لو لم  
يدير والشمس مثلاً لم يحصل البخار وبكذا الملائكة المدبرون للبخار وكرة الزهرير

### كلام في تكون السحاب

قولنا  
المراد بهذا الملك كاتر في نظيره  
نفس فلك الشمس والنور القاهر القاهر الذي  
هو فلك الشمس وهو اعظم انوار الطبيعة  
وهو ضئيلة وبالعقلية هي كاتر في نظيره  
المملكة مغرب شهر في المعجزة وهو في  
اسم اويل شهر في شهر العرس  
تبريد

المراد بهذا الملك كاتر في نظيره



والطبيعون يعبرون عنهم بالنفوس الفلكية والطبايع لكن الدهرية لا الزمانية كما عبر بعض الشعراء عن العرفاء بها  
 بقوله از ملكت فلك چو كرد انت ملك اندرتن فلك چنانست عرش و كرسی و جرمهای كرات  
 كترند از نجسایم و حشرات خفنا و مكس چو قربان همه با جان مهر و مهر جان  
 قال الشيخ الرئيس في الرسالة العلانية نفس ناطقة راجان كوينه و روح بخاري را روان  
 یا من هو شد بد المحال قال الپضادی شید المحال الماحلة و المكائدة لا عداء  
 من محل بفلان اذا كاده و عرضه للهلاك و منه تحمل اذا تكلف سبب ال المحيلة لعل اصل المحل  
 بمعنى القيل و قيل فعال من المحل بمعنى القوة و قيل مفعول من يحول او المحيلة اعل على يرتاس بعضه انه  
 قرء بفتح الميم على انه مفعول من حال يحول اذا احوال و يجوز ان يكون بمعنى الفقار فيكون مثلاً في القوة  
 و القدرة كقولهم فاعدته اشد و موساهم شئ قال في القاموس المحال الكتاب الكيد و روم الامر  
 بالحيل و التدبير و المكر و القدرة و الجدل و العذاب و العقاب و العداوة و المعادات كالمحاولة و الشدة و القوة  
 و الالهلاك و الهلاك و قال في المحل المحل و المحل كعنب و الحولة و المحيلة و المحول و المحالة و المحال  
 و الاصل و التحول و التحيل المحقق و جودة النظر و القدرة على التصرف یا من هو سائر الحساب  
 الحساب جمع متفرقات شتى و هو قائل ما كان مجرداً و جميع الالكه و المكائيات بالنسبة الى مقرني  
 حضرة كالنقطة و جميع الازمنة و الزمانيات كالان و احاط بكنش رحمة علماء و كنى كاشي  
 و كل في حده حاضريه و لامضي و استقبال النظر اليه لا يشغله شأن عن شأن و في حساب  
 الخلائق دفعة واحدة غير زمانية بل و لا دهرية فيسرع في وصول الجزاء لكيلا يمنع الحق عن الحق  
 قال الفاضل المحقق الكاشاني في الصافي عن امير المؤمنين ع انه قال معاناهه يحاسب الخلق كلهم  
 دفعة كما يوزنهم دفعة و عنه انه سئل كيف يحاسبه سبحانه الخلق و لا يروى قال  
 كما يوزنهم و لا يروى و في تفسير الامام لانه لا يشغله شأن عن شأن لا محاسبة عن خصال  
 فاذا احاسب واحد فهو في تلك الحال يحاسب الكل يتم حساب الكل بتمام حساب الواحد  
 و هو كقوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة و يأتي في سورة الانعام ما يقرب منه  
 اقول و لعمري الحساب بمعنى اخر يجمع مع هذا المعنى و يؤيده و هو ان الله سبحانه يحاسب  
 العبد في الدنيا في كل ان و لحظة و يحجزه علمه في كل حركة و سكون و يكافئ طاعاته بالتوفيقات

قولنا

حمار قربان بالتشديد  
 من القبة لانه يقبب ظهره و هو  
 يسير بالفارسية خرج كما ذكره القاسم  
 حمار قربان دويته و في هذا الشعر يقرب  
 بالتخفيف للضرورة

قولنا

لعل اصل المحل  
 فلا يستعمل حيلة غريبة كان الغرض من  
 القلة فكان كقولنا

كلام  
 في المحاسبة  
 قولنا



ومعاصيه بالمخدرات فالحجج الحجة والشريعة الى الشر ومن جاسب نفسه في الدنيا عرف  
 في المعنى ولهذا ورد حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وهذا من الاسرار التي لا يتبينها الا  
 اشقي ومحاسبة النفس ان تذكر المحاسب النعم التي انعم الله بها في دينه من المنافع التي تفضل بها  
 علماء الشرح مع ان ما تفضلوا بالنسبة الى ما يتفضلوا القطرة في بحر لحي والنعم التي في نفسه من منافع  
 قواما لمنفعة الاحساس والتخييل والتوهم والتفعل والحفظ والتصرف ووزانها مع طاعة مع ان الله  
 قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فيعرف بالعجز عن القيام بخدمة مولاه يتدارك  
 ما لم يكن ولا يفتر عن الحمد وكان اهل المحاسبة والمراقبة من اهل السلوك وديدنهم ان يعملوا كل يوم  
 حاسبوا في ليلة فان عملوا الحسنات استردوا الله وان صدر منهم عشرة استغفروا الله واما باليدين  
 الكل شيمتهم ان يحاسبوا خطرات ضميرهم فان خطر في اليوم بالهم خطرة من غير الحبيب تداركوا في الليلة  
 بقلب غيب فؤاد كيب ان تبدوا في انفسكم او تخفوه يحاسبكم الله بكم الله يان  
هو شديد العقاب هذا الاسم وما بعده كالمتفرع على ما قبلها فان الذين يوفى  
 حاسبهم منهم المعاقبون عقابا شديدا ومنهم المتأبون ثوابا حسنا يامن هو عند حسن  
 الثواب للذين قالوا فيهم فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيل  
 وقتلوا وقتلوا الاكفر عنانهم سيئاتهم ولا دخلهم جنات تجري من تحتها الانهار  
 ثوابا يامن عند الله والله عند حسن الثواب وهو ما اسم كان في الدعاء لما تورا هو يا مامن هو  
 يا مامن لا هو الا هو اذ بدونه العايد موجود الصلة حجة بخلاف من هو شديد العقاب ونحوه فانه بدون هو  
 العايد وان كان موجودا فيه لان اضافة الصفة الى الفاعل بعد تقدير تحويل الاسناد عنه الى ضمير موصوفها  
 لكن بدونه يبقى الصلة مفردا وان حال ان الصلة لا بد ان تكون حجة او شبهها وان كان موجودا في نفسه  
 ان ليس وجوده رابعا لا غير نفسى موجودا لنفسه اذ ليس وجوده رابعا لا وجودا لغيره وهو موجودا في نفسه  
 اذ ليس وجوده عرضيا لذاته معللا كما في الجادية والمجردة فهو الموجود في نفسه بنفسه لا غير هو الموجود في  
 وكما لا موجود بالحقيقة الا بوقل لا هو الا هو اذ المحل من ذاته ليس هو اذ الهوية عين الوجود بل لا طوله لذاته  
 لا بد فان بل البسيطة مقدمة على الحقيقة وكذا يامن هو عند ام الكتاب ام الكتاب هو  
 العقل الا ان المحل الاشراف الا قرب سمي به لاحتواءه بكل الحقائق لكونه بسيطا للحقيقة جامعها كمالا

هذا هو الذي  
 في المعنى ولهذا  
 اشقي ومحاسبة  
 علماء الشرح مع  
 قواما لمنفعة  
 قال وان تعدوا  
 ما لم يكن ولا  
 حاسبوا في ليلة  
 الكل شيمتهم  
 بقلب غيب فؤاد  
 هو شديد العقاب  
 حاسبهم منهم  
 الثواب للذين  
 وقتلوا وقتلوا  
 ثوابا يامن عند  
 يا مامن لا هو  
 العايد وان كان  
 لكن بدونه يبقى  
 ان ليس وجوده  
 اذ ليس وجوده  
 وكما لا موجود  
 لا بد فان بل  
 العقل الا ان

هذا هو الذي  
 في المعنى ولهذا  
 اشقي ومحاسبة  
 علماء الشرح مع  
 قواما لمنفعة  
 قال وان تعدوا  
 ما لم يكن ولا  
 حاسبوا في ليلة  
 الكل شيمتهم  
 بقلب غيب فؤاد  
 هو شديد العقاب  
 حاسبهم منهم  
 الثواب للذين  
 وقتلوا وقتلوا  
 ثوابا يامن عند  
 يا مامن لا هو  
 العايد وان كان  
 لكن بدونه يبقى  
 ان ليس وجوده  
 اذ ليس وجوده  
 وكما لا موجود  
 لا بد فان بل  
 العقل الا ان







قوله  
من باب المشكاة  
كقوله ثم تعلم انه نفس ولا علم  
في نفسك ومثل كلمة من يمشي  
وناسهم كما دانا

كلام اعلى  
فان الله هو الكائن  
على نفسه

قوله  
والله هو البرهان  
فان الوجه الحقيقي هو الوجود الذاتي  
او المتأخر غير قابل للتأخر فالباطن لا يقبل  
السلوك والعكس كذا الوجه لا يقبل العدم  
فحقيقة الوجه الصفة حقيقة يتبع عليها عدم  
وكل حقيقة يتبع عليها العدم فهو واجب  
بالذات فذاته بغير الوجه والشرع  
بغير الوجه ايضا ما هو المحسوس مركب  
بمحسوس ما هو المعقول يقبل التأخر في وقتها  
ووراء علم الحلق والامر لا يعلم بها حجب  
عن القول كما حجب عن الابصار فلا يعلم  
الا بنور مستعار منه فحق حقيقة لا يعلم  
ذاته الا بذاته توحيد اياه  
توحيدة

عن عليكم ان هديكم للايمان فاطلاق المنية عليه من باب المشكاة وانه كان حقا ان من  
علينا باعتبار تشرفنا بشرف الاسلام فبسبب اننا ممنون كثير امنه يمكن ان يطلق عليه المنان هذه المعنى  
فمن اخص به اربعين صباحا واربعين سنة ينبغي ان لا يتوقع الاجر لعمله من جوده وسعفه وغيره  
وان كان واصلا اليه باضعاف اضعافه انه لا يضيع عمل عامل لكن الغرض انه مجرد تفضل منه عليه  
فليقبل المنية منه حيث وثقه لذلك فاني اجر اعظم من سعادة اجراء ذكره على لسانه وصرف ضميره  
هر كنه كويابو خاموش به هر چه نه ياد تو فراموش به ياد يان الديان القهار من  
دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال ونستم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا او المجازي كما في  
ديان يوم الدين ومنه كما تدبر تدان وقول الشاعر دناهم كما دناوا قال في القاموس  
الديان القهار والقاضي والحاكم والمحاسب والسياس والمجازي الذي لا يضيع عملا بل يحجز الخير  
والشر يا برهان البرهان لغة الحجج كما في القاموس وفي الاصطلاح هو المؤلف من الواقيات  
المحضة والعقليات الصرفة بخلاف الخطابة وجدل الشعر والسقطة واشير الى ثلاثة منها في قوله  
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن  
وفي اصطلاح اخضر هو الدليل الذي يقطر منه المعنى قال الشيخ الرئيس الاول ثم لا برهان عليه بل هو  
على كل شيء والمراد بهذا المعنى اللغوي يشمل الاقوال الشارحة والحجج باقسامها اذ الحجج لغة غير بالمصطلح  
وبان كونه تعالى برهانا ومظهر الكل مجهول ان الدليل المرشد للعقل الى المطلوب كالذي ياخذ بيد العمي  
ويوصله الى مقصوده فاذا اردت ان تصل الى حدود العالم فصرقت بسيلا ثم صرقت بحدوث  
فسيلا العالم وحركة الجوهريه والكيفية والكمية وبالحركة ذاتا وصفه اظهرت لثقتك ودواو صلتك  
اليه لكن السيلان الحاصل في الذهن موجود من الموجودات له مهية وجود او المية منفكة عن كذا الوجود  
لا تقر لها كما تقر في مقرة فكيف تكون بذاتها مظرة لشي لان ثبوت شيء لشي فرع ثبوت الميث له  
في من حيث هي لا مظرة ولا لا مظرة فوجودها مظرة الوجود بشرائه اشراق الحق الله نور السموات  
والارض اي باشرقه استشرق المجردات والماديات اي مجرد كان في عقلنا او في عقل الكائنات  
التي اليه تعالى وكذا في الحدود وهو البرهان على غيره وكذلك هو البرهان على نفسه كما في دعا الصباح  
يا من دل على ذاته بذاته وفي دعاء ابي حمزة الثمالي بك عرفتك وانت للشي علي



(١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)  
 (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠)  
 (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠)  
 (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠)  
 (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠)  
 (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠)  
 (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠)  
 (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠)  
 (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

اليك ولولا انت لم ادر ما انت وفي دعاء عرفه الغيرك من الظهور فاليسر لا يحق  
 يكون هو المظهر لك فغبت حتى تحتاج الى دليل عليك اذ متى بعد حتى تكون  
 هي التي توصل اليك عيسى لا تراك ولا تزال عليها رقبيا وخسر صفقة عبد لم  
 تجعله من جنت نصيبا وفي الكافي اعرفوا الله بالله وفيه ايضا عن ابي عبد الله  
 واما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه فليس يعرفه انما يعرف غير فالحاكم بعد  
 البرهان الوارد على القلب من عنده شهد الله انه لا اله الا هو ولما قرأه فتح اللام في  
 هي الاولى يا سلطان اي الى ملكة الوجود يا رضوان اما كان من اسمائه الرضوان  
 لانه كما ترى في معنى الارادة راض بكل الامور لا ينافره شيء من الوجود اذ لو لم يرض شيء لم يدخل في الوجود  
 فالرضا لما كان مساوقا للوجود يدور حيث يادار الوجود ادفع الاشياء فرضوان الله اكبر وقالوا الرضا  
 بابنه الاعظم والساكن اذا وصل الى مقام الرضا لم يكن انكار على شيء من الاشياء فقد دخل الجنة ولما  
 كان خازن الجنة ايضا سمي بالرضوان والمشتق المبني وان كانا في شيء واحد بحسب الحقيقة لكن بحسب قواعد  
 علم العربية المصدر هنا اما بمعنى اسم الفاعل واما اطلق مبالغة وكذا في يا غفران يا سبحان  
 قال في القاموس سبح بالتهريف كمنع سبحا وسباحة بالكسر عام وهو ساجد وروح من سبحا  
 وسبح من سبحا حين قال ان سبحان الله تنزيها لله من الصاحبة والولد معرفة وصب على المصدر  
 اي ابره الله من السوبراء او معناه السرعة اليه والتمتع في طاعته اقول سبحان على الثاني مبنى للمفعول  
 يعني ان الكل تسبح اليه في سحر الوجود كالحيتان في الماء كما في قوله تعالى والتسبح بحمدي الى الارواح التي  
 تسبح اليه في بحر رحمة الواسعة يا مستعان يا ذا الجلال والإكرام البيان المن العطاء كما تقدم والبيان  
 اطار المقصود بالبلغ لفظا واصلا لكشف الظهور والوجود على الاطلاق اعراب عما في الضمير افصاح عما في المكنون  
 الغيب ولما كان البيان الفعلي اعظم النعم اذ به يتم الايجاد كما قيل اول كلام شق اسماع المكنات كلمة كن وبها كمل النقص  
 وتمتد الى مقاصد اودف العطاء هنا كما في قوله تعالى خلق الانسان على البيان ولما كان البيان منزلة  
 السحاب والمعنى بمنزلة الروح والحياة والنفس الجاهلة بمنزلة الارض الميتة كما في قوله وهو الذي يرسل  
 الرياح بشارا بين يدي رحيمه حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اسقناه لبلد ميت فانزلنا  
 به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون فالانسان اذا اراد

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)  
 (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)  
 (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠)  
 (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠)  
 (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠)  
 (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠)  
 (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠)  
 (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠)  
 (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠)  
 (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)



صورة عقلية

ارادنا ان نعلم كجود

العالم فبذلك صورته بصورة عقلية في العقل البسيط  
لأننا لم نكن نشئ ذكورا وذكور في جميع  
موجبه بوجه واحد فربما ارادة عقلية  
المراد بالقلب هنا العقل المتصور في تلك الصور  
فيه تمايز في الصور الاخرى كونه متصور  
على وجه العقلية ثم يظهر في الخيال على الوجه الذي  
الغاية نزولها كما أنها تقبلها زينة  
تاثيرها انما ان نفهم كجود في الدنيا  
ثم يصعد ويعود الى مبدئ في حركته دورية  
وتقطع القوسين في الذكر الجبري في حركته  
اعز الحركه الدورية لترش  
كل الوجود

قوله

وهو يبلغ عدده

المراد بمساحة جميع اعداد ارقام  
تمام ضلع المربع كما ان يبلغ عدده  
المثلث عدد ادم والمراد بزوج الزوج عدد  
يكون له نصف صحيح ونصف نصف لا يوجد  
والاربعة زوج الزوج الاول والثانية والثالثة  
والرابعة عشر الثالث

قوله

وفي جميع البيوت

حقيقة الاسم الاكبر هو ان الكمال  
وهو البيان الحقيقي لافعاله لا بانه اياه وصفاته

قوله

عامة ل بعض الحكماء

وقال بعض اخرونهم بسبب طوبه  
لوجه تنجلي لظلال الارض فيكون  
بشبه

ان تكلم بكلام فبذلك هذه الارادة اول صورة عقلية في القوة الناطقة على وجه البساطة ونشأ من هذه  
القوة اثر في القلب ثم يظهر في الخيال ثم يسري اثره بواسطة الروح الجارية الى الاعصاب ثم الى العضلات  
فيوجد صورة الصوت في لوح الهواء المقروء بواسطة التقاطع العارض في الخارج وهذا غاية نزوله  
من عرش القلب الى فرش عرش الهواء ثم يصعد منه اثر الى الصياح ومنه الى العضلات ومنها الى الاعضاء  
والارواح التجارية ومنها الى الدماغ ومنها الى الخيال حتى الناطقة فبذلك الترتيب الصعودي على عكس  
الترتيب النزولي كما هي الحال في اعنى النفوس الجاهلة مخزبات العلوم من كمالها اعنى فطرتها  
ومن اسرارها ان سادته الذي هو القول الذي عدده مائة وستة وثلاثون وهو يبلغ عدده مائة مربع زوج  
الزوج الاول موافق لحد مكي كل حي وهو عدد المؤمنين وفي جميع البيان قال الصادق البيان الاسم  
الاعظم الذي علم به كل شيء سبحانك الخ يا من تواضع كل شيء لخلقه  
اي نظام لها يا من استسلم كل شيء لقدرته الشئ بمعنى المشي وجوده وهو الميته اي  
طاعة كل حية مشي وجوده بالقدرته الفعليه يا من ذل كل شيء لغيرته يا من خضع  
كل شيء لطيبته يفرق في اللغة بين الخشوع والخشوع بان الخشوع في البدن والخشوع  
في الصوت والبصر والهيئة لانه الخاشع يا من انقاد كل شيء من خشيته الخشية على ما  
المحقق نصير الملة والدين س وان لافرق بينهما وبين الخوف في اللغة الا انما عند اهل السلوك فاقية بالعلم  
انما يخشى الله من عباده العلماء واخوف سلوب عنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
فان خشية تحصل لهم بسبب الاستشعار بعظمة الله وحيته والوقوف على تصورهم عن اداء حق عبودية  
في خوف خاص ويدل عليه قوله يخشون بهم ويخافون سوء العذاب وههنا جارية على طر  
اهل اللغة ولكن لما كانت الهيئة اعلى من الخشية كما سيأتي في التلاك كخشية من الخوف قدت  
الهيئة على الخشية وهي على الخاشية يا من تشققتم الى مال من مخافتها اصل تكون الجبال  
ما قال بعض الحكماء من تلاطم امواج الجار واصطكا كاتما فيحجز بعض الارض فان البركان بحر والبحر كان تبار في الادوار  
والاكوار ويؤيد ما يقال من ان الشمس كما تميل الى الجنوب فانجذبت الرطوبات بجمارتها الى جانب  
الجنوب ولذا وقعت البحار هناك وورد ان مجاري العيون من مهب الشمال كذلك سجي  
وقت يكون ميلها الى الشمال وعند هذا تجذب الرطوبات الى جانب الشمال وتتفق البحار ههنا وتتفق البحار



دانش



والمسكن للموليد هذا بحسب الظاهر والتفسير واما بحسب الباطن والتاويل فالارضون السبع هي السموات  
السبع المادية لان عالم المادة كله ارضي واما العناصر التي في جوف تلك القمر فلا يعاء بها وكلها بما  
هي اجسام وجمائيات بمنزلة الديدان وحجر المشاة ولذا القديما كانوا يطلقون العالم ويريدون السماء  
لا غير والسموات السبع هي العوالم الطولية **يا من يسبح الرعد بحمده** سندكرتج  
الجمادات والنباتات وغيره ان شاء الله تعالى والرعد صوت يسمع من السحاب في سببه تترق السحاب عند  
تقلقل الاخشاء المحتبسة فيه وقيل سببه اصطكاك اجزاء السحاب اذا ساقها الريح **يا من يهتف**  
**على اهل الملك** اي لا يظلم عليهم كيف هو اعدل العادلين وضع كل شئ في موضعه واعطى  
كل ذي حق حقه فكلما استدعى عليه الثابت وثل لسان استدعاده وصل اليه فواحد اعطاه المملكة  
ودا واحد اعطاه الراحة والصحة ودا واحد اعطاه العلم والمعرفة والاثار التي تترتب على الحديد تترتب على  
الذهب وبالعكس والتقويم في الالف مطلوب والتعويض في الدال مرغوب بهما من جوهر خالص وخالص  
كهر جيزي بجاي خوشنكيست اكرنيك وبدي مني مزنم كه هم ابليس بيايد هم آدم  
فالسؤال انه لم اعطى الالف الاستقامة والدال الانحاء باطل من اصله لان الاستقامة ذاتية  
للالف وبدونها لا يبقى الالف الفا وانست فرضتها الفا بدون الاستقامة وكذا الانحاء ذاتي للدال  
وبدونه لا يبقى الدال الاوانت فرضتها الا بدونه وان جعلت الشئ العام ما يعطى له الاستقامة  
او الانحاء فهذا من باب خلط الذهب والحارج لانه في الذهب ليس في الخارج شيئا خاصا حتى  
نرى ان اى شئ يخلق به من الاستقامة والانحاء وكذا اذا قيل لم جعل شئ من الاشياء الفاو شئ  
والا ففرض السائل شيئين متماثلين والحال انه لم يكن شئ ولم يكن الفائم جعل الفاو لا شئ ولم يكن الدال  
ثم جعل الدال والحاصل ان الذاتي غير معلل والجعل المركب في الذاتيات باطل وفي العرضيات وان  
جاء لكل العرضيات ذاتي بالنسبة الى الهوية وان كان عرضيا للمهية النوعية فبعد تعيين الموضوع  
ينقطع السؤال والحاصل ان كل شئ يظهر في الوجود على طبق ماكن في عينة الثابت كما بطريقه العرفاء  
الشامخون قال صدر المتالميين ان الله عز وجل لا يولي احد الا ما تولا طبعه وارادة وهذا عدل منه  
ورحمته وقد ورد ان الله خلق كلهم في طلقة ثم قال لهم ليتخير كل منكم لنفسه صورة اخلقه عليها وهو قوله  
خلقناكم ثم صورناكم فمنهم من قال بخلق خلقا قبيحا بعد يكون في التناسب واوغله في التنافر

والمسكن للموليد هذا بحسب الظاهر والتفسير واما بحسب الباطن والتاويل فالارضون السبع هي السموات  
السبع المادية لان عالم المادة كله ارضي واما العناصر التي في جوف تلك القمر فلا يعاء بها وكلها بما  
هي اجسام وجمائيات بمنزلة الديدان وحجر المشاة ولذا القديما كانوا يطلقون العالم ويريدون السماء  
لا غير والسموات السبع هي العوالم الطولية **يا من يسبح الرعد بحمده** سندكرتج  
الجمادات والنباتات وغيره ان شاء الله تعالى والرعد صوت يسمع من السحاب في سببه تترق السحاب عند  
تقلقل الاخشاء المحتبسة فيه وقيل سببه اصطكاك اجزاء السحاب اذا ساقها الريح **يا من يهتف**  
**على اهل الملك** اي لا يظلم عليهم كيف هو اعدل العادلين وضع كل شئ في موضعه واعطى  
كل ذي حق حقه فكلما استدعى عليه الثابت وثل لسان استدعاده وصل اليه فواحد اعطاه المملكة  
ودا واحد اعطاه الراحة والصحة ودا واحد اعطاه العلم والمعرفة والاثار التي تترتب على الحديد تترتب على  
الذهب وبالعكس والتقويم في الالف مطلوب والتعويض في الدال مرغوب بهما من جوهر خالص وخالص  
كهر جيزي بجاي خوشنكيست اكرنيك وبدي مني مزنم كه هم ابليس بيايد هم آدم  
فالسؤال انه لم اعطى الالف الاستقامة والدال الانحاء باطل من اصله لان الاستقامة ذاتية  
للالف وبدونها لا يبقى الالف الفا وانست فرضتها الفا بدون الاستقامة وكذا الانحاء ذاتي للدال  
وبدونه لا يبقى الدال الاوانت فرضتها الا بدونه وان جعلت الشئ العام ما يعطى له الاستقامة  
او الانحاء فهذا من باب خلط الذهب والحارج لانه في الذهب ليس في الخارج شيئا خاصا حتى  
نرى ان اى شئ يخلق به من الاستقامة والانحاء وكذا اذا قيل لم جعل شئ من الاشياء الفاو شئ  
والا ففرض السائل شيئين متماثلين والحال انه لم يكن شئ ولم يكن الفائم جعل الفاو لا شئ ولم يكن الدال  
ثم جعل الدال والحاصل ان الذاتي غير معلل والجعل المركب في الذاتيات باطل وفي العرضيات وان  
جاء لكل العرضيات ذاتي بالنسبة الى الهوية وان كان عرضيا للمهية النوعية فبعد تعيين الموضوع  
ينقطع السؤال والحاصل ان كل شئ يظهر في الوجود على طبق ماكن في عينة الثابت كما بطريقه العرفاء  
الشامخون قال صدر المتالميين ان الله عز وجل لا يولي احد الا ما تولا طبعه وارادة وهذا عدل منه  
ورحمته وقد ورد ان الله خلق كلهم في طلقة ثم قال لهم ليتخير كل منكم لنفسه صورة اخلقه عليها وهو قوله  
خلقناكم ثم صورناكم فمنهم من قال بخلق خلقا قبيحا بعد يكون في التناسب واوغله في التنافر

# كلام في عدل الله تعالى

قد تقررت للمهيات كوانا باقية  
في الاواح والاقلام العالية وتلوا الخيام  
الثابتة كانت لازمة للاسماء والصفات  
في مرتبة الواحدية وذلك استقام العلم  
لتفصيله بقوله تعالى جميع الاشياء فميت  
الان وعينه استمدت النطق فميت  
الفرس الصابلية وميتت الاربعة الروحية  
والثلاثة الفردية وقس عليه كل ذلك ليس  
ثبوت فاذا قلنا الاشياء قبل وجودها تدعى  
كل ما لا يلازم ذاته اذ لا يشقة العلمية حال  
العدم حال ثبوتها لا بوجودها نفسها لان وجودها  
هو الوجود المشترك لا يلازم الوجود هو الله تعالى  
والا يلازم وجوده انه لا وجود لها قبل وجوده ولا يفرق  
شيئية المهية عن شيئية الوجود وانه لو لا شيئية  
المهية وهو الله تعالى لشيء لم يتم العلم لشيء بها  
فقتضاء شيئا ذاتيا لها وعرضياتها لا  
لغير موادها الطبيعية ايضا لمادة لها لشيء  
استعدادا لها استعداده على اسماء فمادة  
الاستعداد تحت الخلاوة ومادة لا يحفظ  
استعدادت الحرارة والوردية عن النفوة  
والعطر والشوك احد اشأ افرد بخار  
نحو دستار

والمسكن للموليد هذا بحسب الظاهر والتفسير واما بحسب الباطن والتاويل فالارضون السبع هي السموات  
السبع المادية لان عالم المادة كله ارضي واما العناصر التي في جوف تلك القمر فلا يعاء بها وكلها بما  
هي اجسام وجمائيات بمنزلة الديدان وحجر المشاة ولذا القديما كانوا يطلقون العالم ويريدون السماء  
لا غير والسموات السبع هي العوالم الطولية **يا من يسبح الرعد بحمده** سندكرتج  
الجمادات والنباتات وغيره ان شاء الله تعالى والرعد صوت يسمع من السحاب في سببه تترق السحاب عند  
تقلقل الاخشاء المحتبسة فيه وقيل سببه اصطكاك اجزاء السحاب اذا ساقها الريح **يا من يهتف**  
**على اهل الملك** اي لا يظلم عليهم كيف هو اعدل العادلين وضع كل شئ في موضعه واعطى  
كل ذي حق حقه فكلما استدعى عليه الثابت وثل لسان استدعاده وصل اليه فواحد اعطاه المملكة  
ودا واحد اعطاه الراحة والصحة ودا واحد اعطاه العلم والمعرفة والاثار التي تترتب على الحديد تترتب على  
الذهب وبالعكس والتقويم في الالف مطلوب والتعويض في الدال مرغوب بهما من جوهر خالص وخالص  
كهر جيزي بجاي خوشنكيست اكرنيك وبدي مني مزنم كه هم ابليس بيايد هم آدم  
فالسؤال انه لم اعطى الالف الاستقامة والدال الانحاء باطل من اصله لان الاستقامة ذاتية  
للالف وبدونها لا يبقى الالف الفا وانست فرضتها الفا بدون الاستقامة وكذا الانحاء ذاتي للدال  
وبدونه لا يبقى الدال الاوانت فرضتها الا بدونه وان جعلت الشئ العام ما يعطى له الاستقامة  
او الانحاء فهذا من باب خلط الذهب والحارج لانه في الذهب ليس في الخارج شيئا خاصا حتى  
نرى ان اى شئ يخلق به من الاستقامة والانحاء وكذا اذا قيل لم جعل شئ من الاشياء الفاو شئ  
والا ففرض السائل شيئين متماثلين والحال انه لم يكن شئ ولم يكن الفائم جعل الفاو لا شئ ولم يكن الدال  
ثم جعل الدال والحاصل ان الذاتي غير معلل والجعل المركب في الذاتيات باطل وفي العرضيات وان  
جاء لكل العرضيات ذاتي بالنسبة الى الهوية وان كان عرضيا للمهية النوعية فبعد تعيين الموضوع  
ينقطع السؤال والحاصل ان كل شئ يظهر في الوجود على طبق ماكن في عينة الثابت كما بطريقه العرفاء  
الشامخون قال صدر المتالميين ان الله عز وجل لا يولي احد الا ما تولا طبعه وارادة وهذا عدل منه  
ورحمته وقد ورد ان الله خلق كلهم في طلقة ثم قال لهم ليتخير كل منكم لنفسه صورة اخلقه عليها وهو قوله  
خلقناكم ثم صورناكم فمنهم من قال بخلق خلقا قبيحا بعد يكون في التناسب واوغله في التنافر

والمسكن للموليد هذا بحسب الظاهر والتفسير واما بحسب الباطن والتاويل فالارضون السبع هي السموات  
السبع المادية لان عالم المادة كله ارضي واما العناصر التي في جوف تلك القمر فلا يعاء بها وكلها بما  
هي اجسام وجمائيات بمنزلة الديدان وحجر المشاة ولذا القديما كانوا يطلقون العالم ويريدون السماء  
لا غير والسموات السبع هي العوالم الطولية **يا من يسبح الرعد بحمده** سندكرتج  
الجمادات والنباتات وغيره ان شاء الله تعالى والرعد صوت يسمع من السحاب في سببه تترق السحاب عند  
تقلقل الاخشاء المحتبسة فيه وقيل سببه اصطكاك اجزاء السحاب اذا ساقها الريح **يا من يهتف**  
**على اهل الملك** اي لا يظلم عليهم كيف هو اعدل العادلين وضع كل شئ في موضعه واعطى  
كل ذي حق حقه فكلما استدعى عليه الثابت وثل لسان استدعاده وصل اليه فواحد اعطاه المملكة  
ودا واحد اعطاه الراحة والصحة ودا واحد اعطاه العلم والمعرفة والاثار التي تترتب على الحديد تترتب على  
الذهب وبالعكس والتقويم في الالف مطلوب والتعويض في الدال مرغوب بهما من جوهر خالص وخالص  
كهر جيزي بجاي خوشنكيست اكرنيك وبدي مني مزنم كه هم ابليس بيايد هم آدم  
فالسؤال انه لم اعطى الالف الاستقامة والدال الانحاء باطل من اصله لان الاستقامة ذاتية  
للالف وبدونها لا يبقى الالف الفا وانست فرضتها الفا بدون الاستقامة وكذا الانحاء ذاتي للدال  
وبدونه لا يبقى الدال الاوانت فرضتها الا بدونه وان جعلت الشئ العام ما يعطى له الاستقامة  
او الانحاء فهذا من باب خلط الذهب والحارج لانه في الذهب ليس في الخارج شيئا خاصا حتى  
نرى ان اى شئ يخلق به من الاستقامة والانحاء وكذا اذا قيل لم جعل شئ من الاشياء الفاو شئ  
والا ففرض السائل شيئين متماثلين والحال انه لم يكن شئ ولم يكن الفائم جعل الفاو لا شئ ولم يكن الدال  
ثم جعل الدال والحاصل ان الذاتي غير معلل والجعل المركب في الذاتيات باطل وفي العرضيات وان  
جاء لكل العرضيات ذاتي بالنسبة الى الهوية وان كان عرضيا للمهية النوعية فبعد تعيين الموضوع  
ينقطع السؤال والحاصل ان كل شئ يظهر في الوجود على طبق ماكن في عينة الثابت كما بطريقه العرفاء  
الشامخون قال صدر المتالميين ان الله عز وجل لا يولي احد الا ما تولا طبعه وارادة وهذا عدل منه  
ورحمته وقد ورد ان الله خلق كلهم في طلقة ثم قال لهم ليتخير كل منكم لنفسه صورة اخلقه عليها وهو قوله  
خلقناكم ثم صورناكم فمنهم من قال بخلق خلقا قبيحا بعد يكون في التناسب واوغله في التنافر



[illegible]



و  
كلام  
في الرجاء

كما تشكر على الأثام أو معناه رافع الغطاء عن وجه البلاء حتى تخلص له الأثر رحمة  
ونعم ما قال المواسي هر بلا کرد دست اید رحمت است آن بار بار بدلم صدقت است  
ای بلاء ای تو آرام دلم حاصل از درد تو شد کام دلم نالم و در رسم که او باور کند  
وز تر رسم جور المکر کند یا منتهی الرجاء الممدوح رجاء رحمة الله و توقعا  
من العمل الصالح المعد لها وترك الانهماك في المعاصي المفوت لهذا الاستعداد و الرجاء  
المذموم الذي هو باحقيقة حق و غرور هو توقع الرحمة من دون الاعمال الصالحة والاعتناء عن  
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله و تقابل  
الرجاء قنوط و يأس لا تقنطوا من رحمة الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون  
وان مسه الشرفوس قنوط و في دعاء ابي حمزة الثمالي الهی لم قرنتی بالاصفا و  
سبک من بین الاشهاد و دللت علی فضائل عیون العباد و احبت لی النار و حلت  
بینی و برادما قطع جانی منك ما صرف وجهه تاملی للعفو عنک و لا خرج  
حبک عن قلبی انا الا انی ایا دیک عندی سترک علی فی دار الدنیا و یسبغی تقادل  
الرجاء مع الخوف بحيث لو وزن خوف المؤمن و رجاءه لا اعتدلا و فی الحديث خف الله خوفا  
ترى انك لو اتيت به بحسنات اهل الارض لم يقبلها منك و ارج الله رجاء ترى  
انك لو اتيت به بسيئات اهل الارض غفرها لك قال شيخنا البهائي رحمه الله في الاربعين  
نقل الغزالي في الاحياء عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع انه كان يقول لاصحابه انتم اهل العراق  
تقولون ارجى اية في كتاب الله عز وجل قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا  
تقنطوا من رحمة الله ونحن اهل البيت نقول ارجى اية في كتاب الله قوله سبحانه و لسوف  
يعطيك ربك فترضى اراد ان النبي لا يرضى و واحد من امته في النار و في الصافي في الحديث  
ارجى اية في كتاب الله قوله و ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و يعفو عنكم  
وقال الشيخ ابو علي الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان في تفسير هذه الآية روى عن علي ع انه قال قال  
رسول الله ص خير اية في كتاب الله هذه الآية يا علي ما من خدش عود و لا كتف عود الا  
بذنب ما عفى الله عنه في الدنيا فهو اكرم من ان يعود فيه و ما عاقب عليه في الدنيا



فهو عادل من ان يثني على عبده وقال ابل التحقيق ان ذلك خاتم وان خرج منخرج العموم لما لم يخرج  
من مصائب الاطفال المجانين ومن لا ذنب له من الانبياء والمؤمنين والائمة ميتون بالمصائب وان  
كانوا معصومين من الذنوب لما يحصل لهم على العبر عليها من الثواب اشئ اقول التحقيق ان الالة  
من باب التخصيص لا التخصيص بالنسبة الى الانبياء والائمة اذ لا مصيبة بالنسبة اليهم كاذكرنا في البلايا  
يا مجرى العطايا مجرى اسم فاعل اجرل من جرل كفرج او كرم بمعنى علم يا واهب الهدايا  
التي فيه ثا كالكرم وقد مر بيان معناه بالامر يد عليه فذكر يا رازق البرايا اجمع البرايا  
الخلق من البري بمعنى التراب يا قاضي المنايا من القضاء بمعنى الحكم وقضاء الميته على  
النفوس ايصاها الى غاياتها الذاتية واستكالاتها الجهرية والى غاياتها العرضية اذ لو بقيت  
اشخاص الناس والحيوانات بلا نهاية لكان السابقون قد افنوا المادة التي منها التكون فلم يتو انما اذ  
يمكن ان يوجد وتكون منها ولو بقيت لنا مادة لم يتو لنا مكان ورزق وان قلنا بقي نحن والذين  
بعدنا على العدم دائما وبقي الاولون على الوجود ابد اذ لك مناف للحكمة اذ ليسوا بدم الوجود الى  
متايل العدل يقتضي ان يكون لكل حظ من الوجود فوجب ان يموت السابق ليكون لوجود اللاحق كما  
والطبيعي الذي جعله الجاعل الحق للموت وقوف الغاذية فانها قوة جسامية تناميته التاثير  
والقوى الفلكية وان كانت جسامية لكنها لا يسخ عليها من نور العقل المفارق تكون قوة على الانفا  
الغير المتناهيته وهذه الابدان العنصرية لكونها مركبة من الاضداد يمتنع فيها ذلك فقل عن سقراط ان  
قل الحرارة الغريزية في المنى اذ اوقع في الرحم يشبه قل حرارة التنور في الرغيف الذي يلمصق  
فان حرارة تفعل في ظاهره حتى يحدث او لا شئ كالقشر ثم يعمل في الباطن من تلك القشر وشو حتى  
يحصل النضج وكذلك الحرارة التي في المنى تجعل له او لا قشر ثم يفشو تلك الحرارة بحمها بردين  
المولود وتنبت فيه حسب انبساطه في الطول والعرض والعمق فما كانت الرطوبة في جوهه قليلة استكملت  
بفعل المصوره في ستة اشهر وما كانت الرطوبة في جوهه وافرة تمت الصورة في زمان اكثر حتى  
يبلغ زمان الحمل في اكثره حسب زيادة الرطوبة الى ثلثائة واربعه ايام فالمولود يولد والرطوبة غالبه  
عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب والانبعاث في الحركات ثم لا يزال الحرارة الغريزية التي جعلها  
الباري مركوزة فيه عاملة في تخفيف رطوبات الاعضاء ويؤدي اقصير فيه اولاته في القعود

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

قوله  
حيوانية  
في قضاء الشهوة  
كل النفس

و هذا الامور الغضرة او النفس  
وضع على سر قی لم لا يجوز ان یمنی النفس  
الناطقه ایضا یمنی علیها من نور القدر المنان  
تقویر علی افعال غیر متناهیة بان القادر يكون  
مرکب من الاضداد لا یقبل ذلك علی النفس  
الناطقه لا یقبل الا نور الله فی هذا الباب  
لا یتأتی وجهه الا ما فوقها و تستغفر العبدان  
وقواه و تجرد عنه بخلاف النفس الناطقه فانها  
دائما متعلقة و فیض الله لا یقطع و حرکة النفس  
رابطه الاما دث بالقدیم و قد قلت فی الامور  
الفارسیة بمان باشد سپهر که حوکان  
یعنی که قبضه زمین خالده که دایم جان او  
انبار جسم است تو آخر خارج  
از کون و مکان  
منه

بنیادی

2



0.1

17

11

فلا

قال

命

عدم الرضا لل

卷之四

ابن الموت من غفيرة  
 ولما قال في عند الشهادة فرت رب الكعبة  
 وتترى ابن الفارض من حيث قال في تأليته  
 وان في التهديد بالموت لكن  
 ومن هولاء اركان  
 غير ذلك



كذلك الحجة البرزخية نوم ورقاد بالقياس الى الحجة الاخرية والقيام عنداته قال فمن عشنا  
من مرقدا يا مطلق الاسارى اسراء الابدان والاشخاص عن السجون والمجاسد الاغلا  
والسلاسل واسراء النفوس والارواح عن مضائق الابدان والمواد واسراء العقول عن اغلال  
الاوام واسراء القلوب عن سلاسل التعلقات واسراء الوجودات عن قيود الميئات سبحانك  
يا ذا الجود الشاء يا ذا الفخر والبهاء يا ذا الجود الشاء كما ان الوجود المنبسط على  
هياكل الممكنات وقوابل الميئات حمده وثناءه جل ثناؤه كما تقدم كذلك فخره وبهاؤه ومجده  
وسناؤه هي هذا في مقام الفعل والاطار لاني مرتبة الاختفاء والاستتار فان مجده وسناؤه  
كحمده وثناءه وغيرهما مما يتجلى وبهاؤه بذاته لذاته جل مجدده اما معانيها اللغوية فالفخر هو التمدح بالخصا  
وبالبهاء الحسن والمجد الشرف والتساضوء البرق فاذا راعينا مناسبة المعنى اللغوي في التثنا لا نجعله  
بمعنى مطلق النور بل نجعله عبارة عن الوارق واللوايح واللوامع السانحة من عنده المرغبة للسالك اليه  
من تقرب الى شبر اتقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعاً ومن  
انا في مشيائتيته هرولة فان البارقة في اصطلاحهم لا تحته ترد من الجباب الا قدس وتنظف من رعا  
وهي من اهل الكشف ومباديه واللايحه ما يلوح عن نور التجلي ثم يروح ويسمي خطرة ايضاً واللوامع هي  
انوار ساطعة لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فينكس من الخيال الى الحسن المشترك  
فقصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فيتراى لهم انوار كازار الشب والقمر فيضي ما حوالم وهي اما من غلبة انوار  
القهر والوعيد فيضرب الى الخمة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فيضرب الى الخضة والفتوح قال الشيخ  
المقول شهاب الدين السهروردي في حكمة الاشراق واخوان التجريد يشرق عليهم انوار ولها اصناف نور  
بارق يرد على اهل البدايات طبع وينطوي كلمة بارق لذيد ويرد على غيرهم ايضاً نور بارق ايضاً عظم  
واشبهه من البرق الا انه برق بايل وربما يسمع معه صوت كصوت رعد او دوى في الدماغ فيضرب  
لذيد يشبه روده ماء حار على الراس فيكون كالماء طويلاً لا يد القهر يعجزه في الدماغ فيضرب  
لايش البرق بل يصحبه لطفة حلوة يتحرك بقوة المحجة نور محرق يتحرك من تحريك الغزبية وقد  
من سماع طبول وابواق امورا يلهي للبسدي فيضرب في خطفة عظيمة يظهر مشاهد ابصاراً اظهر من الشمس  
في لذة مغفرة نور براق لذيد جدا يتجلى كانه متعلق بشعر الراس لما طويلاً فيضرب مع قبضة يترأى

يعني اسراء النفوس  
التي هي اسراء الابدان والاشخاص  
عن السجون والمجاسد الاغلا  
والسلاسل واسراء النفوس  
والارواح عن مضائق الابدان  
والمواد واسراء العقول عن اغلال  
الاوام واسراء القلوب عن سلاسل  
التعلقات واسراء الوجودات عن  
قيود الميئات سبحانك يا ذا الجود  
الشاء يا ذا الفخر والبهاء يا ذا  
الجود الشاء كما ان الوجود المنبسط  
على هياكل الممكنات وقوابل الميئات  
حمده وثناءه جل ثناؤه كما تقدم  
كذلك فخره وبهاؤه ومجده وسناؤه  
هي هذا في مقام الفعل والاطار  
لاني مرتبة الاختفاء والاستتار  
فان مجده وسناؤه كحمده وثناءه  
وغيرهما مما يتجلى وبهاؤه بذاته  
لذاته جل مجدده اما معانيها  
اللغوية فالفخر هو التمدح بالخصا  
وبالبهاء الحسن والمجد الشرف  
والتساضوء البرق فاذا راعينا  
مناسبة المعنى اللغوي في التثنا  
لا نجعله بمعنى مطلق النور بل  
نجعله عبارة عن الوارق واللوايح  
واللوامع السانحة من عنده  
المرغبة للسالك اليه من تقرب  
الى شبر اتقربت اليه ذراعا ومن  
تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعاً  
ومن انا في مشيائتيته هرولة فان  
البارقة في اصطلاحهم لا تحته  
ترد من الجباب الا قدس وتنظف  
من رعا وهي من اهل الكشف  
ومباديه واللايحه ما يلوح عن نور  
التجلي ثم يروح ويسمي خطرة  
ايضاً واللوامع هي انوار ساطعة  
لاهل البدايات من ارباب النفوس  
الضعيفة الطاهرة فينكس من الخيال  
الى الحسن المشترك فقصير مشاهدة  
بالحواس الظاهرة فيتراى لهم انوار  
كازار الشب والقمر فيضي ما حوالم  
وهي اما من غلبة انوار القهر  
والوعيد فيضرب الى الخمة واما من  
غلبة انوار اللطف والوعد فيضرب  
الى الخضة والفتوح قال الشيخ  
المقول شهاب الدين السهروردي  
في حكمة الاشراق واخوان التجريد  
يشرق عليهم انوار ولها اصناف نور  
بارق يرد على اهل البدايات طبع  
وينطوي كلمة بارق لذيد ويرد على  
غيرهم ايضاً نور بارق ايضاً عظم  
واشبهه من البرق الا انه برق بايل  
وربما يسمع معه صوت كصوت رعد او  
دوى في الدماغ فيضرب لذيد يشبه  
روده ماء حار على الراس فيكون  
كالماء طويلاً لا يد القهر يعجزه  
في الدماغ فيضرب لايش البرق بل  
يصحبه لطفة حلوة يتحرك بقوة  
المحجة نور محرق يتحرك من تحريك  
الغزبية وقد من سماع طبول  
وابواق امورا يلهي للبسدي فيضرب  
في خطفة عظيمة يظهر مشاهد  
ابصاراً اظهر من الشمس في لذة  
مغفرة نور براق لذيد جدا يتجلى  
كانه متعلق بشعر الراس لما طويلاً  
فيضرب مع قبضة يترأى

كلام  
في اقسام الانوار  
على السالكين



[illegible]

كأنها قبضت شعراسه ويحرقه شديدا ويولده الما لذيذا فخر مع قبضة تيراني كأنها مستكنة في الدماغ  
 فخر يشرق من النفس على جميع الروح النفساني فيظهر كأنه مدرع بالبدن شيء ويكاد يقبل روح جميع  
 البدن صورة بعدية وهو لذيذ جدا فخر مبدئية في صولة وعند مبدئية تحيل الانسان كأن شيء ينهدم  
 فخر في سائح يلب النفس وتبين معلقة محضتها منها يشاهد تجرد ما عن الجاهات فخر في تحيل معه ثقل  
 لا يكاد يطلق فخر معه قوة تحرك البدن حتى يكاد يقطع مفاصله وهذه كلها اشراقات على النور المبدئية  
 فيعكس الى السبيل والى الروح النفساني وهذه عايات المتوسطين وقد حكيم هذه الانوار فيمشون على  
 الماء والهواء وقد يصعدون الى السماء مع ابدان فيلحقون ببعض السيارة العلوية وهذه احكام الاقليم  
 الثامن الذي فيه جالقا وجار صا وهو قليا ذات العجايب واعظم الملكات ملكة موت منيل الذور المدبر  
 من الظلمات البدينية وان لم يخجل عن بقية تلاق مع البدن الا انه يبرز الى عالم النور ويصير معلقا بالانوار  
 القاهرة ويصير كأنه موضوع في النور المحيط وبذا غلبه عبد احكامه افاطون عن نفسه وكره من وكبار الحكماء وصاحب  
 هذه الشريعة وجماعة من المتفلسفين عن النوايسب في الاربع الادوار عن هذه الامور وكل شيء عنده بمقدار ومن لم  
 يشاهد في نفسه هذه المقامات فلا يعترض على اساطين الحكمة فان ذلك نقص وجهل وقصور من عبديته على  
 الاخلاص وتاب عن الظلمات ورفض شاربها لا يشاهد الا شاربها غيره اشئ ونقول قد اجبر الحق تعالى عن  
 مقام صاحب شربنا بقوله ثم دعي فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى واخبر هؤلاء عن مقامه بقوله  
 لي مع الله الحديث بل الثابت بالبرهان العقلي والدليل النقل ان مقامه اعلى المقامات ومرتبته بعد  
 الحق في اقصى النهايات كما قال بعثت لاتمم مكارم الاخلاق بل هو المعطى لكل ذي مقام  
 مقامه بامر الله والموصول الى كل ذي حق حقه باذن الحق المطلق كما قال ص ادم ورج منه تحت لوائه  
 يوم القيمة لكن كون السناء بمعنى الضوء اما هو اذا كان مقصودا واما اذا كان ممدودا كان بمعنى  
 الرفعة والشرف كما في القاموس وفي شرح ابن الناطم على الالفية وهو المناسب لاداءه للجد منها ولسنا  
 بمعنى الضوء هو الانسب بما ياتي اعني قديم السناء فما شرناه به انسب يا ذا العرش الوفاة  
 عمده الاول ميثاق السابق في عالم الذر الاول وهو عالم اللاهوت ومرتبته الاسماء والصفات الملوثة  
 للاعيان الثابتة والثاني في عالم الذر الثاني وهو عالم الجبروت وعالم العقول النورية والثالث في  
 الثالث وهو عالم الملكوت بالمضي الاخص كلاحقة وعالم النفوس الكلية والرابع في الذر الرابع وهو

لأن روحه  
شرف المبدأات  
واللهيات  
فجميع  
بل الرحمة  
المنبسط  
مقتبة  
عند العفا  
لنفس  
وغيره  
الروح







الاجاز







وباشارة الجلالة والديانة وبالواحد والعدد وبالعكس والعكس ونحو ذلك والحكماء كالتمثيل بالحركة  
التوسطية والحركة القطعية وبالانسيال والزمان وبالعقل البسيط والجمالي والعقول التقصيرية  
وامثالها المقصود منها المثال المقرب من وجه الذي هو ظهور منه وفان فيه المناسب الذي  
يكون شيئاً على حياله فهو متعال عن المثل لا عن المثال بل له الامثال العليا كما ثبت لنفسه  
بقوله مثل نوره كشوة فيه مصباح الصباح في جلالة الآية والمثل الاعلى له  
هو الانسان الكامل والمجانسة بفتح النون وقد يشك في فتح العين كسرهما من المفاعلة التي  
هي مصدر فاعل ويرشدك الى فتحها بعد اعادة ضبط الفتح في كلمات الفصحاء المعربة مثل المساء  
والمعاطة والمهاياة والمباراة ونحوها فان الياء تقلب الفاء اذا كان ما قبلها مفتوحاً وحل  
عن ملامة كفيته الملائمة الموافقة والكيفية باق في جواب كيف هو كما ان الكيفية  
باق في جواب كم هو والمية باق في جواب ما هو ورسم الحكماء الكيفية بانه مية قارة لا تقضي  
قيمة ولا نسبة واقسامه كثيرة كما هو مقتضى اجمع المضاف واقسامه الاولى اربعة الكيفيات  
المحمولة المنتجة بحسب المشاعر الخمسة والنفسانية كالارادة والقدرة والجهن والشجاعة والفرح  
والغم ونحوها بالجملة جميع حالات النفس وملكانها والاستعدادية والحققة بالكم وكلها مشروطة  
في موضعه وضمير كفيته يمكن ان يعود الى المخلوق الذي هو مفرد مخلوقاته والاولى ان لا يفك  
الضمير ويرجع الى كلمة من الاضافة للملازمة المعلولية والمملوكية لله ثم وانما جل جلاله  
عن ان يسميه الكيفيات لان العرض ليس في مقام وجود موضوعه وانما فيه قوة وحامل القوة  
هو المادة والمادة لا وجود لها بدون الصورة والمركب منها جسم تعالى عن الجسمية علواً كبيراً  
وايضاً لو كان له كيفية فاما حادثة فيكون هو تعالى محل المحادث واما قديمة فيلزم تعدد القدياء  
وفي الحديث ان الله لا يوصف بالكيف وكيف اصفه بالكيف هو الذي كيف الكيف  
حتى صار كيفاً ليس المراد من قوله كيف الكيف جعل التركيب لوضوح محالته بل انه اوجده  
ولكن عبر به اذ بالوجود يصير كل شيء نفسه بالجملة الشايع وفي حديث اخر ما وجد من كيفه  
اي من وصفه بكيفية فقد شاء وفي اخر كيف اصفه بي بالكيف والكيف مخلوق والله  
لا يوصف بمخلوقه ولكن سئل الصادق ع اله كيفية قال لا لان الكيفية جبهة الضيق

فولان  
للمسألة  
نقدية في خواصه وكيف  
الزوجة تصفه زائدة لانه اذا كان  
الصفة زائدة على ذاته كانت كيفية  
فيكون موافقا لقول علماء من وصف  
نقدية في خواصه فقد  
شأنه



الاجمال المطلق الذي لا اجمال في الايمان قبله وان كان هو قدرا باقيا سس الى القضاء العلي  
 بحسب الوقوع في علم الله التام المحيط بكاشي من جهة علمه بذاته الاحدية المتقدم على سائر مراتب  
 القضاء والقدر فقد ما ذاتيا في المرتبة وقد ما سرديا انفكاكيا في الوجود فهذا القضاء الوجودي  
 الاجمالي الاول بعد القضاء الاول العلي هو الكتاب الالهي الى اخر كلامه يا ذا العز والبقاء  
بقاء سرديا اعلى من البقاء الدهري الزماني يا ذا الجود والتخاء جوده سخاؤه ككرمه  
 في نفى العوض والرض عنها وان مصداقها الوجود المنبسط لكن الوجود اخضر من الكرم في الاصطلاح كما  
 فرق المحقق الطوسي في شرح الاشارات عند قول الشيخ العارف شجاع وكيف لا هو مغزل عن  
 تقية الموت وجواد وكيف لا هو مغزل عن محبة الباطل وشفاح وكيف لا ونفسه كبر من ان يخرجها  
 زلة بشر ونساء للاتحاد وكيف لا سر مشغول بالحق فقال س الكرم اما ببدل نفع لا يجب بذله  
 واما بكف ضرر لا يجب كفه والاول يكون اما بالنفس وهو الشجاعة او بالمال ما يجري مجراه وهو الجود  
 وهما وجوديان في الثاني يكون اما مع القدرة على الاضرار وهو الصنف والعفو واما مع القدرة وهو  
 نسيان الاتحاد وهما عدميان والعارف موصوف بجميع كما ذكره الشيخ وذكر علل اشئ والتخاء  
 ليست بمثابة فيستعمل في الانسان كثير او يعد من اخلاق النفس وهي الحالة المتوسطة بين التذير  
 والتقية كما قال الله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ولذا  
 لم يشق منا اسم الله يا ذا الالاء والتعاضد الالاء واحد الى الالاء والوسج جنانك  
اللهم اني اسئلك باسمك يا مانع يمنع العقول عن البلوغ الى كنه معرفة حكما اراد  
 الوصول رجعت كليلة حيرة صفر الكف وقيل المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ونصيرهم وقيل  
 يمنع ممن يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد يا ذا دفع كل نقمة وبلية يا ذا دفع كل دني الى الذرة  
 العلية يا صانع الصنع المصدى ايجاد شئ مسبوق باعدام ويطلق الصنع كثيرا في عرف اهل الحق  
 على الوجود المنبسط يا ذا دفع كون الوجود المنبسط الذي هو فيضه واثرا له لئلا يكلمه شئ ويطلبه شئ  
 ويسئل الله هو مدواها ويكشف عن المليات مساويها ولما لا يتبعها تعز زارة على من لا يتقبض خوفا من ان  
 تاخذ منها لئلا يمدوا بهر با من العدم واعلم ان ما تيرت على فعل ان كان باعثا للفاعل على صدر ذلك الفعل منه  
 سمي غرضا وعلته غائية والاي سمي فائدة ومنفعة وغاية قالوا افعال الله غير معللة بالغاغراض وان شملت

قلنا

لا يجب بذله  
 اشارة الى ان هذا نفع لا يجب كفه  
 وكما اذا ما وردت في التماس في اذ زكوة  
 فان زكوة فيه اتم من المفردة والمنبذ  
 وعند آية غير ان يقر ما له نفع الامام اي  
 جميع الاشياء التي اخرجها من دوائره  
 وعلمه ومناه

قلنا

ويطلق الصنع كثيرا في عرف  
 اهل الحقيقة ومن هنا يقولون قد صنع  
 تقدم الصانع وهذا شئ  
 لانه كلام الله القديم



هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
 في الدنيا والآخرة  
 والحمد لله رب العالمين

وعلى كل منة آثار يا موسى اي معطي السعة لمن يشاء سبحانه يا صانع كل  
 مصنوع لا كصانع يكون محتاجا الى غيره كمادة صنعه والالات الصناعية وغيرهما بل كصانع يكون  
 مادة صنعه والالات من نفسه بوجه بعيد فغيره ثم مع صنع بعض المصنوعات ولا صانع بالحقيقة للكل الاله  
 يا خالق كل مخلوق اي معطي كالم الاول يا رازق كل مرزوق اي معطي كالم الثاني  
 يا مالك كل مملوك لان له ذات كل شيء والكل فايضة من لده وبه ملكوت كل شيء يا كاشف  
 كل مكروب من الكلف بمعنى رفع شيء عما يواريه ويغويه فيه مستعارة والكرب الحزن يا خد  
 وقد كره الغم فالكرب فهو مكروب كرسب ثم انه من باب حذف المضاف اي كرب كل مكروب يا فارح  
 كل مغموم اي تمتد ويمتل في الموضعين عدم الحذف بان يكون المراد نفس الوصف الضواني اي  
 المكروب من حيث هو مكروب والمغموم من حيث هو مغموم ولا سيما ان عند ارباب المتهول قد تقر  
 انه لا يعتبر الذات في المشتق يا راحم كل محروم المراد بكل محروم المليات المرجوة بالبر  
 الواسعة التي هي فيض الوجود يا ناصر كل مخدول خذله وعنه خذ لا وخذ لا تترك نصرة  
 اي ناصر كل من ترك ان يخلق نصرة يا ساتر كل معيوب حتى النقاير الامكانية باستا  
 مغفرة ورحمة الوجوب يا ملجأ كل مطرود لخلق سبحانه الخ يا عذيق عند  
 شدت القدة باعددة لحوادث الهز من المال والصلاح واذا كان الداعي في مقام الانس  
 ويرى ان المدعو بل ذكره ارحم من الاب الرحيم واشفق من الام الشفيق يناديه باضافته الى نفسه لانه  
 متشرفا مفتخر ابا يا رجائي عند مصيبي يا مونسني عند حشيتي لان مراتب  
 في البدايات الانس بالطاعات وفي الغايات الانس بالتجليات الاسماوية في المرتبة الواحدة والانس  
 بنور جمال الذات المشرق من وراء حجب الصفات يا صاحبني عند غربي للفرجة مراتب كذا  
 عن المألوف والاعتراب عن العادات والانقطاع عن مطاع الدنيا والانفراد بالغرلة والخلوة مع الحق  
 عن الخلق واثار المحبوب بالهجرة اليه عشقا والاعراض عساواه بالتجاني عنه بغضا ومن يخرج من بيته  
 مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجمعه على الله الى ان يتي الى الاعتراب  
 عن الخليفة للامتنان برسمه في الحقيقة فليس وراء عبادان قرية فعند ذلك يصاحب الحق هذا الغريب  
 من مراتب غر يافتات شبيهة الى مشابهة التي يا وليي عند نعمتي الولي هنا بمعنى الصاحب

قولنا

والاعتراب عن العادات  
 هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
 في الدنيا والآخرة  
 والحمد لله رب العالمين



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



٩٧

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

كلام في الفرق بين النفس والقلب والروح



لازديا ورتبة الانسان وبركته بهاد لكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب عالم  
الاجساد والكيف والبدن المشكوة هذا على اصطلاحاتهم والشيخ الرئيس في الاشارات جعل المشكوة مشكوة  
الى العقل الهيولاني والرجابة الى العقل بالملكة والمصباح الى العقل بالفعل ونور على نور الى العقل المستفاد  
والشجرة الزيتونة الى الفكر وعدم الشرقية والغربية الى عدم الجبرية والبلاهة والريث الى الحدس النار  
الى العقل الفعال اذ عرفت معنى القلب فاعلم انه تم مقلب القلوب الصنوبرية من الاعتدال الى الانحراف  
ومن الانحراف الى الاعتدال والكافل مبعثرة اعتدالها وانحرافها علم الطب وفي الحديث ان في  
جسد ابن آدم لمضغة اذا صلت صلح بها الجسد كله واذا فسدت فسد بها جميع الجسد  
الا وهي القلب وكذا هو مقلب القلوب المعنوية من الاعتدال الى الانحراف وبالعكس فالانسان  
ثلاث قوى ذرارة وقوة شهوية وقوة غضبية فانحراف القوة الذرارة منه الى جاني الافراط والتفريط  
يسمى جبرية وبلاهة واعتدالها حكمه وانحراف القوة الشهوية الى طرفي الافراط والتفريط يسمى شهوة وموادة اعتدالها  
عفة وانحراف القوة الغضبية الى حدي الافراط والتفريط يسمى تهورا وجنا واعتدالها شجاعة وهذا الاعتدال هو  
بالعدالة وهو الصراط المستقيم الذي هو احد من السيف وادق من الشعرة والكافل مبعثرة اعتدالها وانحرافها علم الطب  
الروحاني الذي وضعه طباء النفوس من العلم الالهي وعلم الاخلاق وفي كلام امير المؤمنين وخلق الانسان  
ذات نفس ناطقة ان يكتمها بالعلم والعمل فقد شابها بهت جواهر او ايل عليها واذا اعتدل مزاجها  
وفارق الاضداد فقد شارك بها السبع الشداد ومن ثقلها تتهال القلوب ان الانسان واحد نوعا  
في هذا العالم كما قال تعالى انما انا بشر مثلكم وسيصير في عالم الاخرة انواعا كثيرة كما قال ويوم نحشر  
من كل امة فوجا ثم يكذب باياتنا فهم يوزعون وقال يومئذ يصدر الناس اشتاتا  
ليروا اعمالهم وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى فان الانسان في هذا العالم بحكم قوله وهديناه  
النجدين له قابلية ان يصير ملكا وشیطانا وبهيمه وسباعا بحسب غلبة العلم بالمبدء والمعاد والعقل الصالح  
او غلبة الجمل المركب والتكبر والشهوة والغضب فكان الغنصرة الحيوانات في هذا العالم كذلك الملكات  
مواد في ذلك العالم الاخر فتم مقلب القلوب اليها باعتبار ملكاتها واستعداداتها لقصار قلبي قابلا  
كل صورة فمرعى لغير لان دير الرهبان ومن ثقلها تتهال القلوب ان الانسان واحد نوعا  
الخيالية التي هي باجوج ومفسدون في ارض القلوب لا تصلح الا بدين عند الله فالانسان بحسب

هولنا

وهذا الاعتدال هو العدل

قد يرجع اجزاء العدالة بازياد الشهوة  
وهو السلطة بين التذير والتقية وقد  
بأدخالها في الشجاعة فان الخير جان  
يخاف من نفاذ الرزق بالذل  
والاشار

هولنا

ويوم نحشرهم بكمرة فوجا

من الجحومات الصامتة من كذب  
الجحومات الناطقة باياتنا الكبر النبوة  
والولوية فهم يوزعون تنوعون في  
الاخرة وتس عليه الايات الاخرى  
ذلك تنازع ملكوته لا ملك فانه حج  
وهذا تجسم الاعمال الذي هو من ضروري  
بذهاب الاشياء عشرة ضوئها  
العلم

هولنا

كذلك الملكات مواد

المادة معربة اراها من صدق  
صورا قائمة بها قيام عندها قيام فيه  
فان الملكات هناك  
جاءت فاعليه



[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

يا وكيلا من كل الامور اليه فالتاكت يتكل في جميع اموره على الله ويرى توفيقه وسير وسلوكه  
بحول الله وقوته ولكن اذا اشتد سلوكه وقويت بصيرته يبلغ الى مقام تحقق ان الامر كله لله فلا امر  
شيء حتى يكره اليه ملك له حتى تتخذ وكيدا للتصرف فيه فيستحي منه فرار من سوء الادب يا كفيلا  
هو الضامن لعه وكلاهما من اسماء الحسنى وعند الفقهاء الكفالة التقيد بالنفس فوقه يكفل لعباد ما يحير لهم  
جميع ما يحتاجون في معيشتهم ويستحقون ويؤنى حقوقهم منها يا دليل يدل على خلقه على طرق نجاحهم  
ودلالة الادلاء على الله شعبة من دلالته فهو الدليل على ذاته كما على غيره وهو المدلول لذاته كالغيره وفي  
دعاء ابى حمزة وانا واثق من دليلي بدلائلك ساكن من شفيعي الى شفاعتك يا قبيلا  
اما فاعيل بمعنى المفعول الى مقبول طباع الاشياء واما فاعيل بمعنى الفاعل الى قابل توابعهم ومعاذيرهم  
واما من قولهم رايته قبلا اي عيانا لمعاينة نوره الفعلي كما في توحيد القاضي بعيد القمي من قوله الا ادى الا  
وجهمك لا اسمع الا صوتك واما من قولهم يا يعرف قبلا من ديراى ما يعرف من يقبل عليه  
ممن يدبر عنه لكثرة ما يقبل على عباده كما في الحديث القدسي الذي ذكرنا من تقرب الى شربنا تقرب  
اليه ذراعا الحديث والقيل ايضا الكفيل والعريف والضامن كما في القاموس يا مديد من  
الاداء من الدولة اي انقلاب الزمان ومنه التداول قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس  
يا مهيلا من المته اي اعلمية والنوال العطايا مهيلا عثرات الخاطئين ومنزلها يا محيلا  
اما من الاحالة بمعنى التغيير لانه تم تغيير الكل حتى العقول النورية فانها وان ليس لها تغير من باب الحركات  
التي في الاجسام والجمانيات الا ان لها تغيرا من اللبس الا ليس او من تحول بمعنى الشئ في حال كل  
تم احالته وحال عليه تحول حولا وحولا الى فمغناه تحول كافي الدعاء يا تحول الحول والاحوال  
حول حالنا الى احسن الحال او من حال بين الشئين اي حيز بينهما فمغناه موقع الحملولة بنفسه بين الماء  
وقلبه وموقعها بينه وبين ما يريد او من حال عينه وحولها صيرها حولا فمغناه يؤل الى جاعل التوطين  
والمشركن اشراكا جليا او خفيا كما قال المحقق الطوسي والحكيم القدوسي نصير الملل والدين في باعجة بال  
موجود بحق واحد اول باشد باقى همه موهوم ومخيل باشد هر چيز جزا که ايد اندر نظرت  
نقش دو عين چشم احوال باشد يعنى هميت كل شئ لكونها اعتبارية غير محبولة الا بالعرض وكذا وجود  
بما هو مستقل من خارج جاعله من حيث وجهه الى نفس المهيته كذا في ما يراه الاحول او من بحيلة فمغنا الماكر

قوله

ودلالة الادلاء

اركنهم وجههم دليلا على الله تعالى  
قال الميرزا محمد زاده قدس سره راجع هو دلالة  
ذاته على ذاته لا يتم اسماؤه وكذا قول  
وحرز دل على ذاته بذاته ولذا فرغنا عليه  
هو الدليل على ذاته وقول سيد جدين  
وانا واثق او معناه انا واثق من دليلي  
منظريه دلالة لادلائك من شفيق  
شفاعتك شفاعتك والتوحيد قطا  
والمكنا لم يثبت ان القوام انا  
ولما هو المنفردات  
الفايات

قوله

لكثرة ما يقرب الى عباده  
في من باب الضامن المفضل كالباع  
بمعنى المدع

قوله

لما لم يتغير من اللبس  
الامر الاسكن الذات لا الوجوب الغير وهو  
الوجه او حيشية الوجه كاشف عن حيشية الوجوب  
فالمعنى من ذاته لم يتغير لليس له غلبة لكون  
ليس وما بالذات متقدم بالذات  
على ما لا يتغير منه

قوله

وكذا وجهه بما هو مستقر  
واما الوجه بما هو متعلق ومتقوم بالوجوب  
تقوا عينا فهو الاسوة لتحقيق حيشية الاداء  
عن عدم حيشية الوحدة واللب طه اذما  
الاقيار فغيرين باب

الاشتراك

الاشتراك  
منه  
(١) كاشف  
عن حيشية  
الوجه  
ووجهه  
بما هو  
مستقر  
واما  
الوجه  
بما هو  
متعلق  
ومتقوم  
بالوجوب  
تقوا  
عينا  
فهو  
الاسوة  
لتحقيق  
حيشية  
الاداء  
عن عدم  
حيشية  
الوحدة  
واللب  
طه اذما  
الاقيار  
فغيرين  
باب



قال ثم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومكره ارفاد النعم مع المخالفة وابقاها  
مع سوء الادب في اطار خوارق العادات التي من قبل الاستدراعات سبحانه الخ  
يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين يا صريح المستصيرين في القاسم  
الصخرة الصخرة الشديدة وكغراب الصوت او شديده وتصرخ تكلفه والصارخ المغيث المستغيث  
كالصريح فيما يا جبار المستجيرين في القاسوس الجار المجاور والذي اجرة من ان تعلم والمجير  
يا امان الخائفين ان خوف له مراتب ففي مقام خوف الموت قبل التوبة وخوف العقوبة وفي مقام  
خوف المكرا فامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وفي مقام خوف النقص  
عن درجة الابرار الى ان ينتهي الى هبة القمر عند مبادي تجلي الذات طمس رسم العبد واعلم انه اذا وصل  
الى تلك الدرجة الرضا يبدل خوفه بالامن اولئك لهم الامن وهم مهتدون الا ان اولياء الله  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي مقام الفناء المحض لا خوف ولا خشية ولا هس ولا هبة لان كل  
اسم ورسوم لابد من طمسها ومحتها عند هذا وقت امان الخائفين والامان في مادونه اذا لم يصل الى مقام  
الفناء لم يخلو عن خوف وخشية او هبة يا عوَن المؤمنين الايمان به التصديق وشرايضا  
هو التصديق الا انه اختص بالتصديق بالله تعالى وبالنبى صلى وبما علم مجيئة به ضرورة وله مراتب اذ انما اقر  
بالسان واعلامات نور في القلب ينكشف به حقيقة الاشياء على ما هي عليه فيرى ان الكل من الله والى الله  
واقترار في الباطن يوصل به الى مقام كن فيتحطون في المقامات ويعاينون في انفسهم الكرامات فيصدقون  
على اتم وجه البنوات والولايات من دون اثبات المعجزات بالاسانيد والروايات كما قيل اخذتم علمكم  
ميتا عن ميت اخذنا غلنا عن الحي الذي لا يموت وهؤلاء هم المؤمنون حقاً وفيهم المؤمن اعز  
الكبير الاحمر وهم ايضا على اصناف فمنهم السابقون المقربون ومنهم من دونهم بحسب تفاوت سيرهم وسلوكهم  
فان السير في الله لا نهاية له وان كان السير الى الله متناهياً ويرفع الله الذين امنوا والذين اتوا العلم درجات  
وبعد المرتبة الاولى من الايمان المرتبة الدينامية وهي التصديق الجازم التقليدي با ذكر فائدتها كالاولى هي  
الدعاء والاموال نعم ان كان مشغوعا بالعمل الصالح والقلب سليم بخير صاحبه مع اصحاب اليقين وشباب على  
حسب علمه وبعد هذه المرتبة الايمان البرهاني لا بل النظر فيستدلون بالآثار على المؤثر وبعد مرتبة الايمان بالغيب  
يعرفون الصانع ثم من وراء حجاب ولها عرض وجميع هذه المراتب لا بل العلم الى ان ينتهي الى حشد العين

[illegible]

۱۱۱

۱۱۴۰

11

10

9

کلام

رجاء الایمان

الارغ والامانة

ما خلاق الله تعالى، المظهر

لَا سَافَةَ لَهَا سَائِلَةٌ لَهَا لَنَصْفِ

کامطهرۃ لعلہ و لعلہ

والمدرسة كما في المحل

بصیر غریہ معایر از امر الکث

بيعاً ورقاً في المداكمة

و شتر النفوس

لايم دهر کم انفی الیاف

وغيرها الذوق  
بكت منه

دائیں

الاول

...



فيتم صياحه عارفاً ونهاية العرفان مقام حق اليقين والفناء المحض ومثال المراتب العلم والمعرفة بالنار  
 كان يصدق بعض الناس بالنار بان يسمع ان النار شيء يجعل كل شيء يصل اليه شهاباً وكل ما يات به يحمله  
 الى نفسه وكل ما يؤخذ منه لا يتطرق فيه نقصان وله على ما يجاوره شراق ولعنان بيته من الاشكال الضوئية  
 وخليقة في الازالة للانوار العلوية وذلك الشيء اسمه النار وهذا سجاء ايمان العقليين الذين يتبعون  
 اكابر الدين بلا برهان يعودهم الى علم اليقين وان اشبه على كثير منهم الغش والتمويه وسموا الظن والتمويه  
 باليقين وربما زرى كثير ممن افقوا اثر اصحاب الظن ولا حجة قاطعة بيده يقول ايقاني في المطلب انما  
 بمثابة لو قال قائل بنقيضة لا قلته او لا حرقتة واخوانه اذا سمعوا ذلك يدونه في الغي فيسقطون من اشتداد  
 ايقانه ويشطون من استحكام ايمانه وكلهم استنموا ذوى ورم ونفخا من غير ضرع لم يكن في الفهم  
 فكر اعليهم منهم الم يكن النبي الامي ولا سيما في اول امره حيث كان حب دين موسى وعيسى الضم في قلب  
 اليهود والنصارى وعبد الاصنام راسخا اذا امرهم بشيء لم يالفوا ونهاهم عن شيء لم ينفوا واستنكفوا  
 حتى سلوا السيوف من الاغداد واودوا نيران الكيد في الاكباد يكادوا يميزوا من الغيظ  
 وتعلق بافئدتهم حميا حمية احى من نار اليقظ ولعلكم تعلموا قوله حكاية عن قوم شيب اصلوكم  
 تامرك ان تترك ما يعبد اباؤنا وغير ذلك من الايات والبيانات حتى تزوا بالقسط المستقيم  
 ايمانكم مع ايقانهم واني كما قال مولاي الصادق لو ددت ان اضرب رؤسكم بالسياط حتى  
 تنفقه في الدين تستنبطوا اصول عقايدكم بالحق والبراهين كما قال تعالى فاقبلوا برها  
 انكنتم صادقين وكان يصدق به بعض اغرب روية الدخان فيعلم بان هناك موجودا هذا اثره وهذا  
 بمثابة اهل النظر المستدلين عليه بالدلائل الالهية والالهيية والارباب الاخرى يصل اليه حرارة النار او من  
 النار او يشاهد نور النار ويشاهد الاشياء الاخرى او يعاين سمر النار او يقرب اليه شيئا فيشتا ويحس  
 حتى يصل اليه فينتلش ويغني بالكلية يا ارحم المساكين المسكين كالفقير فما تقدم وقال  
 اللهم احيني مسكينا وامتنى مسكينا واحشروني في زمرة المساكين وفي الفقيه ان الفقراء  
 هم اهل الزمانه اي اهل الاثاء والابتلاء والمساكين اهل الحاجة من غير زمانه ويفهم منه ان الفقير اسوأ  
 من المسكين وايد بقوله واما السفينة فكانت لمساكين ولكن روى الكليني في الصحيح ان الفقير الذي  
 لا يسئل والمسكين الذي هو اجهد منه كذا يسئل وفي الصحيح عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله

عشيد  
 للنور الايمان بالنار

قولنا  
 بان يسمع ان يصدق  
 لم يصدق وسمع اوصافها  
 وصدق بها

قولنا

كأن يصدق اليه حرارة النار  
 او كغراش يرعش نور المصباح الموقد  
 في صدر البيت عن بعد من صحن الدار وراش  
 اخر عن اقرب منه ويكاد وراش في فناء  
 البيت وراش في بابه يعاين المصباح وراش  
 في صدر المحضر وراش يدنو منه وراش  
 يصير ممسوا بالنار وراش  
 المصباح







للتعريف بالاعتقاد  
 محترمة عرف الذات بالاعتقاد  
 بالاعتقاد فان محلا ذات محروضة  
 مقدمة بالوجه على الحق فيقدم ذات  
 رعية ثم بالوجه على الوجه وذا بان الملازمة  
 على هذا التقدير والنقص مدفوع لان  
 التقديم فيه ليس بالوجه  
 مستلثة  
 ثم

لأن العوارض الشخصية بالحقيقة امارات الشخص اذ كما ان انضمام معدوم الى معدوم لا يفيد الوجود كذلك  
انضمام كلي طبعي او عقلي او منطقي الى كلي لا يفيد الشخص فكما ان الانسان مثلا بذاته لا كلي ولا جزئي فكذلك  
الكيف والكلام والابن وغيره ما لم يتخط الوجود الحقيقي في الپن لم يتيات الشخص في العين <sup>فهي عين الوجود</sup>  
الذي هو ملاك الشخص بل هي الطة المهيته التي هي مشار الابهام وايضا المهيته المصطلية امر معقول مقول  
في جواب ما هو ذاته ثم غير معقولة فذاته عين الوجود الحقيقي فان الوجود العيني لا يعقل وان كان في الممكن  
اذا يعقل من الممكن مهيته لا وجوده العيني والا لا قلب العيني بما هو عيني ذهني بما هو ذهني ولما كان وجود  
الممكن عاريت ومهيته ذاته ولم يبق لنفسه الا هي قالوا الاشياء بانفسها تحصل في الذهن وحقيقتها لا تعقل  
بالكنه ولو لم يكن متقومة من خلطين لم يكن اكتناهاها وايضا الحق عند المحققين ان الوجود مجهول بالذات  
كيف واثره الجاعل لا بد وان يكون امر حقيقيا هو الوجود لا امر اعتباريا هو المهيته واقد جرى الحق على  
لسان الفخر الرازي في هذا المقام حيث قال الحق ان مسئلة عدم مجبورية المهيته من متفرعات مسئلة المهيته  
من حيث هي ليست الا هي فكما انها بذاتها لا موجودة ولا معدومة كذلك لا محمولة ولا لا محمولة فلو كانت  
المهيته بذاتها محمولة كان حمل المحمولة عليها حملا اوليا ذاتيا وهو باطل قطعا والشئ اذا لم يكن محمولا اما  
لانه فوق الجحل كالأول تقا اما لانه دون الجحل كالممنوع والمهيته من قبيل الثاني فهو لما كان بسوء الحجة  
الذي هو الوجود المبسط على الطلقات التي هي المهيته كان وجودا حقيقيا والا لكان مفقضا كمال  
فاقد له وهو باطل بالضرورة خشك ابري كه بود ز انبهي نايد از وي صفت اب دهی  
ولا تغتر من كلامنا هذا ان نسبة الوجود المبسط الى الوجود الحق نسبة المداوة الى الحجر لان هذا توليد الافة  
معنا ما ان يفاض الوجود بحيث لا ينقص من كمال المفيض شئ واذا رجع اليه لا يزيد على كماله شئ وفي المهيته  
كل محدود مجرد جامع مانع فالمهيته حكايات عن حدود الوجودات ونقايتها وهذا لا يعبر عنها عن قوم بالقياس  
فاذا قلنا النبات جسم يتغذى فينبودي له فقط معناه ليس يتحرك بالارادة وحس كذا في الحيوان جسم تام متحرك  
بالارادة وحس فقط معناه ليس ينطق بل وجوده وجود يتفرع منه هذه المفاهيم فقط وقس عليه الباقي وهذا المنع  
من الشمول من قصور الوجود والحق الا احد المحيط غير محدود تام وفوق التام في الكمال فلامهيته له سوى الوجود  
ويستدل عليه في المشهور بان الوجود لو كان زائدا على مهيته عرضيا لكان مغلا لان كل عرضي مغلا ما بذاته  
المعرض فيلزم تقدما عليه بالوجود ويلزم ان تقدم الشئ على نفسه واما التسلسل واما بغير ذات المعرض



فيلزم الاحتياج الى الغير وهو ايضا باطل والنقض بالقابل ظاهر البطلان لانه مستفيد فلا يلزم تقدمه على  
المقبول بالوجود وكذا بالمهية ولازمها ذاتياتها لان تقدمها عليها بالتقرو والقوام لا بالوجود فظهر انه  
القدوس السبوح الفرد الذي ليس كمثله شئ يا ذا الحكمة والبيان ابان حكمته واظهر ما  
ذكرنا سابقا ان الوجود على الاطلاق اعراب عما في الضمير فهو كاشف عن كونه في مرتبة ذاتة حكيماعا  
بالاشياء على ما هي عليه لا كما يحكم ذى الوجدان من الذي لا بيان لما ثبت له من الكمالات التي في علانها  
ما هو الا شرف الاكل قال صاحب الاشراق الشيخ المصقول شهاب الدين السهروردي في المراتب في  
الحكمة والحكمة كثيرة وهم على طبقات هي هذه حكيم الهى متوغل في التال عديم البحث حكيم سمح عديم التال  
حكيم الهى متوغل في التال والبحث حكيم الهى متوغل في التال متوسط في البحث اضعيفه حكيم متوغل في البحث  
متوسط في التال اضعيفه طالب للتال والبحث طالب للتال فحسب فان اتفق في  
الوقت متوغل في التال والبحث فله الرياسة وهو خليفة الله وان لم يتفق فالمتوغل في التال المتوسط  
في البحث وان لم يتفق فالحكيم المتوغل في التال عديم البحث وهو خليفة الله ولا يخلو الارض عن متوغل في التال  
ولا الرياسة في ارض الله للباحث المتوغل في البحث الذي لم يتوغل في التال فان المتوغل في التال لا  
لا يخلو العالم منه وهو احق من الباحث فحسب اذا لم يتفق للخلق ولست اعنى بهذه الرياسة التغلب  
بل قد يكون الامام المتال مستوليا ظاهرا وقد يكون خفيا وهو الذي سماه الكاظم القبط فله الرياسة  
وان كان في غاية الخمول اذا كان السياسة بيده كان الزمان نوريا واذا خلا الزمان عن تير الهى  
كانت الطلمات غالبة واجود الطلبة طالب التال والبحث ثم طالب التال ثم طالب البحث قال الشارح  
في وجه ضبط المراتب هي عشرة على ما ذكره وانما انحصرت فيه لان الحكيم اما ان يكون متوغلا في التال  
والبحث اى في الحكمة الذوقية والحيثية او في احدهما فقط او لا يكون متوغلا في شئ منهما والاول قسم واحد  
والثاني ستة اقسام لان التوغل في احدهما اما ان يكون متوسطا في الاخرى اضعيفا فيها او خاليا  
عنها والثالث وان كان تسعة اقسام هي الحاصلة من ضرب الثلاثة التي هي المتوسط والضعف  
والخلو في مثلها لكن يقطع عنه قسم واحد هو الخالي عنها لمنافاة لمورد القسمة لانه لا يسمى حكيم او يرجع اليه  
الباقية باعتبار طلب التوغل الى ثلثة لان كل منها اما ان يكون طالبا للتوغل فيها او في احدهما فقط فالاقسام  
عشرة لا غير اشئ ووجه ضبط افراق اهل العلم والمعرفة الى المتكلم والحكيم المشائ والاشراق والصوفى

كلام  
في الاصل العشرة  
الاهل في تفضيل  
على بعض

قولنا  
اذا لم يتفق للخلق  
ارادة من التوغل في التال  
النورية لا حلا لخلق الله تعالى في القول  
في التال فليكن الملك وزيده لا بد له من  
يتلقونه ما هو بصدده اريد منه يحتاج  
اليه لخلق الله تعالى لانه لا قوة الاخذ والاداء  
والقول في فكره نظر من انصاف هو والباحث  
لا يخذ شيئا الا بواسطة المقدمات التي  
والا فلنظر فليكن كان اوله من البحث فقط  
اقول ان هذا من ذلك وان من ذلك من  
لن يعلم مفاهيم الاشياء والبحث فيجوز  
يجد عنوانها المطابقة لحدتها ليقولوا  
الطبع ومن يبدل الجهد يستخرج الوسخ من  
الحقايق هو ياتى عليها حضورا لا هو ليا  
فقط فليس من يعلم ليعتد العقل جوهر فارق  
تام لا حالة فتنظر له فخال في الحكم يخرج  
العقول بالحق لا ليعتد العقل الا في ذلك  
من الحكمه ومن يعرفه هو الا كما دعه لم يتوغل  
غرض غير الله وصار ليعتدوا لانه لا يمكن  
وتوغل العقل بالقوة لا العقلية من غير  
مفاهيم صفات الله تعالى في خلق  
بخلق الله وصار سببا لخلق

الاهل في تفضيل  
الاهل في تفضيل  
الاهل في تفضيل



Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or name, appearing as a scribble.

قلنا  
 بحسب رطابق لعل  
 كمال حوش ان الاشاعره و نظا  
 و اما سبط بقه طنها هل من الطوا  
 تة عجبها سبها بصوفية اهل ملين  
 التي و عز الملة من تلك ب  
 كالمشيع الوجا و الشيخ الغزالي و  
 هو كسبهم في بيان  
 الملك و المنة  
 (31)

كلام  
في الفرق بين التبيين  
والإشارة والبيان  
والصوفي

[illegible]

كلامه  
في الحج والعمرة  
والأقرب  
قولنا

التشبيه بـ فـانـت  
والبحر لم يزل يلهو من النفس البانية  
والنفس كبحر ياتيه مادام العمر وصلها الا  
افرغها فيها وكذا الكثر شئ هو اصله معد  
وما داه الحمد لله الذي خلق الانسان وخلق  
من فضله ما لا امكن  
منه سلمه الله

كَلَامُ  
فِي إِيْمَانٍ بِرَأْسِهِ  
وَحُجَّةٍ عَلَى  
عِبَادِهِ

ان المتصدين معرفة حقائق الاشياء اما ان يحث بطابق الظاهر من الشريعة في الاغلب فيقال لهم  
المتكلمون واما ان لا يراعوا المطابقة ولا المخالفة فاما ان يقتصر على المجاهدة والتصفية فيقال لهم الصوفية واما  
ان يكتفوا بمجرد النظر والبيان والدليل والبرهان فيقال لهم المشاؤون فان عقولهم في المشي الفكري فان النظر والفكر  
عبارة عن حركة من المطالب الى المبادئ ومن المبادئ الى المطالب واما ان يجمعوا بين الامرين فيقال لهم الاشراقية  
فانهم لتجافيم عن عالم الغرور واجتنابهم عن قول الزور مستشرقون الى عالم النور فيستلهم العناية الالهية باشرافات  
القلوب وشرح الصدور يا ذا الرحمة والرضوان يا ذا الحجة والبرهان ان جعلنا من قبل  
قلنا ذكرا بمعنى عدم الفقدان لنفسه كان نفسه حجة وبرهانا على نفسه كما على غيره على ما مر والافق قول الحجة عليه  
تحت حجة وبهر برهانه نوره المنيرة السموات والارض فان سموات الارواح وارضى الاشباح طرائق  
الاقدام في الافتقار والانظلام لسريان غسق الامكان الذي هو مناط الحاجة في كل المراتب متفاوتا  
ومقارناتها فافتتحت الى النور الذي نوره من ذاته ومن حجة وبنية ان الكل مجبولة على طلب الكمال  
طبا طبعيا او اراديا فان الحركة في الاجسام والجمانيات مكشوفة جوهرية او عرضية كيفية او كمية او  
اوينية وحركة النفوس ايضا بمينة معلومة تجوهر او تكيف في الحالات والمالات والحركة طلب الالهي  
من مطلوب ومطلوب كل الاجسام الغضرية من البسائط والمركبات المعدنية والنباتية والحيوانية الا  
فيطلبون بالطلب الطبعي والتوقان الحيواني التشبيه ويسعون اليه يريدون معرفة هذا الكثر المخفي عليهم ثم  
الاناسي مطلوب كل دان منهم عالمهم ومطلوب كل عال على منهم بالاضافة وبهذا الى ربهم الاعلى لتحقيق فانك  
ترى طالب العلم مثلا يروحان نياال طر فامر علم الادب فاذا نال يريد ان يبلغ كماله واذا بلغ يشاق ان  
يصير فقيها عالما بالفروع واذا صار سحت ان يكون متكلم عالما بالاصول واذا كان يتغنى ان يعلم  
حكمة المشائنة واذا علم يتخطى في الاشراق والتالة واذا ناله يتم ان يتوغل في التالة والبحث واذا توغل  
يعشق ان يتمكن في مقام حق اليقين وباجل النفوس كثر ان مضطرة لا قرار لها ولا تسلي عن غير حبسها  
فلولا في الوجود كمال مطلق لحاز الوقوف واذا لا وقوف فقامت الحجة على ان ههنا مقصد الاشواق  
هو غاية مراد المريد من غنى طلب الطالبين ومنظر نوره قلوب الكالين يا صنف يا صنف ارض خلق هان شوق  
اين صنف كسيت كمالهم بدمه يوانه اوست ومن امنية وحجة خلفاء في ارضه لان الحق هو الحق العليم  
المريد القدير السميع البصير المتكلم السبح القدوس الهادي المضل النافع الضار الاول الاخر

[illegible]



6

مجلس



[illegible]



كلام  
في الوجوه الخمسة

در معجزه  
حقنا  
اذا لا اله الا الله  
في مقدسنا  
على بكر ابو مرثد  
في الطبوع الكونية  
و ادراكها من الخفية  
في اعوامها مضمونا  
و لم تزل قانا  
لما في غير قارة  
غير عمانية  
الغنية



**قولنا**  
 محكية بجواهر الملك  
 يشاء الله ما يشاء لا يبرأ الا بغيره  
 الحق ليس محبة التجديد بل  
 لا يات له بر من محسوس لم يمت  
 فتشج وتشرق من عالم المحسوس  
 مله شدة القور وقال فحقها  
 سوا سبيل الله

**قولنا**  
 بغيره او قصب او غيره  
 فادرك من قول النزهة دل على العلم  
 بغيره عليه دليلا من مصادق بل  
 الاله حقيقة العلم ولا حيز اذ العلم  
 الالفاظ موضوع لمعان عامة فالقلام  
 كلها مشمولات المعنى العام الذي  
 فنه العلم الاله ومنه ليعمل النفس  
 في القلوب ومنه المخلد والحس المشرك  
 المصورة الطبيعية ومنه الاقلام  
 والقصب والذم

**قولنا**  
 واما الوجه الشبه  
 فذكره صدر المتكلمين في نظرية  
 تتج في الغزل ويمكن فيه ان لا  
 الوجه اللفظي والكثير وجه الشرح جعل  
 مرات كلفه ان كان ضعيفا نازلا  
 الذات فان يحذر ارادة القاصد  
 وجه الغضب والغضب الحيز وفيه  
 وكذا اصيل الشواب وجه الحجة او ثوق  
 الحيز المبعث من الشريعة محبة وشها  
 عشقا اوله

**قولنا**  
 او عدم عرض  
 العرضية بناء على انه اقتران غريب  
 من كونه الاربعة وعدم العرض  
 عما يشاء لانه يكون جيا على الاول  
 وعلى الثاني عدم ملكة قلب  
 عدم جوار

الوجود لا يكون له وجودا حقيقيا بل هو وجود  
 في المحسوسات لا في الجوهرات  
 والوجود لا يكون له وجودا حقيقيا بل هو وجود  
 في المحسوسات لا في الجوهرات  
 والوجود لا يكون له وجودا حقيقيا بل هو وجود  
 في المحسوسات لا في الجوهرات

صورة فيسي اخذ ادراكا وذا الوجود السماء والارض والحيوان وغيره بل هو الذي لا يعرف الا كشيء للوجود  
 معنى سواء واما الوجود المحسوس فيتمثل في الحاسة مما لا وجود له في الخارج فيختص بها ولا يشاركها  
 كما يتمثل لا قويا النفوس صور جميلة محكية بجواهر الملكات فيتلقون منهم من امر الغيب في اليقظة ما يتلقاه غيرهم  
 في النوم لثمة صفاء باطنهم وكما يراه المريض المستيقظ وكما يراه النائم فيرى الرسول في المنام وقد قال  
 من راني فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بل كالمسوم من الشدة الجواله والقطرة النازلة واما الوجود الخيالي  
 فهو صورة هذه المحسوسات اذا غاب عن حركتها فانك تقدر ان تخترع في خيالك اي صورة شئت واما العقل  
 فهو ان الشيء روحا وحقيقة ومعنى فيلحق العقل محرم معناه دون ان ثبت صورة في حسن او خيال او خارج كاليد مثلا  
 فان لها صورة محسوسة ومحملة ولها معنى هو حقيقتها وهي القدرة على البطش فالقدرة التي العقلية والقلم صورة لكن  
 حقيقة ما يغتشف به اي نقش كان عقليا او حسيا او خياليا وذا يتلقاه العقل من غير ان يكون مقرونا بصورة  
 او قصب او غيرهما واما الوجود المحسوس فهو لا يكون الشيء موجودا لا بصورة ولا بحقيقة لاني خارج ولا في الحس  
 ولا في الخيال ولا في العقل لكن الوجود لشيء اخر يشبهه في خاصته من خواصه ولذا ذكر الان امثلة هذه الدورات  
 في التاويلات اما الوجود الذاتي فلا يحتاج الى المثال وهو الذي يجري على ظاهره ولا يؤل كجارية عن العرش  
 والكرسي والسموات السبع وغيره فان هذه اجسام موجودة في انفسها اذ كت بالحس والخيال ام لا والافاق  
 المحسوسة فامثلة في التاويلات كثيرة نذكر منها مثالين احدهما قوله يؤتى بالموت بعينه القيمة في صوكيش  
 اطلع فيندمج بين الجنة والنار فان قام عنده البرهان على ان الموت عرض او عدم عرض وقلب العرض جوارح  
 فينزل الخبر على ان اهل القيمة يشهدون ذلك ويعتقدون ان الموت يكون ذلك موجودا في حسم لاني خارج  
 ويكون ذلك سببا حصول اليقين بالياس عن الموت بعد ذلك اذ المذبح يابوس عنه ومن لم يكن عنده  
 هذا البرهان فعساه ان يعتقد ان نفس الموت ينقلب كبشاني ذاته وينسج المثال الثاني قول رسول الله  
 عرضت على الجنة في عرض هذا الحياطين فقام عنده البرهان على ان الاجسام لا تدخل  
 وان الصغير لا يبع الكبير على ذلك على ان نفس الجنة لم ينقل الى الحياطين لانه تمثل للحس صورته في الحياطين  
 بحيث كان مظهر الهاد لا يستحيل ان يشاهد مثال شيء كبير في جرم صغير كما يشاهد السماء في مرآة صغيرة  
 اذ لا يلزم ان يطابق المظهر والمظهر فيه ولم يكن ذلك على سبيل التخييل بل المشاهدة الصريحة ومثال  
 الوجود الخيالي ايضا تمثل الموت بصورة الكبد لو قيل انه يتمثل في خيالهم وان لم يكن كذلك والغرض

فانما كجارية آه وكجارية التاويلات

والا لوجود  
 في المحسوسات لا في الجوهرات  
 والوجود لا يكون له وجودا حقيقيا بل هو وجود  
 في المحسوسات لا في الجوهرات



فان از این ازمایش بدست آید که اینها در میان  
خود و با یکدیگر چه نسبتی دارند



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين  
 أما بعد  
 فبالحمد لله الذي جعل  
 القرآن الكريم  
 آية للعالمين  
 وبالله التوفيق  
 والحمد لله دائماً  
 وبالله التوفيق

كَلَامُ  
 فِي عَجَبِ  
 الْقَدْرِ  
 قَوْلًا

كَلِمَاتُ مَعْلُومَاتِ  
 عَنْ الْقَدْرِ بِجَهْلِهَا بِالذَّاتِ وَغَيْرِ الْمُسْتَعِدَّةِ  
 بِالْعَرَضِ كَمَا أَنَّهَا مَوْجِبَةٌ لِبَعْضِ

قَوْلًا  
 كَلَامُهُ صَاحِبُ الْقَدْرِ  
 فَإِنَّهُ اسْتَعْدَلَ عَلَيْهِ مَا لَوْ كَانَ الْوَجْهُ  
 الْمُسْتَوْبِ الْقُوَّةُ مَا سَوَاهُ كَانَتْ يَمَانُ فَرَأَيْتَ  
 أَنَّهُ اسْتَعْدَلَ مَا مَعْتَبَرًا لَوْ كَانَ الْعَدَمُ شَرَكًا  
 فِي إِفَادَةِ الْوَجْهِ وَنَظَائِرُ

قَوْلًا  
 لِمَا اسْتَعْدَلَ الْوَجْهُ  
 أَوَّلُ الشَّرْطِ مَا لَمْ يَوْجِدْ لَمْ يَوْجِدْ وَوَجْهُ الشَّرْطِ  
 فَكَلِمَةُ الْوَجْهِ وَجْهُ الشَّرْطِ الْوَجْهُ إِنَّمَا كَانَ مَوْجِبًا  
 إِلَيْهِ ثُمَّ أَوْلَادُ إِلَهِيَّةٍ نِيَاوَةِ التَّوْحِيدِ سَقَطَ  
 الْأَصْنَافُ عَنْ قَوْلِ الْوَجْهِ مَا رَأَيْتَ شَيْئًا  
 إِلَّا وَرَأَيْتَ إِلَهَ قَلْبِهِ وَلَا كَرْمُوفٍ يُؤَرِّضُهَا  
 بِهَرَجِيزٍ كَيْدٍ أَوَّلِ خَدَائِدِ



(1)

و قال النبوة  
 قالوا يزيد لم يوحى وحى ولا عهد من  
 الحيرة الا بالحيرة فالشر والشر في العلم  
 بقدره لم ينسب والامراض العظيمة  
 من ايامهم والدمع بطريق افلاطون  
 في الشر واعداد طرقاته كمدركه  
 العدم عدم فلا يستمد مدركه من  
 كماله واما طريقتهم ارسطو انما  
 كانت موهبة الا انما خيرات  
 غالبة وشرها قليلة فيزول الفعالة  
 لا جبر خيرتها الكثرة لان ترك الخيرة  
 الكثير لا عبرة بقدر شر كثيرها  
 بتقصير انما فكره ترقيا

البحر وقد قيل انه كان اية نبوة بعض انبياء السلف قال التسنوية ان فاعل الخمر هو يزدان فاعل  
الشر هو اهر من قال المانوية والديسانية منهم فاعل الخمر هو النور وفاعل الشر هو الظلمة قال الفاضل  
القوشجي وكانهم ارادوا معنى اخر سوى المتعارف فانهم قالوا النور حي وعالم قادر بجميع بصيرة انمحي  
وفي مرتبة كل من يقول من الاسلاميين مبدين مستقلين ولذا قال النبي القدسية بحج  
هذه الامة قال النظام انه لا يقدر على خلق القبح لا ان فعل القبح محال والمحال غير مقدور  
وقال البلخي انه لا يقدر على مثل فعل العبد لان مقدور العبد اما طاعة او سفاهة او عبث ذلك  
على الله محال وقال ابو علي الجبائي وابو الحسن المسمى انه لا يقدر على مثل مقدور العبد وليس على نفسه مقدور  
العبد لان المقدور من شأنه ان يوجد عند توفر دواعي العبد وان يفتي على العدم عند توفر صوارفه  
فلو كان نفس مقدور العبد مقدور الله فلو اراده الله وكرمه العبد لزم وقوعه لتحقيق الدواعي ولا  
وقوعه لتحقيق الصوارف وكلهم ينادون من مكان بعيد يستطلع في تضاعيف الكلام على فساد  
امثال هذه المذاهب يا من هو ببق يفني كل شيء لا منافاة بينه وبين قوله تعالى  
كل شيء هالك الا وجهه وقوله ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام قد علمت  
ان الوجه داخل في صقع الربوبية فهو كالمعنى المحر في لا حكم له على حيا له بقاءه لا باستقلاله  
واحد معاني الوجه نفس الشيء كافي القاموس وقد جاء بهذا المعنى في الدعاء المخصوص بتعقيب  
صلوة الصبح او المشترك بينه وبين المساب قبل اصبح يا ميسر وهو هذا اللهم اني اصبحتك  
اشهدك وكفى بك شهيداً واشهد ملائكتك حملة عرشك سكان سمواتك  
وارضيتك انبيائك ورسلك الصالحين من عبادك وجميع خلقك فاشهد لي  
وكفى بك شهيداً اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك  
وان محمداً عبدك ورسولك صلواتك عليه واله وان كل معبود مضاف وعرشك  
الى قرار ارضك السابعة السفلى باطل مضحك ما خلا وجهك الكريم فانه اغرأكم  
واجلك اعظم من ان يصف الواصفون كنه جلاله او تهتدي القلوب الى كنه  
عظمته يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه وعدا وصف الواصفين بما ترجمه  
وجمل عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه صل على محمد وآل محمد افضل ما انت

قوله  
والمحال غير مقدور  
الحكم في القبح كما حكم في شره والفرق بينهما  
بالعموم والخصوص فان الخير والشر يستعملان  
الذوات والصفات والافعال  
والجيد والقبيح مخصوصان بالافعال من جهة

عند توفروا عهد  
 المراد بالبدو من كذا ما عود  
 من العلم والشوق والجزم والغرم والقصد  
 يحجب القصد بالقصد لانه الجزء الاخير من  
 العلة التامة اذ هو تضاف اليها من معاد  
 والشر ما لم يحجب لم يوجد عند توفروا عهد

کلام  
فی بقا کے  
تعالیٰ  
الہوارف

يعدم ولا يثبت لم يتحقق لم يعدم  
فإذا وجب التعبد بقصد العبد فلو وقع باراد  
الوجب لزم تحصيل العبد وإذا عدم  
واقف كبراهة العبد وهو الصارفة فلو اراده  
المسألة أو فده في حيث لم يقدر العبد  
في عين كونه مقدر أو مقدر والمقتضى فان  
وجوبه في الله فان الممكن لم يثبت جميع الخلق  
لم يوجد ولا يثبت الله تعالى

هو لنا  
اذ قد علمت ان الرب  
سند المعصوم ع. الرادى يقول في الو  
الذرية الاية اشرى قال يقول في الرب ذاة  
ولا يقر الا ذاة قال ع. بر وجهه غير ذاة  
و نحن الرب

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



(10)   
 بالانوار والارواح بالاسرار والسماء بالالكوابل والارض بالخاريف العجايب كما قال الحري زين الجباه   
 بالطرر والعيون بالخور والكواجب بالبلج والمباسم بالفالج والنجون بالسقم والانوف بالشم والخذو باللب   
 والنفور بالشنب والبنان بالترف والخبور باليف يا معلى يا مقسم اوراق الخلد ايقول   
 الى كل واحد منهم نصيب بلا حيف سبحانك يا من هو في ملكه مقيم يا من هو في سيطرته   
 قديم قد مر ان جواهر العالم الجماني وطبايعه سيالة متجددة انا فاننا فضلا عن كلياته وكيفياته واوضاعه   
 وايونه ومقولات الممكنات ندم القراء معتبر في وجود ما بل في مفاهيم بعضها فالواحد القهار في كل ان   
 باسمه المسمى يقبض عالما فيقع تحت حيطه اسمه القهار وباسمه المنشئ المحدث على ما اخره في   
 كل ان الماتة واحياء بل من كل حد وحدته في الاتصال التدريجي لظلال تنالي الامات وتنازع الغير   
 المنقسمات في المتصلات السيالات والثبات ولما كان هذا التجدد على سبيل تجديد الال لا يتعذر   
 ولانه في غاية مراتب السرعة باسمه السريع فيتدارك البحار العدم بالوجود لا يفقهون افعينا بالخلق   
 الاول بل هم في لبس من خلق جديد كل يوم هو في شأن اي ان مضى ان ياتي فالعالم حادث حتى   
 لا بقاء وثبات فيه انما الثابت الباقي القديم وجه الله بعد فناء كل شئ والفيض لا ينقطع وان كان المنقضى   
 منقطعاً كما الصنع قديم وان كان المصنوع حادثاً والسلطة قديمة وان كان الرعايا حادثين كما يشير في الاسم   
 الشريف الذي تكلم فيه وبهذه احسانه قديم والمحس اليه حادث وبهته قديمة والموهوب له حادث وقد اشير   
 الى عدم انقطاع فيضه في الاسماء الحسنى الاخر كما في من لا يدوم الا ملكه ومن له ملك لا يزول ومن   
 لطفه قديم ومن احسانه قديم ومن له نور لا يطفى وهاباً لا يملك باسط اليدين اليه   
 ومن كل شئ هالك الا وجهه وذلك الفيض الغير المنقطع والوجه القديم هو الوجود المطلق يا من هو   
في جلالة عظيم انما كان هو في جلالة عظيم لان صفاته التزنيية ونفوته السلبية التي هي جلالة   
 ترجع الى التزني عن النقاير ولب السلوب فاذا قلت سبح قدوس فقد زهته عن حدود الالوان   
 ونقاير عالم الكيان لا عن نسخ كالاتا وخراتها كيف وانحر كل بيديه والكلمات فايضه من لديه لا   
 بان يكون الاثر شيئاً على حياله فانه شرك ولا بان يفضل منه شئ كما نفضل الله من الجرفاته توليد بل بان   
 يفيض منه بحيث لا ينقص من كماله شئ واذا انعدم المستفيض لا يزيد على كماله شئ وكما لذاته من الكمال لا يشترك   
 غير ذاته وكما لغيره منه فهو من جنابه كما هو مقتضى الاحاطة ولهذا اذا قلت انه ليس بحكم او ليس بحج غير السلب

(11)   
 بالانوار والارواح بالاسرار والسماء بالالكوابل والارض بالخاريف العجايب كما قال الحري زين الجباه   
 بالطرر والعيون بالخور والكواجب بالبلج والمباسم بالفالج والنجون بالسقم والانوف بالشم والخذو باللب   
 والنفور بالشنب والبنان بالترف والخبور باليف يا معلى يا مقسم اوراق الخلد ايقول   
 الى كل واحد منهم نصيب بلا حيف سبحانك يا من هو في ملكه مقيم يا من هو في سيطرته   
 قديم قد مر ان جواهر العالم الجماني وطبايعه سيالة متجددة انا فاننا فضلا عن كلياته وكيفياته واوضاعه   
 وايونه ومقولات الممكنات ندم القراء معتبر في وجود ما بل في مفاهيم بعضها فالواحد القهار في كل ان   
 باسمه المسمى يقبض عالما فيقع تحت حيطه اسمه القهار وباسمه المنشئ المحدث على ما اخره في   
 كل ان الماتة واحياء بل من كل حد وحدته في الاتصال التدريجي لظلال تنالي الامات وتنازع الغير   
 المنقسمات في المتصلات السيالات والثبات ولما كان هذا التجدد على سبيل تجديد الال لا يتعذر   
 ولانه في غاية مراتب السرعة باسمه السريع فيتدارك البحار العدم بالوجود لا يفقهون افعينا بالخلق   
 الاول بل هم في لبس من خلق جديد كل يوم هو في شأن اي ان مضى ان ياتي فالعالم حادث حتى   
 لا بقاء وثبات فيه انما الثابت الباقي القديم وجه الله بعد فناء كل شئ والفيض لا ينقطع وان كان المنقضى   
 منقطعاً كما الصنع قديم وان كان المصنوع حادثاً والسلطة قديمة وان كان الرعايا حادثين كما يشير في الاسم   
 الشريف الذي تكلم فيه وبهذه احسانه قديم والمحس اليه حادث وبهته قديمة والموهوب له حادث وقد اشير   
 الى عدم انقطاع فيضه في الاسماء الحسنى الاخر كما في من لا يدوم الا ملكه ومن له ملك لا يزول ومن   
 لطفه قديم ومن احسانه قديم ومن له نور لا يطفى وهاباً لا يملك باسط اليدين اليه   
 ومن كل شئ هالك الا وجهه وذلك الفيض الغير المنقطع والوجه القديم هو الوجود المطلق يا من هو   
في جلالة عظيم انما كان هو في جلالة عظيم لان صفاته التزنيية ونفوته السلبية التي هي جلالة   
 ترجع الى التزني عن النقاير ولب السلوب فاذا قلت سبح قدوس فقد زهته عن حدود الالوان   
 ونقاير عالم الكيان لا عن نسخ كالاتا وخراتها كيف وانحر كل بيديه والكلمات فايضه من لديه لا   
 بان يكون الاثر شيئاً على حياله فانه شرك ولا بان يفضل منه شئ كما نفضل الله من الجرفاته توليد بل بان   
 يفيض منه بحيث لا ينقص من كماله شئ واذا انعدم المستفيض لا يزيد على كماله شئ وكما لذاته من الكمال لا يشترك   
 غير ذاته وكما لغيره منه فهو من جنابه كما هو مقتضى الاحاطة ولهذا اذا قلت انه ليس بحكم او ليس بحج غير السلب

كلام   
 في عدم انقطاع فيض الله   
 قلنا   
 لان لا يشيخ جلاله   
 وهذا بان يكون منه من مبدء الاشياء   
 برينونة عوالة فيكون لا اثر قدر من الوجوه   
 والاستقلال في الال في الوجود غريبة   
 شري في غفر ظلاله فيكون منها برينونة صفاته   
 يكون هو هو بوجه ليس هو بوجه لا عدة   
 صفة ولا مبانة محفة والال لم يكن عليه   
 معلولية وليس الفيض بالانفصال فانه   
 توليد فان القطرة وان كانت حقة زاد   
 البحر بها اذا انقسمت اليه ونقص بحسبها   
 انفصلت منه فيكون كتوليد المواليد   
 من العاصم والله تعالى لم يلد ولم يولد   
 برش ان يكثر من ان يفيض منه الوجوه   
 كما نفضل من غفره   
 من العاصم

(12)   
 بالانوار والارواح بالاسرار والسماء بالالكوابل والارض بالخاريف العجايب كما قال الحري زين الجباه   
 بالطرر والعيون بالخور والكواجب بالبلج والمباسم بالفالج والنجون بالسقم والانوف بالشم والخذو باللب   
 والنفور بالشنب والبنان بالترف والخبور باليف يا معلى يا مقسم اوراق الخلد ايقول   
 الى كل واحد منهم نصيب بلا حيف سبحانك يا من هو في ملكه مقيم يا من هو في سيطرته   
 قديم قد مر ان جواهر العالم الجماني وطبايعه سيالة متجددة انا فاننا فضلا عن كلياته وكيفياته واوضاعه   
 وايونه ومقولات الممكنات ندم القراء معتبر في وجود ما بل في مفاهيم بعضها فالواحد القهار في كل ان   
 باسمه المسمى يقبض عالما فيقع تحت حيطه اسمه القهار وباسمه المنشئ المحدث على ما اخره في   
 كل ان الماتة واحياء بل من كل حد وحدته في الاتصال التدريجي لظلال تنالي الامات وتنازع الغير   
 المنقسمات في المتصلات السيالات والثبات ولما كان هذا التجدد على سبيل تجديد الال لا يتعذر   
 ولانه في غاية مراتب السرعة باسمه السريع فيتدارك البحار العدم بالوجود لا يفقهون افعينا بالخلق   
 الاول بل هم في لبس من خلق جديد كل يوم هو في شأن اي ان مضى ان ياتي فالعالم حادث حتى   
 لا بقاء وثبات فيه انما الثابت الباقي القديم وجه الله بعد فناء كل شئ والفيض لا ينقطع وان كان المنقضى   
 منقطعاً كما الصنع قديم وان كان المصنوع حادثاً والسلطة قديمة وان كان الرعايا حادثين كما يشير في الاسم   
 الشريف الذي تكلم فيه وبهذه احسانه قديم والمحس اليه حادث وبهته قديمة والموهوب له حادث وقد اشير   
 الى عدم انقطاع فيضه في الاسماء الحسنى الاخر كما في من لا يدوم الا ملكه ومن له ملك لا يزول ومن   
 لطفه قديم ومن احسانه قديم ومن له نور لا يطفى وهاباً لا يملك باسط اليدين اليه   
 ومن كل شئ هالك الا وجهه وذلك الفيض الغير المنقطع والوجه القديم هو الوجود المطلق يا من هو   
في جلالة عظيم انما كان هو في جلالة عظيم لان صفاته التزنيية ونفوته السلبية التي هي جلالة   
 ترجع الى التزني عن النقاير ولب السلوب فاذا قلت سبح قدوس فقد زهته عن حدود الالوان   
 ونقاير عالم الكيان لا عن نسخ كالاتا وخراتها كيف وانحر كل بيديه والكلمات فايضه من لديه لا   
 بان يكون الاثر شيئاً على حياله فانه شرك ولا بان يفضل منه شئ كما نفضل الله من الجرفاته توليد بل بان   
 يفيض منه بحيث لا ينقص من كماله شئ واذا انعدم المستفيض لا يزيد على كماله شئ وكما لذاته من الكمال لا يشترك   
 غير ذاته وكما لغيره منه فهو من جنابه كما هو مقتضى الاحاطة ولهذا اذا قلت انه ليس بحكم او ليس بحج غير السلب



الى نقص الجسم وحد الجوهري واما وجود الجسم واستقلال الجوهري فمما منه فموت كما يراى في تنزيهه وطلب الاشياء عنه  
يزداد عظمتة واحاطة عند العقول بخلاف غيره فان كلما هو اكثر شلها منها اضعف وجودها فاعظمتة في عين الجلال  
مخضنه يا من هو على عبادته رحيم كيف البعيد على كل حال من صلاحها وفسادها منتبها الى سيد  
كبريت جمال ورنك بوم اخره كياه باغ اويم يا من هو بكليته علم يا من هو عين  
عصاه حليم اذ المعصية لا تضره كما ان الطاعة لا تسره حقيقة حله عدم تاثره تعالى عن مخالفة عبده  
لاوامره ونواهيته لانه فعال تحت لا يشوبه شايبة انفعال بوجه من الوجوه يا من هو عين جاه كرم  
يا من هو في صنعه حكيم لانه تعالى خلق الافلاك والعناصر بما فيها من الاعراض والحوادث وانواع  
المعادن والنبات واصناف الحيوانات على اتساق وانتظام واتقان واحكام تحريفه العقول والافهام  
ولا تقي بقفاصيلها الذفائر والاقلام على ما يشهد بذلك علم البيئة وعلم التشريح وعلم الانوار العلوية والفضائية  
وعلم الحيوان والنبات مع ان الانسان لم يؤت من العلم الا قليلا ولم يجد الى اكثر سبيلا وهذا الاحكام  
والاتقان في الصنع استدل المتكلمون على كونه عالما كما ذكر في التحريد يا من هو في حكمه لطيف  
في بعض النسخ في حكمه لطيف يا من هو في لطفه قديم يا من قيل المسلسل الذي هو من حسنة  
البديعية وهو ان يذكر لفظ في اخرية يعاد في اولية اخر وان يذكر في اخر فقرة او كلام وتعا في  
اول فقرة اخرى او كلام اخر كقوله تعالى مثل نوره كشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة  
الزجاجة كأنها كوكب دري ومثله الفصل الذي اوله يا من هو في عهده وفي وفي بعض سامي  
الفصل الذي اوله يا من انعم بطوله سبحانه يا من لا يرحى الا فضله كما ان الامر منه  
تكويني ومنه تشريعي والامر التكويني لم يزل الطاعة والاشغال بخلاف الامر التشريعي اذ يطرق اليه الاباء والعصيان  
والانقياد والالتيان لان الاول امر بلا واسطة فلا سبيل الا الطاعة والثاني امر بواسطة المطاهير وبسنة  
الرسول وفي الحديث امر الله ابليس بسجدة ادم ولم يشا وفي ادم عن اكل الشجرة وشافا عبدا  
الامر والنهي التكوينيين الكل مؤتمرة ومنتية والعالم بهذا النظر معبديه اصناف العباد والناس كل واحد  
مشغول بنوع عبادة رافعين اصواتهم ذكرين اسماءه تعالى كل واحد الاسم الذي يربه وهو مظهره وواقع  
تحته ولا سيما السماويون الذين هم في عباداتهم قائمون ويسبحون الليل والنهار لا يفترون كما قال  
المعلم الثاني صلت السماء بدورانها والارض برجائها والماء بسيلانه والمطر بطلانه وقد يصل الى ولا شعر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
مناجاة لمن هو على عبادته  
رحيم وكيف البعيد على كل حال  
من صلاحها وفسادها منتبها الى  
سيد كبريت جمال ورنك بوم  
اخره كياه باغ اويم يا من هو  
بكليته علم يا من هو عين  
عصاه حليم اذ المعصية لا تضره  
كما ان الطاعة لا تسره حقيقة  
حله عدم تاثره تعالى عن مخالفة  
عبده لاوامره ونواهيته لانه  
فعال تحت لا يشوبه شايبة  
انفعال بوجه من الوجوه يا من  
هو عين جاه كرم يا من هو في  
صنعه حكيم لانه تعالى خلق  
الافلاك والعناصر بما فيها من  
الاعراض والحوادث وانواع  
المعادن والنبات واصناف  
الحيوانات على اتساق وانتظام  
واتقان واحكام تحريفه  
العقول والافهام ولا تقي  
بقفاصيلها الذفائر والاقلام  
على ما يشهد بذلك علم  
البيئة وعلم التشريح وعلم  
الانوار العلوية والفضائية  
وعلم الحيوان والنبات مع ان  
الانسان لم يؤت من العلم الا  
قليلا ولم يجد الى اكثر سبيلا  
وهذا الاحكام والاتقان في  
الصنع استدل المتكلمون على  
كونه عالما كما ذكر في التحريد  
يا من هو في حكمه لطيف في  
بعض النسخ في حكمه لطيف  
يا من هو في لطفه قديم يا من  
قيل المسلسل الذي هو من حسنة  
البديعية وهو ان يذكر لفظ في  
اخرية يعاد في اولية اخر وان  
يذكر في اخر فقرة او كلام  
وتعا في اول فقرة اخرى او  
كلام اخر كقوله تعالى مثل  
نوره كشكوة فيها مصباح  
المصباح في زجاجة الزجاجة  
كأنها كوكب دري ومثله الفصل  
الذي اوله يا من انعم بطوله  
سبحانه يا من لا يرحى الا  
فضله كما ان الامر منه  
تكويني ومنه تشريعي والامر  
التكويني لم يزل الطاعة والاشغال  
بخلاف الامر التشريعي اذ يطرق  
اليه الاباء والعصيان والانقياد  
والالتيان لان الاول امر بلا  
واسطة فلا سبيل الا الطاعة والثاني  
امر بواسطة المطاهير وبسنة  
الرسول وفي الحديث امر الله  
ابليس بسجدة ادم ولم يشا وفي  
ادم عن اكل الشجرة وشافا عبدا  
الامر والنهي التكوينيين الكل  
مؤتمرة ومنتية والعالم بهذا  
النظر معبديه اصناف العباد  
والناس كل واحد مشغول بنوع  
عبادة رافعين اصواتهم ذكرين  
اسماءه تعالى كل واحد الاسم  
الذي يربه وهو مظهره وواقع  
تحته ولا سيما السماويون  
الذين هم في عباداتهم قائمون  
ويسبحون الليل والنهار لا  
يفترون كما قال المعلم الثاني  
صلت السماء بدورانها والارض  
برجائها والماء بسيلانه والمطر  
بطلانه وقد يصل الى ولا شعر

كلام  
في الامور التي التكوينية  
والتشريعية وما التكاليف

قولنا  
وفي حديث امر الله  
ابليس  
ارثه يعاد لم يث ارمث ايجد تكوينيا  
اذ لم توجد كانه قديم التكليف لم يترك  
اوت تكليف لم يث تكوينيا لانه ادم  
و نواهيته التكليفية ارادته وكرامته وكذا ارادته  
وكرامته الوجوبية ان امر ونهية التكوينية  
و نواهيته التكليفية و نواهيته التكوينية  
لتحقق الامر ولا يتحقق شيء في غير  
امر التكوينية واذ لا يتحقق  
امر التكوينية

فقد لا يلزم من كون الامر التكويني  
لا يتحقق الامر التكويني في غير  
امر التكوينية واذ لا يتحقق  
امر التكوينية



[illegible]

این کتاب

...

ک

2

[illegible]



قلت كما ان المؤمن مرآة المؤمن كذلك المحب والمحبوب احدهما مرآة الاخر فبالاحد هما بين وال  
الاخر ونفس لشدة العلاقة بينهما فقطن هذا كله واستقم العقوبة الالهية من باب الرحمة في الشاة الالهية  
والتخصيص للتشفي تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ولا تغربك في سؤال المغفرة يا رحمن يا رحيم بخير  
من عذابك الا ليم لان عذابك عسى ان يكون مقتضى الرحمة الالهية فيقول الله عبادي انا الودف  
الرحيم القائم بالحق اعاقبك برحمتي الواسعة ونصيبك عذابي الاليم بغيايتي الجامعة فبما اتيت  
رحمة لا عذاب في نفس نعمة ومن هنا قال الله خلقت هؤلاء للجنة ولا ابالي هؤلاء للنار ولا  
فاجده في جميع جوهرك حتى يكون طاعت من رحمة الواسعة الجنة لا يحجم يا من احاط بكل شيء  
يا من ليس احد مثله المثلان الاثنان المشتركان في المية ولازمها وصف الوجود لعدة اشراق  
نا يبقى شيئاً اخر لا يكون من صفة حتى يكون مثلاً او الشيء بنفسه لا يشي نعم لو كان العدم الذي هو نسخ خشي  
فكان ثانياً للوجود وفضلاً مثله في الضدية ليس في سماعه بما طمعت اليه من حيث كان منه اثر في  
اي شعير ثانياً ولا ضداً ولا ذاك الا اعمية للوجود حتى يكون الوجود مع غيره مندرجا تحتها كما شأن  
المتألمين سبحانه الخ يا فارح الهم يا كاشف الهم يا غافر الذنب يا قاتل التور يا خالق  
الخلق يا صادق الوعد لا شك في استحسان صدق الوعد ولهذا كان من اسماء الحسنى الالهية  
مكي عك صدق ومن عده صادق وليس كذلك صدق الوعد لانه لم يكن من اسماء صادق  
بل الوعد والوعيد ولهذا قال الله ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله ولم يقل وعده بل قال يتجاوز  
عن سيئاتهم مع انه توعد عليها واشى على اسمعيل بانه كان صادق الوعد قيل كتب ارسططليس في كتاب  
الاسكندر ابن فيلقوس حرو عك عن الخلفائه شين شب وعيدك بالعفو فانه بن وقال  
بعض هل الكمال وان اذ الوعد او وعده لخلفايعادى ومنزموه يا سوي العهد  
يا عالم السرى يا فارق الحب يا رازق الانام سبحانه الخ اللهم اني اسئلك بملك علي  
هذا الاسم من اسماء العظام مطابق للاسم الاعظم اعني لا اله الا هو في العدد وهو عدد مئتين الف  
وعدد زبريا فان الهمة المملوطة ايضا عدد مائة وعشرة والهزة نفس الف ولذا وقعت موقعا  
اذ في كل اسم من اسماء الحروف وقع الحرف الذي هو المسمى في اول اسمه سوى الالف حيث  
وقعت الهمة في اول اسمها فظاهر الالف على باطنها على يا وفي يا غني يا ملي فان



ولذكر الله أكبر وقال المولوى آنچه چشم جهان پست نکوت عکس حسن و بر تو حسان است  
 کبر آن حسان حسن این شناس از تو روزی در وجود آید سپاس و حقیقت آن سپاس او بود  
 نام این آن لباس او بود همچنین کمر تو ظل شکر اوست آن او مغز آمد و آن تو پوست  
 لیک اینجا پوست باشد عین چشم بکشاورزه و دست طغز فکله لک الرجا و امثال ذلک ابی  
 بصیغته الاخبار علی سبیل محرم جعل النفی معنی النسی كما جعل فی قوله لا یمسسه الا المظهر  
 علی قرأه الضم خلاف الاصل یا مکن لا یسئل الا عفوہ ای لا عفو غیره علی سبیل قصر الافراد  
 کافی سابقه و لاحقہ و لکن لما کان کل اسم مستقلا غیر متعلق بالسابق باللاحق جاز ان یقرء لا یسئل  
 بالجرم علی ان یکون نیا لا نیا بمعنی انه یغنی ان لا یسئل الا عفوہ لا غیر عفوہ من نعمه احسانا لکثرة  
 خطایا و کثرة عطایاه و قصورنا عن ادایه لا یلیق بنا الا مسئلة العفو لا ان تجتلی عنها الی ملغ نعمه  
 و احسانه او درجات جنانه فالمرتب منه ان لا یعد بنا و یخیرنا و به القدر الخیر منه بحسبنا و کمفیاضنا  
 هو الداعی للداعی ان لا یسئل فی اخر کل فصل من هذه الفصول الشریفه الا التخلیص من الباری یا مکن لا یسئل  
 الا بقره یا مکن لا یخاف الا عدله یظهر ذلک بالنظر الی الصحیفة التجادیة علی صاحبها الف  
 سلام و تحیة یا مکن لا یدوم الا مملکة ای من حیث هو مملک و مضاف الیه ان کان المملوک فایا  
 یا مکن لا سلطان الا سلطانه لانه ملک لا یزول ملک بلا عزل و سلطانه قدیم لا  
 سلطان الوالی المجازی فانه کالسلطان الذی طعیب الصبیان بل موثر منه و شدید باسالا لانه سبب  
 الی اللعب لا یعد سلطانا حقیقیّا حیث ان زمانه نذر سیر بالنسبة الی مدة عمره و مالک الی المجازی بالنسبة  
 لزمانه الی مدة عمره الابدی الذی هو قبالة وجهه متعنا او معذبا و بالنسبة لغير المتناهی الی المتناهی فکل  
 المتناهی الی المتناهی و نعم قلیل انما الدنیا کظلم زایل او کضعفات لیل کافتح  
 او کزوا یا قدارها نایم او کبرق لاح من افق الاحلام انما الدنیا کزوا یا اخوت  
 مکن رهاها ساعة ثم انقضت فالانسان اذا صور فی ذهنه ماضی من عمره و طیب عیثه و افعاد و آواله  
 لا یجد قرابینه و ین بایره فی نومہ کذا بالنسبة الی عمره الابدی الذی هو قدومه اسرع من البرق  
 و اقل زمانا من زمانه اذ کما قلنا بالنسبة ینهما و لکن فی عالم الحس لما کان البرق اسرع شئ مثله به  
 یظهر ذلک بان تخیل خطا لانه لایبض و فی وسطه عشرة اذرع مثلا اسود فمذا الاسود کان عشرة

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

۱۱۱  
 و  
 کلام  
 فی حقارة دنیا الدنیه  
 قولنا  
 نذریہ

ار نسبت نسبت الواحد الى الف  
او الى الف الف مثلاً وان نسبت الى الف  
بقائه الابد كما قال صل فليقم للبقاء  
واللغنى فهو عدم نسبت



انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم  
 انما هو من علم العرش لا من علم

ان الاول اشرف لكوننا ابدية بخلاف الثانية فانها منقطعة فاذا سمعتم يقولون بالاول افضل  
 من النسبة فيعنون ذلك في شخص واحد ويوان النبي من حيث هو ولي افضل منه حيث  
 هو نبي لا الولي التابع سبحانه الخ يا من اظهر الجمل يا من ستر البقيع روى  
 عن الصادق ع انه قال يا من من الاوله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع والسجود فعل مثله  
 مثل ذلك فعند ذلك تراه الملكة فيصلون عليه يستغفرون له واذا اشتغل العبد بالمعصية  
 ارخى الله على مثاله ستر اللاتلا يطلع عليها الملائكة وهذا يدل يا من اظهر الجمل وستر البقيع اقول  
 معنى رؤية الملائكة حسنات العباد وعدم اطلاعهم على سيئاتهم انهم يشاهدون الاشياء  
 باعتبار وجهها الى الله الحسن لا باعتبار وجهها الى نفسها البقيع لا ستر اقم في مشاهد جمال  
 الله وجلاله كما ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله ارضا بضا  
 مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما مثل ايام الدنيا ثلثين حرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان  
 الله خلق آدم وابليس وهذا كما يحصل لعباده الميسرين القاصرين نظريهم على مشاهدة الكل مظالمهم  
 بل لا يرون الا اسماء بل لا يعاينون الا ذات يا من لم يؤاخذ بالجبرية كيف هو فعال منفعل  
 لا تضره الجبرية حتى يريد التقي والانتقام وما يصل اليها انما هو جلاء اعمالنا وغاية افعالنا يا من  
 لم يهتك الستر ولذا لم تبرز ملكات الاشقياء الكامنة بصور ما المناسبة حيث ان الانسان  
 بحسب باطنه كجنس تحت انواع اربعة الملك والسيطان والسبع والبهيمة كما تقدم فاذا غلب عليه العلم  
 والعمل الصالح صار ملكا كما اذا غلبت عليه الشيطنة والنكرى صار شيطانا جنيا معاثر الجحيم قد استكثرت  
 من الانس ولذا قال صاحب كتاب اخوان الصفا ان النفوس السعيدة اذا فارقت الابدان صاروا ملائكة والنفوس  
 الشقية اذا فارقت صاروا شياطين واجنة وكما اذا غلب عليه الغضب والشهوة صار سباعا وبيهيمه قال المولود  
 اي دريده استين بيفان كرك بر خيزي از رخ خواب گران كشته كران هر يكی خوابی تو  
 ميدرا نند از غضب اعضاي تو باشن از خواب بيدار كنند در نهاد خود گرفتار كنند  
 وقال الشيخ العطار النيشابوري در نهاد هر كس بس خواب مست خوك بايد كشت يار ناست  
 قال شيخنا البهائي ره في الاربعين والعجب منك انك تنكر على عباد الاسنام عبادتهم لها ولو كشف  
 الظواهر عنك وكشفت حقيقة حالك ومثل لك ما مثل للكاشفين اما في النوم واليقظة لا يفتيك

كلام  
 في ستارته تعالى  
 قولنا

كما ورد في حديث غرر الحقائق  
 المراد بالارض البيضاء ارض عالم  
 الجبروتية وهرما يثبث في مشاهد جمال الله  
 وجلاله لا خبر لها من غيره وهو مثل كان  
 التامة لا خبر لها من غير ما تاملها مثل  
 كان لنا قصة المحاجة الالهية وخبر  
 الملو بتمس الشمس الحقيقة وترفع بعد  
 انما هو لترفع العالم فاليوم المملوك يوارى  
 ثلثين يوما ما سوتيا واليوم الجبروتيين يوارى  
 يوما ملكوتيا فكان قيد كل يوم ثلثين  
 يوما ثلثون يوما

قولنا

بر لا يرفق الله الاسماء  
 اذا وصلوا الى مقام لا يرفق المظاهر  
 كما لا يرفق المرات تحت الصور الجسدية  
 حيث انما الله الذي لا يظلم قولنا  
 لا يعاينون الا ذات هاته الالفاء  
 الاسماء والصفات نور حاسل للذات  
 كما قال تعالى كما لا يخالص  
 نفى الصفات

قولنا

اذا فارقت ما صاروا بالانواع  
 فيكون في هذا القول موهبتين  
 مع النفوس الانسانية وعلى القول  
 المشهور يكونون من اثنين  
 بالانواع لها







الاسمان متقاربا بالمفهوم يعني من لا يفتقر الى الغير لاني ذاته ولا في صفاته يا حفي في القاموس مخفي  
 كرضي خفاوة وكيسر وحفاية بالكسر ويخفي به فهو خاف وخفي كغنى وتخفي واحتفي بالغنى في الكرامة وظهر السرور  
 والفرح واكثر السؤال عن جاله يا رضى اي مرضى يا ذكي من الزكوة بمعنى الطهارة  
 ومنه قد افلح من في كيهها يا بكي اي مختبر وفي بعض النسخ يا بدى اي اول كل شيء منه  
 افعله بادى بدى او من بابدوا ظهر يا قوي ما ولي الولي معان كثيرة منها المتولي  
 لامور العالم المتصرف فيه ولما كان الولي من اسماء تقاد وهو الولي الحميد ولا بد لكل اسم من مظهر في هذا  
 العالم لم ينقطع الولاية بخلاف النبي والرسول فانها ليسا من اسماء ولم يرخص الشارع اطلاقهما عليه  
 فانقطعت الرسالة وانتهت باب نبوة التشريع فلم يبق اسم يختص به العبد دون الحق بانقطاع  
 النبوة والرسالة كما قال صلى الله عليه واله لا ينبغي بعدى وهذا الحديث كما قال بعض العارفين قسم فلو  
 اولياء الله لانه يتضمن انقطاع ذوق العبودية الكاملة فلا يطلق عليها اسمها الخاص بها فان العبد يريد  
 ان لا يشارك سيده وهو الله في اسم انتهى يعني ان الكاملين المتصفين بالفقر والبعد المتحققين بالعبودية  
 التامة لا يخطون طريق الطامات ولا يخلون سبل الدارب فيوقنون بان الاتصاف بالاسماء الالهية ليس  
 من مقتضيات ذاتهم بل بفنائهم في ذات الحق فمقتضى ذاتهم ليس الالعبودية كما قيل لا تدعى الاشياء  
 فانه اشرف اسماء وفي ليله المعراج لما قيل له صل ما تتبعه من العبادات قال صل  
 اضغنى اليك بالعبودية يا رب فزل سبحان الله اسرى بعبد ونعم قال شيخنا  
 الانصاري الهى اكرى اكرى بكونى بنده من ارعش كره رخنه من وباجله هذا الاسمان  
 اعنى النبي والرسول مختصان بالعباد ولما كان الله تعالى لطيفا بعباده ابقى لهم النسبة العامة التي هي  
 الانباء عن المعارف والحقايق بلا تشريع وبلا اخذ من الله بلا واسطة ملك او بواسطة بل بالاجتهاد  
 والوراثة كما ورد ان العلماء ورثة الانبياء فالفقهاء مطاهر علم النسب بما هو بنى والاولياء  
 والعرفاء مطاهره بما هو ولي فاذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بكلام خارج عن التشريع فمن حيث  
 هو ولي لا من حيث هو بنى لقوله لو دلتم بجبل لهبط على الله وقوله لا يزال العبد  
 يتقرب الى النوافل الحديث وغير ذلك وهو بما هو ولي اتم واحمل منه بما هو  
 بنى لان ولايته جنبته الحسانية واستغاله بالحق ونبوته وجهه الخلقى وتوجهه اليهم ولا شك

## كلام في الفرق بين الولاية والنبوة

قولنا

كما قال لا نبر عبد

ذلك الكلية وكيفية وجه المقدس  
 انما جوبهانية لمظهر فاسد الطولية  
 الحقيقة المحمدية تفصح وبها يتم فليس  
 مقادير الالهية كانه حديث  
 مع الله واما كجانبية الكلية الالهية  
 وروحانية المضادة فمورد من حيث  
 وسمع قد امة وخلفه كما قال لو كان  
 موصيا لما دعه الا ابتغوا قال تعالى  
 من شيعته لا يرهم هذا حكمه خلفه واما  
 حكم من قد امس جميع الاولياء والعلماء ورثته  
 فمن كان شيعته بهذا الانبساط فلا يبرع  
 وقد قيل في وصية فلولاه لم ينح من مبر  
 ولا جنا سعيه لا براسيم بعدت  
 ولا فلق البحر غير لم يصر ولا فرت  
 الا عراب من اشراف

قولنا

الشيء الانا غير المقادير

ويق لها نبوة التعريف بآراء نبوة  
 التشريع والمراد بالمعارف ما هو علمه  
 يتعلق بالاعمال وما يتعلق بالبيان  
 نبوة التعريف فشيء انباء كل معلم  
 لم يتعد التعريف كمرئود لم يتعد  
 وكل مؤمن لا يبرهية ادا جسته كمر  
 ليس من ربه سياة



91

50



قدس

قولنا

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبات

مختار

المعبر المدرك

تحت

منه فاقه

فلا جواد

الدین المبرک

میں نے

فقرية وعانة

بسم الله الرحمن الرحيم

قصیدہ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

—



از بعضی خبر است  
(قالا)  
بر من همیشه گفته  
به بعضی شاعران الصانعان است  
فجعل لفظاً قبیحاً نظراً قافیاً  
المداد و لفظاً حمیلاً علیه الاست  
از آن کسی خبر است که به مجنون  
است  
لما من همیشه محسوب و اما به این  
است همیشه است که استعداده  
و با جمله از بیم محروم بود و از برای  
که لا خست به نیز که و در  
در شیر تو نیز به نیز که باز  
که لا میشد از دست  
(۱۵) جهان میکند تو را در گذارد  
و مانند گلشن را با گلشن  
رسد بخنجر فلان خنجر  
اگر تو را ز به خنجر با به  
یا چو تو را از به خنجر  
فلان کس نیست المیحه و بود  
در همیشه المیحه و تحریف  
در حکومت  
منه

كل حزب بالديهم فرحون كل ميرة لما خلق له والطرق الى الله بعد انفس الخلق فالواجب العبد  
ان يذهب الى ما يؤثر ويختار لا الكراه في الدين ولما كان الكل مطاير اسماء الجمالية والجمالية  
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون يختار ما يشاء ويحكم ما يريد يهدي من يشاء ويضل من يشاء  
اي اضلا لا تشريعا يا ذا الحكمة الباغية يا ذا القدرة الكاملة يا ذا الحق القاطعة  
يا ذا الكرامة الظاهرة يا ذا الغيرة الدائمة يا ذا القوة المتينة يا ذا العظمة  
المنبغة سبحانه الخ يا بديع السموات البديع لثقل من البدع بالكبر وهو الذي  
يكون اول من كل شيء ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل ويرد بمعنى مبدع اسم فاعل ومعنى اسم مفعول  
واسمه تعالى من الاول اي الذي فطر السموات على مثال سبق والابداع بالمعنى الاعم من الاختراع والظلمات  
عقمة لا مبدعة ان الباء في الاصطلاح اخرج الشيء من اللبس المحض الى الابدعة واحدة  
بلا سبق اداة ومدّة كما في العقول المفارقة والاختراع هو الاخراج من اللبس الى الابدع بلا سبق  
مدّة لامادة كما في الظلمات والتلوين هو ايجاد الشيء من سبق مادة ومدّة كما في الحوادث اليومية والسموات  
العقول والظلمات في يا جاعل الظلمات الاجسام يمكن ان يراد بالظلمات المهيئات كما في  
قوله تعالى جاعل الظلمات والنور ويراد بالسموات الوجودات او ان يراد بالظلمة عدم ملكة الضوء كجمل  
اما بسيط او مركب والابالذات او بالعرض فاجعل البسيط جعل الشيء واجعل المركب جعل الشيء شيئا بغيره  
البسيط جعل الوجود المحمولى الذي هو مفاد كان الباتمة في الهيئات البسيطة والمركب جعل الوجود ان رابط  
الذي هو مفاد كان الناقصة في الهيئات المركبة وبعبارة اخرى البسيط اجعل المتعدي لواحد والمركب  
اجعل المتعدي لاشين اجعل بالذات ان يتعلق بشئ اول او بالاصالة وبلا واسطة في العروض واجعل  
بالعرض ان يتعلق بشئ ثانيا بالتبع وبواسطة في العروض على قياس الحركة الذاتية والعرضية كغيب  
الشخص والظل اذا عرفت هذا فالظلمات التي هي الهيئات مجعولة لكن لا يجعل التركيب اذا جاعل على  
الظلمة ظلمة بل جعلها واوجد ما بل يجعل البسيط بالعرض لاسماء الوجودات فان جعلها كتحققها تابع جعل  
الوجود وتحقيقه كبتية الظل الذي الظل والسمد للصوت بما هو ظل وعكس به ياراحم العبرات  
جمع العبرة بالفتح وهي الدفعة قبل ان تفيض او تردد البكاء في الصدر او الحزن بالبكاء كذا في قاموس  
يامقيل العبرات عشر كضرب ونضرو علم وكرم عشر او عشرة او عشارا وتعربا كذا في قاموس ياراحم

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

کلام  
فی اسما الجمل  
قوله



العورات بكون الواو اذ لا يجوز الشح في معقل العين اذا جمع بالالف والسا الا على لغة هذيل  
 فيقولون في بيضة جوزه بيضات وجوزات بالفتح وان شئت التفصيل فعليك بكلام ابن مالك  
 والسالم العين الثلاثة اسماء اندلج يا محيي الاموات يا منزل الايات يا مضعف الحسنة  
 يا ماحي السيئات محاليتها مع ان الوجود لا يتقلب عماوان كل ممكن مخوف بالضرورة  
 وكل قضية مطلقة عامة وعقد فعل لا يخلو عن الوجوب الملاحق وحشية الوجود كاشفة عن الوجوب وان  
 المتعاقبات في سلسلة الزمان مجتمعات في دعاء الدهر كل في حده يرشدك الى كونها متحققة بالعرض  
 مجعولة بالعرض كما قال الحكماء الشرح مجعول في القضاء الالهي بالعرض فاذا بحثنا وخصنا عما دخل فيها لانا  
 وعما نسب اليها بالعرض ظهر لنا انها منجية او نقول بيد الله سيئاتهم حسنة فيضعف احسننا  
 بتبديل نظرهم فان عامل السيئة اذا عرف الله ووجهه بتوحيد الذات والصفات والافعال  
 والاثار وتاب عما سواه ينظر بنور الله ويرى من كل شيء وجهه الى الله في الاولى والاشرة  
 ولا يرى وجهه الى نفسه السيئة لاني نفسه لاني غيره فيصحو له المعلوم الذي هو وجهه الى الله ويحج  
 الموهوم الذي هو المهيئة ووجهها الى نفسها وحكت ان تجعل السيئات قاطبة المهيئات بجوالة  
 ومحو ما زموقها ان الباطل كان هو قاطبة الحسنات وجهها الى الله وتضعفها صحتها وصفها من  
 شوب الباطل يفصل بينهم يوم القيمة يا شديد النقائس جحانك الخ اللهم  
 اني اسئلك بيمينك يا مصور اي مفيض الصور على المادة فاول صورة تصوت بها  
 الميول واسبق حلة تلبس بها واقدم حلية ترزيت بها هي الصورة الجسمية والامتداد المطلق  
 ثم تحل بالصورة النوعية الجبرية ثم الصور الشخصية العرضية وايضا هو اهب الصور على النفس فمحجها  
 من القوة الى الفعل ونشئ الصور في عالم المثال وعالم الكون الصوري المشار اليه في الحديث بقوله  
 ان في الجنة سوقا يباع فيه الصور بل مبدع الكل ينفع الوجود المنبسط الذي حيوة كل شيء  
 فان الصورة ما به الشيء بالفعل وفعلية الاشياء به كما ان فانها فيه على ما قال الشيخ العربي النفخ نفختا  
 نفخة تشعل النار ونفخة تطفئها اشئ فبهذا الوجود والاشراق الذي في كل حيوة الاشياء ظهورها  
 لا ولا ثم به امتداد انطافئها قال تعالى واذا نفخ في الصور الاية والصور بكون الواو وقرئ بانفثا  
 ايضا جمع الصورة والقراءة الاخرة منقولة عن الحسن البصري وسئل رسول الله صا عن الصور

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين  
 وبعد  
 فبما رحمة ربي  
 بلغنا هذا الموضع  
 فبالحمد لله  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لاه  
 به لو اننا كنا نعلمون  
 ان هذا هو الصراط المستقيم  
 صراط الذي انزلنا به  
 نوحا وادريس وداود  
 وسليمان اجمعين  
 والحمد لله رب العالمين  
 آمين

كلام  
 متعلق بالحط والتكفير

قوله  
 او نقول بيد الله اه  
 الفرق بينه وبين الاول انه بنار  
 الاول على كمن الشرور اعداها بخلاف هذا  
 فانه بعد حق التوبة والالتوبة وهو تهنيت  
 والمعزة لا يصير ذاتة من الاموال كذلك  
 الافعال بيد الارض والوجود غير الارض  
 ليس لك من الامر شيء قال ادر تفهم  
 ولا يكلم لزم الحكم الآلة والاول لا قوة الا  
 باله وتقدر على الحق فزمت البطر  
 اينما تولى لزم وجهه

كلام  
 في الصور  
 قولا  
 وفعلية الاشياء  
 كل من فانه في فعلية الاشياء  
 هو الوجوه استناسة فناء بغير  
 حيث انه اتجا الوجه اعظم بمقاط  
 المراتب باهية وقفا والاه  
 المحفوظ تفرغ عليها فان مقروصه  
 بكت فو كلال الام  
 منسوبة اليه



92

ومن جهة القوة المصورة  
 الاثنيان يصيغ الجمع المعروف باللام للآلة  
 المكثرتها فيها القوة المصورة النباتية  
 التي تقول بها الطبيعيون والاطباء ومنها القوة  
 التي تربي لها المصورة ايضا ومنها التي تربي لها  
 المصورة الملقولات في القدر التي تربيها  
 من غير ومنها التي تربيها في المصورة الملقول  
 البسيطة الاحالة وهذا العلم  
 القوي



واشته على بعض الناس ظن ان الحكمة العملية المذكورة هي ما يسمى الحكمة النظرية حيث قال  
 ان الحكمة النظرية واما العملية وذلك الظن فاسد كما اشرنا اليه فان هذه الحكمة العملية خلق نفساني يصدر منه  
 الافعال المتوسطة بين افعال الجبرزة والعبادة واما اذا قالوا الحكمة منها ما هو نظري ومنها ما هو عملي لم يريدوا  
 به الخلق لان ذلك ليس جزء من الفلسفة بل التي هي احدى الفلسفتين ارادوا بها معرفة الانسان بالملكات  
 الخلقية انما هي ما يسمى بالفاضل منها وما الردي منها ومعرفة كيفية تحصيلها واكتسابها للنفس والاشياء  
 واخراجها عن النفس ومعرفة السياسات المدنية والمنزلية وبالحكمة معرفة الامور التي لنا دخلية في افعالنا  
 في الوجود واخراجها عن الوجود بوجه هذه المعرفة ليست غريزية بل متى حصلنا كانت حاصلة لنا حيث  
 هي معرفة وان لم نفعل فعلا ولم نخلق بخلق فذلك ان افعال الحكمة العملية الاخرى موجودة لنا وبالحكمة ان الحكمة  
 العملية قد يراد بها نفس الخلق وقد يراد بها العلم بالخلق وقد يراد بها الافعال الصادرة عن الخلق فالحكمة  
 العملية التي جعلت قيمة للحكمة العملية النظرية هي العلم بالخلق مطلقا وما يصدر منه واخر اطله ايضا  
 والحكمة العملية التي جعلت احدى الفضائل كالشجاعة والعفة هي نفس الخلق المخصوص بالمباين  
 الاخلاق واخر اطله كتفريطه ذيلة فظهر الفرق بين الباين اشئ اقول لكون الحكمة التي هي احدى الفضائل  
 الاربع من العمليات فيها قد اشتهر ان خير انما هو او سخطا كان المتوسط فضيلة لكون الحكمة العملية  
 التي هي قيمة للنظرية من باب العلم وفي العلم قال علي الشئ يعرج حيث ينشأ والعلم يعرج حيث  
 كان الاخر اطله ايضا فضيلة واما الاشارة للذات من حيث الخلال العلم فما بجمل البسيط وبجمل المركب وكما  
 ان اشد النجاسات البدنية هو الكفر ولا سيما كفر النفاق كذلك شر النجاسات الروحية لغية هو الجمل  
 فان الجاهل بعد الخلق من الله كما ان العالم العارف اقرب اليه لانه اذا ورد ان الله تعالى لم يتخذ لنا جاها ولا  
 وان الجاهل على كل حال في خسران يعني ان علمه وبال عليه ان يصل في الويل وان لم يصل في الويل فويل  
 للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون وكذا اصام ولم يصم انفق او لم ينفق كرماء زور وروحه ميفرايت  
 نفس كازست فكري بايت فكما ان العلم ام الفضائل فاجمل ام الرذائل ولا سيما اجمل المركب  
 ولذا قال الحكماء ان عذاب اجمل المركب اشد انواع العذاب وسموه الداء المعضل الذي انما الجاهل يتخذ  
 عن معاجلة واما المطر فواحد وهو علم التوحيد فان العمل ايضا وسيلة له وراعي اليه لانه كان اخر مراتب  
 العمل بعد التجلية والتحلية والتجليه الفناء يقال في تفسيره انه شهود كل وجود وكل حال وجود في وجود الحق

قلنا

وهذه المعرفة لغير غريزية

بخلاف الحكمة الخلقية التي هي من افعال الجبرزة  
 فانها تكون غريزية وتكون كسبية فانها كما  
 قال الشيخ صاحب الشفا الفكر الواسط  
 في الامور المعاشية الدنيوية والجبرزة  
 افعال الفكرية كثيرة طرق جلب المنفعة و  
 توجيه الفوائد من كل وجه وبتدابير  
 المضار من كل وجه والبلاهة التفريط والاعمال  
 في جلب المنفعة ودفع المضرة فالانسان قد  
 يكون من اول الامر دافعة كجدة وكثرة  
 بلب والحيطة كذا كالمزاجية وكذا  
 والعفة منها غريزية ومنها كسبية كحرفة  
 من افعالها فان النعم منها ما هو غريزية  
 ومنها ما هو كسبية رايث العقلين  
 فمطعم وسميع  
 منه







ان الارواح الطيبة تستدعي لسان الاستعدادات متعلقات طيبة وابداناً طاهرة والارواح الخبيثة تستدعي  
 لسان الاستعدادات متعلقات خبيثة وابداناً نجسة للطيبات الخبيثات للخبيثين الاول  
 كارواح الانبياء الاولياء اتباعهم وشياهم والثانية كارواح اعدائهم المنافقين والمشركين ومطاهير  
 الجحيم والطاغوت واصحابهم اعوانهم فالطائفة الاولى من الارواح مطاهرة بالابدان النقية الطاهرة المولدة  
 المشقة من الاصلاب الشامخة الى الارحام المطهرة في الاوقات الشريفة والنظرات البعيدة الجارية بسبب  
 العادة والطائفة الثانية من الارواح المستعينة للابدان المشطرة لها مصادقة لنطف خبيثة حاصلة بغير  
 طهارة المولد منه لا يحض واقلها اوقات خبيثة ونظرات نجسة وغير ذلك من اسباب الشقاوة ولها  
 لمقابلها مراتب فالعدل لا يقتضي ان يكون لروح قاتل بحين بدن طاهر المولد بل يقتضي خلافه مع جميع الاسباب  
 الاخر للشقاوة وبالحكمة الروح الخبيث نجاسة الازلية طهر من طريق احرام فانحيت الازل صار ولد احرام  
 والجحيم السابق والعين السجين الفطري صار ولد الزنا لان ولد احرام صار جحيميا وولد الزنا صار كافرا  
 خبيثا محكوما بكفرة بسبب عمل الوالدين الخ فان بالهما على رقبتهما لا على رقبته واعلم بكفرة بسبب قبول الكفر  
 وعدم قبوله الايمان والولاية في الذر الاول وما بعد ولاجل خباثة الكاشفة في عينه الظاهرة في هذا المنظر  
 الخبيث واما اشكال العادة الازلية والشقاوة الفطرية وحديث اختلاف الطينة وكون بعضها من  
 وبعضها من محرم وكون الاعيان لوازم الاسماء بطلان الجبل التركيبي فهو اشكال غير هذا الاشكال ففنا  
 ايضا في هذا الشرح وغيره **يَا مُنَوَّرُ** ترتب هذا الاسم على المطر كترتب التحلية على التخلية **يَا مُبَشِّرُ**  
**يَا مُبَشِّرُ** فيما جناس خطي **يَا مُنَذِرُ** وفيه مع البشارة طباق من حيث الجمع بين المتقابلين تقابل  
 التضاد كما ان في **يَا مُقَدِّمُ** **يَا مُؤَخِّرُ** طباق من حيث الجمع بين المتقابلين تقابل التضاد  
**سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ** البيت احرام ظاهر معروف وباطن قلب الانسان  
 الكامل الذي قد حرم على غير الحق تقاضاه وتسمى بيت الله احرام الظاهري به لاحترامه وحرمة الاله  
 على المحرمين وحرمة القتال في الاشهر احرام لاجله كما تسمى كعبة لارتفاع شرفه وحسب لانه وسط الارض  
 وهي كروية ومنه يقال للعظم الناشئ فوق القدم كعب لارتفاعه وقدره في الاحاديث انه اول ما خلق  
 من الارض وكان في الوسط ثم دحيت الارض من تحته بسطت كروية او لتربعة كان في القاسم  
 كعبته تكعيبا اي ربعة واما صارت ربعة لانها بحذاء البيت المعمور وهو في السماء الرابعة

قلنا

لن الارواح الطيبة

وذلك للنفس صورة نورية للبدن  
 والبدن مادة مغلقة للناطقة والنجاسة  
 معتبرة بين الصور والمادة بطلان فلا صورة  
 العقلية لخلقة مادة العقل الباطني والمعنوي  
 الخبيثة مادة العقل الباطني والمعنوي  
 لغير جسمها فلا لها مادة اعدل المواد  
 ولا نقصا لنقص جسم المولد وفيها من

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات

متوسطات



[illegible]

کلام

فصل فی احکام طلاق

الشيخ



للمن في مواعيد

از دجبه ذاعه دكذا صفاته عين وحمه

تقام الدور الرئيسي العشر

اشارة الى الفرق بين العود والعود

فإذا حضر العشرة استأنف من الوا

الشيخ محمد بن الحسين  
القائم مقامه

۱۰۰



وكان هو ربيع الربيع

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والعلماء أئمةً مهتدين

اوله والى ثمانية عشر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

نصف نصف اول شهر الماکه

کما لستة واثني عشر فردا لغز لا

يؤخره الصف السبعة والمراد بالمرجع

كالزواج ثمانية في ثلثة فموازي على

صطلاح الاعداد  
د ۱۱

11. 12. 51

۵۰

10

١٠ والسادسة وصار البيت المعمور تيجالاً له بجذاء العرش كل في الاخبار والعرش له اركان اربعة  
 ركن ابيض وركن اخضر وركن احمر والعرش بمعنى العلم ايضا له مراتب الغاية والعلم والتمسك  
 والقدر كائن للعبادة الحقيقية التي هي القلب له اربعة اركان اعني العقل الهيولاني والعقل بالملكة  
 والعقل بالفعل والعقل المستفاد وعدده عشرة العلمي ايضا اربعة الاحاسن والتخيل والتوهم  
 والتعقل ولكون الاربعة عددا كاملا كان ساريا في سائر المنصات فكان عدد التجليات اربعة اعني الذات  
 والصفات والافعال والآثار وعدد العوالم اربعة عالم اللاهوت والنجوت والملكوت والناسوت  
 واركان عالم الكيان اربعة مراتب التوحيد اربعة توحيد الذات والصفات والافعال والآثار والكلمات  
 التي بنى عليها الاسلام اربع كما في الاخبار لان كلمة سبحان الله يدل على الصفات الجلالية والحمد لله يدل  
 على الصفات الجلالية لدلالة على ان جميع المحامد مختصة به فعدل على ان جميع الكلمات له وانه سخر  
 لان لا يشرك به احد بالشرك الجلي والخي والحق والبريد على انه اعلى وارفع من ان يحيط به العقول والافهام  
 بل لفظ الجلال بوحدة يدل اجمالا على جميع ما تدل عليه تفصيلا لان هو هو بل هو البسيط وبل هو المركب  
 في صرف الوجود واحد والكمالية هذا العدد يحصل من جمع المراتب من الواحد اليه العشرة الكاملة التي هي  
 تمام الدور البسيط العددي كان هو زوج الزوج الاول المترتب على مربعة آثار السعادة ولهذا كان مضافا  
 الى السعد الاكبر اعني المشتري كان هو روح الدال التي هي ختم اسمي احد واحد وغير ذلك من خفاياه التي يطول  
 الكلام بذكرها وكما سمي بالبيت العتيق ايضا لانه اعظم من الفرق كما في القوى عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل  
 غرق الارض كلها يوم نوح الا البيت فيومئذ سمي العتيق الحديث وعن ابي حمزة الثمال قال  
 قلت لابي جعفر في المسجد الحرام لاي شيء سماه الله العتيق قال ليس من بيت وضعه الله على  
 وجه الارض الا له رب سكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا يسكنه احد ولا رب له  
 الا الله وهو الحرس عتيقا وغير ذلك من الاخبار وكذا بيت قلب الكامل لا تصافه بصفة الحركة  
 عن روق الاكون وينا سبب المقام ذكر بعض اسرار الحج على ما ذكره بعض العارفين الفاضلين عن اسرار الشريعة  
 فالحج في التحقيق عبارة عن قصد حرم الجلال بالسير عن اطوار النفس الى العقل حتى تشاهد وتتحقق فلا بد  
 من قياد عالم بالطريق عارف بعلم الطريقة وقافلة هي اخوان التجريد وزاد هو العلم والقوى والاعمال  
 الصبر فان حال السالك لا بد ان يكون كحال الجمل فانه يحمل الثقل ويأكل القليل ويصبر على الجوع وقلة الهجوع



قوله

命

خضرة

۱۵۴

والانصاف بالعلوم الهية  
عبر رتبة الامام الخميني  
لها العا  
نه







امتهم عرصات القيمة واجتماع الاحم مع الانبياء والائمة واققاء كل امة اثر نبيها واما مهاد غير ذلك واذا ذكر ذلك فليعلم قلبه التضرع والابته الى الله ان يحثه في زمرة الفائزين ولكن رجاؤه اغلب فان الموقف شريف والرحمة انما تصل من حضرة الجدل الى كاذب الخلق بواسطة النفوس الكاملة من اوتاد الارض ولا يخلو الموقف عن طائفة منهم ومن المرجوحين ومن الابدال والاولاد وطوايف من الصالحين فاذا جمعت بهمهم طالبين للرحمة فلا تظن انهم عن رحمة ويلوح لك ان اجتماع الاحم بعرفات الاستظهار بجاورة الابدال والاولاد المجتمعين من اقطار الارض والبلاد هو الله الاعظم من الحج فلا طريق الى استئصال الرحمة من انما اعظم من اجتماع اللهم سأل الصاد لم يصير الموقف بالمعروف لم يصير بالحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم حجابها فلما ان قصد الزائرون وقفهم بالباب حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني هو جرد لفة فلما نظر الى طول تضرعهم احرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تقفهم وظهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا ودونه احرهم بالزيارة على الطهارة قال فقلت لمكره الصيام في ايام التشريق قال لان القوم مذوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند من فاره واضافه قال قلت فالرجل يتعلق باستار الكعبة ما يعني بذلك قال مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه ويستحذي له ان يخضع ويند له رجاء ان يهب له جرمه قريب من ذلك عن مولانا امير المؤمنين واقا المرولة في وادي محسر في فراز النفوس من عيوبها واقا الرمي فاجمات الثلث هي النفوس الثلث الامارة والسوئية واللوامة وهي الفحشاء المنكر والبغى ائمة الباطيل والفتن والقبايح اضداد الروح والعقل والنفس فالقاء الحجارة عليها تقريع لها على افعالها بل نفس افعالها وعقايدها الفاسدة يضرب على رؤسها ويرد اليها فانها كالحجارة البجادة لا فائدة فيها فوجب على السالك طر حماريها على انشاء وجعلت اثنين وسبعين بعد الفرق فاذا شوهد دين الله الواحد طرح ماعده او ان المقصود من الرمي والتهرول ونحوهما محض اظهار الرقية والعبودية كما قيل ان مثل هذه الاعمال يظهر حال الرق بخلاف سائر العبادات كالزكاة التي هي احسان مستحسن للعقل اليه سبل الصوم الذي هو كسر الشهوة التي هي عدوانته تفرغ للعبادة بالكف عن الشواغل كالركوع والسجود في الصلوة التي هي تواضع لله

قلنا

بواسطة النفوس الكلية  
كانت العقول الكلية المفارقة ذاتا وفلا  
غير المواد في بدلات سلسلة الازول  
وسلسلة فيض الله تعالى وربط القديم لهذا  
تقاسمته واكادث كنه كنه النفوس الكلية  
الكلية والعقول الكلية سلسلة الصعود  
وسلسلة فيضه وروابط خلقه وادنام  
علاذاته وقد ورد في الائمة المعصومين  
بهم فتح الله وبهم يختم قالوا يحل ان يقولوا  
الا حقون خاتم اولي الغم الذين هم  
سوات الرسل الذين هم افاض الله  
قال اول خلق الله نور اول  
شديد زهر عتيق بعد نور ايك  
او يا ايها الرب

قلنا

وقضوا غشهم  
ارامورهم للتفرقة كالحق والتقصير  
وقصر الاغفار وبحسب الباطل تحية الاولاد  
عن نفوسهم

قلنا

والنفوس الثلاثة  
الملتزمة او المطفنة وكما ان تلك ضلوع  
هذه كذلك ضد العدل والاحسان  
وايتاء ذر القربى في الاية الشريفة  
لن الله يا رب بالعدل احسان و ايتاء  
ذر القربى ونيز عن الفحشاء والمنكر والبغى  
يعظكم لعلمكم تذكروا



والنفوس ان تنعظم الله واما امثال الرمي والتمرد فلما ابتداء للعقل الى اسرارها فلا يكون في الاقدام  
عليها باعث غير الامر المجرد وقصد الافعال فيه عزل للعقل عن تصرفه وتصرف النفس والطبع عن محل  
انه المعين على الفعل فان كلما ادركه العقل عرفه في الحكمة في فعله بل الطبع اليه ميلا ما فيكون ذلك  
الميل معينا للامر وباعثا على الفعل فلا يكاد يظهر كمال الرق والانقياد اقول منظور هذا القائل المصالح  
في الافعال الشرعية بعضها واضح وبعضها خفي وبعضها خفي لا يتبدى اليها اكثر العقول الا فاما الحكيم  
ونواهيته كلما ذوات حكم ومصالح وكلمات العلماء مشحونة بذلك مثل علل فضل بشا اذ ان غيره كيف  
وعقائمه الحسن والقبح تشبه بذلك وسبيل انشاء الله وايضا منظور قصد القرية المحضة والاخلاص  
الصرف بان لا يقصد العامل الا هو ولا يقصد لا عوضا ولا شيئا غير جنابه يكون التقرب داعي فلهذا  
فحيث لا داعي لا يتصور فعل الامثال لا داعي والعقل يبعث عليه فكيف يكون مغرولا واما ما ذكر الهدي  
فالفرض منه فصل الحيوانية عن الانسانية وقتلها اقتلوا انفسكم ان الله اشترى من المؤمنين  
انفسهم بان لهم الجنة كبر سر كوي عشقنا كشته شوى شكرانه يده كه خونهماي تو منم  
هذا بعض اسرار الحج الذي قال بعضهم انه الربانية المباحة في هذه الامة فذكر انه لا وصول الى الله الا  
بقحية ما عداه عن القصد من المشتميات البدنية واللذات الدنيوية والتجرد في جميع الاحالات اقتضا  
على الضروريات لهذا الفرد الرباني في الاعصار السالفة عن الخلق في قلل الجبال تو حشا عن خلق  
وانا باحق واعرضوا عن جميع ما سواه ولذلك محم بقوله الله ذلك بان منهم قسيسين و رهبا  
وانهم لا يستكبرون فلما اندرس ذلك واقبل الخلق على اتباع الشهوات والاقبال على الدنيا  
والالتفات عن الله بعث نبيه محم صلاحياء طريق الاخرة وتجديد سنة المرسلين فسلل الملل  
عن الربانية المباحة في دينه فقال ابدلنا بها الجهاد والتكفير على كل شرف يعني الحج اشى يارب  
الشهر الحرام ومواربعة اشهر كما قال الله ان عدة الشهوة عند الله اثنا عشر شهرا في  
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلثة متواليات للحج وهي شوال وذو القعدة  
ودو الحجة وشهر مفرد للعمرة وهو حرم وقد حرم الله القتال في الثلثة للحج وفي رجب للاعتكاف والشمسية  
فيه وباطن الشهر الحرام الشهر الذي هو ميقات الوصول قد حرم فيه القتال مع الاعداء الذين باطن  
حرمته الا غير في ذلك الميقات كما نقل ابن عارفا سئل عن عارف فيمن انت من المقاتلات فقال

قلنا

قصد القرية المحضة  
المراد بها التخلق باخلاق التقوى ثم  
لا القرب المكنة والزنا والبر والجملة  
المعية الاقرانية فانه تقى مع كثير من  
غير كثير من الميراث

قلنا

بشر بعث عليه  
هو يحظر بالعارف لا بد محقق في الخلق  
يكفر في غير العقيدة حمدة و القرباء عبد الخ  
وكتب الجبان في رغبة الفؤاد محظوظ  
وما كذب الفؤاد ما راى الا المحذور في النفس  
والتوهم الشيطاني والقدرة العقلية والجملة  
الفؤادية بذكره وفكره مطلوب في الخلق  
الحسن الالهي يامر ذكره حلوفه له عارف  
ذات الله ذائق حلوة ذكره  
فراهم منك



في مقام الصبر ثم بعد ذلك يتطاول صافه وسئل فيم انت فاجاب بمقام اخر كالرضا مثقال اذا  
 كنت طول عمرك مشغولاً بنفسك فتشتغل بالله وقصوده ليس منع الاستغال بهذه النفس  
 بل المقصود هو التخلل ببرعة كما قال النبي سيرا وافقد سبق المفردون وورد ان بعض النفوس تفرغ  
 على الصراط كالبرق اللاهع وكونه اربعة بعد التجليات يارب البلد الحرام وكونه بطنه  
 صورة الانسان الكامل الذي قلبه بيت الحرام الذي فيها يارب الركن والمقام اي الركن  
 اليماني والعراقي والشامي والمغربي والمقام مقام ابراهيم وهو الحجر الذي عليه رقدته واطن الاكام  
 اصول الايمان التوحيد والنسبة والامامة والمعاد واطن المقام التثبت في الملّة الخفيفة المنسوب  
 الى ابراهيم ويظهر من الاخبار ان الركن اليماني له اختصاص بالامّة وشيعة ولا يعرف فضل الا الامّة  
 وشيعة فاري ان باطنه الولاية وبصورته تافى الصحيح عن ابي عبد الله الركن اليماني باب من يغا  
 الجنة لم يغلقه الله منذ فتحه وفي رواية اخرى بابنا الى الجنة الذي منه ندخل الى  
 الكاين في الصحيح عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال كنت اطوف مع ابي عبد الله فكان اذا شئ الى  
 الحجر مسحه بيده وقبله واذا انتهى الى الركن اليماني التزمه فقلت جعلت فداك تسبح الحجر يركب ولم  
 اليماني فقال قال رسول الله ما اتيت الركن اليماني الا وجدت جبرئيل قد سبقني  
 اليه يلترضمه وعن ابي الفرج السدي عن ابي عبد الله قال كنت اطوف مع ابي عبد الله  
 فقال اى هذا اعظم حمة فقلت جعلت فداك انت اعلم بهذا مني فاءاد علي فقلت  
 رد اخل انيت فقال الركن اليماني على باب من ابواب الجنة مفتوح لشيعه آل محمد  
 مسدود من غيرهم وقام من مؤمن يدعو بدعاء الاصعد عاؤه حتى يلصق بالعرش ما  
 بينه وبين الله حجاب وعن ابي الحسن ان رسول الله طاف بالكعبة حتى اذا بلغ الركن  
 اليماني رفع راسه الى الكعبة فقال الحمد لله الذي شرفك عظمك الحمد لله الذي بعثني نبيا وجعل عليا  
 اماما اللهم اهدله خيرا خلقك جنبه شر خلقك يارب للشعر الحرام لعل المراد به اعلم  
 عرفات لانه ايضا شعر العبادة ويطلق على هذا المعنى كثر كما في الحديث السابق يارب المسجد  
الحرام نسبة الى البيت نسبة الصدر المعنوي الى القلب المعنوي يارب الحجر الحرام لعل  
 فله سواء كان مع المنع من الترك وهو الواجب او مع حوازل الترك على مروجية وهو المندوب على

قولنا

برلم مقصود

والضم المقصود هو الفناء النفسية  
 والاستغراق في الحق ونقله عن عالم الكائنات  
 دائم العبادة في معبد وكان في عيب  
 لمحيته مع صبي فاته ملك من الله تعالى  
 وقال لربك يقول انت شريك  
 فطلق سبيلك وشعر حية في الملك  
 وقال لربك يقول انت شريك  
 فقير من ريش الركنات درویش  
 وهر ركنهم درویش

مستلزم

قولنا

فان الركن اليماني  
 فان العرفان بحق الامام مخصوص  
 من الاثني عشر  
 الشيعة



هذا هو الحق  
الذي لا يغير  
في كل زمان  
ومكان  
والله اعلم  
بالحق

راجحة وهو المكروه او على مساواة وهو للباح فالمراد بكل الجواز بالمعنى الاعم من الجواز بمعنى التباين  
للطرفين اعني ما هو الجنب له وللثلاثة الاخرى ما يحرم فعله هو محرام وهذه هي الاحكام الخمسة الشرعية  
وتسميتها شرعية ليس معناها انها ليست عقلية بل ان الشرع كاشف عن احكام العقل كما هو قاعدة  
التحسين والتفريق العقلين اذ قد اختلف في حسن الاشياء وقبحها انما عقليان او شرعيان  
فذهب الحكماء الامامية المعتزلة الى الاول والاشاعرة الى الثاني ثم ان المعتزلة اختلفوا في الاقدمون منهم  
الى ان حسن الافعال وقبحها لذواتها لا لصفات فيها وذهب بعض من قبلهم الى اثبات صفة حقيقة توجب  
ذلك مطلقا في الحسن والقبح جميعا وذهب ابو الحسين من متأخريهم الى ان القبح دون الحسن لا حاجة فيه الى  
صفة محسنة بل يكفي انتفاء الصفة المقيحة وذهب الجبائي الى ان ليس حسن الافعال وقبحها لصفات حقيقة فيها  
بل بوجوه اعتبارية صفات اضافية تختلف بحسب الاعتبارات كما في لطمة اليتيم تاديبا وظلما والمراد من كون الحسن  
والقبح عقليين ان العقل يمكنه ان يفهم ان الفعل الفلاني محمود في نفس الامر والآخر مذموم وان لم يرد الشرع  
الانور او يمكنه ان يفهم البهجة التي بها النفس تفرح او قبح فني عنه كما يرد الشرع وعدم فهمه جهات الحسن  
والقبح في بعض الافعال لا يقدح في عقلية ما رآه يعلم اجمالا انه لو كان جانيا عن المصلحة او المفسدة لقبح عن الحكم  
طلب فعله وتركه المراد من كونها شرعية ان لا يتصل ادراك الحسن والقبح وان فاعل هذا يستحق المدح او الع  
ذاك يستحق الذم ولا ادراك جهات الحسن والقبح في فعل من الافعال لا قبل ورود الشرع ولا بعده وقد يقال  
المراد بالعقلية احتمال الفعل على البهجة المحسنة او المقيحة سواء ادرك العقل تلك البهجة ام لا وبالشرعية خلاف  
ذلك ففعل العقلية الشرع كاشف ومبين للحسن والقبح الثابتين له في نفس الامر ولا يجوز في الفعل الذي  
اسره ان ينسب عنه في ذلك الوقت بعينه ولا فيما ينسب عنه ان يؤمر به كذلك نعم يجوز اذا اختلف الوقت  
كافي صورة نسخ الاحكام وعلى الشرعية الشرع هو المبتدئ لا الكاشف وليس الحسن والقبح عايد الى امر  
حقيقي في الفعل قبل ورود الشرع ويجوز التعاكس المذكور لنا علاقة لزومية بين الصلوة مثلا ودخول البهجة  
ولا بين اكل اموال اليتامى واكل النار في البطن ولذا لو ادخل الله العبد المؤمن العابد الزاهد النار والكافر  
المشرك البهجة ليجاز عند اصحاب المذهب بخلافه على مذهب التحقيق فان العبادة الزومية ثابتة بين  
الافعال الحسنة والصوم الممدة وبين الافعال القبيحة والصوم المولدة فان ذلك لا يبعد جزاء بما كنتم تعملون  
جزاء بما كنتم تكسبون ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون بطونهم نادرا

الكلام  
عقلية الحسن  
وشرعية ما

قلنا  
مميز انتفاء الصفة  
لان وجهه ليس الوجه خيرة  
في هذه است او في صفات الا  
الحكماء ادعوا بدهية هذا الحكم بحسن  
الافعال فيقتضيه الحكم القبح على  
ا فيه البهجة المقيحة والى بان على التحسين

قلنا  
بدل وجهه بعبودية  
هذا في جانب القبح واضح واما  
في جانب الحسن فللمراد به النافعية  
في النظام فهو راء الحسن الذر هو لازم  
خيرة الوجه كما مضى في  
الماضية البقية

قلنا  
فعل العقلية  
رجع الى الاول

قلنا  
ولا علاقة لزومية  
وهذا من غير صلح الفاسد  
من غير الوجوب ونفس البهجة والمسيبة  
كاشفة اليه ما فرغوا عليه فان  
دخول السعيد العلم في النار او العبد  
بجسدها جميعا فيها مشربا في نفسه  
وكذا في جانب الشرع  
سبح الله



العقل العلي بناء على ان فيما مصالح العامة ومفاسد ما جعل الحكماء ما من المقبولات العامة للغرض  
منه الا التمثيل للمصلحة او المفاسد العامة المتبعية قبول عموم الناس لطايفة مخصوصين وهذا غير مناس  
لبداهتها اذا القضية الواحدة يمكن ان تدخل في اليقينية والمقبولات من جهتين فيمكن اعتبارها في  
البرهان الجدل اعتبارين ثم ان الحق في النزاع الثاني من الذاتية وغير ما قول الجبائي من كون حسن  
لوجود اعتبارات و اضافات كما اختاره الشيخ المحقق البهائي العلي قدس سره العزيز في رتبة الاصول وحواشي  
اذ لو كانا ذاتيين لما اختلفا سواء استند الى نفس الذات او الى صفة لازمة لها والتالي باطل فان الكذب  
قد يحسن والصدق قد يقيح وذلك اذا تضمن الكذب انقاذ النبي من الهلاك والصدق اهلاكه قوله ان الكذب  
في الصورة المذكورة باق على قبحه وكذا الصدق على حسنه الا ان ترك انجاد النبي اقبح منه فيلزم ارتكابه  
اقل القبحين تجنصا عن ارتكاب الاقبح قبح اذ الكذب ما هنا وجب التحليص النسبي وكل واجب له من جهة  
محسنة فان كان سنا بالنسبة الى التحليص فال الامر الى الوجود الاعتبار في ايضا لو كانا ذاتيين لزم  
اجتماع النقيضين فان من قال الكذب غدا لو صدق في احد كلا اليوم والعدي لكان حسنا لصدقه وقبحا  
لاستلزام الكذب وليست شعري كيف يكونان ذاتيين للمهمات هي تعقل بدوهما فان المهمة حسنة ليست  
الا هي الوجود ولا اسم لاسم بحقيقة ولعل مرادهم بالذاتي ما يقابل الغريب كما هو المستعمل في قولهم  
العرض الذاتي للموضوع ما يلحقه لذاته لا ما هو مستعمل في باب الكلمات الخمس وليسا ذاتيين بهذا المعنى ايضا  
كما لا يخفى فيكون التوفيق بين الرايين بكونهما ذاتيين للافعال مع الاعتبار في الاضافات كما في لطفه يتيم  
مع حيثية التاديب او مع حيثية العدوان وشرب الخمر مع التداوي او التشنج وظهر من نفي القول بالذات  
حال الباقي واما الامر عند الساعة في القول بالشرعية قوله بالجبر وان العبد مضطر في فعله والافعال  
الاضطارية لا توصف بالحسن والقبح عند العقل وسياتي الكلام فيه عن قرب وان اختلفت بوجهات الجمع بين المذ  
بان مراد من نفي عقليتها ان العقل الجبري لا يفهم الحسن والقبح او حيثية بل الشرع الى العقل الكلي يدرك  
الكلي فانه بالتلوا عليك ان يدرك العقل الجبري بالضرورة او بالنظر الصحيح مطابق لنفس الامر المتكفل  
لابانة صحته وسقمة هو علم الميزان وايضا الاشعري يصرح بنفي الجهة المحسنة او المقيحة بكونها من افعال الشارع  
بما هي عنه او هي عما امر به في شيء واحد بشخصه ووقت واحد بعينه وانت قد ذكرت ان منها جهة محسنة  
او مقيحة لكن لا يدركها عقولنا فاين هذا من ذاك وباجملة هذه مسألة عظيمة معركة للاراء يستني عليها

قولنا

ثم لنزاح في النزاع الثاني  
الحسن والقبح بغير المدح والعتد  
والمدح والعتد عند عدم بجملة النافية و  
النافية لوجود اعتبارات في نفس  
و يدركها العقل اما الحسن بغير بجملة النافية  
فهو ذاته كيف والوجه خير بحيث لا  
اختلاف الا في مفهوم وحيثية  
وحدة

قولنا

مع اعتبارات  
وهذا الكلام في شخصيات عوارض  
للطبيعة النوعية لكنها ذاتية للشخص  
الطبيعة النوعية تمام الذات  
لهيئة كذا المختصة



وغير ذلك من الايات الكثيرة وقوله انما هي اعمالكم ترد اليكم كرز دست فتتارزكوه  
 يشود اين جوى شير آب نبات وقوله بنفى البعية والمبيية وجرى عادة الله باطل واذا عرفت ذلك  
 فاعلم ان الحق هو عقلية الحسن والقبح للعلم الضروري باستحقاق المدح على العدل والاسان والذم على  
 الظلم والعدوان هذا العلم حاصل لكل عاقل وان لم يتدين بدين ولما يحكم به منك الشرايع ايضا كالبرائة  
 فما ايضا العلم بحسن الشارع او قبحه باقچه يتوقف على ان الكذب قبيح لا يصدر عنه الا بالبقح  
 والنهي عن الحسن بغيره وعيب لا يليق به ذلك ابا العقل والتقدير انه معزول واما بالشرع فيدور  
 وقد وجه الاشاعة مذمهم بتحرير محل النزاع وتثليث معان الحسن والقبح الاول صفة الكمال وصفة النقص  
 والثاني موافقة الغرض ومخالفة المعبر عنهما بالمصلحة والمفسدة وهذا يدركهما العقل عندهم ايضا والثالث  
 استحقاق الثواب والعقاب من الله في احكامه وهذا المعنى محل النزاع وليس عقليا عند الاشاعة  
 فيجبون عن الاول بان جرم العقاب بحسن والقبح في الامور المذكورة اعني العدل والاسان ومقابلهما  
 بمعنى الملازمة للغرض والمنافرة له او صفة الكمال والنقص سلم لكن لا نزاع فيها وبالمعنى المتنازع فيه هم  
 واستشكل بعض من القائلين بالعقلية وانت خير بسهولة اذ فاعان صفة الكمال او صفة النقص وموافقة  
 الغرض وموافقة اذا كانت في الافعال الاختيارية رجعت الى المدوحية والمذمومية والمدح والذم هم  
 من ان يكونا من قبل العقل او من قبل الله تعالى واستحقاق مدحه تعالى واذمته استحقاق ثوابه وعقابه فلو ان  
 مثلا حسنا بمعنى كونه صفة كمال مثلا معناه استحقاق فاعله المدح ومن جملة مدح الله تعالى واستحقاق ثوابه  
 فاذا اعترف بعقلية حسن الاحسان ومدوحية فاعله عند العقل بمعنى صفة الكمال او موافقة الغرض لم يكن الا  
 بعقلية بمعنى مدوحية فاعله عند الله تعالى اذ كل ما هو مدوح او مذموم عند العقل الصريح بالضرورة او البرهان  
 الصحيح فهو مدوح او مذموم في نفس الامر والالتفات العقل ولتطرق الطريقة الوسطائية وكل ما هو مدح  
 او مذموم في نفس الامر فهو مدوح او مذموم عند الله تعالى لا ريب في ذلك بل في نفس الامر تعالى عن ذلك علوا كبيرا  
 على ان منع جرم العقاب بحسن والقبح بالمعنى المتنازع فيه في المذكورات مكابرة غير مسموعة وقد تشكلت  
 الضرورة في القضية القائلة بان العدل حسن والظلم قبيح بان الحكماء جعلوها من المقبولات العامة التي  
 هي مادة الجدل فجعلها من الضروريات التي هي مائة البرهان غير مسموعة والجواب ان ضرورة هذا الاحكام  
 برتبة لا يقبل الانكار بل الحكم ببداهتها ايضا بداهة غاية الامر ان هذه الاحكام من العقل النظري عامة

**قولنا**  
 لا البرائة الذم  
 يقولون لعدم وجوب البقية على قبحها  
 اذ في العقل كفاية عنها  
 عندهم  
**قولنا**  
 وهذا المعنى محل النزاع  
 اقد هذا ايضا عقلا اذ الملازمة العقلية  
 بين العدل والشرع كمال  
 مال اليتيم ظلم وكفر النار باطنها كالعقوبة  
 العقلية بين النعمة ووجع البطن اذ هو الهضم  
 او نحوهما من جهة الملازمة العقلية لا في  
 العقوبات الاخرية عدل الله تعالى ورحمته  
 لانه لا لازم الاعمال وكذا الانبياء فيهم لا  
 لانه لازم النيات والمكاشفة من هذا الباب  
 تجسم الاعمال تصويرها  
 بصورة اخروية  
**قولنا**  
 من المقبولات العامة  
 والمقبولات الخاصة كقبح زيج كجولات  
 عند بعض الناس  
**قولنا**  
 لا عامة العقل  
 ولا بأس من كونها ايضا عامية كقبح  
 العقل النظري بداهة المحسوسات فان البديهي  
 لا يتوقف على النظر والعقل لا يتوقف على  
 اس من تجرته ونحوها  
 منه



۲۰



كثير من مسائل الكلام والاصول عليها مدارها وهي قطبها فليحذر في اخواني ان يربط القول  
فيه قليل بباطل يادب النور والظلام بان حقيقة النور وان ياسب هذا الموضع لكنه انبى بالفضل  
المتدء بنور النور اذ هناك اطلق عليه بنجلا من افاض ذلك الفضل جميع اسماء موشح بالنور  
اسب بعد فضل لسان النور يا رب التحيّة والسلام كما في الدعاء اللهم انت السلام منك  
السلام ولك السلام واليك يعود السلام ولما قال تعالى انما المؤمنون اخوة وقال  
في موضع اخر منه ولا تتقوا الفضل بينكم امرنا بالتحية والسلام من بعضنا على بعض لما كان  
الخيرات سيدة في التحية والسلام يعود ان اليه فهو ربها وصاحبها ولما كان المسلم والمسلم عليه وجودا ووجود  
خير محض ولا بد ان يكونا متخلقين باخلاق الله السلام المؤمن على كل احد يجب ان يكون كل واحد سلاما على  
صاحبه ويكون فعله كقوله سلاما بل وجوده ذاته سلاما وهذا احد معاني قولنا سلام عليك ان السلام  
المؤمن الميسر محيط عليك وانت مظهره يا رب القدرة في الانام رب الدار صاحبها ان صاحب  
القدرة التي في الخلق اختلاف في ان افعال العباد الاختيارية واقعة بقدرتهم واختيارهم هي واقعة  
بقدرته الله مع الاتفاق على انها افعالهم لا افعال الله القائم والقاعد الاكل والشارب وغير ذلك والاشياء  
مثلا وان كان الفعل مخلوقا لله فان الفضل انما يسند الى من قام به الى من اوجد فقال الشيخ ابو الحسن  
الاشعري ان افعال العباد كلها بقدرته الله مخلوقة له لا تأثير لقدرة العبد في مقدوره اسلاما بل انما يجرى  
اجرى عادة بان يوجد في العبد قدرة واختيار او يوجد فعله المقدور مقارنا لما فيكون فعل العبد مخلوقا  
لله تعالى ابداعا واحدا ومكسوبا للعبد المراد بكسبه اي مقارنته لقدرة واراثة من غير ان يكون فيه  
تأثير مدخل في وجوده سوى كونه محلا او قد مثل امر الكسب ان كل شيئا يدب برب يضعه اخريه  
تحت الشيء المحمول من غير ان يكون لقوته وقدرته مدخلة في الحمل والذات بل مجرد ان لم  
يحمل الحمل كل هو ولكن قد جرت عادة اكمال الحمل فكذا يقولون ان الله تعالى جري عادة بخلق  
الفعل مقارنا لقدرة وتاد ارادتنا من غير ان يكون له ما مدخلة فيه بهذا الكسب يستحق الثواب  
والعقاب وغيرهما وظاهر ان مجرد المقارنة مع عدم المدخلة والوقوع بمحض ارادة الله تعالى  
قدرة جبر محض وقد التزمه هو اصحابه قال القاضي ابو بكر ان ذات الفعل واقعة بقدرته الله لو كان  
الفعل طاعة كالصلاة ومعصية كالزنا صفات للفعل بقدرته العبد وقال امام الحرمين ابو الحسين

الكلام  
في الجبر والتفويض

قولنا  
وهذه القائلون  
ذات الفعل وجه الارض وهو الزمان  
اذ لا يؤثر في الوجود الا الله تعالى وهو  
الله والمراد كونه طاعة ومعصية  
الفعل منه هو سمة النفس  
والجبر والتفويض  
الاصح



Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script.

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

۶  
کلامی  
فیضان الاشراف



هذا هو الحق الذي هو الله تعالى لا يشركه شيء ولا يعلى عليه ولا يعلى الوجود الا ما هو برئ من كل الوجوه  
 كما بالقوة وكل الاشياء سواسية الخصور في علمه وقدرته على كيف لا هو ذاتي فالوجود كلاً من  
 صقع الربوبية المقررة من اقليم الالهيته اقناب وجوده كد اشراق نور اود سر بسر كرفت افاق  
 وبهذا النظر قل كل من عند الله فاذا اتقيد به الوجود المطلق عن الاطلاق وتنزل عن مقام الوجود  
 وتكثر تبك الموضوعات وتخص اضافة الى الاعيان والمهمات تتحق موجودات قشقات متفرقات  
 وصدق نسبة الوجود الى الممكنات كما حق نسبتها الى الحق الاضافي الذي هو من صقع الحق الحقيقي اذ الحق  
 وجود الكلي الطبيعي اعني الذات المعروضة للكليّة والجزئية العارية في نفسها عنهما وان كان بواسطة الشخص  
 الذي هو كلاً من الوجود لا بواسطة في الثبوت بل بواسطة في العروض كوساطة الفصل لتصل بجنس فانه  
 المهيته لا بشرط والمهيته لا بشرط التي هي مقسم للمهيته المطلقة والمجردة والمخلوطة موجودة كيف والمخلوطة التي  
 هي من قسماها موجودة والمقسم كحل على القسم كحل هو الاتحاد في الوجود فاطبع موجود بلا شايته تجوز نعم  
 لا ينال باطلاق الجار البهائي والعرفاني على وجه يعرفه الاسخون في الحكمة المتعالية فاذن ثبت ان كل وجود  
 ذو وجهين وجه الى الرب وجه الى النفس وكذلك فعل ذلك الوجود واثره الاخر له فانه ايضا موجود  
 من الموجودات وكل موجود ممكن زوج تركبي فله الفعل والاثر وجهه الى الرب مستند الى وجه ذلك الوجود  
 الى الرب وجهه الى النفس وجهه الى النفس الطيبات للطيبين والخبيثات للخبيثين ان تصبك  
 حسنة فمن الله وان تصبك سيئة فمن نفسك وفي الحديث القدسي يا بن ادم انا اولي  
 بحسناتك منك وانت اولي بسيئاتك مني وانما كان هو اولي بحسناتك لا مختصا  
 بها لانها باهي مضاف اليك مثل السيئات لا تليق بحجابها اذ الفعل با هو مقيد وباعتبار  
 وجهه النفسي ليس مستند اليه كما يقول الاشعري حسنا كان او سيئاً لانه نقص وهو متعال  
 عن النقص فكون الصلوة حسنة انما هو لنا لانه استنادا لحسنات اليه تعالى باعتبار اصل  
 كونها حسنات وسنما فليعلم من الملائطين استعمل لفظ اولي وانما في السيئات فالعبد الحق  
 بالاستناد كما قال حكايه عن خليله واذا عرضت فهو شفيق وانما جاز استناداً اليه على  
 مرجحيه على ما هو مفاد صيغة التفضيل لان كونها سيئات باكمل الاول فقط وباحكامه بالكلية  
 الاول الكل من عند لا شريك له في الابدان كما في الوجود وبالنظر الثاني ايضا استندت اليه

كلام  
 في وجه الكلي الطبيعي  
 والمهيته المطلقة  
 قولنا

اذ الحق هو الحق المهيته  
 وهو جنانا اخر للمهيته الاسكانية كمنزلة  
 ذاتها لا كليته ولا جزئية ويعرفها الحليته في  
 موطنه الذي هو كلاً من الوجودات في الوجود  
 العاليه فقسيمته الكليته بتسمية اشياء  
 ما يقول اليه كقولنا انما هو كلاً من الوجودات  
 تسمية الشئ باسمه كلاً من الوجودات  
 اموالهم او مجردة او صطوح او مجزأة او غير ذلك  
 والاهوية غير باغ المخصوص بالحق الطبيعي  
 غير باغ وجهه غير باغ المهيته والاهوية

قلنا  
 فليسمع  
 وهذا كالمزلة التي اذا اضاء اجالها فمطلعها  
 الاوضاع السادية الشمس اضاءت فلو كانت  
 له انا اولي باضائتك منك كان صوابا  
 وكذا ان كانت انت اولي باضائتي لكان صوابا  
 انك انت فمطلع المذكور ليس  
 من القم حجب

فانما هو كلاً من الوجودات  
 وانما هو كلاً من الوجودات  
 وانما هو كلاً من الوجودات  
 وانما هو كلاً من الوجودات

هذا هو الحق الذي هو الله تعالى لا يشركه شيء ولا يعلى عليه ولا يعلى الوجود الا ما هو برئ من كل الوجوه  
 كما بالقوة وكل الاشياء سواسية الخصور في علمه وقدرته على كيف لا هو ذاتي فالوجود كلاً من  
 صقع الربوبية المقررة من اقليم الالهيته اقناب وجوده كد اشراق نور اود سر بسر كرفت افاق  
 وبهذا النظر قل كل من عند الله فاذا اتقيد به الوجود المطلق عن الاطلاق وتنزل عن مقام الوجود  
 وتكثر تبك الموضوعات وتخص اضافة الى الاعيان والمهمات تتحق موجودات قشقات متفرقات  
 وصدق نسبة الوجود الى الممكنات كما حق نسبتها الى الحق الاضافي الذي هو من صقع الحق الحقيقي اذ الحق  
 وجود الكلي الطبيعي اعني الذات المعروضة للكليّة والجزئية العارية في نفسها عنهما وان كان بواسطة الشخص  
 الذي هو كلاً من الوجود لا بواسطة في الثبوت بل بواسطة في العروض كوساطة الفصل لتصل بجنس فانه  
 المهيته لا بشرط والمهيته لا بشرط التي هي مقسم للمهيته المطلقة والمجردة والمخلوطة موجودة كيف والمخلوطة التي  
 هي من قسماها موجودة والمقسم كحل على القسم كحل هو الاتحاد في الوجود فاطبع موجود بلا شايته تجوز نعم  
 لا ينال باطلاق الجار البهائي والعرفاني على وجه يعرفه الاسخون في الحكمة المتعالية فاذن ثبت ان كل وجود  
 ذو وجهين وجه الى الرب وجه الى النفس وكذلك فعل ذلك الوجود واثره الاخر له فانه ايضا موجود  
 من الموجودات وكل موجود ممكن زوج تركبي فله الفعل والاثر وجهه الى الرب مستند الى وجه ذلك الوجود  
 الى الرب وجهه الى النفس وجهه الى النفس الطيبات للطيبين والخبيثات للخبيثين ان تصبك  
 حسنة فمن الله وان تصبك سيئة فمن نفسك وفي الحديث القدسي يا بن ادم انا اولي  
 بحسناتك منك وانت اولي بسيئاتك مني وانما كان هو اولي بحسناتك لا مختصا  
 بها لانها باهي مضاف اليك مثل السيئات لا تليق بحجابها اذ الفعل با هو مقيد وباعتبار  
 وجهه النفسي ليس مستند اليه كما يقول الاشعري حسنا كان او سيئاً لانه نقص وهو متعال  
 عن النقص فكون الصلوة حسنة انما هو لنا لانه استنادا لحسنات اليه تعالى باعتبار اصل  
 كونها حسنات وسنما فليعلم من الملائطين استعمل لفظ اولي وانما في السيئات فالعبد الحق  
 بالاستناد كما قال حكايه عن خليله واذا عرضت فهو شفيق وانما جاز استناداً اليه على  
 مرجحيه على ما هو مفاد صيغة التفضيل لان كونها سيئات باكمل الاول فقط وباحكامه بالكلية  
 الاول الكل من عند لا شريك له في الابدان كما في الوجود وبالنظر الثاني ايضا استندت اليه



اذا اخذت باعتبار وجهها الى الرب لا اذا اخذت باعتبار وجهها الى نفسها بل الى  
 نفسها فلو وحدة قاهرة والرحمة سابقة وليس هذا قولاً بالتبعية لان الشئ يقول  
 بمبدئين مستقلين ونحن ارجعنا النقص الى النقص والكمال الى الكمال فان المهيبة وان كانت  
 موجودة لكن وجودها كالاستراعات بمعنى وجودها انتزاعاً بوجهها في الوجود  
 كفاء الخمسة في الفصل لان تركيبها مع الوجود حقيقي وهو لا يتحقق الا بين متصل  
 ولا متصل لا بين متصلين وليس التركيب من المهيبة والوجود اذ من وجده وجه النفس  
 اذ ما شئت فسمه تركيباً من شئ بل من شئ وفي اذها شئ وتتحقق الشئ وتتحقق الشئ  
 وبدونه لا ذات له بها تكون هو فلو لم يصدق دار الوجود عن المهيبة وسعة الرحمة عن ذاتها  
 ولم ياب هذا العين عن الغير ولم يقصر رداء الوحدة عن شمول الكثرة والكل اسمها لم يشتمل  
 الحقيقة وليس معنى الامر بين الامر ان مركب من كبر والتفويض بان يكون فيه شوب من شوب  
 من ذاك كالحركة الفارقة بل الفعل بسيط محض بمعنى انه شئ محض في عين كونه اختياراً مختاراً  
 بحسب في عين كونه تنجيزاً مختاراً كاقبل ارضفاني واطافت جام درهم امحيت ذلك جام مدام  
 همه جامست وغيت كوني مي يادم است وغيت كوني جام وفي اشعار العارف الحكيم  
 باده نمان جام نمان اده پيد در جام عكس باده در باده نك جام رنق الزجاج اه بيان آخر قد تقر  
 ان الذاتي لا يعلل ولا يحمل التركيب من الشئ ونفسه وجزئه ولازمه بطل واللوازم تابعة للملزمات في المهيبة  
 واللا محولية فكما ان الاربعة واجبة الزوجية والنار مفضولة على الحرارة والماء على البرودة وليست بحمل  
 علوي ولا مستعد اذ مادة كما في حصول الحرارة للماء مثلاً كذلك الانسان مجبول على الاشتيا لا يصح  
 ذلك في معنى ما قبل انه مضطر في عين اختياره فلو لم الوجوب بالاختيار لا ينافي الاختيار بل حقيقة فلو  
 الانسان مختار لا ينبغي ان يكون محمل كلام بهذا او بما شئت من التفرقة الضرورية بين حركة الرغبة  
 وبين الصعود الى المنارة والهوى عنها والعالم ظل الله قل كل عمل على شاكلة ان الله خلق  
 ادم على صورته فلو كان فيه اضطراب لوجد في العالم ولما كان موقفاً من الاختيار فالعالم كله مختار  
 حتى اجمادات الشاعرات المستحبات لا يفتل قول الاشعري بنفي الاختيار عن الانسان والاباطان  
 التفويض فلما لم يستند الوجود المطلق والجنة النورية من كشي الى الله هو الوجود الحق قد ثبت

سورة الفاتحة  
 الحمد لله رب العالمين  
 الرحمن الرحيم  
 مالك يوم الدين  
 اهدنا الصراط المستقيم  
 الصراط الذي لا نكدر  
 لك الحمد  
 ١٠٤

قوله

فلما لم يصدق دار الوجود  
 لوجه الكثرة ومعها شئ  
 لم يلزم التقدير ولم يكن مكان ثباته  
 للقاء بين الامر وم فلا رحمة

قوله

بمعنى تنجيز محض  
 الذي ينفذ طريق الاشاعة باللفظ  
 ليس في كتاب الله شئ من غير انما فيها  
 التنجيز والعقد هو القادر فوق عبادة  
 المفارقات والمقاربات والبرخيات  
 مسخرات تحت قدرته والافعال القوية  
 مقبولة لكونها النفس لا تقاوت الا  
 بالشعور وعدم جميع القور الفعيلة فاعلم  
 بالتجيز لا بالتجوز  
 يرفع التجيز

قوله

لقد  
 وقولهم الوجوب اختياري  
 ان هذا مغزولهم من حقيقة الوجوب  
 انفس الاختيار والاشاعة مختصة  
 حصول الاختيار بالوجوب ثبوت الذات  
 مقوماً كان ولازمه الذات بالضرورة  
 والا لمكان مناط الكافة كضرورة  
 مناط الغير



سابقا في حواشي المبدء والمعاد ان النمط الاعلى والمشرع الاصلى ان يقال ان الاختيار بمسبار الوجه  
الذى على النفس اذ هو القاهر فوق عبادة انما الاختيار باعتبار الوجه الذى على الرب والى العبد  
من القاهر القادر المختار شيئا العبودية جوهرية كهيها الربوبية وفى انفسكم افلا تبصرون  
ان قلت فلم العقاب ولم التكليف قلت بما غير معطين لان العقاب لازم للفعل كما مر واللازم غير معطل  
والتكليف ثبت فى القضا فوقعه حتم بل الكل لوازم اسماءه فى الحضرة الواحدة وايضا التكليف ليحصل  
به النظر بعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وينقطع السؤال والمقال وينكشف جلية الحال ونحوه  
كثيرا من الناس يقولون اذ هو القاهر فوق عبادة الكل من عباده فمن يكلف ومن يعاقب فليقل له لو  
كنت موقفا بعباده فوق عبادة ما ظرا انظر شهود ان الكل من عباده لماذا سئلت هذا فاعبد ربك  
حتى ياتي بك اليقين ويزى من سئلك يقول بمقتضى بعض القواعد والايات لا قدره لنا  
ولا اختيارا فليتل هذا القائل ما لونا عليك ويوم اليه ان كنت من اهل الحق فاسلب الاختيار  
عنك بالسلب الصادق يا فتاه الموضوع وليقره قوله قل جاء الحق وذهو الباطل ان الباطل  
كان هو قاولا ونشأ قائل بالفارسية كخرام كنى يعشق چان كين بارى كه بناید دكرم منت تعمیر شه  
والا فسلبك الاختيار عنك واشتراكك جيل انيتك لا يجديك ولا يرفع التكليف عنك كما ترى  
نفسك الامارة بل هو تهافت فكا ان الوجود من الحق والحق وانت تصيف الى نفسك تقول وجودى  
وملكة فكذلك القدرة والاختيار فاذا اردت ان تكون اميا للحق والحق ولا بدوى وان الوجود  
فلم الامانة لا عليها برمتها لا كما قال تعالى فى حق بعض الكفرة يؤمن ببعض وكنفر ببعض وباجل  
ان استهيت ان تحسم عرق الفساد فانفس من ارض وجودك انما يتكك التى هى منبع الشين العنا  
فتستريح انت غيرك ولعلك سمعت القصة المشهورة فيمن كان له ام زانية وكان هو يحبى  
الزناة وهكذا كان ديدنه حتى قيل له ان تقتل هذه العجوزة المكاراة وحد فتستريح انت هو لا  
الشبان كان خيرا من قتل خلق كثير فدام انت انت فالاختيار اختيارك لا تنف هذا الولد  
عن نفسك فتحد فلا تنق حتى تبقى بقاء اودم وتختار خيرا اتم فاو لك الاختيار واخرى لا يسما  
وتبا ونفسا للقائلين بالاجساد والاضطرار بيان اخى للامر بين الامرين ان مهمنا نظير نظر  
استناد الكل اليه بقا واسطة باعتبار اخذ الوجود لا بشرط وهذا هو النظر الاجمالى الذى سقط بهذا

قولنا  
ويزى من سئلك يقول  
الفرق بين هذا القول والقول الاول  
لأن الاول كان على توحيد الاحوال  
هنا في توحيد الذات  
منه

قولنا  
ولعلك سمعت  
دقة قدير اقتصر النفس الى الجانية  
فقره لولل زانية  
قولنا  
بى ن اخ  
وهنا بيان اخذ هو الفاعل  
هو مبدء الحركة وافعالها من باب الحركة  
والحركة امر من صرافة القوة ومحوصة  
فمن حيث انها فضيلة من الله اتم وحيث  
انها قوة من حيث اننا قصور فاعا  
للعال والدان للذات  
منه



النظر استناد بعض الموجودات إلى بعض فليس بعضها أول الصوادر وبعضها ثانيا إليها إلى آخر العقول  
العشرة بل كل من عند الله بل لا وجود له في الاختيار فخذ عن اختياره وكفيل هذا النظر للفقاني  
في أنه الباقي به فناء المحو والطمس والمحو فناء الفناء كما قال المولوي وخذ لكم شوكا لن تستوي  
كم شدة نكم كمن وصل يستوي بس فأن توحيد الأفعال بالان لا يرى الموت فاعلموا مؤثرا لا  
في أوائل السلوك لا بد وان منتهى التوحيد لا يجادى إلى التوحيد الوجودي وتوحيد الفعل إلى توحيد  
الذات فلا يرى في الوجود إلا هو إلا إلى الله تصليح الأمور ففي الأول لا إلا الله في  
الثاني لا هو إلا هو ونظر استناد ما إليه بوسطا ووسايط باعتبار أخذ الوجود بشرط لا بشرط  
شيء وهذا هو النظر التفصيلي الذي ثبتت بهذا النظر تأثير وتأثر ولو كان التصحيح والاعداد لها وترتيب  
في الصوادر فأول ما صد هو العقل الأول ثم الثاني وهكذا على الترتيب المشهور وبهذا النظر الخلق  
للإتاني ببقائه كما ثبت للخلق وجوده ولو بالتجزؤ البرزاني العرفاني ثبت له أي ذلك في الإيجاد  
فرع الوجود فوزانه وزانه وفي هذا المقام يصدر من العناية حسن النظام إلى الله أن يحرك الأرو  
الأسبابها ويثبت التكليف والشرايع والنسبوات إذ لا يسوغ هذه الأمور في شريعة  
العقل بدون اثبات قدرة وإرادة لهم وأن أفعالهم مستندة إلى أنفسهم فالمحقق المأ على أصراط  
المستقيم الذي هو أحد من السيف وادق من الشعر والطريقة الوسطى بين طرفي الإفراط والتفريط  
لا بد وان يكون كما سبق في النظرين جامع بين الواحد والكثرة ولا ينبغي أحدهما وراء الآخر  
حتى لا يقع في ورطة نسبة التقايط إلى الله وسقوط التكليف وانتفاء الشرايع والثواب والعقاب  
إلى غير ذلك من مفساد قول الأشعري ولا في ورطة الشرك الثنوية والتفويض التي هي أعظم  
من الأولى اللازمة من قول المعتزلي وهذا معنى الأمرين لا يقلل أن معناه أن العبد ليس بمجبر  
على جميع أفعاله بحيث لا يبقى له اختيار في شيء منها ولا مفعول في جميعها بحيث يكون له  
القدرة والاختيار على كل منها بل بعضها اختياره يكون فعلا بالحققة وبعضها بغير اختياره  
ويكون هو محلا قابلا لها ولا يكون فعلا على الحقيقة وان صح نسبتها إليه على سبيل المجاز حيث  
كونه محلا فان هذا القول جمع بين القولين وليس فيه اثبات واسطة بين الأمرين سلب  
عنها كل من الطرفين فهو ذو حظ من المخدورين والاشاعة أيضا فيسبون أنفسهم إلى القول

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
الطاهرين  
في هذا المقام يصدر من العناية حسن النظام إلى الله أن يحرك الأرو  
الأسبابها ويثبت التكليف والشرايع والنسبوات إذ لا يسوغ هذه الأمور في شريعة  
العقل بدون اثبات قدرة وإرادة لهم وأن أفعالهم مستندة إلى أنفسهم فالمحقق المأ على أصراط  
المستقيم الذي هو أحد من السيف وادق من الشعر والطريقة الوسطى بين طرفي الإفراط والتفريط  
لا بد وان يكون كما سبق في النظرين جامع بين الواحد والكثرة ولا ينبغي أحدهما وراء الآخر  
حتى لا يقع في ورطة نسبة التقايط إلى الله وسقوط التكليف وانتفاء الشرايع والثواب والعقاب  
إلى غير ذلك من مفساد قول الأشعري ولا في ورطة الشرك الثنوية والتفويض التي هي أعظم  
من الأولى اللازمة من قول المعتزلي وهذا معنى الأمرين لا يقلل أن معناه أن العبد ليس بمجبر  
على جميع أفعاله بحيث لا يبقى له اختيار في شيء منها ولا مفعول في جميعها بحيث يكون له  
القدرة والاختيار على كل منها بل بعضها اختياره يكون فعلا بالحققة وبعضها بغير اختياره  
ويكون هو محلا قابلا لها ولا يكون فعلا على الحقيقة وان صح نسبتها إليه على سبيل المجاز حيث  
كونه محلا فان هذا القول جمع بين القولين وليس فيه اثبات واسطة بين الأمرين سلب  
عنها كل من الطرفين فهو ذو حظ من المخدورين والاشاعة أيضا فيسبون أنفسهم إلى القول

فقلنا  
جامعا بين الواحد والكثرة  
أرو هذا أصل الوجه وسنجد كثرة مراتبه  
للكثرة المراتب لشدة الذات التي لا  
في وحدة تحتها مرقاها زهد في ذات  
بطلب كمال من كسب جميعها من شرايع  
والنظر لكل جامع بينهما فليس بينهما  
الأثر للزيادة فيه كثرة أعضائه بغير  
كثرة مراتب درجات الطواريف  
فإذا نظرت إليه فتر عاشر في النهاية  
ح الكثرة عظامه أعضائه وشرايعه  
أمراتب نفسه انما هي أجيالته ونفسيته  
والظلية الالهية ولها فيه سبع درجات  
إذا نظرت إليه فتر مشرق شمس من  
جاءت الكثرة ح كم شدة  
فقلنا  
بعضها بغيرها  
وهذا البعض كالسيئات والبعض  
بغير اختياره كالحسنات أو الأفعال  
يعرفها روية والثاني كالبعض لا الفعل  
يرتب عليها حكم غريب ومصالح عظيمة  
كان منهي الحسد ملكا بغير  
ملكيت خد



五



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحق على سائر الامم الرازي مع اصراره على ضرورة هذا القول في الكلام منه بالقبول  
جماعة من الفخر كالسيد المحقق الكاشغري في القياسات وصد المشايخين في الاسفار فقال في  
الباحث للشرقية اعلم انك متى حققت علت ان الشك في مسئلة القدم والحدوث مسئلة الجبر  
والقدر شي واحد وهو ان الشيء متى كانت فاعليته في درجة الامكان استحالة ان يصدر عنه الفعل لا لب  
اخر هذه المقدمة هي النسخة في المسائل ثم فاعلية الباري لما استحالة ان يكون جوبها بغير منفصل  
وجب ان يكون جوبها لذاته ومتى كانت فاعليته لذاته وجب دوام الفعل واما فاعلية العبد لما استحالة  
ان يكون جوبها لذاته العبد لعدم دوام ذاته ولعدم دوام فاعليته لا جرم وجب استنادها الى  
ذات الله تعالى فيكون فعل العبد بقضاء الله وقدره فان قيل فاذا كان الكل بقضاء الله فما الفائدة  
في الامر والنهي والثواب والعقاب ايضا اذا كان الكل بقضاء الله وقدره كان الفعل الذي يقتضي  
القضاء وجوده واجبا والفعل الذي يقتضي القضاء عدمه محتجا وحلوم ان القدرة لا تتعلق بالوجوب والمنع  
فكان يجب ان لا يكون الجواب فاعلا للفعل بالقدرة لكننا نعلم ببدية العقل كوننا قادرين على فعل  
فقط ما ذكرتموه فاجواب الامر والنهي فوقعهما ايضا من القضاء والقدر واما الثواب والعقاب فيهما  
من لوازم الافعال الواقعة بالقضاء والقدر فان الاغذية الردية كما انها اسباب الامراض كجفاف  
كذلك العقائد الفاسدة والاعمال الباطلة اسباب الامراض النفسانية وكذلك القول في جانب  
الثواب واما حديث القدرة فوجب الفعل لا ينافي كونه مقدورا لان جوب الفعل معلول وجوب  
القدرة والمعلول لا ينافي في العلية بل متى كان جوبا لاجل القدرة فيستحيل ان يكون مقدورا بالقدرة  
والذي يدل على صحة ما ذكرنا ان اصحاب هذا القول يقولون ان يجب على الله اعطاء الثواب لمن  
للاام في الاخرة والاضلال بالواجب يدل اما على الجهل واما على الحاجة وهما محالان على الله والمواد  
الى المحال محال فيستحيل من الله ان لا يعطي الثواب والعوض اذا استحالة منه عدم الاعطاء لزم  
وجوب الاعطاء فاذا رجع في هذا الفعل عنه واجب مع انه مقدور فاعلم ان الفعل واجبا لتفسير  
الذي ذكرناه لا يمنع كونه مقدورا شي كلامه بعبارة وبالجمل الجبر في الارادة وعدم كون الارادة  
بالارادة مما لا ينبغي الكلام فيقال المعلم الثاني ابو نصر الفارابي في الفصوص فان كان الفعل باختيار  
ويختار ما يشاء استكشف من اختياره هل هو حادث فيه بعد ما لم يكن او غير حادث فان كان غير حادث

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

# اشكال في المقام

اما الامر والنهي فوقعهما ايضا من القضاء والقدر  
في الايمان ولا يفر من جوع ولا يرفع دغشته الا  
عز قلوب امر الجبر فلعنوا الرجوع الى  
ما سبق من التحقيق من ان الوجوب صفة لا تتغير  
والاسئلة والاختيار لا يكون الا في شئ  
كونها منسوبة اليها منسوبة الى الله تعالى  
فالتكليف شرط في هذه الصفات ومنه  
ولا اشكال في صحة

لما قلنا  
لما قلنا  
في ان في خلقه بين الوجوب والاختيار  
الخلق فان الوجوب التكليف معناه ان  
والخلق ما هو الضرور والوجود مقابل للمقدور  
المنع والاول معناه الحق تعالى انه لا يجب  
شيء بغير ان بحيث لو تركه لا يعرض عليه  
الصلوات لو كان ذلك الترتيب في  
لا يستحق الذم



三

[illegible]

۱۰



فمن الشك مما لم يلغى عن احد من السابقين واللاحقين شي في دفاع الوجه في ذلك ووردت وعلقت  
في كتاب الايقاعات بفضل الله العظيم وسر توفيقه وخبرته اذا انشأت العلل وانا سبب المترتبة  
المتأدية بالانسان الى ان يتصور فعلا ويعتقد انه خير حقيقيا كان او مظلوما وانه نافع في خير حقيقي او مضر  
انبعث من ذلك تشوق الى المحالة فاذا تأكد بهي الشوق واستتم نصاب جماع الشوق تم قوام الارادة  
المستوجبة اهتزاز العضلات والاعضاء الادوية فاذا ن تلك الرتبة الشوقية المتألفة الاية الاجمالية  
المعبر عنها بالارادة حالة شوقية اجمالية للنفس بحيث اذا قست الى الفعل نفسه كان هو ملتفت اليه  
باللحاظ بالذات كانت هي شوقا و ارادة بالنسبة الى نفس الفعل واذا قست الى ارادة الفعل والشوق  
الاجماعي اليه كان الملحوظ بالذات تلك الارادة الاجماعية فان نفس الفعل كانت هي شوقا و ارادة  
بنسبة الى الارادة من غير تشوق اخر مستانف ارادة اخرى جديدة وكذلك الامر في ارادة  
وارادة ارادة الارادة الى سائر المراتب التي في مرتبة العقل استطاعة ان يلتفت اليها بالذات  
ويلاحظها على التفصيل فكل من تلك الارادة الملحوظة على التفصيل يكون لارادة والاختصاص  
وبني اسرها مضمنة في تلك الحالة الشوقية الاجماعية الاجمالية المسماة ب ارادة الفعل واختياره  
اقول تلك الارادة هي ارادة الفعل بعينها بل اقول للنفس المشوقة المريدة المختارة للفعل حالة شوقية  
اجمالية صالحة لان يفصلها العقل الى ارادة الفعل و ارادة الارادة وهكذا والترتيب بين تلك الارادة  
بالقدم والتاخر بالذات ليس بصادم اتحادا في تلك الحالة الاجمالية هيئتها الوحيدة في ذلك  
انما يتبع في الكمية الاتصالية الهوية الامتدادية فلذلك ان المساواة لا يمتنع ان يتصل  
ومتاخرات بالذات هي اجزاء تلك المساواة وبعضها بل انما يصح تحليلها الى اجزاءها وبعدها  
المتقدمة والمتأخرة بالمكان اما الحركات القطعية المتصلة الواحدة المنطبقة على تلك المساواة المتصلة  
الشخصية فان العقل معوثة الوهم يحللها الى بعضها مترتبة بالترتيب والمسبوقية بالذات وسيل الارادة  
في ذلك سيل العلم فانها يرتفعان في هذا الحكم من شيء واحد متماغيهما القرينة العقلية في هذا الحد  
التفصيل مبالغة على ذمة كتاب الايقاعات فاذا ن يقول في ازالة الشك ان يمين ان يلزم حصول  
الارادة من غير ارادة واختيار وضا من الانسان بالقياس الى الارادة فقد برغ لك بطلان ذلك  
وان يمين ان يجب اشياء استناد الارادة في وجودها ودورها الى القدر التامة الوجودية والارادة

است قول الله

امر الله الارادة ليت له  
 للفرق لا على الشئ وعلقه  
 شئ جدا وكنهه في النفس  
 عتبة اصاله اليه عند  
 الوجه فلا تعدد في الابد  
 في الحقايم العقبية

[illegible]

١٥١  
 في العلم  
 سيد العالمين  
 كلامه على المعلوم بالذات الموقوفة التي  
 العلم هو العلم بالذات الموقوفة التي  
 العلم هو العلم بالذات الموقوفة التي



الحقبة الربوبية فقد عرفت ان ذلك هو الحق لا يحصى عن النقل الصريح ولا ياتيه الباطل من بين يدي  
ولا من خلفه انه لا جبر ولا تفويض ولكن امر من امرين في الجملة وجب اشهادنا في سلسلة الصدور ان  
الى ارادة الفاعل الحق الواجب بالذات جل سلطان وكيفية يصح الحكم بالذات وجوب وجوب لا تلقاه  
الاستناد الى الموجد الواجب بالذات فليثبت الشيء فيه ذكره طيلة صد المتألمين في الاسفار اما  
اولا فلان التحليل العقلي للشيء الموجب حكم العقل بان الخارج بالتحليل يتقدم على ذلك الشيء انما يجري  
في امور لها جهة تعدد بحسب مرتبة من مراتب نفس الامرو جهة واحد في الواقع كاجزاء الواحد من اجزائه  
والفصل في المية البسيطة الوجود كالسود مثلاً فان للعقل ان يعتبر له بحسب جهة خبره فصيلاً كاللؤلؤ  
وخبره فصيلاً كالتابنية للبصر فيكم بعد التحليل تقدمها في طرف التحليل على المية المحددة بهما ثم تقدم  
فصله على جسم مع ان الكل موجود بوجود واحد اما في غير ما فحكم بتعديده فصيلاً الى ما يجري مجرى الاجزاء  
ليس الا ما يخرج من العقل من غير حالة باعثة اياه بحسب الامر في نفسه اما انما فيلزم عند التحليل والتفصيل  
لها وبحسب اجتماع المثليين بل الامثال في موضوع واحد هو متلفع اذ لا اعتبار لها في المية لاني اللوازم  
ولاني العوارض المفارقة ولاني الموضوع وايضا قد تقرر ان اجزاء مية واحد لا يكون بعضها على بعض  
اذ لا اولوية لبعض في ذاتها واما الثانيان لنا ان نأخذ جميع الارادات بحيث لا يشذ عنها شيء منها وطلب  
ان علمتها اشيء فان كانت ارادة اخرى لزم كون شيء واحد خارجا وادخلنا نسبة الى شيء واحد بعينه هو مجموع  
الارادات وذلك محال وان كان شيئا اخر لزم ان يجري في الارادة وهذا هو الحق فليقول عليه في دفع  
الاشكال اشيء في بعضها كلام اما الاول فلانه منقوض بالواجب فان اعتبار العلم فيه مقدم على  
اعتبار الارادة واعتبار الارادة مقدم على اعتبار القدر كما وقع في عبارة اخرى وغيره وكما في  
اسماء الحسنى على ما وقع في عبارات العرفاء من جعلهم بعضها ائمة الاسما وبعضها امام الائمة اما الثاني  
فلان التماثل كالتضاد من الاحوال الخارجية للموجودات الخارجية بحسب وقوعها في طرف الخارج والمعتبر  
من الاجتماع واعتناء الاجتماع فيه هو بحسب الخارج على ان المجتمع من اجتماع المثليين مثل المجتمع من اجتماع  
المتقابلين انما هو في الواحد بالعدم الموضوعات الجسمانية لاني مثل موضوع لنفس كما صرح في كتيبه  
وما ذكره من ان افراد مية واحد لا يكون بعضها على بعض منقوض بالوجود فانه حقيقة واحد مرتبة منه  
علة ومرتبة اخرى منه معلول هو نفسه يقول التشكيك فيه ان قيل لا بد من المغايرة بين العلة والمعلول وهي

[illegible]

اولا و ثانيا  
اذ لا اولوية  
ايضا لزوم العلم للزكاة  
لكن الطبيعة المعلولة و مع طبيعة العلم  
متفقة فيكون العلم ايضا معلولة لعل  
العلم ايضا معلولة اذ الذات لا يختلف  
ولا يتخلف لهذا قال بعض المشايخ  
العلم والمعم لكن هذا الدير مقدوح عند  
كفاية التفاوت بالمرات عن البين  
الا و ثانيا في الطبيعة المشكلة كونه ذات  
درجات متفاضلة

من  
 قلنا  
 ائمة الاسماء  
 وهرم العليم القدير الميراث  
 المتكلم وهذا السبعة التي يتكلمون بها  
 فصلًا اجتماعًا عن حكماء الامم الائمة هو الائمة  
 اسم الذات

قوله  
لا في مثل موضوع النفس  
الاضافة بانية وانما جاز اجتماع المتقايين  
والمثلين فيها لا هنا بسيطة والعرف محمد بسيط  
اذ ليس النفس كالجسم الباطن حتى يكون الموادف  
موضوع منه والها عرف اخر منه لجزءها سواء  
كان عينات منها او عقليات منها



[illegible]

٢١

سید احمد  
بن محمد - ۱۱۱۱

[illegible]

五

وقال

والعلم التام بالمع  
المراد بالعلم التام بالمع العلم بهيته وأ  
المع أعم من المع بالذات وهو مخ  
الحوادث من المع بالعرض  
وهو الهية  
من



قوله  
ومع سقوط شتر خذ  
فذلما عليه اربعة اشتر  
لمت كلت الشتر الكلوبية  
الشرعية انما ياتي في ارباب  
الاحوال الملقاة في الدول  
السلطنة الزوال الى الملك في  
واحدة من مدية ودية اخرى  
حيث فلا راك في حق  
ان عمل لمبتشرة وقد كثر  
تلك الملك في الاصل الى  
القياس

وَاللَّهُ  
صَارَ عَيْنٌ رُوحٌ لَمْ يَكُنْ  
فَأَنَّ سُبْحَانَكَ لَا تَعْلَمُ أَزْمَنَهُ  
عَفْوُهُمْ لَكَ نَسَايَاهُ وَنَقِمَهُ  
أَشْفَاءُ

حقيقة الامر يا اسكنع الحاسبين لكون الارض والزمانات بالنسبة اليه كالان والامكنة  
والمكانيات بالنسبة اليه كالنقطة وهي مطوية عند بل الكل مقبولة لديه جميع متفرقات في افلاكها  
عليه يا اسكنع السامعين اذ ترتب على وجوده تمايزت على جميع القوى المدارك لان مطلي  
الكل احق بهو جمع كله بصره لان الكل له بعض ومع ذلك يسمع بكل سمع وبصر بكل بصر كما ينظر  
لقوة من قوامه هي خيرة بهد تعلم السمع كذلك جميع الاصوات بل تسجات الاشياء ودعواتها  
وطلباتها حاضرة لنفس ذاتة وقد مر ان عليه يرجع الى سمعه بصره لكونه خصوصاً شهوداً لان سمعه وبصره يرجع  
الى علمه واية خصوص السموات والمبصرات لوجوده بقا لا تجارة منه لا تنفائاً عنه وجوده فينا من حيث كان  
يرى من خلفه كان هو المحجب وجهه وبجسماني البشري بصره كمثل مثلاً فان من يقدر على ايجاد جليدية  
هي بقدر العدة او روح بخاري له مقدار مخصوص يقدر على ايجاد عظم منه الكبر فالصغر والكثرة  
حال الشيء في الامكان لاقتناع والفاعل شأنه في كمال القدرة فبذ البشري كان له خاصية الخلق  
والروح البخاري وكيف لا هو مجاور الروح النوري الالهي فكان له وحاً مجسداً وجسداً مروءة وحوادث  
ان اخوان التجريد يشرق عليهم انوار منها يخطفون ويلقون في الهواء ويخذبون في مشون الى  
السماء فما ظنك بمن هو اظهر الطاهر من واشد تجرداً من كل المجردين بعد الحق كما قال صلى الله عليه وسلم  
انا النبي والعريان بلفظ المسند المعروف باللام المقصود على المسند اليه هو مملو من نور الله  
وبهائه وسمعه وبصره ومنظره بجميع اسمائه وقائل من اني فقد راي الله فحج المظهر صارعين روح  
الله ونوره فنادى من امثال هذه الكلمات والمعجزات في حقه قطرة من قطرات بحار كماله  
ولمعة من لمعات انوار جماله فان البحر لا يعرف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف  
فهو يريد بارادة الله يقدر بقدره الله كما قال حسنة بنت علي بن ابي طالب يا خير تقوى بانية تقوى  
جسدانية وفي اشعار الحامي از وجوده ووجودي شتمتني فست از غير خدامي اكل ولطافة جسده  
بطاقة روحه المظهر في الغاية عرج الى مقام قاب قوسين او ادنى في لحظة ورجع ونعم قال ابو الواس  
ثقلت في جابات تنافرا حتى اذا ملئت بصوف الراح خفت كادت تطير عالياً  
ان الجسود متخفيا لا دواح يا ابصر الناظرين قد علم الكلام فيه والساكن اذا تحقق  
بمعنى هذين الاسمين جعل سمته التاديب فلا يد رجليه ولا يضع جفنه على الارض في الملاو في الخلاو ولا

[illegible]



بالمعاصي والملاهي بل بالمباحات لانه يعلم شهوا قربه انه على كل شي شهيد وبالكل محيط وفي الحديث  
اعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فانه يراك الاتري ان بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعدوا كل  
ويشرب ويكح وهو يعلم انه يرى من سيده وسمع لكان ملوما عند الناس فما ظنك بسيده السادات ومولى  
الموالي والى هذا اشار صاحب السيرة بقوله در مقامى كه كنى قصد كناه كر كند كودكى از دور نگاه  
شهرم دارى ز كنه در كندرى پرده عصمت خود را ندرى شهرم بادت كه خداوند جان  
كه بود واقف اسرار نهان بر تو باشد نظر شريكه و گاه تو كنى در نظر شر قصد كناه  
يا اشفع الشافعين من الانبياء والاولياء الملائكة المؤمنين وقد ورد ان المؤمنين  
من يشفع عدد اكثر في الكثرة مثل قبيلة ربيعة وقبيلة مضر يا اكبر المومنين  
بين صيغتي التفضيل من افرق اذا ما يطلق على غيري استدعى مفضلا ومفضلا عليه ان يكون للمفضل عليه  
شي بالاستقلال من المعنى الذي بنى منه صيغة التفضيل والمفضل مثله مع زيادة بخلاف ما يطلق  
عليه فلا يستدعى ذلك بل المفضل عليه جميعا له من الكلمات الخيرات عكوس واظلمة له تفضل  
الحق على شي كفضل الشي على شيء بما هو فيه لا كفضل الشي على الشي فانه الشي بحقيقة الشيئة  
وقر عليه ما روي في من نظيره من الاسماء الحسنى سبحانه الخ يا عباد من لا عباد له  
يا سندا من لا سند له اي معتمد من لا معتمده يا ذخرا من لا ذخوله الذخر بالضم الذخيرة  
طوبى لمن لا ذخيرة له وهو ذخره فانه كثر الفقراء من كان الله له كذاى او شوي كانت  
كرنه اكاه اكاهت كند يعنى يعرفك شهودا انه ذخيرة خزانة قلبك واذا كنت واجد القلبك  
كنت واجد له لا كالتدين بنوا الله فاناسهم انفسهم واذا كنت واجد له كنت واجد لكل  
لانه مالك الملك وان من شي الا عندنا خزائنه وقد قلت بالفارسية كالاى دارانى كل  
جزءه بساط فقر نيت پونده باشد بخدا درويش از خود رسته را قد ورد ان موسى  
جينا من احيان مكالمته مع الله قال يا رب انى فى شكول الفقرا ليس فى خزانه  
سلطنتك فقال يا موسى قال انت لى موجود و مثلك لك معقود صدق كلامه  
يا حزر من لا حزر له الحزر بالكسر العوذة والموضع المحيى وهو ان كان حزر من له خزانة  
الا انه بالوسايط كالعوذات والتمائم بخلاف من لا يرى واسطة وسيلة ولا ثبت وجودا

[illegible]

15

قلنا  
واذا كنت واجدا لك آية  
لأن قصر مشيد بعرش محمد غياث العرش  
بجذب ذر العرش والذرة خلق لوم  
على صورة ذر عرق نفقة  
عرف رب  
منه



قوله

قالوا

فان جميع ماواه كراب

كون المهيئات سرها واضح واما خبته

في الهيئته من الوجه فلذلك مضاف الى الارب

ارباب للز الاضافة حكمها علم بطرف كل

لزم الوجه مضافا اليه ثم اضافة ثمانية

نور حقيقة بحقيقة تحقيق

وحقية

قوله

ونسبتهما

فانهما في مقام اللطيفة لقاية

والروحانية والهيئية والانس في مقام اللطيفة

السرية والخفية والخوف والرجاء

مقام اللطيفة النفسية وهذا يتعلق

بالامور المتوقفة في الاستقبال

ولقبض الباطنا

في الحال

منه

واسبغاد الشئ فانه بذاته المقدسة حرز لا يكل امره الى غيره يا غياث من لا غياث له  
 يا خسر من لا خسر له واتي فخر يوازي هذا الفخر يا عين من لا عين له واتي عز يمازي هذا  
 وقد جرى على لسان القلم حين رسم فتبا بعد لم تكن عزه فما سواك سوى في الا انكشاف الخطا  
 فان جميع ما سواه كسر اسبقية كجبه الطمان يا معين من لا معين له يا انيس من لا  
 انيس له يا امان من لا امان له سبحانه الخ اللهم اني اسئلك باسمك يا علام  
 من البيات والالات يا قاييما بذاته المقدسة لا بهمية او مادة او موضوع كافي للمفات يا ذا  
 ديمومة سرمدية محيطه بالديرة والزانية يا ارحم يا سامي المراتب يا عالم يا قاسم  
 ارزاق الموجودات يا عدل يا قابض يا باسط يا قبض هو تعالى الحيوة التي هي الوجود المنبسط  
 على كل شئ والروح الساري في كل شئ كل ان ومسطها على قلوب الاعيان وبها كل المهيئات  
 كل ان بل هذا القبض عين هذا البسط كما ان النفخة التي تشعل النار تطفئها وكان الشمس التي تنشأ  
 الظل هي مفنية كما قال تو اقباب فيرى ومغرب في سايه زاقاب بود سايه يا وجود ويا ملك  
 فهذا الوجود الساري بسط الروح على الاشياء افاضته الحيوة عليها وذلك عند ظهوره بلباس الكثرة  
 وهو بعينه قبض الروح عنها وذلك عند تجليه بطور الوحدة وصفته القهر وعند العرف حقيقة القبض  
 ورود شئ في قلب العارف من الله في اشارة الى تقصير واستحقاق ما ديب على التقصير والبسط ورؤ  
 شئ في قلبه فيه بشارة بلطف وترحيب وقد يكون القبض والبسط لا يدري صاحبها بيهما واستهما  
 الى الهيبة والانس نسبة النقص الى التمام لكون الوارد من الله في الهيبة انه تمديد من القبض والوارد  
 منه في الانس اكثر ترحيبا من البسط ونسبتهما الى الخوف والرجاء بعكس ذلك فانها في مقام القلب  
 وما فوقه والخوف والرجاء في مقام النفس ودرجتهما في النهايات قبض الحق رسم العبد بسط العبد  
 اجمال المطلق وشهوده في الكل سبحانه الخ يا عاصم من استعصمة بل من لم يستعصم  
 كافي الدعا يا من يعطي من لم يسئله من لم يعرفه تخنانه ورحمة لكنه عاصمه  
 في المظاهر واما من استعصم شهودا فهو عاصم وقس عليه نظايره يا ارحم من استرحمه  
 يا غافر من استغفره يا ناصح من استنصره يا حافظ من استخفظه يا مكرم  
 من استكرمه يا حشيد من استرشده يا صريح من استصرحه يا معين

منه  
المتكبر الشارح  
الشيخ الفاضل  
العقول لا تهتم لها  
سما على الحق  
هو لنا  
يتصور ان شريك  
الوجه لا يميز بين  
الذي هو موجود  
الذي هو موجود  
اذ هو موجود  
ولا في ذلك  
سما على الحق  
هو لنا  
يتصور ان شريك  
الوجه لا يميز بين  
الذي هو موجود  
الذي هو موجود  
اذ هو موجود  
ولا في ذلك



قوله

من استعانته يا مغيث من استعانته سبحانه الخ يا غياث الاغصان  
 الضيم الظلم يا لطيفا لا يؤام من اللطافة والروم القصدي لا يمكن ان يقصد كنه ذاته  
 لانه مجرد عن التينات محيط بها وسهام القصد لا يقع الا عليها يا قيوما لا ينال  
 القوم مبالغة في القيام بذاته والتقويم والاقامة لغيره وقياسه بذاته قد عرفت واما تقويمه  
 فيا انه كما ان لكل عينة مقوما لا يمكن تقرر ما وتصور ما بدونه وهو من الثبوت والاثبات  
 لما وهي خلوة له ليست هي كذلك لكل وجود مقوم وجودي لا يمكن تحققة وظهوره بذاته وهو  
 ليس خارجا عنه وان ليس داخل فيه ايضا وهو الوجود الاضافي الاشرافي الذي يربط بين  
 ظهور كل وجود مقوم هو القومية الفعلية الحقبة الطولية واما القومية الذاتية الحقبة الحقيقية  
 فهي تقويم الوجود الحق الحقيقي للوجود الحق المخلوق به اقامته بالنسبة الى الهيات حقيقة  
 النوم ستعرفها ان شاء الله يا ذا الجلال والإكرام لا يفوت يا حييا لا يموت بيان حقيقة الحق  
 سيجي في الفصل الثاني لانه جميع اسماء ذلك الفصل غير خالية عن مادة الحقولات من اسماء  
 المركبة حتى وقوم من الاسماء الباطنة قبل التركيب فبيان الحق في ذيل شرحه هناك ليس  
 يا مملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما لا يجهل يا صمد لا يطعم في القاموس بعد  
 ما فسر الصمد بالكون بالقصد غير قال بالتحريك السيد لانه يقصد الدائم والرفع مصمت لا جوف  
 له والرجل لا يطير واليجمع في الحروب جميع ما ذكره يناسب المقصود سيما المعنيين بالخيرين  
 بتجريد ما هنا اعني في هذا الاسم المركب الذي هو صمد لا يطعم فانه لما كان بسيطا حقيقة واجدا  
 للحالات والنجرات لا يسلب عنه خير كان كالمصمت الذي لا جوف له نقا عن الشبيه والظهير  
 علوا كونه سنجاف الممكن الذي هو الاجوف الناقص الجائع الفاق لكل حال في مرتبة  
 ذاته بذاته تقدس عن المخالف والمقابل تقدسا عظيما يا قويا لا يضعف  
 سبحانه الخ اللهم اني اسئلك اسمك يا احديا واحدا لا مية لمبالغة  
 واتفاء بجزءه الواحدية الفردية وعدم الشريك له وبين الاعدية والواحدية مطلقا عموم من  
 لتصادقهما في الحق البسيط المحض الوجودي في العقول سيما على التحقيق وكذا في النوع البسيط الذي  
 هو مبول عالم العناصر على مذهب المشايخ حيث انما عدم محالقة النوع ليهيول عالم الافلا

كلام

في قويمته

قوله

والسبب اخلافيه

ليس في الاستبعاد والوجوب والاعتناء  
 والمقوم بغيره ليس من ربحه والاعتناء  
 ايضا وكيف يكون اخلافيه يستقلال  
 الجزء الاخر اللازم من التضايف باها  
 الناس انهم انتم الله الله الله  
 نوره ووجهه الملائكة عن تجديدهم والافلا  
 ولا عدله في هذا فقد عرفت

قوله

وهو القومية الفعلية  
 واما القومية الاضافية فهي التواضعية  
 زائد عليها منه

قوله

واما اقامته  
 فان كرامته قائمة بوجوده في الوجود  
 ان صفة شموله لوجهه لا يمتنع في الوجود  
 وشئونه الذاتية ولهذا من اسماء الخ  
 يا مملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى

كلام

في احديته

في احديته  
 في احديته  
 في احديته

في احديته  
 في احديته  
 في احديته



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

فلا شك لما من نوعها وهي بسيطة حيث ان جنسها من جنس في فصلها وفصلها من جنس في جنسها وان كان لها شريك في جنسها وجودها وان كان لها اجزاء عقلية كجوهرية وحيوية ووجودية وتفاوت الوجود من الواحدة في النقطه من حيث اشفاء الاجزاء المقدارية عنها وكذا الاعراض من المميزات الذاتية من حيث اشفاء الاجزاء الخارجية عنها وان كان لها اجزاء العقلية وكذا الاجناس القاصية والفصلية من المميزات الناقصة من حيث اشفاء الاجزاء العقلية ايضا عنها وتفاوت الواحدة من الواحدة في الاجرام الفلكية من الافلاك الكليّة والجزئية واللوالب السيارّة والثابتة حيث ان كل منها نوعها منحصر في شخص ولا شريك لها في نوعها وان كان لها شريك في جنسها كما لو اعتبر النفس بالكلية كما من الصفات المختصة به ثم اذا من موجود الاول شريك في الوجود بخلافه ثم اذا ثانيا في الوجود ولا في توابعه واما من موجود الاول هو روح تركب له هيته ووجوده ووجه الى الربوبية الى النفس بخلافه فان هيته ائمه اذا عرفت هذا فنقول اما بيان المطلب الاول اعني تركيب من الاجزاء مطلقا فهو ان الاجزاء اما موجودة بوجودات متعددة او بوجود واحد الثاني هو الاجزاء العقلية التحليلية والاول قيمان فانها مع انها موجودة بوجودات متعددة اما قبائية في الوضع في الاجزاء المقدارية واما غير قبائية في الوضع في الاجزاء الخارجية اعني المادة والصورة وبعد تمهيد هذا نقول على حد ومقال السيد المحقق الداماد في التقديرات فانه بعد تاصيل صليان احاد ان الواجب لو فرضنا كان بينهما الامكان بالقياس فثانينا ان تضام احتياق المتبانية بالنوع المختلفة بالجنس ليس مستحق ان يفيد تحسلا نوعيا ويحصل ذاتا واحدة بل ربما يستوجب تصنفا او تحصيل هو نتيجة افادته اذا كانت له اجزاء عقلية او عينية فحيثما باسرها ما جازات المهمة والكانت الحقيقة في جنس الذات او باسرها مقومات واجبات بالذات او مشاكبة من الجاز بالمهمة والواجب بالذات فالاول كان غريزي الاستحالة فطري البطلان فكيف يسوغ ان يتضح ان المحض من الباطلات الصفة وتحصيل المعنى المطلق والفعليّة الحقّة من الفاقرات البحتة والهاكيات السارقة والثاني مستبين الفساد بما دريت ان الواجبات بالذات ان فرضت لا يتصور الا وهي ذات قبائية متفارقة ومتفقة في الوجودات الحجابية اتفاقية لا علاقة ذاتية لزومية فكيف تتأحد منها حقيقة وحدانية محصلة فكل واحد من الوجودات الواجب بالذات فله فطر في بساطة والثالث تضام احتياق المتبانية المنفصل كل واحد منها عن الآخر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

مادة



قوله في المبدأ هو غير محصل الحقيقة ولا يجد للامور في المقولات المتباعدة مع الاتفاق في طباع  
الحوادث فاما تلك المتباعدة بالجواز والوجوب فيجب ان يكون الباطل بالواجب ان يتصل ان لم  
ويتصل الحق المحض من ادراج الحق والباطل بل الحق المحض الامر وراء الباطل فان يقوم الوجود  
بالذات الباطل بجوار خارج عنه فاقول اليه شي وهذا الاسلوب قال ان يتم الاجزاء بقبا لما لا  
فيما بيننا الاجزاء المحمودة لا حاجة بنا الى نفي الاجزاء المنصوبة الوجودية اذ كل بسيط في الترتيب  
في الخارج ولا عكس وايضا نقول ان الحواض الثلاثة للجزء المتفرقة في الامور العامة من العلم الاعلى تقدر  
على الكل فلو كان الواجب ان كانت مقدمة على الكل تقدما بالطبع او بالمهية لزم احتساج  
اليها في الوجود او في التقويم وكلاهما باطل وهذا ايضا نفي الاجزاء مطلقا فما في الشواهد للمحقق  
من تنجيس هذه الوجوه في الاجزاء الوجودية فان المحذور هو الاحتساج في الوجود لا في القوام  
وان نفي الاجزاء العقلية يستلزم نفي المهية فاما ضيق الوجود لا وجه له فان الاحتساج في  
قوام الذات استلزم محذورا من الاحتساج في خارج الذات فمما نرى غريبه ان يقرر المهية عند  
مقدم على تقرر الوجود تقدما بالمهية وايضا قد ثبت انه وجود صرف والوجود بسيط ولو كان اجنبيا  
حققة الوجود انقلب المقسم مقوما اذ الفصل كالمادة المفيدة لتصل بحسن باعتبار بعض الملاحظات التفصيلية  
لا معطى ذات وقوامه فانه عرض خاص لا يترجم جميع ذلك في محله او كان له مادة وموثر كان حيا كما عرفت  
الاحتمال تعالى عن ذلك وقد ذكرنا في ذيل شرح اسم ذي القدس سبحانه تعالى وتزعمه عن السادة  
العقلية والمهية فضلا عن المادة بمعنى المتعلق والمادة بالحكمة يعلم من ذلك نفي الاجزاء المقدارية  
المقدارية من الوجوه ولو كان اجزاء مقدارية وقد ثبت انها المتوافقة والموافقة للكل في المحذور  
والاسم وبذلك لا يطلو كون مادي الاجسام اجراما صغارا اصلية تتجزى مما لا فكا كما هو من ذلك في  
الطبيعي فاما في ممكنات وواجبات متشابهة فكل الاول بسيط تشابه الكل والجزء في الحقيقة وعلى الثاني  
يكون الواجبات بالذات غير موجودة بالفعل بل بالقوة كما هو شأن الاجزاء المقدارية في المتصالحات  
وعلى الثالث هو المحذور وان ارتفع تشابه الاجزاء بعضها لبعض في الحقيقة وانما يان المطالب  
اعني نفي التشريك عنه وهو اهم المطالب فقد استدل في المشهور بان له تعدد الواجب لذاته فلابد  
من اقياس كل منها عن الاخر فاما ان يكون اقياس كل منها عن الاخر فلابد فيكون مفهوم وجوب الوجود

قوله

من الحواض الثلاثة  
انها تقدم على البقية  
كونه بين البتة  
بين الاجزاء الوجودية  
منها نظام الحق  
لا وجه للتقدم

قوله

فمما نرى غريب  
فان المهية عند اصلية والوجود عند  
عند كل من يقول بالبقية الوجودية  
يكونه تقديرا لا يستقيم اذ لا يشترط  
اما وجهه والما حوته واذ لا فدر المحذور  
لن الاعتبار ما لا يشترط في الخارج  
المهية فاطلاق الوجود عليه محذور  
مصدر اوله انه من صدر لها ليس  
على الشيخ الاشارة بان قوله باصالة المهية  
وقوله بان النفوس الناطقة وما فوقها من وجود  
وجه محذور لا حتمية لها تافست فبغير المحقق  
الا سحر من سبقه على عبارة الوجود  
المحذور اللازم على فرض التركيب  
الاحتساج القوام

قوله

لن المقدر من لواحق الجسم  
اللاواق غير المتوفرة في الوجود فيصدق  
الجسم المشالي المجرد عن المادة دون المقدر  
وهو مع مقداره موجودا في وجود  
وهو ثم من غير الجمع

قوله

فيكون مفهوم وجوبه  
لانه مفرد واحد حقيقة الواجب  
مختلفة وغير مختلف غير المحذور  
الذات خارج عنها معلا لا غير فلو كان  
واجب الوجود لذاته











\_\_\_\_\_



卷之四

بسم اللہ الرحمن الرحیم

رشا اليه وهو الوجه الجديد

نظم خصوص در فرض و کمال و شیر و شاه

و نفاذ الامر لا ينفى الوجوه لا ينفى

مجلس

... الف...  
... الف...  
... الف...

عبدالمجید

31

( ) ( ) ( )

卷之四

و

برای این که

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

[illegible]

卷之四

...بعضاً من ...

...

۱۰۵۰

2. 6. 11. 11

مکتبہ اسلامیہ، لاہور

لكن المتقطن يرتقى منها الى المطلوب وان اشبهه على بعض الاداء العامة ان هذا يتم مع عدم الخلق فيقول  
 مع فرض عدم كون الخلا باطلا يتم المطلوب لعدم انحصار الشيء في الجسم فما تصنع بالانوار والظلمات والكيفيات  
 من المسموعات والملموسات وغيرهما من كليات الجوعلى ان الخلد ليس شيئا قال الشيخ الرئيس في السماع  
 الطبعي من الشفا الصفات التي يصفون بها الخلد ان يكون الخلد شيئا موجودا وان يكون  
 وان يكون جوهر او ان يكون له قوة فعالة فان اللاشي لا يجوز ان يكون بين شيئين اقل واكثر والخلد  
 قد يكون بين جسمين اقل واكثر فان الخلد المتقدر بين السماء والارض اكثر من المتحصل بين بلد في الارض  
 بل الى النسبة ما بل وكل منها يوجد بمسوحا به تقدير فيكون خلاء الف ذراع وخلاء اخر عشرة اذرع  
 وخلاء يتنابى الى ملاء خلاء يذهب الى غير نهاية وبه الاحوال يحل البتة على اللاشي الصفة لا يقل  
 هذه الخواص وهذه الخواص بذاتها لكم وتوسط الكم ما يكون لغيره ثم ان الفرق بين الاحدية والواحدية  
 على اصطلاح العرفاء الكالمين ان الاحدية مرتبة الذات باعتبار اشياء تعد الصفات والاسماء والنسب  
 والقياسات عنه ويقال لهذه المرتبة العماء لانه لا يعرفها احد غيره فهو في حجاب الجلال وهذا الاصطلاح  
 مأخوذ من الحديث النبوي حيث سئل ابن كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان في علماء هذه المرتبة  
 هي حقيقة احتجاب وغيب الغيوب والتجلي الذاتي اعني تجلي الذات لذات الواحدة باعتبار الذات  
 من حيث نشوء الاسماء والصفات منها ويقال لهذه المرتبة البرزخ الجامع واصل البرزخ والتعين الاول  
 والاتق الا على عين الجمع ومقام اوداني والطامة الكبرى وتجلي الذات الاحدية وهو اول المجالي  
 فان مرتبة الاحدية التي قبل هذه المرتبة ليست مجلدة لشي اذ لا اعتبار للتعد فيها اصلا وما عداها كلها  
 مجال طنة او ظاهرة ولذا تد اولست على السنتهم الجبالي الخمسة المراتب الست الى ما بين المرتبتين  
 في حديث كميل بقوله الحقيقة جذب الكمال لصفة التوحيد لما كان الحديث شريفا  
 الشرافة لا بأس ان ذكره نشره اجمالا لانه لا يحيط بتفصيله فطاق البيان اذ فيه اسرار علم التوفيق  
 سئل كميل ابن زياد عن علي ما هي حقيقة فقال عمالك الحقيقة يا كميل فقال ليست حكمة  
 قال بل هي كبري شخ عظيم فاطمعتني فقال او مثلت بخيب ما فقال الحقيقة كشف  
 سبحات الجلال من غير اشارة سبحات وجراته انواره كافي القاموس وفي الحديث  
 لله سبعين الف حجاب من نور وسبعين الف حجاب من ظلمة لو كشفها لاحرق سبحات

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

عالم الاسماء المنزومة فلا يمان الشابتة  
 وابق لها المرتبة الحسنة وعلم بحجرت  
 وعالم الملكوت الاعلى غير انفسوس الحلية  
 وبر الارواح لم تتحق بالصورة كالنفس عالم كبروت  
 هو العقول الطيبة وبر الارواح المنسلية  
 ثم عالم المثال هو الملكوت الاخر ثم عالم  
 منزهة والمادة الستة من هذه المادة

المرتبة الأصلية  
كلام  
في سؤال الكيان  
الحقيقة

[illegible]



وجهم كما انتهى اليه بصره ويمكن ان يراد بها الانوار الذاتية وان يراد بها الانوار الفعلية من  
 الانوار القاهرة وكونها حقيقة لجل انما من صقع الحقيقة وانها باقية ببقائها موجودة بوجوه وقوله  
 من غير اشارة اشارة الى مقام الفناء الفناء اذا دامت باقيا بانك مشير اليه فقد خلت فك  
 عن صيرة محددا قال من قال على من فقد اخفى عنه وقد ذكرنا في برهان عدم تحلل الغير المشير الى  
 وغيرهما كلها كلماته ولذا قال الشيخ الشبلي من اشار الى التوحيد باشارة فهو زنديق قال الشيخ  
 عبد الله الانصاري من ما وجد الواحد في احد اذ كل من وجد جاحدا  
 توحيد من ينطق عن نيته عارية ابطالها الواحد توحيد اياه توحيد  
 ونعت من نيته لا احد قيل تاكسر مؤرخو شمس الكاوي كرم زني از راهن الكراي  
 ما بود يكره از هستي بجاي كفر باشد كرمي در عشق پاي كرمه عالم ثواب تو بود  
 تا تو باشي آن عذاب تو بود تا تو باخوشي عديسي همه چون شوي فاني اسدي همه  
 وبه الايات الثلاثة من الشيخ فريد الدين العطار النيشابوري في لسان الميرزا تقى  
 الثاني مناقبت مقتباس من كلامه كرترا باشد ثواب عالمي تا تو باشي آن نيز در دهي  
 باز اگر تو چسان داري كناه نيست يك ار پنخودي ز اني ماه انما الماثورة في النص الجلي  
 لا يضر السيئ حب علي فقال زدي بيانا قال هو الموهوم وهو المعلوم المراد به  
 وجه النفس من كل شي وبالمعلوم وجه الله منه والحقير بالمعلوم المراد به اليقين لجل ان الغايات كما قال الحكماء  
 منقسمة الى انحراف اليقين والظنية والخيالية الاولى للمؤمنين الثانية لاصحاب اليقين والثالثة لاصحاب  
 الشك والدينيين لان مطلوبات هؤلاء في حركاتهم انما هي الامور المحدودة الدائرة الزائلة ومطلوبات  
 اصحاب اليقين ان كانت محدودة ايضا ولذا كانت خيرات ظنية لا حقيقة الا انها دائمة باقية واقفا  
 مطلوب المقربين فانه عالم العقل الذي هو دار اليقين بل ما فوقه فان يقين الحق موثق اليقين والصحة  
 العيم والسكر وترك البصر والباطل كذا في القاموس ففي التعبير باشارة الى ان الموهوم الذي هو الملية  
 والعين الثابتة والوجه الذي للوجود اليها غيم وحجاب لنور شمس الحقيقة والاشتغال اشتغال بالباطل  
 الاكثي ما خلا الله باطل وسكر وصي كما قال صفا القلب عن سلب اقصا طله  
 وعمرى افراس الصبي وواحد قال زدي بيانا قال هتك الستر وغلبت السترة

قولنا  
 وقال الشيخ عليه السلام  
 لما قوله توحيد اياه توحيد  
 بقوة وقد تراءى مستعاره  
 كتوحيد ذاته  
 منه

قولنا  
 لا يضر السيئ حب علي  
 تصديق شفاء الموضوع ارايصد  
 عنه سيره اذا استوزن في المحبة له عن شمس  
 الى مقام التخلق والتحقيق صار منظر لصحة  
 في العلم والتفكير به يجوز ان يكون المعنى  
 لوفد من لا يضر المصراع مضمون قوله  
 حب حبيته لا يضرهما  
 سببه  
 منه



عند العرفاء الشامخين كل ما يجيبك عما يغيبك لفظ الكون والوقوف مع لعدادات والاعمال دله  
 كما عند شرح اسم عالم التروحيات هو ما يخص كل شيء من الحق وثمر الحقيقة مالا يفتش من حقيقة الحق  
 في كل شيء فقال زد في بياننا قال أجذب بالاحدية لصفة التوحيد قد عرفت معنى الاحدية  
 والواحدية لمعبر عنها ههنا بالتوحيد واللام في الصفة صلة للجذب يعني ان الحقيقة ان تجلي نور الاحدية ويرفع  
 حجب كثرة الاسماء التي في مقام الواحدية فضلا عن كثرة الخطاير فقال زد في بياننا قال ما نود  
 يشرق من صبح الازل فيلوح على هذا التوحيد اثاره المراد بالنور هو النور الفعلي الذي  
 استشرق به السموات والارض وهو الفيض المقدس والمراد بصبح الازل هو الفيض الاقدس وبالهيكل  
 المليات وبالتوحيد حقيقة ومصادقة وهو التوحيد التكويني كما قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو في  
 الحديث الذي قدم التوحيد الحق هو الله وفي حديث اخر التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه  
 في ظاهره الحديث واثار بلائجه اثاره الى اختفاء من فرط ظهوره فلاحته عند القول والادام اثاره  
 وعلاماته وهذه لفظة اشارة الى الوحدة في الكثرة والفقرة التي قبلها اعني قوله اجذب الاحدية  
 لصفة التوحيد اشارة الى الكثرة في الوحدة وايضا هذه اشارة الى رسم الحقيقة من باب الفاعل والبداء  
 وتلك اشارة الى رسمها من باب الغايات والنيات فقال زد في بياننا قال ما اطف السراج  
 طلع الصبح يعني اطف سراج عقلك اي تفهم وتفقه فتد طلع صبح مطلوبك من افق البيان وفيما  
 الى ان اظفار البيان للحقيقة مثل اظفار السراج للصبح بل الحق المبين بين البيان كما ترى اسمه البرهان ونعم  
 زهبي نادان كه او خورشيد تابان بنور شمع جويد وريابان علم چون فرار دشا فرخار  
 چراغ آنجا نمايد چون شب تار ولذا اوثق الدلائل واثرفها هو الاستدلال بالوجود عليه كما هو  
 طريقة الحكماء الالبيين لان الامكان والحدوث والحركة التي في الطرق الاخرى من الاسماء السوء لصفات  
 الخلقية والحق واسماء الظاهر من كل شيء اذا الكل به ومنه وله واليه فكيف يستدل عليه بما هو في وجوده اليه  
 يا شاهد يا شاهد ذات بذاته وشاهد ما شاهد بعين شهودنا وهو هو ونحن نحن لاهول ولا قوة الا بالله  
 اعلى العظم يا ماجدا يا حامدا يا راسدا يا باعث في البرزخ يا وارث في  
 القيمة الكبرى يا صار يا نافع ومظاهرهما الادوية والاعذية الضارة والنافعة ومضرة لابل  
 اخذ لان لا ابل التوفيق لان كالمهم لا يرون مضرة كما ترى في اسم كاشف البلايا ومن دعهم من اصحاب

قلنا

ان الحق حقيقة لا يتجلى  
 فان لك في ابتداء الامر يراد  
 الصفات والاسماء قد تبادلا وهذا مدعى العلم  
 بطلع الامام لا يراد لفظ هو المراد من  
 الاسماء المحرر فان يراد بالجوهر هو الله  
 من سميع بصير المدرك الخبير في الفلك  
 الرفيع الدائم القادر للحاجات وما يات به  
 بحيث لا يراد بالجوهر والفلك المدرك  
 والرفيع الدائم نفس عليها اذا توغرت الاله  
 والهو بصير شبيه بسكون بحيث لا يمكن من  
 روية الاسماء الصفات المشيرة للكثرة في الجمل  
 بحسب مفاهيمها المختلفة فاذر الاسماء والادوات  
 والنور في ارتفاع عالم الاسماء بغير وجود  
 الاحدية للواحدية

قلنا

هو الاستدلال بالوجود  
 الحقيقة التوجه حقيقة الوجود ثابت  
 اصالة الوجود مفهوم الوجود عنون حقيقة  
 مبسوطة وتلك الحقيقة مجتمع عليها لعدم  
 ومطلق الوجود حقيقة الاله عدم حقيقة الوجود  
 يتبع عليها لعدم حقيقة الترتيب عليها لعدم  
 واجبة الوجود استدل حقيقة الوجود حقيقة  
 الوجود يستدل به عليه كما هو طريقة العقين  
 حقيقة الوجود ذاته اذ لا حقيقة له نورانية  
 مفهوم يحكي عليه بخلاف الامكان والحدوث  
 والحركة ونحو ما فان صفات  
 الخلق

قلنا

اذ لم يكن حقيقة متقوم  
 ومثوق لاجله ومثوق منه اليه فهو لا شيء  
 الا انه علة غاية للخلق اليه انه غاية  
 الغايات وقد تفرق في موعود الفرق بين الغاية  
 وعللة الغاية



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰

کلام

وَعَلَّمَ قُلُوبَ الْآيَاتِ

[illegible]

و قیلت انما هو علی التبع  
فانزل به ولما قال العلاء  
لنزل علی الثانیة صو  
رته ففعلت له  
شرا لا اله الا الله  
فوجبا تنال المستیة فما  
لا يزال الا انها موقفة  
لوهب له  
والا جمال عباد  
منه  
منه



۱۱

2

كلام  
في الوفاء بالعهد

[illegible]



وان ذكره في الشواهد والمشاعر والعرضية وغيرها فاذا اردت ان تعرف الفاعل بالغاية  
 بالمعنى الاخص الذي يطلق عليه ثم عند المشائين بحيث يتنازع عن الفاعل بالتجلى نقول  
 الفاعل بالغاية هو الذي يتبع فعله علم الخ ويكون علمه بفعله زائدا على ذاته وعلى علمه بذاته لان الغاية  
 عند المشائين نقش زائد على ذاته لقولهم بالارتسام في العلم التفصيلي بالاشياء والفاعل بالتجلى هو  
 هو الذي يكون علمه بفعله منظويا في علمه بذاته ويكون علمه الاجمالي بالاشياء في عين الكشف التفصيلي لها فان  
 الحق في الغاية كون سيطر الحقيقة بوحدة واجد الكل الخيرات واما الفاعل بالقصد فهو الذي يصدر  
 عنه الفعل مسبوقا بآرائه المسبوقه بعلمه المتعلق بغرضه من ذلك الفعل ويكون نسبة اصل قدرته  
 من دون انضمام الدواعي والصور الى فعله وتركه في درجة واحدة والفاعل بالطبع هو الذي  
 يصدر عنه الفعل بلا علم واختيار ويكون فعله ملائما لطبيعته ووجه لضبط الدايير بين النفي والاثبات  
 لاقسام الفاعل بحيث يندرج فيها الثلثة الاخرى اعني الفاعل بالقصد والفاعل بالجبر والفاعل  
 بالتخيير ان يقال الفاعل اما عالم بفعله ادلا والثاني اما فعله ملائم لطبيعته فهو الفاعل بالطبع ادلا  
 فهو الفاعل بالقصد والاول اما ان يكون علمه بذاته كافيا في صدور الفعل ويكون لعلمه بالفعل  
 في مرتبة وجوده وعين وجوده بلا سبق فهو الفاعل بالرضا ادلا وكيفي ولا يكون العلم عين  
 وجوده بل سابقا عليه فاما ان يكون متعلقا بغرض عايد اليه مستتبعا للشوق ولغيره فهو الفاعل  
 بالقصد ان كان فعله ملائما لارادته والفاعل بالجبر ان لم يكن واما ان لا يكون متعلقا بما ذكر بل  
 كان ضليا كافيا في الصدور من غير استتباع لشوق وارادة زائدين فهو الفاعل بالغاية  
 ان لم يكن منظويا في العلم بالذات بل كان زائدا والفاعل بالتجلى ان كان ثم لطبع او القصد  
 والارادة ان كان مستخرا للغير فهو الفاعل بالتخيير والافلاو اعلم ان اصناف الفاعلية متحققة  
 في النفس بالقياس الى افعالها المتفطنة فان فاعليتها بالقياس الى علومها والقياس  
 الى قواها الخيرية المنبعثة عن ذاتها المستعملة اياها لخدمة لها كوجهها وخالها بالتجلى  
 في مقام وبالرضا باعتبار ان افاضة النفس تلك العلوم وعلمها بها واحد وان النفس تستخدم  
 المفكرة في تفصيل الصور الخيرية وتركيبها حتى ينتزع لطبايع من الشخصيات يستنبط النتائج  
 من المقدمات وليس لتلك القوى ادراك ذاتها لكونها جسمية واجبة من موانع الادراك

قولنا

منطويا على علمه بذاته  
 ان كينونة علم الفاعل على ذاته علمه بقا  
 ٥٠ جمالا كذا في طريقة حكم الاثر في تفصيلها  
 كسابقا عليها لمعلومية كل وجودية هي  
 وكونه بذاته منظر الماهية لغيره وذلك  
 الفاعل حق من نفس الامر ولو اطلق الاجمال  
 يشير الى وحدانية الاله لا كذا في حقيقة  
 حقيقة لا عددية

قولنا

الفاعل وتركه واحدا  
 فان نسبة القدرة بغير صحة الفعل الترك  
 نسبة مكانية ونسبة الارادة الى الفعل  
 نسبة وجودية للنفس المتعقبة للغير  
 جزء اخر من العلم التام لا يختلف عنه  
 فالفاعل بالقصد يلحق بالمكنز لا الزا  
 لانه واجب الوجود في جميع الجهات هذا لانه  
 مكانية والارادة مستخر للغير علمه  
 ليس ضليا كافيا في صدور من غير عايد اليه  
 والقصد الزايد والميل لم يبلغ الى انساب  
 انكسار الا بالقصد تنويعا  
 وكل ذلك نقص فيه



والظهور بل عين صفات كماله آخر لكن بحسب تفاوت الوجود وتفاوت ظهوره في المظاهر فما وجوده  
 كماله اتم وما وجوده اضعف كماله انقص فعلم كل شيء يتقدر بقدر وجوده اذ ذكر الشئ وجدانه ونيله  
 والوجود لا ينفك عن نفسه وان وجدان ونيل اشئ من وجدان الشئ نفسه وما يقوم نفسه فان ثبوت  
 الشئ لنفسه ضروري وسلبه عن نفسه محال وايضا نحن نسمي احياء شاعرين عالمين لمعية النفس الحية لعالمية  
 بالذات لكونها من معدن الحيوة ونفع العلم لا بد اننا والافى باهي اجسام من عالم الموت والجل وقد  
 العلم وقد ثبت ان لكل نوع من الانواع الطبيعية عقل في عالم الابداع يربيه ويديره وهو ذو عناية به  
 ومعية لرقايقه اشئ من معية النفس للبدن وايضا هو معكم ايها الكتم ومع كل شئ لا بمقارنة  
 وغير كل شئ لا بمزايلة ايما تولوا فتم وجه الله فاذا كان معية النفس الفقيرة في وجوده وتوابع  
 وجوده لا بد ان الميتة الجاهلة بالذات مناط حمل الحي العالم وغير ذلك عليها فكيف لا يكون معية واجب  
 الوجود المتصف بذاته بالحيوة والعلم وغيرهما الاشياء غشاء استحقاق صدق الشعور عليها ومعية اشئ  
 من معية كل عقل ونفس ولذا اضاف تعالى الحمد الى نفسه فقال سبح بحمده واذا علمت ان الوجود عين  
 الشعور فاعلم ان شعور كل شئ بوجوده او وجود غيره تركيا او بسيطا شعور بقيومه لان الوجود  
 هو يات تعلية ومعان حرقية وروابط محضة لا استتمال لها اصلا علما وعينا بدون جاعلها وان  
 كانوا اذ اهلين عن ان الشعور به ما هو الا الانحواص منهم وقد اشار تعالى في مواضع من كتابه الى كون  
 الاشياء ذوى شعور برسم كقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون  
 وقوله واذا قلنا للسموات والارض اثباتا طوعا او كرها قلنا ائتينا طائعين وقوله انا  
 عرضنا الامانة على السموات والارض والايه وقوله يسبح لله في السموات والارض  
 الى غير ذلك وان قد ذكرت في حواشي الاسفار في سالف الزمان في بيان التسبيح ان بيان  
 ذلك وانى البيان من العيان ان الكلام المتعارف عند الجمهور يسمى كلاما لكونه موضوعا بحيث  
 يكون حضور خصوصيات الاصوات منشاء حضور خصوصيات الاشياء وينقل منها اليها بحرية  
 العادة بذلك فلو فرضنا خصوصيات حركات او كيفيات اخرى سوى الكيفيات المسموعة موضوعات  
 باراء خصوصيات الاشياء المدولة بحيث يجري العادة بالانتقال منها اليها وحضور الثانية  
 بمجرد حضور الاولى كما في الاصوات كانت كلمات بلا شائبة مجاز وكانت حال الاصوات حينئذ

كلام

في تسبيح الاشياء

قولنا

لكن بحسب تفاوت

اذ للوجود مراتب متفاوتة فوجه علم

الفرق لكونه متناويا بالتميز الزمان وقبلا  
 بالبا عد المحاي في وممنوا الحق الهوى  
 كان كلا وجه فكونه علما وادارة وقدرة نظرا  
 فيه خفاء واما وجه المجرى والزم كان وجه  
 المجرى والزم المتعلقة فلهذا في ظهور ذلك  
 كما قرنا الوجه لنفس النطقة مثلا علم بذاته  
 وحيوة وادارة لذاته وعشق بذاته وطوبى  
 ونور قدرة على قواما غير ذلك في الكمال  
 وليست تلك الا وجه بالبرس لنفس الوجود  
 كما تروننا اصدار المتكلمين في شياطين  
 المقول ليس سرهما والوجه نسخ واحد  
 ليس حقا في ثباته

قولنا

ولنا اذ اننا في كل انفس

لا في غير تسبيح تسبيح او بحمد او بحمد  
 وقوة فان الحمد التسمية التي تسبيح الشئ لا تفاد  
 بينهما ومثله ذكر الركوع والوجود بسبب  
 العظيم وبحمد سبحان ربنا  
 الا على وجه

قولنا

فلهذا في خصوصيات

كوضع اليد على القلب انما هو الاله  
 وعلى ما يليه على اسم العقول المقوت مع  
 تكرار الاوضاع والان ايضا خصوصيات  
 حركات اللسان مع مقارعة للهوا  
 في المقاطع ليس خصوصيات بل يعلما  
 الا اثنان ثلثون بانصاف  
 الحروف الاربعة  
 الفارسية

الحال



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١



لا يؤمن لا يتوكل الا عليه التوكل كلمة الامر كله الى ماله والتعويل على وكالته وقد مر ان السالك  
 يؤل امره الى ان يستحي من التوكل واتخاذ الوكيل في امره حذرا من سوء الادب في ذلك في مقام التسليم  
 وتفويض الامر الى ماله فلا يرى صاحب العيان والشهود نفسه وغيره مصدر امره ومالكه جودا يامن  
 لا يؤجله الا هو يامن لا يعبد الا اياه يعبد بالبناء للمفعول كما في النسخ ويرشدك اليه  
 افادة التعميم والتطابق مع قرآينه وشكل باستعمال ضمير النصب موضع ضمير الرفع لانه النائب للفاعل  
 وهو مدفع بان الضمائر قد يقع بعضها موقع بعض كما صرح به جمع من النحاة ومنه قولهم انا كانت اوبان لمنظرو  
 لتطبيق مع الآية اعني قوله ثم وقضى بك ان لا تعبدوا الا اياه لان اكثر الاسماء استنبط  
 من كلام الله غير تعبد والى يعبد لان المنادى هنا ليس المحاطين في الآية وابقى الباقي سجالة تلميح الى الآية  
 ويمكن ان يقرأ يامن لا يعبد الا اياه بصيغة المتكلم ولكن لا يفيد التعميم وبعد اللتيا والتي فالمراد بالعبادة لعبادة  
 التكوينية لا التشريعية ولا يحل من العبادة التكوينية شي من الاشياء وصدر المتألهين في كتابه  
 الكبير بعد ما نقل عن الجاحظ انه اذا تأملت في هذا العالم الذي نحن الان فيه وجدت كالبيت المعديف كلما  
 يحتاج اليه فالسما مرفوعة كالسقف والارض ممدودة كالسطح والنجوم منضودة كالمصابيح والاشنان  
 كاللآلئ المتصرف فيه وضروب النبات مهيأة لمنافعه وصور الحيوان منضوفة في مقاصده قال  
 واني اقول اذا تأملت في عالم السماء بعظمها وكثرة كواكبها وجدتها مهيأة معجرا من بروت اذن الله ان  
 يرفع ويدكر فيها اسمه فيها اصناف العابد من فمهم سجود لا يركعون ومنهم ركوع لا ينصبون وسجود لا  
 يسأمون لا يغشاهم نوم العيون ولا فترة الابدان ولا غفلة للنسيان وليس من شرط الدار ان تكون  
 ذات حيوة قال تعالى ان الدار الاخرة هي الحيوان وليس من شرط عمارة بيت المعمران ان يكون بالطين  
 والحجر والخشب قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة على  
 ولا يشترط ان يكون بيت العبادة جمائيا فكل ما يقوم فيه العبادة والذكر والتسبيح والتقديس فهو بيت  
 عبادة فانظر الى صنع الباري جل ذكره كيف بنى السماء وجعلها معبد الملائكة المسبحين المهللين بالذكر  
 ثم وامسكها من غير عمد تردنها من غير جبل او علاقة تتدلى بها والعجب ممن لا ينظر ولا يتأمل في صنع  
 تولى الله بنيانه بقدرته وانفرد بعجارتة وزينه باصناف الزينة وصوره بانواع التصاوير كما يذكر  
 ربه بسبب بيان نفسه وعدم حضور قلبه مشتغلا بطنه وفي جبر ليس لهم هم الا هم شهوة وحسنة والعجب منه

# كلام في توحيد العبادة

قلنا  
 قالوا في قول ذكره  
 المصدر من كثر في صدره ليقصد فانه  
 امير المعبد والمسيح في الذكر والتسبيح وان  
 عند ذكر الله من حمد الاستغفار والاستغفار  
 بالنفس فبشيء كنهية كور  
 الى المذكور

قلنا  
 بر ولا يشترط في العبادة  
 رتق ما قبله فان السائر المعجزة بذكر الله  
 والدار الاخرة الصورية جسم اخروي والام  
 المشائية جسم لطيفة اتم واقوم من الاجسام  
 الهنوية ولا تفادى بالاخروية والذات  
 تلك عقبر الله اروها دار البوار كما لا تفادى  
 في البرزخية والاخروية الا بالاتمية والكلية  
 في ليس جسمانيا في قيام في العبادة والذكر  
 التسبيح كعلم الجبروت والملكوت في عالم  
 المقبول المجردة والنفوس الكلية والعلوية  
 المذكورة والعلوية والنفوس  
 والنفوس والافاقية



وكل مطلوب عده من وجب يطلب من وجوه منه يريد هو الذي من جميع الوجوه مطلوب به ينحتم  
 الطلب وتظن القلوب يا خير المسؤولين لانه الذي لا يرد سائله ولا يجيب المخير المقصود  
 يا خير المذكورين يا خير المشكورين يا خير المحبوبين المحبة في البدايات التلذذ  
 بالعبادة والتسلي عن فوات اسباب التفرقة ثم في مرتبة هي الاستعاج بحسن الصفات والنور بنور  
 الذات عند التحقق بالاسماء بحجج الرسوم والسمات وفي مقام حجة تحفظه عن اودية تفرق الصفات  
 الى حضرة جمع الذات وفي النهايات حب الذات للذات في الحضرة الالهية بفناء رسم الحدوث  
 في عين الازلية يا خير المدعوين يا خير المستأنين سبحانه اللهم اني استسلك  
 سبيلك يا غافر يا ساتر يا قاهر فوق عباده يهجر نوره نورهم يغيب ظهوره  
 ظهورهم يا فاطر من فطره يفطره وتفطر شقته فانفطره وتنفطره وانه الخلق خلقهم وبراهم وابتداه  
 وانشاء يا كاسر يا جابر يكسر عادية الاضداد وسورتها ثم يجبر كسرها بايصالها الى مقام القرب  
 فيقرب هو ايضا منها من تقرب الى تشبيها تقربت اليه ذراعا فيشاهد لها ان ذلك الكسر  
 والصلح عين الصلاح فرضيت به اشد الرضا لذلك في اول الامر وان قال ثم ائتيا طوعا او كرها  
 لكن في اخر الامر قالتا ايتنا طائعين وارتفعت الكراهية التي كانت بالنسبة الى الارض فان اقامها  
 راحة لا غنى لها وايضا يكسر القلوب بالخوف مرة ويحجر بالرجاء اخرى ويكسر بالقبض تارة ويحجر  
 بالبسط اخرى ويكسر بالبيدرة كرة ويحجر بالانس اخرى وايضا يكسر القلوب تارة بعدم المبالاة  
 وابتلائها بالمبائنة واخرى بحجر بالمبئنة باللقاء والمعاينة كما قال انما عند المنكسرة قلوبهم يا ذا الكر  
 يا ناظر يا ناصر سبحانه يا من خلق فسوى قال الشيخ الطبرسي رحمه الله عليه  
 في تفسير قوله تعالى الذي خلق فسوى فيهم في باب الاحكام والاتقان وقيل خلق كل ذي روح فسوى  
 ورجليه وعينيه عن الكلبي وقيل خلق الانسان فعدل قائمته عن الزجاج يعني انه لم يجعله منكوسا كالبهائم  
 والدواب وقيل خلق الاشياء على موجب ارادته وحكمته فسوى صنعها ليشهد على وحدانيته انتهى  
 اقول الاول والاخر هو الاوسط وما لهما واحد وسوى على الاول من سويت بينهما اي ساويت وعلى  
 من سواه تسوية اي جعله سويا وفي القا موكس السواء العدل والوسط والغير كالسوى بالكلية  
 في الكل فخلق كل شي وجعله سويا عدلا لانه خلق كل موجود على طور وثمان لو كان الامر مفوضا الى نفسه

قولنا

عظم اودية تفرق الصفات  
 فان الصفات بحسب ما هي شائعة  
 ولما كانت بحسب الوجوه صفة وكل عين لا يرى  
 وكلها عين الذات لكن لا يرى مفهوم رزق الاله  
 ومفهوم اشد لمعانيه ولا يرى مفهوم رزق  
 كمشاهدة مفهوم السبع البصير مثلاً بحيث  
 علم انما هي في الحضرة الوجوه لهذا  
 قال في كمال الاعمال

نظر الصفات

منه

قولنا

فرضيت به اشد الرضا  
 فان الابن المومر لما في المتبع  
 بذاته وباطنه ذات هو العنصر الذي كان  
 قسما من قسم هو جسم المعنوي هو مادة  
 وهو الجوهر القابل للابعد فقط وتسم  
 الجسم بالمعنوي هو جسم هو الماخوذ لا بشرط  
 المحمول على الاول على الالباب النوعية على  
 الفصول المقسمة كذات العنصر وان العنصر  
 الماخوذ لا بشرط يصدق على جميع العنصر  
 حتر الابن ان الماخوذ لا يصدق القابل لغناص  
 المستقلة بصره على ذاتها يشهد ذلك  
 عين التمايز ذلك الظلم وما بعد عين  
 المعدلة ولله اهلين شعور التكليف فيمن  
 بالرياضات ان كان  
 ظلوا جهولا



اختار لنفسه ذلك الطور والشان كما قال العرفاء المشايخون وهذا هو التسوية بينهم في الاحكام والآثار  
وايضا جعله سويا ووسطا حيث ان فيض الوجود اذ لا بداية له ولا نهاية وكان الحققة لما لم يكن له مقتضى  
كان كالكرة فان كل نقطة تفرض في سطحها وسطا حيث لم يبتد ببدية ولم ينته بنهاية لان الخطاطرة والسطح  
ولا خطا هنا يا من قد رفته في مجمع البيان في تفسير قوله والذي قد رفته  
اي قدر الخلق على ما خلقهم فيه من الصور والهيئات واجرى لهم اسباب معاشهم من الارزاق والاقوات  
ثم هدىهم الى دينه ومعرفة توحيد باظهار الدلالات والبيّنات وقيل معناه قدر اوقاتهم وهداهم بطريقها  
وقيل قدرهم على ما اقتضته حكمته فهدى اى ارشد كل حيوان الى ما فيه منفعة ومضرة حتى انه سبحانه ي  
الطفل الى ثدي امه وهدى الفرج حتى يطلب الرزق من ابيه وامه والدواب والطيور حتى فرغ كل منهم الى  
وطلب المعيشة من جهة سبحانه وقيل قدرهم ذكورا واناثا وهدى الذكر كيف ياتي الانثى عن مقاتل والكلبة  
وقيل هدى لسليل الخبز والشرع عن مجاهد وقيل قدر الولد تسعة اشهر او اقل او اكثر ثم هدى للخروج منه للتمام  
عن السدى وقيل قدر المنافع في الاشياء وهدى الانسان لاستخراجها منه فجعل بعضها غذاء وبعضها  
دواء وبعضها سماء وهدى الى ما يحتاج الى استخراجها من الجبال والمعادن كيف تستخرج وكيف تعمل انت  
واخي لا تضي العجب كل العجب من هؤلاء القائلين الذين نقل الشيخ قدس سره او الهم انه بالذ  
دعاهم الى التخصيص وهو تعالى حذف المفعول للتعظيم فقد كثر تقدير اودهائه الى ما يليق به ويرتضيه بحسب  
حقيقته هداية تكوينية عامة وجميع ما ذكره من انواع الاهتداء من خبريات هذا الكلي وما ذكره الشيخ  
نفسه او لا معناه ما ذكرنا بتعظيم الارزاق والاقوات بحيث تشمل المعنوية والحسية طبيعية او حيوانية او تعميم  
الدين والتوحيد بحيث تشمل التشريعي والتكويني بخلاف الاقوال الاخرى فان ظواهرها تاتي عن ذلك  
الاما نقل عن مجاهد وقوله قدس سره من الصور والهيئات لاجل ان القدر هو الهندسة كما في الحديث قد  
يا من يكشف البلوى يقال بلوته بلوا وبلاء اى خبرته والاسم البلوى والمراد به البلاء  
لان البلاء امتحان وخسار يا من يسمع النجوى يا من ينفذ الخرق يجمع غرق يا  
من ينجي الملك يجمع ملك كما قال ابن مالك فعلى لوصف كهيئة ذنن وهالك وميت  
برقن يا من يشفي المرضى ولتعم المرضى حتى تشمل الامراض المعنوية كمرض الجبل وسوء خلق  
ولمحيته بل امراض الجادات والنباتات والحيوانات اما سمعتم يقولون ان المعادن كلها مرفوعة

کلام  
فی الهدی

قوله

هداية تكوينية  
 ارلا تشريعية فقط عامة  
 للتكوينية لمسلمين  
 لها بالان فديهم  
 كل خير خلقه ثم  
 مهتدية الاما يلق بها  
 وجوها مهتدية  
 الطولية والرقم  
 في السبر



فَيُجِزُّكَ الرُّوحُ لِمَا رَزَقَ  
الَّذِينَ يَخْتَارُونَ الرُّوحَ الْكَافِرِينَ  
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْبِرَّ وَالْكَافِرِينَ  
أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ  
وَإِذَا يَبْتَغِي بَعْضُ يَهْتِفُ بِآخَرٍ  
مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنِ اتَّبِعْنِي فَإِنَّهُ  
يَكُونُ مِنِّي حَاشِدًا وَإِن مِّنْ  
أُمَّةٍ إِلَّا لَدَيْ خَلْقٍ مِّنْهُ  
يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ أَكْثَرُ  
الْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

۱۵

فإن أسس الطبيعة  
والأبدا

[illegible]

ثم تبرد من شدة الحرارة  
وذلك من البرد الذي بارد وهو  
في الانسان الكثير في الاشجار المتصاعدة  
تغير رطوبات فتبسط مطر ولبا وبردا  
فمنه في العالم الصغير الانسان اذا وصلت  
الاشجار الى زهرير الدماغ صارت رطوبات  
ومبسط قطرات الدموع والمخاط واما  
خلق الله الدماغ باردا لانه محمرا كان  
والاستقالات الفكرية فلو لارده الطيف لاحت  
روحه وحقه وحقائقه وتسخت واحترقت لبره  
ولم يخرج في عنائه



نفسه اه اقسام  
المراتب اشكال النفس  
بعضها تفارق الجواهر  
وبعضها في مقام  
الفناء والبقاء  
منه الله

الأذهب وقر عليه الهداية والغرق واما لما فان الالفاظ موضوعة للمعاني العامة الشاملة للحقايق  
 والرفاق يا من اضحك وابكى في الجمع اي فعل سبب الضحك والبكاء من السرور  
 والحزن عن عطايا الجبابي وقيل اضحك اهل الجنة في الجنة وابكى اهل النار في النار عن مجاز الضحك  
 وفيه ايضا اضحك الاشجار بالاوراق وابكى السحاب بالامطار وضحك المطيع بالرحمة وابكى  
 العاصي بالسخط انتهى والقول الاخير بناء على ما ذكرنا من كون الموضوع له هو المعنى العام ثم ان  
 الضحك ان الانسان يدرك صورة مستحسنة وشيئا لذيذا فيتحرك الروح الجارية والدم الذي  
 هو مركبه الى الخارج وينبسطان فيتمدد ذلك اعصاب الصدر والوجه وينفتح منافذها وتوسع فضتها  
 فيحدث شكل الضحك في الوجه والفم وكلما كان الروح اوفر وكانا اقبل للانبساط كان السرور  
 والضحك اكثر وسبب البكاء انه اذا حدث به حالة مضادة للشهوة وطبيعية وادرك الامر  
 الغير الملايم له تتحرك الروح الى الباطن هربا من المؤذي فيتمدد الاعصاب نحو الباطن ويضيق فضتها  
 الدماغ والعصبتين والصدغ وينعصر منافذها ويحدث شكل البكاء ويخرج حينئذ بالضرورة ما في الدماغ  
 من الرطوبات الرقيقة بالدمع والمخاط كما يخرج الماء من الانفجة المغوطة فيه عند غمر اليد عليها  
 وسبب حصول تلك الرطوبات هو ان الالم الموجب للبكاء ينخن القلب لتوجه الدم والروح اليه  
 ويرتفع منه ومن نواحيه حينئذ البخرة حارة الى الدماغ تذيب الرطوبات التي فيه وترققها وتسيلها  
 ثم تبرد هي بنفسها وتغلط صين وتوفها فيه فصيهر رطوبات ولا تنفذ لغلطها في الما ينخس اعني تجار الدماغ  
 الرقيق المجاور له والغليظ المجاور للتحف ويسميان اعني الدماغ ولا انها تصعد دفعة وهي كثيرة  
 والامان لصفاتها لا يتحلل شيء فيها الا في زمان طويل فيذهبها الدماغ بالعصر الى جهة العين لاتصال  
 الامين بها فتخرج من الدروز التي عند الحاجب ويكون حارة لبقية الحرارة الحادثة له بالعليلان  
 في القلب وكلما كان الموجب اقوى كان الدمع اخر يا من امات واحية اي اماتة بالموت  
 الطبيعي بخراب البدن ونفخة الفزع ونفخة الصعق واحياء بحياة طبيعية نفسية او عقلية او لاهوتية  
 واماتة بالموت الاختياري الذي هو وقع هوى النفس وقتلها وقلع شهواتها كما في الحديث موتوا  
 قبل ان تموتوا وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وقال الامام جعفر بن محمد الصادق  
 عليها السلام الموت هو التوبة قال الله تعالى فموتوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم

فقر



فمن تاب فقد قتل نفسه واحياء بالحياة الذاتية القدسية التي لا يعاقبها موت اصلا كما قال  
افلاطون الالهى مت بالارادة تسمى الطبيعة وقيل اقلوني يا ثعالب ان في قتل حيوة  
وقد صنف العرفاء الموت اصنافا اربعة احدها الموت الاحمر وهو مخالفة النفس للمادة  
بالبهاد الاكبر كما روى انه لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من جهاد الكفار قال رجعنا من  
الجهاد الاكبر الى الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس  
وفي حديث اخر الجهاد من جاهد نفسه فمن بات عن هواه فقد حيا بهواه عن الضلالة  
ومعرفة عن الجهالة قال ثم او من كان ميتا فاحييناه يعني يتا بالجهل فاحييناه بالعلم  
وقد سمو ايضا هذا الموت بالموت الجامع لجامعة جميع انواع الموات وثانيها الموت  
الابيض وهو الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا  
مات الموت الابيض فيمنه يهي فطنة لان البطنة تيمت الفطنة فمن بات بطبته حيث فطنة  
وثالثها الموت الاخضر وهو لبس الرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها فاذا فزع من اللباس  
الجميل بذلك وقصر على ما يستر عورته ويصح فيه الصلوة فقامت الموت الاخضر لا خضر ارعشه  
بالفناء ونفارة وجهه بنضرة الجمال الذاتي الذي حي به واستغنى عن التجميل العارض كما قيل  
اذ المرء لم يندس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل ورابعها الموت الاسود  
وهو احتمال الاذى من الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم ولم يتالم نفسه بل يمتد به  
لكونه يراه من المحبوب كما قيل اجعل الملامة في هواك لذيتا جبال ذكرك فليكن اللوم  
فقد مات الموت الاسود وهو الفناء في تشوذه الاذى منه برؤية فناء الافعال في  
فعل محبوبه بل برؤية نفسه وانفسهم فائين في المحبوب وح يحكي بوجود الحق ثم وتعديم الاما  
على الاحياء في الموت الاختياري وجهه ظاهر واما في الموت الطبعي الكوني فلانه مقدم  
بالشر ف على الحيوة الجسمانية كما تقدم في قاضي المنايا قد مل مركا كرم دست كوشش من  
تادعوشش كيرم تنكتك وقيل بيانه هر كه پر شود ميميرد پيانه ما چو پر شود زنده شود  
مع ان فيه تاسيا بالكتاب المجيد كقوله تعالى خلق الموت والحياة يا من  
خلق الزوجين الذكر والانثى لك ان تقرأ الذكر والانثى بالفتح على

كلام  
في الموت الاختياري

قولنا  
وهو لبس الرقع  
من قوله لقد رقت عثرته  
استحييت خرافتها

قولنا  
كما قيل اذ المرء  
اللوم بالضم مع الفزة ضد الكرم  
لوم كرم لوم فانويم

قولنا  
كما قيل اجمه الملاماة  
اللوم اخراست بالتشديد جمع لأم  
كركع جمع ركع وشمع جمع  
خاشع



[illegible]

15

في أحل الأقا لفظ الزنا  
في القرآن وغيره

A page of handwritten text in a cursive script, likely Persian or Urdu. The text is written in dark ink on a light-colored background. The script is highly stylized and fluid, with many ligatures and flourishes. The text is arranged in several lines, filling most of the page. On the right side, there is a decorative border consisting of a series of small, repeating geometric or floral motifs. The overall appearance is that of a historical manuscript or a page from an old book.

كلام  
 في السبب الطبعي للذكورة والانوثة  
 بعنصرية  
 ١١

تعالیٰ  
سید محمد اسحاق  
مرقاۃ المفاتیح فی شرح معانی الآثار  
مجلد اول صفحہ نمبر ۱۰۸

مب

فانقسام الكتب الالهية

فصل ثانی  
کتاب تکریر قرآن الی الف  
موضوعه للمعنی العامة فالت موضوع لما شری فیقشر  
سواء کان دیا او محجودا واما کان نقشہ معقولاً  
او محسوباً او تخیلماً او موهوباً لنفس ایضا کتاب  
سمادیه کانت ادا رشیته وقوام کتاب  
عقل کانت او وهما او خیلاً

۱۰۸



[illegible]



كلام  
في ميزان الأعمال  
الحق

١٥٤

ما ذكرنا كما لا يخفى وكون حقيقة الميزان ما ذكرنا لا ينافي ان يكون لها رقيقة جسمانية بصورة ذهنية الكفتين  
في الكون الصوري الاخرى كما ان حقيقة جبرئيل وقد كانت تطبق الحافيتين وتنفذ بحسب الاتفاق  
رقيقتها بصورة ذهنية الكلي كانت في بيت النبي صلى الله عليه واله فان لكل حقيقة رقيقة فان قلت  
اي مناسبتة بين الحقيقة التي هي الانسان الكامل الذي هو معنى الميزان وبين الرقيقة واما الكفتان  
في الحقيقة قلت احد الكفتين علمه كحقيق الاشياء والاخرى نفس حقايقها فقد علمت ان الحكمة  
صيورة الانسان علما عقليا موازنا للعالم العيني ولهذا فسر الميزان في الاسفار في سفر النفس بالعلم  
والمعرفة فان قلت احد الكفتين على هذا منفصلة عن الكامل قلت لا انفصال اذ الصور المطابقة  
على قاعدة اتحاد العاقل والمعقول متصل بنفس الكامل ومهية المعلوم بالعرض متحدة مع مهية المعلوم  
بالذات ووجودهما ماباه الا تباين في عين ماباه الاشتراك فكان احدى الكفتين مقام جمعة والاخرى مقام  
فرقة ولا سيما في الاثمة عليهم السلام فان انقسم في النفوس واجسادهم في الاجساد واورايمهم في  
الارواح وبهم سكنت السواكن وتحركت المتحركات والنبى اولى بالمؤمنين من انفسهم ووجه  
احدى الكفتين القوة العلامة والاخرى العمالة ولهذا لا بد ان يكون العمل موافقا للعلم وقد قسم  
صديق المتألهين في مفاتيح الغيب اسرار الايات موافقا لبعض علماء الاسلام الميزان  
خمسة اقسام فقال في اسرار الايات اعلم ان الموازين الواردة في القرآن في الاصل ثلثة ميزان التعادل  
وميزان التلازم وميزان التعادل لكن ميزان التعادل ينقسم الى ثلثة اقسام الاكبر والاصغر والاول  
فيصير الجميع خمسة وتفاصيلها وبيان كل منها وكيفية استنباطها من القرآن المجيد مذكورة هناك  
الاول الميزان الاكبر من موازين التعادل وهو ميزان الخليل وقد استعمله مع فرود وهو كما حكى الله  
بقوله قال بى الذي يحى ويميت الى قوله فبهت الذي كفر وقد اشنى الله نعم عليه  
في استعماله لهذا الميزان قال وتلك حجتنا آتيناها ابوابهم على قوهم نرفع درجات  
من نشاء ان ربك حكيم عليم فان في حجة الثانية التي بها صار فرود مبهوتا لانه ادرها  
ولم يبلغ دركه الى الحجة الاولى اصلين اذ مدار القرآن على الحذف والايجاز وكما في صورة هذا  
الميزان ان يقال كل من قدر على اطلاق الشمس من المشرق هو الاله فهذا احد الاصلين والى  
هو القادر على اطلاقها الاصل الاخر فلزم من مجموعهما ان الهى هو الاله وذلك بان فرود والاصل

كلام

في موازين العلوق



فان قلت فما وجه التطابق بين الميزان الروحاني والميزان الجسماني واين في ميزان الاخرة العمود  
الواحد والكفتان واين في موازين الاخرة ما يشبه القبان قلنا قد مر ان هذه المعارف التي  
هي سبب عروج النفس الى معارج الملكوت مستفادة من اصليها فكل اصل كفة والحد المشترك  
بين الاصلين الداخل فيما عمودا اما يشبه القبان فهو ميزان التزام اذا حد طرفيه طول والا  
اقصر انتهى اعلم ان هذه الموازين الخمسة مع الموازين الثلاثة عشر الشيطانية التي سنذكرها  
تصير ثمانية عشر بعد الموجودات العالمية الكلية من العقل والنفس والافلاك التسعة والاركان  
الاربعة والمواليد الثلاثة وبعد اسم الحق فان صورة عدده الرقمية بحذف الصفر ثمانية عشر وفيها  
الى ان يوزن بهذه الموازين معارف الحق ومعارف افعاله من عوالمه والعجب ان عدد حروف  
الميزان ايضا ثمانية عشر بحذف الصفر من صورته الرقمية كما ان عدد اليس مائة وثلاثة وصورته الرقمية  
بحذف الصفر ثلثة عشر وهو عدد موازينه وهذا العدد يعد منحوسا واذا عدت منه الى موازين العدل  
التي هي بالحقيقة واحد كما هو شان اهل التوحيد صار العدد اربعة عشر بعد الائمة المحصونين الذين  
هم الموازين المنصوبة لنا وبعد العدل الذي هو اسم الحق تعالى وصفته اعني مائة واربعة بحذف  
الصفر كما مر واقابيان موازين الشيطان فنقول القياس اما ان يفيد التخيّل وهو الشعر او يفيد  
المصدق فاما ان يكون غير جازم وهو الخطابة او يكون جازما فاما ان يعتبر كونه حقا او لا فان اعتبر  
كونه حقا فاما ان يكون حقا فهو البرهان وان لم يكن حقا فهو السفسطة وان لم يعتبر كونه حقا بل يعتبر فيه  
عموم الاعتراف فاما ان يكون كذلك فهو الجدل او لا يكون كذلك فهو الشعب والسفسطة  
مع الشعب تحت المغالطة فالمغالطة قياس يفيد صورته او مادته او هما جميعا والاتي به غلط  
في نفسه مغالطة غيره ولولا القصور وهو عدم التميز بين ما هو هو وبين ما هو غيره لما تم للمغالطة  
صناعة ففي صناعة كاذبة ينفع بالعرض بان صاحبها لا يغلط ولا يغالط ويقدر ان يغالط لمغالطة  
وان يتجنّبها او يعاند وكما ان من الامور ما هو حق وما هو شبه كالانسان منه ما هو انسان  
حقيقي ومنه ما هو شبح للانسان غير حقيقي ومن الجادات ما هو فضة او ذهب بالحقيقة ومنها  
ما هو مفضض مغشوش او ملون مصبوغ من غير حقيقة اصلا كذلك يكون من المستحسن بالحكيم هو  
هو مبرهن بالحقيقة ومنه من هو مزور مموه ويكون من القياس ما هو حق موجود ومنه ما هو تكليتي

كلام  
حلي في ميزان الشيطان



سفه على شبه البرهان او مشاعى يشبه الجدول وهو قياس يرى انه موافق للحق ونتيجة توافق  
الحق ليس كذلك او موافق للشهور ونتيجة توافق المشهور ليس كذلك ولا بد من مشابهة  
ليروج واسباب المشابهة والترجيح الثلاثة عشر التي نذكرها وقد ذكر صاحب الشفا غيره من  
الميزانيين قال صاحب الشفا لقد راينا شاهدا في زماننا قوما يتظاهرون بالاباطية ويقولون بسا  
ويدعون الناس اليها ودرجتهم فيها سافله فلما عرفناهم انهم معتصرون وظاهر حالهم انكروا ان يكون للحكمة حقيقة  
وللفلسفة فائدة وكثير منهم لما لم يكن ان نسب الى صريح الجهل ويدعى بطان الفلسفة من الاصل وان ينسب  
كل الانسلاخ من المعرفة والعقل قصد المذايير بالسلب وكتب للنظرة والتأبين عيايا العيب فادهم  
ان الفلسفة افلاطونية وان الحكمة سقراطية وان الدراية ليست الا عند القدماء من لاويل والفيشا  
من الفلاسفة وكثير منهم قال ان الفلاسفة وان كان له حقيقة ما فلا جدوى في تعلمها وان النفس الانسانية  
كالبهيمة بالذلة ولا جدوى للحكمة في العباد ولا الاجرة ومن احب ان يعتقد فيه انه حكيم ومقتل قود عن  
ادراك الحكمة لم يجد عن اقتناع صناعة المغالطة محصا ومن بهنا يبحث المغالطة التي عن قصد وربما  
كانت عن ضلالة انتهى وبالحكمة للمغالطة لها سبب فاعلى هو العقل الناقص او الوهم الراجع وسبب  
فاني هو الترجيح والشبهة بين الناس وتعليمهم وتوجيههم اياه وسبب ضروري هو صورة الكذب والخيانة  
في الباطن واشبه برى العلماء والحكام في الظاهر وسبب يادى هو المشبهات لفظا ومعنى  
ومن المشبهات معنى الوهميات وهي ما يحكم به بديهية الوهم في المعقولات الصرفة حكما في المحسوسات  
اذ اعرفت هذا نقول اسباب الغلط تنقسم الى ما يتعلق بالالفاظ والى ما يتعلق بالمعاني والاول  
الى ما يتعلق بالالفاظ لا من حيث تركيبها والى ما يتعلق بها من حيث تركيبها والاول لا يخلو اما يتعلق  
بالالفاظ انفسها وهوان تكون مختلفة الدلالة فيقع الاشتباه بين ما هو المراد وبين غيره ويدخل  
فيه الاشتراك والتشابه والمجاز والاستعارة وما يجرى مجراها ويسمى جميعا بالاشتراك اللفظي واما  
ان يتعلق باحوال الالفاظ وهى اما احوال ذاتية داخلية في صيغ الالفاظ قبل تحصيلها كاشتبا  
في لفظ المختار بسبب التصريف اذا كان بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول واما احوال عارضة لها  
بعد تحصيلها كاشتباه بسبب الاعجام والاعراب والمتعلقة بالتركيب تنقسم الى ما يتعلق بالاش  
فيه بنفس التركيب كما يقال كلما يتصوره العاقل فهو كما يتصوره فان لفظة هو يعود تارة الى المعقول



# كلام في الخاطات

١٠٨

وتارة الى العاقل والى ما يتعلق بوجوده وعدمه وهذا الاخير ينقسم الى ما يكون التركيب فيه موجودا  
فيظن معدوما ويسمى تفصيل المركب والى عكسه ويسمى تركيب المفصل واما المتعلقة بالمعاني فلا بد  
وان يتعلق بالتأليف بين المعاني اذا افراد لا يتصور فيها غلط لولم يقع في تأليفها نحو ما وانما يخلو  
من ان يتعلق بتأليف يقع بين القضايا او بتأليف يقع في قضية واحدة والواقع بين القضايا اما  
قياسي او غير قياسي فالمتعلقة بالتأليف القياسي اما ان يقع في القياس نفسه لا بقياسه الى نتيجة  
او يقع فيه بقياسه الى نتيجة والواقعة في نفس القياس اما ان يتعلق بمادته او يتعلق بصورته اما  
المادية فكما يكون مثلا بحيث اذا رقت المعاني فيه على وجه يكون صادقا لم يكن قياسا واذا رقت  
على وجه يكون قياسا لم يكن صادقا لقولنا كل انسان باطل من حيث هو باطل ولا شيء من المناطق  
من حيث هو باطل يجوز ان اذ مع اثبات قيد من حيث هو باطل يكذب الصغرى ومع حذفه عما  
يكذب الكبرى وان حذف من الصغرى وثبت في الكبرى ليفيد اختلفت صورة القياس لعدم  
اشتراك الاوسط ويشبه قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمهم ولو اسماهم لقلوا  
لان الاسماع الذي هو تالي الصغرى قلبي والذي هو مقدم الكبرى سمعي واما الصورة فكما يكون مثلا  
على ضرب غير منتج وجميع ذلك يسمى سوء التأليف باعتبار البرهان وسوء التكييف باعتبار غير البرهان  
واما الواقعة في القياس بالقياس الى نتيجة فينقسم الى ما لا يكون النتيجة مغايرة لاحد اجزاء القياس  
فلا يحصل بالقياس علم زائد على ما في المقدمات ويسمى صادرة على المطلوب كقولك كل انسان  
بشر وكل بشر ضاحك لينتج كل انسان ضاحك فالكبرى المطلوب شيء واحد من جهة المعنى والى  
ما تكون مغايرة لكنها لا تكون ما هي المطلوبة من ذلك القياس ويسمى وضع ليس بعلة كقولنا  
كلما كانت الاربعة موجودة كانت الثلاثة موجودة وكلما كانت الثلاثة موجودة فهي فرد كلما كانت  
الاربعة موجودة فهي فرد وهذا غير النتيجة اذا كانت الاربعة موجودة فالثلاثة فرد  
لان الضمير في الكبرى راجع الى الثلاثة وانما سمي به لان وضع القياس الذي لا ينتج المطلوب  
لا تاجه هو وضع ليس بعلة للمطلوب مكان علة فان القياس علة للنتيجة مثال اخر ما يقال ان  
الفلك لو كان بيضيا وتحرك على قطره الاقصر لزعم الخلاء فيق الخلاء لم يلزم من كونه بيضيا بل  
منه مع تحركه على المحور الاقصر اذ لو تحرك على الاطول لم يلزم ذلك وكذا الكلام في المخروطية



قال العلامة شايخ حكمة الاشراق عند قول الشيخ الهملي قد يقع العلة بسبب المادة كالمصادرة  
 يجب ان يعلم ان الحمل في المصادر ليس من جهة مادة القياس بل من جهة صورته فان  
 المادة صادرة والصورة صحيحة بل الحمل فيه ان القول اللازم من القياس ليس قولاً اخر غير المقدّم  
 مع ان الواجب كونه كذلك انتهى وادعى ما ذكره المحقق الطوسي في شرح الاشارات  
 ان الفاضل الشارح ذهب الى ان وضع ما ليس بعلة علة والمصادرة على المطلوب من الافلاك  
 التي تتعلق بالمادة وليس كذلك فان الحمل فيها ليس لانها شتمان على حكم غير مسلم بل لان القياس  
 المشتمل عليها يتألف مع النتيجة اما من حدود ليست اقل مما يجب ولكنها غير ما يجب وهو وضع ما  
 ليس بعلة علة او من حدود يجب ولكنها اقل مما يجب وهو المصادرة فالحمل فيها راجع الى الصورة  
 دون المادة انتهى **أقول** فمضى قول شيخ الاشراق العلة في المصادر بسبب المادة ان المادة  
 فيها اقل مما يجب وحيث اختلفت الصورة كما قال المحقق كس اذ القضية الواحدة لا تكون قياساً  
 والعجب ان هذا خفي على العلامة واما الواقعة في قضايا ليست بقياس فيسمى جميع المسائل  
 في مسئلة كما يقال الانسان وحده ضحك وكل ضحك حيوان لينتج ان الانسان وحده حيوان  
 فاجواب ان الصغرى مركبة من موجبة ومالبة بسبب انضمام الوحدة الى الانسان فالموجبة الان  
 ضحك وهي ينتج مع الكبرى شيئاً اذ شرط صغرى الاول الاستحباب فاذا كانت الصغرى قضيتين  
 واخذت واحدة وقع العلة ضرورة لتوهم انه ينتج الانسان وحده حيوان وهو كاذب وايضا يجوز  
 ان يكون هذا المثال من باب سوء اعتبار الحمل اذ لا احتياج الى قيد وحده في حمل الضحك على الانسان  
 واما المتعلقة بالقضية الواحدة فاما ان يقع فيما يتعلق بجزئي القضية جميعاً وذلك بوقوع احدهما  
 مكان الاخر ويسمى ايهام العكس مثل ان يحكم ان كل لون سواد بناء على ان كل سواد لون او ان يحكم  
 ان كل بيضاء شجرة بناء على ان كل شجرة بيضاء واما ان يقع فيما يتعلق بجزء واحد منها وينقسم الى  
 ما يورد فيه بدل الجزء غيره مما يشبهه كعوارض او معرضات مثلاً ويسمى اخذ ما بالعرض مكان  
 ما بالذات كان يرى ان ابيض يكتب فظن ان كل كاتب كذلك ويؤخذ الابيض  
 بدل الانسان والى ما يورد فيه الجزء نفسه ولكن لا على الوجه الذي ينبغي كما لو اخذ معه  
 ليس منه نحو زيد الكاتب انسان اذ لم يؤخذ معه ما هو منه من الشروط والقيود كان يؤخذ

انما يجب ان لا يفتقر الى ان يكون  
 انما يجب ان لا يفتقر الى ان يكون  
 انما يجب ان لا يفتقر الى ان يكون



# كلام في الخاطات

١٥٨

وتارة الى العاقل والى ما يتعلق بوجوده وعدمه وهذا الاخير ينقسم الى ما يكون التركيب فيه موجودا  
فيظن معدوما ويسمى تفصيل المركب والى عكسه ويسمى تركيب المفصل واما المتعلقة بالمعاني فلا بد  
وان يتعلق بالتأليف بين المعاني اذا افراد لا يتصور فيها غلط لولم يقع في تأليفها نحو ما وانما يخلو  
من ان يتعلق بتأليف يقع بين القضايا او بتأليف يقع في قضية واحدة والواقع بين القضايا اما  
قياسي او غير قياسي فالمتعلقة بالتأليف القياسي اما ان يقع في القياس نفسه لا بقياسه الى نتيجة  
او يقع فيه بقياسه الى نتيجة والواقعة في نفس القياس اما ان يتعلق بمادته او يتعلق بصورته اما  
المادية فكما يكون مثلا بحيث اذا رقت المعاني فيه على وجه يكون صادقا لم يكن قياسا واذا رقت  
على وجه يكون قياسا لم يكن صادقا كقولنا كل انسان ناطق من حيث هو ناطق ولا شيء من الناطق  
من حيث هو ناطق يجوز ان اذ مع اثبات قيد من حيث هو ناطق يكذب الصغرى ومع حذفه عما  
يكذب الكبرى وان حذف من الصغرى وثبت في الكبرى ليفيد اختلفت صورة القياس لعدم  
اشتراك الاوسط ويشبه قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمهم ولو اسماهم لقلوا  
لان الاسماع الذي هو تالي الصغرى قلبى والذي هو مقدم الكبرى سمعى واما الصورية فكما يكون مثلا  
على ضرب غير منتج وجميع ذلك يسمى سوء التأليف باعتبار البرهان وسوء التكييف باعتبار غير البرهان  
واما الواقعة في القياس بالقياس الى نتيجة فينقسم الى ما لا يكون النتيجة مغايرة لاحد طرفي القياس  
فلا يحصل بالقياس علم زائد على ما في المقدمات ويسمى صادرة على المطلوب كقولك كل انسان  
بشر وكل بشر ضاحك لينتج كل انسان ضاحك فالكبرى المطلوب شيء واحد من جهة المعنى والى  
ما تكون مغايرة لكنها لا تكون ما هي المطلوبة من ذلك القياس ويسمى وضع ليس بجلة كقولنا  
كلما كانت الاربعة موجودة كانت الثلاثة موجودة وكلما كانت الثلاثة موجودة فهي فرد كلما كانت  
الاربعة موجودة فهي فرد وهذا غير النتيجة اذا كانت الاربعة موجودة فالثلاثة فرد  
لان الضمير في الكبرى راجع الى الثلاثة وانما سمي به لان وضع القياس الذي لا ينتج المطلوب  
لا تاجه هو وضع ليس بجلة للمطلوب مكان علة فان القياس علة للنتيجة مثال اخر ما يقال ان  
الفلك لو كان بيضيا وتحرك على قطره الاقصر لزعم الخلاء فيق الخلاء لم يلزم من كونه بيضيا بل  
منه مع تحركه على المحور الاقصر اذ لو تحرك على الاطول لم يلزم ذلك وكذا الكلام في المخروطية



قال العلامة شارح حكمة الاشراق عند قول الشيخ الهملي قد يقع العلة بسبب المادة كالمصادرة  
يجب ان يعلم ان الحمل في المصادر ليس من جهة مادة القياس بل من جهة صورته فان  
المادة صادرة والصورة صحيحة بل الحمل فيه ان القول اللازم من القياس ليس قولاً اخر غير المقدّم  
مع ان الواجب كونه كذلك انتهى وادخل ما ذكره المحقق الطوسي في شرح الاشارات  
ان الفاضل الشارح ذهب الى ان وضع ما ليس بعلة علة والمصادرة على المطلوب من الافلاح  
التي تتعلق بالمادة وليس كذلك فان الحمل فيما ليس لانها يشتمل على حكم غير مسلم بل لان القياس  
المشتمل عليها يتألف مع النتيجة اما من حدود ليست اقل مما يجب ولكنها غير ما يجب وهو وضع ما  
ليس بعلة علة او من حدود يجب ولكنها اقل مما يجب وهو المصادرة فالحمل فيما راجع الى الصورة  
دون المادة انتهى اقول فغنى قول شيخ الاشراق العلة في المصادر بسبب المادة ان المادة  
فيها اقل مما يجب وحيث اختلفت الصورة كما قال المحقق كس اذ القضية الواحدة لا تكون قياساً  
والجواب ان هذا خفي على العلامة واما الواقعة في قضايا ليست بقياس فيسمى جميع المسائل  
في مسئلة كما يقال الانسان وحده ضحك وكل ضحك حيوان لينتج ان الانسان وحده حيوان  
فالجواب ان الصغرى مركبة من موجبة ومالبة بسبب انضمام الوحدة الى الانسان فالموجبة الان  
ضحك وهي ينتج مع الكبرى شيئاً اذ شرط صغرى الاول الايجاب فاذا كانت الصغرى قضيتين  
واخذت واحدة وقع العلة ضرورة لتوهم انه ينتج الانسان وحده حيوان وهو كاذب وايضا يجوز  
ان يكون هذا المثال من باب سوء اعتبار الحمل اذ لا احتياج الى قيد وحده في حمل الضحك على الانسان  
واما المتعلقة بالقضية الواحدة فاما ان يقع فيما يتعلق بخبرتي القضية جميعاً وذلك بوقوع احدهما  
مكان الاخر ويسمى ايهام العكس مثل ان يحكم ان كل لون سواد بناء على ان كل سواد لون او ان يحكم  
ان كل بيضاء شجرة بناء على ان كل شجرة بيضاء واما ان يقع فيما يتعلق بخبر واحد منها وينقسم الى  
ما يورد فيه بدل الخبر غير مما يشبه له عوارضه او محروضاته مثلاً ويسمى اخذها بالعرض مكان  
بالبالذات كان يرى ان ابيض يكتب فيطن ان كل كاتب كذلك ويؤخذ الابيض  
بدل الانسان والى ما يورد فيه الخبر نفسه ولكن لا على الوجه الذي ينبغي كما لو اخذ معه  
ما ليس منه بخوزيد الكاتب انسان اذ لم يؤخذ معه ما هو منه من الشروط والقيود كان يؤخذ

انما يشتمل على حكم غير مسلم بل لان القياس المشتمل عليها يتألف مع النتيجة اما من حدود ليست اقل مما يجب ولكنها غير ما يجب وهو وضع ما ليس بعلة علة او من حدود يجب ولكنها اقل مما يجب وهو المصادرة فالحمل فيما راجع الى الصورة دون المادة انتهى اقول فغنى قول شيخ الاشراق العلة في المصادر بسبب المادة ان المادة فيها اقل مما يجب وحيث اختلفت الصورة كما قال المحقق كس اذ القضية الواحدة لا تكون قياساً والجواب ان هذا خفي على العلامة واما الواقعة في قضايا ليست بقياس فيسمى جميع المسائل في مسئلة كما يقال الانسان وحده ضحك وكل ضحك حيوان لينتج ان الانسان وحده حيوان فالجواب ان الصغرى مركبة من موجبة ومالبة بسبب انضمام الوحدة الى الانسان فالموجبة الان ضحك وهي ينتج مع الكبرى شيئاً اذ شرط صغرى الاول الايجاب فاذا كانت الصغرى قضيتين واخذت واحدة وقع العلة ضرورة لتوهم انه ينتج الانسان وحده حيوان وهو كاذب وايضا يجوز ان يكون هذا المثال من باب سوء اعتبار الحمل اذ لا احتياج الى قيد وحده في حمل الضحك على الانسان واما المتعلقة بالقضية الواحدة فاما ان يقع فيما يتعلق بخبرتي القضية جميعاً وذلك بوقوع احدهما مكان الاخر ويسمى ايهام العكس مثل ان يحكم ان كل لون سواد بناء على ان كل سواد لون او ان يحكم ان كل بيضاء شجرة بناء على ان كل شجرة بيضاء واما ان يقع فيما يتعلق بخبر واحد منها وينقسم الى ما يورد فيه بدل الخبر غير مما يشبه له عوارضه او محروضاته مثلاً ويسمى اخذها بالعرض مكان بالبالذات كان يرى ان ابيض يكتب فيطن ان كل كاتب كذلك ويؤخذ الابيض بدل الانسان والى ما يورد فيه الخبر نفسه ولكن لا على الوجه الذي ينبغي كما لو اخذ معه ما ليس منه بخوزيد الكاتب انسان اذ لم يؤخذ معه ما هو منه من الشروط والقيود كان يؤخذ



خاتمة  
في المغالطات

نظم  
في المغالطات

غير الموجود كالتا غير موجود مطلقا ويسمى سوء اعتبار الحمل فقد حصل من الجميع ثلثة عشر فما  
منها ستة لفظية تتعلق ثلثة منها بالسياط هي الاشتراك في جوهر اللفظ وفي احوال الذاتية  
وفي احوال العرضية وثلثة منها بالتركيب وهي التي في نفس التركيب وتفضيل المركب وتركيب  
المفصل وسبعة معنوية اربعة منها باعتبار القضايا المركبة وهي سوء التاليف والمصادرة  
على المطلوب ووضع ما ليس بعلة وجمع المسائل في مسألة واحدة وثلثة باعتبار القضية الواحدة  
وهي ايهام العكس واخذ ما بالعرض مكان ما بالذات وسوء اعتبار الحمل فمرة هي الاجزاء الذاتية لصدا  
المغالطة وقد اشرت اليها في المنظومة تسهيدا للفظ وفي غيتي ان اضيف منظومة في التيزان الى التي  
في الحكيمات ان راعى في التوفيق وهي: والشغب السفسطة تحت لفظ وشانه القوية وحكم الشطط  
والسفسطى مبرهنا تماثلا وشاكل المشاغب مجادلا انواعه الثلثة عشر كما  
قد ضبطوه من كلام القدامى ايهام الانعكاس والمصادرة ثم اشترك لفظه بلجوهره  
كذلك الاشتراك في الحال ذاتية وعرضية بدت وسوء تاليف تبكيت وما  
سوء اعتبار الحمل عدا عما وما بتركيب ينوط نفسه تركب للفصل بعكسه  
جمع المسائل باحد مسئله ووضع ما ليس بعلة عليه واخذ ما بالعرض مكان ما  
بالذات ما بالذات هكلكت اذ جاء من ناحية اللفظ الفاظ او جابا تاليف المعاني للختلاط  
واللفظ بالافراد والتركيب ابدى والاعجام والتعريب تركب بنفسه التعليط ام  
من ظن فقده وكونه استتم تركيب الفصل الثاني هو مهندس وجيد وضد  
كخسة زوج وفرد في تا وما بتاليف المعاني علقا ان في قضية فذلك انقسم  
لما بشر بها قوم العكس وما بشر بها كما شرطا اخل او غير هذا الشرط في مثال  
سوء اعتبار الحمل مع ما بالعرض مكان ما بالذات من يتهم او في قضايا وهي الموزع  
الى التي ليست قياسا جمع كمثل الانس وحده بخلاف وكل بخلاف هو الحيوان  
هذا الذي سماه جمع عادله جمع المسائل باحد مسئله والتي هي القياس فالخطا  
اما الذي القياس نفسه فقط في مدة القياس او صورته ولم تحط في الصورة بكثرة  
كمثل ما سوى الضروب النجم في المدة المغالطة مستحجة ذي سوء تاليف ضرر بها



وسوء بكمية سواء كانا | او في القياس بقياسه الى | مطلوبه فلهذا وضع <sup>معلق</sup> صلا  
ان نسبة ذي حرفة المغاير كما اتحاديتها المصادره | في حكمة الاشراق وشرحا وتما<sup>تعلق</sup>  
بذلك اي بالغلط الواقع بسبب الترتيب ان لا ينقل الحد الاوسط بكميته الى المقدمة الثانية  
كما يقال الانسان له شعر وكل شعر غيب ينتج ان الانسان غيب فان الحد الاوسط الذي  
هو محمول الصغرى له شعر ولم يجعل تمامه موضوع الكبرى وهو من باب سوء التاليف واعترض عليه  
صدر المتألمين بسبب بان ظاهر هذا الكلام يدل على وجوب كون الاوسط بكميته متكررا مذكورا في المقد<sup>متين</sup>  
وعلى ان الغلط فيه انما نشأ من عدم جعل محمول الصغرى تمامه موضوع الكبرى كما صرح الشارح  
وليس الامر كذلك فانه غير واجب والغلط انما نشأ هنا من عدم نقل ما بقي بعد حذف  
ما تكرر من المقدمتين الى النتيجة وهي بهما الانسان له ما غيبت وكذا قولنا زيد على السرير  
والسرير حماد ليس نتيجة زيد حماد بل زيد على حماد وهو حق فالغلط في ذلك ليس من باب سوء  
التاليف بل من باب وضع ما ليس بعلة عليه لان مادة القياس صحيحة وصورتها صحيحة الا ان  
نتيجة غير ما ذكر اشقى وهذا من قدس سره الخير غريب غاية الغرابة فان صورة هذا القياس  
على ما ذكره غير صحيحة اذ في الشكل الاول لا بد وان يكون ما هو محمول الصغرى موضوعا في الكبرى وبها  
ليس الموضوع في الصغرى الانسان مع كماله والمحمول هو الشعر وكذا ليس الموضوع في القياس  
الثاني هو زيد مع كماله على والمحمول هو السرير حتى اذا جعل الشعر والسرير موضوعين في الكبرى كان  
القياس على هيئة الاول بل الانسان في القياس الاول موضوع وله شعر محمول فاذا  
اريد ان يرتب على هيئة الاول فلا بد ان يجعل قولنا كماله شعر موضوعا في الكبرى في القياس  
الثاني او قولنا كمالا على السرير موضوعا في الكبرى القياس الثاني ومثله قولهم الطلاق موقوف  
على النكاح والطلاق موقوف على رضا الطرفين لنتج ان الطلاق موقوف على رضا الطرفين  
مع ان الطلاق بيد من اخذ بالساق فالغلط فيه ايضا من باب سوء التاليف اذ لم ينقل الاو<sup>سط</sup>  
بكميته الى المقدمة الثانية لانه من باب وضع ما ليس بعلة بناء على ان النتيجة ان الطلاق  
موقوف على موقوف على رضا الطرفين او نقول انه من سوء استسجار المحل اذ لا بد  
ان يعتبر قيد في الثانية اي رضا الطرفين بالنكاح يا من في الجنة ثوابه يا من



عن قلته لم يكن شيئا أصلا يا أحب من كل حبيب أنا أنه أحب من كل حبيب لا يخرج  
 وقد مر أنه أحب لكل كما هو مقتضى الإطلاق فلا كل كمال وافضل لما كان عكس كماله وافضاله محبوبا  
 باعتبار وجهها إلى الله رجع محبوبتها إلى محبوبته فإليه يرجع عواقب الشاكر ورد عن المعصوم ولكن  
 لا يستشعر بذلك إلا الخواص والفاضل والایمان والكفر بذلك الاستشعار أدلة أنه أحب لهم أجمالا  
 أدفطرة كما أن الجاهل يعلم أن العالم خير منه والغبان يصدق بأن الحكيم أشرف منه والغبيل بأن  
 الجواد افضل منه فهم يحبون الصفات الحميدة فطرة وإن اجترأت تلك الرزايل بالفرزة الثانية  
يا أبصر من كل بصير يا أخبر من كل خير يا أشرف من كل شريف يا أرفع  
من كل رفيع يا أغنى من كل غني يا أقوى من كل قوي يا أجود من  
كل جواد يا أرفع من كل رفيع سجنانك وهذه التفضيلات إنما هي  
 باعتبار أن كل شيء في المفضل عليه من الكمالات أنما هي منه وبجوده وقوته مع أنه لا فضل عليه  
 عند اضطرار المجازات وظهور الحقيقة كما قيل وما الناس في التمثال إلا كخجلة وانت بها الماء  
 الذي هو نابع ولكن يذوب الثلج يوضع حكمة ويوضع حكم الماء والامر واقع والمراد  
 بالتمثال أنه من باب معرفة ذي الالة بالالة وهو نيا سب قوله تعالى انزل من السماء ماء فأتت  
 اودية بقدرها فاحمل السيل زبدًا رابيا ومما يوقدون عليه ابتغاء حيلة او شئاع  
 زبد مثله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فلهذه الالة  
 ايضا من باب معرفة ذي الالة بالالة يا غالبا غير مغلوب يا صانعا غير مصنوع  
يا ذا القادر على كل شئ يا ذا الجلال والاکرام يا قاهر غير مقهور يا ذا القوة  
غير مرفوع يا حافظا غير محفوظ يا ناصر غير منصور مضمون هذه  
 الاسماء أنه تعالى لما كان قاهرا فوق عباده فالغالب منهم مغلوبه تعالى والصانع منهم  
 مصنوعه وبكذا في البواقي بخلافه تعالى اذ لا يعلو شئ فانه تام وفوق التام بل رب  
 فالب منهم مغلوب الهواء ومالك منهم مملوك النفس وقاهر منهم مقهور بها بل ربما يكونون  
 مغلوبين للمغلوب ومملوكين للملوك ومقهورين المقهور ومغلوبين المحفوظ لان ذلك المغلوب  
 اخرج ذلك الغالب من حاله الطبيعية واثر فيه واثار هو منه وذلك الملوك ملكا بال



ذلك المالك وقيد به بالتوجه الى نفسه واستخدمه بالاستخدام وغيره وبكذا في الباقي  
 يا شاهد غير غائب هذا مختص به تعالى كما بقه لان كل شئ يسواه حيث غلبته  
 لم يظهر قط لان الايمان الثابت ما شئت راسية الوجود ولم تتخط الى ساحة الشهود ووجوده باهو  
 وجوده في مرتبة ذات العلة غائب وكيف يمكن النور الضعيف في مشهد النور القوي وكذا في  
 مرتبة وجود المعلول الاخر غائب اذ له شأن وللآخر شأن اخر وليس بموجب حيث يكون له مع كل شئ  
 شأن كما في علم العلة فانها ثابتة على كل المراتب حاضرة مع جميع الشئون الا ان الله بكل شئ محيط  
 انه على كل شئ شهيد فالحق حاضر لم يغيب قط والخلق غائب لم يحضر قط والناس عكسوا  
 الامر فالخلق لما غاب محض او شاهد من وجه غائب من وجه اخر ثم المخرعات والكانيات  
 تزيد غيبتها على المبدعات حيث ان وجودها ليس حاضر الذات بل للمادة وانها ذات مقام  
 غائبة اجزاها بعضها عن بعض وانما كسيلة زمانية تكونها عين تقضيها يعرب كل مرتبة من وجود  
 السبل عن مرتبة اخرى فكل ما صار منها شأنا صار غائبا فالحق تعالى ليس له غيبة بوجه من هذه الوجوه  
 ولا الشهادة بجميع انحاءها قل اي شئ اكبر شهادة قل الله ان قلت فكيف يطلق عليه تعالى  
 غيب الغيوب والغيب المصون والغيب المكنون ونحو ما قلت اما اذ لان غيبته من فرط حضوره  
 كما ورد يا من خفي من فرط ظهوره فالغيبه فيه عبارة عن غايه الحضور واما انما يفرق بين كون  
 الشئ حاضرا في نفسه وبين كونه حاضرا لشيء فلا منافاة بين كونه حاضرا في جميع مراتب الواقع  
 وبين عدم حضوره لنا لقصور مداركنا عن الكنايه وان كان حاضرا لنا بوجه بعين حضور ذاتنا وحضور  
 صور الاشياء لنا يا قريبا غير بعيد سبحانه هذا ايضا مخصوص به ثم لان كل قريب  
 من الشئ بعيد من وجهه اذ ليس في مقام ذاته بل قربه اما بحسب المكان واما بحسب الزمان  
 واما بحسب الشرف واما بحسب الذات كالمعية الذاتية التي بين امرين واما غير ذلك فالقريبان  
 بحسب المكان مثلا بايمان احد بهما عن الاخر بمنزلة عزله فاما بعيدان من حيث وجودهما واذاتهما مع  
 اتماز بما يكونان بعيدين من حيث الشرف مثلا واما الحق تعالى فلما كان الموجودات فقراء في ذواتها  
 اليه ومتقومات في وجوداتها بقبولية ومنطويات بظهوراتها في ظهوره بل هي نفس الفقر والظهور  
 كان قربه منها على القربات غير مشوب بشئ من انحاء البعد فليس له مكان وزمان حتى يقرب

كلام  
 في حضوره وان غيبته  
 من شدة حضوره

كلام  
 في قربه تعالى



محضة جوهرية وهذا معنى قولهم الوجود جوهر مستعد جنة مضمن في فصله وفصله مضمن في جنة  
 اقلت قد اشترعهم ان قسط الوجود من الوجود قوة الوجود فكيف قلتم انها موجودة وقوة  
 الشئ ليس شئ قلت قوة الوجود ليس بوجود اي ليس بفعل داما الوجود الذي يشمل  
 القوة والفعل فكلاهما هو الوجود الذي يقابل عدم لا الذي بمعنى الفعل فتوة الوجود في ذاتها  
 وبالنسبة الى عدم المطلق وجود ذات حط من الوجود المطلق ليست مقابلة له وان قاطت  
 الوجود الخاص الفعلي كما ان ظل النور الخبي ليس بنور اي ليس بشعاع مقابل ومواجه للنير  
 وان كان نوراني ذاته بالنسبة الى الظلمة الصرفة وذات حط من النور المطلق بمعنى الظاهر بذاته  
 المنظر لغيره حتى عكس العكس وعكس عكس العكس وبكذا من اللواتي في حكم المقابل للنير ليس مقابلا  
 للنور المطلق وان قابل النور الخاص بمعنى الشعاع المقابل للنير فالوجود نور وان كان في غاية النقص  
 والصورة الامتدادية الاطلاقية نور فوق نور وبكذا الصور الطبيعية والصور الشخصية والمنفوس  
 والعقول كلها انوار بعضها فوق بعض والله بكاشي محيط وفي سورة النور الله نور السموات  
 والارض مثل نوره كشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوك  
 دري يوقد من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمس  
 نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء والميات التي قد مرنا غواص بذواتها  
 هي باهي مفاهيم وعلوم وعنها خبر واثرو وجودات خاصة باكمل الشايع والوجود نور وبيان ان  
 المية باهي فانية في الوجود بناء على اصالة اعتباريتها وان تركيبها مع الوجود كتركيب لا متحصل  
 ومتحصل وفان ومفنى فيه ومعنى حر في داسمي لاجر عناء ولا اثر وبهاهي ملحوظة بالذات بالوجود وخرقة  
 او عارضة بالوجود للوجود فهي نور والوجود نور على نور فثبت بجميع ما ذكرناه تعالى نور النور ايضا  
 الوجود المطلق والحق الاضافي والاضافة الاثرية والظل الممدود نور والوجود الحق نور النور ايضا  
 الحكماء الاثراقيون يسمونه تعالى بالنور الغني ونور الانوار والعقول بالانوار القابضة <sup>عليه</sup> الا  
 والادين من الطبقة الطولية المترتبة والطبقة العرضية المتكافئة والنفوس بالانوار <sup>سفينة</sup> الالهية  
 الفلكية والارضية والانوار الحسية بالانوار العرضية فهو تعالى نور النور القاهر ونور النور  
 المدبر ونور النور العرضي المستمر وغير المستمر ثم كيف لا تكون هذه الانوار الحسية عرضية مجازية

ق  
 كلام  
 في معنى نور علي



...



من بروق هذا النور بل من شروق انواره المدبرة لا القاهرة فضلا عن نور الانوار ان  
يلع في منصته ظهوره وكيف يتمكن النور الضعيف في مشهد النور القوي هيهاست بهيات  
علم چون بر فراز دشتا فرخار چراغ آسمانمايد چون شتار بل يده القبليّة والبعديّة  
ذايتان اوسرديتان على بازاد سيد الحكماء نس قسما اخر في اقسام التقدّم وسماه تقدّم  
دهر يا وسرديا وقد مر في اوائل هذا الشرح بيان ذلك ان دعاء وجود السيات  
من الطبايع والامتدات وعوارضها هو الزمان ودعاء وجود المفارقات النورية هو الدهر  
ودعاء وجود نور الانوار هو السرد والتعبير بالوعاء هنا على التجوز ومن ضيق العبارة وصفا  
كل من الثلثة وعاءا من نسخ وعاء ذاتها وذاتة نعم اذ ليس من نسخ الامتدات والسيات  
ولا من نسخ المبدعات سرمدى فكذا اصفاته ولا سيما انها عين ذاتة ومن جعلتها قبلية  
وبعدية فهو نور قبل كل نور قبلية ذاتية وسرمدية لانه مبدء الانوار المفارقة في الطبقة  
الطولية والعرضية من السلسلة النزولية ومبدء الانوار المقارنة من السلسلة العرضية  
وهو نور بعد كل نور بعدية ذاتية وسرمدية لانه منتهى الانوار المفارقة من السلسلة الصاعدة  
ومنتهى الانوار المقارنة من السلسلة العرضية لانه تعالى غاية العايات ومنتهى الطلبات  
او بما قبلية وبعدية بالحقيقة على اراده صدر المتألهين وسماه تقدّم بالحقيقة فان النور في  
اي مقام ومرتبة تحقق بما هو مضاف الى الحق نعم مقدم بالحقيقة كما هو موجود بالحقيقة وبما هو  
مضاف الى الاشياء مؤخر كما انها موجودة بالمجاز العرفاني وكذا بما هو مضاف الى الحق  
بعد اسقاط اضافة الى الاشياء بعد كل نور بالحقيقة كما في الطامة الكبرى ولنمثلة  
بمثال وهو انه اذا كان هنا مصباح قديم ابدى وواجهت شطره من جميع الجوانب  
مرآئى متعددة حادثة انعكس منه في كل مرآة مصباح واذا بدلتها بلا فصل بمرآئى اخرى فعمل  
بها ما فعل بالاول وهكذا فنور المصباح ثابت على حالة واحدة لا تغير ولا افول له ولا اول  
ولا اخر له وانما هذه الانوار المرآئى باهى انوارها فالمصباح نور كل انوار المرآئى وقبلها وبعد  
فكذلك مرآئى الافاق والانفس ايضه خانه يست پر از ماه واقاب دامان خاك تيره عكس غايتي  
ثم من كان غره دائما الى المصباح وتوجه قلبه اليه ورآه في مصابيح المرآئى سجدها الات لحاظ

كلام  
في التوحيد  
قلنا  
بما هو مضاف الى الحق نعم  
فان الوجه الحقيقي موجود حقيقيا  
موجود مجازي فهو مقدم بالحقيقة وهو مؤخر  
بحقيقة الوجود المضاف للمهية مؤخر بالحقيقة  
والملك واما فيه هو القدر المشترك بين الكون  
الحقيق والمجاز وتفيد المجاز اعرافا و  
يقيد بالبرهان اثبات الاله حقيقة عقلية  
الوهمية من غير الحكمة فهو  
الاول والاخر  
منه



ما ذكره صاحب الكشاف في الآية وهو جعل الكاف غير زائدة بان يكون من باب الكناية على  
طريقة قولهم مثلث لا يجل فنفو الجمل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته فسلكو اطرقي الكناية قصد  
الى المبالغة لانهم اذا نفوه عما ياتله وعمن يكون على احص او صاذ فقد نفوه عنه كما يقولون قد نفيت  
لداته وبلغت اترابه يريدون ايقاعه وبلوغه في لا فرق بين قوله ليس كانه شيء وبين قوله ليس مثله  
شيء الا ما يعطيه الكناية من فائدة تانتي وعندى ان هذا الوجه اول ما ذكره التفاتراني وان جعلناه من  
باب المذهب الكلامي لان ذلك من قبيل التعمية وهي لا تناسب لفصل الخطاب الى اربع  
ان يكون الكاف غير زائدة ايضا ويكون المثل بمعنى المثل محركة والمعنى ليس مثله الا على شيء او نور  
ومثله الا على هو الرحمة الواسعة والظل الممدود واذ لم يبق شيء الا شملت هذه الرحمة واطل عليه هذا الظل  
فلا مثله وهذا الاسم الشريف بجميع معانيه اشارة الى التوحيد وبيان مستقصى قد مر في شرح سمي  
الاحد والواحد واما البيان الاجمالي فهو انه صرف النور وصرف الشيء لا يميز فيه دواجا بل هو من جنس  
صرف النور كلما فرضته ثانيا له فهو لا غيره ودواجا في مقام ذاته كل الانوار بنوعها على طريق الوحدة  
والبساطة وامره وظله الممدود نوره الفعلي والانوار المقيدة مراتب ظله وظل الشيء ومرتبات ظله لا يكون  
ثانية له بل من صفة انما الثاني ما لا يكون من سنخه حتى لا يكون دواجا له وهو الظلمة والظلمة عدم والمثل  
موجود بالعرض والوجود نور فهو لا غيره قال الشيخ شهاب الدين السهروردي في كتاب حكمة  
الاشراق في بيان ان الانوار لا تختلف بالفصول المنوعة بل بالكمال والنقص خلافا للمشائين النور كله  
لا يختلف حقيقة الا بالكمال والنقصان وبامور خارجية فان النور ان كان له جزآن وكل واحد غير نور في  
نفسه كان جوهر افا سقا او هيئة ظلمانية فالجميع لا يكون نورا في نفسه وان كان احدهما نورا والآخر  
غير نور فليس له مدخل في الحقيقة النورية وهي احدهما من طريق اخر الانوار المجردة نفوسا كانت  
او عقولا لا تختلف في الحقيقة والا ان اختلفت حقايقها كان كل نور مجرد فيه النورية وغيره وذلك  
الغير اما هيئة في النور المجرد او النور المجرد هيئة فيه او كل واحد منهما قائم بذاته فان كان هو هيئة في  
النور المجرد فهو خارج عن حقيقة اذ هيئة الشيء لا يحصل فيه الا بعد تحققه هيئة مستقلة في العقل  
فالحقيقة لا تختلف به وان كان النور المجرد هيئة فيه فليس بنور مجرد بل المعروف جوهر غاسق  
فيه نور عارض وقد فرض نورا مجردا وهو محال وان كان كل واحد منهما قائما بذاته فليس احدهما

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الكاف غير زائدة بان يكون من باب الكناية على  
طريقة قولهم مثلث لا يجل فنفو الجمل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته فسلكو اطرقي الكناية قصد  
الى المبالغة لانهم اذا نفوه عما ياتله وعمن يكون على احص او صاذ فقد نفوه عنه كما يقولون قد نفيت  
لداته وبلغت اترابه يريدون ايقاعه وبلوغه في لا فرق بين قوله ليس كانه شيء وبين قوله ليس مثله  
شيء الا ما يعطيه الكناية من فائدة تانتي وعندى ان هذا الوجه اول ما ذكره التفاتراني وان جعلناه من  
باب المذهب الكلامي لان ذلك من قبيل التعمية وهي لا تناسب لفصل الخطاب الى اربع  
ان يكون الكاف غير زائدة ايضا ويكون المثل بمعنى المثل محركة والمعنى ليس مثله الا على شيء او نور  
ومثله الا على هو الرحمة الواسعة والظل الممدود واذ لم يبق شيء الا شملت هذه الرحمة واطل عليه هذا الظل  
فلا مثله وهذا الاسم الشريف بجميع معانيه اشارة الى التوحيد وبيان مستقصى قد مر في شرح سمي  
الاحد والواحد واما البيان الاجمالي فهو انه صرف النور وصرف الشيء لا يميز فيه دواجا بل هو من جنس  
صرف النور كلما فرضته ثانيا له فهو لا غيره ودواجا في مقام ذاته كل الانوار بنوعها على طريق الوحدة  
والبساطة وامره وظله الممدود نوره الفعلي والانوار المقيدة مراتب ظله وظل الشيء ومرتبات ظله لا يكون  
ثانية له بل من صفة انما الثاني ما لا يكون من سنخه حتى لا يكون دواجا له وهو الظلمة والظلمة عدم والمثل  
موجود بالعرض والوجود نور فهو لا غيره قال الشيخ شهاب الدين السهروردي في كتاب حكمة  
الاشراق في بيان ان الانوار لا تختلف بالفصول المنوعة بل بالكمال والنقص خلافا للمشائين النور كله  
لا يختلف حقيقة الا بالكمال والنقصان وبامور خارجية فان النور ان كان له جزآن وكل واحد غير نور في  
نفسه كان جوهر افا سقا او هيئة ظلمانية فالجميع لا يكون نورا في نفسه وان كان احدهما نورا والآخر  
غير نور فليس له مدخل في الحقيقة النورية وهي احدهما من طريق اخر الانوار المجردة نفوسا كانت  
او عقولا لا تختلف في الحقيقة والا ان اختلفت حقايقها كان كل نور مجرد فيه النورية وغيره وذلك  
الغير اما هيئة في النور المجرد او النور المجرد هيئة فيه او كل واحد منهما قائم بذاته فان كان هو هيئة في  
النور المجرد فهو خارج عن حقيقة اذ هيئة الشيء لا يحصل فيه الا بعد تحققه هيئة مستقلة في العقل  
فالحقيقة لا تختلف به وان كان النور المجرد هيئة فيه فليس بنور مجرد بل المعروف جوهر غاسق  
فيه نور عارض وقد فرض نورا مجردا وهو محال وان كان كل واحد منهما قائما بذاته فليس احدهما

نقل  
كلام من حكمة الاشراق  
قولنا

خلافاً للمشائين  
حيث لم يفرقوا بين  
اختلاف نوع عندهم لا انما  
حقيقة واحدة ولن كانت الانوار الحقيقة  
مع الانوار المجردة ليس موضع خلاف  
الاختلاف بالفصول اذ يلزم في غير  
في انوارها كان حقيقة النور حقيقة واحدة  
لزم التمييز حقيقة النور لا اختلاف في  
الاختلاف في حقيقة الوجود حيث انما  
تباينة تمام ذاتها بسيطة عند  
قول بل للشيء ان المعنوية الوجه  
والنور والاختلاف التباين تمام لها  
يكون فيما بين النور والظلمة

محل الخلاف

بسم الله الرحمن الرحيم



محل الآخر ولا الشريك في المحل وليسا بجزئين بمنزلة ما او يتصلا فلا تعلق لاحد بهما بالآخر فالانوار  
المجردة غير مختلفة الحقائق ثم قال بعد اسطر بحسب ان ينتهي الانوار القائمة والعارضات والبراهين  
وهي انما الى نور قائم بذاته ليس وراءه نور وهو نور الانوار والنور المحيط والنور القيوم والنور المقدم  
والنور الاعظم الاعلى وهو النور القهار والنور الغني اذ ليس وراءه شيء ولا يتصور وجود نور  
مجردين غنيين فانما لا يختلفان في الحقيقة لما مضى ولا يمتاز احدهما عن الآخر بنفسا مشتركا فيه ولا بما  
يفرض انه لازم للحقيقة اذ يشتركان فيه ولا بعارض غريب كان ظاهريا او نورانيا فان لم يكن وراءها  
مخصص وان خصص احدهما نفسه او صاحبه فيكونان قبل التخصص متعينين لا بالمخصص ولا يتصور التعيين  
والاشيئية الا بمخصص فالنور المجرد الغني واحد وهو نور الانوار وما دونه يحتاج اليه ومنه وجوده فلا  
له ولا مثل له وهو القاهر لكثيره ولا يقهره ولا يقاومه شيء اذ كل قهر وقوة وكمال مستفاد منه انتهى  
وقال السارح العلامة عند قوله فانه ليس وراءها مخصص لكونها غنيين مطلقين فليس وراءها  
ما يخص احدهما او كليهما انتهى اقول ابطال الامتياز بالعارض الغريب بحيث يستوفي  
جميع شقوقه بان يقال ذلك العارض اما حادث فيحتاج الى مخصص الحدوث والتخصص يلزم  
سجوح الحال المستلزم للمادة واستعدادها فلم يكونا نورين مجردين بهف مع انها قبل الحدوث  
لم يكونا متعينين واما دائم نوعه بتعاقب اشخاصه فيكونان محلي الحركات والتغيرات بهف واما  
دائم بشخصه مع كونه غير لازم لان العرض المفارق ما كان جازلا لانفكاك وان كان دائما مع المعروض  
مثل كون زيد فقيرا طول عمره فنقول ليس وراءها مخصص لكونها غنيين مطلقين وهذا لازم  
في جميع الشقوق ولهذا الكفاية وايضا في الجميع يلزم ان لا يكونان في ذاتهما محض النور بل نور وب  
نور عارض وايضا على تقدير كون المميز والمشتخص لازما او مفارقا يلزم ان يكون الشخص زائدا على كليهما  
ثم لما كان المراد بالنور حقيقة ومعنا انه لا يمكن تالفهما من نور وغير نور فلا يرد النقض على ما ذكره من  
اولا ان الجزئين اواحد بهما لو كانا غير نور فالجميع غير نور بان الحيوان الانساني مثلا حقيقة ملتبسة  
من الحيوانية وغير الحيوانية اعني الناطقية مع ان الجميع حيوان اذ الحيوان الملتبس منهما هيته مفقودة  
مع ان الجنس والفصل يحل احدهما على الآخر بالعرض واما حقيقة ومعنونه فلا يتألف الا من الحيوانية  
ثم ان البرزخ في اصطلاح حكمه الاشراف هو الجسم فيعبر عن الاجسام الفلكية والفضائية بالبرزخ العلوية

محل الآخر ولا الشريك في المحل وليس بمرحبين متميزا او متصلا فلا تعلق لاحد بهما بالآخر فالانوار  
المجردة غير مختلفة الحقائق ثم قال بعد اسطر بحسب ان ينتهي الانوار القائمة والعارضة والبراج  
وهي اتم الى نور قائم بذاته ليس ورائه نور وهو نور الانوار والنور المحيط والنور القيوم والنور المقدس  
والنور الاعظم الاعلى وهو النور القهار والنور الغني اذ ليس ورائه شيء ولا يتصور وجود نورين  
مجردين غنيين فانما لا يختلفان في الحقيقة لما مضى ولا يمتاز احدهما عن الآخر بنفسا مشتركا فيه ولا بما  
يفرض انه لازم للحقيقة اذ يشتركان فيه ولا بعارض غريب كان ظاهريا او نورانيا فانه ليس ورائهما  
مخصص وان خصص احدهما بنفسه او صاحبه فيكونان قبل التخصص متعينين لا بالمخصص ولا يتصور التعين  
والاثنية الا بمخصص فالنور المجرد الغني واحد وهو نور الانوار ومادونه يحتاج اليه ومنه وجوده فلا  
له ولا مثل له وهو القاهر لكثرتي ولا يقهره ولا يقاومه شيء اذ كل قهر وقوة وكمال استفاد منه انتهى  
وقال السادس العلامة عند قوله فانه ليس ورائهما مخصص لكونهما غنيين مطلقين فليس ورائهما  
ما يخص احدهما او كليهما انتهى اقول ابطال الالتماس بالعارض الغريب بحيث يستوفي  
جميع شقوقه بان يقال ذلك العارض اما حادث فيحتاج الى مخصص الحادث ولتخصص يلزم  
سجوح الحال المستلزم للمادة واستعدادها فلم يكونا نورين مجردين بهف مع انها قبل الحدوث  
لم يكونا متعينين واما دائم نوعه بتعاقب اشخاصه فيكونان محلي الحركات والتغيرات بهف واما  
دائم بشخصه مع كونه غير لازم لان العرض المفارق ما كان جازا لانفكاك وان كان دائما مع المعروض  
مثل كون زيد فقيرا طولا عمره فنقول ليس ورائهما مخصص لكونهما غنيين مطلقين وهذا لازم  
في جميع الشقوق ولذا الكفاية وايضا في الجميع يلزم ان لا يكونان في ذاتهما محض النور بل نور وب  
نور عارض وايضا على تقدير كون المميز والشخص لازما ومفارقا يلزم ان يكون الشخص زائدا على ميثما  
ثم لما كان المراد بالنور حقيقة ومعوم انه لا يمكن تالفهما من نور وغير نور فلا يرد لنقض على ما ذكره من  
اولا ان الجزئين اواحد بهما لو كانا غير نور فالجميع غير نور بان الحيوان الانسان مثلا حقيقة ملثمة  
من الحيوانية وغير الحيوانية اعني الناطقية مع ان الجميع حيوان اذ الحيوان الملتزم منها هيته مفقودة  
مع ان الجبر والفصل يحل احدهما على الآخر بالعرض واما حقيقة ومعونه فلا يالف الا من الحيوانية  
ثم ان البرزخ في اصطلاح حكمة الاشراق هو الجسم فيعتبر عن الاجسام الفلكية والغضرية بالبرزخ العلوية



مح

اور دناه في كتبنا انتهى وفي الامثال ابي النظام شمس فكيف لا يابى الهين يا من عطاؤه  
شريف يا من فعله لطيف عطاؤه الوجود بقضه وقضيه وفعله الكون باوجهه وقضيه  
وشراقة هذا العطا لا تنال ولا تتحد ولطافة هذا الفعل لا تحصى ولا تعد يا من لطفه مقيم  
يا من احسانه قديم سجيته للطف والكرم وعادته الاحسان منذ القدم قاو ل احسان  
منه الى الخلق اخر اجهم من الظلمة برشته عليهم من نوره وتمكينه اياهم متلطفا في ساحة حضوره  
وتأينهم في مجلس الانس مستغرقين في شهود جماله وسقايمهم كاسا بعد كاس من زلال حقيق  
وصاله لم يقرع اسماعهم من البعد خبر ولا اثر متعاطين منه مالا عين رات ولا اذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر هذا خطبهم في مقعد صدق عند ملك مقدر ومنصة اللاهوت وقس عليه  
حالهم في نادى البحروت ومنتدى الملكوت ومنزل الناسوت ونغم ما قال المولوى  
ما بهمستان اين مى بوده ايم عاشقان در كه دوى بوده ايم ناف ما بر مهر او بريد ه اند  
عشق او در جان ما كاريده اند آب رحمت خورده ايم اندر بار رفد نيكو ديده ايم از در كار  
اى بسا كردى نوازش ديده ايم در گلستان رضا كرده ايم بر سر مادت رحمت مى نهاد  
چشمهاى لطف بر ما ميگشاد كرتابى كرد در ياي كرم بسته كى كردند در ياي كرم  
اصل نقدش لطف داد و بخشش هرقه بر دوى چون غبارى از غشش از براى لطف عالم را بست  
ذر بار اقباب او نواخت فرقت از قهرش اگر استن است بهر قدر وصل او در استن است  
تا بد جا ز افراش كوشال دل بداند قدر ايام وصال يا من قول حق قدرنى  
بيان تسبيح الاشياء ما عينك على معرقة قوله وان كل وجود با هو مضاف الى الحق تعالى  
كلمة من كلماته كانه با هو مضاف الى مية شئ كلمة تسبيح حقيقة قوله كافي قوله الحق  
وله الحكم سخن و سخن لك تسبيح من القول فنقول قد يطلق ويراد به الحق الحق الحق هو  
الوجود الواجب وهو الحق اطلاقا وقد يطلق ويراد به الحق الاضافى وقد يراد الوجود الدائم  
وقد يراد الوجود مطلقا من حق اذا ثبت وقد يراد به الصدق ويفرق بينهما بالانجيز المطابق للواقع  
بفتح الباء وحقيقة قوله بهذا المعنى واضح فانه اصدق القائلين والكذب قبيح عقلا على عباد فكيف عليه  
وبناء النظام وحقيقة الشرايع عليه لكن اذا جعل الحق بهذا المعنى فلجعل القول اما ديل لفظية واما طرية

ذكر  
عناية الهية سابقة  
ازلية  
قولنا

برشته عليهم من نوره  
اقتباس من قوله الشريف  
لله الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم  
نوره هذه الظلمة ما يقف في الظلمات عين  
وهو انوار وجودهم في العلم المكنون هو  
في اصطلاح الحكماء العلم الغائى ثم رش  
عليهم من نوره هذا الرش انشاؤه الوجود  
مفاهيم الاسماء والصفات وبعثتها  
الى الاعيان الثابتات في مرتبة العلم  
التفصيلية في مرتبة  
الواحدة  
منه

قولنا

وقد يراد الوجود الدائم  
كوجوه الفلك والفلك ما فوقها  
وقد يراد الوجود مطلقا ار مطلق الوجود  
هو غير الوجود المطلق وغير  
الوجود بشرط لا



[illegible]



(تفسير)   
 انما هو في حقيقة الوجود وهو اصل ظهور ونور كل نور ومعنى كل لبوب   
 وقصور ثابت فلا تغير ودور الا في الظلمات والديجور بل لم يتمكن عند نوره الا قهر الابرار   
 ولا نور وان هذا نور وار من عنده على من يعرفه عكس من وجهه تحلى به مراة قلبه كعنوان فان   
 في المعنوي فليس عند الذكر المذكور من يدعين ولا اثر والا ابتز اهتز از لا يوصف وبتج   
 ابتهاجا لا كيف ولا سيما ان استشر ان لهذا الموجود معة قيوية معه كما قال الشيخ عبده   
 الانصار كس الهى چون در تو نكرم پادشاهم تاج بر سر و چون در خود نكرم خاكم وارخان كتر   
 والفقرة الثانية اشارة الى ان الانسان اذا رجع الى اصله القابل سوى نفسه بالتراب ولم   
 يجد فيه حيو ولا سمعا وبصرا ولا در كما مطلقا فضلا عن الاعاطة بالمعقولات والتجرب الحما   
 وصيرورة عالما عقليا متخلقا باخلاق الله فليرجع كلها الى مالك الملك وليعلم انه تراب بيت   
 بذاته فرجع عواقب لشناء اليه كما قال تعالى فوجد الله عنده فاستصحبه يومئذ   
 الشيخ من مقام التوحيد الذاتى واستهلاك الذوات دانية او عاليتة في جنب فاتة كما استلما   
 الصفات والافعال كلها في صفة وفله وبذا ينافى اثبات الترابية لنفسه فان العبد لا يملك   
 شيئا جعل نفسه اقل منه اذ الممكن كسراب والثاني كقصور الشمس مثلا جاستعظا نارا يا اوزجا   
 بقدر اترجة كايوتهم العوام واحال انه جسم بيضا فلكي سيد الكواكب مقداره ضعاف مقدار   
 كرة الارض وفيما نحن فيه كقصور المجسمه معنى لفظا بالجلالة ومعلوم ان تذكر الصورة المحدودة   
 تذكر المحدودات الاخر واما الثالث فافضح ثم انه هل الذكر افضل ام العبادات الاخر الحق الا   
 لان الصلوة افضل القربات وعمود الدين للنصوص ولانها عبادة جامعة لفنون الطاعات   
 والذكر افضل منها لقوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ولانه   
 غاية لها والغاية اشرف قال تعالى اقم الصلوة لذكرى ولان كل صلوة فيها ذكر والاعم   
 اشرف ولانه يجوز حيث لا يجوز الصلوة ولا يخصص فيها كالذكر عند التخلل والذكر بغير الاغنيا   
 للمايض وغير ذلك فمعلوم انه عمدة على كل حال لا يجوز الاخلال به وادخل سجانه لم يصف   
 القربات الاخر بالكثره كالذكر كما قال واذكروا لله كثيرا وقال والذاكرين الله كثيرا

قلنا

ولم يجد فيه

فلو كان الادراك

على الافلاك

فان التراب البسيط او المركب المذ

في الجواهر البسيطة لم يترك ولو بعد

الخرابين كذا لو كانت هذه الملائكة

او من النار والجحيم من جسم فانه

فما من عند البشر يا نبي اذ سير

فادخلتم منها امر اربابا يا نبي

ترجع الاصلها لها على الا الله

تفسير الاسود

منه



[illegible]

مسئله  
نفي الرؤية الجبرية



كما قيل ويظهر من صاحب القاموس أن النظر المتعدى بنفسه يعني بمعنى الرؤية أيضا وجعله  
من باب الخذف والايصال فلاف الاصل وأنه جاء بمعنى الحكم ويستعمل بكلمة بين فقال  
نظره كضربة وسمعه واليه نظر أو منظرًا ونظرنا ومنظرة ونظاراتا لم يعينه كمنظرة والارض ارت  
العين بناتها ولم اعانهم ومنهم من انتهى واعترض على هذا الدليل ايضا بان النظر لا يدل على الرؤ  
فان النظر تليق بالحدقة نحو المثل بل ادعى بعضهم ان النظر المستعمل بالي موضع ذلك لتفقه  
بدونها يقال نظرت الى الهلال فمأريته ولو كان بمعنى الرؤية لكان تناقضا ولم ازل انظر الى  
الهلال حتى رأيت ولو حمل على الرؤية لكان الشيء غاية لنفسه أقول يمكن جعله من باب الاكتفاء  
بالمراد عن الارادة كقوله ثم اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وهذا باب واسع كما في المعنى  
وغيره فمعنى قولهم نظرت الى الهلال فمأريته اردت رؤية الهلال فمأريته وبكذا في الاخر بل في  
كل موضع يقال انه لتقليب الحدقة فالنظر محمول على معناه فيتحقق وهو الرؤية المرادة بتلك الارادة  
بل اذا نظرت المعاني المستعمل فيها النظر وجدت روح جعلها ولم يكن كلها الرؤية واجيب ايضا  
بان معنى قولهم نظرت الى الهلال فمأريته ونحوه نظرت الى مطلع الهلال واعترض ايضا على هذا  
الدليل باننا لانسلم ان لفظة الى صلي للنظر بل واحدة الاء ومفعول به للنظر بمعنى الانتظار اي  
نعمة ربها منتظرة ولو سلم فالنظر الموصول بالي قد جاء للانتظار قال الشاعر وشعثني ظون الى الهلا  
كما نظر الظاحب الغمام والجواب اما عن الثاني فبمثل ما ذكر عن حيث التقليب وكون النظر  
المستعمل بالمعنى الانتظار مما لم يثبت عند البلغاء واقام عن الاول فبان ان انتظار النعمة غم  
بل قيل الانتظار موت احمر والاية مسوقة لبيان النعم وهذا الجواب زيف بان الاية دالة على  
ان الحالة التي عبر عنها بقوله سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها سابقة على  
حالة استقرار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار بقرينة المقابلة لقوله وجوه يومئذ  
باسره تظن ان يفعل بها فاقوة اي تظن ان يفعل بها فعل هو في شدته وقهاعة دأبته  
فاقره تقسم فقار الظهر ولم يفعل بها بعد وحي كان انتظار النعمة بعد البشارة بها سرور  
يستتبع نضارة الوجه كما ان انتظار اكرام الملك لا يكون موجبا للغم اذا اتقن وصوله اليه  
بل الحق في الجواب ان كون الية بمعنى النعمة لا يخفى بعده وغرابته وظلاله بالغم

قولنا

فالنظر الموصول بالية  
ومنه قوله ثم فظرة الية اذ العلم  
انه بمعنى الانتظار  
منه



عند تعلق النظر به ولهذا لم يحمل الآية عليه احد من ائمة التفسير واحتج المعتزلة ايضا بحج عقلية  
ونقلية كثيرة نذكر بعضها ونترك اكثرها لان من انس بالقواعد العقلية وحافظ على تنزيه الله  
من سمات المحدثات صفات الاجسام قدر على اقامة حجج كثيرة وابطال ما هو ظاهر الاشياء  
من الرؤية فمنها انه فيما عندنا من المبصرات يجب الرؤية عند تحقق شروط ثمانية لكون  
الحاسة سليمة وكون الشيء جازر الرؤية وكون الشيء مقابلا او في حكم المقابل وعدم ان  
المرئي في غاية القرب و غاية البعد و غاية اللطافة و غاية الصغر وان لا يكون بين الراي  
والمرئي حجاب اذ لو لم يجب الرؤية عند حصول الشرايط جازان يكون بحضرة تاجبال فيسخا  
لانرايا والاشياء الاخرة لا يمكن اعتبارها في رؤيته نعم لتنزيهه عن الجهة والخرق بقى سلامة الحاسة  
وجواز الرؤية وسلامة الحاسة حاصله فلو جاز الرؤية وحسبان تراه في الدنيا والجنة دائما  
والاول نكتف بالضرورة والثاني بالاجماع والنصوص القاطعة الدالة على اشتغالهم بغير ذلك  
من الذات ومنها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف  
الخبير ومنها هذا الاسم الشريف الذي هو نظير هذه الآية وبالحكمة كل الايات والسنن  
التنزيهية تدل عليه نضاد ظاهرا ومنطوقا ومفهوما والحق ان مراد محقق الاشياء من الرؤية هو  
الشهود بنوره لنوره والانكشاف بالبالغ حد العيان ايدته الاذواق وصدقه قاطع البرهان  
بدليل قولهم بلا مقابلة وجهة ومكان وكذا قولهم في تحريم محل النزاع فمثل تلك الحالة الادراكية  
اعدل شاهد على ذلك اذ ليس مرادهم ما هو ظاهره حتى يقال حصول مثل تلك الحالة عدم حصول  
مقابله ولا جهة ومع هذا يكون هي رؤية لا تعقل بل مرادهم انه كما ان تلك الحالة ممتازة عن  
التعقل والتخيل والاحساس بالتحس المشترك ومشاهدة وشهود للبصر كذلك يحصل لنا حالة  
عيانية ممتازة عنها وعلم حضورى بالنسبة اليه نعم هو شهود لا على المشاعر الجامع لجميعها نحو  
اعلى خد الغيايات ودع المبادئ اى المبادئ الطبيعية المحدودة كما ذكرنا في كونه سميعا بصيرا  
ان المشاهدة التي تيرت على قواما تيرت على ذاته النورية نحو انور فانه سميع بصير بذاته لا  
بالسمع والبصر فهذا مرادهم والافكا لا يليق بالعلماء التكلم في مسموعيته او شمويته مثلا اذ ليس  
من سخ المسموعات او المشمومات كذلك لا يليق بهم التكلم في مبصريته اذ ليس من سخ

التوفيق

بين الفتيين  
قولنا

الجامع بجميعها

وهو العقل البسيط الجامع للشمع  
لأننا اشتراكا وله الكثرة في الوحدة والوحدة  
في الكثرة وهو كل التوحيدي وترك تعقل  
بنوره وسجله بل قد فرغ من ذاته فلا يعبر عنه  
وشم وذوق ليس في ذاته سور  
نحو حرمته في غير نفسه لا يجوز ان يكون له  
مواضع من غير ان يكون له مواضع من غير ان يكون له  
فعلنا علمه الحضور بالجنسيات يدركها  
بكل مدرك ويناؤها  
بكل قوة  
منه







و  
كلام  
في سورة الاخلاص

كالتراب الذي هو حكاية الماء حيث انه من وقوع شعاع النير الاعظم على الاراضي الرملية  
والسباح بحسب الظان ماء هستي عالم نمايد چون تراب در بيان از شعاع آفتاب  
وفي هذا رد على القائلين بان عزيز ابن الله والمسيح ابن الله والملائكة بنات الله ولم يولد الله  
سبحون قدوس محمد واحد بالوحدة الحققة تام و فوق التمام فليس عن شيء ولا من  
شيء ولا في شيء ولا لاجل شيء اذ لا فاعل ولا مفعول ولا موضوع ولا غاية بل هو علة  
العلل وغاية الغايات وايضا لم يلد ولم يولد لان له الكينونة الازلية والابدية والديمومية  
بذاته وليس كالانواع المحفوظة بتعاقب الاشخاص المحتاجة الى التوالد وعن علي لم يلد فيكون  
موروثاها الكا ولا يولد فيكون الهامشاد كما ولم يكن له كفوا احد اشارة الى التوحيد قد  
مربى انه اي لم يكن احد عديلا ونظيره وهو كالاسمين الشريفين الاتيين اعني يا من لا شريك له ولا  
وذيرو يا من لا شبيه له ولا نظير وفيه تثبيت ايضا لان لم يلد ولم يولد لان الولد ولو  
كالاعراض والوالد ولو كالمادة كفوان مماثلان ولو في الوجود فكانه قيل لما لم يكن له كفوف كيف يكون  
له ولد ووالد كما قال فيكون الهامشاد كما وقيل معناه ولم تكن له صاحبة وزوجة فقلد منه لان  
لان الولد يكون من الزوجة فكيف عنها بالكفولان الزوجة كفولزوها وانما اقتصر في هذا الاسم  
الشريف من اسماء سورة الاخلاص على هذه الاوصاف الثلاثة لئلا يتحتاج بخاطري  
القاصري ان هذه الجمل الثلاث بمنزلة اجمليتين قبلها فهي بمنزلة كل السورة بمنزلة ثلث القرآن  
كما في الخبر ولذلك ورد انه ينبغي ان يقول القاري بعد قراءة السورة كذلك الله عز وجل  
لانه كما قيل كل مرتبة بمنزلة قراءة هذه السورة الشريفة وقد ورد ان من قرأها ثلث مرات  
كان له ثواب تلاوة القرآن كله اما انها بمنزلة الصمد فلاننا تفسيره كما قال الشيخ الطبرسي عليه  
والرضوان في مجمع البيان ان اهل البصرة كتبوا الى سيد الشهداء الحسين بن علي ع يسئلونه  
عن الصمد فكتب ع ان الله فسر الصمد فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد لم يخرج منه شيء  
كشيف كالولد ولا ما سائر الاشياء الكشيفة التي تخرج من المخلوقين لا شيء لطيف كالنفس  
وما ينبعث منه اليه كالسنة والنوم والخطرة والغم والحزن والبهجة والضحك والبكاء والخوف  
والرجاء والرغبة والسأمة والجوع والشبع تعالى عن ان يخرج منه شيء وان يتولد منه شيء

قلنا  
لقد روي في الزوجة كفولزوها  
كما قرره علم الفقه انها بمنزلة  
متكافئين في المرتبة وان التحقيق  
في الكفاية بالاسلام لا يمان

قلنا  
كما قال الشيخ الطبرسي  
لا قوله لم يخرج منه شيء  
شاهد ما قلناه في الجمل  
النذر من الجمل الزم التوليد  
كما يقول المعزلة من الافعال  
التوليدية بربها  
الشان



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

سنة تسعة مائة وثمانين وستمائة  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين

وق

تقدير جعله اسماً  
لا ضمير الشأن كما هو مورد لفظاً  
بدلاً عن لفظ هو واداه خبراً  
وذلك المعاني يفهم  
عنه في البقرة المقول  
فقرئ

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
الغنى والفاصل التام فانهم وصلوا الى تعالى من غير عمل سابق وسبب لاحق بل بحسن  
الغاية وكمال المحبة وهؤلاء هم الابرار المقربون الذين شربوا من شراب المحبة والشوق  
وبكاس العشق والغاية والارادة الذاتية قبل ان يخلق العالم وما فيه واليه اشار بقوله وسقاه  
وبهم شرابا طهورا وفيهم قال امير المؤمنين ع ان الله شرابا لا اولياءه اذا شربوا سكر  
واذا سكروا طابوا واذا طابوا ذابوا واذا ذابوا خلصوا واذا خلصوا طلبوا واذا طلبوا  
وجدوا واذا وجدوا وصلوا واذا وصلوا اتصلوا واذا اتصلوا لا فرق بينهم وبين حبيبهم  
وهو اشارة الى شراب المحبة بكاس الشوق والارادة في عالم الارواح قبل الاجساد حتى لا يبقى  
بينهم وبينه مغارة ولا من اياتهم بقية ويكون المحبة والمحبة والمحب شيئا واحدا كما قيل اذا  
تم الفقر فمواته وفيه قيل ان المحبة للرحمن اسكنى فكل رايته محبة غير سكران وليس هذا هو السكر  
المذموم اعني الموجب للحب والسالك التبت والشطح والدعوى بل السكر المحمود المخصوص بالكمال  
المكمل الموجب للمشاهدة والذوق والتجرف في مجال المعشوق للعبودية بالسير في الله دون السير لله  
وبالله فانما منقطعان غير باقين بدون الاول حيث ان موسى كان في مقام الثاني وسكر  
السلوك بالله قال ان لا اختنك وقال اهلكنا بما فعل السفهاء منا حيث كان  
بنينا في المقام الاول وسكر السير في الله قال اللهم زدني فيك تحييا وكذا كان الشيخ  
ابو الحسن انخرقاني حيث كان في المقام الثاني وسكر السلوك قال لو شربت قطرة اخرى لذلت  
عن الوجود والشيخ ابو زيد الشامي حيث كان في المقام الاول وسكر الوصول قال  
شربت الحب كما ساعد كاس فانفد الشراب ولا دويت واما الطائفة الثانية  
الذين هم المحبون فسلوهم مقدّم على وصولهم بحكم المتابعة من القيام بمقام الشريعة والطريقة  
وما يتعلق بها من الرياضة والمجاهدة بالزهد والتقوى بمساعدة الشيخ المرشد ثم بعد كلام فرع  
ان الطوائف ثلث المحبون وهم الانبياء والاولياء عليهم السلام والمحبون الطالبون هم اهل  
السلوك والاجتهاد في سبيل الله والصالون المضلون وهم الذين حرموا عن الوصول من  
اهل الكفر والشرك وقد اشار الكتاب الكريم بقوله وكنت اذ واجهته فاحاطت به الميمنة  
ما احاطت الميمنة واحاطت المشئمة ما احاطت المشئمة والسابقون السابقون

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
الغنى والفاصل التام فانهم وصلوا الى تعالى من غير عمل سابق وسبب لاحق بل بحسن  
الغاية وكمال المحبة وهؤلاء هم الابرار المقربون الذين شربوا من شراب المحبة والشوق  
وبكاس العشق والغاية والارادة الذاتية قبل ان يخلق العالم وما فيه واليه اشار بقوله وسقاه  
وبهم شرابا طهورا وفيهم قال امير المؤمنين ع ان الله شرابا لا اولياءه اذا شربوا سكر  
واذا سكروا طابوا واذا طابوا ذابوا واذا ذابوا خلصوا واذا خلصوا طلبوا واذا طلبوا  
وجدوا واذا وجدوا وصلوا واذا وصلوا اتصلوا واذا اتصلوا لا فرق بينهم وبين حبيبهم  
وهو اشارة الى شراب المحبة بكاس الشوق والارادة في عالم الارواح قبل الاجساد حتى لا يبقى  
بينهم وبينه مغارة ولا من اياتهم بقية ويكون المحبة والمحبة والمحب شيئا واحدا كما قيل اذا  
تم الفقر فمواته وفيه قيل ان المحبة للرحمن اسكنى فكل رايته محبة غير سكران وليس هذا هو السكر  
المذموم اعني الموجب للحب والسالك التبت والشطح والدعوى بل السكر المحمود المخصوص بالكمال  
المكمل الموجب للمشاهدة والذوق والتجرف في مجال المعشوق للعبودية بالسير في الله دون السير لله  
وبالله فانما منقطعان غير باقين بدون الاول حيث ان موسى كان في مقام الثاني وسكر  
السلوك بالله قال ان لا اختنك وقال اهلكنا بما فعل السفهاء منا حيث كان  
بنينا في المقام الاول وسكر السير في الله قال اللهم زدني فيك تحييا وكذا كان الشيخ  
ابو الحسن انخرقاني حيث كان في المقام الثاني وسكر السلوك قال لو شربت قطرة اخرى لذلت  
عن الوجود والشيخ ابو زيد الشامي حيث كان في المقام الاول وسكر الوصول قال  
شربت الحب كما ساعد كاس فانفد الشراب ولا دويت واما الطائفة الثانية  
الذين هم المحبون فسلوهم مقدّم على وصولهم بحكم المتابعة من القيام بمقام الشريعة والطريقة  
وما يتعلق بها من الرياضة والمجاهدة بالزهد والتقوى بمساعدة الشيخ المرشد ثم بعد كلام فرع  
ان الطوائف ثلث المحبون وهم الانبياء والاولياء عليهم السلام والمحبون الطالبون هم اهل  
السلوك والاجتهاد في سبيل الله والصالون المضلون وهم الذين حرموا عن الوصول من  
اهل الكفر والشرك وقد اشار الكتاب الكريم بقوله وكنت اذ واجهته فاحاطت به الميمنة  
ما احاطت الميمنة واحاطت المشئمة ما احاطت المشئمة والسابقون السابقون

قلنا  
الموجب للحب والالتفات  
كالنفس المحبة بالكلية بخليقة نقص وهو  
وعلام كمال المحبة بالوحدة وهو لا يمكن  
رعاية الخلق والتأديب والاطعام والجامع  
بين الوحدة والكثرة والكثرة في الوحدة لا يمكن  
بالخلق غير الحق ولا بالحق غير الخلق سبيلنا  
في الاول والله على كل شيء شهيد الثاني والاطعام  
جمع ذكر لم لا المحبة بالوحدة غير الكثرة  
جمع كثره وشمس جمع شمس مجموع الشطح مذموم  
والتمت هذا الادب مع محبتي  
وبسبب المحبة كثرتمت كثرتمت  
كثرة وجوبها على



اولئك المقربون فالتابون هم الطائفة المجبون واصحاب الميمنة هم الطائفة المحبون  
 واصحاب المشمة هم الطائفة الضالون المضلون انتهى اقول جعل موسى على نبينا وعليه السلام  
 من اهل المقام الثاني وسكره سكر الراك لا سكر الوصول مع ان صاحب السير والسلوك  
 بانه صاحب السير والسلوك في الله وكونه مذموما وشطحا تقريحا بان المجود مخصوص بصاحب  
 السير في الله مع كون الشيخ الشامي في المقام الاول شئ غريب غاية الغرابة في حق النبي  
 المرسل والاستيلاء من اولي الغرم وهو كليم الله الذي سمع من الله تعالى سبعين كلمة بلا  
 واسطة على ما في القصص فطع الرؤية وقال رب ارنى انظر اليك حرات كثيرة وفي  
 كل حرة يتنزل الملائكة على اشكال هيئة كانوا يسيرون ويعرضون اليه وهو يلج في اول  
 وبالع في السادسة لما قال رب ارنى انظر اليك راي سبعين الف موسى سيدهم  
 العصاد على رؤسهم عصا من الصوف يطلبون الرؤية وقد قيل ان صاحب فصل خطا  
 روى انه سمع مائة وثلاثين الف واربع عشر كلمة بلا واسطة وكيف لا يكون من اهل المقام  
 الاول وسكره سكر الوصول والرسول كلهم من اهل الوصول واصحاب السير في الله ثم اسير  
 عن الله بانه وكلهم متكفون بذواتهم وباطن ذواتهم مع ان في كلامه تافا حيث جعل  
 الانبياء جميعا من المجبوين الذين وصولهم مقدم على سلوكهم بل ليس لهم السلوك الى الله  
 حيث ان وصولهم بمحض العناية الازلية وارادتم الفطرة وجعل كلمة من تبعضية في قولهم هم المجبون  
 من الانبياء لا يوافق ما في اخر كلامه عند ثلث الاقسام المجبون هم الانبياء بل الصواب  
 ما قال بعض العارفين ان موسى عليه السلام لما كان سكرانا من شراب الانس والوحدة قال  
 ما قال كما ان ادم كان في هيمان وبش الهيئة فقال ربنا ظلمنا انفسنا ثم ان تنزله الالة  
 على الطوائف الثلاث لا يعجبني حيث عد المجتهد والسالكين كلهم اجمعين من اصحاب اليقين  
 والمجتهدون السالكون ليست بهم قاصرة على الجنة الجسمانية ولا مجتهد للنعيم الصوري والملا  
 الصورية حتى يكونوا من اصحاب اليقين الذين هم اهل الجنة الصورية كما شاع وذاع عند القوم  
 وفي الحقيقة مجتهد حكاية مجتهد الاخيار وعباداتهم ونوايسم امثلة العبادات الحقيقية وحركات  
 اهل السلوك فهم ليسوا بالحقيقة اهل الجنة والسلوك وجعل اصحاب اليقين اعم من اهل النعيم

هذا هو المقام الثاني وسكره سكر الراك لا سكر الوصول مع ان صاحب السير والسلوك بانه صاحب السير والسلوك في الله وكونه مذموما وشطحا تقريحا بان المجود مخصوص بصاحب السير في الله مع كون الشيخ الشامي في المقام الاول شئ غريب غاية الغرابة في حق النبي المرسل والاستيلاء من اولي الغرم وهو كليم الله الذي سمع من الله تعالى سبعين كلمة بلا واسطة على ما في القصص فطع الرؤية وقال رب ارنى انظر اليك حرات كثيرة وفي كل حرة يتنزل الملائكة على اشكال هيئة كانوا يسيرون ويعرضون اليه وهو يلج في اول وبالع في السادسة لما قال رب ارنى انظر اليك راي سبعين الف موسى سيدهم العصاد على رؤسهم عصا من الصوف يطلبون الرؤية وقد قيل ان صاحب فصل خطا روى انه سمع مائة وثلاثين الف واربع عشر كلمة بلا واسطة وكيف لا يكون من اهل المقام الاول وسكره سكر الوصول والرسول كلهم من اهل الوصول واصحاب السير في الله ثم اسير عن الله بانه وكلهم متكفون بذواتهم وباطن ذواتهم مع ان في كلامه تافا حيث جعل الانبياء جميعا من المجبوين الذين وصولهم مقدم على سلوكهم بل ليس لهم السلوك الى الله حيث ان وصولهم بمحض العناية الازلية وارادتم الفطرة وجعل كلمة من تبعضية في قولهم هم المجبون من الانبياء لا يوافق ما في اخر كلامه عند ثلث الاقسام المجبون هم الانبياء بل الصواب ما قال بعض العارفين ان موسى عليه السلام لما كان سكرانا من شراب الانس والوحدة قال ما قال كما ان ادم كان في هيمان وبش الهيئة فقال ربنا ظلمنا انفسنا ثم ان تنزله الالة على الطوائف الثلاث لا يعجبني حيث عد المجتهد والسالكين كلهم اجمعين من اصحاب اليقين والمجتهدون السالكون ليست بهم قاصرة على الجنة الجسمانية ولا مجتهد للنعيم الصوري والملا الصورية حتى يكونوا من اصحاب اليقين الذين هم اهل الجنة الصورية كما شاع وذاع عند القوم وفي الحقيقة مجتهد حكاية مجتهد الاخيار وعباداتهم ونوايسم امثلة العبادات الحقيقية وحركات اهل السلوك فهم ليسوا بالحقيقة اهل الجنة والسلوك وجعل اصحاب اليقين اعم من اهل النعيم

قولنا  
 حيث لنزولهم  
 العناية كما ترون قوله مع لنزولهم  
 الى الله تعالى بغير سلوك

قولنا  
 ليست بهم قاصرة على الجنة  
 الجسمانية كما ورد في الدنيا حرام على الله  
 والاشرة حرام على الله واليهاء حرام  
 على الله والمجون لله لا يكون لنفسه  
 اهل ونعيم الصور حجاب لكوت غنة  
 هت در بارگاه نبغت مشغول از بارگاه  
 من الله





مبدء اياتها  
تحليلها  
الحق فان  
هو الاق  
المستحق  
الاف  
الاف  
الاف



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

كلام

في الختم للنبوة

قولنا

ولنمجد الله

لما ظهر خاتمة السلسلة الطولية  
الخاصة في سلسلة العزمية تقطع  
نسبة به وذلك لكيلا يجهل هوام  
البحث في كل من اولها ومنتها وجميع  
الانوار الولوية التي بعد اشعة كائنات  
قبله من هذه الكلية والحقبة التي  
لا يقابل احد وهو المثل الاعلى للخلق  
له الوحدة الحقبة الظلية وليس كذلك

شع

منه

قولنا

كالنظر والمجرد

اركان المجرد مع جوار كما قال ابن الهيثم  
اجزء الجرف مجرد قال الجرف جرف  
حرف واداء مع مجرد وقولنا كلف  
هو ايضا كقولنا المجرد للنظر  
بتقديره

لا جلي وايضا كنت كثر الحديث وقد ظهر وجه تسميته بانحتم من كونه غاية لكل سوى الوجه  
الظاهر الذي هو انقطع باب النسبة عنده وهما وجه اخر للتسمية وهو ان كل كمال جلال  
وجلال فيادونه خزانة عنده وهي ملكه فكانه جعلها في مخزنه وعلق بابها وضرب عليه خاتمة فهو  
ختم الكمالات قاطبة فانه حيث كان اشرف الموجودات الصاعدة اليه بقاعدة الامكان  
الاخرى كل نوع لم يستوف كمالات النوع الاخرى منه لم يتخط الى مقام النوع الاخرى فكذلك  
الى ان ينتهي الى نوع اشرف لا اشرف في الانواع منه وكذلك في افراد ذلك النوع الاخرى حتى  
ينتهي الى فرد اشرف لا اشرف فوجه سوى واجب الوجود تعالى شأنه اى كليات وجوده توفيقا  
اي من افرئش وكلم زافر يدك ختم رسل سيدنا نوري هندوى اوجاني حل مشري  
ابن عقل نم جوى او هر دو جهان تعبیه در كوى او فثبت انه خاتمة كل كمال انساني  
وجامع كل جمال وجلال في حكيم رباني وخليفة سبحانه في كل من بعده اظلمة لحيته والحقم  
بالكسر الطابع وبالفصح الطابع وكلها مناسب ثم كما ان خاتمة كتاب الكمال الانساني والكلمات  
الطبيبة الصاعدة كذلك فالتحتم واعرف ذلك من كونه غاية اذ كلما كان غاية كان بداية وغاية  
متأخرة عينا مقدمة علما اول الفكر اخر العمل واليه اشاروا عليهم السلام بقولهم نحن الاخرون  
السابقون وقال صلى الله عليه وآله ما خلق الله دوحا وعقلى او نوره وقال كنت نبيا وادم  
بين الماء والطين والمراد بالابرار اصحاب اليمين وبالاخيار المقربون لكننا كالنظر  
والمجرد وكالفقير والمساكين اذا اجتماعا افتراقا وافتراقا اجتماعا فمن موارد الاجتماع مثل ما ههنا  
ما في الزيارة الجامعة الكبيرة وانتم نور الاخيار وهداة الابرار وبمعناه ايضا قولهم  
حسنات الابوار سيئات المقربين ومن موارد الافتراق قوله في كتاب المجيدات  
الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا وفي الحديث القدسي الاطال  
شوق الابوار الى لقائي واذا لشد شوقا اليهم هذا من طرف الابرار واما من طرف الاخيار  
مثل قولهم في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله حبه الاخيار والصديق مبالغة الصادق وهو في اصطلاح  
اهل السلوك من كان صادقا في الاقوال والافعال والاحوال والنيات والغرائز وكان صادقا لله  
واذا كان كل ذلك ملكا له كان صديقا اليه اشار بقوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم



وہابی



وباجله كما ان ارواح كل الانبياء وكالاتهم شطوط وانهار وجد اول سواقي من بحر روحانية  
 خاتمهم كذلك ارواح كل الاولياء والسعداء اشعة وتجليات من شمس دلالة سيده الاولياء  
 وروحانيته اعني نور الله الشارق وكلامه الناطق سيده الموحدين امير المؤمنين علي عليه السلام  
 رب العالمين ونعم ما قيل فيه اي علمت ونفس رسول حلقه كش علم تو كوش عقل  
 اي بتو مختم كتاب وجود وي تو مرجوع حساب وجود داغ كش ناذ تو مشك تاب  
 جزية دسايه تو آفتاب خازن سبحاني وتنزيل دحي عالم رباني وتاويل محي  
 آدم از اقبال تو موجود شد چون تو خلف داشت كه بسجود تاك شد كيت تو بتراب  
 نه فلک از جوی زمین خورده راه حق و مادی هر كرمی ما ظلماتیم و تو نور سی  
 انكه گذشت از تو دیگری كزید نور پاد ابله و ظلمت خريد و انكه بشد بر دگری و بدو  
 خاک سیه بستد و كوه زردت و اما عدد الانبياء عليهم السلام فلي ما هو الما ثور المشهور وفي كثير من  
 الكتب مسطور مائة واربعه وعشرون الفا ولكن الظاهر ان خصوص العدد ليس ادا بل هو تعبير عن الكثرة  
 ولما اجمع فيه بين الاحاد والعشرات والمئات والالوف وان كان لكل خصوصية من كل مرتبة فكتة  
 كيف وفيض الله لا ينقطع وكلماته لا تنفذ ولا تبدي واذا كان خاتم الانبياء في مقام البشرية بحيث ان  
 منهم من قصه الله تعالى عليهم ومنهم من لم يقصص عليه غيره اولى ولكن شيخ المشايخ سعد الدين الحموي  
 قال انه في الاديان السابقة قبل دين محمد لم يكن اسم الولي بل كل مقرب من مقربى حضرت يدعى باسم  
 النبي وان كان صاحب الشريعة منهم واحدا والباقيون يدعون الناس الى دينه ففي زمان ادم كان  
 انبياء كثير ون يدعون الخلق الى دين ادم وهكذا في اديان نوح و ابراهيم وموسى وعيسى كالمقربون  
 كلمه مسمين انبياء الله حتى انتهت النبوة الى محمد و انسدت باب النبوة عنده وقال لا نبي بعد  
 ظهر اسم الولي في دينه فمقربوا حضرت الحق سبحانه في الدرة المحمدية عليه الاف صلوة وتحيته سموه وليا  
 و ما منعوا دحر مو الامن الاسم ولا سيما الاثنى عشر من اولياء الهادين المهديين وقال شيوخ علماء  
 كانبيا بن اسرائيل وقال ان الله عباد اليسوا بانبياء يعظمهم النبيون ثم لا منافاة  
 بين ما ذكره الشيخ وس بين ما ذكرنا فان ما ذكره بحسب دورة واحدة وما ذكرنا بحسب الادوار والا  
 فان نفوس الفلك الدوار تقوشها واجبة التكرار واما الفرق بين النبوة والولاية فقيل

واما ما ذكره الشيخ في  
 النبوة والولاية  
 في قوله تعالى  
 انما المرسلون  
 الذين احل الله  
 فيهم الدين  
 وهم لا يملكون  
 الا ان يمشوا  
 على الارض  
 والى الله مرجعهم  
 ان الله عليم  
 الغيوب  
 واما ما ذكره الشيخ في  
 النبوة والولاية  
 في قوله تعالى  
 انما المرسلون  
 الذين احل الله  
 فيهم الدين  
 وهم لا يملكون  
 الا ان يمشوا  
 على الارض  
 والى الله مرجعهم  
 ان الله عليم  
 الغيوب

الحق

قوله

محجث لنفهم

اشارة الى الالة الشريفة منهم  
قصصنا عليك ومنهم لم

عليك

قوله

وقال لا نبي بعدى

وهو صواب لان قال لا نبي بعدى

لنفسه من مصلين محمد بن ابي طالب

وبجته نحو الالهام من انوار

الربانية المسماة بنور

بنوط

منه



النسبة وضع الاداب الناموسية والولاية كشف الحقائق الالهية فان ظهر من النبي تبيين الحقائق  
 فهو با هو ولي فان كل نبي ولي ولا عكس فان النبي كرامة لها وجهان وجه الى الحق ووجه الى الخلق فولاية  
 من وجه الى الحق ونبوته من وجه الى الخلق وقيل النبوة وضع الحجاب والولاية رفع الحجاب  
 لان وضع الفساد اهتم في نظر النبي وهو لا يتاقي الا بوضع الحجاب اقول النسبة على قسمين نبوة  
 التعريف ونبوة التشريع فالاولى هي الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية  
 جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتايد بالاطلاق والقيام بالسياسة والولاية قيام العبد الحق  
 عند الفناء عن نفسه وذلك يتولى الحق اياه حتى يبلغ غاية القرب والتكليم يا رب الجنة ولنا  
 المراد بالجنة الجنة الافعال لاجته الذات والصفات يا رب الصغار والكبار يا رب  
 الجيوب والثمار صورية او معنوية فالجبوب المعنوية كالمملكات والثمار المعنوية كالعلوم  
 والاعمال واللوازم والاثار المتفرعة على المملكات في الدنيا والاخرة وقس عليه سابقه ولا حقه يا  
 رب الانهار والاشجار فمن الانهار المعنوية الانهار الطيبة المنشعبة من سحراء الحيوة  
 النورية السارية في كل شيء كما قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وهذا الماء الحيوة في طائفة فناء  
 التعينات واستهلاك الذات كما قال تعالى ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رشح عليهم من  
 نوره فالانهار اربعة نهر لا هو في عالم الاسماء ونهر جبروتي في عالم العقول والمثل النورية ونهر  
 ملكوتي اعلى في عالم النفوس ونهر ملكوتي اسفل في عالم المثل المعلقة ومن الانهار الصورية الانهار  
 الاربعة التي في الجنة التي وعد المشقون كما قال تعالى فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن  
 لم يتغير طعمه وانهار من خمر لونه كالحامض وانهار من عسل مصفى وقد طبقنا في مفاتيح  
 الغيب على العلوم الاربعة من المنطقيات والرياضيات والطبيعات والالهييات ومن الاشجار  
 الشجرة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء وهي التي مثل الكلمة الطيبة والشجرة المباركة الرتيبة  
 التي هي عند العرفاء عبارة عن الروح النجاري اللطيف المتولد في القلب الحامل لقوة الحسن والحركة الالهية  
 وليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب عالم الاجساد الكثيفة ويسمونه نفسا وهو  
 القلب المثل في القران بالزجاجة والكوكب الدرّي وباطن القلب يسمونه روحا ومثله تعالى بالمصباح  
 عندهم وشجرة موسى وشجرة طوبى التي ورد ان طوبى شجرة اصلها في دار علي بن ابي طالب

قوله  
 اقول النسبة على قسمين  
 متعلق بغيره الذي هو كماله  
 بغير الانباء عن معرفة الذات والصفات  
 والاسماء ارادوا بالانوار  
 كل مقرب منه

و  
 تاويلات  
 للانهار والاشجار

قوله  
 في ظلمة فناء التعينات  
 اشارة الى انهم في  
 الظلمات



فوق الكتاب  
و هو من طه الأناجيد  
التي هي في كتاب التفسير  
والاورد على ما ذكره الكافي  
وما ارسلناك الا كاهن  
ونبي خاتم النبيين  
عليه السلام



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلقنا من نور  
الروح القدس الذي لا يمتد  
بمكان ولا يزول بزمان  
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلقنا من نور  
الروح القدس الذي لا يمتد  
بمكان ولا يزول بزمان  
والله اعلم بالصواب

كلام  
في علمه تعالى  
قولنا  
عند ربنا  
ليس المراد بالجمال الالهام  
في المعلوم المراد به وحدة العلم  
بصورة واحدة بمعنى الشئ بغير  
الاشياء وذلك للوحدة وحدة  
لا عددية وهو صرف حقيقة الوجود  
هو جامع لكل وجه ذاته كوحدة  
وصفاته وهو قبل فعل العلم  
بفعله قبل فعله منظوف علمه بذاته الذي  
هو عين ذاته قولنا علمه تعالى  
شأنه القد المشترك بين العلم والتعلم  
ونفا بالعبادة بالغير الخاضع  
سنة

الا انه نفى محض باطل صرف لا مجعولية ولا مبرونية له فلا يناسب مناد مثله اطلاقه على الكفر والجمل كما  
في دعاء الصباح صل اللهم على الدليل في الليل الا ليل وذلك لان الكفر والجمل عدما  
نعم شمل اطلاق الليل والنهار باطن ليلة القدر وحقيقة يوم القيمة اعني السلسلة الطولية النزولية العز  
واشير الى الاول بقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر والى الثاني  
بقوله تعالى يخرج اليه الملائكة والروح في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يا  
الاعلان والاسرار سبحانك اي الشادات والغيوب يا من نفذ في كل شئ  
احم اي كلمة كن الوجودي فانه اذا قال شئ كن فيكون لا تجل صوت يقرع ولا توسط نداء  
يسمع الا له الامر والخلق فامره النافذ في كل شئ سره الذي يخفى كل شئ ونوره الوجودي الذي  
يستنير به كل شئ عند التوجه الالهي من الموجد القاهر الى هذه السراية الحقيقية والنفوذ المعنوي  
الحقيقي اشار بقوله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر  
بينهن يا من الحق بكشئ علمه يا من بلغته كل شئ قدرته لما الحق علمه  
بكشئ مجردا كان او ماديا كليا كان او جزئيا وكان علمه فعليا نشأ لوجود المعلوم اذ علم فوجد للاحتم  
بلغت الى كل شئ معلوم قدرته وايضا هو تعالى فاعل بالعبادة بالمعنى الاعم بمعنى ان علمه السابق  
بفعله المنطوي في علمه بذاته علما اجماليا في عين الكشف التفصيلي وتفصيليا في عين الوحدة الاجمالية  
حيث ان باب الانكشاف الواحد الذي به ينكشف ذاته الفرد الاقدس الانور بعينه ما به ينكشف ذات  
الاشياء انكشافا اعلى وانور من انكشاف يحصل لذواتها من وجوداتها باهي وجوداتها لان  
بسيط الحقيقة يستجمع جميع الخيرات بنوا على شئيتها الشئ تمامه لا ينقصه وتخصه بوجده  
كاف في فعله بلا داع زايد بل الداعي عين ارادة التي هي عين ابتهاجه بذاته الذي هو عين علمه الذي  
هو عين ذاته الاقدس الذي هو تام وفوق التمام في الابد ليس له حال منتظر فثبت ان كلام الحق  
به علمه بلغته اليه قدرته وقول المتكلمين ان العلم اعم من القدرة لتعلقه بالمتنوعات دونها لان المقدور  
لا بد ان يكون مكننا لا وجه له لان المتع من حيث حقيقة التي هي عين اللاشئية كافي كل باطل حيث ان  
حقيقة الباطل بطور البطلان كاليس مقدور كذلك ليس معلوما كيف والمعلوم المطلق لا خبر عنه ومن  
حيث وجوده في نشأة من النشآت سواء كانت اذنا عالية او سافلة كما هو معلوم كذلك هو مقدور

نقطة



فقال  
وايضا هو الوجه شرط لا  
اثر شرط عدم الحقيقة  
والبطلان في حقيقة الوجه  
الشرط لا اثر في العلم  
بالفعلية والوجودية  
في علم  
الوجود بما هو موجود  
بخصوصه  
العلم بالعلم  
الشرط لا اثر في العلم  
بالفعلية والوجودية  
في علم  
الوجود بما هو موجود  
بخصوصه  
العلم بالعلم  
الشرط لا اثر في العلم  
بالفعلية والوجودية  
في علم  
الوجود بما هو موجود  
بخصوصه  
العلم بالعلم

31



كلام  
 في التدبير في الايات

2



قلنا  
 الرب العالم ان العار  
 خب عنها طرية لا عنتية ولا عار  
 شانا ان احدا توحي الكمية بان  
 شارة مائة طوية العنتية  
 شكره مائة شكره  
 العالم سمجته مع  
 ما امرنا الاله واما  
 الصغير سيما ما هو  
 كل يعرفه الانسان  
 بعبادة الصوة  
 مع

منه متعلقه بآدم  
أشعاره أفاضه  
علمه الأديمة  
المثالية ما نساها  
بالأشكال المختلفة  
يكان في كل حال  
بالحرف المعبر عنه

في العالم قبل ادم

[illegible]



اليها من ان الشئ اذا جاوز حده انكسر ضده فلما لم يكن في الوجود غير الايات والمعجزات الباهرات  
والكرامات البينات فقد غابت عن اعين هؤلاء العيان فطفقوا يطلبون المعجزة او الكرامة  
عند الدلالة على الله من الدعاة اليه قال السيد المحقق الداماد نور الله ضريحه في اواخر القبسات  
وباجل تنافس الحكماء في الرغائب العقلية اكثر وغايتهم بالامور الروحية او فرسواء عليها كانت في  
في هذه النشأة الفانية ام في تلك النشأة الباقية ولذلك يفضلون معجزة بنيان عن القرآن الحكيم  
والتنزيل الكريم والنور العقلي الباهر والفرقان السماوي الداهر على معجزات الانبياء من قبل المعجزة  
القولية اعظم وادوم ومحلها في العقول الصريحة اثبت وادوم ونفوس الخواص المراجعة اطوع قلوبهم  
لها خضع وايضا ما من معجزة فعلية تأتي بها الا في افاغيل الله تقبلنا من جنسها اكر واهر منها واثبت  
وعجب احكم واقن فخلق النار مثلاً اعظم من جعلها برداً وسلاماً على ابراهيم وخلق الشمس والقمر  
والجلاية والحس المشترك اعظم من شق القمر في الحس المشترك ولو تدبر تدبر في خلق معدل النهار  
ومنطقة البروج متقاطعين على كحدة والانفراج لا على زوايا قوائم وجعل مركز الشمس ملازماً للسطح  
منطقة البروج في حركتها الخاصة وما في ذلك من استلزام بدائع الصنع وغرائب التدبير واستتباع  
فيوض الخيرات ورد اشخ البركات في افاق نظام العالم العنصري لدنشة الحجة وطفق بغير مهورا  
في عقله معشياً عليه في حته وذلك ان هو الا فعل ما من افاغيله سبحانه وصنع ما من صنايعه عز بطان  
اشي كلامه رفع مقامه قوله وذلك ان هو الا فعل ما من افاغيله نعم هو كما قال نعم قال فالبشر اي صنع  
يذكر اذ يذكر رواية اعجوبة من الاعاجيب يحرق قلبك زعشش سوز در هر سينه بنم  
غمش را کنج هر کنجینه بنم هم آینه اویند و دلکش ندانم بر کدام آینه بنم  
زبان بجام خموشی کشیم و دم ز نیم یامی که الاسماء الحسنی الاسم عند العرفاء هو حقيقة الوجود  
ماخوذة بتعين من التعينات الصفاتية من كالاته او باعتبار تجل خاص من التجليات الالهية فالقول  
الحقيقي ماخوذاً بتعين الظاهرية بالذات والمظهرية للغير اسم النور وتعين كونه مابه الانكشاف لذاته وبقية  
اسم العليم وتعين كونه خيراً محضاً وعشاقاً صفاً اسم المريد وتعين الفياضية الذاتية للنورية عن علم وشيئة  
اسم القدير وتعين الدراكية والفعالية اسم المحي وتعين الاعراب عما في الضمير المخفي والمكنون الغيبي ثم تكلم  
وبكذا وكذا ماخوذاً بتجل خاص على هيئة خاصة بحيث يكون كالحجة التي هي الكلي المضاف الى خصوصية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على عظمته وجلاله  
وآياته ومعجزاته  
والكرامات البينات  
والعجائب العظيمة  
والنور العقلي الباهر  
والفرقان السماوي  
والداهر على معجزات  
الانبياء من قبل المعجزة  
القولية اعظم وادوم  
ومحلها في العقول  
الصريحة اثبت وادوم  
ونفوس الخواص  
المراجعة اطوع قلوبهم  
لها خضع وايضا ما من  
معجزة فعلية تأتي بها  
الا في افاغيل الله  
تقبلنا من جنسها اكر  
واهرا منها واثبت  
وعجب احكم واقن  
فخلق النار مثلاً اعظم  
من جعلها برداً وسلاماً  
على ابراهيم وخلق الشمس  
والقمر والجلاية والحس  
المشترك اعظم من شق  
القمر في الحس المشترك  
ولو تدبر تدبر في خلق  
معدل النهار ومنطقة  
البروج متقاطعين على  
كحدة والانفراج لا على  
زوايا قوائم وجعل  
مركز الشمس ملازماً  
للسطح منطقة البروج  
في حركتها الخاصة وما  
في ذلك من استلزام  
بدائع الصنع وغرائب  
التدبير واستتباع  
فيوض الخيرات ورد  
اشخ البركات في افاق  
نظام العالم العنصري  
لدنشة الحجة وطفق  
بغير مهورا في عقله  
معشياً عليه في حته  
ذلك ان هو الا فعل ما  
من افاغيله سبحانه  
وصنع ما من صنايعه  
عز بطان اشى كلامه  
رفع مقامه قوله  
ذلك ان هو الا فعل ما  
من افاغيله نعم هو كما  
قال نعم قال فالبشر  
اي صنع يذكر اذ يذكر  
رواية اعجوبة من  
الاعاجيب يحرق قلبك  
زعشش سوز در هر  
سينه بنم غمش را  
کنج هر کنجینه بنم  
هم آینه اویند و  
دلکش ندانم بر  
کدام آینه بنم  
زبان بجام  
خموشی کشیم و  
دم ز نیم یامی  
که الاسماء  
الحسنی الاسم  
عند العرفاء هو  
حقيقة الوجود  
ماخوذة بتعين  
من التعينات  
الصفاتية من  
كالاته او  
باعتبار تجل  
خاص من  
التجليات  
الالهية فالقول  
الحقيقي ماخوذاً  
بتعين الظاهرية  
بالذات والمظهرية  
للغير اسم  
النور وتعين  
كونه مابه  
الانكشاف  
لذاته وبقية  
اسم العليم  
وتعين كونه  
خيراً محضاً  
وعشاقاً صفاً  
اسم المريد  
وتعين الفياضية  
الذاتية للنورية  
عن علم وشيئة  
اسم القدير  
وتعين الدراكية  
والفعالية اسم  
المحي وتعين  
الاعراب عما في  
الضمير المخفي  
والمكنون الغيبي  
ثم تكلم  
وبكذا وكذا  
ماخوذاً بتجل  
خاص على هيئة  
خاصة بحيث  
يكون كالحجة  
التي هي الكلي  
المضاف الى  
خصوصية

قالوا

او عتبار كبري

وله اسم فاعل الاول اسم ذات اول  
ظهور على الهيئة الالهية كهيئة القدر  
والاول ظهور بمفهوم لصفة الوجود

قالوا

كالحجة التي هي كالاته  
ولمقصودنا كالاته كالاته  
اذ التفسير لا بالاضافة  
ولمضاف اليه خارج كالاته كالاته  
ظهور المتجلى وظهور الشئ لا بانه لا  
والحجة يطلقان في علم المفاهيم  
والتي يطلقان على الحقيقة

منه



W. 10



وساويها انما على طريق المد والجذر والحركة في هذه الاقوال الخمسة انبساطية وانقباضية واقام حركتها  
الصدر والريه فيهما ايضا خلاف بينهم فمنهم من قال انهما متحركان من فيهما بمعنى ان انبساطهما  
وانقباضه مع انبساط الاخر وانقباضه لاه ومنهم من قال ان حركة الريه تابعة لحركة الصدر ومنهم  
من عكس ومنهم من قال انهما متحركان على سبيل المد والجذر بمعنى ان الصدر عند ما ينبط ينقبض الريه  
وبالعكس وربما يقول بعضهم ان الريه ساكنة والصدر متحرك لان الصدر عند انبساطه يجذب  
الهواء ويلا تجويفه ثم عند انقباضه يخرج ما يسخن من الهواء الى خارج والريه في نفسها سفنجية متخللة  
الجوهر لا يمنع الهواء من الدخول والخروج فويدها خلعا ويصلح مزاجها ثم يخرج عند انقباض الصدر والريه  
ساكنة وربما يقول اخر ان الريه متحركة والصدر ساكن وجهها وتعديل الصواب منها يطلب من بعض  
ثم ان حركة القلب وحركة الصدر والريه ليستا على نوع واحد بل الثانية ابطا قالوا ان القلب اذا تحرك  
خمس مرات تحركت الريه والصدر مرة واحدة هذا تغفل الانسان على المجري الطبعي انما لو تكلف ظهر النفس  
فقد يمكنه تأخير حركة نفسه بمقدار ما تحرك القلب عشرين مرة والمراد بالفضا البعد المجرد الموجود الذي  
هو المكان عند الاشراقين يا من له العرش العرش قد يطلق ويراد به علم المحيط  
وقد يطلق ويراد به الفيض المقدس وقد يطلق ويراد به عالم العقل وقد يطلق ويراد به الفلك الاطلس  
واما سوي الاول هنا انب بقرينة لام التليك ومقابلته مع الشري الشري التراب انكثرة ماخوذة  
في هذه المادة ومنه المشرى لكثير المال والثريا للنجم لكثرة كواكبه فكانه قيل يا من له علما الوحدة والكثرة  
ونشأ المفرد الصورة اي في كل منها تجليه وظهوره يا من له السموات اعطى سبحانه الخ  
اللهم اني استلكت بايملك يا عفو يا غفور يا صبور يا شكور اي كثر الشكر  
والشكر من الله ثم المجازاة ومنه شكر الله سبحانه يا رؤف يا عطف يا مسؤل يا ودود  
اما قول بمعنى المفعول اي محبوب لا اولياء او بمعنى الفاعل اي محب لعباده الصالحين قال تعالى  
يجتهدون ويحسبون يا سبوح يا قدوس سبحانه الخ بضم او لهما ويفتح على الندرة كما في القا  
وهما من الصفات التزيينية والسلبية معناه المنزه عن النقايس والمجرد عن المواد حتى عن الهيئة  
كما شرناه في اسم ذي القدس سبحانه والصفات السلبية اعم من ان يوضع بارا انما لفظ بسيط  
ام لا كما في بعض سلو بنا الذي وضع لفظ بارا مثل الائمة لعدم تعلم العلم والكتابة والعلم لعدم البصر

كلام  
في كيفية حركة الصدر والريه  
قولنا  
والحركة في هذا الاول  
وهذا هو مناط الفرق بين  
القول الاول لا الفقه  
للمحركة  
سنة

كلام  
في معنى العرش  
قولنا  
العرش قد يطلق  
اما طوبيا ذكر اطلاقه على  
الظاهر شمول سور الاطلس  
لا يخرج عن محاب لغزاة لانه  
نور الله  
سنة



قوله  
الاجام السبعة المنطوق  
ارادتها القرية من الزين والكرية  
وامادتها البعيدة من الاراض المحلطة  
بالاخرة والاخرية  
منه



ان لا يكون لهذه الامور مبدء فاعلى فموظا هر البطلان وكيف يكون ممكن بلا فاعل وان كان يكون  
 لها فاعل فاعلمها لا يكون ذلك الفاعل الخير الذي هو مصدر الخير والوجود كيف والحكيم لا يجوز  
 صدور امرين متماثلين على سبيل التكافؤ عن الواحد فكيف يجوز صدور الضدين عنه وهل  
 يكون النور نشأ الظلمة والعلم مصدر الجهل البسيط والقدرة منشأ العجز فيكون موجود شرير  
 هو الاهر من او الظلمة والانسان اذا كان فاعلا مستقلا في خلق الاعمال كما يقول به القدرية  
 كان من هذا القبيل والحكماء الالهيون اجابوا بان الوجود خير والعدم شر وبالعكس وحكموا ببديهة  
 هذا وبنهوا بامثلة مسطورة في الكتب مع ذلك فقد ذكر العلامة الشيرازي في شرح حكيمه الا  
 الدليل على ان الشر لا ذات له بل هو اما عدم ذات او عدم كمال ذات بانه لو كان وجوديا  
 لكان اما شر النفس او شر الغيرة لا جاز ان يكون شر النفس والالم يوجد لان وجود الشيء لا يقتضي  
 عدم نفسه او كماله ولو اقتضى الشيء عدم بعض ماله من الكمالات لكان الشر هو ذلك عدم  
 لانفسه ثم كيف يكون الشيء مقتضيا لعدم كماله مع كون جميع الموجودات طالبة لكمالها  
 ولا جاز ايضا ان يكون شر الغيرة لان كونه شر الغيرة اما ان يكون لانه يعدم ذلك الغير  
 او يعدم بعض كماله او لانه لا يعدم شيئا فلي الاولين ليس الشر الا عدم ذلك الشيء او عدم  
 كماله لانفس الامر الوجودي المعدم وعلى الاخير لم يكن شر لما فرض انه شر له فان العلم الضروري  
 حاصل بان كمالا يوجب عدم شيء او عدم كمال له فانه لا يكون شر ذلك الشيء لعدم تضرره به  
 واذا لم يكن الشر الذي فرض امر او وجودا شر النفس ولا الغيرة لم يكن شر او ما يلزم من وجوده رخصه  
 فليس موجود فظهر ان الشر اما عدم ذات او عدم كمال الذات انتفى فاذا كان الشر عدما فلا  
 يسدعي مبدء موجودا فبطل قول الشنوية بمبدين موجودين احدهما للخيرات والاخر  
 للشرور **واجاب المعلم الاول** وقد تفاخر به بان الشيء بحسب احتمال العقل على خمسة قسام  
 خير محض وشر محض وما خيره غالب على شره وما شره غالب على خيره وما يتساوى طرافه  
 وظاهر ان الشر المحض ليس موجودا وما يتساوى خيره وشره فلو كان موجودا عن الحكم  
 لزم الترجيح بلا مرجح وكذا ما شره غالب لو كان موجودا عنه لزم ترجيح المرجح فبقي ان ما  
 وجد عنه اما الخير المحض واما الخير الغالب اما الاول فكالعقول اذ لا حالة تنطرق لها

**قولنا**  
 مع كثر جميع الموجودات طالبة كمالها  
 اذ قد ادعى انه اقتضى كماله فيكون شره  
 فباعتبار يخط كماله الاول بالشر لا يطلب  
 ما يفقد الكمالات الالهية

**قولنا**  
 وقد تفاخر به وجهه في القول  
 ما هو من الشبهة هو من طرافه فان  
 من طرافه تقسيم الموجودات لتقيم هو مناط  
 الرفع كاترى



وتيلوها النفوس السماوية لانها وان كانت اولات حالات فقطرة الا انها مستكفية بذاتها وتقوم  
ذاتها غير ممنوعة عن كالاتها ومثلها العقول بالفعل المحاصلة في سلسلة الصعود بازاء العقل  
التي في سلسلة النزول في خاتمة الكتاب التكويني كما ان تلك فاتحة بل الخاتمة بوجهين  
الفاتحة فعقول الانبياء والاولياء وعقول الكل بما هي عقول من هذا القسم بل الاجسام السماوية  
من هذا القسم لعدم التضاد والتفاسد فيها وعدم جواز القسمة عليها فلا شرة فيها بمعنى فقد الذات  
او فقد كمال الذات وان اطلق الشرة عليها او على غير ما فليس بالمعنى المتعارف بل بمعنى النقص  
والقصور الذاتيين لكل وجود معلول بالنسبة الى علته واما الثاني فكا الموجودات الكائنة  
التي يعرض لها في عالم التضاد والتزام ودار القسرة افساد او منع عن بلوغ الكمال فهذا ايضا  
وجوده من ذلك المبدء الذي هو فاعل الخيرات لان ترك ايجادها لاجل شره القليل ترك  
خير كثير وترك الخير الكثير لاجل الشر القليل شر كثير فالتاثير مثلا كالماء الاحراق وفيها منافع جمّة  
فان الانواع الكثيرة لا يمكن وجودها وحدوثا وبقاء بدونها وكالاتها الاولى والثانية منوط بها وقد  
يعرض انها تحرق ثوب بعيد فالعناية الالهية لا يمكن ان تترك تلك الخيرات الكثيرة لاجل ذلك  
الشر القليل مع انه لو قيس مقدار استضرار ذلك السعيد بالنار الى مقدار انتفاء طول عمره بها  
لم يكن بينهما نسبة يعقد بها فكيف اذا قيس الى جميع المستفيعين بها ولا يتجلب باو دام الناس اقل خيرا  
من الكافر وهو ايضا لاسببته لخيراته الى شروره اما كونه خيرا اذا تباها بوجوده وموجود فلا كلام على القوا  
الحكيمة واما كونه خيرا ايضا فاما بالاضافة الى علته وذلك ان كل معلول ملائم لعلته واما بالاضافة  
الى ما في عرضه وذلك لا تعد ولا تحصى واظلم ان الاشياء تعرف بمقابلاتها وتفصيل موكل الى  
فنانة من منظر نظير الاعتبار ولا يستعمل القياسات الخاطئة في هذا المقام ونعم ما نظم بالفارسية  
احمق ديد كافر قال کردا خير او زير سوال گفت باشد دران دخير نهان  
که بنی دولی ندارد آن قالمش غازی است دره دین باز مقول او شهید کرین  
ثم ان هذا الشر القليل مجبول بالعرض ومعنى قولهم ان الشر مجبول ومتضى او مقدر بالعرض شيان  
احدهما ان الشر عدم فلا جعل له بالذات كما ان اعدام الملكات مجبولة بالعرض للملكات  
والاثر اعيان جعلها بمعنى جعل مثلاً اثرها اذ ليس لانفسها ما يحاذيها حتى يستدعي

قولنا

فقد ايضا يجب  
فما حصل لا نعلم بالاجمال لكن  
لا خير محض او شر الغالب نور كان او  
او شر محض او شر فتمت وهاجج وجهها  
من المبدء الخير المحض الحكيم فلا يفرق لانه  
شر الا لعدم والعدم لا يسهل عزلة موحدة  
والعدم معلول ادم

قولنا

وهو ايضا لاسببته  
او وجهها هو وجوده خير والعدم هو شره  
عدم الايمان عمره شره الايمان لا يقسم  
من حيث صنع به خير فان صنع خير  
حسن في شر كان سعيدا  
او شقيا



命



# كلام في الخير والشر

الشرية الاضافية بالعرض بحسب القياس الى شخصيات الاماكن خصوصياتنا فاعلم ان الاشياء  
بحسب اعتبار وجود الشر بالعرض وعدمه ينقسم بالقسمه العقلية الى امور تبرز وجودها من كل جهة عن  
استيجاب الشر والخلل والفساد مطلقا وامور لا يتعزى وجودها عن ذلك راسا ولا يمكن ان توجد  
تامة الكمال المبتناة منها الا ويلزمها ان يكون في الوجود بحيث يعرض منها شر ما لقياس الى بعض  
الاشياء عند ازدهات الحركات ومصادمات المتحركات ومصادمات الامور شرية على الاشياء  
يكون شرية بالعرض في الوجود بالقياس الى كل شيء يستلزم وجوده اي شيء كان ولا يتفجع به شيء من الاشياء  
اصلا وانما خيريتها بحسب وجودها في انفسها لا بالاضافة الى شيء مما في نظام الكل غير ما ثم بعد ما قسم القسم  
الثاني الى ما يغلب فيه الشرية الاضافية وما يتساوى وما يقل ويندر ونسرع ان الاول موجود كالقول  
حيث لا يراحم موجودا من الموجودات ولا يستلزم وجوده ما شيء من الاشياء اصلا وكذا ما يغلب  
خيرية على شرية كالنار ومثلها واما الثلثة الباقية فهي جميعا من اقسام الشر وتنبغ صدور عن الخير  
بالذات الفياض بالغاية الفعالي بالحكمة التامة قال فاذن قد تلخص ان الشر الحقيقي بالذات هو  
الكمال المبتغى ولا يتفجع استناده الا الى عدم العلة لا غير وهذا اصل به ابطال افلاطون الا الى شبهة النبوة  
وان الشر بالعرض مضاف الى بعض ما في نظام الوجود وهو الوجود المستلزم لانسلخ موجودا عن كماله  
بالفعل شرية لطيفة الاتفاقية بالاضافة الى اشخاص جزئية في اوقات يسيرة من لوازم خيرية  
الطبيعة الثابتة المستمرة بالقياس الى نظام الكل وبالاضافة الى اكثر ما في النظام على الاتصال والاطراد  
اصل عليه فرع ارسطاطليس المعلم دخول الشرور في القضاء الاول الا الى بالعرض قال فكما شرية بعض  
فذلك شرية بالعرض مقضية بالعرض بالذات فالشر بالعرض يتكرر فيه بالعرض ثم قال فمذه دقية  
اخرى في هذا الموضع طائفة الى تدقيق للنظر وموجهة الى تأمل اخرا دق من التامات المشهورة في بعض  
كان خاتم الحكماء المحصلين البرعة في ذهول في شرح الاشارات عن هذه الدقيقة وقصر في تقرير  
كلام الشريك على قوله بهذه العبارة وظاهر ان هذه الموجودات يكون من شأنها الاحالة والاستحالة  
او الكون والفساد وهي قليلة بالقياس الى الكل ووقوع التقادم لمقتضى لصيرورة لبعض ممنوعا عن  
كالاته ايضا منها قليل فانه لا يقع في اجزاء العناصر وبعض المركبات وفي بعض الاوقات واما اقسام  
الثلاثة الباقية التي يكون شرها محضا او يغلب الشرف فيها او يساوى ليس بغير موجود لان الوجود

قولنا

وهو الوجه المستلزم

الشر بالعرض هو الوجه على طريق

ارسطو شرية لطيفة الاتفاقية بالاضافة الى

وجوه اخر اتفق فيه عدم ما هو الشر بالذات

واما ذلك الوجه فهو شر بالعرض عند الاضافة

المذكورة بدنبها شرية لطيفة الاتفاقية

والمراد بالاستلزام الوجه الاصلاح للعلم

اذا الوجه لغيره يكون علة لعدم لزوم

بين العلة والمفعول من المصادمة والمصادمة

سنة



اي لم يتخذ وليا يعاونه لمذلة فيه تعالى عن ذلك علوا كبيرا يا من يعلم مراد المردين يا من  
 يعلم ضمير الصامتين يا من يسمع امين الواهين يا من يرى بكاء الخافين  
 يا مالك حوائج السائلين يا من يقبل عذر التائبين يا من لا يصح له العمل  
 المفسدين يا من لا يصح له الحسنيين يا من لا يبعد عن قلوب العارفين  
 يا اجود الاجودين سبحانه الخ اعلم انه كان الاعضاء تحتاج الى رئيس  
 هو القلب الصوري والقوى تحتاج الى رئيسة هي النفس والقلب المعنوي كذلك الناس  
 يحتاجون الى رئيس فذلك الرئيس اما ان يكون حكمه على الظاهر فقط وهو سلطان الظاهر  
 او على الباطن فقط وهو العالم او عليهما جميعا وهو البني او من يقوم مقامه ثم العالم ان تذكر عمد  
 الازل فهو العارف والعارف ان كان له مقام القدرة ومقام كن يقال له العارف المتصرف  
 والاف والعارف الخبير بالحقائق والمعاد بالعارفين هنا المعنى الاعم من ان يكون نبيا او وليا  
 او عارفا بالمعنى الاخص واقل مراتب عدم البعد عن القلوب ان يكون نحو التذكر الباطني والتوجه  
 القلبي لان العنوان الغير المطابق للشيء في الواقع بما هو عنوانه ووجهه بالمواضع نحو من ظهوراته  
 الاربعة فكيف اذا كان مطابقا لذلك فالعلم بالحقائق بعد ان العنوانات المطابقة قد وسمها  
 وليمته وليمته صورة الشمس مثلا في حجب الجاهل بحقيقة او خياله التي هي بالحقيقة صورة ضوءه وشكله  
 ومقداره الخبرية بقدر الارجحة اذا كانت علمنا به وظهورا من ظهوراته فصورته العقلية بحده وحقيقته  
 وانه جسم بسيط خال عن كثرة من صفات العناصر الكائنة الفاسدة ذات نفس متكيفة وغير  
 ذلك من احكامه كيف لا يكون ظهورا من ظهوراته وهذا العلم نسبتا الى العلم الاول كنسبة العلم  
 بزيد من بعد بعنوان تشج الى العلم به بشخصه وبصفاته وبمياته ومراياه الخبرية فضلا عن العلم الكلي  
 بحقيقته علما مطابقا للواقع واعلى مراتب عدم البعد ان يكون العارف بعد ان صار عالما عقليا  
 مضاهيا للعالم العيني يعرض عما سوى الله تعالى ويقبل بشرا وجوده عليه ثم بجيت تباشير وجوده  
 تحت نور وجوده ويفني فيه بالكلية بل يفني عن فناءه وهذا مقام الفناء في الله والفناء عن الفناء  
 وهو قرة عين العارفين وغاية مني المحبين فانه عين الحيوة الابدية والديمومة السردية وهناك يظهر  
 ان الله تبارك وتعالى هو الاول والاخر والمبدء والمعاد يا ذا النعم البقاء بقاء سرديا لا بقاء

من لا يعرف حقيقة القلب لا يعرف حقيقة النفس  
 من لا يعرف حقيقة النفس لا يعرف حقيقة الروح  
 من لا يعرف حقيقة الروح لا يعرف حقيقة الله  
 من لا يعرف حقيقة الله لا يعرف حقيقة الحق  
 من لا يعرف حقيقة الحق لا يعرف حقيقة المبدأ  
 من لا يعرف حقيقة المبدأ لا يعرف حقيقة المآل  
 من لا يعرف حقيقة المآل لا يعرف حقيقة النجاة  
 من لا يعرف حقيقة النجاة لا يعرف حقيقة السعادة  
 من لا يعرف حقيقة السعادة لا يعرف حقيقة النور  
 من لا يعرف حقيقة النور لا يعرف حقيقة الحياة  
 من لا يعرف حقيقة الحياة لا يعرف حقيقة الموت  
 من لا يعرف حقيقة الموت لا يعرف حقيقة القيامة  
 من لا يعرف حقيقة القيامة لا يعرف حقيقة الآخرة



[illegible]







قولنا  
 ولما وقع في الماء  
 فقرب الوسيلة في الدنيا  
 وتوفيق التمسك بذيها  
 لما في الرابطة للمخلق بالحق والبرخ المخلق  
 وارتزاق الشفاعه انا خير  
 بحسب صورتها

خلافا للمعتزلة حيث فسروا الشفاعة بطلب زيادة المنافع للمؤمنين المستحقين للثواب وكذا  
منعوا النفع لاصحاب الكبائر الى غير ذلك من اباطيلهم والمسئلة في الكتب الكلامية ثم ان حقيقة الشفاعة  
بروز صور دلالات الادلاء على الله في الدنيا بصور الشفاعات في الاخرى اذ الكل يسعدون  
بدلائل شرايع الانبياء ورشد طرائق الانعمة الهداة في الاخرى وهداية النبي الداخل اعنى العقل  
الذي هو النجاة الباطنة ايضا بهداية روحانية النبي والوصي الولي الخارجين لان كل العقول  
في تعقلاتهم يتصلون بالعقل الفعال وبروح القدس كما هو مقرر عند الحكماء قاطبة فهي كمرآة  
حازت دجوها شظيرة كيرة فيها كل المعقولات فيفيض على كل قطب بحسبه وروح القدس  
في جنان الصاقوره ذاق من حدائق نعم المياكوره بل الشفاعة منها تكوينية سارية ولكل موجود  
مناقب بحسب دلالة على الله تعالى كالنسبة التكوينية السارية كما لمعلم بالنسبة الى الاطفال  
والرجل بالنسبة الى اهل بيته ولهذا ورد ان المؤمن يشفع اكثر من قبيلة وبيعة او مضر  
ومنه شفاعة القرآن لاهله وامثال ذلك لكن لما كان دلالتها بتعريف النبوة وارثا والولاية  
في الظاهر او في الباطن وفي الشرايع والطرائق والحقائق انما مظاهر الانبياء والعرفاء مظاهر الاولياء  
والاوصياء ومناجج الطواهير والمظاہر في الاول والآخر كما نهارا كابر واصاغر من قاموس منج  
خاتمهم كما قال في الشريعة اقوال في الطريقة انما هي الحقيقة على ولا اليدودة الظلمى  
على جميعهم كما قال انا سيد ولد ادم ولا تخف وقال ايضا ادم ومن دونه تحت لوائى يوم  
القيامة ختم عليه الدلالة الظلمى في الاول والشفاعة الكبرى في الاخرى كما قال تعالى لسوف  
يعطيك ذلك فترضى هذا عندى في هذا الموضع ان قلت كيف يتحقق الشفاعة في الاخر  
لمن يرتكب الكبائر ولا دلالة ولا هداية له في الاول قلت لا يمكن ذلك اذ له عقايد صحيحة ولو  
اجالية متعلقة من الشارع ظاهرا وباطنا وربما يكون له خصال حميدة ولا اقل من خواطر حسنة  
ثابتة على درجات متفاوتة ويسمى ان العبرة باخيرة حالاته ونهاية اوقاته ولو فرض خلوه  
عن جميع الوسائل وانتبات يده عن تمام الجايل فله ثم عدم حصول الشفاعة له لا يشفعون  
الا لمن ارتضى ولهذا وقع في الدعاء اللهم قرب وسيلته وارزقنا شفاعة  
والشفاعة الكبرى التي اشهدنا اليها اللهم هي ان يشفع الله واهم ساير الانبياء بل يشفع



108

فهل  
انه كان يتلو ما من القرآن الكريم  
لانفسه اعلمية الالهيه و هو الله  
الذي لا يارب الا فيه والذو القدر العظيم  
والله لا يطب ولا يبس الناطق الذي هو الله  
الذي هو القريب اليك البسيط الذي هو الله  
هو في وجودكم ا

كتاب في بيان العقل  
 ام الكتاب في بيان العقل  
 من موهبات العقل والادب  
 النفس اذ هي علم بالانسانية والادب  
 في عين روضة علم بالانسانية والادب  
 لفتح الفهم والادب  
 في عين روضة علم بالانسانية والادب  
 في عين روضة علم بالانسانية والادب

علم باله والملك  
 فضية رقة وجهك  
 اجعلك الله عين راحة  
 رقة لا يدع عمة  
 رقة لا يدع عمة  
 رقة لا يدع عمة

[illegible]

يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ سُبْحَانَكَ يَخْتَلِفُ فِي شَهْتِ السَّمَوَاتِ الَّتِي  
هِيَ أَوْرَاقُ كِتَابِ التَّكْوِينِ فِي مُحَاطَتِهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى مُحِيطِيَّةِ الْحَقِّ تَمَّ وَسَعَةُ نُورِهِ وَقَابَرِيَّةِ  
بِجَلِّ يَطْوِي بَعْدَ نَشْرِهِ فَإِنَّ السَّجْلَ إِذَا كَانَ فِي الْعُظْمَةِ وَغَدَمِ التَّحْدِيدِ فِي الْغَايَةِ لَا يَحِيطُ بِطَرَفِهِ  
وَلَا يَجْرُودُ الْغَيْرَ الْمُنْتَاهِيَةَ مِنْ كَانَ ضَيْقُ الْوُجُودِ بَلْ لَوْ أَكْمَلَ الْأَحَاطَةَ وَلَوْ بَعْضُهَا لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلَاءُ  
وَأَمَّا الْوَاسِعُ الْعَلِيمُ فَهَذَا السَّجْلُ وَحَرْفُهُ مَعَ غَدَمِ نَهَائِيَّتِهَا كِنَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فِي مَشْهُودِيَّةٍ كُلِّهَا دَفْعَةً  
وَاحِدَةً لِأَنَّ بَعْضَهَا حَاضِرٌ وَبَعْضُهَا غَائِبٌ بَلْ هَذَا بِمُكَذَّبِ النَّسْبَةِ إِلَى مَقَرِّي حَضَرَتِهِ فَإِنَّ الْأَزْمَنَةَ وَالزَّمَانَ  
وَالْأَمَكَنَةَ وَالْمَكَائِنَاتِ كَالْآنِ وَالنَّقْطَةَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُبَادَى الْعَالِيَةِ فِي النُّزُولِ وَالِإِلْعَاقِ الْمُسْتَقْفَا  
فِي الصُّعُودِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى رَأْسِ الْأَوَّلِيَاءِ وَرُئُوسِهِمْ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَتْلُو تَامَ الْقُرْآنِ مِنْ حِينَ وَضَعَ أَحْذَرِيَّةَ  
فِي رُكَّابِ إِلَى حِينَ وَضَعَ الْآخَرَ فِي الْآخِرِ وَالْقُرْآنُ التَّدْوِينِيُّ مُطَابِقٌ لِلْقُرْآنِ التَّكْوِينِيِّ وَلِذَلِكَ نَسَبُ  
اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ الْأَنْطَوَاءَ إِلَى بَعِيدِهِ سَوَاءٌ كَانَ الْبَاءُ ظَرْفِيَّةً أَوْ سَبَبِيَّةً أَوْ آيَةً وَالْيَمِينَ فِي  
الْبَادِيَّاتِ عَالَمِ الْعَقْلِ كَالْوَادِي الْأَيْمَنِ وَالسَّرَفِيَّاتِ أَنْ هَذَا بِمُكَذَّبِ النَّسْبَةِ إِلَى الْمُقَرَّبِينَ أَنْ وَجُودُ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَمَا فِيهَا كُلُّ الصُّوَرِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مَعَ بَاقِيهِ فِي صَاحِبِهِ وَلَبِيسُهُ كُلُّ الْخَيْرَاتِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي هَذَا  
النُّوْرَانِ السَّالِكِ لَا بَدَانَ يَقْصُرُ نَظْرُهُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَمَعْدَنِ الْوُجُودَاتِ الَّذِي هُوَ بَاقِيَّةُ شَيْئَاتِهَا  
وَجَامِعُ مَتَرَفَاتِهَا لِيَنْطَوِي فِي نَظَرِ شُهُودِهِ وَمَشْهُودِهِ الْكُلِّ فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ  
مِثْلَ دَائِرَةِ الْأَرْضِ يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْقَادًا رُبَّمَا يَشْكُلُ بَعْضُ الْأَوْدَامِ الظَّاهِرَةِ أَمْرًا وَدَوْنَهُ  
أَجْمَلُ أَذْمٍ يَعْلَمُ أَسْرَهُ وَتَبَهُ قَبِيَّاتِهِ أَنَّ الْأَرْضَ لَمَّا كَانَتْ ثَقِيلَةً طَالِبَةً لِلْمَرْكَزِ كَانَتْ أَجْزَاءُ الثَّقِيلَةِ نَسَبَتْهَا  
إِلَى الْمَرْكَزِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ عَلَى السَّوَاءِ وَهَذَا صَارَ مِثْلَ كَوْنِنَا فِي الْوَسْطِ وَلِهَذَا إِذَا انْتَقَلَ مَقْدَرُ  
مَدْرَةٍ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ مِثْلَ الزَّمَنِ أَنْ تَتَزَلَّزَلَ وَتَتَحَرَّكُ تَامَ كُرَةِ الْأَرْضِ إِلَى أَنَّ  
مَرْكَزَ ثِقَلِهِ عَلَى مَرْكَزِ الْعَالَمِ وَأَنْ لَمْ يَدْرِكْ الْحَسَّ تِلْكَ الْحَرَكَةُ لَكِبَرِهَا كَمَا عَلَى الْقَوْلِ بِحَرَكَةِ الْأَرْضِ عَلَى  
الْإِسْتِدَارَةِ وَلَكِنْ الْعَقْلُ يَقْطَعُ بِهِ وَلَا يَسْكُنُ إِلَى أَنْ يِعَادِلَ وَيَقَادِمَ بِمَقْدَارِهِ عَلَى خِلَافِ  
تِلْكَ الْجَهَةِ فَالْمُقَادِمُ وَالْمُعَادِلُ الْمَوْجِبُ لِكَوْنِنَا فِي الْوَسْطِ بِمَنْزِلَةِ الْمَسَارِفِ فَالْجِبَالُ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ  
مُقَادِمَاتٌ وَمُعَادِلَاتٌ فَمَا أَحْسَنَ التَّعْرِيفِ الْأَلْهِمِ لِتَبْيِينِ الرَّبَّانِيِّ وَبَسْمَتِ أَنْ بَعْضُ النَّصَارَى  
كَانَ يَقْرَأُ بِهِ فِي الْكَلَامِ الْأَلْهِمِ أَقْطَعُ لَأَنَّهُمْ كَمَا ظَلَمْتَ جَبَانَهُمْ يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ الْجَا



[illegible]

فوضعه في محفل الكون يحصل من الخيرات ما لا يحصى وينجى المطالب ويظهر بالمباركة هو سيد  
الكوكب ثم عدم رفع كثير من الناس رؤوسهم اليه وعدم اعتبارهم به وانه كيف خير يستفيض  
بفيضه من ضياء وحره كل المركبات من اعجب العجايب فانه لو كان رجل خير ينتفع به اهل بلده  
صار نصب اعينهم وطفقوا يذكرون شمائله ويعبدون فضائله مع ان المنتفعين به قليلون انتفاعا  
قليله وفيضه عليهم في معرض الزوال بخلافه فان فيضه على الكل بنسبة واحدة وعلى سبيل اللزوم  
كاستواء نسبة مبدئه ولزوم فيضه ثم مع ذلك لا يقولون ما هو ولم هو ولا يخطون لخالقه  
من هذا الباب ولا ينتقلون منه الى نفسه ومنها الى عقله وهو المسمى بسهرير عند حكماء كفرس  
واهل الاشراق ومنه الى مبدئه وكائن من اية في السموات والارض يخبرون عليها  
وهم عنها معرضون يا من جعل القمر نورا قد نخص في اصطلاح خاص النور بالعارض  
قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وما ينجب التأويل بوجه العقل والنفس وبوجه  
النبي والولي فان النبي شمس محفل الوجود والافاضة والولي يكتب منه نور الشريعة يا من  
جعل الليل لباسا يا من جعل النهار معاشا يا من جعل النوم سباتا  
اي قطعا للاعمال والتصرفات التي في اليقظة لان السبات لغة قطع العمل للراحة ومنه يوم السبت  
اي يوم قطع العمل كما في شرع موسى ع او جعل النوم سباتا لاموتا على الحقيقة اذ ليس فيه عراض  
النفس بالكلية اذ لا يقعد سوى القوى الحساسة الطائفة وبض القوى المحركة عن شغلها كالقوى  
الطبيعية والنباتية والحواس الباطنة او جعل النوم راحة ودعة للجسد والمعاني الثلاثة ذكرها  
المفسرون في قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا والغرض انه لا يلزم حل الشيء على نفسه واجابنا  
كون النوم راحة ودعة فهو ان النوم حال يعرض للحيوان يقف فيه النفس عن استعمال الحواس  
الظاهرة والحركات الارادية ويلزمه رجوع الروح النفساني وانقطاعه عن الالات الى المبدء لا  
بالكلية بل ينبعث منه شيء يسير اليها وحجب ذلك يكون استغراق النوم وعدم افراقه والطبيعي  
منه ما يكون اعرض هو اجتماع الروح الحيواني في الباطن طلبا للدعة والراحة فان الروح البخاري  
جسم لطيف سهل التحلل فلو استمرت اليقظة لتحلل بالكلية وفي لان اليقظة انما يتم باعمال القوى  
النفسانية التي هي الاحساس والتحريك الارادي وهذه انما يتم بحركة الروح النفساني والحركة محلك

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

السلامة والسلامة والسلامة

للقوم  
قولنا  
والغرض انه لا يلزم اه  
عقرب المغز الثاني انه لا حقيقة عرفية فيه  
قولنا ولا بيان من المزم راعه ولا يلزم  
المغز الاول نفس المغز الثالث اودضع  
للمزوم ثمة ولا يلزم اخر منه قولنا  
والطبع منه غير لازم مثل السبب البصر  
وامارة فانه مرض خارج عن  
محجوب الطبيعة







كلام  
في معاني الحروف

Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or a short passage, written diagonally across the page.

لتكثير الموصوف باعتبار ان مجموع الموصوف والصفة منادى من قبيل شبه المضاف وتعال  
بعضها بالوجه الاول وبعضها بالوجه الثاني لعدم التفاوت في الوجهين فلو استعمل يا حي يا قى  
كل حتى يا حي الذي قبل كل حتى لجاز على القاعدة كما لو استعمل يا حي الذي ليس كمثله حتى يا حي  
كمثله حتى وهكذا لجاز ايضا عليها وظنى ان التكثير والتوصيف بالجمله اولى لان هذه اسماء مركبة و  
على التعريف والبناء تكون اسما واحدا بسيطا والمأثور هو المتبع ثم الحيوة قد تطلق ويراد بها الوجود  
ولذا كان احد اسماء الوجود المطلق المنبسط هو الحيوة السارية في كل شئ وبهذا الاعتبار كل ما هو  
موجود فهو حي فالحجرات حية وتسميها بهذا الاعتبار وكثيرا ما تطلق وخصوصا في عرف اهل النظر  
ويراد بها ما يقتضي الدرك والفعل واقل ما يعتبر في الدرك الشعور بالشيء واقل ما يعتبر في الفعل الحركة  
الارادية واعلاهما كما يكون في الواجب نعم من العلم الحضورى بذاته على وجه يستتبع انكشاف ما عدا  
ذاته على ذاته انكشافا حضوريا اجاليا في عين الكشف التفصيل ومن القدرة التامة بل فوق التامة  
التي هي عين علم الفعل الخالي عن الغرض الزايد على ذاته لانه تعالى فاعل بالغاية كما عند الحكماء لا يقصد  
كما يظن المتكلم فبهذا الاعتبار فالحجران ولو كانا خراطين وما فوقه حية والحجرات ليست حية اذ ليست ذواتا  
فعالة ولو على سبيل اقل ما يعتبر في الدرك والفعل وهو تعالى حتى بكلام المعنيين اذ لا اعلى مراتب الوجود  
ولا اعلى مراتب العلم والقدرة كما علمت ثم ان الحيوة الحققة ذاتية لتمامها اذ حتى ما يحقق وهو ان  
يكون نفس الحيوة واما غير حقيقى وهو ان يكون شئ له حيوة فالاول كالاول ثم والمفارقات من العقول  
والنفوس حيث ان الحيوة ذاتية لها والثاني كالابدان المتعلقة بالنفوس فان الحيوة لو كانت  
ذاتية للاجسام بما هي اجسام لكان كل جسم حيا في شياء طرء عليها الحيوة ولذا سموها عالم  
الاجسام عالم الموت والظلمة ولكن حيوة العقول والنفوس وان كانت ذاتية لها بمعنى انها عين  
ذواتها اعنى وجوداتها لكن ليست عين حيايتها كنفوس وجوداتها اذ الميته من حيث هي ليست الا هي  
ولها الحق الحق تحقيقى تعالى شأنه في حيث لا حية لغير الانية فكما حيوة عين وجوده كذلك عين  
ذاته فوق كل شئ قبلية ذاتية هي عين حيثية البعدية ولم يرث الحيوة من حتى بان يكون حيوة  
عرضية معللة بغيره وان ودرث الارض ومن عليها باعتبار انه غاية الغايات والمالك بالاستحقاق  
للوجودات والكلمات في البدايات والعايدات فيا مضى وفيما هو ان يطر ذلك بملاحظة الام



\_\_\_\_\_

بل المهيئات فقط وبشرط لادايحوتات بل الوجودات كلاً وطراً متقاطعات في الطول بالحي المحقق والالت  
للاختلاف فيمنع يظهر بالنظر العلمي ان هذه الوجودات من صفة ليس مثله وثانيه حتى لا يشاركه ولا  
يكافيه شئ يا من لا ينفى يمكن ان يراد بالذكر المبني للفاعل او المفعول اعني  
الذاكرية او المذكورية ونفسى هو المضارع المبني للفاعل او المفعول اما من نفسى او انفسى اما الذكرية  
فامرء واضح واما المذكورية فباستمرار الذكر والعبادة التكوينية وقضى بك ان تقبلوا  
الايات واقر ما ابتاعدم النسيان والانساء للانسان بل الحيوان عن ذاته وذاته غير خفية  
عن البهجة النورانية التي هي جهة اضافته الى ربه فكذا ان ذكر شيئا لا يخلو عن ذكر ربه يا من  
له نور لا يطفئ لان الوجود يمتنع عليه العدم لمحاية سلب الشئ عن نفسه وضرورة ثبوت  
الشئ لنفسه وهو نوره فلا يجوز افوله ودثوره بخلاف الانوار الامكانية فان الانوار العينية  
معلومة الانطفاء ونيرانها كاللواكب والشرح وغير ما مشهودة الافول والانوار الاسفندية  
بما هي انوار مدبرة قبل وجودها وبعد وجودها منطقية وفي حال وجودها ايضا في مقام مادتها وحياتها  
ومقام الوجودات الاخر طولاً وعرضاً منطقية والانوار القاهرة في مقام هيئاتها وذات علتها  
منطقية بخلاف نور الانوار اذ لا شأن من الشئون الاو لمع شأنها وهو موجود في ذاته موجود  
بجميع مراتب الواقع وبكل الاعتبار فان واجب الوجود بالذات واجب انوار بمرجع جميع الجهات  
وهو الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون بعده فلا يتصور له اول وانتقال لنوره انطفاء  
وزوال ولذا قال تعالى عن الخليل لا احب الاطياب وجهت وجهي للذي فطر السموات  
والارض حتى انه ليس لانوار تجلياته ولو في الكيانات افول وانطفاء بما هي تجلياته لانه لما كان  
ما به الاختيار عين ما به الاشتراك في النور الوجودي والبهجة النورانية التي في كاشي واحدة بسيطة  
ثابتة على حال واحدة وهو الاصل المحفوظ والنسخ الباقي في الجهات الظلمانية فهذا الاعتبار الاول  
والاطلوع والامضي والارجوع والاعدام والتكرار والاعادة للمعدوم بعينه حيث لا يوارى نعم كل ذلك  
باعتبار طرف المتجلي عليه التكرار والاعادة بعينه يا من له نعم لا تعد اذ لا تعد انوارها  
التي منبثة على ذويها في عالم الملك فكيف اشخاصها التي لا يتناهى كيف انوارها واشخاصها التي  
في الجبروت والملكوت وكل شخص له اظلة في عرش الله وفي المراتب من القوى العالية كالنفوس











المجودة واحداً من التائين من تغير وتبدل محذوفة <sup>١٢</sup> يارب العالمين يا ذا اليوم الذي <sup>١٢</sup> عب  
مضمونه متحد مع مضمون قوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار يا غاية الطالبين  
ياظهر للأعين يا مدرك الهاربين يا من يحب الصابرين يا من يحب  
التوابين يا من يحب المتطهرين يا من يحب المحسنين محبة ثم لم ليست  
مجازاً من غفران خطيئاتهم وقبول توباتهم كازمة الزمخشرى وغيره بل حقيقة المحبة لان محبة الذات  
الذات يستلزم المحبة للأثار بها هي آثار وخصوصاً الصابرة والثابت واثما لها يا من هو اعلم  
بالمهتدين سبحانه <sup>١٣</sup> هذا نظير الاسم الشريف السابق اعني من هو اعلم من قبل  
عن سبيله والسر ان هذه الدار دار الخلط والتشابه وسكانها بدت بحسب الظاهر والصورة  
امثالا وانذارا وان كانت بحسب الباطن والروح انواعا واضدادا روي ان محمد بن علي الباقر  
قال لابنه جعفر الصادق يا بني ان الله تعالى خلق ثلاثة اشياء وثلاثة اشياء بخارضا  
في طاعته فلا تستحق من الطاعة شيئا فاعل ضاه فيه وخبا سخطه  
في معصيته فلا تستحق من المعصية شيئا فاعل سخطه فيه وخبا اوليا  
في خلقه فلا تستحق احدا فاعله ذلك <sup>١٣</sup> اللهم اني اسئلك بيمينك <sup>١٤</sup>  
يا شفيق قد قسم علماء علم الحروف المقطعة باعتبار وجود النقطة وعدمها الى النواطق وسمى  
مجموعة ايضا والى الصوامت وسمى جملة ايضا وقال بعضهم لم يترك اسم من اسماء الله من النواطق  
فقط الا الغنى اقول الشفيق نقض عليم يارفق يا حفيظ يا محيط يا حاطة متحصل  
بلا متحصل كاحاطة الصورة بالمادة بل كالفصل بالجنس بل كالوجود بالمهية لا احاطة بمتحصل  
بمتحصل كاحاطة الفلك بما في جوفه يا مقبض اي معطي القوت والرزق قال في القاموس  
والمقت الحافظ للشئ والشاهد له والمقدر كالذي يعطي كل احد قوته يا مغيث يا مغري يا من  
يا مبدئ يا معيد سبحانه <sup>١٤</sup> يا من هو احد بلا ضد الاثنان <sup>١٥</sup> يا من  
في المية ولا زحما فهما المثلان او لا فاما يمكن اجتماعهما في موضوع واحد من جهة واحدة فهما الخلاقان  
او لا فهما المتقابلان وبما اما وجوديان واما احدهما وجودي والاخر عديم ولا يمكن كونهما عديين  
اذ لا تمايز في الاعداد والاولى اما ان يكون كل واحد منهما معقولا بالقياس الى الاخر فهما المتضادان

ذكر

حديث شريف في سبيل الخمر  
الاحياء



استعمال التذكرة كافي الايات للاشارة الى ان للنفس كينونات سابقة كانت فيها عالمه  
عارفة معترفة لكن لا باهي نفوس مدبرة بل مباهي عقل وهي الكينونة الجبروتية وبما هي لازم  
اسماء الله تعالى وهي الكينونة اللاهوتية وذلك لتطابق العوالم واتحاد الرقايق والحقائق فان  
الرقيقة هي الحقيقة بوجه ضعيف والحقيقة هي الرقيقة بوجه اعلى فكون حقيقة الانسان الطبيعي  
وهي الانسان الجبروتي الذي يقال له رب النوع وصاحب الصنم وصاحب الطلسم في مقام شامخ  
كون الرقيقة هناك واخلاق الرقيقة وهو الانسان اللحي الطبيعي الى الارض اخلاق الحقيقة اليها لكن  
بلا تخاف عن ذلك المقام الشامخ والنزول والعروج والهبوط والسقوط والذرات والبرزات  
ونحوها من التعبيرات في اشارات الانبياء والاولياء والحكماء رموز حلها ما ذكرنا وكذا ما  
من افلاطون الاله من قدم النفس اشارة الى كينونتها العقلية ونحوها وقد ذكرت في المقامات  
على سفر النفس من الاسفار الاربعة ان لما كان للنفس شئون ذاتية وفي مقام طبع وفي مقام نفس  
مدبرة وفي مقام عقل وفي مقام فانية عن هذه كلها باقية بقاء الله تعالى كما اخبر صاحب مقام لي  
مع الله عن نفسه فان قلت انها حادثة ذاتا في مقام الطبع صدقت وان قلت انها حادثة تعلقا  
واردت بالتعلق وجودا لطبيعي الذاتي لا الاضافة المقولية كما مر ان تعلقها بالبدن ليس كعلق  
صاحب الدكان بدكانه صدقت وان قلت انها قديمة ذاتا لا تعلقا باعتبار العقل النازلة  
هي منه وانما صورتها النوعية المفارقة عند الاشراقين التي شئت الشيء بابل باعتبار  
انقلابها الى العقل الفعال المجرد الذي كل الازمنة والزمانات بالنسبة اليه كالان صدقت كما  
انه بهذا الاعتبار ان قلت انها باقية بقاء بل بقاء الله صدقت وان قلت انها غير باقية بل  
ذائلة سائلة باعتبار كنهها الجوهرية صدقت وان قلت بهذه الاعتبار انها جسامية  
بل جسم وروحانية صدقت فما عجب حال هذا المعجون وطائر بوقلمون الذي هو بكل التو  
وبرزخ التكثير والتفريد ثم ان للتقوى مراتب عام وخاص واخص العام هو الاجتناب عن المحرم  
والخاص هو الاجتناب عن الحلال لا بقدر الضرورة والاخص الاجتناب عما سوى الله واذا  
اريد هذا ههنا اريد من الكتاب والتذكرة مرتبها الاعلى يا مَن رزقه عَمُومًا لِلطَّائِعِينَ  
وَالْعَاصِينَ عَمِلَ الْعَمُومُ عَلَى الرِّزْقِ عَلَى سَبِيلِ الْمَبَالغةِ يَا مَن كَحَمَّتِهِ قَرِيبٌ مِّنْ

كلام  
في قديم النفس وحدها



أقول ان كان الالهي معبراً المؤمن بالفتح فواضح ان كان معنى المؤمن بالكسر فمعنى كونه ايضاً ان  
 ائتمن انبياءه واوليائه على سره او ائتمن جميع الناس على صيانة الامانة التي اشار اليها في  
 كتابه الكريم بقوله ثم انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان  
 يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً وحققة الامانة  
 التي جعل الانسان ايضاً عليها هي الفيض المقدس الالهي والوجود المنبسط فانه حمل بشارته  
 والوجودات تماماً يقع في صراطه وهو يفيض عن الكل ويبقى بالله لا كما سواه فان لكل منها  
 حدا يقف عنده ولا تتجاوزه وان شئت قلت هي الانصاف باسماء وصفاته جميعاً  
 تنزيهاً وتبسيهاً وهو المشار اليه بقوله ثم وعلم ادم الاسماء كلها وعلى اتقته  
 فالتمية بالامانة انما هي لكونها من الله ثم اودعها الانسان واعادها له ولا بد ان ترد الى  
 الهما بالآخرة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وما الروع بجمعا  
 الا وديعة ولا بد يوماً ان ترد الودائع وفيها اشارة ايضاً الى لزوم حفظها و  
 حراستها وعدم المسامحة في امرها واما ظلم الانسان فلا فناء ذاته وقتله نفسه بالاختيار  
 واما صيغة المبالغة فلان الظالم من يظلم غيره ومن يظلم نفسه فهو ظالم واما جمل الانسان فلا يمكن  
 ان يزيل عن جميع ما سوى الله وسجلها ويؤمن لوح قلبه نقوش الاغيار ولم يبق في نظر شهوده  
 الوجود سواه ديار واما صيغة المبالغة فلان الجاهل من يجهل غيره وهو يجهل الجميع حتى نفسه فهو جاهل  
 لكن نعم ظلم هو عين المعدلة بل المعدلة فداء من قتلته فعلى دينه ومن عليه دينه فانا قد  
 وجدنا جاهل هو عين المعرفة بل هو صدر المعرفة فداء ولذا قال ارسطاطليس ان العقل الاول  
 يجهل اشياء جلاء هو اشرف من العلم بها فالكل مرأى الانسان والانسان مرات الحق والحق مطلو  
 الانسان والانسان مطلوب الكل يا ابن ادم خلقت الاشياء لاجلك خلقتك لاجل  
 يا مبيّن ابان الاشياء واظهر يا هادي اي قوتى يا مكن من المكانة الى المنزلة بقا  
 فلان مكن عند السلطان اي صاحب منزلة عنده قال تعالى في حق جبرئيل اذى قوت عند  
 ذى العرش مكن مطاع ثم امين وفي حق نعم معناه صاحب المرتبة الرفيعة في نفسه او  
 من قبل الوصف بحال المتعلق وهو خلفاء المناء يا رشيد قال بعض اهل اللغة هو

كلام  
 في عرض الامانة

قولنا

وهو المشار اليه بقوله ثم وعلم

فالمراد التعليم والتعليم الوجودي  
 مظهر الجميع الاسماء وكل موجود  
 ليس مظهر الجميع مثلاً  
 الملك مظهر استبح القدر  
 والفلك مظهر الدائم الرفيع  
 والحيوان مظهر البصيرة السميع  
 قس عليه



والمناسب له اذا اضافة مقولته ففى الشريك ينطوى فيه جميع ذلك لان المشاورة  
او غيرهما شريك في الكيف او الكم او نحوهما ثم بعد ذكر العام ذكر بعض الخواص الذي لا اعتناء  
بشانه اكثر مما لم يذكر وهو نفى المثل المعبر عنه بنفى الظاهر ونفى الشريك في الكيف المعبر عنه  
بنفى الشبه ونفى المناسب المعبر عنه بنفى الوزير فان الوزير يناسب الملك في نسبة تدبير  
المملكة وانما الوزير المنفى بالنظر الاجمالى واخذ الكل من الافعال المفاضة عنه امر واحد كما قال تعالى  
وما امرونا الا واحداً وهذا الامر كلمة كن وهي الوجود المنبسط عنه على كل المراتب دفعة واحدة  
والظلم المدد على الاعيان الثابتة مرة واحدة سرمدية لازمانية فهذا النظر يسقط الوسائط  
والايجاد والصدور عنه بنفسه واحد وانما بالنظر التفصيلي والحاط المراتب من الاشرف فالاشرف  
وصدور كل سافل عن الرب الاعلى بواسطة عال فالعقول الكلية في السلسلة النزولية وزرائه  
وسايطا وجوده وخلفائه في الارض نوابه لكن لا كالمملك والوزير المجازين حيث ان لكل منهما وجودا  
في نفسه ومنفعة وفعل على حدة وهنا شئ وربط الشئ بوجود وظل الوجود لا ذات ولا صفة ولا فعل  
لهذه الوسائط الآمنة ما رويت اذ رويت ولكن الله دعى فكان ان الغلاة غالطون كذلك  
المفوضة قدرتون مشركون ففى هذا النظر التفصيلي ايضا لا وزير له بهذا النحو وانما لم يكن كثيرا اهتماما  
بالباقي كنفى المساوى والمطابق والمجانس لان دراجها في نفى الظاهر لا رجاء اقسام الاتحاد الى  
التماثل وانما ذكر نفى الشبه على حدة مع اندراج فيه لكون الكيف اصح وجودا من باقى الاعراض  
حتى من الكم لكونه غير عتص للقسمة وانما لم يذكر الكم مع اشتمالية وجوده والبقاء بالعام لوضوح  
بطلان التجسم المتلازم مع التقدير كالوضع وانما نفى الوزير فليس ثم بشانه لان ثبوت الوزير  
لا ينافى في ظاهر الامر التنزيه بل اوفق بالملك اذ لا يباشر الامور الخفية بنفسه النفيسة فلما ذكر  
على حدة بعد ما كان مندرجا تحت العام يا خالق الشمس والقمر المنير وبما اتيان عظيمنا  
من الكتاب الكبير احديهما مظهر النسبة والاخرى مظهر الولاية يا مغيي الباشر الفقير  
الباشر الفقيه الشديد الحاجة يا رازقا الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير  
الانسان ان كان في جميع حالاته ومراتبه سنانا محتاجا الى الرزق مستحقا للرحم بلا تفاوت  
لكونه ممكنا اجوف محض الفقر والفاقة الى الضنى المطلق الا ان حاجته في اضعف حالاته وهو حالة

كلام  
فى نفى الشريك والنفى

قولنا  
وانما الوزير المنفرد  
والاصل انه بالنظر الاجمالى الذى لا يفرق  
منه ثم امر واحد هو الوجه المنبسط على  
الكبير وذلك وجه المراتب  
بالعرض وهذا المعنى قد احكم الله  
لم يصدر عنه الا الولاية لا وزير ولا  
ولا جنة ولا بالنظر التفصيلي والحاط  
المراتب في الوجود فان المراتب  
والصالح من اولها هو القدر الاول  
ثم الاشرف فالاشرف بالترتيب  
كاشيا عند شرح اسم خالق الكون  
والقلم ولهذا المثال في المقام الاول  
عليك لم تكن تعلم في المقام الثاني  
عليه شيد القوردة الاول برآيه  
يتوزع النفس في اثنائها فترجم  
ملك الموت في الاول اسماء  
المصود وهو المصوم في الارحام  
وفي الثانية الملك الموكر على القصور  
اسرافيد وجهه وتس  
عليه  
منه



۲۵۷

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



فثبت أن الشرور بالذات اعدام والالام وان كانت موزية فليست بشرور بل خيرات لكونها دواء  
وما ذكره المحقق الدواني أن هناك شرين أحدهما تفرق الاتصال والآخر الالام ولا ينكره عاقل مثل  
ان يقال فقد الثمار بالبرد شر والبرد شر آخر ولا ينكره عاقل أن البرد الموزي المفسد شر وكان هذا  
القول باطل اذ العاقل يقطع بأن الشر إنما هو فقد الثمار وأما البرد وهو كيفية موجودة او كغيره فليس  
بشر بالذات وان اجمد ذلك او احرق هذا سعيًا فكذا القطع بأن الالام شر باطل نعم يكره المتألم  
وليس كلما يكرهه احد يجب ان يكون شرًا اذ يكره الانسان وجود الحية مثلاً بل وجود الطالم من بني  
نوعه بل كثير من الاشياء كما قال تعالى ولو اتبع الحق أهوائهم لفسدت السموات والارض  
ولست بهي بآهي وجودات بشرور ففرق بين كون الوجع مكرهًا للانسان وبين كونه شرًا في نفسه  
فالغاطلة في كلام المحقق من هذا الباب وهو اشتباه ما بالعرض بما بالذات ثم أن فيها من الخيرات  
الاضافية ما لا تعد ولا تحصى فانما من حيث الاضافة الصدورية الى العلم الاعلى خيرات حيث المعلو  
ملايم غلته ومقتضى ذاتها وكذا من حيث ان السعداء والمقربين يشارقون الى المقامات العالية من  
الصبر والرضا والتسليم وغير ذلك هذه الادراكات المولدة يحصل الاطلاع على احوال اهل الانبلا  
فيستغيثون ويغاثون وايضا يعرف قدر مقابلاتها من اللذات مع ان شربها بالذات مع وجود  
معارضة بالقياس المنقول عن العلامة الشيرازي وبالتقسيم والتشقيق الذي ذكره ارسطو في  
دفع شبهة الثبوت يا عالم السرى والهم يا رب البيت كما حرم يا من خلق  
الاشياء من العدم في معنى هذا العدم وجوه احدها وهو الاول ان يكون المراد منه الوجود  
المطلق اعني فيض الله المقدس عن التعينات اذ قد علمت ان للوجود ثلث مراتب الوجود الحق  
والوجود المطلق الذي هو صنعه والوجود الذي هو مصنوعه وهذا المطلق بمنزلة مادة الشيء التي  
ينسب اليها بكلمة من كما يقال صنع النخاع من الفضة وهنا ايضا استعمال كلمة من بل في الوجود  
المطلق نفس مادة الشيء والمهية الامكانية صورة عند بعض العرفاء كسعد الدين الجعفي رحمه الله  
وغیره ومعلوم انه ليس مادة مصطلحة عند القوم بل مقصودهم اما تشبيهه في السعة والحجطة الوجودية  
بالمادة في السعة الابهامية او عقد اصطلاح خاص وكل ان يصطاح على ما شاء وبالكلمة اصل كل شيء  
كان ذلك الوجود الاطلاق الذي هو فيض الله وصنعه وهو كما يشعر تشبیهه بالمقدس كان مجردا



الاشياء معلوم لاكثر الناظرين وأما نحن فنفضل الله وجوده قد بينا ذلك في جوهريات الطبايع  
 المادية على وجه لم يتيسر لاحد بعد العلم الاول ومن يجذو حذوه حسبما سلف ذكره من كيفية تجدد  
 الطبيعة وتقوم وجود كل جزء بالعدم وعدم كل جزء منها بالوجود فعلى هذا يجب ان يكون العدم  
 معدودا من جملة المبادئ المقومة للكائنات فان العدم شرط في كون الشيء متغيرا واذ كان التغير  
 في جوهر الشيء وقوامه كان للعدم شركة في تقويمه مع سائر المقومات فرفع العدم بالكلية عما هو متغير  
 في ذاته موجب رفع ذاته من غير عكس فالعدم على هذا الوجه مبدء بمعنى انه لا بد منه في وجود الشيء  
 وادونقش في اطلاق اللفظ وقيل المبدء هو الذي لا بد من وجوده في وجود شيء فلا مناقشة لنا  
 في ذلك مع قائله فليست تعمل بدل المبدء المحتاج اليه فالعدم لا بد من اخذه في تحديد المتغير المستكمل  
 وكذا لا بد من اخذ الصورة فيه على ان هذا العدم ليس هو العدم المحض بل عدم له نحو من الوجود كانه  
 عدم شيء مع تميز واستعداد في مادة معينة فان الانسان لا يكون عن كل الانسانية بل الانسانية  
 في قابل الانسانية لكن الكون باعتبار الصورة لا العدم والفساد باعتبار العدم لا الصورة وقد يقال  
 ان الشيء كان عن الوجود وعن العدم ولا يقال عن الصورة فيقال ان السرير كان عن الخشب او كان  
 عن الاسير ياشي اللهم اني اسئلك بانيمك يا فاعل يا جاعل يا قائل  
 تو باست العباد ومعاذ ربهم ويجوز ان يكون بالهزة من القول يا كافي من جميع الوجوه فانه تام  
 لاحالة نقطة فيه بل فوق العام يا فاضل له من الفضائل اياهما واسنانا ومن الفواضل اعلاها  
 يا فاضل بفضل بين الحق والباطل في العاجل والاجل يا عادل بعدله اقام السموات  
 والارضين فوضع كل شيء منها في موضعه وادنى كل ذي حق حقه اعطى كل شيء خلقه ثم يدي قائل  
 معدلة نشأت منه اعطاء الاعيان الثابتة مقتضياتها الذاتية في المرتبة الواحدة واما استواء  
 استنساخ البتوتية في المحنة العلمية كما قال تعالى ما يبدل القول الذي ما انا بظلام للعبيد  
 اذنا عالمهم الا بما علم منهم وايضا عادل بمعنى انه عدل بعض اخراء المعتدل بعض كما قال تعالى  
 الذي خلقك فسواك فعدلك فعدل كقول جوهر النفس الناطقة الكاملة في الانسان  
 بالفعل مراتبها بعضها ببعض كعادل الاسماء التشبيهية بالاسماء التنزيهية واللطفية بالقهر  
 على السوية وكذا في الاخلاق حتى يحصل ملكة العدالة المركبة من الحكمة والعفة والشجاعة والسخاء

كلام  
 في التعديلات الانسانية



۲۶۱

ف

قوله  
من المراتب الجبروتية والملكو  
تية والناسوتية ومثلها ١٢ تصعق  
بالجبروت  
يعقول الطولية والعقول العرضية  
والملكوت الاعلى والملكوت الاسفل  
ويمكن لتعيين العشر  
بغير ذلك  
منه



فخلق

الجاذبة والماسكة والماضمة والدافعة وغير ما تجذب الجاذبة دم الرحم من السرة الى المعدة الجنين  
 تجذب جاذبة الكبد الكيلوس من طريق الماساريقا فتمتمة الكبد حتى صار كيموسا فضيحا من  
 زبدته وصفوة الروح النباتي فانبعث من الكبد والباقي من الاخلاط الاربعة ما كان دما دخل في  
 الاوردته ووصل نصيب كل منبه اليه وما كان صفراء انجذب الى المرارة وخاصيته تنقيذ الدم لانه ينزله  
 النار لطيف ومخلل وما كان سوداء انجذب الى الطحال وخاصيته تصيير الدم ذامتانه وقوامه اذا خال  
 في غذاء الطحال والعظام وما كان بلغماف في جميع الاعضاء لادعاء خاصته وتطهيرها لصل  
 والادوات الاخر وصيرورة دماغه عوز الغذاء وهذا هو الدور النباتي ثم انجذب صفوة الدم وزبد  
 الروح النباتي الى القلب واذا انضج وطبخا صار الروح النباتي روحا حيوانيا وبعثه من طريق الشرايين الى  
 جملة الاعضاء فالقلب منبع حيوية جميع الاعضاء ومنزلته في الانسان الصغيرة منزلة الشمس في الانسان  
 الكبير وعند كثير من الحكماء القلب محل تكون الروح مطلقا ثم تسفل قسط منه الى الكبد وتصدق قسطا صاعدا  
 منه من طريق بعض الشرايين الى الدماغ وتضج فيه مرة اخرى فاعتدل وصار روحا نفسانية مطهرة  
 للقوى المدركة الظاهرة والباطنة والقوى المحركة وهذا هو الدور الحيواني والى هنا التصورات في عالم  
 واذا اخرج المواد من بطن امه الى رحم الارض كانت في درجة الحيوانية الى اوان البلوغ الصوي ثم ياخذ  
 في الدورة الانسانية مستعملا للفكر والردية فاما يسلك مسلك التوحيد ويستكمل في العقل والمعتول  
 واما يسلك مسلك انزغ فيخاط في مسلك المقرين او في زمرة اصحاب الهوى او في حزب اصحاب الشمال  
 من الضالين والمكذبين يا من يختص بحجته من بشيئا اي برحمته الرحيمية من الايمان بالله  
 وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر فما خضع بابل التوحيد واما الرحمة الرحمانية فعلوم انه لا يختص  
 لها بظايفة دون ظايفة اخرى كما ترى يا من لم يتخذ صلاحية ولا ولدا يا من جعل  
 لك شيئا قدرا اي حدا محدودا ورتبة مخصوصة بخلافه اذ لا حد لوجوده ونورته ولا يقين  
 لانيته وبهوتية يا من لا يشرك في حكمه احدا يا من جعل الملائكة رسلا  
 اعلم ان المبادئ الفاعلة اما لا علاقة لها مع الاجسام ولو علاقة التدبير وهي الانوار القاهرة فاما متز  
 وهي الطبقة الطولية من القواهر الاعلى واما متكافئة وهي الطبقة العرضية من القواهر الادنى وكلهم  
 هميون في مشاهدة جماله عبر عنهم القرآن الكريم بالصافات صفات السابقين سبقا واما لها علا

الروح النباتية  
 الروح الحيوانية  
 الروح النفسانية  
 الروح الباطنية  
 الروح العلوية  
 الروح القدسية  
 الروح الملكية  
 الروح النبوية  
 الروح الهية  
 الروح القدسية  
 الروح الملكية  
 الروح النبوية  
 الروح الهية

الروح النباتية  
 الروح الحيوانية  
 الروح النفسانية  
 الروح الباطنية  
 الروح العلوية  
 الروح القدسية  
 الروح الملكية  
 الروح النبوية  
 الروح الهية



مع الاجسام فكل منها اما مبدا افعال مختلفة واما مبدا فعل واحد ثم على كل واحد من التقديرين اما  
 مع الشعور واما عديم الشعور فبادي الافعال المختلفة بلا شعور هي النفوس النباتية ومع الشعور  
 الكل او الجزئي هي النفوس الناطقة والنفوس الحيوانية الحساسة المتحركة ومبادي الفعل الواحد  
 على ديرة واحدة مع الشعور هي النفوس السماوية ومبادي الفعل الواحد بلا شعور ان لم يقوم  
 المحل في المبادي العرضية وان قومت فانما في البسيط في الطبائع واما في المركب في الصور النورية  
 فجميع تلك المبادي ملائكة سماوية وملائكة ارضية ولكن باعتبار جهاتها النورية وباعتبار انها متدا  
 بالحق وبعبارة اخرى من حيث انها في الدبر لافي الزمان وقد عبر عنها القرآن المجيد بالمدرجات  
 فالانبياء والالهيون لما كانوا خادمي القضاء الاتي كما ان الطبيب والطبيعي خادم الطبيعة راوكل  
 المبادي خبوا حتى تتو وعمله وايديه الفعالة مرتبطة به ولا يسندون الافعال الى النفس والطبيعة  
 والصورة والعرض وغيرهما يسند اليه الغافلون عن الله اللاهون الساهون عنه المبتغون الانظار  
 لاجل عقد على عالم الكثرة بما هي كثرة ولا سيما في مبادي لا تثبت تلك المبادي لانفسها وجودا  
 بل مستجات بحجده مسخرات بامر بل هم تكلموا على قدر عقول الناس ووسع فهوم غلبهم في الالب  
 والافيداء العالمان اسماؤه الجالية والجلالية كما اشار اليه القرآن الحكيم بقوله لا اله الا الله  
 حين موتها وقوله هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء وقوله يهدى من يشاء  
 ويضل من يشاء وغير ذلك ولذا سمي العرفاء اسماؤه الله ارباب الانواع كما سمي الاشرقيون  
 العقول المتكافئة بهذا الاسم وحذا كلمة عليته جاء بها الشرع الاقدس من قوله لا حول الا  
 قوة الا بالله العلي العظيم تقسيم اخر ذكره في الطولع من الكتب الكلامية وذكر ان هذا  
 التقسيم مما استنبطته من فوايد الانبياء والنقطة من فوايد الحكماء وهو ان الجواهر الغائبة عن الحواس الانسانية  
 اما ان يكون مؤثرة في الاجسام او مدبرة للاجسام او لا يكون مؤثرة ولا مدبرة لها والاول هو العقول  
 السماوية عند الحكماء والملاء الاعلى في عرف الشرع والثاني ينقسم الى علوية تدبر الاجرام الفلكية وهي  
 النفوس الفلكية عند الحكماء والملائكة السماوية عند اهل الشرع والى سفلية تدبر عالم العاصر وهي اما ان  
 تكون مدبرة للبسايط الاربعة النار والهواء والماء والارض وانواع الكائنات وهم يسمون ملائكة  
 الارض واليهم اشار صاحب الوحي وقال جاثني ملك البحار وملك الجبال وملك الار

كلام  
 في اصناف الملائكة  
 وقبائلها

قلنا  
 ولا سيما في مبادي  
 وجميع صور الالهيات  
 من النور والفضة وقدر استنوار  
 ورم وقدر غير ضرر والله اعلم  
 وهو المودود المعبود  
 منه







زوج و اما فرد  
نه

عرض يزول كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام لمن الملك اليوم  
 لله الواحد القهار يا باطن يا ظاهر أي باطن كنهه وظاهر بوجهه أو باطن من فطر الطور  
 وظاهر من شدة الاحاطة أو باطن التشرية وظاهر باسماء التسمية أو باطن بانه مقوم الارواح  
 وظاهر بانه قيوم الاشباح وفي الكافي سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد بمحمل  
 فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعقون فانزل الله تعالى  
 قل هو الله احد والايات من سورة الحديد الى قوله والله اعلم بذات الصدور فمن لم  
 وراء ذلك فقد هلك صدق لي الله يا بقر بالفتح وهو البار بمعنى اي العطوف على عباده  
 باحسانه وبزهره والبر بالكر الاحسان والصلوة ومنه بر الوالدين يا حقا قال المعلم الثاني ابو نصر  
 الفارابي يتحقق للقول المطابق للخبر عنه اذا طابق القول ويتحقق للموجود الحاصل بالفعل ويتحقق  
 للموجود الذي لا سبيل للبطان اليه والاولى حق من جهة الخبر عنه حق من جهة الوجود حق من جهة انه  
 لا سبيل للبطان اليه لكننا اذا قلنا انه حق فلانه الواجب الذي لا يخالفه بطلان ويجب وجود كل اطل  
 الاكشي ما خلا الله باطل يا فرد اي انه الوجود البحت لسيط الذي هو عين الحق  
 الشخصية بذاته لا يتشخص زايده بخلاف غيره من الافراد فان لها امرا مبهما وكلها طبيعيا متشخصا  
 تزيد على ذاتها فليست هي بالحققة افراد او هو الفرد المحض ولما لم يكن لهذا الوجود حد ولا ثمان  
 فلا شريك له ولو في الذهن يا وتر اي انه الوجود الصرف لسيط الذي لا يخالفه نسخ  
 من هيئة او مادة او قوة او استعداد وباجمله كلما هو غير نسخ الوجود بخلاف غيره من الاوتافان  
 لاسنخا اخر غير الوجود بل الوجود عارية له وامانة لديه وهيئة تبعة محنة فهو الوتر المحض وما سواه زوج  
 تركيبى يادام له وجود مجازي وفي الحقيقة مالك صرف ولا شيء سلبا بسيطا ولعل الوتر كسب  
 اللغة اعم فان الفرد لا يطلق على ما يتشفع من العدد وان اطلق في عرف الاخرين قال في القاموس  
 الفرد نصف الزوج واللتحج افراد من النظر لاج افراد وفردى وقال في فصل الواو مع الراء الوتر  
 ويفتح الفرد او ما لم يتشفع من العدد يا صمد يا صمد اي اعم الوجود اشتقاقه من السرد  
 وهو التوالي والتعاقب كما يقال يسرد الصوم اي يواليه وسرد الدرع اي نسجه ولما كان الزمان انا  
 يبقى بسبب تعاقب اجزائه وكان ذلك مستمرا بالسرد ادخلوا عليه الميم الزايدة لتفيد المبالغة في ذلك



وتلك الحالة منه واليه الإشارة بقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء واما  
 بما هو بشر فهو كما قال تعالى في حق خير البشر قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني  
 السوء يا من لا يصرف السوء الا هو يا من لا يخلق الخلق الا هو يا من  
 لا يغفر الذنوب الا هو يا من لا يتم النعمة الا هو يا من لا يقبل القلوب  
 الا هو يا لا يدبر الا امر الا هو يا من لا ينزل الغيث الا هو يا من لا يسطر  
 الرزق الا هو يا من لا يحيي الموتى الا هو سبحانه الخ كما انه تعالى في العلم  
 الظاهر لعلمه الغيبي بغاية تدبير الامر من السماء الى الارض ومن الارض الى السماء صرف سوء اعلم  
 اولاً عن المواد الغضرية ووجهه الى هياتها حسن الخلق وخير الوجود والايجاد ثم ستر ذنب القوة  
 عنها بحلل الفعليات وتمام النعمة بارادة الايصال الى الغاية التي لا يعلمها الا هو فقلب قلوب  
 المواد الكائنة الغضرية بان امر الملائكة المدبرات بان يامر داود بدبر واملأ مكة البحار والبحار  
 والسحاب حتى ينزلوا الغيث فيسطر الرزق بانبات النباتات الحسنة حتى تكون اغذية  
 للحيوانات فيجني الحيوان والانس من موتى المواد ثم على الانسان يدور دارة الغايات  
 اذ الكمال منه مركزا وهو ايضا كدائرة مركزها الغيب المكنون كذلك في عالم الباطن بعد صرف  
 سوء العدم عن القلوب والنفوس الناطقة باعطاء الوجود توجيه الايجاد وستر قوتها التي لها  
 في مقام عقولها الميولانية بالتوجيه الى الفعليات اراد هو تعالى تمام النعمة عليها وايصالها الى  
 الغاية بتقليبها فذكر الامر الذي هو العقل الفعال ونفس الامر فضل الغيث وامطار الافكار  
 بالالهامات والتعليمات من ذلك المعلم الملمم المسدد للصاب الذي هو سحاب الرحمة ووسطه  
 الذي هو السابح الحق وعلوم التفضيلية فاحس موتى الجمل بحياة العقل البسيط الاجمالي  
 الناس موتى اهل العلم احياء يا معير الضعفاء يا صاحب الغرائب يا ناصري  
 الاولياء الولي مني محب بقرينة مقابلة لما بعده يا قاهر الاعدا يا رافع السما  
 يا انيس الاصفياء يا حبيب الاثقياء يا كثر الفقراء الفقيه الحق من لا يضيف  
 الى نفسه فعلا وصفة ووجودا بل تذكر ان حاله فضلا عن ان مقال به الاحول ولا تقف  
 الا بالله العلي العظيم ولا اله الا الله ولا هو الا هو وعند هذا يكون الغنى الحقيقي كنزاً



[illegible]

وَلَا

اولاً على الترتيب في المادة

ولهذا انما يفيض المتكلمين بانواع الاجراءات  
لا تحجز الميث يحفظه علم البارز

تصية مادة لشرع في القيمة تصية ماله  
ولو كان الشيء بالمادة كالإخراج الترتيب

والاغبرة والابخرة التي تحيل الهاد  
 رية مثلاً ربه او ذواضع الهاد  
 الشير بصورة وبعليته

10

في بيان الاقوال في

الحجاء

قولنا

وان نیتہ الانساب

هذا خطأ بل هو جميعاً فان

از حد التام الحرف الثاني طر ولزعا بال

التي رجة تعلل في نفس (الذي) الذي

من البدن الصغرى والاولاد والاولاد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المادة المضمضة أو الفوت

في الأخرة لا تغت

عزیز

2











هنا  
 ان يقال الصبوة طور والرجولية طور اخر بل الجوعان طور والشبعان طور اخر ممتاز من الاول  
 ولكن لا يجب ان يكون كل طور شخصا بل الهويته مخوفة في جميع المراتب بل على ما حققنا معنى الهبوط  
 والرجوع ونحوهما في هذا الشرح وغيره من ان الحقيقة هي الرقيقة بخواء الرقيقة هي الحقيقة بوجه ضعيف  
 فكسوة الرقيقة في نشأة سافله عين كون الحقيقة فيها بلا ثجاف للحقيقة عن مصادمها وهي مبطوطة الحقيقة  
 وكسوة الحقيقة في مقام شامخ الهوى عين كسوة الرقيقة فيه بلا انتقال ايدي وحمل ونقل للأغيار  
 خصوصيات النشأة السافله على كمالها الى النشأة المقدسة العالية وهذا عروج الرقيقة فيما نحن فيه  
 حشر الروح المجردة الى غاية وكمال وبروزة في موطن ومال حشر الجسد بعينه الى المحفوظية الهويته باذكارنا  
 من غلبة جهات الوحدة وقاهرتها ومقهورية جهات الكثرة والتمايز كيف الجسد البرزخي والاخرى ايضا  
 محفوظ وهو ما يرتبط بآثار الحقيقة والرقيقة اعني الروح المجردة المحشور والجسد الديني بل يمكن ان يقال  
 ما يرد على هذا الجسد الديني بعد الموت من مقهورية وضعفته وخشته وهجوم الحشرات عليه اذنية  
 كلما داردة على ذلك الروح المجردة لان الهويته هنا ايضا محفوظة ولو باعتبار ما كان من قبل واثواب  
 ايتامى اموالهم كيف ولو برهن عليه في الدنيا امر انك لست هذه المدرة المحدودة والميكمل الاكل  
 الشارب لم يدغن فكيف يصير من اصحاب الشهود بمجرد غمض عليه الظاهرة ويدري انه ليس ذلك الجسد  
 الميت حتى لا يكون وبالدهاله من كدور ارنده در عمر دراز بي بزد ممرده چون ياي تو باز  
 والعرض كسر سورة الاستبعاد في حفظ الهويته في الجسد الديني والبرزخي والاخرى ان هذا ايضا  
 يكون والاخذاب القبر واثابه وعذاب الآخرة واثابها كلها يرد على الجسد البرزخي والاخرى فان  
 يدثر وها باقيا والامور الاخرية كلها باقية والفرق بين الجسد البرزخي والاخرى بل جميع الامور البرزخية  
 والامور الاخرية بالثبوت والضعف والصفاء والكدر فان الانسان بعد موته مادام كونه قرب العهد  
 بالدنيا ومتوجها الى الققاء فجميع ما يشاهده ويراها تكون ذات حفظ من الجانبين كما هو حكم البرزخ ولا يكون  
 في الصفاء مثل الصور الاخرية اذا دأب ايلاما ولذا كان البرزخ ايضا مائلا بالنسبة الى الآخرة التي فيها يصير  
 الانسان بعيد العهد من الدنيا مقبلا بشراش وجوده الى اسماء الله اللطيفة والقهرية والدنيا كانت مائلا  
 في مقام ان قلت كيف يكون الجسد الاخرى بعينه هو الجسد الديني والديني نخل غير باق قلت اولاً بقاء  
 الاخرى بقاء الديني بمقتضى القواعد السابقة وثانياً ان الجسد الديني باق في حده ومرتبته اذ الصورة

هنا  
 ان يقال الصبوة طور والرجولية طور اخر بل الجوعان طور والشبعان طور اخر ممتاز من الاول  
 ولكن لا يجب ان يكون كل طور شخصا بل الهويته مخوفة في جميع المراتب بل على ما حققنا معنى الهبوط  
 والرجوع ونحوهما في هذا الشرح وغيره من ان الحقيقة هي الرقيقة بخواء الرقيقة هي الحقيقة بوجه ضعيف  
 فكسوة الرقيقة في نشأة سافله عين كون الحقيقة فيها بلا ثجاف للحقيقة عن مصادمها وهي مبطوطة الحقيقة  
 وكسوة الحقيقة في مقام شامخ الهوى عين كسوة الرقيقة فيه بلا انتقال ايدي وحمل ونقل للأغيار  
 خصوصيات النشأة السافله على كمالها الى النشأة المقدسة العالية وهذا عروج الرقيقة فيما نحن فيه  
 حشر الروح المجردة الى غاية وكمال وبروزة في موطن ومال حشر الجسد بعينه الى المحفوظية الهويته باذكارنا  
 من غلبة جهات الوحدة وقاهرتها ومقهورية جهات الكثرة والتمايز كيف الجسد البرزخي والاخرى ايضا  
 محفوظ وهو ما يرتبط بآثار الحقيقة والرقيقة اعني الروح المجردة المحشور والجسد الديني بل يمكن ان يقال  
 ما يرد على هذا الجسد الديني بعد الموت من مقهورية وضعفته وخشته وهجوم الحشرات عليه اذنية  
 كلما داردة على ذلك الروح المجردة لان الهويته هنا ايضا محفوظة ولو باعتبار ما كان من قبل واثواب  
 ايتامى اموالهم كيف ولو برهن عليه في الدنيا امر انك لست هذه المدرة المحدودة والميكمل الاكل  
 الشارب لم يدغن فكيف يصير من اصحاب الشهود بمجرد غمض عليه الظاهرة ويدري انه ليس ذلك الجسد  
 الميت حتى لا يكون وبالدهاله من كدور ارنده در عمر دراز بي بزد ممرده چون ياي تو باز  
 والعرض كسر سورة الاستبعاد في حفظ الهويته في الجسد الديني والبرزخي والاخرى ان هذا ايضا  
 يكون والاخذاب القبر واثابه وعذاب الآخرة واثابها كلها يرد على الجسد البرزخي والاخرى فان  
 يدثر وها باقيا والامور الاخرية كلها باقية والفرق بين الجسد البرزخي والاخرى بل جميع الامور البرزخية  
 والامور الاخرية بالثبوت والضعف والصفاء والكدر فان الانسان بعد موته مادام كونه قرب العهد  
 بالدنيا ومتوجها الى الققاء فجميع ما يشاهده ويراها تكون ذات حفظ من الجانبين كما هو حكم البرزخ ولا يكون  
 في الصفاء مثل الصور الاخرية اذا دأب ايلاما ولذا كان البرزخ ايضا مائلا بالنسبة الى الآخرة التي فيها يصير  
 الانسان بعيد العهد من الدنيا مقبلا بشراش وجوده الى اسماء الله اللطيفة والقهرية والدنيا كانت مائلا  
 في مقام ان قلت كيف يكون الجسد الاخرى بعينه هو الجسد الديني والديني نخل غير باق قلت اولاً بقاء  
 الاخرى بقاء الديني بمقتضى القواعد السابقة وثانياً ان الجسد الديني باق في حده ومرتبته اذ الصورة

لوحظت  
 صورت خلاق حور لم تطلع  
 متصد باحتياض جبروت  
 مشتمل برقايق ملكوت  
 طاهر شاكل بصفوق  
 طنن در محيط همت غرق  
 كلام  
 في الفرق بين الصور البرزخية  
 والصور الاخرية  
 قولنا  
 والامور الاخرية كلها باقية  
 فيه لشارة لان الصور البرزخية  
 غير باقية بل تبدل بالآخرة وما  
 قلنا انها باقية كان قليلاً  
 من ثمة وجهه

(١) ...



جمع بعض  
 ابيان منظر  
 منقطة الفيلة  
 في اقل من خمس  
 من فوارق  
 ملامحها  
 في خمسة  
 ولا حول  
 ابيان منظر  
 اذها انما  
 في علمها  
 في اقل من  
 في اقل من



كلام  
في علمه تعالى  
قولنا

فلا

عبدالله بن عبدالمطلب

یامنی عدد







هو الله تعالى

قد فرغت من كتابة حاشية شرح  
الشريفة مع توفير المهم واللا  
وعدم تفرغ البال في نسخ درجته  
من ثور سنة لحد وثمانين  
بسم الله الرحمن الرحيم

على ما جرى الآف الصلوة والسلام  
وأنواع الشكر والاكرام والحق  
ولا عبد الله الصالح الجليل  
ابن الحاج محمد جعفر محمد بن ابي  
والمرجو من الظاهر في طلب  
علوم البير والعدا بغير صلاح  
في كرم وصلاح السواد  
من الله سبحانه لتوفيق لتحصير العلوم  
والعمل بها لوجب العاقبة او التوبة  
والمحبة اولاً واخيراً  
وباطن

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الغيب ما لا يعلم الا به

الذي جعل في كتابه  
الغيب ما لا يعلم الا به

سما يتعلق بالفضائل والشراف غير القوة وان يمكن اجتماعهما وقد عرفوا النفس الشريفة بحسب الغيرة  
بأنها البشيرة بالمفارق في الحكمة والحكمة ثم ان المحرر المشترك في جمعة من اصناف الاحساسات لا يغفل  
شان عن شان في ان واحد يا من لا يبرمه الحاح الملحين اي لا يمل ولا يسامه الحاح الملحين  
في السؤال يا من هو غاية مراد المرئيين يا من هو منتهى همم العارفين  
لانهم لا يؤثرون عليه شيئاً مما سواه وهو مقصودهم وبتغايهم ونهاية ماملهم وغاية مناهم ملك  
هو منتهى طلب الطالبين يا من لا يخفى عليك ذرة في العالمين سبحانك  
يا احليماً لا يجل بالعقوبة لمن عصاه لغناه ولان اصل العقوبة لازم فعل المعاقب ليس  
من باب التعسف فالمعاقبة وصف للمعاقب بالعرض وايضا يميل للتوبة يا جواداً لا يجل  
واما كل جواد غيره فلا يخلو عن شائبة نجل وان يستعفى معاملة بوجه اذا لا يعطى بلا عوض ولا غير  
يا صادقاً لا يخلف يا وهاباً لا يذل سبحان الله العظيم كيف ويا بياض لا يذبل  
لقوايده ولا نهاية لعوايده ولا ملال في بهته يعترية ولا كلال في سماحة يدانية بل لا يزيد كبره اعطاء  
الا جودا وكرما خيراً تارك كل ان نقاش جان افشان كنسيم كايين همه نقش عجب در گردش كردش كاشت  
يا قاهراً لا يغلب فوقه من مخن بخلاف كل قاهر سواه فانه مقهور من وجده ورجو يا عظيم  
لا يوصف اي لا يوصف كنه عظمت اوانه عظيم لا اعظم منه حيث لا يوصف بصفات زائدة لا  
عليه بذاته لا بالعلم وقدر بذاته لا بالقدره ومريد بذاته لا بالارادة وكذا في الباقي يا عذلاً لا يخيف  
يا غنياً لا يقتر يا كبيراً لا يصغر يا حافظاً لا يفقد بل لا يغفل لمقر في حضرة  
وساكني جواره وكيف يغفل من ضبط جميع الكفريات ولا يؤده حفظ الارضين والسموات  
سبحانك يا لا اله الا انت الغوث الغوث خلصنا من النار يا رب  
اللهم احفظنا عن العثرة والذل وسددنا للصواب في العلم والعمل اللهم  
كما وفقنا للاختتام فاجعل خاتمة كتاب وجودنا الخير والسلام انك انت المجد  
المفضل للنعام وصلى الله على محمد واله الذين لفسطاط الوجود قوام ولكننا  
الكون بدو وختام

قد فرغ من تسييد هذا الكتاب المستطاب اقل الحاج واحقر الطلاب محمد حسين المتخلص بطوبى له جليل



ملا ابوالقاسم کاشانی ماسعود تمام و جمیع مالا کلام مبدع و اشقند امید جناب  
ایشان و این حقیر بنام نشان آمد عذر خصی در مضا استجایان او و رحمت در غایت  
و السلام علی من اتبع الهدی

فمن الذين آمنوا بآيات الله ورسوله وهم الذين لا يواليون المشركين



لا يخفى شأنا الأعلى الخياشيم الجاسية والقلوب القاسية والصدور الغليظة القالية  
 اردت ان اشرحه شرحا يذلل صغابه ويكشف نقابه ويوضح اغلاق افطه ومعناه ويتبين اعماق  
 قشره ومنغزاه وما تقاعدت في منازل تفسيره ظاهره وتزليله بل استشرت الى ذروة مقام  
 باطنه وتاويله اذا لتفسير بلا تأويل كصباحة بلا ملاحاة بل كشج بلا روح وقد دعا اشراف الخلق  
 لاكم احبائه بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل واستمد في ذلك باطنا  
 وظهر من خباياهم واقتبس معنى وصورة من مشكاة انوار خطابهم اذ عطاياهم لا يحل الا مطاياهم  
 ومارهم لا توفرا الامر اكرم كل ذلك بعون الله وحسن توفيقه انه خير موفق ومعين قال  
**بسم الله الرحمن الرحيم** يا من دلح لسان الصباح بنطقه  
 في بعض النسخ اللهم يا من دلح اللهم اصله يا الله فالميم عوض عن يا ولذا لا يجتمعان وقيل اصله  
 امتنا يا خير اى قصدنا به فحذف حرف النداء ومتعلقات الفعل والهمة وعلى اى تقدير فهو  
 مجمل بفعله الاوصاف التي بعده فيكون فيه اشارة الى مقام التخصيل في الاجمال والاحمال في التخصيل  
 والكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة والله اصله لمناسبة ان الذبيرة افضل الاشكال واصلاها  
 وانه لانهما لما لان تباين الخطا بالنقطة وان البدو وانتم فيها واحد وقد تكتب بالذيرتين اشارة الى  
 الجمال والجلال وقد تكتب بدائرة واحدة اشارة الى اتحاد صفاته ثم هذه هي المناسبة بحسب الرسم  
 واما بحسب اللفظ والنطق فلانها الجارية على انفاس الحيوانات كلها سواء كانت ابل الذكر والعلم  
 باعلم التركيبى او لابل بالعلم البسيط ثم اعرب بالضممة اشارة الى رفع المسمى تعالى شأنه ثم تارة  
 اشبع اشارة الى انه فوق التام وانه فوق ما لا يتناهى بما لا يتناهى فصار هو قل هو الله احد  
 وتارة الحق التام الاختصاص والملك فصار له فله الخلق والامر ثم اشبع فتح اللام اشارة  
 الى ان من عنده الفتوح التام فصار له ثم الحق التام التعريف اشارة الى تشخص الذاتى ومعرفة  
 لما سواه كما قال تعالى انى الله شك فاطر السموات والارض فصار الله وفي هذا الاسم  
 الاعظم اسرار لا تحصى كلمة يا هي بولان كل واحد منهما احد عشر والعدد روح واكرف جسد فصار  
 في جميع الاسماء مفتوحة بها وهي التي في التركيب الالهي فائمة بالحروف فجعلت فاتحة الاسماء  
 التي هي مفاتيح الغيب وفاتح الاشياء واقدما اشارة الى ان الاول هو الاخر والاخر هو الاول

(١) لا يخفى شأنا الأعلى الخياشيم الجاسية والقلوب القاسية والصدور الغليظة القالية  
 اردت ان اشرحه شرحا يذلل صغابه ويكشف نقابه ويوضح اغلاق افطه ومعناه ويتبين اعماق  
 قشره ومنغزاه وما تقاعدت في منازل تفسيره ظاهره وتزليله بل استشرت الى ذروة مقام  
 باطنه وتاويله اذا لتفسير بلا تأويل كصباحة بلا ملاحاة بل كشج بلا روح وقد دعا اشراف الخلق  
 لاكم احبائه بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل واستمد في ذلك باطنا  
 وظهر من خباياهم واقتبس معنى وصورة من مشكاة انوار خطابهم اذ عطاياهم لا يحل الا مطاياهم  
 ومارهم لا توفرا الامر اكرم كل ذلك بعون الله وحسن توفيقه انه خير موفق ومعين قال  
**بسم الله الرحمن الرحيم** يا من دلح لسان الصباح بنطقه  
 في بعض النسخ اللهم يا من دلح اللهم اصله يا الله فالميم عوض عن يا ولذا لا يجتمعان وقيل اصله  
 امتنا يا خير اى قصدنا به فحذف حرف النداء ومتعلقات الفعل والهمة وعلى اى تقدير فهو  
 مجمل بفعله الاوصاف التي بعده فيكون فيه اشارة الى مقام التخصيل في الاجمال والاحمال في التخصيل  
 والكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة والله اصله لمناسبة ان الذبيرة افضل الاشكال واصلاها  
 وانه لانهما لما لان تباين الخطا بالنقطة وان البدو وانتم فيها واحد وقد تكتب بالذيرتين اشارة الى  
 الجمال والجلال وقد تكتب بدائرة واحدة اشارة الى اتحاد صفاته ثم هذه هي المناسبة بحسب الرسم  
 واما بحسب اللفظ والنطق فلانها الجارية على انفاس الحيوانات كلها سواء كانت ابل الذكر والعلم  
 باعلم التركيبى او لابل بالعلم البسيط ثم اعرب بالضممة اشارة الى رفع المسمى تعالى شأنه ثم تارة  
 اشبع اشارة الى انه فوق التام وانه فوق ما لا يتناهى بما لا يتناهى فصار هو قل هو الله احد  
 وتارة الحق التام الاختصاص والملك فصار له فله الخلق والامر ثم اشبع فتح اللام اشارة  
 الى ان من عنده الفتوح التام فصار له ثم الحق التام التعريف اشارة الى تشخص الذاتى ومعرفة  
 لما سواه كما قال تعالى انى الله شك فاطر السموات والارض فصار الله وفي هذا الاسم  
 الاعظم اسرار لا تحصى كلمة يا هي بولان كل واحد منهما احد عشر والعدد روح واكرف جسد فصار  
 في جميع الاسماء مفتوحة بها وهي التي في التركيب الالهي فائمة بالحروف فجعلت فاتحة الاسماء  
 التي هي مفاتيح الغيب وفاتح الاشياء واقدما اشارة الى ان الاول هو الاخر والاخر هو الاول

قوله  
 يا من دلح لسان الصباح بنطقه  
 ولعلم باسم التبريد  
 التبريد هو من يعلم ويعلم التبريد  
 المعلوم ما اذا البسيط بخلافه  
 قيس الجليل  
 عدة ومدة وشدة  
 قولنا  
 فلانها الجارية على نفس  
 ارنا ذكره لانه باسم التبريد هو  
 وهو تفسير الرجل البسيط  
 قدر هو الله وقد قلت دم جوزيت  
 هو من جوزيت  
 نفس ربه



في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له

متوالات الانوار المجردة القاهرة والانوار الاسفندية الفلكية والارضية والانوار العرئية السنية القمرية  
 والنومية والسرجية كلها اطلال النورانية المحقق العيني القيومي والآت عليه باطقات تجرئ متوالات  
 لتأويل صباحي تأويل هذه الفقرة انه قد اخرج لسان سحر الازل من مطلع مرتبة ظهور الانوار  
 متوالات بالطق التكويني وكلمة كن الوجودية المنسوبة الى كلمات عاليات وازالات لا تنفذ ولا تبعد ولو  
 البهار المعربة عما في الضمير المكنون المحزون وتجل اشراق المعنوي القيومي المذكور انفا الذي تلاه به  
 حبات الارواح والاشباح واستصحب هذا الصباح فيكون هذا الصباح موافقا للصبح الازل  
 الذي اجاب به صاحب هذا الدعاء عليه الاف التيمم والثناء كميل بن زياد حين سئل عن الحقيقة بقوله  
 نوديت من صبح الازل فيلوح على هذا كل التوحيد اثاره بعد اجوبة اخرى واكثرت  
 مشروح بالتفصيل مشهور من اهل الحقيقة بيان ذلك ان تارة تجليات تجل ذاتي هو تجل ذاته بذاته على  
 ذاته اذ لم يكن اسم ولا رسم وتجل صفاتي هو تجل ذاته في اسماء الحسنی وصفاته العليا على وجه يستتبع تجليه  
 في صور اسماء وصفاته اعني الاعيان الثابتة اللازمة للاسماء والصفات لزوما غير متاخر في الوجود بل هي  
 هناك موجودة بوجود الاسماء الموجودة بوجود المسمى جل شأنه وهذا التجلي يسمى بالمرتبة الواحدة كما ان الازل  
 يسمى بالمرتبة الاحدية وتجل افعالي هو تجل ذاته بفعله وهو الوجود الانبساطي على كل هيئة حمية من الدرّة البصيرة  
 الى ذرة البلاء في كل من الجبروت والملوك والناسوت بحسبه وهذا المسمى بالرحمة الفعيلة كما ان الثاني مسمى  
 بالرحمة لصفته وهذا بالفيض المقدس وذلك بالفيض الاقدس وصبح الازل يمكن ان يراد به الثاني كما يمكن  
 ان يراد به الثالث وبيان النطق المحقق للصباح سواء كان صباح عالم الصورة او صباح عالم المعنى ان  
 النطق الظاهري اللفظي انما يكون نطقا لكونه وجودا كاشفا عن وجوده هني وهو عن وجوده عني لا لكونه  
 الصوت معتبرة فيه حتى لو لم يكن صوتا لم يكن نطقا وانما هذه بالمواضحة للتيسيل كما ان كاشفته عن وجود  
 اخر ذهني بالمواضحة ودلالته بالوضع لا بالطبع ولو كان الطبع لا كاشفة كما في الوجودات الذهنية  
 بالنسبة الى الوجودات العينية ولذا يسمى العقول المدركة للكليات ناطق والنفس ناطقة وقيل شعرا  
 ان الكلام في الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا والاشارة ذهب الى الكلمات  
 النفسية ولكن لا وجه للتخصيص فاذن ان كان يدل الكيفيات للموضوعة الاشياء اخرى موضوعة  
 بحيث يكون حضور الاشياء الدالة فشاء بحضور الاشياء المدلولة في الذهن كان حالها حالها

تنوير  
 فتاح لتأويل صباحي  
 قلنا  
 من مطلع مرتبة  
 انخفا لث رايها لكن انخفا  
 القدر المعرف  
 قلنا  
 فيلوح على هذا كل التوحيد  
 مياكل التوحيد هو المليات والالهي لعلها  
 النفوس الكلية الالهية فان الموجودات الاخرى  
 اشعتها وفضائلها اذ لها الوجه  
 لث من الوحدة كحبه  
 قلنا  
 وهذا الفيض المقدس ذلك الفيض  
 القدسي المضمين للرحمة بذاته منزلة  
 عن اعيان الالهية والمليات الامكنة  
 وانما تطلق في الشان صيغة التفسير لانه  
 ظهور حقيقة الوجود بها ميم الا كما يحسن كما  
 في مرتبة الوهي من ظهورها بما ميم المليات  
 الامكنة كما في مرتبة لغيره لفيض المقدس  
 والمليات الاعيان الثابتة ولز كانت محبة  
 في المرتبة الواحدة لفيضه كاشفا انفا  
 على وجه يستتبع اه الا انها كانت جمعة  
 بوجه واحد بخلافها في مرتبة لغيرها فانه جمعة  
 بمراتب الوجود المتكثرة وظهرت وجه تسميته  
 احد بها بالرحمة لصفته الا ان الرحمة  
 كونها صبي كونها متماثل لظهورها مقام  
 انخفا ولكن انخفا لمرتبة الاحدية  
 لث من غيب الغيوب النورية  
 ولا رسم



اذا عرفت هذا فاعرف ان كل وجود له دلالة ذاتية بوضع المحل على جهة نورانية هي وجه الله فيه كما  
قال تعالى ايما قولوا فثم وجه الله وقال المتألمون كل موجود ذو وجهين وجه من لبه ووجه من نفسه  
فالله وجهه النفسية وللذلول جهة الربانية وتلك الجهة النورانية الربانية في عين كونها واحدة  
لما شئون غير تنابيه وان تعدد وانعمه الله لا تحصىها وما نفدت كلمات الله  
والوجودات بما هي مضافات الى المهيئات كلماتها وتسبحاتهما وتمجيداتهما بما هي مضافات الى الله  
كلماته وخطاباته المتعلقةات باسمائها الثابتة كاعيانها وشرح قطع الليل المظلم  
بغيا هب كلج التبرج الارسل وتبرج الماشية اسامتها ومنه قوله  
ولقد نفرت مع الخواة بدوهم واسمى شرح اللطيف اساموا فتشيع قطع الليل  
في النفس بقطع المواشي استعارة بالكنية واثبات التبرج لها استعارة تخيلية وفيه ايماء الى تحريكها  
تبرجها وانما متحركة بتحرك الملائكة الموكلة بها التي هي ايدى عماله تبرجها كشرح قطع الغنم للرعي وايضا  
التبرج التطلق ومنه قوله ثم او تبرج باحسان وايضا حل الشعر وارساله ومنه اطلاق المبرج  
كمنه على المشطوح كان فيه تشبيه الليل بالشعر والقطعة بالكسر الطائفة من الشئ والمراد بقطع الليل ساعاته  
ودقايقه وثوابه وهكذا الاله الممتلئ الغير القابل للقسمة الى غير النهاية واما القطع كما في قوله تعالى  
بقطع من الليل فهو مخصوص بظلمة اخر الليل او بقطعة من اوله الى ثلثه والمظلم من اظلم بمعنى صار اذا ظلمت  
كما في قولهم اغد البعير اى صار ذا غدة والغيا هب جمع الغيب اى الظلمة والشديد السواد من الخيل واطلام  
الليل بمرور الشمس في قوس الليل ووقع المحرط من ظل الارض فوق الارض والتلج التردد في الكلام  
لثقل لسان او دهمته وخشيته ومنه قوله ثم ابحج والباطل لجلج اى ابحج ظاهره والباطل غير مستقيم  
بل متردد ولجة البحر تردد امواجه ولجة الليل تردد ظلامه واصيف التلج الى الليل لان الاشياء في غير متغيرة  
مثل كلام التلج كانه الحيوان الاكبر والنهار هو الحيوان الناطق والباء في قوله بغيا هب انا للمصاحبة  
متعلقة بشرح واما السببية متعلقة بالمظلم ويمكن على الاول جعل التلج من لجة البحر والغيا هب الخيل  
الشديدة السواد تشبها فيكون اوفق بالتبرج بمعنى الاسامة لمغات واشتقاقا ليل المظلم  
الاول ان يراد بقطع الليل المهيئات المطلقة والمواد المختلفة بالنوع افلكية والمادة العنصرية الاولى  
والمادة الجسمانية الثانية انفسها وظلماتها امكاناتها الذاتية وامكاناتها الاستعدادية فهي الفقرة

قولنا  
شرح الخط  
ارخط كالشرح وبعد هذا البيت قوله  
وبلغت بالغ امر يشابه  
فاذا عصارة كل  
ذلك اتم  
منه

و  
لغات  
واشراق ليل المظلم



فان الشغل الكروي افضل الاشكال

من المادة ولو اتفهما ولو كانت المادة بمعنى المتعلق فيها مستهلكة لأنها قدرة الله وشيئة الله كما هي  
في النسبة اليه كانت النفوس الفلكية في الحقيقة عناقته راجعين لقائه متواجدين في عشق جماله  
وجلاله هذا البسان فتاكا المين وعباد اربابين حول كعبة وصاله هذا البسان اخر قال المعلم الثاني  
صلت السماء بدورانها والارض برجائها والماء بسيلانه والمطر بطلانه وقد يصلي له ولا يشعر ولا ذكر  
الله اكبر وفي كون الافلاك ذوات نفوس قولان احدهما ان لكل كرة في فلك نفسا وثانيهما ان  
النفس للفلك الكلي والافلاك اجزئية والكوكب فيه كالالات ويأتى انه يستفاد من بعض الاخبار  
انه لا حياة للافلاك وانما كاجسادات فليس كذلك لودل بظاها لكان فيه اشارة الى انها مقتضى  
التوحيد حيواتها مستهلكة في حياة الله كما ان ارادتها مستهلكة في ارادته وفعلها في فعله واحكام الظاهر  
غالبه على احكام المظهر بخلاف العنصرية فيعكس الحكم ههنا الا ان تشابه الفلك والملك فالحكم الحكم  
وكفى في ذلك قول سيد الماجدين زين الموحدين علي بن الحسين مخاطبا للامير المؤمنين عليه السلام  
ايها الخلق المطيع الدائب في فلك التقدير ونعم ما قيل از ملك فلك چو كرد انت  
ملك اندر تن فلك چنانست عرش وكرسى وجرمهاى كرات كمترند از بهايى وحشرات  
خفصا وملك حمار قبلان همه با جان وهر و مه بجان واما الصفة فلان حركته اتم الحركات  
واقدها وادومها انا اتم فلان كل حركة هناك لا تقبل السرعة والبطء والزيادة والنقصان  
كالدارة بخلاف الخط المستقيم مثلا واما انا اقدم فلان انا اسمته للزمان الذي لا يتقدم عليه شيء  
تقدما زمانيا والسابق عليه هو الباري واسماؤه واما انا ادم فلان انا رابطية الاحداث الى القديم فلا  
تقطع الا اذا انقطع الفيض وفيض الله لا ينقطع وسببه لا يمتد في نوره لا يافل وقدرة لا تمل ولا تكل  
وان صنع اجدى الاشياء نفعا واكثرها اثرا فان الله سبحانه جعل الامور الارضية منوطة بالاصناف  
السموية واوضاع توابع كل مع الاخر ادم الاوضاع وابتهما وان شكله افضل الاشكال لحيث  
انه ببساطة ووحدة يحاكي عالم الوحدة والبساطة وبعدهم اشياء سطحية حيث ان نهاية السطح هي  
الخط ولا خط بالفصل في الكرة يحاكي عدم نهاية علم الله وقدرة وكلماته وباستواء بنسبة مركز الكرة  
الى جميع اقطارها وكون كل موضع من محيطها وسطا يحاكي استواء بنسبة الرحمن الى الكل وايضا  
الشكل الكروي اصون عن الفساد ولذا كان الفاعلون بالصناعة اذا قصدوا صيانة مصنوعاتهم



الى الساقية كما هو نور الله وعلم الله وقدره الله وفي الجمع بين الصباح والليل والفلت الشمس  
مراعاة النظر بين التبع والظلمة والغيب طباق وكذا بين النطق والتبليغ طباق اخر وما يدل  
السياق وغيره صيف من نوع الى نوع اخر والتعبير عن جمع الى جمع اخر اعادة ذكر الموصوف  
من شأنه وبرز حرف النداء ثانيا قال يا من في اعلى الخالق يد الله هذه كلمة عالية صدرت  
من معدن الولاية ونوع المكاشفة نعم امثال هذه الكلمات من مثل كلمة الله العليا والاية الكبرى  
على العالي الاعلى ليست بغيرية وبيانها مع ضيق المقام بوجه اقل كما ان الطرق الى الله تعالى  
وان كانت كثيرة بل بعدد انفاس الخلايق لا تعد ذواتها بل جهات نورانية لا تعد ولا تحصى  
لكن اشرف الطرق واوثقها واخصر ما طريقة الحكماء الالهييين بل المتألهيين الذين يستشعرون بغيره  
عليه وبى طريقة الوجود والوجود من حيث هو موجود واما الطرق الاخرى التي يستشعر فيها بغيره فليست  
لكل فالطريقة الحكمة الالهية بل التاليفية ان بقى الموجود ان كان واجبا فهو المطلوب والا استلزم  
وتفصيل ان الموجود من حيث هو موجود هو الوجود لكن لا المفهوم العام البديهي بل الوجود الحقيقي الذي هو  
حيثية طرد العدم والاباء عنه وجهته رتب الاثر وهو معنونه هذا المفهوم ومحلى عنه به وقد ثبت في الكتب  
الحكيمة والذوقية التاليفية اصالة وانه حقيقة كل ذي حقيقة وكما ان مفهومه عموما لا يكون شي الا بالصدق  
هو عليه لك الحقيقة سعة لا يشئ عن حيطتها ولا ثاني لها ولذلك لا سبب لها مطلقا لا بسبب سبب  
ولا سبب فيه ولا سبب به ولا سبب له لا استلزام وجودها لها الخلف وكما ان مفهومه بدهي لك  
لحقيقة شدة لورية وقوة ظهور لا اظهر منها وهي الظاهرة بذاتها المظفرة لغيره فانفق الوجود  
الحقيقي ان كان واجبا فهو المطلوب والا استلزمه لانه اذا لم يكن واجبا كان ممكنا فيلزم اما الله  
واما الله او المطلوب بل لانه يلزم من الرفع الذي في النظرة الاولى وهي حمقاء الوضع في النظرة  
الثانية بما مؤنة زائدة لان حقيقة الوجود لا يتطرق اليها الا مكان بمعنى سلب الضروريتين ولا بمعنى  
جواز الطرفين ولا بمعنى تساوي النسبتين بناء على بطلان الاولوية لان ثبوت الشئ لنفسه ضرورة  
وسلبه عن نفسه محال ونسبة الشئ الى نفسه كيف تساوى نسبة نقيضه اليه ولا يتطرق اليه الافتقار  
والتعلق بوجود لان المفروض الحقيقة بقول امر سل وكل حقيقة جامعة لجميع ما هو من جنسها عينية بذاتها  
عما هو من غايبها وغايب الوجود ما هو من كسح العدم وبهذه الطريقة كما ثبت وجود واجب الوجود

قوله  
وهذه طريقة الحكماء الالهييين  
الفرق بين الطريقتين ان الاولى حقيقة  
اصالة الوجه ولزوم الوجه العام اليه  
غنى عن حقيقة بسيطة مبسوطة لورية  
ويقولون ان كانت واجبة فهو المطلوب فافهم  
الحقيقة الوجود الالهيون فافهم الوجود  
مفهوم الوجه ولزوم فردا واجب الوجه  
وكونه غير قابل للذات  
على ذاته للضرورة  
اشع بوجه

قوله  
وانه حقيقة لورية حقيقة  
اذ من المحققات لزم الملية اذ اجمعها  
الوجه نصير انا حقيقة كيف لا يكون  
للوجود حقيقة والملية بغير حقيقة  
وجه زنة قيمة



هو  
وهو مصداق  
ار مصداق العرض لا الذات  
فان مفهوم الجوهر ليس عين حقيقة الجوهر  
لأن تلك الحقيقة عين انما هي اعيان  
مفهوم ليس الا في الازمان لهذا ليس جزء  
ما فيها للزوم التركيب تلك الحقيقة  
بسيطة لا حقيقة مشتركة ولا يشارك  
فيها تصح الهويية فهو ليس الا وجهان  
جوهها وعنوانها عرضها وعنوانها  
يقول لهذا المفهوم انه من المعقولات ثمانية  
لان تلك الحقيقة بسيطة بسيطة  
ليست فردا ذاتا له

بالذات ثبت توحده فانظر انا لم نستدل في هذا المنهج القويم بغيره تعالى عليه فان الوجود الذي  
نستدل به على الوجوب ليس غريبا عنه بل الوجود الحقيقي كاشف عن الوجوب الذاتي بل هو هو  
لان الشئية اما شئية وجود واما شئية معية ولا ثالث وشئية المية حيثية ذاتها حيثية  
عدم الالباء عن الوجود والعدم ولا يلق هذه بساحة عز من لا يكون حوله شيء من اسحاء العدم ولو كان  
عدما عقليا تعلميا فبقي شئية الوجود وانظر الى شرافتها لان الوجود منبع كل شرافة ومعدن كل اناقة  
وانظر الى وثاقها واخضرتها حيث لم نتمك فيها بطلان التمس ولا باخذ حدوث العالم ولا بغيرها  
فما يتطرق اليها المنيوع ولو اثبتت المقدمات المنوعة ولكن يطول المسافة جدا ولم ندع الوجود الذي  
هو ابده واظهر من كل شيء فان عنوانه اول الاوائل في الذهن يعرف كل غيب وصبي ومعنونه اول الاول  
في الخارج وهو الظاهر في كل شيء وفيه ولم تؤثر عليه الاحياء ولم يجعلها اوساطا في البرهان  
من الحدوث والامكان وما حركه ونحو ما جعلت في الطرق الاخرى مفروغا عنها مع خفاء تحقها  
وتعقلها الا بالاكساب بتوسط الوجود الخارجي والذهني في العاقل والمعقول في ابرار احكامها  
ومن كلمات سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام الغيرك من الظهور ما  
ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك  
او متى بعدت حتى تكون لا تار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال  
عليها اقبيا وخسرت صفقة عبد لم يجعل له من جنك نصيبا ثم من الطرق  
الاخرى المشهورة التي نذكر بعضها اجمالا هذا من الملال طريقة الحدوث للتكليم وهي ان العلم حاد  
للدلائل الدالة عليه وكل حادث لابد له من محدث غير حادث دفعا للدور والتمس وهو الواجب تعالى  
فبعد التكلم العالم ان المهيئات الامكانية كانتا اظهره ان فقه التي هي الحدوث فرائ المهيئات  
التي شانها الاحتفاء وجعلها مفروغا عنها واخذنا شيئا موضوعا مسلما واخذنا الحدوث الذي  
من صفات الخلق ولم يعرف الوجود الحقيقي الذي هو ظاهر بالذات ومظهر لتلك المهيئات وجعلنا  
ولا نظر الى مفهوم الوجود الذي ليس غريبا عن الحق بل يطلق عليه وهو مصداقه والموضوعية والمفروغ  
والبيئية ما يتيه وبيته حتى الوجود فلم يعد اودا لم يضعه الشيء موضعه ومنها طريقة الامكان المهيئة  
لبعض الحكماء وهي ان المية الامكانية الموجودة الوجود والعدم بالنسبة الى ذاتها على السواء



على القلب ان القلب محل البلاء اذ لك بوجه الشمس البعد <sup>بعضا</sup> فامنع تشبهها بها وقشلا  
فمنهم من ارا في بلاهه واعلاما هداة لعباده وحججا على برية وخلفاء على خلقته ليق الحق  
بكلماته ويرهم نفسه في اعظم اسماء واكابر اياته وهم الانبياء والاولياء سلام الله عليهم  
اجمعين وبالحقيقة هم العقول الكلية في التسلسل الصغودية بآراء العقول الكلية في التسلسل  
الزولية وكما ان اولئك العقول لا تنفء الا مكان الاستعداد والحالة الانتظارية  
وباجل المادة ولو احتملها واحتفاء امكانها الذاتي تحت سطوع نور الازل فلم يكن من البروز  
كانت من صقع الربوبية باقية بقاء الله موجودة بوجوداته كلف هؤلاء العقول الصاعدون  
لتخلقهم باخلاق الله ونصوبهم جلايب الابدان وتكتم في مقام خلج النوايت والى كون  
هؤلاء العقول مكافئين لاولئك يشير كلام الشيخ الاشراقي في حكمة الاشراق والكمال  
من المديرات اى الانوار الاسفندية الانسانية بعد المفارقة تلحق بالقواهر اى بالعقول فيرد  
عدد القديسين اى عدد العقول من الانوار الكاملة المدبرة الى غير النهاية وقال في موضع اخر في ان  
الاتحاد الذى بين الانوار المجردة انما هو الاتحاد العقلي لا الجرمي وكما ان النور الاسفندي لما كان  
لا تعلق بالبرزخ وكانت الصيغة مظهر قوتهم انه فيها وان لم يكن فيها فالانوار المدبرة اذا فارقت  
من شدة قربها من الانوار القاهرة العالية ونور الانوار وكثرة علاقتها الحقيقة معانيهم انما  
هى فيصير الانوار القاهرة العالية مظاهر للمديرات كما كانت الابدان مظاهر لما قبل اشئ وفيه اثر  
بعض الشطيات الصادرة من بعض العرفاء والحاصل انهم في العايدات كالعقول في البدايات  
بل هم اعلى منها كما قال بعض اولاد ختمهم وسيدهم وروح القدس في جنان الصاغور  
ذاق من جد يقنا البنا كره وقال جبرئيل ليله المعراج لو دونت اغلة لا حيرت ونعم  
ما قال المولى احمد اربكشايد ان جليل را ابد مد هو شس مانده جبرئيل وقال الشيخ اعطار  
چون نخلوت جشن باز با خلیل پر بسوزد در نكند جبرئیل چون شود سیمغ جان شکار  
موسی از دشت شود موسیچه دار فمن عرفهم فقد عرف الله ومن جعلهم فقد جعل الله ومن احتم  
فقد احب الله ومن ابغضهم فقد ابغض الله كما قال اى با كس را كه صورت راه زد  
فقد صورت كرد بر الله زد ان قلت العقول مطلقا لم يكن ذات الله فكيف يكون فيها

قلنا

وتكتم في مقام خلج النوايت  
ارسل الانوار اولا ويرى النوايت بطريق  
الاحوال النوايت للعقل نقطه خارجة  
وتصل بالهيات نحو ملكة الاتصال  
يعمل للعقل لنظر معلوم لنهجه  
الملكة عند الاتصال كانه خارج للبدن  
ورافض لاحكامه كانه يتصور البدن  
وترتبه الاحكام ابدان كانه يتصورها  
وكذا من انحاء الكلام كانه يتصورها  
المقام لنهجه في العنصرين النظر والعلم  
بالفكر ونهجه في العنصرين العلم والفكر  
ارواحين من خلاق الله تعالى وكما ان  
بالحقيقة الوجه مقام ملكة لا بد  
كون خلج البدن ملكة  
للمتأمل  
منه



51

۱۱۱

—



三



المعتزلة الى الانتفاع ونياد آخره والاشاعة الى الجواز آخره فقالوا انه تعالى يرى ويكشف لعباده  
المؤمنين في الاخرة انكشف الدر المرئي وحرر بعض متاخرهم محل النزاع بانه لا نزاع للناس  
في جواز الانكشاف التام العلمي ولا للثبوتين في انتفاع ارتسام صورة من المرئي في العين واتصال  
الشعاع الخارج من العين بالمرئي وانما محل النزاع انا اذا عرفنا الشمس مثلا بجدار رسم كان  
نوعا من المعرفة ثم اذا ابصرنا ما وعرضنا العين كان نوعا اخر من المعرفة فوق الاول ثم اذا فتحنا العين  
حصل نوع اخر من الادراك فوق الاولين نسميه الرؤية ولا تتعلق في الدنيا الا بما هو في جهة ومكان  
فمثل هذه الحالة الادراكية بل تقع ان تقع بدون المقابلة والجهة وان تتعلق بالحق المتعال منزها  
عن الجهة والمكان ام لا والكتب الكلامية مشحونة بذكر تعج الفريقين من اراد فليطالعها والحق ان  
مراد محقق الاشاعة من الرؤية هو شهود الحق بالحق عين اليقين او حق اليقين كما مر في بعض وجوه  
قوله تعالى من دلى على دلائله بذاته وهو مجمع عليه للعرفاء الشامخين والعقلاء المتكلمين بل جميع  
ارسال الرسل وازال الكتب وارشاد الكاملين للمكملين انما هو للايصال الى هذه البقعة الظلمية  
والعبطة الكبرى كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي القدي خلقت  
الخلق لكي اعرف والفلاسفة قالوا الفلسفة هي الخلق باخلاق الله علما وعلماء وجعلوا اخره منزها  
العمل ايضا الشهود والمعرفة فان العمل تهذيب الظاهر وتهذيب الباطن والخلق بالفضائل والفناء ثم  
فسر الضابان يرى ويشاهد كل قدرة مستغرقة في قدرة الله وكل علم مستهلكا في علمه تعالى بل كل  
وجود وكل وجود مستهلكا في وجوده فانظر الى جلهم غاية العقل المعرفة والشهود ولذا فسر المفسرون  
ليعبدون بقولهم ليعرفون وكان المعرفة الشهودية هي العبطة العظمى فاحرمان عنها هو العيب الاخس  
وسمى باب الارش كما اخبر عن سوء عاقبة المحردين كلالا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وفي  
دعاء مكمل عن علي رضي الله عنه يا الهى وسيدى ومولاي وربى صبرت على عذابك فيكف صبري  
على فراقك واني مناجاة الشيخ عبد الله الانصاري قدس سره الهى چون اتش فراق دشتى  
با اتش دوزخ چكار دشتى وقولهم في تحرير محل النزاع فمثل تلك الحالة الادراكية آه ينادى بذلك  
فانه يكون من باب خذ الغايات ودع المبادئ وبذلك فليتصالح الفئتان فان الانكشاف التام  
العلمي المحرر عند المعتزلة يحل على العلم الحضورى ولا يقصر على الحصول ان قلت اذا كان المراد بالرؤية

الشبهة بالماله من ان الله تعالى يرى ويكشف لعباده المؤمنين في الاخرة انكشف الدر المرئي وحرر بعض متاخرهم محل النزاع بانه لا نزاع للناس في جواز الانكشاف التام العلمي ولا للثبوتين في انتفاع ارتسام صورة من المرئي في العين واتصال الشعاع الخارج من العين بالمرئي وانما محل النزاع انا اذا عرفنا الشمس مثلا بجدار رسم كان نوعا من المعرفة ثم اذا ابصرنا ما وعرضنا العين كان نوعا اخر من المعرفة فوق الاول ثم اذا فتحنا العين حصل نوع اخر من الادراك فوق الاولين نسميه الرؤية ولا تتعلق في الدنيا الا بما هو في جهة ومكان فمثل هذه الحالة الادراكية بل تقع ان تقع بدون المقابلة والجهة وان تتعلق بالحق المتعال منزها عن الجهة والمكان ام لا والكتب الكلامية مشحونة بذكر تعج الفريقين من اراد فليطالعها والحق ان مراد محقق الاشاعة من الرؤية هو شهود الحق بالحق عين اليقين او حق اليقين كما مر في بعض وجوه قوله تعالى من دلى على دلائله بذاته وهو مجمع عليه للعرفاء الشامخين والعقلاء المتكلمين بل جميع ارسال الرسل وازال الكتب وارشاد الكاملين للمكملين انما هو للايصال الى هذه البقعة الظلمية والعبطة الكبرى كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي القدي خلقت الخلق لكي اعرف والفلاسفة قالوا الفلسفة هي الخلق باخلاق الله علما وعلماء وجعلوا اخره منزها العمل ايضا الشهود والمعرفة فان العمل تهذيب الظاهر وتهذيب الباطن والخلق بالفضائل والفناء ثم فسر الضابان يرى ويشاهد كل قدرة مستغرقة في قدرة الله وكل علم مستهلكا في علمه تعالى بل كل وجود وكل وجود مستهلكا في وجوده فانظر الى جلهم غاية العقل المعرفة والشهود ولذا فسر المفسرون ليعبدون بقولهم ليعرفون وكان المعرفة الشهودية هي العبطة العظمى فاحرمان عنها هو العيب الاخس وسمى باب الارش كما اخبر عن سوء عاقبة المحردين كلالا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وفي دعاء مكمل عن علي رضي الله عنه يا الهى وسيدى ومولاي وربى صبرت على عذابك فيكف صبري على فراقك واني مناجاة الشيخ عبد الله الانصاري قدس سره الهى چون اتش فراق دشتى با اتش دوزخ چكار دشتى وقولهم في تحرير محل النزاع فمثل تلك الحالة الادراكية آه ينادى بذلك فانه يكون من باب خذ الغايات ودع المبادئ وبذلك فليتصالح الفئتان فان الانكشاف التام العلمي المحرر عند المعتزلة يحل على العلم الحضورى ولا يقصر على الحصول ان قلت اذا كان المراد بالرؤية



من انما يستعبر فيه صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة

النفس اللوامة والآخرة والنفساني من انما اذاله الكل واحد والقول بالسوية والقول بالاقانيم  
 الثلثة والقول بالتحسين من بعض الاقدمين كلها باطل ارباب متفرقون خيل الله الواحد  
 القهار لا ياني كون بعض خواطر من الشيطان ومن النفس وتسميتها وساوس وهو اجس لان  
 هيتهاد حدودها ونقايتها منها او السخية بين العلة والمفعلة فوجود معلول الوجود والعدم  
 معلول العدم والمهية معلول المهية كلازم المهية من حيث هي فالطبيات للطيبين  
 والخبيثات للخبيثين والحكم للعصر الغالب فلا جلاب العدم في النظام الكلي والنظام  
 الجزئي الى هذه الآثار واستهلاك الوجود فيها بحيث انها تكاد ان تلتحق بالاعدام او بالمهية  
 المطلقة الغير المعبرة فيها الوجود لا يلق الا بالانتساب الى المبادئ المحدودة السارية ولا  
 يستشعر ذلك الغافل المحجوب والمشارك بالجهة الوجودية النورانية التي من الله فيها حتى  
 لا يسمي وساوسا او اجسادا وشرقا والحقنة والتفاضل بسبب الاستشعار وعدمه فالتحيز  
 بيديه ولو كان وجودا مستهلكا في الناقصات والسيئات والشر ليس اليه ولو كان  
 محدودا والتقيينات في الكاملات والحسنات فلا يحذر ومن يجد خيرا في نفسه فليحمد الله  
 ومن يجد شرا فلا يلوم الا نفسه وفي الدعاء اليه يوجع عواقب الشقاء وفي الكتاب  
 الاطهى ان تصبك حسنة فمن الله وان تصبك سيئة فمن نفسك وفي الحديث  
 القدسي يا بن ادم انا اولي بحسناتك منك وانت اولي بسيئاتك مني وليعلم الخبير  
 والحسنة حتى يثبلا الجهة النورانية والوجه الوجودي في كاشي فانها من الله كما قال تعالى قل كل من عند  
 الله وليعلم الشر والسيئة حتى يثبلا الجهة الظلمانية والوجه العدمي وثبينة المهية فانها من النفس  
 والشيطان وَجِدْ عَنْ مَلَأْ حَظَّ الْعِيُونِ لما استفيد من قرب تعالى من خواطر  
 الطنون بالبيان المذكور مشهودية لابل الشهود والخواص الذين هم اهل الله المعبود ولعله  
 اوهم الرؤية البصرية اردف بهذه الفقرة والمراد بالبعد البعد العقلي بمقتضى البرهان لا البعد الذي  
 قد يجامع الامكان ففيه رد على المشبهة الذين يقولون بصحة رؤيته في الجهة والمكان دينا وعقبي  
 لكونه عندهم جسا تعالى عن ذلك علوا كبيرا وعلى الاشاعة الذين قالوا بصحة رؤيته في الاخرة  
 منزعا عن الجهة والمكان وقد طال التشاجر بين المعتزلة والاشاعرة في مسألة الرؤية فذهب

من انما يستعبر فيه صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة

قولنا

ولو كان كماله التقيينات  
 فان التقيينات التي هي في الكمال  
 من عند الله ليس من خواصه المعنوية وال  
 لزم الاسكان الغير ولا هيته محمولة بالذا  
 لانها هيته عدم الابعاد والوجود العدم كمال  
 وجهه في حيثية الابعاد والعدم والصلوة  
 لكن حيثية غير محمولة بالذات لا يتق  
 حيث انها اصوات غير قارة حر كات  
 متشككة بالاعدام والقول في ثبوتها بالمعقول  
 الا بوجه مبادي نفوسنا وقوا وانا  
 الوجه الذي هو خير فعلية ونورانية فيسوي

قولنا

وفي الحديث القدسي  
 انما يستعبر فيه صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة  
 والآخر في صفة اولها الحسنة



في الشهود والعلم الاشرافي المحض فليكن طلب موسى الرؤية وهو طلب الحاصل وكيف يجب  
 لمن تراني قلت الرؤية والشهود على وجه حاصل لاكثر الاولياء ولاكثر الانبياء عادة ودينه وانما  
 طلب الرؤية على وجه اقتضاء مقام الخاتمية وبوجه اخر اقول لطلاب الحق جل شانه مراتب فمنهم  
 من يراه بان يشاهد الكل مظاهر اسمائه ومجالي صفاته وهذا مقامه ولكن يطلب ان يراه بان يشاهد  
 اسمائه وصفاته ويستهلك في نظر شهوده المظاهر فيرى الحيوان مظهر المدرك السميع البصير والمملك  
 مجلي السبوح القدوس والانسان مظهر اسم الجلالة وهكذا ولكن يطلب مقاماً أعلى منه وهو ان يرى  
 المدرك السميع البصير السبوح القدوس من غير ان يرى الحيوان والمملك او يرى الله جل جلاله  
 من غير ان يرى الانسان وهكذا فمنهم من هو في المقام الثاني اعني يرى السميع البصير لا الحيوان  
 والسبوح القدوس لا الملك والله تعالى الانسان الكامل ولكن يطلب مقاماً اشجع منه وهو ان يرى  
 المسمى والموصوف للاسماء والصفات لان كمال الاخلاص نفى الصفات كما هو المأثور عن صاحب  
 هذا الدعاء فيقال له لن تراني اذ لا يرى ذاته كما هو هو الا هو ويتلاشى عندنا هذا التجلي كل ما هو سوى  
 ذاته فلا يبقى لك مقرب لا نبي مرسل ولا الوالو الغرم ولا ادم ولا خاتم ويقال ان في التورية انه لا يرى  
 ابن ادم وهو حي اني حيوة الالهية وبابنته المحدودة وقريب من هذا ما ورد انه لا يقوم القيمة على  
 وجه الارض من يقول الله الله وتخصيص الاشاعة الرؤية بالاخيرة باعتبار ان الكامل ما هو مشاهد  
 للامور الباطنة اخرى وان كان بيده بعد في الدنيا او باعتبار ان اعذب اسماء الشهود واحلاها  
 واخلصها عن الثواب واصفاً وامثلها واسماها تيسر في الاخيرة كما قال نعم فكشفنا عنك  
 غطائك فصورك اليوم حديد وكما قال الناطق بكلمة لم اعبد رباً الا اياه والمبدى بنحرو  
 لو كشف الغطاء ما ازدت يقيناً عند الشهادة فزت برب الكعبة واما الرؤية البصرية  
 فلا ينبغي للعاقل ان يتوقف في محاليتها لانها لا تقبل بلا مكان ووجه وبدون مقابلة ومواجهة  
 وتأثير القوى الجسمانية وتأثيرها بمشاركة الوضع وكل ذلك من لوازم الجسمانية والاشاعة ايضا  
 متحاشون عنها ومن اصبر منهم على الرؤية البصرية فحق نبتى منهم وما حققنا انما هو تفسير وتأويل للرؤية  
 والنظر الواردين في كلام الله ورسوله واوليائه وبذل جهدنا انما هو فيه ثم ان بين قرب  
 وبعد تضاداً كما ان بين الظنون والعيون ايها المتضاد وعلم بما كان قبل ان يكون

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

四

عبد بن الحارث

فان صورة توهم انه محمد بن زان  
فان مكان فاص وواقع في جهة سهارانا  
معناه ففعله البسيط مجرد عن الحركات  
والا حياز والادوات فانه كجروت ومياه  
الدهر الا ان لا يسطر ليس مورخا بتاريخ  
مختص بل واصل كليته ليعليه وجهه  
محيط بواقعه النائية والطبيعية غير  
دلالة كما شرحت موضع اخوه هو شران  
واحد من هذا النوع الاسفند بل البسيط  
اي هو عارف بالوجه الحقيقي وحكامه متصل  
ومتكلم في هذا العرفان الثابت فيما وراء  
شأن الدنيا والاخرة وليس المتروك في  
وقد قال القديس بنسبة الثابت  
الانسان است



१५

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

وای حضور اشد من حضور انحر الا علی الشیء لاجرم


فلا تتركوا

لنقلت دثور في البساتين  
او يكون في المحاسن والمحاسن في البساتين  
ما هو اثر ذاهب البساتين في المحاسن  
والثابت البساتين اما هو المحاسن ما هو المحاسن  
هو مصنف في البساتين وما تلتها  
من غير البساتين

قوله  
منه

مترجم از اینها آنکه  
بر الامر که در بابیه است اکتفا  
نموده و معما چشم را در سطح لا طلع و غروب  
غذا فلفله نسبت به الشمس  
تحقیقه  
منه







طباق وكف الكف السوء عني بيدي وسلطانك اي بقدرته وسلطنته  
 قال الله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وفي كف الكف السوء استعا  
 بالكناية واستعارة تخيلية وجناس شبه الاشتقاق وفي الجمع بين الالف والياء ايهام التنا  
 وربما يتوهم ان كف الكف السوء من الجناس المحرف والجناس الناقص وهو خطأ فان اللفظين ان  
 اتفقا في انواع الحروف واعدادها وبيئاتها وترتيبها فالجناس فيها تام وان اختلفا في البيئات مع الالف  
 في البواني فالجناس محرف كالبرد والبرد في قولهم جبة البرد وجبة البرد وان اختلفا في العدد بحيث  
 اذا حذف الزايد حصل الجناس التام فالجناس سمي ناقصا فلا بد ان لا يبقى تفاوت بعد حذف  
 الزايد الا ما قد يتفق من التفاوت بالمشديد والتخفيف فلا عبرة به كما قالوا ان الحرف المتشدد كالمخفف  
 في جميع اقسام الجناس مثل والتفت الشاق بالشارق الى ربك يومئذ المساق ومعلوم  
 ان قوله ليس منها نعم هو من جناس شبه الاشتقاق كما قلنا مثل قوله اما قلتم الى الارض  
 ارضيتم بالحيوة الدنيا كما انه من الجناس المزوج ايضا كناية الشريفة واعلم ان اكثر فقرات  
 هذا الدعاء المبارك من باب التسبيح بثلاثة اسجاع الذي هو اكل من التسبيح بجميع بعضها من  
 التسبيح باربعة اسجاع كالفقرات الاول وقوله صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَي الدَّيْلِ الْيَكِيْلِ  
الدَّيْلِ الْيَكِيْلِ تقديم الصلوة لمزيد الاهتمام بشأنها فان البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى  
 الحال ومقتضيات الاحوال مختلفة فلفظ الجلالة وان كان في نفسه يقتضي التقديم بالذكر الا ان  
 المقام يقتضي زيادة الاهتمام بالصلوة على وسائط فيض الله دام فضله قدمت عليه واثر من  
 بين اوصافه وصف الدلالة لينا سب مقام الاعتصام ويشعر مفهوم الوصف بالعلية وقصيف  
 الليل بالليل للبلاغة كقولهم ظل ظليل وعرب عراب وداهية دهباء ونحوها واستيعر الليل استعار  
 حقيقة لظلمة الكفر وسوم الجاهلية فانه ثبت على حين فترة من الرسل وانطواء بساط الاجتهاد  
 من العقل النظري والعقل العملي وانذار اس الحكمة وانطواء المعرفة والتعبير عنها بالليل الاليل كعبير  
 مناسب الدعاء عليه الالف التحية والثناء في بعض خطبة الشريعة بالظلمة وهو قوله يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ  
فِي الظُّلُمَاتِ وَتَسْمِعُ الْعُلِيَاءَ وَبِنَا أَفْجَرِ ثم عن السراد وقوله تَسْمِعُ الْعُلِيَاءَ ركنتم سنا  
 افخرتم ذوي فخر من باب اغد البعير اي صار ذا غدة والسرار الليلتان اللتان تشرقان في الغد

قلنا  
 وانطواء بساط الاجتهاد النظر  
 فان شر القرون قرن طور في بساط  
 الاجتهاد في المعارف الالهية وخبرها  
 ما بطافية ذلك كما قال الحكيم  
 خير القرون قرن



وإن كان  
بعضهم يقول  
أنه لا بد من  
العلم بالله  
والعلم بالدين  
والعلم بالناس  
والعلم بالأمور  
والعلم بالآثار  
والعلم بالأسرار  
والعلم بالأسرار  
والعلم بالأسرار  
والعلم بالأسرار

فما عتبار صورته سبحانه إيتا الانسان البشري وباعتبار معناه يوصلك الى اصلك المنسي  
المذهول عن ذنوبك ادم الترابي ولولا انك ما قبلت دوست كجاو تو كجا اي دغل نور ازل راجه به بل هم فضل  
دوست كجاو تو كجا اي عنود مرده چه باشد بر حق و دود وقال سبحانه قطع اني مرده سيمر بي خنجر من  
فلما تست بر سر از خنجر كراي وقال المولوي المعنوي كفت پيغمبر علي را كاي علي  
شير حق پهلواني پردلي ليك بشيري مكن تو اعتميد واندرادر سايه نخل مسيد  
فلذلك بعد التثنية شرع وجعل شرع في التثنية على محمد وآله احكم الروابط وادق العرى  
واطول الجبال المتعال تنوير وتشيع لتاويل الدليل كما ان له دلالة على الله تعالى  
بكلماته العلية دلالة لغية لكب له بوجوده السني ذاتا وصفه وفعلا دلالة عقلية على ذاته وصفته  
وفعله كما قال من راني فقد راي الحق وقال علي معرفتي بالنور رايته معرفة الله  
وهذه الدلالة في ليل تعينه البشري وظلمة الكثرة وغسق الامكان استشهدا من خطب  
لانارة ليل زمان الجاهلية قال في بعض خطب نج البلاغة بعث الله سبحانه  
محمدًا لا يخازعده وتمام نبوته ما خونا على النبيين ميثاقه مشهوره سماته  
كرما ميلاده واهل الارض يومئذ ملل متفرقوا وهواء منتشرة وطرايق مشتتة  
بين مشبه لله بخلقه او ملحد في اسمه او مشير الى غيره فهذا هم به من الضلال  
وانقذهم بمكان من الجهالة وقال في خطبة اخرى منه بعد الحمد والشهادة بالتوحيد واشهد  
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالدين المشهور والعلم الماثور والكتاب المسطور  
والنور الساطع والضياء اللامع والامر الصادع اراحة للشبهات واحتجابا بالبينات  
وتحذيرا بالآيات تخويفا للثلاث الناس في فتن انجذب فيها جمل الدين ترغبت  
سوارى اليقين اختلف النجرو تشتت الامر وضاق الخرج وعي المصدر فلهذا  
خامل والعبي شامل عصى الرحمن نصر الشيطان خذل الايمان فانهارت دعائم  
وتنكرت معالمه ودرست سبله وعفت شركه اطاعوا الشيطان فسلوكوا مسلكه  
وورد وامنا هله بهم سارت اعلامه وقام لوائه في فتن باستمهم باخفافها لحياتهم  
باظلالها وقامت على سنانها طيور حايرون جاهلون مفتونون في خيرون

و  
تنوير  
وتشيع لتاويل الدليل

و  
استشهادها  
من خطب علوية لانا  
ليان مان الجاهلية  
قلنا

وقال علام مقرر بالنورانية  
معرفة الله قر شرت في الحكمة  
النورانية في رسالة علي بن ابي طالب  
لاستيعاضة عن الجاهل  
ش فليطالعها  
منه



3

و بعد ہما

۱۰۰

مجمع فرائد



قَوْلُنَا

برزخ میں الوحوب

۱- الامكان في ذلك للنفس روحانية  
 عقد الفكر الذر هو من ذلك المانية لا مادية  
 عند المحققين ۲- الامكان الذر هو سلب  
 الضررتين اوجاز الطرفين ۳- تأويل  
 بناء على بطلان الاولوية وصف المهيئة  
 الامكان بمقتضى الفقد لتعلق فالوجه هو  
 به فان الوجه المجدول عين التعلق يقوم  
 على عدم الوجه المفاتيح لغيره  
 ۴- الامكان لا يستلزم الوجود  
 في تحقق ۵- في الظهور والضرورة  
 لا استقلال في المفوضية  
 للمعنى



قال نعم ويثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الحسن  
يا مقلب القلوب والبصائر صل على محمد وآل الأقطار وثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تنزع  
قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك انت الوهاب أو متعلقة بالثابت ذلك  
بوجهين أحدهما ان يكون من باب القياس الاول فانه اذا كان ثابت القدم في بدو الاسلام  
كان لك بعده وحين نضجه بطريق اولي كدلالة قوله لا تقل لها اني على مثل انضجها وانما  
ان يكون المراد بالزمن الاول معمد الازل يوم الست بر كم وهو اول من اقر فالمعنى ان ثبات قدمه  
على الخالف منذ عهد الازل قد طبق الاخر على الاول فظهر فيما لا يزال ما قضى في الازل وبرز  
في العين والكون ما كن في العلم والتبوت تلويح لوجي تعليم قلبي لتأويل ثبات قدمي  
كما كان ثابت القدم في الخالف العملية كان ثابت قدم الذهن في الخالف العملية اذ ثبت  
بين المشرق والمغرب وشجرة زيتونه وجوده المبارك لا شرقية ولا غربية فجمع بين الوحدة والكثرة  
بحيث لا يصيبك حر نار الوحدة ولا برد زهرير الكثرة ولا تشريك التركيب وجمع بين التنزيه والتشبيه  
بحيث لا يقر بك انوثة التشبيه ولا ذكورة التنزيه ولا خوضه التركيب بل على وجه يعرفه الراسخون في  
العلم وتأويل الزمن الاول ح اما الشاة العلمية السابقة بسقاس مديا اود هريا واما زمان قبل البعثة  
بان يكون من باب مفهوم الموازنة وسيا تي ان المحققين من الامامية يقولون بصمتهم علماء وعلماء  
قبل البعثة وبعد ما ثم ان الثابت القدم والناصح الحسب من جنعة المماثلة كقوله تعالى وابتناهما  
الكتاب المستبين هديناهما الصراط المستقيم وعلى آله الطاهرين الاخيار  
المصطفين الانوار الالجل اهل واقاربهم خص استعمال بذوى الاشرف وال النبي  
اختمى به عمرة الطاهرة اهل بيت العصمة وفي القاموس ال اشترى رسول الله لياؤه اشئ وكل  
من صحت نيته الباطنية الى باطنه وهو عقل الكل فهو من ال باطنا ومن هنا ورد سلمان منا  
اهل البيت والطاهرين آه اشارة الى عصمتهم ولما اشترى عند الامامية ان مخالفهم لا يقولون  
بعصمة الانبياء وغيرهم وربما يتوهم انهم يقولون بصدور الخفاء عنهم اى خفاء كان على آية حاله  
كانوا احوال انهم قالوا بوجوب العصمة فيما يتعلق بالا اعتقاد والتبليغ والفتوى واما فيما يتعلق بالعلم  
واحوالهم فيه اختلفوا وفيه ايضا تفصيل بحسب الصغيرة والكبيرة وبحسب قبلية البعثة وبعديتها

تاج  
الحی و کمالی قالیان  
بنات قالیان  
قونا

اذ قبلت من المشرق للمغرب  
المشرق والوصلة من المغرب الكثرة  
اليهود اذ قبلتهم المغرب والخصار اذ قبلتهم  
المشرق ولذلك غلب على اهل تلك مراح  
كثرة الاداب والاحكام وعلمها والاعمال  
واختلجوا الرمانية

قولنا  
 اثبات العلية من  
 الغاية والعلم والبلوغ لمخفوط والوجه  
 والاثبات فكل كان اولاه العسم و  
 منه لا عين باقير ارشده وخرائنه  
 فته كايستار ووجه سالباتو لم  
 راع زغبها يه لوه خورار برعين  
 جو را تو بغيره ماشيه م اينه جمال  
 هر که در جمال ايميه  
 منه



[illegible]



في الملك  
 يتصور حقيقة الملك  
 ومرتجوة مشادة قوية وكانت في الدنيا  
 بصورة وحيدة الكبرياء كان يصيبي على الآلة  
 كان طبعيا شوا بظلمة المادة بخلاف  
 ما كان يراه فان كان نوريا صوريا  
 صريحا عن لطف الملائكة لظلمة حقيقة  
 حقيقة جبروتها لها الوجه الطاهر اليه  
 وان يحضر مع الصورة الطبيعية  
 لديه تصدق من المثل عظمة الملائكة  
 الباطن وهذه الرقيقة تنزل من الباطن  
 المثل عظمة الملائكة وكذا الكلام  
 في كل شيء المسموعة في النورية  
 والهاثة والنزول من  
 الباطن

الملك التي هي الالة الكبرى كما قال تعالى ولقد ادى من ايات ربه الكبرى وقال صرايت  
 بجبروتك قد طبق الخافقين يتصل برقيقة الملك ويمثل حقيقة ذلك الملك  
 المجرود ذاته بصورة ملحية تكون اصبح اهل زمانه والمهم وحقايق الوجود والمكالمات الحقيقية  
 والمعاني المجرودة المتلقاة من عالم الجبروت واللاهوت بصور كلمات مسموعة فصيحة بليغة  
 هي قال تلك المعاني ورقائق تلك الحقايق او بصور ارقام منقوشة في الواح كلك  
 عند اتصال حقيقة الروح القدس بحقيقة روح الامين وتلقى الحقايق بتعدي التاثير من العقل  
 الى القوى الباطنة ويمثل في الخيال ومنها الى الحواس الظاهرة سيما السمع والبصر وذلك لان  
 الحس المشترك كرات ذات وجهين له وجه الى الظاهر وله وجه الى الباطن فاذا اشئ المدرك  
 اليه فهو مشاهد محسوس سواء اشئ اليه من الظاهر او من الباطن فسمع كلام المخلوق ورؤية  
 كتابه بان يحس المدرك ثم يتخيل ثم يعقل وسمع كلام الله وكتابه بان يدرك معقولها ثم  
 يتخيل ثم يحس ومن هنا قيل ان خيالنا في كماله دامت اولياست عكس رويان يستخرج  
 المدرك كراي متخادفة متعاكسة ليس ذلك التمثل مجرد صورة خيالية كازعة بعض من  
 المتفلسفة للشائية من الذين لم يبلغوا الى مقام الفوز بالحنين والجمع بين الغائتين الصورية  
 والمعنوية ولم يكن تصحيح الانذارات مع انهم سمو انفسهم حكماء عالمين بالحقايق والعلم بالحقايق  
 لا يتم الا بمعرفه الحقايق والرقائق جميعا بل هذه الصور المرئية والمسموعة والنفحات المشمومة ونحوها  
 في الخارجية والقوام اتم بكثير من الصور الطبيعية الكائنة بل من الصور المنطبعة في النفس المنطبعة الفلكية  
 وشرفها عريشا عن رقيقة الالف بالمحوسات الجبروتية الدائرة التي لا بقاء لها الا بناؤها على  
 شفا جرف ما روي في العالم ان تكون القدرة مستهلكة في قدرة الله النافذة كاليت بين يدي  
 الغنى والارادة في ارادة الثابتة وقوتها ان يكون الروح القدس بحيث كل ما تعلق تصويره بوقع  
 بمجرد تصويره وطبيعة مادة الخاينات فتصرف فيها كصرفه في بدنه وشرفها طارها فطرة وعلا  
 اذا عرفت هذا فنقول اذا كان الروح القدس قوة العلامة كذا وكذا وقوة الدلالة كذا وكذا  
 كيت وكيت وقوة العمالة كيت وكيت فلا غرو في عصمة عن اخطاء وان يبدده روح القدس  
 دائما الى الصواب كيف هو صاحب النفس اللاهوتية بل اخطاء والصيان من الطوارئ المعلقة

في رؤية  
 في الملك  
 في الملك  
 مستهلكة في قدرة الله واذا كان كل  
 قدرة مستهلكة في قدرة الله فلهذا قوله  
 انه على كل شيء قدير ومفاد الكلمة اعلمته  
 لا محذور ولا قوة الا بالله العلي العظيم فكل  
 المبادر المفارقة عن الملائكة المقربين  
 المقارنة من القوى والطابع مظهر قوته  
 واذا كان كل ارادة مستهلكة ارادة هو  
 مفاد قوله وماش في الالذش والله  
 ومفاد الكلمة نسبية عن ما شاء الله ان  
 وما لم يشأ لم يكن الا الله المنبسط مشيئة  
 خلق الاشياء بالمشيئة والشيئة بنفسها في  
 حدك بالقدرة والارادة النسبية والارادة  
 لا تلابها بالاشياء بالاستهلاك المستهلك المدرك  
 وهم في مقام القضاء في البقاء  
 بخلاف غيرهم  
 في الانانية



تاویل

۱۵

فليكون نورا قهرا  
يعرضه الله تعالى ليس الا

قوله حقيقة قوله باهرية نوره تحقيق  
سرا لا نور استमितيه وجهه الوجه  
وانما قد وجهه ليس مغايبين  
لنزهة عن الخلق والتركيب ونا ارادة  
اشفاق تحييد الشف لا زنا من  
الغيبانية والافلاحة  
تعال عن ذلك  
علوا كبر



قوله  
والمبدء بالنعمة الماعز  
بالمبدء بالنعمة قد استحقاقا  
للمستحقاق المولى وقابلية ما فرغ  
الوجه الذي هو برهنة ومجرب وعلمية و  
لولا لم يضرادة ولا قابلية وأما قوله  
الطيات بقدر القابلية يقتضا  
مؤولة ثم انزل من الماعز بالادوية  
بقدر ما فرما حيوته لنفسه من كبره  
الابرز في الكمالات الثانية نهايته على  
الموضوعات بقدر ما الوجه كقابلية  
الاعيان الثابتة في العلم الما مجموعه  
بالمجموعة الامم والصفات والميات الامم  
مطلقا غير محمولة لا اعتبارها

[illegible]

7

عقلياته  
الطبيعية  
المادية  
نورية علمية  
واقعية  
بمختلف  
فانها  
لغرض  
واثره او  
مطلقا  
بالذات



ذاته وبقدرا لا تذابه قال علي في بعض خطبه الشريفة اول الدين معرفة الله وكمال  
 المعرفة التصديق به وكمال التصديق به توحيد وكمال التوحيد الاخلاص له  
 وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف  
 وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فرب صفة سبحانه فقد قرينه ومن  
 قرينه فقد شأه ومن شأه فقد تجراه ومن تجراه فقد جملة ومن اشار اليه فقد حدث  
 ومرجته فقد عدّه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علي فقد اخلاصه صدق  
 ولي الله وان اسلمتني انما لك اقايد الامل والمني من القيد عثراتي من  
 كبوات الهوى اسلمتني فذلتي الاناة الحلم والوقار كانهما قلب الثاني والقلد من القود  
 نقيض السوق فانه من ايام وهذا من خلف وقاد الرجل البعير واقاده حجرة من خلفه والال الرحا  
 كالمية والامية ومن كسبقتها والاقالة الازالة والفسخ ومنه اقاله السبع وفي الحديث  
 من اقال ناديا قال الله عز وجل يوم القيمة والعشرات الكبوات فكلية من بيان  
 في عثراتي كباد الكبوة الانكباب على الوجه والهوى شهوة النفس الامارة او اللوامة وهما  
 المراد بالقائد وباصطلاح الحكم هو الوهم لان الرجا والامل ونحوهما من مدركات الوهم  
 وفي الاناة اشعار باستغراب بناء على ان له تقا الغناء عن الطاعة وعدم الاستغفار بالمعصية  
 كما في الدعاء اللهم ان الطاعة تشرك والمعصية لا تشرك فكل ما يشرك  
 واغفر لي ما لا يشرك يا ارحم الراحمين والاسناد اليها كسابقة اي لو خليتني يا  
 ونفس الخائنة الجانية ووهي المؤلمة المرجية فمن يزيل آثار لاتي النجاسة الكثيرة كما قال ما هو  
 مقتضى الجمع المضاف المفيد للعموم والحكمة الراسخة كيف لا ان امهال العظيم الصبور مد يد  
 موفور زانه استحكمت الملكات الرزيلة وتجوهرت العادات السيئة صارت في حجة غائبة  
 مخالفة للقطرة الاولى الاسلامية والذاتي لا يتبدل والنفس موضوع بسيطر ولا  
 خلقت للبقاء لا للفناء فاستحقاق خذلانه تعالى بئس القرين وتوفيقه نعم الرقيق  
 المعين وان خذلي فضررك عند محاربة النفس الشيطان  
 فقد وكلني خذلانك في الحديث النصيب الحرمان الخذلان خلاف







من إطلايف الأغذية فعلها النور والزيادة سبب افتراقها اختلاف المتولدات  
 فاذا فارقت عادت إلى ما منه بدت عود مما زجة لأعود مجاورة فقال يا مولى  
 ما النفس الحيوانية قال قوة فليكن حرارة غريزية أصلها الافلاك بدو إيجادها  
 عند الولادة الجسمانية فعلها الحيوة والحركة والظلم والغلبة واكتساب الشهوات  
 الدنيوية مقرها القلب سبب افتراقها اختلاف المتولدات فاذا فارقت عادت  
 إلى ما منه بدت عود مما زجة لأعود مجاورة فتعده صورها ويبطل فعلها وجودها  
 ويصحل تركيبها فقال ما النفس الناطقة القدسية قال قوة لاهوتية بدو إيجادها  
 عند الولادة الدنيوية مقرها العلوم الحقيقية موادها التأييدات العقلية  
 فعلها المعارف الربانية سبب افتراقها اختلاف الآلات الجسمانية فاذا فارقت  
 عادت إلى ما منه بدت عود مجاورة لأعود مما زجة فقال ما النفس الالهية الملكوتية  
 الكلية قال قوة لاهوتية وجوهرة بسيطة حية بالذات أصلها العقل  
 منه بدت عنه دعوت إليه دلت وإشارت عودها إليه اذا حلت  
 وشابهت منها بدت الموجودات إلى القعود بالكلية هي ذات العليا وشروطها  
 وسدة المنتهى وجنة الماوى من عرفها لم يبق ابداء ومن جهلها ضل وغوى فقال  
 السائل بالعقل قال جوهر ذلك محيط بالاشياء عن جميع جهاتها عارف بالشيء  
 قبل كونه فهو علة للوجودات ونهاية المطالب صدق ولي الله قولنا مقر العلوم  
 الحقيقية في اشكال على قواعد ارباب العلوم الحقيقية اذ قد قرر في مقرة ان العلم كيفية نفسانية  
 فالنفس مقرها دون العكس فلكلامه بيان ان احدهما ان يكون اشارة الى اتحاد العاقل  
 والمقول على نحو اشرنا اليه سابقا وهو ان النفس في مقام ذاتها بسيطة جامعة لجميع ما هو  
 مقول بالذات لها بنحو اعلى كما انها جامعة لجميع قوائم بنحو بسيط ومصدق واحد  
 ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في احد فكيف في عالم نفس النفس فالنفس  
 مقام اجمال تلك العقولات المفصلة ونحو اعلاها وكل على عقل اشران منها وظهورها بالاجمال  
 عن مقامها الذاتي ومقام تفصيل وشرح للنفس كما ان كل على عقل نور بسيط محيط بالافراد

قولنا

بدو إيجادها عند الولادة  
 الدنيوية يستنبط منه حقيقة كثر  
 جسمانية انحدرت روحانية البقاء  
 حيث قال بدو إيجادها ولم يغير  
 نقلها وايضا يستنبط من قولها  
 المعارف الربانية لمن  
 ادراكها بالغاية



فلا وجه لانكاره كما لا سبل الى اثباته بالادلة العقلية اشى وقال المحقق عبد الرزاق اللاحي  
بعد نقل هذا الكلام في بعض كتبه الفارسية المغيرة بين قولي الحكماء في كلامه باعتبار  
القول بالشياطين لا القول بالجن اقول ليس كذلك لان الجن على كلا القولين وان كانت  
جواهر مجردة لكنها في الاول مجردة من رأس وفي الثاني مجردة كالنفس متعلقة واذا قطع تعلقتها  
فجدها مجردة بعد التعلق وايضا في الاول مخالفة بالنوع للنفس الانسانية بخلافها في الثاني  
ثم ان الحق في الملك ما في القصات للشيء المحقق الداماد قال الحق ما عليه الحكماء الالهيون  
من شركاء الصناعة والمهنة المحصلون من علماء الاسلام ان الملائكة شوب وضروب  
وقبائل وطبقات روحانية وهيولانية وقدسائية وجسمانية وعلوية وسفلية وسماوية  
وارضية فالاعلى طبقة الذين طعافهم التسبيح وشرابهم القديس الروحانيون الكروتيون من الجواهر  
العقلية بطبقات انواعها وانوارها ومنهم روح القدس النازل بانوار الوحي والنافث  
في ارواع اولي القوة القدسية باذن الله تعالى والنفوس الناطقة المفارقة السماوية ثم  
النفوس المنطبعة السماوية والقوى الدراكة والفعالة والصور الطبيعية النوعية والطبائع  
الجوهرية وارباب الانواع للمركبات العنصرية وان لكل جرم سماوي بل كل درجة فلكية  
وكل طبقة اسطقسية ملكا روحانيا متوليا للتدبير قائما بالامر ويقول القرآن الحكيم  
وما يعلم جنود ربك الا هو وفي الحديث عنه اطت السماء وحق لها ان تغط  
ما فيها موضع قدم الا فيه ملك ما جددوا كما اشى وعنه القوم الهوى " ان  
والمحركة والصور المنوعة والطبائع وبابحجة المبادئ المقارنة كالمفارقة ملائكة وجهتهم  
اليون وهم كالمجاهدين عباد الله المخلصون وخادم القضاء لا اله الا الله ان الطبيب خادم  
الطبيعة فامتثلوا من نور الله ولم ينظروا الا الى وجه الله وهو قرة اعينهم ونصب نواظرهم  
والمبادئ بل لكل شئ جهة نورانية هي اقروا بوجهه ظلمانية هي مقهورة مبسوطة في الواقع  
وفي نظريهم وشهودهم فيرون كل شئ متعلقا بعرش علم الله والمبادئ مظاهر درجات  
قدرة من هو رفيع الدرجات ذو العرش لا اله الا هو ولا حول ولا قوة الا به فيقتل نظريهم  
ويبدل فيرونها ملائكة بل هناك نظرا فخر اشى وهو النظر الفنائي وهو ان سقوط الاضائة

قولنا

فجدها مجردة بعد التعلق  
اراد بالبرزخية ويجوز ان يجمع  
مع التعلق بالقدس لان البرزخية عند  
من يقول منهم عالم  
المثال

قولنا

بمن كان نظرا فخر اشى  
ايدته الرزاق بسعد البرهان فيهم  
الوجه حقيقة جهة بسيطة ذات درجات متفاضلة  
لا اختلاف بين مراتبها الا بالحكماء النقص  
التي هي عين وليست حقايق حتمية اذ لا تفرق  
بالفصل اذ لا تتركيب الوجود لا حول من غيرهم  
لأنه شخص الوجهية ذاتها وماهية الالهية فيه من  
ما به الاشتراك في نوع واحد نوع واحد  
محموط فاذ في المراتب المتفاوتة لا تتركيب  
ذلك الا في صورته في الوجود



عن المواد والمهمات الكثيرة والتعلق والاضافة الى الواحد الاحد اضافة اشراقية يجعلها  
 واحدة كأيدي عمالة بل يدين بل يد واحدة له كأيدي ربي يمين ولا معنى فيه الا شرح  
 ذاته وكل كالاته يمين ذاته ومن هنا ورد في اسماء الحسنى يا من لا شريك له ولا وزير  
 وفي القرآن المجيد هو الذي يصوركم في الارحام يتوفى الله النفس حين موتها  
 اتقوا الله يعلمكم الله ويعلمكم الكتاب والحكمة ولهذا فيما نحن فيه طوى نصر ملائكت  
 عند محاربة النفس والشیطان في نصرته وهذا مقام عدم رؤية الاسباب وقطعها  
 واليه اشير في دعاء كميل اسئلك بحقتك قد سلك اعظم صفاتك واسمائك  
 ان تجعل اوقاتى في الليل والنهار بذكرك معجزة وبمجدتك موصولة واعمالى  
 عندك مقبولة حتى تكون اعمالى اوردى كلها وردا واحدا وحالى في خلدك  
 سرمد ومن المقام الاول قوله وما يعلم جنود ربك الا هو قل يتوفىكم ملك  
 الموت الذي كل بكم علمه شديد القوى وفي هذا النظر مباشرة التصوير اسرافيل وجبرئيل  
 وهذا مقام ابي الله ان يجرى الامور الالابا سبابها بيان بقضيل التفصيل في بيان  
 وجود الملك والشیطان والالهام والوسواس وكيفية المحاربة والطاردين جنودهما في معركة  
 وجود الادمى يستدعى تاسيس اصول وراءها سمعت **الاصول الاول** ان عالم الصورة  
 غير منحصر في هذا العالم الطبيعي بل الصور قسمان صور قائمة بالمواد العنصرية الدائرة الزائلة وصور  
 غير قائمة بها وهذه اصول تلك وهذه دائمة موجودة قبل تلك وبعد لا تدور ولا زال فيها  
 اذ لا محل لها او محلها بسيط غير دائر وهذه الصور الاصول مما اتفق عليه الاشراقون والاشاؤون  
 الا انها قائمة بذواتها عند الاشراقيين وهي عالم المثال القابل به العرفاء ايضا وصدق به  
 الشرع الا نور وبه يتم عالم البرزخ وعالم الذر وقائمة بالنفس المنطقية الفلكية عند المشائين  
 وصور الخيال وصور المراتى عند الشيخ الاشراقى شهاب الدين السهروردى عن عالم المثال  
**الاصول الثاني** ان النفس الانسانية في ذاتها مشاعر عشرة هي اصول هذه المشاعر الحسية  
 لتطابق العوالم الثلاثة الطبع والخيال والعقل ولان كلما في العالم الادنى فله مثال في العالم الاعلى  
 بل في عالم مثالها مائة مشاعر لان العشرة التي في عالم الطبع يضرب في العشرة التي في المثال



واذا تجلى عليه باسمه السميع يسمع بالاسمعون وهذه السموات وهذه المبصرات كلها هي قليات  
حقية عينية و يصير المشاعر الظاهرة آتية منظوية تحت تلك المشاعر النورية المذكورة في  
الثاني فانها صارت بالفعل و بارزة بعد ما كانت بالقوة و كانت وكذا الشهودات الثلاثة البتة  
عن تجليات اسمها المدرك او بقضي التوقيف الشرعي لم يطلق عليه الشام والدائق  
والناس للابوهم التجمد وانواع الكشف الفوري قد تتعلق بالامور الدينية ولا مبالاة  
لاهل السلوك بها وقد تتعلق بالامور الدنيوية وهي المعبرة عندهم وكان الردي يحتاج الى التغير  
كثيرا كانت الصور المشهودة الكشافة في البقعة يحتاج الى التاويل فليعرض على الكامل المكل  
ان لم يفهم فقه المراد مما يتعلق بانفس و عاياتها وليكن اليالك يقظا على  
التمه لتلايقف لا يقع في شرك غنج الصور ودلالها فمن اولى الهمم العالية من لا يلتفت  
الى الكونين الصوريين ويخلع النقلين للوفد على فناء باب الله وقرعة عينهم الفناء في جنات  
والجو في مشاهدة جماله من كان يوجو لقاء الله فان اجل الله لا ت ونعم ما قيل  
ان الخيال في كدام اوليا است عكس رويان ستان خداست والمعنى ظهور المعاني  
الغيبية والحقائق العينية ومعرفة الكليات الوجودية المجردة علما حضوريا وهو من تجليات  
اسم الله العليم الحكيم وهو ايضا ينقسم بحسب المراتب السنية للنفس الناطقة من القلب والروح  
والسر والخي والافق والمكاشف في اتي مقام يكون من هذه المقامات يكون كنهه بحسبه  
في النورية وشدة الظهور ويدعي كشفه باسمي مختلفه في مقام بالحس وفي مقام بالالهام  
وفي مقام بالنور القدسي وفي مقام بالمشاهدة القلبية وفي مقام بالمشاهدة الروحية وفي  
عليه الباقي الاصل الخامس ان خواطر ما يحظر بالبال وقد مر عند قوله تعالى من قرب  
من خواطر الظنون تقيم الخواطر الى اربعة والان نقول ان خواطر هي مبادئ الاشراق  
والرغبات وهي تصير بالتصديق بالفوايد والثمرات عزائم وقصود و ارادات وهي  
تصير محركات ومبادئ للحركات في العضلات وح تحقيق الافعال ثم هذه الخواطر  
حادثات وكل حادثة لا بد له من سبب وعما يختلف الحوادث دل على اختلاف الاسباب  
لكن الاختلاف ان كان شخيا كان باعتبار المادة ولو احتماد ان كان نوعيا كان باعتبار

قولنا

حقية عينية  
الار لا يجوز تميزها بتوهمهم  
لا خيرة له ولكنها صورية صرفة وليست  
والالهة واما فكر سيلم الحس للمحسوسات  
من الالهيات لا تخفى لهم مع تلك  
الصور العرفية بخلاف تلك الاعيان والالهيات  
فها السخية في حشر من لا يخرج  
لنوعه و زرع في حشر من لا يخرج  
حسن به طبيب صحت لنوعه

وحيث

قولنا

ويكون ان لا يقطن  
ولا تميز البقعة الا بمعرفته  
فمنه ان يعرفه ورام منه بدلا كيف  
جاء و جلال ظهر جماله و جلاله و اذ لم  
عارف به ولم يكن يقظا به كان محجبا بالار  
والرياض والنعم عن صاحبها خلاط طقت  
بها كاوليا متاكسند رضاء برضا  
واقصة المنظومة في ابرز  
من اشيع بعد معرفة  
فليقتبه

قولنا

وهو من تجليات اسم العظيم  
الار يعلم الله وحكمته ونوره كقائه  
و لا يحيطون بغير علمه الا بالاثار وهذه  
الحكمة غير الحكمة التي في العلم بمفاهيم الاشياء  
مثل ان يعلم العقل موجه مجرد لا جال له فطره  
لا يمكن النفس ان يغترف ذلك من ادراك  
مفاهيم احكام ذاته وصفاته واهل المعنى  
بها الحكمة انما هي فطرته فيخلق و يتحقق  
بالحكمة بعد معرفته  
وعينه ورسوله



Handwritten text in Persian script, likely a manuscript page from a historical document or book. The text is written in a cursive style and appears to be a continuation of a narrative or a list of items.

والجميع حفيد لهم

الرجوع من الحقيقة إلى الدرك

صورة الملي وكلمة اية

المطبعة محمد حسين بسى واما دار المطبعة

المالية الحقيقية مما يجره لها المفسرين

منصور الملائكة ودرن السحر

الصوره دایم بحالین مسوکه از

لصاحب الدولة الحق في اماره

بر احوال و قیضه الی الامم و الاقوام

میرزا قاسم خان

الزماين  
١٢







فيحمل الشيطان حمله على العقل ويقوى داعي الهوى فيقول يا هذا الزهر البارد ولم تمنع  
 عن هواك فتؤذي نفسك وهل ترى احد من اهل عصرك يخالف هواه او ترك غزيمته  
 افتركت ملاذ الدنيا لم يستمتعوا منها وتجر على نفسك حتى تبس تحروا مطعوناً فيحك عليك  
 اهل الزمان تريد ان تزيد منصبك على فلان بن فلان وقد فعلوا مثل ما اشتيت ولم يمنعوا  
 اما ترى العالم القلاني ليس يحترز عن فعل ذلك ولولا كان شراً لا تمنع عنه فيميل النفس  
 الى الشيطان وينقلب اليه فيحمل الملك حمله على الشيطان ويقول هل لك الا من اتبع  
 لذة الحال ونسي العاقبة انقنع بلذة يسيرة وترك الجحيم وغيها ابد الاباد وتستثقل  
 الم الصبر عن شهوة ولا تستثقل الم النار فتغتر بفقلة الناس عن انفسهم واتباعهم الهوى  
 ومساعدتهم الشيطان مع ان عذاب النار لا يخفف مصيبة غيرك فخذ ذلك بميل  
 النفس الى قول الملك فلا يزال مردداً بين المجدين متجاذباً الى الجانبين الى ان يغلب على  
 القلب من هو اولى به فان غلب على القلب الصفات الشيطانية غلب الشيطان واجر  
 على جوارحه مواجب القدر ما هو سبب بعده عن الله تعالى وان غلب عليه الصفات الملكية لم يصغ  
 القلب الى اغواء الشيطان وظهرت الطاعة على جوارحه بموجب سبق من القضا وقلب  
 المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن وفي الحديث في القلبين اثنان امة من الملك  
 ايماد بالخير وتصديق بالحق وامة من العدو ايعاد بالشر وتكذيب للحق  
 الهى اتراني بما اتيتك الامن حيث لا مال الهمة للتقرير طلباً للطمع  
 والرحمة لان حملها على معناه الحقيقي متعذراً ومن باب تجايل العارف الذي هو من المحسنات  
 البديعة لثلاثة الوله والدهشة وانما بلغا حد الا يعرف الداعي المتحسر بما شيئاً وبجملة المنفعة  
 في موضع المفعول الثاني لتراني ان كان من راي العلية وفي موضع الحال ان كان من راي  
 البصرية ام علقيت باطراف جبالك الاحين يا عدتي حنوني من دار  
 الوصال علقيت اى اعصمت عطف على اتيتك فيدخل بالنافية عليه واوتى بصيغة  
 الجمع في الاطراف تنبهاً على كثرة الوسايل والاسباب والمراعى الى الله تعالى والاستثناء  
 في الموضعين مفرغ اى ما اقيمت من مكان الآمن مكان الامال وما علقيت بهجينا الا حين كذا

واجبال نية



(١)   
 في الفقرتين مراعاة النظر من حيث تناسب المكان والزمان حتى يثق انهما تواما   
 والذنوب اعم من الصغيرة والكبيرة والتشريع والتكويين التي هي القايص اللازمة من المية   
 والمادة والتعلق بها ومن الكبار ما هو المشار اليه في قوله وجودك ذنب لا يقاس به ذنب   
 فان الكل مثا لمباعدة عن دار الوصال ودار الوصال اعم من دار الوصال التي خلفت كنت   
 انت وامثالك فيما منذ العهد القديم وكوننا خلفا عبر عنه بالطرف في قوله تعالى واذا اخذ من   
 بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ودار   
 الوصال التي قد امك ان وقت للسير من الخلق الى الحق شريعة وطريقة وللسير في الحق تحققات   
 من كان يرجو لقاء الله فان اجل اللهالات ان الى باب المنتهى الى ربك الوجه   
 ودار الوصال التي بين يديك ان كنت فاضوا وشهود النور بنور النور الا انهم في مريد من   
 لقاء ربهم الا ان الله بكشي محيط وفي انفسكم افلا تبصرون تعرفت لكتي فاجعلك   
 شيء عميت عين لا تراك الى غير ذلك من النقول المتكاثرة المتطافرة وهي العقل والبرهان   
 والذوق والوجدان في هذا المعنى متعاضدة متظاهرة يعينك على فهم المطلب النظر البشري لا   
 وارجاع جذبة الامر والروح الى اصلها وارجاع جذبة الخلق والجسم الى اصلها في الانسان كما قال   
 سيدنا علي ما لا بن آدم والفخر اقله نطفة قددة واخره جففة قددة فاذا نظرت   
 الى الانسان نظرت الى الماء والتراب البسيطين مثلا لو جدت جميع ما فيه من حلل العلم   
 وحلي القدرة وغيرهما كلها من الطواري والعواري ثم تشفع هذا النظر بالنظر النوراني بان ترى   
 في كاشي من الجنتين اللتين تركب منهما جهة النورانية والخرية بان تنبته بالمسئلة البديهية   
 القائلة بان الوجود خير انما تحقق وتستشعر بان الوجود الحقيقي في كل شيء بما هو وجود لا خبر له   
 اصلا حتى يكون جزء منه في شيء وجزء اخر منه في اخر بل هو تمامه الذي لا بعض له في كل شيء   
 وليس بحجم حتى يكون له الاجزاء الخارجية ولا بكم حتى يكون له الاجزاء المقدارية ولا بهيئة مطلقا   
 حتى يكون له جنس وفصل وان الوجود الحقيقي لا تغير له بما هو وجود فوجود الذي في الماضيات   
 عين الوجود الذي في الغابرات انما التغير في الزمان والحركة والوجود ليس بها ففضل بان   
 حيثية الوجود الذي هو حقيقة بسيطة نورية عين حيثية الوجود لا انها مساوقة لها او

في الفقرتين مراعاة النظر من حيث تناسب المكان والزمان حتى يثق انهما تواما   
 والذنوب اعم من الصغيرة والكبيرة والتشريع والتكويين التي هي القايص اللازمة من المية   
 والمادة والتعلق بها ومن الكبار ما هو المشار اليه في قوله وجودك ذنب لا يقاس به ذنب   
 فان الكل مثا لمباعدة عن دار الوصال ودار الوصال اعم من دار الوصال التي خلفت كنت   
 انت وامثالك فيما منذ العهد القديم وكوننا خلفا عبر عنه بالطرف في قوله تعالى واذا اخذ من   
 بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ودار   
 الوصال التي قد امك ان وقت للسير من الخلق الى الحق شريعة وطريقة وللسير في الحق تحققات   
 من كان يرجو لقاء الله فان اجل اللهالات ان الى باب المنتهى الى ربك الوجه   
 ودار الوصال التي بين يديك ان كنت فاضوا وشهود النور بنور النور الا انهم في مريد من   
 لقاء ربهم الا ان الله بكشي محيط وفي انفسكم افلا تبصرون تعرفت لكتي فاجعلك   
 شيء عميت عين لا تراك الى غير ذلك من النقول المتكاثرة المتطافرة وهي العقل والبرهان   
 والذوق والوجدان في هذا المعنى متعاضدة متظاهرة يعينك على فهم المطلب النظر البشري لا   
 وارجاع جذبة الامر والروح الى اصلها وارجاع جذبة الخلق والجسم الى اصلها في الانسان كما قال   
 سيدنا علي ما لا بن آدم والفخر اقله نطفة قددة واخره جففة قددة فاذا نظرت   
 الى الانسان نظرت الى الماء والتراب البسيطين مثلا لو جدت جميع ما فيه من حلل العلم   
 وحلي القدرة وغيرهما كلها من الطواري والعواري ثم تشفع هذا النظر بالنظر النوراني بان ترى   
 في كاشي من الجنتين اللتين تركب منهما جهة النورانية والخرية بان تنبته بالمسئلة البديهية   
 القائلة بان الوجود خير انما تحقق وتستشعر بان الوجود الحقيقي في كل شيء بما هو وجود لا خبر له   
 اصلا حتى يكون جزء منه في شيء وجزء اخر منه في اخر بل هو تمامه الذي لا بعض له في كل شيء   
 وليس بحجم حتى يكون له الاجزاء الخارجية ولا بكم حتى يكون له الاجزاء المقدارية ولا بهيئة مطلقا   
 حتى يكون له جنس وفصل وان الوجود الحقيقي لا تغير له بما هو وجود فوجود الذي في الماضيات   
 عين الوجود الذي في الغابرات انما التغير في الزمان والحركة والوجود ليس بها ففضل بان   
 حيثية الوجود الذي هو حقيقة بسيطة نورية عين حيثية الوجود لا انها مساوقة لها او

في الفقرتين مراعاة النظر من حيث تناسب المكان والزمان حتى يثق انهما تواما   
 والذنوب اعم من الصغيرة والكبيرة والتشريع والتكويين التي هي القايص اللازمة من المية   
 والمادة والتعلق بها ومن الكبار ما هو المشار اليه في قوله وجودك ذنب لا يقاس به ذنب   
 فان الكل مثا لمباعدة عن دار الوصال ودار الوصال اعم من دار الوصال التي خلفت كنت   
 انت وامثالك فيما منذ العهد القديم وكوننا خلفا عبر عنه بالطرف في قوله تعالى واذا اخذ من   
 بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ودار   
 الوصال التي قد امك ان وقت للسير من الخلق الى الحق شريعة وطريقة وللسير في الحق تحققات   
 من كان يرجو لقاء الله فان اجل اللهالات ان الى باب المنتهى الى ربك الوجه   
 ودار الوصال التي بين يديك ان كنت فاضوا وشهود النور بنور النور الا انهم في مريد من   
 لقاء ربهم الا ان الله بكشي محيط وفي انفسكم افلا تبصرون تعرفت لكتي فاجعلك   
 شيء عميت عين لا تراك الى غير ذلك من النقول المتكاثرة المتطافرة وهي العقل والبرهان   
 والذوق والوجدان في هذا المعنى متعاضدة متظاهرة يعينك على فهم المطلب النظر البشري لا   
 وارجاع جذبة الامر والروح الى اصلها وارجاع جذبة الخلق والجسم الى اصلها في الانسان كما قال   
 سيدنا علي ما لا بن آدم والفخر اقله نطفة قددة واخره جففة قددة فاذا نظرت   
 الى الانسان نظرت الى الماء والتراب البسيطين مثلا لو جدت جميع ما فيه من حلل العلم   
 وحلي القدرة وغيرهما كلها من الطواري والعواري ثم تشفع هذا النظر بالنظر النوراني بان ترى   
 في كاشي من الجنتين اللتين تركب منهما جهة النورانية والخرية بان تنبته بالمسئلة البديهية   
 القائلة بان الوجود خير انما تحقق وتستشعر بان الوجود الحقيقي في كل شيء بما هو وجود لا خبر له   
 اصلا حتى يكون جزء منه في شيء وجزء اخر منه في اخر بل هو تمامه الذي لا بعض له في كل شيء   
 وليس بحجم حتى يكون له الاجزاء الخارجية ولا بكم حتى يكون له الاجزاء المقدارية ولا بهيئة مطلقا   
 حتى يكون له جنس وفصل وان الوجود الحقيقي لا تغير له بما هو وجود فوجود الذي في الماضيات   
 عين الوجود الذي في الغابرات انما التغير في الزمان والحركة والوجود ليس بها ففضل بان   
 حيثية الوجود الذي هو حقيقة بسيطة نورية عين حيثية الوجود لا انها مساوقة لها او







بساط لم يكن فيه جهة وشئ وشئ وهو وجود ذات الله به نوره وثاني بروز ما في قلمه  
 الاعلى نحو واحد جمعي دون النورية الحقبة الحقيقية التي الخالق اللوح والقلم جمعية الحروف المتكثرة  
 المتخالفة في مدار رأس القلم الجما في بين صبر الكاتب بشري وبكذلك المهورات في اللوح المخطوط  
 لوح المحو والاثبات والنفس المنطبقة الفلكية بنحو التغير التي تغير القابل صفة بل ذاتا بنحو تجدد الامثال  
 ثم يظهر في عالم العين ولوح القدر العيني وهنشاء الفراق وعالم الفرق بل فرق الفرق في عالم  
 المثل المعلقة وصور النفس المنطبقة الفلكية التي للفلك بازاء انحاءها عالم المقدر والتشبع والنشأ  
 التي فوقها دور الوصال لانه ادوات وحدة جمعية ولا سيما الاقلام وقلم الاقلام فانها من صنع  
 الربوبية باقية بقاء الله موجودة بوجوده كالمزاد الوصال الذي قد امكنه فوالا انما العقل  
 الكلي الذي مر في كلام سيد الاولياء على وقد مضى شطر من احكامه والتخلق باطلاق الله المعبر بجمعة  
 الصفات والتحقيق به وذنبه المبعث عن روح الوصال وريحان اللقاء الوتبع في جبال جنة الاعمال  
 وشرك الشوك البخى قال النبي صلات ديب الشوك في امي اخفي من ديب الغملة السوداء على  
 الصخرة الصماء في الليلة الظلماء وفي بعض النسخ الملاء بدل الصماء فيمنع المطية التي  
 امتطت نفسي من هواها فوالها ما سولت لها اظنونها ومناها المطية التي  
 يسلط في سير ما اي سجد في سير ما امتطت اي اتخذت نفس هواها مطية تذهب حيث شاء الهوى  
 وهو مركب جموح يهوى براكبه الى الهادية وان عذرتة كما في الاية اخرايت من اتخذ الهواه  
 وفي الحديث اغضض اله عبيد في الارض الهوى فلا وفاء لئلا المتخذ والمعبود المجهول  
 فليجسد النفس ربه الذي هو ذوالعهد والوفاء بلوازم الربوبية والمولوية وان نقصت ميثاق الذي  
 وانقضت في عالم الذر فكيف اذا لم تنكث العهد والميثاق وكلمة داما ويريك تنوينه يقال عند التعجب  
 من حسن شئ وكلمة تلف ايضا وقيل عند التوجع يقال اما لو قصر القائل فمذه الفقرة الشرفية رد  
 عليه وفي هو اما داما جناس شبه الاشتقاق والمزدوج فانه اذا دلى احد المتجانسين الآخر يسمى  
 الجناس مزدوجا ولا توهم انه جزس مقلوب في انجناس المقلوب لا بد في المتجانسين من الاشتداد  
 في نوع الحروف وعددها وثمانيا والخالف في الترتيب فحسب كما في الدعاء اللهم استعوزا  
 وامرنا وعانتنا وهو اما جناس كالتثنية ان فيه صنعة المسلسل ايضا وهي ان ياتي بلفظ في

قلنا

كجمعية الحروف المتكثرة في  
 فكما ان جميع الحروف المكتبة مع حكا  
 اشكالها منطوية بنحو الوجدان والى في قلمه  
 مدور اس القلم فلهذا الحروف المتكثرة  
 ثابتة بوجه حجب القلم الاعلى المروى في القلم  
 بين صبر الكاتب والكمال للعصر الزمان ثم  
 تكررت منه الارقام في الحروف المتكثرة  
 وزعمى في الاعيان العينية فحاشا المقدر  
 تزلزلت وصارت قاف القلم قاف القلم  
 ومرت قاف القلم نظرت قاف القلم  
 المحبة قال شوق القلم لمجد حواف قاف القلم  
 دم برسم زهرا في القلم  
 بلوح عدم زد

قلنا

واذنبه المبعث عن روح الوصال  
 عده ذبا من باب ان لا يرد  
 سيات المتقرب من الاكفاد في غير القلم  
 الاول فانه اذا كان هاديا بعدا  
 كيف كمن الاعمال اليه طراد  
 واشرك اليك

قلنا

وهو ليس بواجب  
 ومن صفة المستحق لقب العارض  
 ثم انية ثم تنوع عالم القلم في فانيا  
 ولم تقف لم يبق فيك صورة ومن هذا  
 نصف مشرق العارف الموهوب في الفاء  
 خير بصورت ادم لفرزيرة شديدة  
 جوب بها الحروف ككرو وكنه في القلم  
 في عدد فرق اربعين في القلم  
 منه الله



يستأخره ثم يعاد في أول آخر أو آخرى بينها كقوله تعالى مثل نوره كشكة فيهما مصباحا  
 المصباح في فخ جارية النجاجة كأنها كوكب دري وفيما نحن فيه والجمعة بآدمه وموته  
 بل بآدمه فقط الآية لا يضر عندي التغير القليل كما في رد الجهر على الصدر حيث إن الرد إنما لم يلفظ  
 وأما بجانه ولو كان جناسا شبه الاشتقاق وكلمة بمصدرية سؤلت له نفسه كذا زنت  
 فالفعل مخذوف إن سؤلت ظنونا ومناها علوما وعما لها ويحتمل أن يكون ظنونا ومناها  
 كلاهما متعلقين بالعمل بأن يراد بالطون العلوم المتعلقة بكيفية الأعمال وكيفية تسويلها إن يراد  
 الجريئات بصورة الكليات والذرات بصورة الباقيات والأفعال المغيية بالغايات الوهمية  
 التي هي كالسراب مغياة بالغايات العقلية المحكية الباقيات والامنية وطول الأمل يربها الأعداء  
 بصورة الاحياء فيأخذ عدوه الواقعي ويسميها اولادا واقارب زوجة ونسي قول الله تعالى يومئذ  
 المرء من أخيه وأمه وأبيه وحاجته وبنيه وقول المعصوم انما يدخرون المال  
 لبعن وجههم ولزوجات بناتهم ولا زواج بناتهم بعد موتهم فيطيل الأمل  
 ويسئل الله أن يعمره ليوتهم ويكملهم والطون قد تزين ترى هو اجس النفس بصورة  
 مثل أنه ترتع في مراتب البهايم وتقتضي وطرف نفسه وتثبت بقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي  
 أخرج لعباده والطيبات من الرزق وسحب الاولاد حبا حيوانيا وتمسك بقوله تعالى انما ادرككم  
 والاولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم والاولى ان يرجع تسويل الطون الى النظريات  
 من العلوم الغير المتعلقة بالعمل والمنى الى العمليات اما الثاني فقد مر واما الاول فمثل تسويل  
 تنزيه المبدء لكثير من الحكماء وفيه وفي المعاد اقليل منهم وتسويل الصفات التشبيهية في المبدء  
 والاقتصار على المجازاة الصورية في المعاد لاكثر الملمين سيما المشبهة والحق انه قد خارج عن  
 التحدين حد التشبيه وحد التعطيل كما عليه العرفاء الشافعيون والحكماء المتألهون ونطق القرآن  
 بالحكم بقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ومثل تسويل المعارف الجملة  
 بالمبدء والمعاد وان كانت في أعلى المراتب وادق المعاني لانه لا يعرف الله بقوة العقل  
 من حيث هو وانما يعرف بنور منه بما هو هو كما مر ويدخل في تسويل الطون جميع اصناف  
 المغالطة المشروعة في كتب اهل العلم كايهام الانعكاس والمصادرة واشتركان اللفظ

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

قولنا  
والحق انه قد خالف الخليفة  
في احقاق لمقابل القدرية الخليفة  
وانما مقابل الاقتصار على المجازاة الصورية  
المعقدة لكثير من القدرية في قوله الحق  
بين المجازاتين الروحية والصورية فان  
هناك التوحيد وهو جامع بين الممارك الخيرية  
واعلى الممارك والحق منها غاية تليق بها حقوة  
تقتصر على الاكثار بالسند والاعتبار وقوة  
التسليم باللاهوت وقوة لها شواهد المنتهى  
الحكاية والسيد وقوة توتاما بالبحر  
بالتسليم والتقدير في حق شخص واحد ايضا  
طبقات ثلاث اولى واوسط وادنى غايات  
والباقيين ليست مثل غايات الاخرين  
في الاعمال غير معتبر وانما ذكره المقابر  
لانه ذكرناه قبل ذلك

فصل في بيان  
تجويد واداء منتهى  
الطريق الى اسرار  
الخلق في الاسرار  
الالهية  
الالهية  
الالهية

[illegible]







لغير هذه العبودية هي التي كانت جوهر كنه الربوبية واقصى مراتبها التي تحتم الانبياء تحت  
 في التشدد على الرسالة ومن كلمات مشايخ العرفاء اذا جاوز الشئ حده انعكس ضده الى  
 فرسخت بابك تحت يدي رجائي لما ذكر الداعي طائفة من فضايح اعماله  
 وعند عظمة من فطايح احواله وعظايم احواله اضطرب اضطرابا شديدا ودهش ودهش وتجلب لباس  
 الخوف من جباراته لدى السيد العظيم والسلطان الجليل الذي هو اشد بأسا وعظما كعليه  
 فكاد ان يرجع كئيبا كئيبا او يأخذه اليأس والقنوط اخذ او بيلا فاستشعر رحمة التي وسعت  
 كل شئ وان العبد ينبغي ان يكون في مقام الرجاء بحيث لو اتى بذنوب الثقلين لم يقنط  
 من رحمة الله وان كان في مقام الخوف ايضا بحيث لو اتى بجنايات لم يامن من مكر الله  
 لكن قال تعالى ترجية وتبشير العباد لا تقنطوا من رحمة الله انه لا يياس من روح الله  
 الا القوم الكافرون وفي دعاء ابي حمزة الثمالي الواردة عن سيد العابدين علي بن حسين  
 في اسرار رمضان الهى لو قرنتى بالاصفاد ومنعتى سيدك من بين الشهداء  
 ودلت على فضايح عيون العباد وامرت الى النار وقلت بيني وبين الابواب  
 ما قطعت جاني منك ما صرفت وجهي لغيرك لا اخرج جاني عن قلبي  
 انا لا انسى اياديك عندك وسترك علي في دار الدنيا ونقل الغزال في الاجاء عن الامام  
 ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه كان يقول لاصحابه انتم اهل العراق تقولون ارجى اية في كتاب الله  
 عز وجل قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ونحن اهل  
 البيت نقول ارجى اية في كتاب الله قوله سبحانه ولست اعطيك بك قرضي اراد ان النبي  
 لا يرضى وواحد من ائمة في النار وفي الصافي للفيض رحمة الله عليه في الحديث ارجى اية في كتاب الله  
 قوله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال الشيخ  
 ابو علي الطبرسي في مجمع البيان في تفسير هذه الآية روى عن علي انه قال قال رسول الله ص  
 خيراية في كتاب الله هذه الآية يا علي ما من جند عود ونكة قدم الاذنب  
 وما عفى الله عنه في الدنيا فهو اكرم من ان يعود فيه وما عاقب عليه في الدنيا  
 فهو اعدل من ان يثني عليه وقال اهل التحقيق ان ذلك خاص وان خرج مخرج العموم لما



وكم وزعمتم انكم كان الحجة السفلية وقطان المكان ورمضان الزمان وممسوحون بمساحة كذا كذا  
 التي هي كالاعلال والسلاسل وتكون كل هذه صفات هذه الياكل وهذه كدورات هبوطية في سماء  
 شعاع بيضاء ارواحكم القدسية وساحة بلا مساحة فيفاء شمس نفوسكم النطقية كما قال  
 ارسطاطليس البدن في النفس لا النفس في البدن فانتم غرباء اوتيم كالبعوض والغراب والحشرات  
 والديدان الى هذه الكهوف الباردة من التراب فبما العقول المخطئة وتعالى لتكم المنبثة اثاثكم الى  
 الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة فانهم ضلوا وانتهوا ومن مجالسة هذه الديدان تانفوا  
 واشمازوا واشمروا اذيا لكم وفتشوا في هذه التراب تفلوا وتجدوا ملوكا متوجين من قدس الله بكلمة  
 التجان توكلو بهر خدود ودراني حكيم قدر خد نبيداني وقال اخر جو آدم را فرستاديم پرون  
 جمال خوش بر صحراندايم وفي كونه تم مطلوب الانسان غاية مناه اشارة الى ان العاقل فضلا  
 عن المحب لا يؤثر غيره عليه ولو كان جنة فضلا عن الدنيا وفي القدسي قال يا بن آدم خلقت  
 الاشياء لاجلك خلقتك لاجلي ولم يقل خلقتك لاجل الجنة مثلا ومن اسرار اخرج آدم  
 انه غارت ان ميل الى الجنة وايضا هو مطلوبه لانه لا اكل واجمل من الانسان سوى الحق حتى يكون  
 مطلوبه دون الحق فان اللطم من حيث هو مطلوب ارفع من الطالب من حيث هو طالب اذ العالي  
 لا يلتفت بالذات الى السافل وجهه اخى ان يراى بالمنقلب والمثوى اعظم في العقبى فيكون المنقلب  
 ايضا اسم المحل وقد تقرر ان اسم المحل من الثلاثي المزيد على وزن اسم المفعول منه او كلاهما مصدر ميمي  
 اي انت مطلوبي وغاية مناي في كل حركتي وسكوني او محل حركتي وسكوني لم ابعثها الا وسيلة  
 وصالك ولم اتقرب بها الا لنيل شهود جالك وبالحكمة فانت قصد ضميري وكل اسماؤك اذ المبدأ  
 بالنسبة تبدل بالحسنات هذا بحسب التشرع واما بحسب التكوين فكل مطلوب انما هو بحسبته الخيرية  
 وجهته النورية يطلب ويثبته التي بفعليته لا بنقصه والخير والنور والفعليته تعود الى صقع الله واحد  
 والملك لله وقضى ربك لا تعبدوا الا اياه واليه يرجع عواقب شئ في الاخرة والاولى تجل  
 الى المحبوب من كل جهة فتأدية في كل معنى بصورة اله كيف تظن مسكننا الجاء  
 اليك من الذنوب هاربا لما قرع الداعي باب رحمة الواسعة راجيا منه بارا لاجل اليه  
 متوسلا بعراه الوثيقة طالبا منه العفو والتجاوز مستأنا متوددا واحتمل الطرد والنجبة من سوء

قولنا  
 فمشتوا  
 ارفعوا نفوسكم  
 قال الله فيكم  
 افلا تعقلون

من الجنة

قولنا  
 انه غارت لزميل الجنة  
 فانه للبعد غير من الله عز وجل من مقامات  
 العطار النبوي ودر كره ودر حجاب  
 رزود آرد بجزء ما زال آرم بهر چه  
 زانکه تو لزم و بغير از دست  
 دست



تباركي درون آب حياتت والسبب ان التالك اذا وصل الى هذا النور خلص من التلوين  
 ورسخ في مقام التكمين كما ان السواد لا يقبل لونا اخر وعند بعضهم نور الذات نور اخر اشارة الى  
 الحكمة الابدية وفي السواد ايضا اشارة الى هذه فان ماء الحكمة في الظلمات وبالحكمة تأويل في الكلمات  
 ان العوالم متطابقة واما اراه التالكون في كاشفاتهم ومراقباتهم بمنزلة ما يراه النائمون في رؤياهم  
 وكما انها تحتاج الى التفسير ككاشفات الكاشف يحتاج الى التاويل من كاشفات الصورة وكما ان  
 العاقلة العالم وحكامه المتخيلة في الرؤيا بصورة شرب اللبن كالتحاكي الخالص من التلوين والرسوخ  
 في مقام التكمين عند الكاشفة الصورة بصورة النور الاسود والاضحى فليظفر الانسان بالمال والماء  
 كالمعبر فلا يهل الانسان شيئا من الطرفين لا الصورة ولا المعنى ولا يكون مفردا ولا مفرطا وهذا  
 واسع نافع في النبوات والمعاد وانه يهدي الى بيل الرشاد ومنها ان يراد بسواد الوجه  
 شامة وجه القلب بهاد كاشمة الوجه الظاهر فانها بهاد وزيته ومنها ان يراد بسواد  
 الوجه سواد العين فان سواد العين في الوجه بالواسطة فالققر نور العين وقرّة العين للساكنين  
 فعلى هذا الوجهين كان الكلام من باب التثنية المحذوف الاداة فالققر على جميع هذه الوجوه غير الوجه  
 الاول محمول على الققر المحمود النوري **ام كيف تحجب مسترشدا قصد الى جنابك**  
 سائعيّا ام منقطع وكيف استهفائيّة وانجية المحرومية والجناب بالفتح والكسر الفناء وفي  
 السعي اياء الى حذف مضاف الى الفاء يتكث الذي هو الكعبة المقصودة للكل والنسخ التي اينا  
 سائعيّا بالياء المثناة من تحت فيكون من الموازنة لقوله ثم غارق مصفوفة وزرني مبنوثة  
 وقوله هو الشمس قدرا والملك كواكب هو الجود والكرام جداول وفي بعض النسخ  
 ضائقا بالضاد المعجمة والقاف والياء المثناة من تحت من ضقت واره اي قربت وظنني ان سائعيّا  
 بالعين المعجمة والباء الموحدة انب لفظا والمضي ليس بادون من الاول ولنظام هذا الدعاء المبارك  
 اشراط ادا من حيث التسبيح ثم من حيث التسبيح بثلاثة اسجاع او اكثر الذي هو سياق التفرقة  
 فيكون في القولين اعني قصد الى جنابك سائعيّا وورد الى حياضك ثاربا ترصيع ولعله كان في اصل  
 بهذا ثم حرف ومعلوم ان السجع والترصيع اولى من الموازنة والمعنى ايضا غير مقدرة وفي  
 القاموس سغب كفرح ونصر سغب وسغابة وسغوبا وسغبة جماع اولا يكون الامع سغب فهو سغب

قولنا

والماثل كالمعبر يكفر  
 فكما ان ما يراه النائم لم يعبر  
 قلبه فيعرض على معبره في التفسير كالمعبر  
 القلزم البقرات الهان بسبب الرضا  
 والبقرات العجس بسبب القسط والخلل  
 فليعرض ما يراه لك المكاشف العجس  
 على ما دل به في الحكمة والمعرفة فلك  
 كل ورد من الحقائق في كتب الاشياء  
 اشعر المظهر لا بد من تفحص تأويله وانه  
 ولا يمكن القلب الا خلاصا الى طاهر  
 فليجمع الرجل الحكيم بين الاوضاع  
 الظاهرة والباطنة



وهذا مما يمكن تحصيله للواقف على الأصول السالفة أشي ثم من الأحاديث في هذا الباب كما  
في الكافي صحيح صفوان بن يحيى قال قلت لأبي الحسن أخبرني عن الإرادة من الله ومن الخلق  
قال فقال لا إرادة من الخلق الضمير وما يبدو بعد ذلك لهم من الفعل وأما من الله  
فإرادته أحداته لا غير ذلك لأنه لا يروى ولا يسم ولا يتفكر هذه الصفات منفية  
عنه وهي صفات الخلق فإرادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كذا فيكون بلا لفظ  
ولا نطق بلسان ولا هيئة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما أنه لا كيف له قال السيد قدس سره  
الضمير هو تصور الفعل وما يبدو بعد ذلك اعتقاد النفع فيه تحليلاً أو ظنياً أو تعليلاً ثم انبعث  
الشوق من القوة الشوقية ثم تأكد الشوق واشتداده إلى حيث يصير إجماعاً فكل مبادئ  
الأفعال الاختيارية فينا والله سبحانه متقدس عن ذلك ففقد علمه السابق اختياراً ومشيئة  
لا إرادة ولا إرادة ولا مشيئة هناك وراء هذه الذات ومنها ما روى في الكافي عن هشام بن  
الحكم في حديث الزيد بن أبي سريته عن أبي عبد الله وكان من سؤاله أن قال له فله رضا وسخط فقال  
أبو عبد الله نعم لكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ذلك أن الرضا حال يدخل  
عليه فينقله من حال إلى حال لأن المخلوق أجوف معقل مركب للأشياء فيه مدخل  
وخالفنا لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد واحد الذات واحد المعنى فإرضاء ثوابه  
وسخطه عقابه من غير شيء يتدخل فيهم فينقل من حال إلى حال لأن ذلك من صفة  
المخلوقين الخارجين المحتاجين والصدق رواه بعينه في كتاب التوحيد فيه أن الرضا  
والغضب حال يدخل عليه وخالفنا لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد واحد  
الذات واحد المعنى أقول رضا الذي هو ثوابه وإرادته التي هي إرادته وفعله بما المشيئة  
الفعلية التي قد مضى ذكرها لا الذاتية ولا الصفية اللتان هما رضا الذات بالذات في إرادته  
وبالصفات في إرادته وذلك بقرينة المقابلة فإن الرضا الذي هو في المخلوق حال ضمير  
مع تواضع تدخل عليه إرادة الفعل والرضا به تطفلا لرضائه بذاته فإن رضا المخلوق بذاته  
لذاته ليس حالاً يدخل عليه بل يصحبه منذ وجد كما في العقول المجردة فلا تزيد على ذاتها الوجود أن  
زادت على ذاتها المهيمنة وقوله لأن المخلوق أجوف إنما كان أجوفاً لأن ما هو ذاته هيته



الوطن  
نہ



على ما نشاء ان في موضع التعليل لما قبل والقدرة عند المتكلمين صحة صدور الفعل والترك  
وعند الحكماء هذا التعريف مخصوص بقدرة الحيوان لان الصحة امكان و الامكان ذاتيا كان او  
وقوعا لا يلحق بحجاب واجب الوجود بالذات الذي هو واجب الوجود من جميع الجهات فالتعريف  
المشامل عندهم كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل وصديق الشريعة لا ينافي وجوب  
المقدم ولا امتناعه فانها تألف من صادقين ومن كاذبين ومن صادق وكاذب فالمعتبر في القدرة  
مقارنة الفعل للعلم والشيئية ولا يعتبر حدوث الفعل فيها ولا ينافي دوامه معها وقدم العالم باطل  
وحدوثه واقع بدليل اخر لان القدرة استعدت ذلك فان الانوار القاهرة صادرة عن نور  
الانوار بهر برهانه بالقدرة والاختيار مع ديمومتها بدوام اتساقها وما يستند به بعض المجريين ممن يقول  
بالتحين الى الفلاسفة من القول بالاجاب ان هو الاخرية بلامرية حاشا بهم عن ذلك بل هو تعالى  
قدرة كل اختيار كلاكل له بعض بل معنى ان ذاته بلاحيثية يقيدية او تعليلية مصداق محمل  
قادر ومختار كافي سائر الصفات الحقيقية المحضة والحقيقية ذات الاضادة فله عندهم قدرة قديمة  
بل واجبة الوجود بذاتها لا تها عين الذات المتعالية فالقدرة فيها كيفية نفسانية وفي العقول  
جواهر مفارقة عن المادة راسلا لا تها وان لم تكن عين هيئتها لكنها عين وجود ما دومت بدوام وجودها  
اذ لا حالة منتظمة ولا كمال مترقب لها فانها اذا جعلها الجاعل جعلها قادرة لانه جعل وجودها ثم  
جعلها قادرة نعم كالاتها كوجودها رايده على هيئتها المحيضة تحت سطوع نور المبدء الواجب الوجود  
لم يتمكن من بروز ظلية العدم وغسق تحليلة الكمال واستواء الطرفين في دعاء من دعوية الواقع كما  
في الاجسام والحيوانات وفي الواجب بالذات واجبة بالذات وفوق الجوهريه فضلا عن الغيرية  
وعين ذاته بقول مطلق اذ لا هيئة له وراء الانية حتى يمكن ان يوق قدرته عين شيئية وجوده لا عين  
هيئية ولو تفوه بعض من الفلاسفة بالموجبية ارادته لله موجب على صيغة الفاعل بمعنى انه يبد  
جميع انحاء عدم المعلول ويوجبه في وجوده اذ الشيء لم يجب لم يوجد بل كل ممكن مخوف بالضرورة  
فحرف الى الموجب على صيغة المفعول وكيف يكون الانسان حكما وتيقوه بامثال ذلك فبالحكمة  
وتحسنا لفلسفة اللهم الا ان يكون بهر يا او طبا عما خذله الله تعالى وتوحي الملك من تشاء  
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء الملك بطم الميم

قولنا

وصدق الشريعة لا ينافي  
ارادتهم انهم شرط في الامكان  
ويرجع اليه فوقوا فيما هو اعنه اذ قد قرر  
في الميزان الشرطية تتالف من  
والعالية في الواجب بالذات  
ذاته نور صريح ذاته ومن متعنيين  
عز ذاته والواجب بالذات والامتناع الذاتي  
يصار الى الامكان وقد اجتمع مع شرط  
وحدوثها اداة الشرطية في القول  
صادقة في القضية الاولى فيقول  
كالنكاحيتين بعد رفع اداة الشرطية  
لنم الوجوب صدق الصلوق ولذا يذكر  
قضية استثنائية بعد الشرطيتين  
شأنه ففقد وكذا الشرطية والاقطار  
صادقة في الثانية فنقول لم يشأ  
لكن النكاحيتين اليقين بعرف  
الاداة كاذبان لنم  
المفارقة  
الكاذب

قولنا

بمفارقة جميع كمال المعنى  
اذ الادوية ذاتية كانت او غير  
كافية او غير كافية كلها بطلت  
صيغة الفاعل ولو قرء على صيغة المفعول كان  
معناه محكوما عليه بالاجاب فلهذا  
بمفارقة السباب للشيئية لا فعله بالذات  
جارية المفارقة لمقصود الشرطية  
والا فالاو لا يفرق  
البحر







لا يستلزم ان تحمل عليها تملأها بغيرك الخير انما يشوقه كل شئ ويتم به قسطه من  
الكمال سواء كان كماله الاول او كماله الثاني وبعبارة اخرى بحسب ضرورياته وضروراته بحسب  
سماته ونوافله كما ان الشرقة ذات الشئ او فقد كماله فان خير هو الوجود والوجود هو الخير والشر هو  
العدم والعدم هو الشر فلا تنوهم ان مفهوم قوله بيدك الخير ان الشر يد مبدء اخر شرير كما يقول النوى  
ان خير ارت العالم مبدءا يزدان ولا يلقى بوجوده الخير الا الخير والشر مبدءا يهر من الشر و في دعاء  
الاستساح الخير بيدك والشر لغير اليك وذلك لاننا نقول في دفع توهمك ان الشر لما كان  
عدم ذات او عدم كمال ذات لم يفتقر الى مبدء موجود ولما تفرغ من محقق ارباب العلوم الحقيقية ان  
المجهول والفايض بالذات عن الجاعل الحق تعالى هو الوجود و مطلق الوجود كان خيرا لانه ان مطلق الخير  
بيده الخير وان الوجود بقول مطلق فيضه وسببه ولكن حقيقة الوجود نور او فعلية وخير كان لها السخنة  
مع حقيقة الوجوب الخير السلام بل حيثية الوجود كاشفة عن حيثية الوجوب فصلت للصمد و در عن المبدء  
الواجب الوجود الواحد الاصداء ارباب متفرقون خيرام الله الواحد القهار والميتة حيث انها  
لا خير ولا شر ليست مجعولة الا بالعرض وبذاتها لا مجعولة ولا لا مجعولة هذا مع انه اردف بقوله بلا فضل  
انك على كل شئ قدير فلا مجال لذلك التوهم ثم انما نفسنا واما اضافي والا اضافي اما طول  
واما عرضي والكل سبب الله المباركة اما النفس فوان كل موجود بما هو موجود فهو في نفسه خير ووجوده لميتة  
خير ملايم مع قطع النظر عن مقايسته الى الاغيار حيث ان ذلك الوجود طرد العدم عن تلك الميتة  
وهو اللايق بها المترقب عنها واما الاضافي الطولي فهو عند مقايسته الى علته وان كل معلول ملايم  
لعلته حتى ينتهي الى القلم الاعلى الخالق للوح والقلم المصور كل حيثية ومادة بما يليق بهما ولا شك انه  
بهذا النظر خيرا في شئ كان كيفما كان لا جور في حيثية ولا حيف في قلمه والقلم وما يسطرون  
كتاب احكمت آياته ثم فصلت نزل ذلك جاشد رتجلى است بهم عالم كتاب حق تعالى  
والعوالم مظاهر اسماء الحسنى ومجالي صفاته العليا واما الاضافي العرضي فهو عند مقايسته الى ثاني  
عرضه من المعاليل الاخرى المكافئة له من الامور الخفية به وهي اكثر بكثير من الاشياء المستقرية  
واما في الدعاء ان الشر ليس اليك انما هو لكون الشر عدما فيلزم هذا الفقرة سائلة بسيطة لا موجبة  
المجهول وقولنا ان الخير هو الوجود والوجود هو الخير وكذا في جانب الشر ليس من باب انفعال الموجهة الخفية

قوله

ولنذكر مقاما لم نعلمت  
كيف ولو كان المقام قسرا لعلته لكان  
لعه مما ليس به ذلك لان وجوده مستبعد  
لوجوه علته وكاشف عن وجوده كاد كانت  
العلته شررا لعلته لكانت مقفلة لغيره  
وهو خلاف الواقع لان المقام لا يتصور  
مقتضى موجب لوجوه المقام لا يتصور  
انما ولا تخلف غير العلة المستقيمة  
لم يكن احد جازما بغيره الى عدم الامر  
شرية لاحد مما بالنسبة الى الامر والقلم  
بيد الحكيم العليم القدير لا يكتسب الشر  
بما هو جازم او غير جازم بل  
انما هو كونه الخلق بامر ديني  
انجيلي عند تارئين حمله  
تارئين عند



او غير مؤثر عنده وان الموجودات ليست من حيث هي موجودات ولا من حيث هي اجزاء نظام  
 الوجود بشروط اصلا انما يصح ان يدخل في الشريعة بالعرض اذا قيست الى خصوصيات الاشياء  
 العادمة لكانها من حيث هي مؤدية الى تلك الاعداد فاذن انما شرور العالم امراضا  
 مقيمة الى احاد اشخاص معينة بحسب كحا خصوصياتها مفصلة عن النظام الواحد في المقسم المنقسم  
 الاشياء جميعا وانما في حد انفسها وبالقيااس الى الكل فلا شر اصلا فلوان احد الحاطة بنظام  
 الوجود ولا خط جميع الاسباب المتأدية الى المسببات على الترتيب النازل من مبدء الكل طولا  
 وعرضا راي كلشي على الوجه الذي ينبغي للوجود والكمال الذي يمتد به النظام فلم ير في الوجود شر على  
 الحقيقة بوجه من الوجوه اصلا فليعلم وحيث فاذا اعتبرت الشريعة الاضافية بالعرض بحسب القياس  
 الى شخصيات الاحاد بخصوصياتها فاعلم ان الاشياء بحسب اعتبار وجود الشر بالعرض وعدمه تنقسم بالقيمة  
 العقلية الى امور تبرز وجودها من كل جهة عن استيجاب الشر والخلل والفساد مطلقا وامور لا يعزى  
 وجودها عن ذلك راسدا ولا يمكن ان توجد تامة الكمال المبغى منها الا ولا ير فيها ان يكون في الوجود  
 يعرض منها شر بالقياس الى بعض الاشياء عند ازديادات الحركات ومصادمات المتحركات  
 ومصادمات تبادلا امور شرية على الاطلاق يكون شرية بالعرض في الوجود بالقياس الى كلشي تنبض  
 بوجودها ما في شيء كان ولا ينفع به شيء من الاشياء اصلا وانما خيريتها بحسب وجودها في انفسها لا بالاضافة  
 الى شيء مما في نظام الكل غير ما ثم بعد ما قسم القسم الثاني الى ما يغلب فيه الشرية الاضافية وما يتسدى  
 وما يقل ويندر وفرع ان الاول موجود كالقول حيث لا يراحم موجودا من الموجودات ولا يستضر  
 بوجودها شيء من الاشياء اصلا وكذا ما يغلب خيرية على شرية كالنار وامثالها وانما الثلثة الباقية  
 فهي جميعا من اقسام الشرور يتبع صدور ما عن الخير بالذات الفياض من العناية الفاعل بالحكمة التامة  
 قال فاذن قد تلخص ان الشر الحقيقي بالذات هو عدم الكمال المبغى ولا يصح اعتناؤه الا الى عدم  
 العلة لا غير هذا اصله بطل افلاطون الاطلي شبهة الثبوتية وان الشر بالعرض مضافا الى بعض ما في  
 نظام الوجود هو الوجود المستلزم لانسلاخ موجودا عن كماله بالفعل شرية الطيفية الاتفاقية بالاضافة  
 الى اشخاص خيرية في اوقيات يسيرة من لوازم خيرية العظمة الثابتة المستمرة بالقياس الى نظام  
 الكل وبالاضافة الى اكثر ما في النظام على الاتصال والاطراد وبذا اصل عليه فرع ارسطاطليس المعلم

قوله  
 فاذن انما شرور العالم  
 فالاشخاص انما هي شرية  
 كالمرة ترائت شرية وكذا اذا خربت  
 عن اجزاء النظام الكلي وانما اذا خربت  
 انفسها وانما وجبات الوجوه وانما  
 او نام ولم يتوقع من الوجوه ما يترقب من القدر  
 بالعرض كما اذا لم يقس العبر الى البالغ ولم يترقب  
 من وجهه الاغاية وجمية لا عقلية وحلت  
 متصلة باجزاء الانسان الكبر والغرير  
 النظام من الوجبات وكان النظر بعدا  
 على النظام الكلي كان في الحسن في الشر  
 الانسان الصغير اذا نظرت الى ظفوه او  
 مفصولا عن الكبر وانما ليس مما يحلها الحيوة  
 وجدتها في قصير سنين فانظر الى الكبر  
 ورايتها متصلين غير مفصولين فقط وكذا اذا  
 نظرت الى المطبخ او الى بر مفصولا او نظرت الى  
 مجموع الغارة العالية التي ترفع من فوقها  
 وانما لولم يكونا كانت  
 ناقصة كما مر

قوله  
 فاذن انما شرور العالم  
 فالاشخاص انما هي شرية  
 كالمرة ترائت شرية وكذا اذا خربت  
 عن اجزاء النظام الكلي وانما اذا خربت  
 انفسها وانما وجبات الوجوه وانما  
 او نام ولم يتوقع من الوجوه ما يترقب من القدر  
 بالعرض كما اذا لم يقس العبر الى البالغ ولم يترقب  
 من وجهه الاغاية وجمية لا عقلية وحلت  
 متصلة باجزاء الانسان الكبر والغرير  
 النظام من الوجبات وكان النظر بعدا  
 على النظام الكلي كان في الحسن في الشر  
 الانسان الصغير اذا نظرت الى ظفوه او  
 مفصولا عن الكبر وانما ليس مما يحلها الحيوة  
 وجدتها في قصير سنين فانظر الى الكبر  
 ورايتها متصلين غير مفصولين فقط وكذا اذا  
 نظرت الى المطبخ او الى بر مفصولا او نظرت الى  
 مجموع الغارة العالية التي ترفع من فوقها  
 وانما لولم يكونا كانت  
 ناقصة كما مر

قوله  
 فاذن انما شرور العالم  
 فالاشخاص انما هي شرية  
 كالمرة ترائت شرية وكذا اذا خربت  
 عن اجزاء النظام الكلي وانما اذا خربت  
 انفسها وانما وجبات الوجوه وانما  
 او نام ولم يتوقع من الوجوه ما يترقب من القدر  
 بالعرض كما اذا لم يقس العبر الى البالغ ولم يترقب  
 من وجهه الاغاية وجمية لا عقلية وحلت  
 متصلة باجزاء الانسان الكبر والغرير  
 النظام من الوجبات وكان النظر بعدا  
 على النظام الكلي كان في الحسن في الشر  
 الانسان الصغير اذا نظرت الى ظفوه او  
 مفصولا عن الكبر وانما ليس مما يحلها الحيوة  
 وجدتها في قصير سنين فانظر الى الكبر  
 ورايتها متصلين غير مفصولين فقط وكذا اذا  
 نظرت الى المطبخ او الى بر مفصولا او نظرت الى  
 مجموع الغارة العالية التي ترفع من فوقها  
 وانما لولم يكونا كانت  
 ناقصة كما مر



دخول الشرور في القضاء الاول الالهي بالعرض اشى انك على كل شى قد بر كاد ل قولك قادر  
 على ما تشاء على اصل القدرة دل هذا على عموم القدرة فان متعلق القدرة في الاول ما شاء الله وفي  
 الثاني كل شى ما شاء الله وما شاء غيره والمخالف في عموم القدرة من مل غير الاسلام الشنوية  
 القائلون بمبدئين للشر والشرهما يزدان اهر من المانوية والديسانية التاملون بالنور والظلمة  
 الاول للخير است والثاني للشرور وفي مرتبهم ضمير كالم يقول من الاسلاميين بمبدئين مستقلين  
 وان لم يسمهما بهذه الاسماء ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم القدرة بمجوس هذه الامة والنصارى  
 القائلون بالتثليث والاقانيم الثلاثة والحرانيون وهم طائفة من اقدم المتفلسفة القائلون الخمس  
 والقدماء الخمسة اثنان حيان فاعلان هما الباري والنفس واثنان ليسا حيين فاعلين ولا منفعلين  
 هما الدهر والخلاء وواحد ليس حيا فاعلا ولكنه منفعل هو الهوى واعل مرادهم بالدهر الزمان وبالخلاء  
 المكان والبقية عن المكان وهو البعد المفقور بالخلاء في السنتهم كثير والمخالف فيه من فرق المسلمين  
 المعتزلة القائلون بالتفويض فقالوا ان الله تعالى اوجد العباد واقدرهم على افعالهم وفوض اليهم الاختيار  
 فهم مستقلون بايجاد تلك الافعال على وفق مشيئتهم فطبق قدرتهم والنظام يقول انه تعالى لا يقدر على  
 القبيح والبلخي يقول انه تعالى لا يقدر على مثل فعل العبد لان مقدور العبد اما طاعة او سفه او عبث  
 وذلك على الله محال واو على الجبائي وابو يونس يقولان انه تعالى قادر على مثل مقدور العبد وليس تعالى  
 على نفس مقدور العبد وهؤلاء المسلمون ينادون من مكان بعيد فصلا عن اولئك المشركين المتحققين  
 في المقام نذهب الراشدين في العلم والعرفان هو الامر من الامر من البحر والتفويض المأثور من ثمة  
 المعصومين سلام الله عليهم وهو ان يعلم توحيد الافعال من توحيد الذات لا كالاشعري الذي  
 لم يخط الى مقام توحيد الذات ويدعى التصلب في مقام توحيد الافعال ويثبت للعباد القدرة الكاملة  
 وتنته القدرة المؤثرة فليعرف انه كمال الوجود والحققة والاهوية ولا ظهور الا وقيام الوجودات  
 ومقومها حقيقة كل حقيقة ونهوية كل هو ونور كل نور الواسع كرسى اشراقه سموات الارواح  
 وارضى الاشباح محيط بها وهي منه وبه واليه لا كاحاطة شى بشى بل كاحاطة شى بشى بغير  
 وهو الاصل المحفوظ لكل وجود حقيقي والسخن الباقي لها كما ان النفس الانسانية هو الاصل المحفوظ  
 بجميع اللطائف السبع الانسانية لانه مجموعها والالزم التركيب لانه واحد منها وان كان

الشرور في القضاء الاول  
 على ما تشاء على اصل القدرة  
 الثاني كل شى ما شاء الله  
 القائلون بمبدئين للشر والشرهما يزدان  
 الاول للخير است والثاني للشرور  
 وان لم يسمهما بهذه الاسماء  
 القائلون بالتثليث والاقانيم الثلاثة  
 والقدماء الخمسة اثنان حيان فاعلان  
 هما الباري والنفس واثنان ليسا حيين  
 هما الدهر والخلاء وواحد ليس حيا  
 المكان والبقية عن المكان وهو البعد  
 المعتزلة القائلون بالتفويض فقالوا ان  
 فهم مستقلون بايجاد تلك الافعال  
 القبيح والبلخي يقول انه تعالى لا  
 وذلك على الله محال واو على الجبائي  
 على نفس مقدور العبد وهؤلاء المسلمون  
 في المقام نذهب الراشدين في العلم  
 المعصومين سلام الله عليهم وهو ان  
 لم يخط الى مقام توحيد الذات ويدعى  
 وتنته القدرة المؤثرة فليعرف انه  
 ومقومها حقيقة كل حقيقة ونهوية  
 وارضى الاشباح محيط بها وهي منه  
 وهو الاصل المحفوظ لكل وجود حقيقي  
 بجميع اللطائف السبع الانسانية لانه

قوله

والا فانهم الثلثة  
 اراقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم  
 روح القدس وعنوا بها الروح والعلم  
 والحيوة وقرنوا غرقنوم الوجه باقنوم  
 الاب وبكذا وكذا في الايمان بالاطلاق  
 ولما ارادوا صفات تلك الاله صفة  
 الوجه بقرن عين ذاته وليست غيره  
 وكذا كل منها عين الاخرى  
 وليست غيرا

قوله

والنظام يقول  
 يمكن توجيه قوله بان القبيح ما هو  
 قبيح كالشر ما هو شر والذكر انما لعدم  
 والعدم لا يحتاج الى لها على الموجود  
 توجيه قول البلخي انه يتوجه سلبا  
 الاوصاف الصوانية واما النفس  
 فهو فعل العبد فهو من الله تعالى وكذا  
 من يقدر لا يقدر على نفس مقدور  
 العبد يمكن توجيهه  
 قد بر  
 منه



النور المحس لا شعوره ونور الوجود كالانوار القاهرة والمدبرة كلها عطاء احياء ناطقون فضلا عن  
نور الانوار ومنها ان النور المحس له اقول له ثانيا في الوجود له مقابل ونور الوجود ليس له اقول له ثانيا  
ولا مقابل وليس له الوحدة العددية وبالحكمة النور في هذا المشرق العذب الاصل يطلق على يطلق  
عليه عند الاولين وعلى اشياء اخر كوجودات الاعراض غير النور المحس وعلى وجودات الجواهر المركبة  
والبسيطة الطبيعية حتى وجود الهيولى التي اثبتنا المحققون والظلمة والغسق ليست الا المهيئات السرية  
فالوجود نور والوجود نور على نور واذا علمت بالسامين والنورين الغنيين علمت قسرة الفقرة  
ولها وتزليها وتاويلها وعلمت معنى قوله تعالى الله نور السموات والارض وانه هو مرجع  
الفقرة واشاره بلفظ الكرم هنا وبلفظ اللطف في الفلق على ما في بعض النسخ وفلقت بلفظك  
الفلق الى ان فعله تعالى محض الجود والكرم واللطف والعناية بلا غرض في فعله سوى ذاته فان  
الكرم وما يقوم مقامه افادة ما ينبغي للعوض ولا الغرض اذ لو كان لعوض كان مستعصا معا ملا  
لا كرم ولو كان لغرض كان مستحكما ليس العوض منحصرا في العين بل يشمل مثل الشاء والمدح والخلص  
من المذمة والخلل من الرذيلة والتوصل الى ان يكون على الحسن وقال المعزلة الغاية في الايجاد  
والداعي لخلق العباد عليه ايصال النفع الى الغير وهو باطل لانه بل ذلك الايصال اولي للقادر  
المختار من عدمه ام لا بحيث انه لو لم يوصل كان كما اوصل بلا تفاوت وبلا نقص بلزوم عليه  
في الترك فان كان الثاني فكيف يريد احدهما ويترك الاخر مع تساويهما بالنسبة اليه اذ يستحيل الترتيب  
من غير مرجح وان كان الاول فالفاصل استفاد بفعله اولوية واستكمال بقا عن ذلك وايضا اذا كان  
وصف النافعية له عرضيا كان معظما بخلاف ما اذا كان ذاتيا فان لذاتي لا يعقل وايضا ذلك  
الايصال اما معنى مصدري ومعنى نسبي فهو امر اعتباري لا يكون غاية للايجاد واما ان يجازيه  
امر في الخارج فهو اما واجب فيقعد والواجب تعالى واما ممكن فنقل الكلام الى غايته فقيس  
واما عين ذات الواجب الواحد فهو الحق المظم فيكون من قبيل قول القائل في محدوده  
ولو لم يكن في نفسه غير نفسه لجاد بها فليست والله سائله واتي نفع اغبط من  
ذلك ولكن لا ينبغي ذلك ايها المحتزلي ببالك وهذا مراد من قال عن الحق من نكروم  
خسوف يا سودي كنتم بلكه ابرئيد كان جودي كنتم وكذا الكلام في المعرفة لوجعلنا غاية للايجاد

قوله

وعلمت معنى قوله تعالى

فليس المراد بالنور في الآية النور المحس  
العوض او الجواهر كالنيرات الجسمية بل  
القواهر الانوار المدبرة والتي تزيده  
نور الوجوه ردد الحكم الذي هو الوجود  
باعتبار الزج المنبسط ظهور الوجود  
هو غيب الغيوب والكنز المخفون  
معرفته والانوار القاهرة  
والمدبرة والعرضية  
من صفة



قولنا

لأنه صفة لها عين  
يعرف المعروفة معرفة جميع  
عين ذاتة فمن الوصف الغوازي  
هو المعروف والمعلوم العالم  
كمفرد العالم ونحوه عين ذاتة  
الغاية لوجود الفعل الكمال ونظام  
الذي هو الإنسان الكبير

قولنا

وأنه لا يكون له عين  
وإذا كان له عين فله عين  
بما لا يظهر ومعرفة الغير  
بما لا يكون عارفة الغير  
كما هو مقتضى اليقين فلم يرد  
معرفة الاضام

قولنا

فان اختلاف المراتب  
ذاتة فاختلاف الوجود باختلاف المراتب  
واختلافها ذاتة فاختلاف وجودها  
وبما في اختلاف مراتبها  
ذاتة فاختلاف المراتب  
لا اختلاف مع مرتبة وقوله تعالى  
في خلق الرحمن تفاوت  
بذات الذي هو الله لا تفاوت  
الا بالعرض تبعاً  
للمراتب

تسبب الكلام الله في الكتاب المجيد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بناء على تفسير  
المعرفة وفي القديس فخلقت الخلق لكي اعرف فان المعرفة المبينة للفاعل اي عارفة الغير معلقة  
معرفة لا يقف الكلام عند ما والمبينة للمفعول اي معروفة للغير ان كانت معنى مصدر يا نبيا لا يكون  
غاية للايجاد كما وان كانت حقيقة وكانت غيره نعم لم تكن معروفة لان صفاته كلها عين ذاتة وان  
كانت عينه فواضح المطلوب فظهر ان ثمره انشاء شجرة الوجود ليست الا هو فان قلت غاية الفعل لا بد  
ان تكون متأخرة عنه وان تكون حاصلة والا يلزم تحصيل الحاصل قلت غاية الابدان ليست بوجوده  
بذاتة لذاته ليلزم تحصيل الحاصل بل وجوده الرابطة لنا وطوره علينا ولكن لا نحن كما قيل كانا نحننا  
عنا وبقينا بلا نحن وهذا الوجود والظهور ليس غيره والتأخر هنا ليسا زمانين بل هذا  
التأخر حيثية ذاتة عين حيثية التقدم على الفعل الاطلاقي واعلم ان الساعة ايضاً يقولون ان الله  
غير معلقة بالاعراض ولكن ان الظلمة من النور والزنج من المحر فان الحكماء الالهييين يقولون لا غاية  
في صنعه وفعله وراء ذاتة لان فعله لا غاية مطلقا كيف وكل فعل لا غاية له يكون ناقصا معطلا  
وانه سبحانه اجل من ان يصدر عنه فعل بلا حكمة وهو لا يقولون لا غاية لفعله اصلا ولا ينزلون قوله  
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون على هذا وهو تحريف الكلم عن مواضعها فان معناه لا يسئل  
عما يفعل لانه ذاتي لا يعقل اولاً لان غاية فعله الاخرة لا يمكنه لانه ذاتة اولاً لا يسئل عن لمية خلاف  
لانه على طبق قابلية القوابل فلا يسئل لم جعل العقل عقلا والنفس نفسا والياض بياضا والسوا  
سوادا فان اختلاف المراتب ذاتي غير مجهول جلاته تركيبيا كما ان المراتب نفسها ايضاً غير مجهولة  
جلاته تركيبيا بل ولا جعلها بسيطاً او لا يسئل عما يفعل لاستواء نسبتها الى الكل الرحمن على العرش  
استوى اعني لا يدان لا يرى شراً فلا يسئل لم جعل الالف مستقيماً والدال منحنياً معوجاً لان الالف  
والاثنان كلاهما ملائم قلبه الاعلى كما ونزج الى اصل المقصود وهو انه تعالى انشاء الوجود بذاتة لذاته  
وانه ممتنع بذاتة وان اتيه بغيره فمن حيث انه اثر ذاته فلا يرضى الا بذاتة ولا يحب الا ذاته ولهذا  
لما قرء عند بعض المشايخ قوله تعالى يحبهم ويحبونه قال في الحقيقة لا يحب الا نفسه وان الدال  
والعرض له على الفعل ليس الا ذاته وعلمه بذاتة الذي هو عين ذاتة فمقول الفاعل للعرض  
زايد على ذاتة فاقد بذاتة ذلك الغرض فيجعل الفعل ذرية ليله والواجب الوجود الغني







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على عظمته وجلاله  
والعظمة والجلال  
والعظمة والجلال  
والعظمة والجلال

منهم وفخرنا الارض عيوننا فالتقى الماء على امر قد قلنا ان التقى ماء الفواعل العلوية  
وماء القوابل السفلية ان قلت لم يذكر في الثمرات كما في الآية لنخرج به حبا ونباتا  
وجنات الفا فاقلت لوجه احد ما انه من باب لالة الملزوم على اللازم والسبب على السبب  
ففاعل الملزوم فاعل اللازم واتي السبب في السبب ثانيا اشارة الى ضيق نطاق  
البيان عن الاحاطة بها وثالثا انه ليدرب من الفطن العارف الى الغاية القصوى  
والثمره الاخيره وهي شهود الذات ومعرفيته على النج الذي قرنا قبيل ذلك  
وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهما جارا البرية الخلق من البري بمعنى التراب  
والوجع الانتقاد ووجع النار تجو ووجعنا اتقدت والوجع الوقاد المشتعل بالنور العظيم  
خصصها بالذكر في عداد النعم العظام لان الشمس سلطان الكواكب بل العالم اجمعا في راسمه للنهار  
بضوئها علة للامزجة المستعده لافاضه النفوس والصور والاعراض متخيلها وما ازدادت  
على الكواكب بمجد المقدار بل بالثقة والكيفية فان يترأى من الثوابت وباقي السيارات  
مقدار مجوعها اكرم من الشمس بالانقياس ولا رسم النهار والنير الاصغر ايضا خليفة وخليفة  
بصفات المتخلف بقدر ظرفيته فجان من صانع قديم انشاها وادارها وادارها في عشق جماله  
وهي ان جلالة اسكنها وادارها وفي بعض النسخ لفظ الواجه مفقود والاصح ثبوت لانه وان  
كان كثير من احوال الشمس من الخيرات والنعم العامة بجميع الكائنات كادضاعه ونظراته وغيرها  
الا ان حرة ايعن من النعم العامة التي تليو الضوء في الخيرة فلا بد ان يشعر به ايعن كما في الآية اذ الراجح  
كما قال مقاتل يجمع النور والحر واما قلنا تليو اذ ليس في مرتبه لان الضوء مطلوب لكل في كل الاوقات  
بخلاف الحر واما افر السراج ولم يثن لان المراد كل واحد منها نكتة لطيفة ليس بخليفة شيئا  
على حياله فلا وجود له الا ظهور وجوده للمتخلف كذا صفاته ظهور صفاته واثاره ظهور اثاره  
فمن لا يطلع على الاوضاع السماوية والقواعد الالهية يظن ان للقر نور او ظهورا مستقلا  
واما العالم بالاوضاع فلا يرى الا ظهور الشمس وضياءه في الليل والنهار لا في القرصه  
بل في كل ثابت وسراج فليس في هذا العمل الا سراج واحد ولا انوار ابيه الا نور فاراد ولا يعلم هذا  
الا البصير الناقه فكما ياتي العظام الهين كسباب السراجين اكليل اناجي لتاوي السراج

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على عظمته وجلاله  
والعظمة والجلال  
والعظمة والجلال  
والعظمة والجلال

نكتة لطيفة

والقواعد  
الكليد  
ناجي لتاوي السراج



ولكون هؤلاء العقول والنفوس غير اولئك كان السردوريا لا استقاميا ومرتبة الصعود  
لنفوس سجاء مراتب قوس النزول فكما كان هناك عقول ونفوس ومثال ذلك بهنا  
مثلا المثال الذي في قوس النزول كان عالم الذر و مرور الارواح عليه قبل ورودها  
على عالم الطبيعة والمثال الذي في قوس الصعود يكون عالم البرزخ و مرور الارواح عليه بعد  
نزولها الى عالم الطبيعة وكثير من صور البرزخ من باب تجسم الاعمال بخلاف صور الذرات ومن  
قال تعالى ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية ففي وجه عرشه هو الوجود المنبسط وحاملوه  
حقايق جبرئيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل فكون الحاملين ثمانية باعتبار هؤلاء الاربعة الذين  
هم في مبادئ السلسلة النزولية وهؤلاء الاربعة الذين هم في خواتم السلسلة الصعودية وهذا  
ان يقى باصطلاح الحكيم العقل الفعال له مرتبتان عقل فعال بدوي له وجود في نفسه مكل النفوس  
الناطقة وعقل فعال عودي هو غاية حركات النفس الناطقة في تجوهرها واستعدادها باعتبار وجود  
الرابطة لها فكان الجواهر المجردة ذاتا وفعلات التي قال الحكماء المشاؤون في تعيين عددها انها عشرة  
عقلها الشرع بالاربعة المذكورة من جهات كليات امور عظمية اعنى افاضة الحياة والعلم والرزق  
وقبض الصور والارواح ثم باعتبار البدو وانتم عنها بالثمانية كما ذكرنا ان قلت يفهم من بعض  
الاجزاء ان حملة العرش غير هؤلاء المسمين المذكورين قلت المغيرة من باب مغيرة الحقيقة  
فجبرئيل سلامن هو الممثل بصورة دحية الكلبي حامل العرش هو الحقيقة المجردة او تلك الحقايق اركان  
العرش والفاق حاملوه او العرش هناك غير الوجود المنبسط من غير ان تمارس فيما  
ابتدأت به لغوبا ولا علاجا الممارسة المزاولة لغوب الاعياء والعلاج المزاولة  
والمداداة وفيه تلميح الى الالة الشريفة ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة  
ايام وما مسنا من لغوب وكيف تمته لغوب واعياء والافاضة والانارة والاجادة  
ونظائر ما ذاتية له وفي حصول الذات من ذي الذاتي لا يقع له اعياء ونصب وقب كونه ملائمة  
وايضا الاعياء من صفات الجسم ولا كل جسم كالفلك بل الجسم المركب ولا كل مركب بل ذو مزاج  
ولا كل ذي مزاج بل ذي مبدء الحس والحركة والله تعالى اجل وارفع من التجسم ولو ازم التجسم وعوارضه  
وفي بعض النسخ فيما ابتدعت والابتداع اخراج الشيء من اللبس الى الوجود دفعة واحدة سرمدية

قولنا

عن افاضة الحياة والعلم

قد مر انه في الحقيقة لا موثر في الوجود

الا الله الا انه عند ملاحظة المراتب

من النظر الى الواسط لا يصل فيه

فان اريد واسطة لافاضة الحياة والعلم

التي يكون بها اثرها في الوجود

ولا اعولم وجنود ومنها العقل البسيط

المصقول للعقول لتفصيله والمصقول للمصنوعات

والمصقول للنباتات وجميعها

لافاضة العلم على قلوب الانبياء

والحكما والعلماء ومن اعوانه العقول

النظرية المعلة حترت قدرها

وهي لا يصل الى ارق الخلق

الموكلون بالنباتات والحيوانات

والسنة وغرايد واسطة لقبض الارواح

الاربعة اعوان القوة العاقبة

النازعة للوارث من الخربة

صرفها لنباتات طح قشورا

التي لغو الملو صورها

اللاحقة منقذات

منها او مثلها

منها



لا دهرية فضلا عن الزمانية والآنية انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كذا فيكون ليس  
 ذلك القول منه ثم قولنا لا تجيز زمانيا كما قال علي انما يقول لما اراد كونه كذا فيكون لا يصح  
 يقع ولا ينداء يسمع انما كلامه سبحانه فعله فيا من توحد بالحق والبقاء  
 بقاء سرمدية لا دهرية ولا زمانيا فان دعاء الموجودات السبالة هو الزمان ودعاء الموجودات  
 المجردة كالقول المفارقة هو الدهر والحجاري مجرى الدعاء للوجود الواجب السرمدى هو السرمد  
 والبقاء الزمانى ممتد سبيل متجزى والبقاء الدهرى غير ممتد ولا سبيل متجزى الا ان الباقي به  
 مهية لا بقاء في ذاتها انما هو عارية وديعة فيها وانما هي باقية بقاء معبرها ومودعها والبقاء  
 السرمدى بقاء بسيط غير سبيل ولا متجزى ولا عارض ولا عارية وليس الباقي به ذات له البقاء  
 بل هو نفس البقاء القائم بالذات ولا يتطرق اليه الزوال بوجه من الوجوه لا بنحو التجدد والقضى  
 والتصرم الذى للزمان والزمانيات الممتدات والسيالات ولا الزوال من حيث تركيب مادة  
 ذلك الباقي من المتضادات الميالات الى احوالها الطبيعية كما في المواليد ولا الزوال من حيث  
 قبول مادة الانقلاب كما في الاعمات ولا الزوال من حيث التبدل وتجدد الامثال وتجدد  
 الاوضاع والاحوال كما في الافلاك والشكيات ولا الزوال من حيث حلول ضده في موضوعه كما  
 في الاعراض لبرائته عن العلم والتركيب والمادة والتجدد والمعاني والاحوال الانداد والاضداد واذ  
 لا مهية له فلا يتطرق اليه الزوال من حيث قبول المهية العدم في ذاتها كالمفارقات عن المواليد  
 الباقيات في دعاء الدهر فانها وان كانت باقية ثابتة على حالة واحدة لا بنحو الممتدات السبالية  
 اذ لا حالة منتظرة لها بل في التمثيل قواعد مخروطات انوارها التي في هذا العالم وهي اشراقها التي  
 في اصنامها الطبيعية وطلسماتها الناسوتية ثابتات من غير تبدل الا في القوابل المستثناة فضلا  
 عن رؤس تلك المخروطات من النور كسراج يرمح دانه قوابل من مكن غيبي فتضيئ بضياءه على  
 التناوب او كسراج تجدد على مسيرته الرنيت والفتيلة بحيث لن ينطفئ ابد الا انها غير باقيات  
 بل زايالات في مرتبة مهيأتها بل غير باقيات في السرمد وفي مرتبة الوجود السرمدى في زايالات  
 في الابد وفي مرتبة الوجود الابدى بالبقاء الصرف والطمس المحض واذ كان اصل الوجود حقيقة  
 بسيطة لا جزء لها مطلقا لا اجزاء تحليلية ولا اجزاء خارجية ولا مقدارية ولا حقائق ولا افعال

قلنا

لبرائته عن الزمان

ارسلوا انكم متصلا كان او منفصلا  
 والمتصل كان او غير متصلا وانما هو شخص  
 محض مهية بالمقام او مقام الشدة عن الزوال  
 بنحو التجدد الزوال في الكلام لفظ وشريعا  
 سبيل الرنيت الاله الانزله الا ان الزوال بها  
 ما من الزمان كذا ضد فكر

قلنا

بر غير باقيات في السرمد

فقر الازل كان الله ولم يكن معه شيء وعلمهم  
 شيء يشهد المفارقات في الاله  
 في الملكات اليوم  
 كذا في القوام



وجود على سبيل تجديد الامثال على الاتصال فالوجود الاول والذات الاولى الذي كان منظر  
التجلى والتقويم يصير مورد القبض والتسليم ثم يصل النوبة الى الثاني وهكذا في كل حين فذات  
الفلک ذات لكل ذات بدو ورجوع من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لا ت  
الى ان يقع التبدل الا تم والتغير الا عظم في جميع العالم فيقضي مدة دورة من الدوار والاكوا  
وهي خمسون الف سنة كما قال تعالى تعرج اليه الملائكة والروح في يوم كان مقداره  
خمس مائة الف سنة فيخرج في تلك المدة جميع النسب والاضاع ولوازمها الى ما كانت  
اولا لقوله تعالى والسماء ذات الرجوع وهكذا قياس خروج النفوس الفلكية من القوة الى  
الفعل وتبدلها الذاتي وابدائها وقبضها وتسليمها والتحاقها بالعقول وصعودها من عالم  
الغزور الى عالم النور لا كما قيل ان النفوس الفلكية بعد ما حلت التحقت بعالم العقل وتعلقت  
بالافلاك بدلها من النفوس الارضية ما ارتفعت من عالم الغزور وهكذا لانه تنازع محال في هذا القول  
منقول في شرح حكمة الاشراق ثم انه كما ان لكل موجود خلقا وبعثا لك للعالم الكبير المخلوقكم  
ولا بهتكم الا كفن واحد وكما ان له قيامه وساعة من مات فقد مات قبله كذا  
للعالم الا ان نسبة الى الساعات الصغريات نسبة اليوم الى الساعات والنسبة للايام  
الحجاب يرون في الساعة واهل التحقيق يعلمون انها الحق وديونها قريبة لانهم يطلبونها من مستقبل  
السلسلة العرضية وهي في السلسلة الطولية وباطن العالم فكما ان المبادئ ليست في عرض العالم  
لك الغايات بل هي في فكما ان كل واحد توجه الى غاية هي الفناء لك الكل اذ ليس له وجود  
غير وجود كل فرد فذات بعض العرفاء كما ان الشخص الادعي اذا عرض له الموت وخرجت روحه من البدن  
قامت قيامته وعند ذلك انفطرت سماؤه التي هي ام دماغه وانتشرت كواكبه التي هي قواه  
المدركة واكدرت نجومه التي هي حواسه وكورت شمسه التي هي قلبه ونبغ انوار قواه وحرارة  
الغريزية وتزلزلت ارضه التي هي بدنه ودكت جباله التي هي عظامه وحشرت دوحته التي هي  
قواه المحركة فكذا يقاس موت الانسان الكبير اعني حيلة العالم الجسماني الذي هو حيوان مطيع  
منه ثم تحرك بالارادة وله بدن واحد هو جرم الكل وطبع واحد سار في الجميع هو طبيعة الكل  
ونفس واحدة كلية مشتملة على جميع النفوس وروح كل مشتمل على جميع العقول وهو العرش



المتكلمين والمحققين بصير الملة والدين العلامة الطوسي في شرح الاشارات في ذيل شرح  
 قول الشيخ العرفان بقده من تفرق ونقص وترك ورفض معن في جمع هو جمع صفات  
 الحق للذات المريدة للصدق غنة الى الواحد ثم وقوف بهذه العبارة ان العارف  
 اذا انقطع عن نفسه واتصل بالحق راي كل قدرة مستغرقة في قدرته المتعلقة بجميع المقدو  
 رات وكل علم مستغرقة في علمه الذي لا يعزب عنه شيء من الموجودات وكل ارادة مستغرقة في  
 ارادته التي تمنع ان يتأني عليها شيء من الممكنات بل كل وجود وكل كان وجود فهو صادر عنه  
 فافيض من لدنه صار الحق بصره الذي به يبصر وسمعه الذي به يسمع وقدرته التي بها يفعل  
 وعلمه الذي به يعلم ووجوده الذي به يوجد فصار العارف متخلقا باخلاق الله بالحقيقة فذا  
 معنى قوله العرفان معن في جمع صفات هي صفات الحق للذات المريدة بالصدق انتهى كلامه  
 رفع مقامه وفي كلامه اقتباس من الحديث القدسي المشهور بين العامة والخاصة ان العبد  
 ليتقرب الى الله بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كتبت له الفناء هو الذي جعله الحكماء  
 والمتكلمون رابعة مراتب العقل العلي وهي تهذيب الظاهر وتهذيب الباطن والتحلي بالفضائل والعبادة  
 اخرى التحلية بالحكم والتحلية بالانحاء المعجزة والتحلية بالانحاء المعجزة صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَاسْتَمِعْ نِدَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَدَجَائِي التقوى له مراتب  
 تقوى عام وتقوى خاص وتقوى اخص فالعام الحمية عن المحرمات والخاص عن المحللات الا عن قدر  
 الضرورة والاخر عن الكونين وبالحكمة عما سوى الله تعالى ومحمد وآله هم المقنون بالتقوى الاخر  
 وفي التليق بين طلب الرحمة لله وبين المطالب الاخرى تعليم طريق المسئلة فان الدعاء في حق  
 الغير يستجاب سيما زبدة الكونين ونجدة العالمين وقد قرر في الفقه وهو شريعة الله الغراء في حقها  
 ان تجبض الصفقة لا يجوز فلا يرد بكمه وجوده المسئلة المشفوعة بالصلوة على محمد وآله صلوات  
 الله عليهم بل يقبل الجميع بفضل الله يا خير من دَعَا لِكَشْفِ الضَّرِّ وَالْمَأْمُولِ قد تم كشف  
 الضر على المأمول لان دفع المضرة اهم من جلب المنفعة والاهم وصيغة التفضيل من باب تفضيل شيء  
 على شيء لا من باب تفضيل شيء على شيء لان الاثر ليس شيئا على حياله ومبدأ المبادى هو الشيء بحقيقة  
 الشيئية والفضائل والفواضل كلها منه وبه واليه ونسبها اليه بالوجوب والوجدان ونسبها الى غيره











الشان لكن ليس للاخر شان الاول ذلك يامن هو في اخفى شريف لان لطافته ليست  
 كاطاقه الجمانيات ففقط وقس على ذكر باقي اسماء هذا الفصل اعني يامن هو في شرفه  
 عز يامن هو في عزه عظيم يامن هو في عظمته مجيد يامن هو في مجده  
 حميد وخلاصة مفاد هذه الاسماء اشرفه ان كل صفة من صفاته خيار من خيار ولب اللب  
 وروح الروح ونور النور ونياسب المقام ما قيل في المجاز صاف مرواريد ومرايحتمند  
 طرح لوح سينه اش را بختند سجانك اللهم اني اسئلك بسمك يا كافي  
 كيف مهمات من يتوكل به باسقاط الوسايل وهذا الاسم مع العالي من اسماء هذا الفصل  
 واحد عدد مائة واحد عشر كالالف مع زبره وبنائه وفي اتحاد الالف والكافي في العدد الذي  
 روحا اشارة الى ان الالف الذي هو حرف الذات هو الكافي في بيان ما قيل دل كفت مرأى لذي  
 تعليم كن الكر تادست رست كفتم ك الف كفت كرهج كوه در خانه الكرست كرفست  
 وقدر دوى عن سيد العارفين وقبله الموحدين على العلم نقطة كرها الجاهلون وهذه النقطة  
 هي النقطة التي هي اصل النقوش التكوينية والخطوط الوجودية وارقام الحروف العالية والعلوم  
 بالذات متحدان ويؤيد ان النقطة مائة واربعه وستون بعدد اكل من الحروف والنقاط  
 والا عاريب اشارة الى ان كل ما منازل النقطة او هذا عدد الجيم من لفظ اكل زبر او لميم واللام منه  
 زبر او بنيت وصورة الرقية ١٤٦٠ هي احد عشر لان رقم الالف مائة والعشرة والواحد واحد نجف  
 الصفر لان اصل الاعداد ومقوماتها هو الواحد كما مر وكذا رقم الستين عند الترقى الى جانب الوحدة  
 نجف الصفر ورقم الستة واحد واحد عشر هو عدد هو ههنا معنى لطيف وهو ان النقطة بصير نقطة  
 بتقديم الطاء على القاف او بالقلب بالقاعدة التي اشرنا اليها فان النون هو الهاء اذا ترقى  
 نجف الصفر والها هو النون اذا تنزل فالقاف اذا ترقى الى جانب الواحد فهو عشرة والعشرة بعد  
 التسعة التي هي الطاء رتبة فالمعنى ان العلم منطوق في النقطة وهو ان النون هو وقدم ان التوحيد  
 هو الله وقال تعالى حق يقين لم انه الحق والها هو واحد لانه اذا اعتبر مع بينة بصير ستة  
 عدد الواو فيكون هو وجه اخر هو ان النون منها نون النور والقاف قاف القدرة وطه خاتم  
 الانبياء محمد صلى الله عليه واله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وطه اربعة عشر بعدد سادات

كلام  
 في علم الحروف  
 قولنا

لانه اذا اعتبر مع بينة  
 نعتن نفس المسمومة والاسم هو الزبر  
 ستة والمجموع احد عشر عدد هو هذا كان  
 علاوة فان اسمه الا صدر زبر الها وهو  
 يكتب ببارية واحدة هكذا لان البارية  
 فضر الاشكال لقرها بالوحدة ولا هنا  
 لانهاية لها وقد كتب بباريتين شارة  
 الاصغر البكال والكمال ورفع شارة  
 الرفع الرفع الرفع الرفع الرفع الرفع  
 وغير قناه في الرفع قوله الواو في الرفع  
 مما هو مائة او غير عليه لم يملك  
 الملك وله الحمد ضار له ثم الرفع  
 لكثرة ما كليت فانه ما كلف في كل واحد  
 كثر وجهه وصفاة الطمائية وحوله وقوته  
 الالف ضار لاه وادخل عليه ال التعريف  
 اشارة الى وحدته وتوحيده ومعرفته  
 كثر شيء كما ورد تعرفت لكل شيء فكل  
 شيء وايقظ به هوية كل هو كما ورد يا هو  
 يا هو هو الا هو وعند بعض محقق الحكماء  
 شخص المعنى بالفا

٣٤

هو باو الحروف  
 النون النون النون  
 النون النون النون  
 النون النون النون



المعصومين وكلمة نور واحد وقد مر أن الطائفة والهاجوا الآن صورتها الرقمية مفصلة بهذا ما هو  
عدد حواء وادم وحواء اولادهما كلهم رقايق الحقيقة المحمدية صلى الله عليه واله فالمعنى أن العلم ان نورا قد  
هو لنور المحمدي صلى الله عليه واله السائر في المجال الاربعة عشر بل المظاهر الاخرى يا شافي امرنا  
نفسانية ابدنية يا واني يا معافي من عافاه الله من المكره مغفارة وعافية وهب للعامة  
من العلل والبلاء يا هادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بروبيعية وجد  
وهي كل مخلوق الى الابد منه له في مصالح وجوده وبقاء ديمومة بحبه والهداية الاتصال  
الى المطلوب وانما اراءة الطريق الموصل اليه وانما تكوينية وانما تشريعية والتكوينية عامة لكل مخلوق  
كما قال تعالى والذي قد فهدى وقال ايضا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والتشريع  
خاصة باهل التوحيد والمعرفة والتكوينية اتصال الى المطلوب ليس الانحلاف التشريعي واسمه يستخرج  
من كل من ادله واخره ووسط اسم هو لان اوله الهام وقد عرفت ان لوبره خمسة عدد الها وزبر  
وينتهي ستة عدد الواو واخره الياء وزبره وخمينية احد عشر وهو عدد هو ووسط الالف والدال  
وبها خمسة والخمسة هو الهام والهام هو هو وصورة هذه الرقمية مفصلة بهذا ١٠٤٥٨٠٢٠٠ مجموعها بخذف  
الصفر احد عشر وهو يا ذاعي يا قاضي يا راضى بذاته وبآثار ذاته لا تاجل يدرك لا يجي  
يدرك هو ذاته اتم ادراك فهو راض بذاته اشدا سخاء الرضا ومن رضی بشئ رضي بآثاره ولو لم  
باب آثاره ولوارنه وهذا المعنى قال حكماء الاشراق انه نعم فاعل بالرضا وانما عند المشايخ فهو  
فاعل بالعناية وعند الصوفية فاعل بالتجلي وعند المتكلمين فاعل بالقصد وعند الكبارية خذلهم ثم  
فاعل بالطبع وتعاريفها على ما ذكره صدر المتأولين في كتاب الكبير وغيره ان الفاعل بالرضا هو  
الذي يكون علمه بذاته الذي هو عين ذاته سببا لوجود افاعيله التي هي عين معلوماته واصنافه عالمات  
بها هي بعينها نفس افاضته لها من غير تعدد ولا تفاوت اصلا والفاعل بالعناية هو الذي يتبع فعله  
علمه لو اجتر فيه بحسب نفس الامر ويكون علمه بوجه اخر في الفعل كافي صدور عنه من غير تعدد  
زاوية على العلم وداعية خارجة عن ذات الفاعل لكنه بذاته تعريف الفاعل بالعناية  
بالمعنى العام الشامل للفاعل بالتجلي ولذلك يذكر الفاعل بالتجلي في الامور العامة في شي من المضمين  
الذين تكلم فيها من اقسام الفاعل لاني سمعت العلة والمعول ولما في محبت القوة والفعل وان

كلام  
 في اقسام الفاعل  
 هو الذي يكون عليه الفعل

[illegible]



على ان الوهم الذي هو عيس القوى ينكر نفسها فكيف حال ساير المدا رك التجريية والاعتماد  
لا يتم الا با دراك جزئي لما يستخدم وما يستخدم فيه فالنفس تدرك الالات لمنبثقة عنها  
بنفس ذاتها المدركة وذواتها المدركة لا با دراك تلك القوى لذواتها كما علمت ولا با دراك  
الاعراض اذ الالة للالة وفا علية بالقياس الى ما يحصل منها بجر التصور والتوهم بالغاية كالسقوط  
من الجدار المرتفع الحاصل منها من تحلل السقوط والقبض الحاصل في جرم اللسان المعصر للطوبى من  
تصوره للشيء الحامض وفا علية بالقياس الى ما يحصل منها بسبب الباعث الخارجة عنها الالفة  
لها الى ما يحصل اغراضها استكمالها بالقصد كالكتابة والشيء وغيرها وفا علية لنفس الصالحة الخيرة  
لفعل القبائح كفعل الزنا وشهادة الرذيل بالجر وفا علية كحفظ المزاج واداءة الحرارة الغريزية في البدن  
وما شبهها بالطبع وفا علية للحرارة الحامية وساير الامراض بالقصر وفا علية قواها لافاعيلها طاعة و  
لامر بالتحريك طاعة جميع المبادئ لمبدء المبادئ وعلل كل مسخرات بامر وفي اقران الراضى بالقدر  
اشارة لطيفة الى ان الرضا في مظاهره بالقضاء حتم ولازم من لم يؤخر بقضائى فليطلب بالسؤال  
يا اعالى يا باقى سبحانك يا من كلشي خاضع له يا من كلشي خاشع له يا من  
كلشي كائن له واللام هنا للغاية وفيه اشارة الى انه غاية لكلشي فانه غاية الغايات غنى لنهايات  
كما في الحديث القدس يا بن ادم خلقت الاشياء لاجلك وخلقك لاجلى وان كلما يصعد  
عليه الشئ لا بد له من غاية حتى للبعث والجراف والعا دى ولقصد الضرورى قال الشيخ الرئيس في اليا  
اشفا واما بيان امر البعث فجب ان تعرف ان كل حركة ارادية فلها مبدء قريب ومبدء بعيد  
القريب هو القوة المحركة في عضلة العضو والمبدء الذي يليه هو الاجماع من القوة الشوقية والابعد  
من ذلك هو التحيل او التفكير فاذا ارتسم في التحيل او التفكير النطقى صورة ما فحركت القوة الشوقية الى الاجماع  
خدمتها القوة المحركة التى فى الاعضاء فرما كانت الصورة المرتمية في التحيل او الفكر هي نفس الغاية التى  
ينتمى اليها الحركة ورتبا كانت شيئا غير ذلك الا انه لا يتوصل اليه الا بالحركة الى ما ينتمى اليه الحركة او يدوم  
عليه الحركة مثال الاول ان الانسان ربما ضجر عن المقام في موضع ما وتخيّل في نفسه صورة موضع  
اخر فاشتاق الى المقام فيه فتحرك نحوه وانتهت حركته اليه فكان متشوقه نفس ما انتهى اليه تحريك  
القوى المحركة للعضلة ومثال الثاني ان الانسان قد تخيل في نفسه صورة لقائه لصديق له فيشتاقه

الذي هو عيس القوى  
ينكر نفسها فكيف حال  
ساير المدا رك التجريية  
والاعتماد

لا بد ان يكون المدرك  
ذاتيا جوهريا للمو  
د المقادير واما في قوا اخرى ليست قوا  
مع ان نفس الكلام البهاولم  
تتدرج  
قولنا  
والقبض الحاصل  
وشد علية العلم للميد ونبات  
اذ ينحصر العلم بفعل الله هو المراد تحقيق العلم  
وبمجرد تصور الميول وجبه لمير اذ لا يتوهم  
والله في نفسه بخلاف وجهه اذ لا يتوهم  
من انفسهم المير والى الله لا يعلم حركته  
ومن هذا القبيل بعض قصور النفس من التلذذ  
من اذ لا يطع لهوية

قولنا ان  
فان من هنا اعم من الرضا في مقام  
الذات من مقام  
الغنى

قولنا  
فلها مبدء قريب ومبدء  
والقريب هو القوة المحركة في عضلة العضو والمبدء الذي يليه هو الاجماع من القوة الشوقية والابعد  
من ذلك هو التحيل او التفكير فاذا ارتسم في التحيل او التفكير النطقى صورة ما فحركت القوة الشوقية الى الاجماع  
خدمتها القوة المحركة التى فى الاعضاء فرما كانت الصورة المرتمية في التحيل او الفكر هي نفس الغاية التى  
ينتمى اليها الحركة ورتبا كانت شيئا غير ذلك الا انه لا يتوصل اليه الا بالحركة الى ما ينتمى اليه الحركة او يدوم  
عليه الحركة مثال الاول ان الانسان ربما ضجر عن المقام في موضع ما وتخيّل في نفسه صورة موضع  
اخر فاشتاق الى المقام فيه فتحرك نحوه وانتهت حركته اليه فكان متشوقه نفس ما انتهى اليه تحريك  
القوى المحركة للعضلة ومثال الثاني ان الانسان قد تخيل في نفسه صورة لقائه لصديق له فيشتاقه

قولنا  
او يدوم في الحركة  
فانما هو الحركة العقلية اذ لا يتوهم  
فمن الحركة لا يتوهم فيه



حركة لا بالقياس الى ليس مبدء حركة والى اى شئ اتفق وما مثل به في الشك من اللعب بالحيلة  
فبدء حركة اقرب هو القوة التي في العضلة والذي قبله شوق تخلي بلا فكر ليس مبدء فكر البتة  
فليست فيه غاية فكرية وقد حصلت فيه الغاية التي للشوق التخلي والقوة الحركة انتهى ما اردنا من كلامه  
**يا من كل شئ موجود** فان المية بنفسها غير مستحقة لكل موجود ولا لكل معدوم بل يحتاج  
في حمل موجود الى حيثية التقيدية والتعليلية والوجودات الخاصة ايضا تحتاج الى حيثية لتعليلية  
مصدق لكل موجود بلا احتياج الى حيثية اصلا لكل شئ موجود بانتمائه اليه وازافته الاثرية  
اعني الحق المخلوق به ما خلقنا السموات والارض الا بالحق **يا من كل شئ منيب اليه**  
الانابة في اللغة الرجوع وفي اصطلاحات العرفا لها مراتب بحسب مقامات السالكين ففي البدايات  
هي الرجوع الى الحق بالوفاء بعهد التوبة وفي مقام اخر الاستغراق في بحار سجات الجبال الانقطاع  
عن الاغيار لهتك استار الجلال ثم في مقام اخر الياذنبور احديته الذات من استيلاء سلطنة اودا  
كثرة الصفات ثم في النهايات الاضمحلال في عين جميع الوجود عن رسم التعيين بمحض الشهود **يا من**  
**كل شئ خائف منه** **يا من كل شئ قائم به** قايما فيه وبعبارة اخرى قايما صدور  
لا قايما حلولا كقيام الطفل بالناضج وقيام العكس بالعكس وقد قيل زير شين علت كانيات  
بأنه قائم هو وقائم بذات **يا من كل شئ صائر اليه** الا الى الله تصير الامور **يا من**  
**كل شئ يسبح بحمده** قال تعالى في كتابه المجيد وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون  
تسبيحهم قرء تفقهون بصيغة الخطاب وبصيغة الغيبة فلي الاول معناه لا تفقهون انتم تسبيحهم  
لانهم لكم في عالم الظلمات وانما لكم في نشاة النواسق ولكونهم شاعرين اطلق ضمير جمع ليعلموا انهم  
او مرتين وفي اتيان يسبح بلفظ الواحد المذكرا اشارة الى انهم باعتبار انهم تسبحون بحمده وباعتبار وجههم  
الى الله واحد وان كانوا باعتبار وجههم الى انفسهم كثيرين وعلى الثاني معناه انهم لا يعلمون العلم التام  
تسبيحهم وان علموا بالعلم البسيط باعتبار استلزام التنزيه الشعور بالمسبح فانه كما ان الجبل بسيط  
كذلك العلم منه بسيط وهو عبارة عن ادراك شئ مع الذهول عن ذلك الادراك وعن التصديق  
بان المدرك اذا ومنه مركب وهو ادراك شئ مع الشعور والادراك لهذا الادراك وان المدرك به هو  
واعلم بالحق على الوجه البسيط حاصل لكل موجود وكيف لا يكونون عالمين وقد علمت ان الوجود عين العلم

قولنا

فان للمية بنفسها غير مستحقة  
للمية حيث لم يستطع  
الاطلاق والحقية تناه حيث لا بد من  
بحسب الذات برصين التلبس بعرض العلم  
الوجه عينها وما جزاها فبقية عيها  
الذات ما شئت رايحة الوجه اصلها  
استزاع لا مصداق في الوجود وانما هو  
سبانه فلان علمه ولا قايما هو وجهه  
فلا يحتاج في مصداقته للموجود الى حيثية  
تعليلية ولا تقيدية فهو الموجود في ذاته  
ار لا كوجه الرابطة وبذاته ار لا كالحاج  
التقيدية كالمية ولذا ار لا كالحاج  
الا لتعليلية كوجهه انما هو  
الامكان

قولنا

ثم في النهايات الاضمحلال  
الفرق بينه وبين ما قبله من قايما كاللكن  
القريب من المستر للياذنبية وتعلق  
الاكيد بنور وحدة الذات وامتدته عن  
الوقوع في كثرة انوار الصفات فان الصفات  
ولز كانت عين الذات تتحقق وجهها  
واحد لكنها كثيرة مفهومة وكثرة العقل  
وقد قالوا في مقام الاسماء الصفات جاءت  
الكثرة كم شئت في النهايات مقامه تحقق  
فوق التعلق وشدة وانتهى سلوكه اذ  
ليس دراهم انزمية  
وان مرة او مرتين الا بالناظر في الخطاب  
والثانية بالقرارة الغيبة  
منه

فان للمية بنفسها غير مستحقة  
للمية حيث لم يستطع  
الاطلاق والحقية تناه حيث لا بد من  
بحسب الذات برصين التلبس بعرض العلم  
الوجه عينها وما جزاها فبقية عيها  
الذات ما شئت رايحة الوجه اصلها  
استزاع لا مصداق في الوجود وانما هو  
سبانه فلان علمه ولا قايما هو وجهه  
فلا يحتاج في مصداقته للموجود الى حيثية  
تعليلية ولا تقيدية فهو الموجود في ذاته  
ار لا كوجه الرابطة وبذاته ار لا كالحاج  
التقيدية كالمية ولذا ار لا كالحاج  
الا لتعليلية كوجهه انما هو  
الامكان



(١) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٢) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٣) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٤) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٥) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٦) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٧) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٨) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (٩) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 (١٠) كَلَامٌ فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ

كَلَامٌ  
 فِي مَعْنَى مَكْنَى غَايَةٍ  
 لَا يَشُدُّ عَلَى الْقَاعِدَةِ  
 شَيْءٌ

قوله في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية

قوله في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية

قوله في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية  
 في معنى مكنى غاية

فتحرك الى المكان الذي يقدر مصداقة فيه فينتهي حركته الى ذلك المكان ولا يكون نفس ما انتهت اليه  
 حركته نفس المتشوق الاول الذي نزع اليه بل معنى اخر لكن المتشوق يتجه ان يحصل بعده وهو لقاء الصديق  
 فقد عرفت هذين القسمين وبين لك من ذلك بادني تأمل ان الغاية التي ينتهي اليها الحركة في كل حال  
 من حيث هي غاية حركته هي غاية حقيقة اولى للقوة الفاعلة للحركة التي في الاعضاء وليس للقوة المحركة  
 التي في الاعضاء غاية غير ما لكنه ربما كان للقوة التي قبلها غاية غير ما فليس يجب دائما ان يكون ذلك الامر  
 غاية اولى للقوة الشوقية تخيلية كانت او فكرية ولا ايضا يجب دائما ان لا يكون ثم قال فان اتفق ان يتطابق  
 المبدء الاقرب وهو القوة المحركة والمبدان اللذان بعده اعني الشوقية مع التخيل او الشوقية مع الفكرة  
 كانت نهاية الحركة هي الغاية للمبادئ كلها وكان ذلك غير عيب لا محالة وان اتفق ان يختلف اعني  
 ان لا يكون ما هو الغاية الذاتية للقوة المحركة غاية ذاتية للشوقية وجب ضرورة ان يكون لها غاية اخرى  
 بعد الغاية التي للقوة المحركة التي في العضو ثم قال فكل نهاية ينتهي اليها الحركة اذ يحصل بعد نهاية الحركة يكون  
 الشوق التخيلي او الفكري قد تطابقا عليها فين انما غاية ارادية وليست لعبث البتة وكل نهاية ينتهي اليها الحركة  
 ويكون هي بعينها الغاية المتشوقة التخيلية ولا يكون المتشوقة بحسب الفكرة في التي تسمى العبث وكل غاية ليست  
 هي نهاية الحركة ومبدء ما تشوق تخيلي غير فكري فلا يخلو اما ان يكون التخيل وحده هو المبدء حركته لشوق او  
 التخيل مع طبيعة او مزاج مثل التنفس او حركة المريض او التخيل مع خلق او ملكة نفسانية داعية الى ذلك  
 لفعل بلاروية فان كان التخيل وحده هو المبدء للشوق يسمى ذلك الفعل خرافا ولم يتم عبثا وان كان التخيل  
 مع طبيعة مثل التنفس يسمى ذلك الفعل قصدا ضروريا او طبيعيا وان كان تخيل مع خلق او ملكة نفسانية  
 يسمى ذلك الفعل عادة لان الخلق انما يتقرر باستعمال الافعال فما يكون بعد الخلق يكون عادة لاحالة  
 وان كانت الغاية التي للقوة المحركة وهي نهاية الحركة موجودة ولم يوجد الغاية الاخرى التي بعد ما  
 ونحوها الشوقية وهي غاية الشوق غيبية ذلك الفعل بطا كن حصل في المكان الذي قد فيه مصداقه  
 الصديق ولم يصادف هناك فسمى فعلا باطلا بالقياس الى القوة المتشوقة دون القوة المحركة وبالقيا  
 الى الغاية الاولى دون الغاية الثانية واذا تقررت هذه المقدمات نقول القائل ان العبث فعل من  
 غير غاية البتة هو قول كاذب وقول القائل ايضا ان العبث فعل من غير غاية البتة هي غير منطوقة خيرا  
 هو قول كاذب اما الاول فان الفعل انما يكون بلا غاية اذا لم يكن له غاية بالقياس الى المبدء



انه متى دخل بيت غني يراه مردقا بالصنع ممتوا بالذهب فلا ينقطع تعجبه ولا يزال يصنف حسنه وثنى  
 على من صنعه وصوره وتراه غافلا عن حيت الله العظيم وعن ملائكة الذين هم سكانه ولا يلتفت اليهم بقلبه  
 فلا يعرف من السماء الاقدار ما يعرف البهيمة ان فوقها سحابة او بقدر ما يعرف الغلة من سقف بيته ولا يعرف  
 من ملائكة السماء ولا من تصاوير العجيب الا بقدر ما يعرف النملة من نفوس كان البيت وقوت تصاويرهم  
 في حيطانه فما هذه الغلة العريضة انتهي ونياسبنا ذكره اخبر اقول امير خسرو الذي هو تقي الدين في غير ازين  
 زمين واسمان في غير ازين غيبست چوان كرمي كه در كندم نهان است زمين و اسمان او همان است  
 واما تصنيفه المجدد بالسماء فلان الاراضي والارضين باعتبار ترك الديوتيين منهم وجا حديم ومشر كيم  
 العبادة التشريعية ملاهي اللاهين وملاهي الصبيان ومرايع البهايم ومهاوي الشيطان ودورهم حجور  
 الحشرات وقصورهم ثغور الديدان الا انها ايضا باعتبار العبادة التكوينية والنظر الفاني وان الطرق  
 الى الله بعدد انفس الخلق وان الكل مستحق سجدته معدي فيه اصناف العباد حتى البهايم والحشرات  
 والنبات والجماد فكل يعمل بتكليفه ولا عصيان له اصلا وكل واحد مشغول بصنف من العبادات فالبهايم  
 عمال يتحركون يعملون اعمالهم الطبيعية من حركاتهم الطبيعية الجوهرية والايئية والكيفية تقربا الى الله تعالى  
 الى الدرجة المعرنية والنسبائية والمعادن والنباتات عباد يعبدون بعباداتهم الطبيعية من حركاتهم  
 الجوهرية والايئية والكيفية ذوقية او شمية اولوية في استكمالها اتم او استحال اتم المعدي والكبدية وغيرها  
 ليدنو الى معبودهم بوصفهم الى الدرجة الحيوانية والحيوانات ساكن يطوفون حول الانسان ويؤدون  
 نسكهم من حركاتهم المتفطنة الطبيعية والنفسانية الشوقية فيرتعون من العذاة الى العشى ويتبعون لبيهم واولادهم  
 انفسهم لمعشوقهم او يعادونوا على ذلك ليحصل لهم الزلفى بقرايتهم وتعباتهم ونسباتهم الى مطلوبهم وكعبة مقصودهم  
 الذي هو الانسان فانه باب الابواب الى الله لا يمكن لغيره الوصول الى الله الا بالدخول في هذا الصراط  
 المستقيم وكذلك الاناسي كل واحد منهم مواظب عبادة تكوينية وحركات متفطنة طبيعية ونفسانية شوقية  
 او عقلية عشقية وفي هؤلاء العباد بالعبادة التشريعية والتشريعة مع التكوينية نور على نور اذا تحقق في الا  
 العارف الكامل يتحقق باخلاق نور النور سبحانه يا خير المرشدين من رهب علم ربه  
 ورهب بالضم وبالفتح وبالتحريك ورهبانا بالضم ويترك خاف يا خير المرشدين يا خير  
 المطلوبين لان كل مرغوب سواه في معرض الزوال والفساد ونفاق سوء غريب بيد الكا

قلنا

باعتبار ترك الديوتيين

واعتبار ترك الارض في نفسها جرم  
 بالنسبة الى السموات وقد عبر عنها القدر  
 من الحكمة في المثلثة بالنسبة الى الانسان  
 المكبر عن الخسوف

قلنا

وقصورهم ثغور الديدان

كاعبر القدامى من الحكماء بعلم الديوتيين  
 عن الارض فيهم تعبهم والكفر في حيث الديوتيين  
 كونهما مسكنهم في القدر فضاء شوقية لطيفة  
 والفرح ونحوهما فالارض منقسمة الى عالمها  
 فوقها وتحتها جنوبيان كل واحد في الماء  
 وربعان فوقها وتحتها شياطينها  
 غاير فيه وفوقها مكشوف واما شوقية  
 افلح واليه واما حيث كونهما مسكنهم  
 من الاجساد والارواح والالهة والجنات  
 فله التفوق على كل شيء

قلنا

في الانس العارفين

فالانسان كرملة تدور على الانسان العارفين  
 في دور على المركز الحق فيصير بين آدم خلقت  
 الاشياء والجنات والجنات والجنات  
 في عين المرشدين في عين الله في ذلك  
 دورانهم برور



بما لا يوافق لانه هو مظهر اسمائه وصفاته وافعاله ومن هذا قيل اراد الله ان يظهر ذاته الجامعة في صورة  
جامعة فظهر ما في صورة الانسان واراد ان يظهر الاسماء والصفات والافعال في صورة كماله  
فظهر ما في صورة العالم فليس يشاهد الله تعالى نفسه وذاته المقدسة من حيث الكمالات الذاتية والاسماء  
الا في هذين المظهرين وكذلك العارف فانه ليس يشاهد الحق الا في هذين المظهرين اشئ يامن في  
الايات برهانه يامن في المات قدرة فان كل قادر من المخلوقين يعجز عن دفع المات عن نفسه  
ويعترف بانه القادر القاهر عليهم بما تتم به يظن تسلط قدرته عليهم كما قال تعالى فان مت فهم الخالق  
يامن في القبور عبادته ولما كان يدن السلاك من اصحاب الاعتبار وشيئة النساك من اولي  
الايدي والابصار ان يبيتوا في المقابر البالية ليعتبروا من العظام الخلقية الخالية وايضا في القبور التي هي  
الابدان وهيئات البرازخ عبدة ومجازرة منه اليه اذ هذه المقابر معابر وليست مواقف وما ترحى يقف  
سفنم لديه ويعلموا به ويسكنوا اليه يامن في القيمة ملكه اي في الطامة الكبرى والفناء الا  
والجلى الاعظم يظهر انه مالك الوجود بالعيان والشهود وان ما وراء الحق المعبود حيا بنسط  
عليه ظله الممدود وادعى بالكية سهم من الوجود كان مثله كسر اب بقية بحسب الظان ما عتق اذ اجاء  
لم يجد شيئا ووجد الله عنده وفيه حاسبه يامن في الحساب هيئته لان توفية حاسبه  
المشار اليها في هذه الالة اما هي عند التجلي الاعظم باسم القهار وفيه كمال السبوت والهر يامن في الميزان  
قضاؤه اي حكمه والميزان الحقيقي هو امير المؤمنين علي فيوزن العلوم الحقبة بعلمه مثلا يوزن  
التوحيد الخاص بل الخاص الخاص بتوحيد كما قال توحيده تمييزه عن خلقه وحكم التميز  
ببنوثة صفة لا بنوثة علة ويوزن نفى الصفات الزائدة بنفيه الصفات وفناء في الذات  
كما قال كمال الاخلاص نفى الصفات ويوزن الاعتقاد بالعالم العلوى والجواهر القدسية  
بايقانه بنشئ الشائتين وطرح الكونين كما قال في تلك الانوار القاهرة صور عارية عن المظاهر  
خالية عن القوة والاستعداد الحديث وهكذا في باقي المعارف وكذا الاعمال الصالحة  
توزن بعلمه فكل عمل يشابهه ويحاسبه فهو مقبول وما ليس كذلك فهو مردود فيوزن جميع المايل  
السلوك في البدايات والمعاملات والاخلاق والاحوال والحقائق والنهايات وغير ما من مبال  
السائرين ومراحل السالكين التي بسطت في علم السلوك والاخلاق والسير اليها في هذا السبيل الفارسي

كلام

في اعتبار القسمة الكسرية

والله اعلم  
بما لا يعلمون

كلام

في الميزان الحقيقي

قوله

يوزن التوحيد

التوحيد العام هو الاعتقاد بالله  
واحد مع الاعتقاد بكمية الوجودات  
هو الاعتقاد بان الوجود حقيقة واحدة والكثرة  
هي المميزات الاعتبارية وهي من الوجود  
لن حقيقة الوجود واحدة في عين كثرتها لكونها  
ذات مراتب متفاضلة وهذا هو الوحدة في  
الكثرة والكثرة في الوحدة لكون المراتب  
واحدة كنوع فارد وهذا هو البنوثة الصفتية  
او يربطها بالاعتقاد بوجه المقادير كالاختلاف  
الصفة الى الموصوف والعض الى الموضع او  
يراد بها ان الوجود المنبسط الذي هو حقيقة  
اليه يضاف اليه مضافات المميزات معلومتها  
ووجوبها فانظر كيف ابرر تفاوت الالاف

الذود

الحج



از در دوست تا بجلوت دل عارفان هزار و یک منزل به ۳۴ و با خلاصه واحواله وافعال  
 و احواله فیوزن ز به الزامین نهاده و ز به ۴۰ اظهر من الشمس فی رابعة النهار بحیث لیس  
 ممن یدین دین الاسلام اباء و انکار مثلاً یوزن لیس المرقع طبعه کما قال والله لقد حققت  
 مدد عتی هذه حتى استجیدت من راقعها و قال الخاقانی لا تبذرها فقلت اغرب عن فخذ  
 الصباح یجد القوم السر و یوزن ترک الدینا بطلاقة ثلثه فقلت و قال معاویه لیس  
 بن ضمرة الکنا فی صف علیا فاستعفی فالتح علیه فقال اما لا بد فانه کان والله بعید لندی شدة  
 القوی یفجر العلم من جوانبه و یخلق الحکمة من نواحيه یستوحش من الدینا و زهرتها و یستبان  
 باللیل و ظلمته کان والله غریز العبرة طویل الفكرة یقلب کفه و یعاتب نفسه بعجبه من اللباس  
 من الطعام ما جشبت کان والله یحیننا اذا سئلناه و یاتینا اذا دعونا و نحن والله مع تقریب  
 لنا و قرینه مثلاً لا نخلک هیت له یظلم اهل الدین و یحب المساکین لا یطمع القوی فی باطله و لا یتأسر  
 الضعیف من عدله فاشهد الله لرایته فی بعض مواقفه و قد ارخى اللیل سده و غارت نجومه و قد  
 مثل فی محرابه قابضا علی بحیة یمثل قلیل الخائف و یسکی بجاء الخیرین فکانی الان اسمعه یقول یا دنیا  
 ابی تعرضت ام الی تشوقت هیئات غری غیره قد بنتک ثلثا لا اجتره لیک  
 فمک قصیر و عیشک حقیر و خطرک کثیر اراه من قلته الزاد و وحشته الطریق قال  
 فو کفت دموع معاویه ما یملکها علی لجة و هو یسما و قد خفق القوم بالبكاء و قال رحم الله ابا الحسن  
 کان والله کذلک فلیف حزینک علیه یا ضرار قال حزنی علیه والله حزین من ذکج ولدنا فی حجره  
 فلا ترقاء عجزت ما ولا تسکن حیرتها ثم قام فخرج روی محمد بن علی بن ابی بویه انه سئل عن قول الله  
 عز وجل و نضع الموازین القسط یوم القيمة و قال بهم الاجیاء و الاوصیاء ثم کیف یو  
 المراد بالمیزان المقرون اسم باسم الکتاب و المقابل و ضعه لرفع السماء فی قوله تعالی فی سورة النحل  
 لقد ارسلنا رسلنا و انزلنا معهم الکتاب و المیزان لیقوم الناس بالقسط و قوله تعالی و السماء  
 وضعها و وضع المیزان میزان البر و الشیر و غیرهما من ذوی الکفتین و القبان و نحوهما و یجود  
 علیه لیس اقل من جمود الخبلی علی کثیر من الطواهر الذی هو ابر من الزهریر و ان نقل فی الجمع  
 هذا القول فی الموضعین و نقل فی سورة الرحمن تفسیره بالعدل عن بعض و بالقرآن عن اخر و هما لا



الاول مقدمة ضرورية متفق عليها والثاني من المشاهدات ويلزم منها النتيجة فكل حجة صورتها  
 هذه الصورة وضع فيها اصنان كان حكمها في لزوم النتيجة المناسبة هذا الحكم اذا دخل نحو  
 المثال فاذا جردنا روح الميزانية عن خصوصية المثال استعملنا في اى موضع اردنا كما اخذنا  
 معيار اصحها وصحة معروفة فيزنون الذهب والفضة وغيرهما بتلك الصنعة المعروفة بالنظارة  
 الميزان الاوسط فهو ايضا واضع الله مستعمل الاول التحليل حيث قال لا احب الا فليين  
 وكما لصورته ان القمر اقل والاله ليس باقل فالقمر ليس باله فاما حد هذا الميزان وروحه فهو ان  
 شيئين وصف احدهما بوصف يساب عن الاخر فمما يتباينان الثالث الميزان الاصغر فهو  
 ايضا من الله تعالى حيث علم نبيه محمد صلى الله عليه واله في القرآن وهو قوله وما قدر الله  
 حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء الا وما قدر الله وزنه ان يقال  
 قولهم نفي انزال الوحي على البشر قول باطل للاراد واج بين اصلين احدهما ان موسى وعيسى بشر  
 والثاني انه انزل عليهما الكتاب فيبطل الدعوى العامة بانه لا ينزل الكتاب على بشر اصلا  
 الرابع ميزان التلازم وهو استفاد من قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا كل  
 من قوله قل لو كان هؤلاء الهة فادروا ما حد هذا الميزان وروحه فهو ان من علم  
 لزوم امر لاخر وعلم وجود الملزوم يعلم منه وجود اللازم وكذا لو علم نفي اللازم يعلم منه نفي الملزوم  
 واما الاستعلام من وجود اللازم على وجود الملزوم او من نفي الملزوم فهو يلحق بموازين الشيطان  
 الخامس ميزان التعاند اما موضع من القرآن فهو في قوله تعالى تعلم ان الله تعالى قد علم من  
 السماء والارض قل الله ولنا اوياءكم على هدى وفي ضلالا بين فيه اضرار الاصل  
 لا محالة اذ ليس الغرض منه ثبوت التسوية بينه وبينهم وهو انه معلوم اننا لسنا في ضلالا فعلم من  
 ازدواج هذين الاصلين نتيجة ضرورية وهي انكم في ضلالا واما حد هذا الميزان ومعارفه فكل ما انقسم  
 الى قسمين يتباينين فيلزم من ثبوت احدهما نفي الاخر وبالعكس لكن بشرط ان يكون القسم  
 لا منتشر فالوزن بالقسمه الغير المنحصرة وزن الشيطان فمذهبه هو الموازين المستخرجة من القرآن  
 وهي بالحقيقة سلايم العروج الى عالم السماء بل الى معرفة خالق الارض والسماء وهذه الاصول اللدنية  
 فيها هي درجات السلايم واما المخرج الجسماني فلا يفي به سعة كل احد بل يختص ذلك بالقوة النبوية



فِي النَّارِ عِقَابُهُ سَجَانُكَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ هَرَبَ هَرَبًا خَرِبًا  
 وَهَرَبًا وَهَرَبًا فَرِيًّا مَنْ إِلَيْهِ يَفْرَعُ الْمَذْنِبُونَ فَرَعَ إِلَيْهِ أَيْ اسْتَعَاثَ يَا مَنْ إِلَيْهِ  
 يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ نَابُ وَنَابَ إِلَى اللَّهِ أَيْ تَابَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ  
 الزَّاهِدُ ضِدُّ الرِّبَاةِ وَالزَّاهِدُ دَرَجَاتُ مَنْ زَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ زَاهِدٌ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ زَاهِدٌ فِيهِمَا  
 فَيَسُوَّى شُهُودُ جَمَالِ الذَّاتِ وَإِنْ كَانَتْ حَمَاسُ الصِّفَاتِ لِيُشَاهِدَ ذَلِكَ الْجَمَالَ بِمَا شَاهَدَهُ مَرَّةً  
 كُلَّ التَّيْنَاتِ وَإِذَا تَعَالَى إِلَى الرَّبِّ بِقَوْلِهِ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَتَهْوَى  
 لِأَمْتَدَنَ عَيْنِكَ إِلَى مَا مَتَعَنَاهُ إِذَا جَاءَ مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْبَاءُ  
 لِلشَّيْرُونَ يَا مَنْ يَسْتَأْخِذُ الْمُرِيدُونَ عَرَفَ أَيْ السُّلُوكَ الْإِرَادَةَ بِأَتَانَا حَمْرَةً مِنْ  
 نَارِ الْمَحَبَّةِ تَفْتَحُ فِي الْقَلْبِ مَقْصِيَّةَ لَاجِبَةٍ دَوَاعِي حَقِيقَةٍ يَا مَنْ يَفْتَحُ الْمَحْبُورِينَ بِالْمَحَبَّةِ الْحَقِيقَةِ  
 هِيَ مَحَبَّةُ ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ مِنْ حَيْثُ هِيَ أَفْعَالُهُ وَكَيْفَ لَا يَفْتَحُونَ بِهِ كُلَّ جَمَالٍ وَجَلَالٍ  
 وَزِينَةٍ وَكَمَالٍ تَحْلِبُ وَتَزِينُ بِهَا الْمَجْبُورَاتِ الْآخِرِ رَشَاحَاتِ مِنْ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَجَمِيعِهَا مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ وَلِيهِ  
 وَاسْتِعَارَةً مِنْهُ لِمَا وَدَاعٍ عِنْدَهُ وَلَا يَدْرِي مَا أَنْ يَرِدَ الْوَدَاعِ وَإِنْ كُنْتَ فِي رَيْبٍ فَمَا تَلُونَا عَلَيْكَ  
 فَتَحَقِّقْ بِمَقَامِ شُهُودِ الْمُفْضَلِ فِي الْجَمْلِ وَشُهُودِ الْمُجْمَلِ فِي الْمُفْضَلِ حَتَّى تَشَاهِدَ مَا يَشَاهِدُونَ وَتَحْبِبَ مَا يَحْبِبُونَ  
 وَتَفْتَخِرَ بِمَا يَفْتَخِرُونَ وَتَرَى أَنَّ جَالَ النَّاسِ فِي إِبْتِهَاجَاتِهِمْ بِمَرْغُوبَاتِهِمْ وَمَحْبُوبَاتِهِمْ حَيْثُ حَرَمُوا عَنْ  
 الْغَبْطَةِ الْعُظْمَى وَارْتَوَوْا الْعَيْنَ الْأَفْحَشَ وَرَامُوا غَنَمَهُ بِدَلَالَةِ النَّسَبَةِ بَيْنَهُمَا فِي الْجَامِعِيَّةِ وَالِدَامُ بِالْقِيَاسِ  
 إِلَى جَالِ هَؤُلَاءِ الْمُحِبِّينَ الْعَارِفِينَ كَمَالِ الصَّبِيَّانِ فِي اللَّاتِ إِذَا ذَالُ اللَّعْبِ بِالصُّوْبِ كَانَ وَنَحْوَهُ بِالنَّسَبَةِ  
 إِلَى جَالِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ فِي إِبْتِهَاجِهِمْ بِغَرَضِهِمْ وَرِيَّاسَاتِهِمْ نَعْمَ قِيلَ اسْتَجَابَ كَيْفَ حَقِيقَتُهُ شَوْيْدُ  
 شَرْمَنْدِهِ زَهْرِي كَيْفَ عَمَلُ بَرِّ مَجَازٍ كَرْدِ نَعْمَ إِنَّ السَّالِكَ تَدْرُجُ فِي الْكَمَالِ فَيَصِيرُ أَوْ لَا يَصِيرُ إِلَى اللَّهِ  
 ثُمَّ زَاهِدًا ثُمَّ وَاقِعًا فِي الْخَيْرَةِ وَالْإِيمَانِ ثُمَّ مَرِيدًا ثُمَّ حَاجًا كَذَلِكَ اسْتَدَ الْأَفْعَالُ الْمَتَدَرَّةُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْقَصْدِ وَالزَّهْدِ  
 وَاللِّجَاءِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَالْإِقْفَارِ بِالترْتِيبِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى ثُمَّ أَنَّ الْمَحَبَّةَ وَالْعُشْقَ وَالشُّوقَ  
 وَالْإِرَادَةَ وَالْمِيلَ وَالْإِبْتِهَاجَ وَنَحْوَهَا رُوحَ مَعَانِيهَا وَاحِدًا كَمَا قِيلَ نَسَبْتُ فَرَقِي فِي مِيزَانِ حُبِّ عَشْقٍ  
 شَامٍ فِي مَعْنَى نَبَاتٍ شَدِيدٍ مَشَقٍّ أَلَا إِنَّ الشَّرْعَ لَمْ يَسْعَ لِفِعْلِ الْعُشْقِ كَثِيرًا أَوْ الشَّرْفِ فِي ذَلِكَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ بَاهُوْبِيَّ شَانَهُ الْإِيْتَانِ بِالْأَدَابِ وَتَعْظِيمِ هَالِمِ الْكثرةِ وَالْعُشْقِ شَيْئًا لَتَغْرِيبِ وَالْوَحْدِ

كلام  
 فِي بَعْضِ التَّوْقِيفِيَّاتِ



ولواتي احيانا به مثل من عشقني عشقته وغير ذلك كان ذلك صادرا عنه باهو ولي كتحكم عن  
مقام الجمع الوحدة مما هو وظيفة الولي كما ذكرنا في شرح اسمه الولي فالعشق مفهومه الموجه المظفر  
كافي العرف لا يعتبر فيه شيء اخر ولذا جعل مقسما للتحقق والمجازي وكثير الدور على السنة والياء  
من العرفاء والحكماء وههنا وجه اخر لعدم تداول في الشريعة وهوانه لما تداول في السنة اهل  
الهنس والتصابي ايضا بحيث كان مشتهرا في المحبة الشهوية لم يتداوله الشرع لئلا يؤهم ذلك  
فيلزم عدم ورود اللانس والمذايق وتسام في حقته لئلا يؤهم التحتم بخلاف التمتع والجبر  
ويجمع الجميع المدرك يعني العالم بالجزئيات والعالم اعم من المدرك كما ان العاقل في عرف  
الحكماء يختص بالعالم بالكليات والوجهان جاريان في عدم مناسبة الشعر للنبي كما قال تعالى  
وما علمناه الشعر وما ينبغي له يا من كفره يطع الخاطئون يا من ليس له  
الموقنون يا من عليه توكل المومنون سبحانك اللهم اني اعوذ بك  
بسمك يا حبيب الحبيب بمعنى المحبوب وربما يحتمل بمعنى المحب وهذا قول لا غل  
اتجه ليل بالافراق جديها وما كاد نفسا بالافراق يطيب يا طبيب يا قريب  
لا بمقارنة لمقارنة الشيء مع الشيء بل قربة قرب الشيء مع الشيء يا قريب اي الحافظ والمكار  
يا حبيب اي المحاسب ان كان من حبه حسبا وحبا اي عده او الكافي ان كان من حب  
حسبة مثل كرم كرامة اي كفى ومنه شر كمال الغنيين قوله تعالى يا الله حسبي يا منيب  
من انابه الله اي ارجعه الله تعالى الى جنبه ورخصه للدخول في باب يا منيب من ثابرا لله احيانا  
جزاء الخمر والثواب في الاصل العسل والنحل يا محبوب يا خبي يا بصير سبحانك  
يا اقرب من كل قريب فانه اقرب الى وجود الشيء من وجوده الى حقيقته ومن حقيقته الى  
وجوده مع انه لا اقرب من احد بهما الى الاخر وذلك لان نسبة ذلك الوجود الى نفس حقيقته لا  
ونسبته الى فاعله بالوجوب وكذلك نسبة تلك المميته الى ذلك الوجود بالامكان اذ المميته  
من عوارض الوجود وهو بذاته لا جوهر ولا عرض واما نسبة الوجود المطلق الى المقيد والصرف الى  
المشوب بالوجوب كما في الحديث القدسي يا موسى اني ابد لك اللازم بل هو تعالى اقرب  
من نفس ذلك الوجود الى نفس الوجود حيث انه رباط محض بالعلّة فلو لم ينفقه وقطع انظر



من شئ بحسب ما لا يذنيه شئ في الشرف والمجد حتى يقرب من شرفه شرف كيف وكل شرف  
 منه وبه وله واليه ولا نسبة ومقايمة لديه ولا يخافه شئ في الوجود والوجوب حتى يقرب من شئ  
 بحسب الذات فيكون معه معية ذاتية كيف والواجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع  
 الجهات الصفاتية والافعالية وبالجملة الجهات الوجودية فالوجود كله من اقليم الله والنور شرف  
 من صفة فبا حقيقة قد اشير في هذا الاسم المبارك الى ان لا قرب من جانبه تعالى اذ لا قرب الا  
 وهو مشوب بالبعد وهو تعالى قريب غير بعيد انما القرب يتضح من جانب العبد بالتخلق باخلاق  
 الله والاصناف بصفاته وهذا هو القربة المطلوبة في العبادات الاركانية والقلبية لولا لم يعاينها  
<sup>وكلها</sup> **يا نور النور** قد عرف النور بانه الظاهر بذاته لمظهر لغيره وهو القدر المشترك بين جميع مراتبه  
 من الضوء وضوء الضوء والظل وظل الظل في كل محله وهذا المعنى حق حقيقة الوجود اذ كما انها الموقوفة  
 بذاتها وبها توجد المهيئات المعروفة بذواتها بل لا موجودة ولا معدومة كذلك تلك الحقيقة ظاهرة  
 بذاتها مظهرة لغيرها من الاعيان والمهيئات المظلمة بذواتها بل لا مظلمة ولا نورية فمراتب الوجود  
 من الحقائق والرتائق والارواح والاشباح والاشعة والاطلة كلها انوار لتتحقق هذا المعنى فيها  
 حتى في الاشباح المادية والاطلال الاظلال السفلية اذ كما ان شعاع الشعاع الذي يدخل من  
 البيت الاول الى البيت الثاني بل الى الثالث وهكذا عالمنا بلع نور طاهر بالذات منظر للغير  
 وان كان نحو الضعف في الصفتين كذلك الوجودات المادية المعهودة عند الاشراقية من  
 الغواسق والظلمات كلها انوار لكونها ظاهرة بذواتها باهي وجودات مظهرة لمهيئاتها بل نفس المادة  
 التي هي اظم الظلمات وادحش الموحشات المعبر عنها عند الاقدمين بالظلمة والمادية نور وكيف لا  
 وهي احد من انواع الخمسة الجوهرية والجوهر من اقسام الوجود والوجود نور اذ قلت كيف تكون  
 جوهر اوقد تقرر عندهم انها نوع بسيط واستعداد محض والاستعداد عرض قلت كان العلم  
 له مراتب مرتبة منه كيف نفساني ومرتبة منه جوهر مفارق برزخي كعلم النفس بذاتها ومرتبة  
 منه جوهر مفارق محض كعلم العقل بذاته ومرتبة منه واجب الوجود كعلم الواجب بقذاته وبغيره  
 فانظر الى حقيقة واحدة وسعة مراتبها وقضايا منازلها في جاني العلو والدنو كذلك الاستعداد  
 والقوة فرتبة منه عرض الكيفيات الاستعدادية ومرتبة منه استعداد بسيط متجوهر وقوة

من

كلام  
 في سمعتي نور



199

10



١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨



في المراتب المعلولة والآفاق النورية من اسماء الحسنى كما في القرآن والادعية او المراد انه تعالى  
 باعتبار كنه ذاته لا اسم له ولا رسم فالنور با هو اسم واقين والاسم غير المسمى بوجه مخلوق  
 يا مبدئ النور للنور المبدئ وغيره في السلسلة الصعودية يا مقلد النور في السلسلة  
 النزولية تاخيره في الذكر بالنسبة اليها ساكني عالم الطبيعة مرتقين من العلول الى العلة يا نور  
 كل نور اي ظهور كل ظهور حقيقة كل حقيقة ومذوت كل ذات وهوية كل هو لان كل  
 محمول بالذات متقوم بجاعله ومفتقر اليه ومرتب به اشد تقوما من تقوم المهيمة بمقومتها الذاتية  
 التي لا يتصور بحقيقتها بدونها فان ما هو في الوجود لم هو فلا يمكن تحليته وجود المحمول عن وجود  
 الجاعل مع ان الله خلوع خلقه واقرى افتقار من افتقار الشئ في صفاته واهواله كافتقار  
 احد المتلازمين الى الاخر وافتقار الجنس في تعيينه الى الفصل وافتقار الكل في تشخصه الى العو  
 المشخصة بل من افتقار الشئ الى وجوده اذ هيئة الشئ تتصور من حيث هي بلا وجود وعدم  
 وذلك لان هذا الافتقار استوعب الوجود بشراشه بحيث لا يتصور بدون وجود الجاعل  
 ولا ظهور له فاليا عن ظهوره والا لكان غنيا في ذلك الظهور والله هو الغني واثم ارتباطا ط  
 واقرى تعلقا من سائر الارتباطات والتعلقات فان تعلق الشئ بالشئ وارتباطه به  
 اما بحسب الذات والنوعية كتعلق العرض بالموضوع واما بحسب التشخص كتعلق الصورة بالهيوة  
 واما بحسب الحدوث والبقا كذا كتعلق النفس النبائية والحيوانية بالحسية بموادها واما  
 الحدوث دون البقا كتعلق النفس الناطقة بالبدن واما بحسب اقتناء الفضائل والمزايا كتعلق  
 الصنائع بالالات واما تعلق الوجود بالمحمول بالجاعل الحق فهو بحسب الذات والهوية بحيث  
 لا يباين مبنونة عزلة بل مبنونة صفة ان هي الا اسماء سميت قوهها انتم والبانكم ما انزل الله  
 بها من سلطان ولا هوية له على حياله كيف والوجودات عين التعلقات والروابط  
 والاضافات الاشرافية لانا ذات لها التعلق والربط والاضافة والا لم يكن مرتبطة في  
 ذاتها فلم يكن مجعولة بذواتها ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ارا قلبت  
 التعلق وما يساوقه من مصدرى اضافي فلو كان الوجود عينه لزم ان يكون اعتباريا قللت  
 نعم حقيقة اللغوية او العرفية العامة ما ذكرت وانما ابناء الحقيقة اذا اطلقوا التعلق والربط

قلنا

مع لفظ التعلق خلقه  
 من حيث انهم خلقه من حيثهم  
 من نفايعهم اذ خلقته بجملة الظلالية والقيمية

كلام

في اقسام التعلق



على انحاء الوجود فلم يريد والمعنى المصدري بل نفس الوجود العيني ولكن عبروا بذلك ايماء  
الى فقر ما بذواتها وانها ليست اشياء على حيا لها بل ذواتها وصفاتها وافعالها كلها من اية  
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا اله الا الله ولا هو الا هو قال السيد المحقق  
الداماد قدس سره العزيز في التقديسات وهو تعالى كل الوجود وكل الوجود وكل البها والكمال  
وهو كل البهاء والكمال وما سواه على الاطلاق لمعات نوره ورشحات وجوده وظلال ذاته  
واذ كل هوية من نور هويته فهو الحق المطلق ولا هو على الاطلاق الا هو وقال في موضع اخر  
فاذا كان كل جازم المية في حد ذاته ليسا صرفا ولا شيئا بحتا وانما تثنى هيمته وتجوهر ذاته  
وتعين هويته من تلقاء المفيض الحق الذي هو الجاعل للجب لا الشئ الجاعل فيكون جملة  
الجايزات لوازم اية الذي هو صرف ذاته فيكون برمتها لوازم ذاته بذاته فلا حاجة ليطور  
في ظهور ذاته ظهور اعداد التقر وذرات الوجود انتمى كلام السيد الهام وهو سيد الكلام  
وكذا اذا اطلقوا عليها الاضافة الاشراقية لم يريدوا بها الا انها اشراقات النور الغني لا الاضافة  
المقولية التي تستدعي منسوباً ونسباً اليه واما الاشراقية فلا يستدعي مضافاً وتشترقا الا في  
تعمل العقل حيث يحللها الى اشراق ومية مستشركة وفي الواقع ونفس الامر لم يبق اشراق الباهر  
مستشركا وذلك التعلق بوجه كعلق المية بالوجود حيث ان العقل وان تعمل تعلا شديداً  
جهد في تحلية المية عن الوجود وجد ما مخوفة بالوجود فكان التحلية خلطاً فثبت انه تعالى نور  
كل نور فكان ان البدن كسيرة فيها اصناف سرج من القوى المتحركة وفنون بناريس  
من المشاعر الظاهرة وانحاء مصابيح من المداك الباطنة وانواع مشاعل من المراتب العقلية  
كل ذلك منضدة نضد اعجيباً متسقة اتساقاً غريباً يحير الناظر المتفكر ونفس الناطقة نور  
هذه الانوار فذلك العالم الذي هو الانسان الكبير الذي اعضاءه الافلاك والعناصر وقوا  
العقول والنفوس كما نفل مشيدة عليها مسارج منضدة فيها سرج موضوع ومصابيح  
مطبوعة ومشاعل مرفوعة والله بجزيرة نور كل نور يا نور اقبل كل نور  
يا نور ابعد كل نور <sup>قوله</sup> اما ان القليلة والبعديتين ليستا زمانيتين كما سبق الى الادام  
لان هذا النور ليس في حد من حدود الزمان حتى يحيط به وانما يسع للزمان الذي هو كبر

كلام  
نقل  
من السيد المحقق الداماد

قوله

وهو كل الوجود

ار هو بساط الحقيقة

وهذا هو الكثرة في الوحدة ويزن الكثرة  
في الكثرة وكل الوجود لا يحيل نور الانية  
وهو وجه حجب وكل البها والكمال  
كل الكمال رية في خلق خموية كل  
ايونات مع ب طتها وعلمه كل العلوم  
مع ب طته وكذلك كل البها والكمال  
ار صفاته عين ذاته فلا ذات  
ولا كمال زايد

على ذاته

قوله

سرج موضوع

وجهات طباع العالم وقوا المنطقة لمصاح  
وجهات نفوس المجردة  
عقولة الكلية للفقارة

قوله

كبرق مزروع في النور

الزمان مع مة مديدة وانه لا يات  
زمانية ولا نهاية زمانية له بل هو نور  
عسبار وجهه كبرق ناعم مزروع في  
زمجالية باعتبار مية كالمكان وبما مطرو  
في سطوع نوره من المان الصويان مطروان  
فحة عوالم المتعددة من مفرع المعاداة  
الترق ففاد بالزمان قمر حركة افلاك  
وحركة ومقداراً بطلان النور المبدع الزهر  
لنفس افلكية والفلك مشد  
الزمان ومجره



وعنوانات شهوده وظهوره منطويان في ظهوره لم ير في جميع احواله الا المصباح فان مصباح المرائي  
من صقع المصباح الاصل ح وكان ذلك التوجه له كحيط يجمع شتات الجواهر النفيسة وينظم  
اللاي المتلألئة في سلك واحد ومن كان في غفلة عريضة عن المصباح الاصل وبنده وراء ظهره  
وكان نظره الى المرائي والعكوس لا يابى مرائي وعكوس بل يحيل العنوانات معنونات والآلات  
اللطيفة للاصل ملحوظات بالذات وقع نظره في التفرق وقلبه في التشتت واشتمل توحيده لغلبة  
احكام كثرة القوابل عليه واختلافها في الزمان والمكان والوضع والجهة وتباينها في الصغر والكبر  
والصفا والكدر والاستقامة والاعوجاج وغير ذلك اذ ليس هنا رابط موقع للارتباط منظم  
للمتشقات وافق صمغ من هذا وقع عكوس عديدة من صورة انسان في مرائي متباينة كالبلور  
والماء والحديد الصافي والجليدية والخيال وغيره وكلها وان لكل منها عرضا عرضا من الاصناف  
والاشخاص المختلفة بالصفاء والكدر وغيرهما فيحصل في العكوس تفاوت بين فمن لم ير الاصل و  
وقع نظره على العكوس لم يمكنه توحيد الكثير كيف وما في البلور بنوع وما في الماء الصافي بنوع اخر  
وما في الماء الكدر بنوع اخر وما في الجليدية في غاية الصغر وهكذا ما في المرائي الاخر فلم يرها الا في غاية البعد  
اذ الفرض انه لم ير الاصل بخلاف من كان متوجها الى الانسان الاصل في جميع نظراته شاغل  
القلب به عن المرائي في جميع خطراته مملو بالبال من تذكره في سائر لحظات فهو يؤولف بين العكس  
الذي في غاية الصغر والذي هو اذق بصورة الصور فكل ما يحسب ممتلئ القلب من تذكر اصل الوجوه  
ونبوغ الخيرات ونور الانوار ومعدن الطهور والانهار وما طرطف الفؤاد في كل منظور اليه  
ومقتضى القرية في كل قول وقول لديه حتى تؤولف بين المتعادات وتوفق بين المتضادات  
فتناسب بين الدرة البيضاء ودرة الهباء وتصلح بين الزين والمياه وترتع الذباب مع  
الشيء فهناك يتحد طعم الحنظل والابجين ويتحد طبع الترياق وسم الثين ويجمع البرص مع كبر  
ويعيش العقاب في دكر العصفور والليل والنهار متحدان والازل والابد توأمان جميع اشياء  
شملك واوصلك الى اصلك يا نوراً فوق كل نوري هذه الفوقية ليست حسيّة مكانية  
بل معنوية قهرية كما قال تعالى هو القاهر فوق عباده فكما ان لكل بدن نوراً مدبراً اذا غايت  
به فوق الانوار الحسية والعرضية كذلك لكل نوع نور مفارق عقلي يسمى عند الاشراقي

قلنا

لحيط يجمع آه

فان هذا هو الايمان بالله تعالى  
بقوله تعالى فزكف بالطغوت ويؤمن بالله  
قد استمكت بالعودة اليه لا انفسام لها  
والطغوت لعلها عالم المهيئات الاممية  
الكثيرة المكثرة اذ الوجود كثير يتكرر الموضوعات  
والتوجه اليها وعدم الكفر بها كثر لنظر  
ووجب الانقسام  
والاظلام  
منه

قلنا

فهو يؤولف آه

بل لزم كان عاشقاً للاصل  
العكس ما هو عكس لكونه غشياً للاصل  
فالعكس ليس الا ظهور الاصل ولم يكن فردية  
الغير بل لا غير عند  
منه



٧٤

فمن الأنواع مائة  
مقتصر الحركة الجبرية للطبايع  
الأربع لفاتية

قوله

بلاقرنية مانعة عن ارادة  
ذلك للزمنية استعمال اللفظ  
في غير الموضوع له مع جواز ارادة الموضوع  
اذ لاقرنية صارقة عنه كما في المجازاة  
استعمال اللفظ في غير الموضوع له مع  
عدم جواز ارادة فموقوف على طول  
البناء وهو كناية عن طول قامته يجوز  
ارادة طول البناء دفقة وطول القامة هو  
المعنى المقصود وطول البناء  
هو المعنى الثاني  
منه







هذا هو الكلام الذي هو  
الكلام في كلام الله وكتابه  
قوله تعالى  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

# كلام في كلام الله وكتابه

قوله تعالى  
بسم الله الرحمن الرحيم

النفس بفتح الناء وهو  
يدخل ويخرج من صقع التكلم في كلام الله  
فكيف الكلمات فمنها التكلم وظهر قلبه  
وشرح كنهه فؤاده بخلاف كتابه وهو  
ونقوشه فانها فعله وصنعه لوجه له قيام  
بالقابر ومنه بوجه تكرر الكلمات بغير  
اخر مكتوبة في لوح الهوى والنفس لا  
يفعل عليها احكام الغيرة فحقن عليها  
الكلمات التكوينية  
منه

مرقومة في الكتب السماوية المنزلة على قلوب الانبياء واذا حمل الحق على المعاني الاخر فليحمل القول  
على الاقاييل والكلمات الوجودية فكل منها حق اي ثابت وبعضها حق اي دائم وبعضها حق اضافي  
وهو النفس الرحاني وكلمة كن قال على عليه الصلوة والسلام في نهج البلاغة انما يقول لما اراد  
كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا ببناء يسمع وانما كلامه سبحانه فعله ومرتبة  
من القول وهو الكلام الذي هو حقيق لما تقرر ان صفة التكلم عين ذاته تعالى بيان اخر  
الكلمات اللفظية الصادرة عن الانسان اذا اخذت لا بشرط كانت من ظهورات التكلم  
وان كانت نازلة بل النفس الانساني الذي هو مادة لها ولها الكتابي حين اخذ لا بشرط لا  
نقوشا وكتابة من صفة اذا اخذ لا بشرط كما ان البدن مرتبة نازلة من النفس فالنفس مقام  
خفاء ومقام ظهور وظهور في العقل عقل وفي الوهم وهم وبكذا حتى ان في الطبع طبعا اذا عرفت  
هذا في الشاهد فاعلم ان الكلمات الوجودية التي هي نقوش وارقام في الواح المهيئات والموا  
وبهذا النظر العالم كتاب الله تعالى اذا اخذت لا بشرط قائمة بالتكلم متصلة به اتصالا مغويا  
معربة عما في ضميره المكنون المخزون كانت من ظهورات الحق الاضافي اعني كلمة كن الجامعة لكل  
كلمة كلمة والحق الاضافي من صقع الحق الحقيقي فكانت كلماته وان كان التكلم الحق الحقيقي ما هو عين  
ذاته كما قيل في الشاهد ان الكلام لفى القواد وانما جعل اللسان على القواد ليلال  
وفي هذا النظر اسقاط الاضافات فلا ارتباط ولا قيام بالقابل اذا قابل ولا لوح حينئذ ولا  
في العقول التي تسمى كلمات تامات باعتبار جامعيتها وحروفها عايات باعتبار فانها عن  
ذواتها ووجوديتها وجوداته وبقائها بقاء فان احكام الامكان والسوائية من الحركة والزمان  
وبالحكمة المادة ولواحقها هناك مستهلكة ولو بالنظر الى كتابتها ولكون بنائها صاحب النظر  
الكلامي بطريق التمكن والاستقامة فانه كان مرتبة ومقامه والقران خلقه كان كتابه مسمى  
بكلام الله بخلاف سائر الانبياء عليهم السلام فانه لم يكن مقامهم وان كان لهم لا بطريق التمكن  
والاستقامة فلم يكن كتبهم كلام الله بل كتاب الله فانت ايها السالك سبيل معرفة ان لم  
تكن اهل الان تشارك الوجودات كلمات الله وظهوراتها منطوية في ظهور القائل الحق فاجتهد  
حتى ترها نقوشا وارقاما من كتابه وتسمع بسمع قلبك صرير قلعه عسى الله ان يملكك فيحبك



وقد رك فكل ميسر لما خلق له وسنريد في احقاق الحق عند التكلم في اسم من سجد الحق بجلالة  
 انشاء الله يا امن وعاد صدق يا امن بحفوة فضل يا امن عذابة عدل  
 لان عذاب المعذب على وفق ملكاته وكل ملكة رذيلة تصوره بصورة تناسبها على مقتضى  
 قاعدة تجسم الاعمال كالصور النملة للملكة المحرصة والمودية لصور الحيات والعقارب للملكة الاذية  
 وهكذا فلك الملكة لسان حال له يستدعي صورها المناسبة استدعاء لزومها طبيعيا  
 للعلاقة للزومية بينهما فان النسبة بينهما نسبة الفعل الى الفاعل لا المفعول الى القابل ونسبة  
 الفعل الى الفاعل بالوجوب وهو موجود لا يحرم المستحق ولا سيما المستحق التام الاستحقاق  
 اللازم الاعطاء فانه مجيب دعوة المضطرين وهو عادل يضع الشيء في موضعه ويعطى  
 كل ذي حق حقه كما مر في شرح اسم مجيب الدعوات بل تصورت بصورة المناسبة الان  
 والناس في غطاء عن رؤيتنا ان جحشهم لمحيطة بالكافرين واعتبر ذلك من الذين  
 حرموا عن المقامات العالية التي لا اهل العلم والعرفان والفوا بما هم عليه من الصفات والافعال الدينية  
 الدنيوية ذوات غايات دائمة وهمية وكان يدنهم محل حطب نيرانهم وانسوا ابتاع الحق والذ  
 الذي ليس عصارته الا الكد والتعب اناء الليل واطراف النهار لو اردت تخليصهم من تلك  
 المهام والمناعب التي تجلي لهم بصورة المعالي والدعة الى تلك المقامات العالية وتخليصهم بالفقر  
 الذي هو عين السلطنة الابدية وتبنيهم على مراتب انفسهم السنية لم تكسبهم راغبين بل وجب  
 عما اردت بهم معرضين والى الله في جمع شملهم مستغنين وبالنسبة الى مستصرخين وان  
 كانوا بالنسبة المقالية لك مصدقين اولئك الدنيا الى الله مبتهلين فلا حرم لا يدرك عدا  
 ان تخليصهم بل تخليصهم وتبنيهم فان عادة الناس ان يطلبوا شيئا ولكن لا يتحملون لوازمه ولو كانوا  
 يشعرون بلوازمه لم يطلبوه فلهذا الطلب لا ينجح لان انفكاك اللازم عن الملزوم محال بل لا  
 في الحقيقة مثلا يطلبون الحق مع كونهم منكمين في لذاتهم الحسية ممتلئ القلب من محبة هواهم  
 واولادهم قسبيين بوجود اتم المجازية وما جعل الله لرجل من قلبين في جوف واحد لم يطلبوا  
 التخلي من هذه الموانع لم يطلبوا التخلي بالتخلي فاذا عرفت الشاهد عرفت الغايب ولقد علمتم  
 النشأة الاولى فلو لا تذكرون يا امن ذكر محلو فان ذكر كل شيء علم به والعلم به لا بد

كلام  
 في كيفية العذاب  
 للعدل  
 منافاته

قولنا

وهو عدل  
 ويرفع الاستحسان بالعدل  
 خير محض لا يضره عصيان العاصين في غير  
 عن العالمين فكيف يهذب لعدو الشجر والعام  
 لا يلحق نجابة وجهه الرفيع لغير العذاب لازم  
 فلهذا فان تكرار الاعمال في الملوكات  
 والملكات تصور بصورة المناسبة لها كما  
 قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله  
 انما امرناكم ان تذكروا الله ونظيره ما كثيرة ومن  
 بنا تقرر على ما فعلت ولا تقابلوا به  
 وهو حق لا يردسته عاين الاستعداد  
 فلكم قد فعلت كما قلنا في ذلك  
 واما ما يقرب الله يهذب للزوجة آية  
 حية كانت محمول له وشاة فاضته  
 الوجه على سطر اللطيف ومطهر القبر  
 وفض الوجه كمرتين يكون كمرتين  
 بلونه ولا تؤثر في الوجه الا الله ونعم ما قيل  
 خلق راسه از تو من راسم زخه  
 كز تو نيك ديدام وز خوش  
 والمعادلة بغير المثل اليها فيفضل  
 نظر الوجه لا يدر في المطهر الا الله  
 والقبرية ميزاته لنوره







وَجَدَ الشَّاعِرَ

قَوْلًا

مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي مَرْيَمَ

حَقِيقَةُ لَنْ تَرَانِي لَنْ تَرَانِي كَثَرَتْ ذَاتُهُ  
أَوْ الْحِطُّ لَا يَصِيرُ حَيًّا طَوَّلًا كَثَرَتْ ذَاتُهُ لَمْ يَخْرُجْ  
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَقَامًا وَتَوَلَّى لَنْ تَرَانِي كَثَرَتْ ذَاتُهُ  
جَدُّ الْإِيْتَةِ بِكَلِمَةٍ مِنْ مَرْيَمَ أَنْ

يُنَازِعُ

نَهْ

قَوْلًا

بِدَلِيلِ الْفَاءِ  
لِلْفَاءِ الْفَاءِ الْمُتَعَقِّبِ وَكَلِمَاتِهِ  
لِلشَّرْطِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ بَلَدٍ  
مِنْ كَلِمَةِ لَوْ لِلشَّرْطِ  
فِي الْمَنْعِ  
نَهْ

أَرْتَسَامُ صُورَةِ الْمَرْتِي فِي الْعَيْنِ أَوْ اتِّصَالُ الشَّعَاعِ الْخَارِجِ مِنَ الْعَيْنِ بِالْمَرْتِي وَأَمَّا حَمْلُ الرَّمَا  
أَمَّا إِذَا عَرَفْنَا الشَّمْسَ مِثْلًا سَجْدًا أَوْ رَسْمًا كَانَ نَوْعًا مِنَ الْمَعْرِفَةِ ثُمَّ إِذَا ابْصَرْنَا بِهَا وَغَمَزْنَا الْعَيْنَ كَانَ  
نَوْعًا آخَرَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ فَوْقَ الْأَوَّلِ ثُمَّ إِذَا فَتَحْنَا الْعَيْنَ حَصَلَ نَوْعٌ آخَرٌ مِنَ الْأَدْرَاكِ فَوْقَ الْأَوَّلِينَ  
نَسْمِيهَا الرُّيُوتَ وَلَا يَتَعَلَّقُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا بِمَا هُوَ فِي جِهَةٍ وَمَكَانٍ فَمِثْلُ هَذِهِ الْحَالَةِ الْأَدْرَاكِتِ يَلْزِمُ  
أَنْ تَقَعَ بِدُونِ الْمُقَابَلَةِ وَالْجِهَةِ وَأَنْ يَتَعَلَّقَ بِذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مُنْتَهَا عَنْ الْجِهَةِ وَالْمَكَانِ أَمْ لَا  
وَأَحْتِجُّ الشَّاعِرَ بِحُجَّةٍ عَقْلِيَّةٍ كَلَامِيَّةٍ لَا نَطِيلُ الْكَلَامِ بِذِكْرِهَا وَادَّلَةٌ نَقْلِيَّةٌ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى  
عَنْ مُوسَى تَرَى أَنْظِرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانًا  
فَسَوْفَ تَرَانِي وَالْإِحْتِجَاجُ بِهِ مِنْ وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مُوسَى سَأَلَ الرُّيُوتَ فَلَوْ اسْتَحَالَ كَانَ  
سُؤَالَهُ أَمَّا عَيْنَانِ عِلْمِ الْحَالِيَّةِ وَأَمَّا جَهْلَانِ لَمْ يَعْلَمْ وَكُلَاهُمَا مُحَالَانِ عَلَى النَّبِيِّ وَلَا سِيَّامَا أَنْ كَلِمَتَهُ  
كَيْفَ وَالنَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى الْعَقَائِدِ الْحَقِّ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَثَانِيهَا أَنَّ تَعَالَى عُلِقَ الرُّيُوتُ عَلَى اسْتِقْرَارِ  
الْجَبَلِ وَهُوَ أَمْرٌ مُمْكِنٌ فِي نَفْسِهِ فَكَيْفَ مَا عُلِقَ عَلَيْهِ وَاعْتَرَضَ عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ سُؤَالَ مُوسَى عَنْ رُؤْيِهِ  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَرَانِي حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَفَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْفُجَّاءُ  
وَاجْتِيبَ بَابُهُ مَعَ مَخَالَفَةِ الظَّاهِرِ حَيْثُ لَمْ يَقُلْ أَرَاهُمْ نَيْظِرًا وَإِلَيْكَ فَاسِدًا أَمَّا أَوْلَا فَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا قَالُوا  
أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً زَجَرَهُمْ بِأَخْذِ الصَّاعِقَةِ فَلَمْ يَحْتِجْ إِلَى سُؤَالِ الرُّيُوتِ لَيْسَ أَخْذُ الصَّاعِقَةِ دَلِيلًا  
لَهُمْ لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِقَصْدِهِمْ عَجَازِ مُوسَى عَنْ إِيْتَانِ مَا طَلَبُوهُ عَنَادًا وَلَعَدَمِ قَابِلِيَّتِهِمْ بِمَا  
هُمْ مِنْهُمْ كَوْنِ فِي الدُّنْيَا وَلِذَا قَالَ الشَّاعِرُ الْمُؤْمِنُونَ يَرَوْنَهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا ثَانِيًا فَلَنْ تَرَى  
الرُّيُوتَ بَاطِلٌ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ فَلَا يَحُوزُ لِمُوسَى تَأْخِيرُ رَدِّ الرُّيُوتِ وَتَقَرِيرِ الْبَاطِلِ الْآتِي أَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا  
اجْعَلْ لَنَا هَٰذَا كَمَا لَمْ يَهْتَمَّ رَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَاعَةِ بَقُولِهِ أَنْكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ وَعَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي  
بِأَنَّهَا عُلِقَتْ عَلَى الْأَسْتِقْرَاقِ عَقِيبَ النَّظَرِ بِدَلِيلِ الْفَاءِ وَكَلِمَةٍ أَنَّ وَهُوَ حَالَةُ الْإِنْكَارِ وَلَا نَسْمُ  
إِمْكَانِ الْأَسْتِقْرَاقِ وَلِجَوَابِ أَنَّ الْأَسْتِقْرَاقَ حَالُ الْحَرَكَةِ مُمْكِنٌ لَا بِشَرْطِ الْحَرَكَةِ كَمَا أَنَّ قِيَامَ  
زَيْدٍ مُمْكِنٌ حَالُ قُعُودِهِ لَا بِشَرْطِ قُعُودِهِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجِئْهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرًا إِلَى بَنِيهَا أَنْظِرْ  
وَجَدَ الْإِحْتِجَاجَ أَنَّ النَّظَرَ فِي اللَّغَةِ جَاءَ بِمَعْنَى الْأَنْتَظَارِ وَيَتَعَدَّى نَفْسَهُ وَبِمَعْنَى التَّفَكُّرِ وَيَتَعَدَّى  
بِفِي وَبِمَعْنَى الرَّافَةِ وَيَتَعَدَّى بِاللَّامِ وَبِمَعْنَى الرُّيُوتِ وَيَتَعَدَّى بِالْيَاءِ كَمَا فِي الْآيَةِ فَجَبَلَهُ عَلَى الرُّيُوتِ



قولنا

ماست قياتم  
فان القيامة هي القيام عن القوم كما  
وهو له رؤسهم لا فوق قاموهم عالم  
الطبيعة ونهضوا عن الملووسا في اديار  
الطيات يستقوا وصاروا حلالا بسبيل  
وقته الله من الاخير الا على وشواه الجبروت  
برتذكرة وفكره وشهناظر  
في الآخرة

قولنا

روى الصدوق لاقوله  
است تراه في وقت يستعجل  
من جهة انه لم لا يلقى الله في الدنيا  
الا من جهة انهم في العالم بمنزلة السور السور  
لها الوجوه ذاتها لا نها ليست الا القيامة  
لهم من انهم لا يستحقون انهم ولا هم ما نزل الله  
بما من سلطان وحشية الوجهية الاء غلام  
وهو المور والظهور الله نور السموات والارض لم  
لا يلقى الله في الدنيا في وقت قد كان في قدر  
الغير ذلك من الكائنات اذا رجع الى اصلها  
الدار من بين الامم والاعاصير المية فلا اله  
ازد افضاير والقوا ضرورية الشرائع القابرة  
بالامكان والفقير والافاق بالوجوب  
والوجوه في الكائنات من القابرة في القابرة  
غير المادية والارباب السبيل والمركب  
منها في الغير غير ذلك خلق راجون  
دان صاف وزلال انهم في الدنيا في الدنيا  
پیشمان نهضوا عن عارفان الكاهن حق  
عنه انهم مظهره في الدنيا  
شياناظر

تمت عين لا تزال وقال ايضا تعرفت بكل شيء فاجعلك شيء تعرفت الى كل  
شيء فرائيك ظاهرك في شيء فانت الظاهر لكل شيء وليكف هذا سير من الكثرة لان كل  
اشراك متعلا لا تم وجبايل غير اتم لاصطياو هذا الصيد العديم المثال تمام سهام قصودهم  
واقعة على هذا الغرض الرزق المثال حيث حملنا الرؤية على الشهود فان تخصيص له بالآخرة فان  
ابناء اليقين لموتهم الارادي قبل موتهم الطبيعي وفاتهم عن ذواتهم قامت قيامتهم وراوا ما راوا  
من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى هرکه امروز معاين رخ دوست طفل راهست و منظر فردا  
روى الشيخ الصدوق رحمه الله عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله اخبرني عن الله تعالى  
هل يراه المؤمنون يوم القيمة قال نعم وقلداوه قبل يوم القيمة فقلت متى قال حين قال  
الست بربكم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال وان المؤمنين يرونه في الدنيا قبل يوم  
القيمة الست تراه في وقتك هذا قال ابو بصير فقلت جعلت فداك فاحدث بهذا  
قال لا فانك اذا حدثت به فانكره منك رجاء هل معنى ما تقول ثم قد دان هذا  
تشبيه كفر وليست الرؤية بالقلب كالرؤية بالعين تعالى عما يصفه المشبهون  
والمحدون وقال سيد الموقنين ومولى المكاشفين لو كشف الغطاء ما ازددت  
يقينا واما تخصيص الشاعرة للرؤية بالآخرة فلاجل ان اعلى مراتب الشهود هناك ارفع  
الحجب بالمرّة لا يتيسر منها وان كان لكل شهود بحسبه حتى ان صاحب القسط الاعظم والخط  
الاوفر منه قال فزت برب الكعبة عند الشهادة وقوله ما ازددت يقينا لعل المراد  
منه نفى الزيادة الكمية لا الكيفية ومن ثم قال صلى الله عليه واله ان العيش عيش الآخرة  
ونعم ما قال العارف عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي تا بود باقى بقاياي وجود  
كي شود صاف از كدر جام شهود تا بود پيوند جان وتن سجاي كي شود مقصود كل برقع كشاي  
تا بود قالب غبار چشم جان كي توان ديدن رخ جانان عيان ثم ان الشهود احوال لاهل الله  
في الدنيا ليس لهم باهم بآدابهم فرشتون دنيويون بل باهم بقلوبهم عرشيون اخرويون  
فيصدق ان الرؤية والشهود مطلقا مخصوصة بالآخرة ويمكن ايضا التوفيق بين المذهبين  
بان الرؤية وان كانت بمعنى الشهود لا يمكن في الدنيا والآخرة بالنسبة الى كنه ذاتها حجب



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible]



قولنا

لأنها لو ازم الاسماء

وقد مر انه لو جاز اطلاق المية على  
لغات مفاهيم الاسماء والصفات مية له  
والاعيان الثابتة لوزن المية ولام المية  
تابع في المجولية واللامجولية لها فالاسماء  
والصفات اذا كانت غير محمولة فلها جهة مرتبة  
غير محمولة بلا محمول للزم

منه

قولنا

والحاجة الى تعريف المكان

لأن المية غرضان الوجه وتوابعه  
ليس في مرتبة مية وجود ولا  
ولا غير ذلك من الكمالات او وجودياتها  
متجاويف وتغور بحسب القوى المستعولات  
وبمقدار الفعليات المترتبة  
لأن الملاء

منه

قولنا

انما الافاضة

والله راد ان نقص من النقص بحسبه  
واذا رجع اليه بحسبه فله توليد الافاضة  
بخلاف العكس وكانت الافاضة كفضال  
منه من المكانت توليد الافاضة من المية  
لأن الالفلة كالمقابلة في المية فم  
تأمت شاعهم كما قطره بالمراد  
نجدته وبنار دياره وبنار دياره  
كراوت حقا من ستم وبنار دياره  
منه تحقير المية في الفلة المفيدة  
بالحقيقة لا غير  
منه

اللازمة للاسماء في المرتبة الواحدة هذا في الرحمة الفعلية وانما في الرحمة الصفية فلا يستل عن ظهور  
كل حية على ما هي هي وثبوت كل عين على ما عليه في نفسه مثلا لا يستل لم جعل الباء باء والذال ذال  
اذ الذات لا يعقل او لا يستل هذا لأنها لو ازم الاسماء وهي لا محمولة بلا محمولة المسمى او نقول  
اشارة الى عكس مطلوب الاشعري فانه يقول لا يستل عما يفعل لانه لا وجوب للزوم ونحن  
نقول لا يستل عما يفعل لانه كما قال ارسطاطاليس الاشياء بالنسبة الى الاول واجبات  
وبالنسبة الى انفسها ممكنات والوجوب كالاتناع مناط الغناء عن العلة ومناط الحاجة هو كما  
يا من يطعم ولا يطعم لان المحتاج الى الاطعام من كان محتاجا اجوف يسد بالطعام حاجته  
ويغلبه خللا والحاجة والتجفيف وصفة المكن والمركب العنصري حيث تطرق اليه التحليل بسبب  
الحركات الغريزية والاسطقتية واللوكية والحركات الجدينية والنفسانية وانما الواجب  
فهو غنى صدر الحاجة لاني الذات في صفات الجلال والاكرام ولا تخلقه من الدهور وكر الامم  
فكيف يكون لها فاقة الى الطعام وانما الافلاك والمجرات فانها وان لم تنحج الى الاغذية كجما  
لعدم تطرق النقصان اليها وعدم لياقة جذب الملايم ودفع المنافر بها حيث لا شهوة ولا  
فيها ولا سيما المجردات لانها ليست اجساما لانها محتاجة الى الاغذية الروحانية والمغوية  
كما ورد ان الملائكة طعامهم وشراهم التسبيح والتليل فلو اوجب على المجردات تجليات لها اليه  
شهودات ولميتها حاجات الى الوجودات التي هي اغذية مغوية لها وكذا للفلكيات  
مع ان الاجساما وضعا بعد وضع بل طبعها بعد طبع ووجودها بعد وجود وكلها اغذية مغوية ولا  
الى امثال هذه الاطعمة والاشربة قال صابيت عند من يطعمني ويسقيني يا من  
يحيي ولا يحار عليه يا من يقضي ولا يقضي عليه يا من يحكم ولا يحكم عليه  
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحانك انك لم يلد مع انه فياض  
الكل منبع الوجود ومعدن الخبز اذا الافاضة ليست كفضال الذي من البحر ليكون توليدا  
تعالى شأنه وجل جابه عن امثال هذه الاوامر انما الافاضة صدور المفاض من المفيض بحيث  
لا ينقص من كماله شيء اذا صدر عنه ولا يزيد في كماله شيء اذا رجع اليه كوقوع الظل من ذي  
الظل والعكس من العاكس بوجه ومعلوم ان عكس الشيء مثلا با هو عكس الشيء ليس شيء بل

كالمراد



على ما نقل عنه السيد المحقق الدامادس في الجذوات اذا اعتبر واجب الوجود من حيث تأثيره  
في الممكنات فوضع له تعانجته التي اذا ضربت في نفسها ظهرت في حاصل الضرب وفي حاصل  
ضربها في مربعها وكذا في جميع المراتب التي بعد الترتيع والماء التي قيل هي الاصل في لفظة الله  
فانهم قالوا اصل هذا اللفظ ثم اشبع تارة فصار هو والحق اللام تارة فصار له فله الخلق والامر  
ثم الحق الالف ثم الحق اللام الاخرى فصار الله فلله في السموات والارض والحق اليه الالف  
واللام اخرى فصار الله وفي هذا الاسم الاعظم اسرار وخصائص لا تحصى انتهى وفي مجمع البيان  
ذكر انه قال ابو جعفر باقر علم الاولين والاخرين في معنى قل هو الله احد قل اي اظهر ما اوجنا وبنيناك  
به بتايف الحروف التي قرانا عليك ليستد بها من الحق السمع وهو شهيد وهو اسم مكنى مشا  
الى غايب فالهاء تنبيه عن معنى ثابت والواو اشارة الى الغايب عن الحواس كما ان قولك هذا  
اشارة الى الشاهد عند الحواس وذلك ان الكفار بنهوا على التسم بحرف اشارة الشاهد المدرك  
فقالوا هذه المتنا المحسوسة المدركة بالابصار فاشترنت يا محمد الى الملك الذي تدعوا اليه بل تراه  
وتدركه فانزل الله سبحانه قل هو الله احد فالهاء تثيب للثابت والواو اشارة الى الغايب  
عن درك الحواس وانه المتعالي عن ذلك بل هو مدرك الابصار ومبدع الحواس وحدثني  
ابي عن ابيه عن امير المؤمنين ع انه قال رايت الخضر في المنام قبل بدريلية فقلت علمني شيئا  
انتصبر به على الاعداء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما أصبحت قصصت على رسول الله ص  
فقال يا علي علمت الاسم الاعظم فكان على لسانى يوم بدر قال وقرء يوم بدر قل هو الله  
احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا اله الا هو اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين وكان يقول ذلك  
يوم صفين وهو يطارد فقال له عمار بن ياسر يا امير المؤمنين يا هذه الكنايات قال اسم الله  
الاعظم وعمار التوحيد لله لا اله الا هو ثم قرء شهد الله لا اله الا هو واخر الخضر ثم نزل  
فضلى اربع ركعات قبل الزوال اشى اقول قوله فالهاء تثيب للثابت والواو اشارة  
الى الغايب عن الحواس مع ان الهاء حرف حلقى والحلق اقصى الفم يناسب الغيب والواو شفوي  
والشفة ظاهر الفم لا يناسب الغيب بل الطور لا اجل انه في تادية الهاء يرسل النفس من الباطن  
الى الظاهر فيناسب تثيب الثابت وفي تادية الواو ينضم الشفة كانه يريد ان يجسسه فيناسب

كلام  
في الهوية

قولنا

يا علي علمت الاسلام علم  
 اذ الهويه حقيقة الوجه المضمحل  
 فيها بقين اصلا ولا هو الا هو لا وحدة  
 لا تشخص الامر منطوية في وحدته الحقبة  
 لا تاتي لهما في الذوق التشخص  
 انما جاء بالجدقة  
 منه



الاشارة الى الغائب ثم ان كثير من العلماء نقلوا هذا الذكر بانضاف يا من هو بعد يا هو وني  
 المجذوات نسب الى سيد الاولياء ويعسوب الاصفياء هكذا زيادة حتى جعله فاتحه كتاب  
 التقديرات يا نعم الحسين يا نعم الطيب يا نعم الوقيب يا نعم القريب يا نعم  
المحب يا نعم الجيب يا نعم الكفيل يا نعم الوكيل يا نعم المولى يا نعم النصير  
 سبحانه قد مر شرح ما عد المولى والاتفاوت سوى انضاف كلمة نعم وفيها تنبيه  
 على ان كل كاف او طيب او قريب لك او غير ذلك يتصفون بهذه الصفات لغرض  
 او عوض حتى او معنوي وليس لهم صرف هذه الصفات وبحث هذه النعوت مثلاً من  
 يد اويك من المخلوقين يعالج مرض حوصه ان كانت مداواة لعوض او يحصل خصله الا ان  
 فكانت لغرض فلم يكن طيباً صافياً بل مريضاً وبكذا من رقيبك ويحركك انما رقيبك يحرك نفسه  
 باخذ العوض واستيفاء الغرض ورقيبك الحقيقي هو الله سبحانه وكذا من يعتمد لكفاية  
 امورك وقس عليه الباقي بخلاف المحسن المجمل المفضل الحقيقي عز اسمه اذ كان واجب الوجود  
 بذاته واجب الوجود من جميع جهات الصفات والافعال غني بذاته فاعل بذاته لا لغرض ورض  
 فوجوده نعم الوجود وصفته نعم الصفة وفعله نعم الفعل ثم المولى له معان كثيرة بعضها ينسب اليه  
 وبعضها لا يليق بحجابه الرب والملك والسيد والمنعم والمعق والناصر والمحب والولي واخيراً  
 والحجار والكليف والتابع وابن الغم والصبر والعبد والمعق والمنعم عليه والنزيل والشريك  
 والابن والعم وابن الاخت وكما ان لفظ المولى لا يحل همناً على بعضها لا تناعها عليه نعم كذلك  
 لا يحل على الناصر بقرينة المقابلة والتأسيس خير يا سرور العارفين بفتح السين المعلقة اسم  
 المصدر واما السرور بضم السين فهو مصدر لا يناسب قال في القاموس سرور سروراً و سروراً بضم  
 ومصرى كبشرى وتسرة ومسرة اخره و سر هو بالضم والاسم السرور بالفتح انتهى والعارف  
 من اشهد الله تعالى ذاته وصفاته وافعاله والعالم اذا جعل مقابلاً له من اطلعه الله على ذلك لا عن  
 شهود فهو في مقام علم اليقين والعارف في مقام عين اليقين او حق اليقين ولهذا يقال للمعرفة  
 الادراك الخبري البسيط لان متعلق الشهود خبري حقيقي بسيط والعلم مجرد ورسوم مركبة تصيد  
 كذلك وكلها عنوانات كلية وكذا ما يقال ان المعرفة هي الادراك المسبوق بالعدم والاخير

يا من هو بعد يا هو وني  
 المجذوات نسب الى سيد الاولياء ويعسوب الاصفياء هكذا زيادة حتى جعله فاتحه كتاب  
 التقديرات يا نعم الحسين يا نعم الطيب يا نعم الوقيب يا نعم القريب يا نعم  
 المحب يا نعم الجيب يا نعم الكفيل يا نعم الوكيل يا نعم المولى يا نعم النصير  
 سبحانه قد مر شرح ما عد المولى والاتفاوت سوى انضاف كلمة نعم وفيها تنبيه  
 على ان كل كاف او طيب او قريب لك او غير ذلك يتصفون بهذه الصفات لغرض  
 او عوض حتى او معنوي وليس لهم صرف هذه الصفات وبحث هذه النعوت مثلاً من  
 يد اويك من المخلوقين يعالج مرض حوصه ان كانت مداواة لعوض او يحصل خصله الا ان  
 فكانت لغرض فلم يكن طيباً صافياً بل مريضاً وبكذا من رقيبك ويحركك انما رقيبك يحرك نفسه  
 باخذ العوض واستيفاء الغرض ورقيبك الحقيقي هو الله سبحانه وكذا من يعتمد لكفاية  
 امورك وقس عليه الباقي بخلاف المحسن المجمل المفضل الحقيقي عز اسمه اذ كان واجب الوجود  
 بذاته واجب الوجود من جميع جهات الصفات والافعال غني بذاته فاعل بذاته لا لغرض ورض  
 فوجوده نعم الوجود وصفته نعم الصفة وفعله نعم الفعل ثم المولى له معان كثيرة بعضها ينسب اليه  
 وبعضها لا يليق بحجابه الرب والملك والسيد والمنعم والمعق والناصر والمحب والولي واخيراً  
 والحجار والكليف والتابع وابن الغم والصبر والعبد والمعق والمنعم عليه والنزيل والشريك  
 والابن والعم وابن الاخت وكما ان لفظ المولى لا يحل همناً على بعضها لا تناعها عليه نعم كذلك  
 لا يحل على الناصر بقرينة المقابلة والتأسيس خير يا سرور العارفين بفتح السين المعلقة اسم  
 المصدر واما السرور بضم السين فهو مصدر لا يناسب قال في القاموس سرور سروراً و سروراً بضم  
 ومصرى كبشرى وتسرة ومسرة اخره و سر هو بالضم والاسم السرور بالفتح انتهى والعارف  
 من اشهد الله تعالى ذاته وصفاته وافعاله والعالم اذا جعل مقابلاً له من اطلعه الله على ذلك لا عن  
 شهود فهو في مقام علم اليقين والعارف في مقام عين اليقين او حق اليقين ولهذا يقال للمعرفة  
 الادراك الخبري البسيط لان متعلق الشهود خبري حقيقي بسيط والعلم مجرد ورسوم مركبة تصيد  
 كذلك وكلها عنوانات كلية وكذا ما يقال ان المعرفة هي الادراك المسبوق بالعدم والاخير

كلام  
 في معنى العارف



من الادراكين اذا تحلل فيها عدم نيا سب اطلاق العارف على من ذكر لان العارف شهده ثم  
 في معمد الست بر كرم ثم تحلل الذبول عنه ونقص ثباته برده الى اسفل السافلين ثم شمله الغاية على  
 وفق السابقة الازلية واشهده الله تعالى ذاته وصفاته واحاله بتذكر العمد الاول وان مقتضى فطرته  
 الاولية النور والوصل وخاصة فطرته الثانية الظلمة والفصل فيقصد النور الفطري ويتوجه الى  
 المحبوب الاول بعد الهجران ويرفض الظلمة ويقطع عنها بتذكر عمد الازل بعد النسيان وانما  
 كان الحق ثم سرور العارفين لانه ليس سرورهم كالاجراء من العابدين سجنه النعيم بل كل اتهاجم  
 بوجهه الكريم فليس لهم هم الا هم وصاله ولو فرغوا بشئ فهو من حيث انه مرآة جماله ان قلت  
 كيف يكون هو سرور او هو كيفية قائمة بالنفس قلت له جوابان تقرين وتحقيقي اما النقطة  
 فهو انه من باب اطلاق اسم المسبب على السبب هو احدى العلاقات المشهورة للجواز المرسل  
 واما التحقيق فكما ان العلم والقدرة مثلا حيث ان حقيقتما الوجود الحقيقي وحقيقة الوجود مقولة  
 بالتشكيك كما في مرتبة كفتين نفسيتين بل القدرة كيفية في القوة المنبثقة في الضلالت  
 وفي مرتبة جوهرين مفارقين وفي مرتبة وجوب ذاتي فكذا كذا السرور في مرتبة معنى مصدرى  
 وفي مرتبة حقيقة كيفية نفسانية وفي مرتبة وجوب ومن هنا يقول الحكيم الاتهاب عين انه وتقوى  
 العارف اذا تم العشق هو الله واذا تم الفقر هو الله يا مَنى المحبين وفي لفظ المنى الذى  
 من التمنى اشارة الى ان المراد بالمحبين المحبون الغير المحبوبين فلا يخلو محبتهم عن شوب الم فقد فرغ  
 فراق بخلاف الاسم الشريف السابق وبخلاف المحبين الذين سمي سببهم خاتمهم  
 بحبيب الله قال في المجلى اعلم ان السلوك سلوكان سلوك المحبوبة وسلوك المحبة والاول هو  
 ان يكون وصول السالك الى الله سابقا على سلوكه بمعنى ان يكون وصوله الى الله بغير سلوك  
 ومجاهدة ورياضة بزهد وتقوى وامثالها واحتياج الى مرشد ومعلم بل بمحض العناية الازلية  
 والهداية الحقيقية الاولية المشار اليهم بقوله تعالى الذين سبقوا من المؤمنين والحسن والثنا  
 هو ان يكون وصول السالك الى الله بغير موقوف على سلوكه اليه وقربه منه مشروطا بمجاهدة  
 ورياضة بزهد وتقواه برشد وشيخ ومعلم المشار اليهم بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم  
 لنهدينهم سبلنا فالطائفة الاولى هم المحبون من الانبياء والاولياء والتابعين لهم على

قلنا

لله العارف شهده ثم  
 في معمد الست بر كرم  
 مواضع اخرى ودرجات  
 والطوارى والطارى  
 معان بآل علم الله  
 ولا كما صرنا في الزمان  
 ولا سعت اللام شمل  
 ولا حكمت فينا اللبابة

كلام

في سلوك المحبين  
المحبة

قلنا

والناجين  
 فهم الورثة يرثون علومهم وعقائدهم  
 الحق وخاتمهم خاتم  
 النبوة



فجاء الى يوم البعث انهم المرة التي مزاجها الانجيين حيث امتزجت مرارة اللغمة والطرد بجلادة الاضياء  
 التي له كالشمع فلم يصح قط عن هذا المحو ولن يفيق عوض عن هذا السكر قال امير المؤمنين سبطان  
 من اتسعت رحمة اوليائه في شدة نقمته واشتدت نقمته لاعدائه في سعة رحمته  
 قال اهل المعرفة تحت كل جبال طلال ودرء كل جلال جبال نار تو اين است نورت چون بود  
 ندامت اين است سورت چون بود **يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ الْاَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ**  
**وَالْاَخْيَارِ** قدم معنى الرب واقا النبي فهو الانسان المبعوث من الحق الى الخلق المحض  
 بالوحى والمعجزة فان للانسان بحسب التدرج في مدارج الكمال والسعادة اصنافا فانه ان صدق  
 بالانبياء فيما جاءوا به من الله سبحانه فهو مسلم وان قرن بهذا الموالاة الاثمة الهدات فهو مؤمن  
 وان اشتغل مع هذا في اغلب اوقاته بالعبادة فهو عابد وان اوصله الله تعالى مع هذا الى مقام القرب  
 وايده بالالهام ونفث الروح فهو ولي وان خصه مع هذا بالوحى والمعجزة فهو نبى وان خصه مع هذا  
 بالكتاب فهو رسول وان خصه مع هذا بنسخ الشريعة السابقة فهو من اولي العزم وان خصه مع هذا  
 بخاتمة النبوة فهو الخاتم فهذه عشرة كاملة قلما يتفق في المواد العنصرية وكل واحد مما قبله  
 اقل من القليل اذ يحصل من العناصر الكثيرة قليل هو النبات ومن كثير منه قليل منه يصير غذاء للحيوان  
 ومن كثير منها قليل غذاء الانسان ومن كثير منه قليل المنى ومن كثير منه قليل النطفة ومن كثير منها  
 قليل المتولد ومن كثير منهم قليل العايش والباقي ومن كثير منه قليل مسلم ومن كثير منهم قليل مؤمن ومن  
 كثير منهم قليل طالب ومن كثير منهم قليل عالم ومن كثير منهم قليل عارف ومن كثير منهم قليل محقق ومن كثير  
 منهم قليل عامل ومن كثير منهم قليل مستقيم ومن كثير منهم قليل انبياء ومن كثير منهم قليل رسل ومن كثير  
 منهم قليل اولي العزم ومن بينهم واحد هو الخاتم صلى الله عليه وعلى آله ورضي عنه وسلم ونعم قال الحكيم الغزنوي  
 قرنا بايد که تا صاحب دلي پيدا شود بوسعدي درخراسان يا اويسى قرن فذا الواحد انتمى المقصود  
 من الكل والغاية للكل وقد قال تعالى في حق نبي ادم من حيث انهم غاية خلق السموات والارضين جعل  
 لكم سبع طوائف ومن حيث انهم غاية خلق الارضين ويا فصح خلق لكم ما في الارض جميعا  
 وقال في الحديث القدسي في حق الخاتم من حيث انه المقصود من الكل لولا اني خلقت لافلا  
 له وفي حق الحق المطلق من حيث انه غاية الغايات يا بن ادم خلقت الاشياء لاجلك خلقتك

والتحسين في قوله تعالى  
 يا بن ادم خلقتك لاجلك  
 خلقت الاشياء لاجلك  
 خلقتك لاجلك

كلام  
 في تزيينات الانسان







(١) <sup>فصل</sup> في بيان  
 فضل العلم <sup>بما</sup> بغير <sup>تأني</sup>  
 لا ينفك <sup>عن</sup> العلم <sup>بما</sup> بغير <sup>تأني</sup>  
 لا ينفك <sup>عن</sup> العلم <sup>بما</sup> بغير <sup>تأني</sup>

ان قلت علمه يتعلق بذاته فان ذاته معلومة لذاته بخلاف قدرته ففضل الاتحاد بل المساوات  
 قلت يتعلق العلم والعالية بذاته نعم ان العلم لا ان ذاته شئ وعلمه بذاته شئ اخر فمكذبا  
 القدرة والقادرية معناه انه عين القدرة فتحق المساوات بين مفهوم القدرة والعلم والاتحاد  
 المصدق ليس الكلام في مفهوم العلوم والمقدور يا من لا يحصى العباد نعم كما قال تعالى  
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها افراد النعمة في الآية مع كثرة المشار إليها بعدم العدد والاحصاء  
 اشارة الى وحدتها في عين كثرة الغلبة الوحدة ومغلوبة الكثرة كل جعل على شاكلته اولاد لا  
 بجميع نعمته في جنب بجا ركره ولا سيما بالنظر الى نظره مع عظم كل حقير منها وكره في غاية حقارة  
 وصفه او اشارة الى كثرتها في عين وحدتها باعتبار مبادي الطولية النزولية وغاياتها الطولية الصاعدة  
 حيث قطع كل منها نصف الدائرة وهو القوس النزولي حتى وصل الى عالمنا هذا ثم يقطع نصفه الآخر  
 حتى يرجع الى ابداء كما ان الشجرة يبتدئ من الثمرة وينتهي اليها وفي عيون الاجار عن الرضا عن ابيه  
 موسى ابن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال دعا سلمان  
 اباذر رضي الله عنهما الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابوذ الرغيفين فقلعهما  
 فقال سلمان يا اباذر لاي شئ تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا ناصحين  
 فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا قال ما اجرال حيث تقلب هذين الرغيفين قال  
 لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الاربع  
 وعملت فيه الريح حتى القاه الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه  
 الاعد والملائكة حتى وضعوا موضع عمل فيه الارض والخبث الحديد البهائم والنا  
 والخطب والملح وما الا احصيه اكرؤن كيف كان يقوم بهذا الشكر يا من لا يتبلغ  
 الخلايق شكره لان شكره بجل وقوته وذلك موجب شكر اخر وتيسل وفي دعاء عرف  
 عن سيد الشهداء لو حاولت واجتهدت مدد الاعصار والاحقاب لوعى تقاير  
 شكر واحدة من نعمك ما استطعت لك الا بملك للوجه على شكر انفا جديا وثناء  
 طارفا عتيذا اجل ولو حرصت والحادون من انامك ان تحصى مدى انعامك سالفة  
 وانفة ما حصرناه عدا ولا احصيناه ابد الدعاء اولان الشكر تعظيم المنعم لا انعامه باللسان

قولنا

بما راليا بعدم العدد

كما ترى في القور المفصلة علمه بالوجه  
 لا تحصر فضلا عما مر من غفلة على الكلفان  
 القور المحركة العاملة خمسمائة الف  
 والقوى العاذية متخالفة نوعان فالعازية  
 التي تحصر غذا اللحم غير التي تحصر غذا العظم  
 وغير التي تحصر غذا الرطوبة الجليدية  
 والرطوبة الرضائية وغير ذلك من الامور  
 في الهضمة والمصورة واذا عرفت  
 مجملها في القور المحركة ففسر عليها  
 بقور المحركة العلة

قولنا

الماء الذي تحت العرش

العرش العلم هو الايمان الثابت  
 والمبانيات المعانيات التي في العلم  
 انفسها وللعرش معان اخرى  
 كما ياتي



[illegible]



۲۱۵

二

يكون الاضافة بما جى اضافة وعلى سبيل التقييد لا على سبيل كونه قيد اضافة والمضاف اليه خارجا  
لكن هذه بحسب المفهوم والتجلى بحسب الوجود اسم خاص فنفس الوجود الذي لم يلحقه معه تعين بال نحو اللاتين  
البحث هو المسمى والوجود بشرط التعين هو الاسم ونفس التعين هو الصفة والمأخوذ بجميع التعينات  
الكاليت اللاحقة المستتعبة للوازمها من الاعيان الثابتة الموجودة بوجود الاسماء كالاسماء بوجود المسمى  
هو مقام الاسماء والصفات الذي يقال له في عرفهم المرتبة الواحدة كما يقال للوجود الذي هو اللاتين  
البحث المرتبة الاحدية والمراد من اللاتين عدم ملاحظة التعين الوصفى واما بحسب الوجود والهوية  
فهو عين الشخص والتعين والمتشخص بذاته والمتعين بنفسه وهذه الالفاناد منها بهما مثل الحى العليم المرى  
القدير المتكلم السميع البصير وغيره اسماء الاسماء اذ اعرفت هذا عرفت ان النزاع المشهور المذكور  
في تفسير البضاوى وغيره من ان الاسم عين المسمى او غيره مغراه ما اذا كان الاسم علمت انه عين ذلك  
الوجود الذي هو المسمى وغيره باعتبار التعين في اللاتين والصفة ايضا وجودا ومصادقا عين هذا  
ومفهومه ما غيره فظهر ان بيانهم في تحرير محل النزاع غير محرر بل لم ياتوا ببيان حتى ان شيخنا البهائي اعلى الله  
مقامه قال في حاشيته على ذلك التفسير قد تخير نحارير الفضلاء في تحرير محل البحث على نحو يكون يا  
بهذا الشاخر حتى قال الامام في التفسير الكبير ان هذا البحث يحرى مجرى البحث وفي كلام المؤلف ايما  
الى هذا ايضا شى كلامه رفع مقامه وانا اقول لو تزلنا عما حررنا على مذاق العرفاء الشافعين نقول  
يحرى النزاع في اللفظ بل في النقش اذ كالمركب في وجوده ذهنى ولفظى وكفى والكل وجوداته وطوار  
وعلاقتها اما طبيعية او وضعية فمكان وجوده ذهنى وجوده كذلك وجوده اللفظى والكتبى اذ جعلنا  
عنوانين له التين للحاظ فان وجه الشئ هو الشئ بوجه وظهور الشئ هو هو فاذا سمع لفظ السماء مثلا او نظر  
الى نقشه يستغرق في وجوده ذهنى الذى هو ارتباطا وعلق به ولا يلتفت الى انه كيف مسموع او مبصر  
بل هو به بجهته وظهوره من ظهوراته وطوره من طواره ومن ثم لا يمس نقش الجلاله بلاطهارة وتترتب  
على تعويذه وتعويزه اسماء الانبياء والائمة عليهم السلام الاثار من مناقيل دايمة برؤى مستدعجة  
هرگز نديده است کسی نقش پای تو ثم انه يمكن ان يراد بالاسماء الحسنى في هذا الاسم الشريف الائمة  
الاطهار كما ورد عنهم نحن الاسماء الحسنى الذين لا يقبل الله عملا الا بمعرفتنا وفي كلام  
امير المؤمنين على انا الاسماء الحسنى فان الاسم من السمة وهى العلامة ولا شك انهم علامه العظمى


















و مشرب افلاطون از این دانه  
دانه عذر الحقیق: نعم فلاحی

١١. على من يترجمه اذ الوجود معلوم الوجود

وإعدم معلول العدم وخفية البنية

سفراته شبيهة للميت ولا ريب ان

لنفسه الشريفة، ولكن كان <sup>طعيفا</sup> وجها، لكنه لما كان

النسبة الى الاخيرة حسب صدور عن

مبدء الخلق المحض

شرف

10

11

۱۰۲

سید محمد علی بن ابی طالب

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥  
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

مجلس ۱۰۰۰

18

فوق

لا بد من وضع حد له

اذا الموحية منظم ستة عشر

الموسوع لانه رطبه في الفم  
والشعر عدم العبره في حفرته في الفم

الله في ما كان كلامه خلاف لظاهر

للموت عنه من كبره على الحق لا يمانع

والغنم عدم ملكة لان عدم اية عمارة

الحسين اولنا كلنا  
الحسين

19

۲ وانه اذکر کونه مقضیا بالعرض ۳۲

一

(三)

۲۲۳

دینار

دافن

۱۰۰

三

१२३४५६७८९१०१११२१३१४१५१६१७१८१९२०२१२२२३२४२५२६२७२८२९३०३१३२३३३४३५३६३७३८३९४०४१४२४३४४४५४६४७४८४९५०५१५२५३५४५५५६५७५८५९६०६१६२६३६४६५६६६७६८६९७०७१७२७३७४७५७६७७७८७९८०८१८२८३८४८५८६८७८८८९९०९१९२९३९४९५९६९७९८९९

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

11

في بعض الأحيان

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

卷一百一十五

...

تاریخ

میں نے

1990

الحقيقة والاضافية في الموجودات اكثر من الاعدام والاضافية الحاصلة على الوجه المذكور اقول اننا  
الذبول الى خاتم الحكماء س لاجل قصر الشرور على الاعدام بقرينة قوله اكثر من الاعدام والاضافية  
الحاصلة على الوجه المذكور اى الاعدام المنوذى اليها الاسباب بالتقاوم لا مطلقا وح فالعدوات  
كيف تدخل في القضاء فانها نفى محض وايضا العدوات شرور بالذات لا بالعرض وليس في ذلك  
ان قولنا بالعرض متكررا لا اعتبارا ويرد عليه ان هذا شئ اعتبرتموه والمحقق الطوسي س لم يعتبره واقاما  
الدخول في القضاء فاني طريق يدخل الشرور والاضافية الوجودية عندكم في القضاء ولو كان قضاء عينيا  
فبذلك الطريق بعينه يدخل عند المحقق الشرور العدمية فيه فان القضاء العيني عند السيد س وجود  
الاشياء منتسبا الى الحق الاول دفعة طولا وصرح في اول كلامه ان بهذا النظر لا شر اصله على طريقة  
السيد جاز جعل المقسم هو الموجود واثار الى تفاوت مشرب افلاطون وارسطو في دفع شبهة ثنوية  
ومشرب افلاطون اعذب واحلى ان قلت كيف التوفيق بين مفاد هذا الاسم الشريف  
وبين قوله بيدك الخيراتك على كل شئ قد يوحى لم يتعرض لذكر الشر وما في دعاء تكبيرات  
الافتتاح لبك وسعديك والخير بيدك والشر ليس اليك حيث نفى صريحا انتساب الشر الى  
سبحانه قلت يحل في الاسم الشريف على مجعوليته بالعرض والاية والدعاء على عدم المجعولية  
بالذات او يحل الاسم على القدر كما تر لوجود الشرف والاية والدعاء على القضاء وبعبارة اخرى الاول  
بلا حيلة نسبة الاشياء بعضها الى بعض في العرض بما هي متصادمة ومتقاومة والثاني بلا حيلة نسبتها  
الى مبدء الخير والكمال وانما مظاهر اسماء الجمال والجلال بل فانية فيها فاما في الدعاء لا بد ان يؤخذ مالبة  
بسيطة لا موجبة معدولة او موجبة مالبة المحمول يا من خلق الموت والحياة ههنا س  
احدهما كيف تعلق الخلق بالموت وهو عدمي والعدميات تستند الى عدم حصول العللة النائية  
ولا يستدعي خلقا وخالقا وثانيا بينهما لم قدم الموت على الحياة كما في الاية ايضا واجيب عن الثاني  
كما في الجمع بانه الى القهر اقرب كما قدم النبات على البنين في قوله تعز يهب لمن يشاء انفا و يهب لمن  
يشاء الذكور وقيل كما فيه ايضا انما قدم لانه اقدم فان الاشياء كانت في حكم الاموات  
كالنطفة والزاب ثم عرضت الحياة انتهى اقول مراد القائل الثاني اما ان الموت اريد بخلو النطفة  
عن الصورة الحية في تطوراتها السابقة واما ان الموت محمول على معناه الظاهر الا ان تقدربه اعتبارا

69



۲۲۶

کتاب الفراج من کنز

—

100



في قوله يا فتاح ان الله في ايام دهرهم نفحات الافتراض والها يا مفتاح  
 سجانك الخ الارياح الابهاج ان جعل اسم المفعول فهو متبع به لا بد بل غيرهم  
 وان لم يستعروا وان جعل اسم الفاعل فهو متبع بذاته وبآثاره بما هي آثار ذاته يا من خلقني و  
 سواني يا رزقي وربي يا من اطعمني وسقاني يا من قربني وادنانني يا من  
 وكفاني يا من حفظني وكلا في يا من اعزني واعناني يا من فقني وهداني  
 انسي واواني يا من امانني احياي سجانك في هذه الاسماء الشريفة  
 يذكر الذكر الداعي كثرة الاحسان والطف والراقة التي وقعت من المحسن المجمل عمت لطافة  
 بالنسبة اليه وتذكر ما يعرضها على نفسه ويعد ما على رؤس الاشهاد ترفيا للقلب على محبة وغنى  
 له على شدة الوصل للقيام على الاتصال بخدمة والجد في طاعته فيحييها بانه الذي خلقني وعدني  
 ورزقني حتى عد منها انه رباني كما في دعاء ابي حمزة الهادي بيتي في نعمك واحسانك صغيرا و  
 نوهت باسمي كبري اعني عند طلوع شمس الحقيقة ينظر انه لم يكن في الحقيقة مرت سواه ان اثنا  
 تربية على سبيل الاعداد للغير كالافلاك والاعتمات في النظر الظاهري وفي الحقيقة لم يكن تربيتها  
 الا بسجود وقوته وهذا معنى كلام الموكو در طفوليت كه بودم شير جو كاهوارم را كه جنبانيد او  
 از كه خوردم شير غير از شير او كه مرا پرورد جز ند پر او فانه كما قال تعالى فقلت يا خبير  
 بقوة ربانية وكما يكون بعض ما يرد على القلب من الخواطر ربانية ويعرف بالثوب والتسلط عدم  
 الاندفاع كذا لك يكون ما يرد على قلب الامم من المحبة التي سلبت فؤادها وتملت معها القرب  
 والنصب في سحر الليل ودوب النهار في الله الرؤف العطوف الذي هو ارحم من الاب الرحيم  
 والام الشقيقة ولذا تسلط والقوة بحيث لا يمكن دفعه وكذا في الحيوانات قل كل من عند الله  
 والخير كله بيديه والاضافة في البيت الثاني لادني ملازمة كافي كوكب الخرقاء وعدا ايضا  
 منها انه قربي وادنانني وانه انسي واواني والظاهر انه ليس المراد بهذا التقريب القربات التي اشترى  
 اليها سابقا بل قريب من الانس المذكور وباجمل هذا ايضا منته عظيمة ونعمة جسيمة ولولم يؤنسنا  
 ولم يرضنا في اجراء اسمه الجليل على لساننا الكليل فاين الذرة من الذرة والبيضاء من الحمر يا ابن

سوق

كلام  
 في اثر لفاعلية الله  
 درجات  
 قولنا  
 وفي الحقيقة لم يكن  
 فالقوة والطابع كالنفس والنفس  
 جهات فاعلية الله في درجات قدرته  
 فالقوة الفاعلية في عالم النبات وعالم الحيوان  
 وعالم الانسان وغير ذلك من درجات قدرته في كل  
 جهة نورانية فما وهذه الجهات لها الوجود  
 ولا يتفاوت في ذلك فلو شاء الله تعالى  
 الا بالشعور وعدم الشعور لو لم تكن الاشياء  
 الا الله لم يضعفه فهو العاقل  
 لا رتب غير  
 منه







فولانا

وبنها كالحزب الملهو عماراً بخير  
 بما رطبة ما هنا فرا للسعد ان العدا  
 لا ينسج ما خذوا من ديام تقدر الرقة  
 الى الاخرة والوسيلة الى حور الله  
 والله لا يفد للعالم كما قال تقدر  
 رثا لكم الى الله لم تكونوا بغية  
 الا شوق النفس

قوله

از منته الفسخ كما قال تعالى

۱. نسخ مزایه از نفسانات بخیر منها  
 ۲. و مثلها و فی القدر آمد در دست شیراز <sup>علیه</sup>  
 ۳. که در فی قبض روح عبد المؤمن و ورد  
 ۴. فی البهائم ادایت کثیره و هذا اما <sup>ه</sup> فی  
 ۵. و اما المرتبه فی العلم و فی لوح المحو الایات  
 ۶. و فی المراتب العلمیه الاخری فی العایه  
 ۷. و العلم الایلی و اللوح المحفوظ و القضاء  
 ۸. و انما فی التفضیل

انقر نقوش النعوش الاضافه

اعلم مراداً ان الظاهر ان المظهر او المحال  
الى المظهر اذ عند اهل الاشراق نفوس  
المظهر لا محذور الصور المسائية بخلاف  
فبقية المظهر او المحال المتجه من جهة  
الظاهر او المحال حلولاً سرانياً

جميع الانبياء بان يتاذن من الحق تعلم ان شفعوا في الصافي عند قوائمه واتقوا يوم لا ينفع  
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون  
ان في تفسير الامام قال الصادق ع اهدايهم الموت فان الشفاعة والفداء لا يغني عنه واما  
في القيمة فاننا واهلنا نخرج من شيعتنا كل جزء لنكون على الاعراف بين الجنة والنار  
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الطيبون من الهم فري بعض شيعتنا في تلك العدا  
فمن كان مقصرا في بعض شذائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان ومقداد  
وابن زياد وعمار ونظرائهم في العصر الذي عليهم ثم في كل عصر الى يوم القيمة فيقتضون  
عليهم كالبراة والصقور ويتناولونهم كما يتناول البراة والحق والصقور صيدها فيروونهم  
الى الجنة ذفا وانا لنبعث على اخرين من محبينا خيار شيعتنا كالحمام فيلتقطونها من  
العصاة كما يلتقط الطير الحب فيقبلونها الى الجنان بحضرتنا وسيأتي بالواحد  
من مقصر في شيعتنا في اعماله بعد ان جاز الولاية والتقية وحقوق اخوانه ويوقف  
بازائه ما بين مائة واكثر من ذلك الى مائة الف من المصاب فيقال هؤلاء فداء من النار  
فيدخل هؤلاء المؤمنون الجنة وارسل المصاب النار وذلك ما قال الله عز وجل  
وبما يود الذين كفروا يعني بالولاية لو كانوا مسلمين في الدنيا منقادين للامامة ليجد  
مخالفتهم من النار فداؤهم يا من هو اعلم بمن ضل عن سبيله يا من لا يعقب  
لكم فيه يا من لا راد لقضائه فهو متصون عن التغير والنسخ والبداء لان الله قضاه  
مثل علمه الازلي في عدم جواز التغير عليه بخلاف القدر اذ منه النسخ والبداء والتردد ونحوه  
حتى القدر العلي اعني تقو ش النفس الفلكية لمنطقة على وجه البحريّة لانها متحركة كطبايعها  
بالحركة الجوهريّة فاذا كانت جواهر ذاتا متبدلة كانت صفاتها ايضا متبدلة ولكن على  
سبيل تجدد الامثال في كلا القيلين يحكي الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب  
فهذا معني محيى واثباتها لازوال صور وثبت اخرى اذ لا يجوز نسخ امثال هذه التغيرات  
في الفلكيات فيقدحوا بعض من القائلين بالادوار والاكوار والاثبات بالمعنى الثاني  
يا من اذنا كل شيء لامره يا من السموات مطويات بيمينه يا من

دری



زایل و نوره و مشیت و وجه و غیر ذلک من صفاته و افعال باهی افعال واحد بسیط بحسب الاعداد  
و التکرار فی التجلی و الامثل و لاند فی الظهور طول الاعوام و مدی الدهور و یرتفع امثال هذه العنونات  
من البین بهذا الحاظ و مد هذه العین کما تم المستیز و المشاء و البجته الظلمانیة من هذه الاشیا الطبیعیة  
دائرة زایل و سایل و افله و باجملة الخلق و ما من حاجته حادث و الحق و کل ما هو من صقعه قدیم اذ  
لا یجوز ان یحسب العاقل و یرتفع غبار الحدوث الی ذیل جلال المظهر بذاته و صفاته و افعال من عشر  
الحد ثان المنتزعة بحسب ما ینسب الیه من مثالب الامکان و مع ذلك لا قدیم سوى الله لان ما ینسب  
الیه کالمعنی المحر فی الاحکام و کالعنوان الذی هو الاله الحاظ المعنوی لا وجود له و الی عدم زوال ملکه  
اشار الاشرقیون بالقول بالادوار و الاکوار فبعد ما تفقوا علی ان نقوش جمیع الکائنات فی  
نفوس الافلاک و یرشد الیه المنامات الصادقة و اخبار النبوات الحقبة بل عند شیخ الاشراف  
التذکر من هناک و کیف لا تكون عالمة بالکائنات و کل من لوازم حاکمتها حتی ان الشیخ الرئيس  
التخیلات الی اوضاعها و العلم بالملزوم غیر منفک عن العلم باللازم فیحجب ان یکون لماضی و بطبیعة  
انه كلما کان کذا کان کذا لکن کان کذا فیکون کذا الیس فلیس منهم من ذهب الی ان الکائنات  
التي هی اثارها و اجملة التکرار فی الایمان لا بمعنی ان المعدنم یبدا فانه متمنع بل بمعنی عود شیبها  
بعد الاف کثیرة مضبوطة و هی عند بعضهم ست و ثلثون الف و اربع مائة و خمس و عشرون سنة  
و اعتبر بالفصول الاربعة و عود کل منها فی السنة القابلة الی شیبها ما کان فی السنة الماضية  
التکرار فی الماضي و المستقبل عندهم غیر متناه اقول تعین هذا العدد الذی ذکره ذاک البعض  
لم اجله و جهاد لوحده بمدة دورة فلک الثوابت و هی خمسة و عشرون الف و السنین کان  
انصب فاذا استوفت الدورة استوفت امثال اثارها و هذا المذهب اختاره الشیخ الاشراف  
فقال فی حکمة الاشراف و اعلم ان نقوش الکائنات ازلا و ابدا محفوظة فی البرازخ العلویة  
مصورة و هی واجبة التکرار فانه ان کان فی البرازخ العلویة نقوش غیر متناهية لحوادث  
مرتبة لا یکون شیء منها الا بعد شیء فکلک النقوش هی السلاسل المجتمعة المرتبة فیناقض  
ما برهن علیه و هو محال ثم ان کان فیها نقوش غیر متناهية لحوادث فی المستقبل مرتبة فان کان  
کل واحد منها لا بد و ان یقع و قتا ما فیاتی وقت ما یکون کل قد وقع فیه فیتناهی السلسلة و قد

كلام  
في قول الشافعي  
والأول



اولا في المتضادان والثاني اما ان يكون العدمي فيه عدما للوجودي من موضوع قابل فيما العدم  
والملكه اولافها الايجاب والسلب فالضدان امران وجوديان يتعاقدان على موضوع واحد ومحل واحد  
على الخلاف ولا يجتمعان فيهما غاية الخلاف ويكونان داخلين تحت جنس قريب هو تعالى لانه  
لانه ليس امر او وجودا لانه صرف الوجود ولا هيته له فليس هو ذات له الوجود ولا موضوع ولا محل  
ولا جنس له ولا غاية البعد مع شيء لانه اقرب من نفس الشيء الى الشيء وايضا الضدية ونحوها  
من صفات شبيهة المية وهو شبيهة الوجود بحقيقة الشيئية والضم قد يطلق على مطلق مانع شيء  
ومعلوم انه لا ضده بهذا المعنى ايضا يا من هو فرد بلا فرد الفردية فيه تامة الواحدة بالوحدة  
الحقة التي معنا ان لا ثاني له في الوجود لان الفردية فيه عدم الزوجية عما يشانه ان يكون زوجا  
لا تناع الزوجية عليه والنسبة بالكم المثل ونقل عن الكشاف انه المثل المخالف المنادي واعلم لكونه  
من ند البعير ندي شدد ونفرد قال بعض اهل اللغة ان المثل الشيء الذي يضاده في امور اقرب  
ولذلك يقال كل نذ ضد وكل ضد نذاي في الضدية لان الضدية من الاضافات المشابهة الاخر  
كالأخوة ويمكن ان يكون النذ ضد بمعنى المانع للشيء يا من هو صمد بلا عيب لانه لما  
كان الصمد هو السيد المصمود اليه في طلب الامور والغنى المطلق المقصود في دفع الحوليج او الذي  
لا جوف له كما في مقابل الممكن الاجوف الناقص المقتل لزمه ان يكون بلا عيب اذ العيب اما  
بالنقص في جوهر الذات واما بالنقص في صفة من الصفات وهو بساط الحقيقة جامع كل  
الكالات واخبرات يا من هو وتر بلا كيف الوتر الفرد وما كانت الفردية والزوجية  
من الكيفيات المختصة بالكليات استدرك في الاسم الشريف بنفي الكيفية وهذا قولهم هو  
واحد لا بالوحدة العددية كيف والكيف مخلوق والله تعالى خلقه عن خلقه وهو عرض والله  
لا عرض ولا محل العرض برئ عن المعاني والاحوال يا من هو قاض بلا كيف القاض  
عدل بلا ميل وجور في حكمه يا من هو رب بلا وزير لان وزير الملك من سبيل وزير  
وثقله ويعينه برأيه وهو تعالى من تمامية العلم والقدرة بحيث لا يدرك الوصف المظهر خصا  
وان يكن بالغافي كل ما وصفا يا من هو غني بلا اهل يا من هو غني بلا فقر  
يا من هو ملك بلا اعزل لان كل عزيز وغني وملك مستعرون ومستودعون من

قولنا  
المصمود اليه طلب الامور  
الامور المطلوبة والحواليج المقصودات  
الموجبات وكالاتها الاستكالات  
وكلها مشمول وجوبه وكالات الحكم  
مطلوبة في كاله ومطاهر الجاهل  
مطلوبة تحت حاله وجلاله وقدره اذ  
هذا الشرح لشر التراكيب هو التركيب  
من الوجهة والفقر ولا فقه النقص  
فهو جليل فانه هو الاله الصمد بغير اية  
الكبر وهو الاله الجليل جبر اير  
رفعت كل رتبة تحت غلغله  
اعلم انه خلق الارض وخلق  
من فضله سائر الكون  
منه







في الصفات والكيفيات الزائدة سبحانه يا مربيكم شرف للذاكرين

يَا مَنْ شَكَرَهُ فَوَزَّ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ جَدَّدَهُ عِلْمَ الْخَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ حَيَاةٌ  
لِلطَّاعِينَ كُونَ ذَكَرَهُ شَرَفًا لِّلذَّاكِرِ وَشَكَرَهُ فَوَزَّ لِلشَّاكِرِ لَا الْمَذْكُورَ وَالْمَشْكُورَ وَهَكَذَا الْبَاقِيَانِ

من خصايصه تعالى لانه غنى عن العالمين وتوجها تم بهذه الانحاء اليه من اسباب سعادتهم  
ومن مكلات انفسهم قل لا اعتنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان

کر بود اندیشه ات کل کلشنی در بود خاری تو همیشه کلخنی یا من بابیه مفتوح  
لِلطَّالِبِينَ يَا سَبِيلَهُ وَاخِ لِّلنَّبِيِّينَ اِذْ لَمْ يَقْعْ بِنَهْ وَنِمْ سَدَّ وَحَافِرُ وَجُودِ

سوى عدم الطلب الحقيقي وعدم التائب والشمر لسلوك جيله بالغرم الصميمي وهما عدميان والفرق  
الطلب والانابة وهذا الباب في هذا السبيل لا اقرب منها بعد الحق اليم فان الباب باب القلب والسبيل  
النفوس الناطقة التي كانت في الدنيا واليوم في الدنيا واليوم في الدنيا

الله الذين هم ابواب الرحمن واعلام الهداية فانهم كانوا دائما منصوبين لهداية الخلق مكلين  
لطلاب الحق وكفلائهم مفتحة جوارحهم واضافة قلوبهم للحقايق العرفاء المارة اليه بعد

انفاس الخلائق وقال لا تفضلوه على يونس ابن مته فان معراجي السماء معراجي  
الى الماء وانطوط الى المركز واصلة والركب الحنج من كل درب وطرة ومن كل فج عمقة فوام لقي

ازله فكل امرء في شأنه من شأنه الوصول ولكن بشرط الطلب والغول ان يكون الطالب في كل  
مرعلى اودني ينظر الى وجهه الى الحق من طرف خفي ولذا كان الاعمال مشروطة بالنيات والنسبات

سقوطه بالقربات ولولا اماكن صور ابلا معنى وان كانت كخز قراپن انفسهم الحيوانية بمنى  
معها كانت معاني محضة باروا حاضرة وان كان كادنى ادنى حرفه ولذا اورد من الائمة

۱۰۰  
 ۹۲  
 ۸۴  
 ۷۶  
 ۶۸  
 ۶۰  
 ۵۲  
 ۴۴  
 ۳۶  
 ۲۸  
 ۲۰  
 ۱۲  
 ۴

أَسْأَلُ  
فِي قَوْلِهِ الطَّرْقُ إِلَى اللَّهِ  
بَعْدَ أَفْكَارِ  
لِاخْلَافِ  
قَوْلِنَا

والنات منوط بالباب  
والقرية الحقيقية من خلق باطلاق  
وصحة النسبة وصحة منوطان  
بالمعرفة والتمتها لوضوح انه لم  
المعرفة لا غير اليه فجد كل الحق طلب  
العلم بالله ومعرفة  
منه







الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشيرة وتديد مد أقول  
وعلى هذا فيكون هذا ايضا من باب الوصف بحال المتعلق وقال في القاموس الرشيد في  
صفات الله تعالى الهادي الى سواء الصراط وقال بعض ائمة من اهل اللغة الرشيد في اسماء الله  
هو الذي ارشد الخلق الى مصاهم اي بهيم دولهم عليها فيل معنى مفعول أقول فيمكن كون  
المكين بمعنى المكن من باب فيل بمعنى مفعول يا حميد يا حميد يا شديد اي شديد  
عقابه ونكاله وذا قال للعرف في اللغة او شديد النور بل الوجود لقبول التشكيك بالشد والضعف  
وجوده فوق بالايتناهي بما لا يتناهي عدة ومدة وشدة تبعاً للربان يا شهيد  
اي الحاضر على كل شيء سبحانه الخ يا ذا العرش المجيد يا ذا القول السديد  
يا ذا الفعل الرشيد يا ذا البطش الشديد يا ذا الوعد الوعيد  
هو الولي الحميد يا من هو فعال لا يريد يا من هو قريب غير بعيد  
يا من هو على كل شيء شهيد يا من ليس بظلام للعبيد سبحانه  
الفعل الرشيد من قبيل الكتاب الحكيم وامثاله اسناد مجازي ومعنى ليس بظلام للعبيد  
انه ليس بظالم لهم في عقابه وليس العقاب من باب التشفى بل هم الظالمون لانفسهم بارتكابهم المعاصي  
كما اشار اليه في مواضع كثيرة من كتابه الكريم كقوله جاءكم بما كنتم تعملون وبما كنتم تكسبون  
وبما كسبت ايديكم وقوله انما هي اعمالكم ترد اليكم وغير ذلك كما اشارنا اليه سابقا  
ثم ان في صيغة المبالغة اشكالا مشهورا واجوبة مشهورة منها ان المشتق بمعنى المنتسب ومنها  
انه لو كان ظالما لعياد بانه لكان كثير الظلم لان له كمال القدرة والسلطنة بلا مانع عن حكمه  
ودافع لمشيئته فغير بصيغة المبالغة ايماء الى هذا يا من لا شريك له ولا وزير  
يا من لا شبيه له ولا نظير قد تقرر في العلوم الحقيقية ان الاتحاد في جنس  
مجانته وفي النوع مماثلة وفي الكيف مشابته وفي الكم مساوات وفي الوضع مطابقة وفي  
الاضافة مناسبة واتحق المتعال ليس انه لا شريك له في الوجود فقط بل لا شريك  
له في حقيقة الوجود اذ لا موجود في نفسه لنفسه الاله ولا مجانس له اذ لا جنس له ولا مائل  
ونظيره اذ لا نوع له ولا شبه له اذ لا كيف له ولا مساوي له اذ لا لم له ولا مطابق له اذ لا وضع له

قولاً  
بغير الحلف بالتشديد  
من باب التثنية  
منه

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳



للغنية كالصوت النغمي والغرض  
لنفس بالنفس  
كالصوت الطمينة  
منه

و  
كلام  
في الصادق الأول

كالآثار غير غنة الأمل  
 المهيبة فيه فكان كزولا يكون فيه يكون  
 ولأنه يوجه بمجردها أنه اذ ينفذ  
 الامكان التراتبية من الاصل  
 الى الاستدلال على المشية في المحض  
 العشق بالله وهو عتق القلب من مشية  
 وبالحكمة لانه لمعرب عن الضمير الغيب المنون  
 والبر المصون والذات ايضا الاستدلال  
 عينية وقلوبه والنظر بعين العبد المارة  
 مقهورية تحت قاهرة نور الولاية  
 القهار و باهية  
 نوره نورا  
 منه



هذا هو الحق الذي لا يمتدح بالعلم والبرهان  
 بل بالاعتقاد والقبول والالتزام  
 والالتزام هو الذي لا يمتدح بالعلم والبرهان  
 بل بالاعتقاد والقبول والالتزام

هذا هو الحق الذي لا يمتدح بالعلم والبرهان  
 بل بالاعتقاد والقبول والالتزام  
 والالتزام هو الذي لا يمتدح بالعلم والبرهان  
 بل بالاعتقاد والقبول والالتزام

كثرة اعتبارية مجعولة بالعرض لينفتح عن باب الخيرات ولذا يقال له مفتاح الغيب هي الوجوه  
 الغيري والاسكان الذاتي والوجود او النور والظلمة والظل او تعقل مبدء وتعمل وجوده وتعمل  
 اسكانه فبا اعتبار تعقل مبدء مثلا يشانه العقل الثاني وباعتبار تعقل وجوده يشانه  
 نفس الفلك الاطلس وباعتبار تعقل اسكانه جسمية الاطلس وبكذا يصدر من كل عقل عقل نفس  
 وفلك حتى يصدر من العقل الاخير نفوس عالم العناصر وجسمتها وبميو لا وفي كل منها اجتهاد  
 للصادر العالي والمتوسطة والمتوسطة والدانية للداني وهذا في المثال كما اذا تصورت الكمال  
 والبقاء لك فاجب السرور في قلبك والحكمة والبشاشة في دجلك اذا تصورت النقص  
 والفناء لك فاجب الحزن والسواد والانقباض فيك فذلك العقول هي الاقلام وتلك  
 النفوس بل الاجسام الواح قال ثم انه لقران كنم في لوح محفوظ لا يمسه الا  
 المطهرون وقال يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وفي الخبر لما خلق  
 الله القلم قال اكتب ما اكتب قال علي في خلق فجرى القلم بما هو كائن الى يوم  
 القيمة وروى عن رسول الله انه سبق العلم وحف القلم ومضى القضاء ثم لقد  
 بتحقيق الكتاب تصديق الرسول بالسعادة من الله ثم قال ابن بويه رضوان الله عليه  
 اعتقادنا في اللوح والقلم انهما لما كانا كشافا لما مخفيات علمه وطلعهما على علومه الغيبية يا ايها  
 الذر والنسيم برئ الله الخلق بربه وبرء خلقهم والذر صغار النمل او صغارا النمل  
 والواحد ذرة ويطلق الذرة على ما يرى في شعاع الشمس الداخل في الكوة والنسيم النفس والروح  
 يقال نسمة المؤمن اي روجه وفي القاموس النسيم محرك نفس الروح كالنسمة محرك نفس  
 الريح اذا كان ضعيفا والمراد بالذر والنسيم في هذا الاسم الشريف الارواح والنفوس المحيية بحسب  
 الكيفية السابقة واللاحقة كما ان المراد باللوح والقلم في الاسم الشريف الذي قبله العقل  
 والنفس الكليان فالذر هنا عالم الذر الذي ورد ان ذرية نبي ادم فيه الماخوذ منهم العهد المشاف  
 كما قال ثم واذا اخذ من نبي ادم من ظهورهم ذريةهم الايت على شكل الذر ومعلوم ان  
 العظمة شه واحمد والملك له هناك كما هنا عند اله نعم في جنب عظمته اصغر حفر من الذر وله ذر  
 في الحقيقة بل لانسبة اصلا لكنه في مقام التمثيل نظيره قوله ثم وما امر الساعة الا كلهم بالبصر

للمن الثانية لوزم الاحمال الحركات  
 والاول قبله والعدد الحركات والثانية  
 متعلقات النفوس بكونية ومطلبات  
 لها واما الاول فمتعلقات بالجوهر  
 المفارقة للكلية قامت بها في  
 ولو تحقق في القدر الترتيب في نفس  
 وتعلق بالصورة لثانية لثباتها  
 لزم التخصيص والتخصيص في نفس  
 بصورة صريحة ونفس بصورة باراد  
 هذا بصورة بصرية ولكن بصورة باراد  
 او المادة واستعمله في  
 القدر الصور في الصور الزمنية في  
 بالمادة السابقة الزمنية ولها

كل في الذر  
 وهو المختصات لقلت قالوا لزم  
 افلح نوع وله بالمادة ولها  
 مثا لزم الصور لثانية لثباتها  
 ولها في الصور الزمنية ولها  
 قلت هذا قدر المشايخ في القول  
 بالمشي المعلقة والاشراق في القول  
 التكرار عند نبيهم في الامور والاعمال  
 المشقة في جميع بين القاديين في التكرار  
 الا فلهذا الذر بالوجوه المتشعبة كما

هذا هو الحق الذي لا يمتدح بالعلم والبرهان  
 بل بالاعتقاد والقبول والالتزام  
 والالتزام هو الذي لا يمتدح بالعلم والبرهان  
 بل بالاعتقاد والقبول والالتزام



او هو اقرب وهذا لا ينافي ان يكون ما هم عليه محفوظا لعدم اليات المغيرة بعد كميتها  
 المقضية لتلك الصورة المملوكة بل هم عند كبرياء الازل كاجل بجنب الجبل يا ذا الباس  
 وَالنِّقَمِ يَا مَلِكِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اعلم ان الخاطر الذي يرد على القلب على سبيل خطاب  
 اربعة اقسام رباني يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع ويسمى نورا خاطرا ملكيا وهو الباطن  
 على مندوب او مفروض ويسمى الهاما ونفساني وهو ما فيه حظ للنفس ويسمى اجسا وشيطاني وهو  
 ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشئ ويسمى وسواسا قتل ويعبر به ان  
 الشئ فما فيه قرينة فهو من الاولين وما فيه كراهية او مخالفة شرع فهو من الآخرين ويشبه في الباطن  
 فما هو اقرب الى مخالفة النفس فهو من الاولين وما هو اقرب الى الهوى وموافقة النفس فهو من  
 الآخرين والصادق الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله وتوفيقه  
 يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْآلَمِ الالم ادراك المناخر كما ان اللذة ادراك الملايم قد مر ان الشر  
 عدم ذات او عدم كمال لذات وفوق قض هذه القاعدة بالالم حيث انه شرع كونه وجوديا  
 وقد تعرض صدر المتألمين الشيرازي قدس الله روحه وكثر فتوحه لدفعه في ثلثة مواضع من الاسفار  
 مرة في مجتبه الكيف منه ومرة في اواخر المعاد من سفر النفس واسبطاما في الاليات منه في  
 مبحث الخيزر والشرف ذكر ما حققه وما فيه وما عذى من التحقيق ولا بأس بان يخرج عن طوره هذا الشر  
 لان المسئلة من المهمات فقال اعلم ان ما هنا اشكالا معضلا لم ينحل عقدة الى هذا الوقت  
 وهي منحلة بعون الله العزيز تقرر ان الالم هو نوع من الادراك فيكون وجوديا معدودا من الجبريات  
 بالذات وان كان متعلقا عديميا فيكون شرا بالعرض كما ذكرنا فيكون هناك شرا واحدا بالحقيقة هو  
 عدم كمال الالئنا بجد بالوجدان انه يحصل هناك شران احدهما ذلك الامر العدمي كقطع العضو  
 او زوال الصحة والاخر ذلك الامر الوجودي الذي بنفس الالم وذلك الامر الوجودي المخصوص  
 شر لذاته وان كان متعلقا ايضا شر اخر فانه لا شك ان تفرق الاتصال شر سواء ادرك المبدأ  
 ثم الالم المترتب عليه شر اخر بين الحصول لانيكده عاقل لو كان التفرق حاصلا بدون الالم لم يتحقق  
 هذا الشر الاخر ولو فرض تحقق هذا الالم من غير حصول التفرق كان الشر سجالة فثبت ان شر من الوجود

و  
حضر

و بحث عن كونه الالم  
خير او شر



200

قوله

والايراد مدفع

قصد الرفع لئلا يظن عدم لادجود  
 لوجبين انهما استحالة العلم والمعلوم  
 بالذات وثانيهما استحالة الجمع  
 والموتية  
 منه



التي لا يتصور فوقها شئية البتة لانه ثبت عدمه له عند وجوده فاذا كان كذلك النفس كما علمت لها ضرب من الاتحاد بالبدن فكل ما يرد على البدن عند تعلق النفس كما ما ورد على ذات النفس ولهذا يتالم بالجراحات والامراض وسوء المزاج البدني بقدر تعلقها به واتحادها بالكل النفس لما كانت لها مقامات اخرى ونشأت غير هذه النشاة التي وقع لها الاذى بسببها لم يكن اذا ما من جراحة عظيمة او سوء مزاج شديد او فساد او موت مثل اذى الحكي الذي حيوتها بعينها حية البدن فتأمل يا جيبى لتدرك ان الشر غير لاحق الا لما في طباعه بالقوة وذلك لاجل المادة الجسمية بسبب ان وجودها وجود ناقص متي ليقول الفساد والانقسام والتكثرة وحصول الاضداد والاستحالة والتجدد في الاحوال والانقلاب في الصور فكل ما هو اكثر برائة من المادة فهو اقل شرًا ووبالا شئ كلامه **س** **اقول** المحقق الدواني لم يجعل المدرك تفرق الاتصال فقط حتى قيا لما كان المدرك في العلم بحضور عين الادراك وتفرق الاتصال عدمي فالالم الذي هو ادراك غير الملايم عدمي فله ان يمنع ويقول سلمنا ان الادراك عين المدرك في العلم بحضوره لكن لان سلمنا ان المدرك هو تفرق الاتصال فقط وان كان هو ايضا مدركا على نحو ادراك الامور العدمية بل غير الملايم المدرك بالادراك المعبر في تعريفه فالالم وهو الحالة الوجودية الوجدانية الموجبة غير عدم الاتصال ولا سيما اذا كان السبب سوء المزاج وكيف يكون تلك الحالة الوجدانية عدما وان كان عدما للملكة والعدم بما هو عدم اينما تحقق لا خبر عنه ولا اثر له وفي تلك الحالة الموجبة المؤدية لكل الاثر والخبر وهو **س** قال في مجتبه الحركة والسكون من ذلك الكتاب في نفى من قال بنفى وجود الحركة القطعية لكل حية نحو خاص من الوجود وكونها في الاعيان عبارة عن صدقها على امر وتحقق صدقها فيه كما ذكره الشيخ في باب المضاف اشئ فاذا كان الحركة والمضاف وغيرهما من الوجود وجودية فكيف لا يكون الالام والادجاع وجودية وايضا قد عده القوم من الكيفيات المحسوسة والكيف موجود وايضا اختلفوا في ان سبب الالم هل هو التفرق او سوء المزاج او قد يكون هذا وقد يكون ذاك فجا لينوس واكثر اطباء على الاول وجماعة منهم الامام الرازي على الثاني والشيخ الرئيس على الثالث والسبب والمسبب لا يكونان واحدا فكيف قلتم ان الالم نفس التفرق وايضا كيف يكون الالام نفس الاعدام وعدم اليد وعدم الرجل وعدم البصر وغيره ما حاصلة بقاء حين التيام جراحاتها

قولنا  
تلكيف لا يكون الا لام  
ببر وجهه من الوجه اينا والوجه اينا  
من البدييات  
منه

2



(١) **قوله** **عن** **الاعتقالات** **والنفسية** **والطبيعية** **والفلكية** **والعنصرية** **وغيرها** **فعدم** **كل** **وجود** **بما** **هو**  
 مقيد ومتعين بتعين خاص وان كان وجود كل شيء بما هو موجود نحو اعلی اذ شئيه الشئ بصرفه ومطلقة  
 الوجودی وكلية السعي والاحاطی وتبامه لا بخلوطة بالاجانب والغرائب ولا بنقصه وثانيتها ان يكون  
 المراد بالعدم المية اذ يطلق عليها فان صيرورة الشئ بذاته انما هي بالمية المعينة وهي اعتباره الذي  
 من نفسه كما ان الاول اعتباره الذي من ربه وثالثتها ان يكون المراد منه العدم الذي جعله الحكماء  
 من المبادئ للاشياء الطبيعية وسماها ارسطاطليس الرؤس الثلاثة كما نقل السيد الامام حسن عنه  
 انه قال انشاء الخليفة لا من موجودات احدتها لا من مقدمات خلق الرؤس الاول كيف شاء وبر  
 الطبايع الكلية من تلك الرؤس على ما شاء والرؤس اول الخلقة وابتداء ما انشا الباري عز وجل  
 والطبايع وما كان من اختلاف خلق الطبايع افرع من تلك الرؤس فالرؤس ثلثة لا محالة اولها ذكر  
 الصورة والثاني الميولي والثالث العدم لا بزمان ولا بمكان الى اخر ما نقل وقال الشيخ الرئيس في النجاة  
 كلما كان بعد ما لم يكن فلا بد من مادة موضوعة توجد فيها او عنها او معها وهذا في الكائنات الطبيعية  
 محسوس لا بد من عدم يتقدمه لان ما لم يتقدمه عدم فهو ازل ولا بد له من صورة له حصلت في الماء  
 في الحال والافالمادة كما كانت لا كون فاذا المبادئ المقارنة للطبيعات الكائنة ثلثة صورة  
 ومادة وعدم وكون العدم مبدء هو لانه لا بد منه للكائن من حيث هو كائن وله عن الكائن بدو هو مبدء  
 بالعرض لان ارتفاعه يكون الكائن لا بوجوده اشئ ولست يدس يرى ان العدم الذي جعله الحكماء  
 من المبادئ والرؤس هو العدم الصحيح بلا زمان ومكان وهو المتقدم على وجود الحادث فقد ما بهر  
 والاولى ما حققه صد المتألمين حيث يرى انه العدم المعبر في بويات الطبايع الستة  
 بالحركة الجوهرية قال في مباحث الجواهر من كتاب الكبر والانا الجسم من حيث وجوده الخاص المتغير  
 او المستكمل او الكائن الفاسد فان له زيادة مبدء فان كون الشئ متغيرا غيرا طبعيا او لا او ان يصير  
 بصدد الاستكمال كما لا ذاتيا او عرضيا او كانا لا بد وان يكون فيه شئ ثابت هو المتغير وصفه كانت  
 موجودة فحدث وصفه كانت معدومة فوجدت ومعلوم انه لا بد للكائن من حيث هو متغير  
 في ذاته من ان يكون له امر قابل لما تغير عنه ولما تغير اليه وصورة حاصلة وعدم سابق لها مع لصور  
 الزائلة وعدم مقارن معها للزائلة وهذا في التغيرات التي في الصفات الزائدة على جوهريات

**كلام**  
**في قولهم العدم المبادئ**

**قوله**  
**توجد فيها**  
 الاول بالنسبة الى الصور واليات  
 بالنسبة الى العرض للعرض هو  
 المستغنى عن العرض هو محتاج اليه  
 لانه كان على القوة والطبيعة والصورة  
 النوعية الثلاثة هي بالاعراض وكل  
 عنده على المصدر والثالث بالنسبة  
 الى النفس الناطقة

**قوله**  
 المتغير بذاته وحركات  
 في المقولات او مستكمل بذاته لارتفاع  
 الطولية او القس المفاد ان يخلع  
 واللبس الذي ليس بالحركة  
 في المشهور



ولا عرض ولا غير ذلك  
 في ان طبع طبعه ولا يذاته لا جو  
 عرض في ان طبعه ولا يذاته لا جو  
 في ان طبعه ولا يذاته لا جو  
 في ان طبعه ولا يذاته لا جو  
 في ان طبعه ولا يذاته لا جو

اذا ظهرت الحقايق بطلت الشرايع فبا حقيقته لا هداية ولا اضلال بالنسبة اليه بل يصير فيضه في  
 الممتدى هداية وفي الضال ضلالة كالماء الذي لا طعم له بذاته ففى قصب السكر يصير حلوا وفي الحنظل  
 مرا وايضا مشيتة لعمد على طبق الاستدعاء الذاتى لمياتنا كما لا ظلم في مشيتة ولا جور في  
 حكومتها والتعظيم لان الاظهار والابرار ليس متعلقا بشئ دون شئ فكما اذا طلع الشمس نظر الطاهر  
 والقاذور والطيب والجنيث كذلك الوجود الذي هو نور الحق يتم بنظر الممتدى والضال ولعمد المذكور  
 يقول يذو في كتابه المجيد ولا يبالى وكذا في القدس خلقت هؤلاء للنار ولا ابالي وهؤلاء للجنة  
 ولا ابالي واختلاف في اختلاف الطينة واختلاف العقول في الاصل واتفاقا الحق عندى في جميع  
 فانها باعتبار وجودها كانت متفقة وباعتبار مدياتها مختلفة والطين مركب من الماء والتراب  
 والماء هو الوجود والتراب هو المميتة يا من يصور في الارحام ما يشاء هذا بحسب طينه  
 يناسب الاسماء الشريفة المذكورة مشير الى ما ذكرنا ثانيا بحمل الارحام على الاعيان في الحقرة العلمية  
 كما هو احد وجوه قوله السعيد سعيد بطن الله والشقي شقي في بطنه والماجب  
 ظاهره فاعلم ان النطفة اذا وقعت في الرحم صارت كروية لان الماء كروية الشكل بالطبع ثم تضمت  
 بالتدرج حتى طفت اجزائها اللطيفة من مركزها الى محيطها وتوزعت طبقات اربع بعد العنصر  
 فما هو غليظ في الغاية يبقى في المركز وما هو لطيف في الغاية يطفو ويصير طبقة محيطية وما غليظ غالب  
 يقرب الى المركز وما لطيف غالبة يقرب من المحيط فما في المركز سوداء وما في المحيط صفراء وما في  
 المركز بلغم وما في المحيط دم فمذه وان كانت طبائعا مختلفة ولكن باعتبار كونها في حشو الرحم ودم الطمث  
 تحمر بالتدرج فتصير علقة حمراء وهذا كله في اربعين يوما وهو عدد ميثقات موسى ومعتبر عند العرب اثنا عشر  
 في الحديث الشريف المشهور من اخلاص الله اربعين صباحا حوت ينابيع الحكمة من قلبه  
 على لسانه والعلة في ذلك كله ان الشئ باكمال هذا العدد ينقلب انقلابا تاما ثم جعل العناية الالهية هذه  
 الاخلاط الاربعة التي هي كالعناصر مادة لخلق الاعضاء السبعة الظاهرة من الراس والظهر والبطن  
 واليدين والرجلين والسبعة الباطنة من الدماغ والقلب والكبد والرتة واعضاء التناسل والمرارة  
 والطحال فاحد من الاخلاط لخلق كل بحسبه وقدره على ما اقتضته العناية وهذا هو الدور المعد في خلق  
 العناية في هذه الاعضاء الظاهرة والباطنة قوى بنائية من رؤساء اربع وجعل لكل منها خادما من

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 اجمعين

كلام  
 في خلق الانسان  
 قلنا  
 في الشئ باكمال هذا العدد  
 والان الذي هو شرف انوار المولد  
 ثم خلقت باكمال هذا العدد فانه اخذ  
 نطفة طينة قضة من العناصر  
 من الافلاك السبعة ودورت القضا  
 العشر اربع دورات دورة جارية  
 ودورة بنائية ودورة خيالية ودورة  
 ان نية الحكيم في خلق  
 آدم من طين



[illegible]



قوله  
ولا ينادي ابن كزيم رافعة المنيان  
لان اكل مغصرة واكل حقيقة فقة كما  
تسمى السنين الرصاصية من البوات السما  
وسنين القحط صوة من البوات العجا  
وقس عليه والتغير  
كالناظر  
منه



فالظاهر هو الله تبارك وتعالى في سائر كل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان  
 فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق الحروف منها ثلثين اسما فضلا منسوب اليها فهو  
 الرحمن الرحيم للالك القدوس الخالق الباري المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة  
 ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر  
 القادر السلام المؤمن المهيمن الباري المنشي البديع الوفي الجليل الكريم الزا  
 لهي المهيمن الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى  
 يتم ثلثمائة وستون اسما ففي نسبة هذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة  
 اركان حجب للاسم الواحد للكون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك لقول  
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى قوله ان الله تبارك  
 وتعالى خلق اسما قال الفاضل المازندراني الشارح لاصول الكافي عليه الرحمة قيل هو انه قيل  
 هو اسم دال على صفات ذاتة جميعا وكان هذا القائل وافق الاول لان الاسم الدال على صفات جميعا  
 هو انه عند المحققين ويرد عليهما ان اسم من توابع هذا الاسم المخلوق او لا كما يدل عليه هذا الحديث  
 ويحتمل ان يراد بهذا الاسم اسم دال على مجرد ذاته ثم من غير ملاحظة صفة من الصفات معه وكان هو  
 ويؤيده ما ذكره بعض المحققين من الصوفية من ان هو اشرف اسماء تعالى ان يا هو اشرف الازكأ  
 لان هو اشارة الى ذاته من حيث هو هو وغيره من الاسماء يعتبر معه صفات ومفهومات قد تكون  
 مجبا بينه وبين العبد وايضا اذا قلت هو الله الرحمن الرحيم الغفور الرحيم كان هو بمنزلة  
 الذات وغيره من الاسماء بمنزلة الصفات والذات اشرف من الصفات فهو اشرف الاسماء ويحتمل  
 ان يراى به العلي العظيم لهالة الحديث الاتي عليه حيث قال فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم  
 الا ان ذكره في اسماء الاركان ينافي هذا الاحتمال ولا يستقيم الاتيكلف وهو ان مزج الاصل بالفرع  
 للاشعار بالارتباط وكمال الملازمة بينهما شي وفيه مؤاخذه لانه ينبغي ان يقال ذلك الاسم  
 مجموع هو الله الرحمن الرحيم او مجموع هو الله العلي العظيم لانه هو وحده مثلا اقوله فجعله آه قوله بالحرف  
 غير منصوت جعله هذا الشارح حالا من فاعل خلق اي خلقه واحال انه لم يصوت بالحروف ولم يخرج  
 منه حرف وصوت ولم ينطق بلفظ التنزيه قدسه عن ذلك ولا ينبغي ان يجعل هذا وما بعده الى قوله فجعله

نقل  
 من شارح اصول الكافي



قولنا

فيه بعد غاية البعد انما  
دعاه الماذن جمعة على الظاهر علم  
من الاسم الالفاظ ليس تنزيه  
وتجيد ولم يعرف الاسم الحقيقي  
عرف لغيره صفة طبق وتنزيه  
تنزيه سماءه وكيفية التنزيه  
الحقيق وقال الله سبحانه  
وذلك هو الاسم الالفاظ ما يشبهه لا ما  
يشبهه ولولم يكن الاسم الالفاظ  
لما كان تعليمه ادم سبحانه منزلة على ملائكة  
وهذه المعاني التي شرح بها هذا الشرح  
الحديث فشرع في دلالاتها على  
شموسه وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم  
العلياء بقوله اللهم فقه في الدين  
وعلم التاويل ولولم يؤل امثاله كان  
كرويا بلا تعب وما يراه الناس لم يعلم  
لم يطعن قلبه  
منه

قائل

الحديث الشريف

كلمة تامة صفة له تعالى فيه بعد غاية البعد ولا سيما التنزيه عن الجسمية والكيفية والكمية وغيره ليس  
فيه كثير مناسباته لخلق ذلك الاسم ولا خصوصية له بل المتصوت والمنطق بصيغة المفعول والكل  
صفة الاسم على ما سنده وقوله مستتر غير مستور اي مستتر عن الحواس غير مستور عن  
القلوب او معناه مستتر عن فطر الطهور قوله على اربعة اجزاء معاً قال الشارح اي على اربعة  
اسماء باشتقاقها واثر انهما منه وهي غير مرتبة بعضها على بعض كترتيب الخالق والرازق على العالم  
والقادر وعلى ما ذكرنا فلفظه ونفي الترتيب المكاني وقوله وجب واحد منها اي لا يعلم الا هو  
حتى الانبياء فانه قد استأثر علمه لنفسه قوله وهذه الاسماء التي ظهرت فاعلم هو الله تبارك  
وتعالى قال الشارح اي الظاهر الباطن الى غاية الطهور وكلامه من بينها هو الله تعالى ويؤيده انه يضاف  
غيره اليه فيعرف به فيقال الرحمن اسم الله ولا يقال الله اسم الرحمن وليس المراد ان المتصف باصل الطهور  
هو الله لان غيره ايضا متصف بالطهور كما قال تعالى واظهر منها ثلاثة وهذا صريح بان احد هذه الثلاثة  
الظاهرة هو الله واما الاخران فلا نقلهما على الخصوص ويحتمل ان يراد بهما الرحمن الرحيم ويؤيده اخر الحديث  
واقترانها مع الله في التسمية ورجوع ساير الاسماء الحسنى الى هذه الثلاثة عند التامل ثم قال الا ان عد  
الرحمن الرحيم في جملة ما يتفزع على الاركان ينافي هذا الاحتمال ولا يستقيم الاتكلف مذكور ونسب الى  
بعض الافاضل انه يفهم من لفظ تبارك جواد ومن لفظ تعالى احد قوله اربعة اركان قال الشارح  
اعتبار الاركان اما على سبيل التخييل والتثيل او على سبيل التحقيق باعتبار حروف هذه الاسماء فان  
الحروف المكتوبة في كل واحد من الاسماء المذكورة اربعة ويحتمل ان يراد بالاركان كلمات تامة مشتقة  
من تلك الكلمات الثلاث او من حروفها وان لم نقلها بعينها قوله وذلك قول الله تعالى لا  
قل ادعوا الله او ادعوا الي حين قال الشارح انما لم يذكر الثالث لقصد الاختصار واولا لا اراد  
بالرحمن المتصف بالرحمة المطلقة الشاملة للرحمة الدنيوية والاخرية اقول قد علمت حقيقة الاسم  
وان هذه الالفاظ اسماء الاسماء فالمراد بهم اعلم مرادهم بذلك الاسم الوجود المطلق المبسط الذي  
هو تجليه وصنعه ورحمته الواسعة الفعلية وجعله اربعة عبارة عن تجليه في المبروتات والملكوت  
والناسوت ونفس ذلك التجلي ساقط الاضافة عنها وبعبارة اخرى اصلها المحفوظ مستخفاً  
وروحها الكامن ومعلوم انه بهذا الوجه يكون عنده فالحق المقتان اليها شيئان حياً تبارك



الثلاثة هي التجليات عليها اذ قد مر انه كان الوجود باعتبار اثنين كما في اسم كذلك باعتبار تجلي  
فعل اسم ايضا وان كنت من المتقنين لحقيقة الخلق والاسجاد وانه اختفاء نور الحق ثم في حجب  
اسمائه وفي حجب صور اسمائه وان مدة اختفاء النور دورة الخلق كما ان مدة ظهور نوره واستمرار  
بحبه دورة الحق وافانهم تعرج اليه الملائكة والروح في يوم كان مقداره خمسين الف  
سنة لوسع لك تجويز ان يكون ذلك الاسم اعم من الرحمة لصفية والرحمة الفعلية والممكنون  
منه هو التجلي اللاهوتي اعني التجلي في اسمائه وصفاته في المرتبة الواحدة والثلاثة الظاهرة للتجليات  
الثلاثة المذكورة والاكتسبان هنا اشد لانه اذا كان الرحمة الفعلية ساقطة الاضافة من صقع لانه  
كان الرحمة لصفية او غل في ذلك لان الصفة اقرب من الفعل وقوله فالظاهر هو والله  
تبارك وتعالى معناه انما كان الاسم عنوانا للمسمى والى للحاظه فالاسماء الثلاثة ظهورات  
المسمى فهو الظاهر لان معنى الظاهر ذات له الظهور فالذات التي هو الله له الظهورات فهو اظا  
بالاسماء او المراد ان الاسماء الثلاثة ظهورات الاسم الممكن المستأثر لنفسه الذي هو عنوان لذاته  
عند ذاته لكنه معنون بالنسبة الى الثلاثة والدليل على هذا المراد ان الله اسم واقع على الحضرة الواحدة  
كالمهوت فان معناه الذات المستجمعة بجميع الصفات والكمالات وتلك الحضرة ايضا مجمع  
الاسماء والصفات ولذا خبر في حديث الاعرابي عن النفس اللاهوتية بذات الله العليا والاركان  
الاربعة لكل واحد من هذه الاسماء عبارة عن الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة المعنويات اعني  
حرارة العشق والاشتياح وبرودة الطائفة والايقان ورطوبة القبول والاذعان والاحاطة والسير  
ويبوسة التثبت والاستقامة عند الملك المتان نظير ما قال بعض اهل الذوق كجابر بن حيان ان  
السموات وما فيها من العناصر الاربعة وحمل عليه قول امير المؤمنين في خطبة المبتدئة المذكورة في  
نجم البلاغة والصابر المحل على ما ذكرنا والغرض كل الغرض منه تطبيق العالمين الظاهر والباطن  
بجعل ذلك الاسم كالنير والاشي عشرة ركناء بوجه الثلثين اسما درجات كل برج حتى يتم ثلثمائة وستون  
درجة وهي تعيينات الاسماء التي انطوت فيها وهي منظر ما فيكون بعد درجات دورة الفلك اظا  
او نقول المراد بذلك الاسم الغوث الاعظم الذي هو خاتمة كتاب الوجود كما ان المعنى الاول الذي  
هو فاتحة روحانيته وهو ختم الكل والاسم اعظم وقال خلفاء نحن الاسماء الحسنى فجعلوا



كلام  
في الزمان الدهر والليل

قوله  
وعوارر وطوارر  
يفطر ذلك بارجاع الموحات الممكة  
الاصلها المارة وحياتها الاينة <sup>مطابق</sup> لغيره <sup>الاول</sup>  
والهيات ثبوتها اذ الوجه <sup>كالات الوجه</sup>  
لم تصريا وذاياها <sup>ففرقين</sup> لنفهم  
تشرع الشر <sup>لنفس</sup> لنفهم <sup>لنفس</sup> لا سيما  
نفس <sup>اشبه</sup> الذر كالسرب <sup>فليكن</sup> تنكير <sup>اولا</sup> الوهم  
وتوحيد الكثرة ثانيا وحق  
منه

13



2



(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 (١)

لأنه زفر من لا زفر له وقد استقر عنهم ان نهاية الفقر بداية الغناء وأنه اذا جاوز الشيء حده  
 انعكس ضده لان نهاية الغنى في البقاء بالله وهو الفقر المحمود الذي افتخر به سيد  
 الكائنات وقد ورد عنه ايضا الفقر سواد الوجه في الدارين ولمعاني منها ان يكون  
 المراد بالفقر حاجة المملوك الى الغير المستندة الى الامكان اللازم للميتة ومنها ان يكون المراد  
 بسواد الوجه محدود به الله اذ في الغناء المحض لا وجود للتسالك حتى يكون له وجه الى الله فانه اذا  
 بزغ نور شمس الحقيقة ضحلت ظلمات المجازات ولذلك قال ص كاد الفقر ان يكون كفرا  
 اي سترأ محضاً بان يصير وجود الفقيه عدا محضاً في جنب وجود الحق الغني او كاد الفقير ان يتقوه  
 بالسطحيات التي تيرأى في ظاهر الشريعة انها كفر لولم يؤل كقولهم لا يحتاج الى شيء اصلاً غير ذلك  
 ومنها ان يكون المراد بالسواد السواد الاعظم كما ورد عليه بالسواد الاعظم وبالوجه الذي  
 اذ جاء لغة الوجه بمعنى ذات الشيء او يراد بالوجه الوجود المنبسط الذي هو فقر الميمات اليه تعالى  
 وربطها به واصافة الاشراقية اليها فالفقير لا بد وان يكون متمكناً في هذا السواد الاعظم كما قيل  
 سواد الوجه في الدارين درویش سواد اعظم اندر پی کم پیش ومنها ان يراد بسواد الوجه  
 تسويد الظاهر بتحمل اعباء الملامة على الكاهل في حبات كما قال تعالى ولا يخافون لومة لائم  
 وقال الشاعر جدم الملامة في هواك لذينة ومنها ان يراد بسواد الوجه نور الذات  
 فان النور اذا سود نور الذات فان التسالك اذا وصل الى هذا النور تخلص من التلوين وورسخ  
 في مقام التمكن كما ان السواد لا يقبل لونا اخر وقد قيل سياهي چون بنی نوزدنت  
 بتارکی درون آب حیاتست وخذ بعض السالكين نور الذات نور اخضر اشارة الى الحياة  
 الابدية وفي السواد ايضا اشارة اليها فان ماء الحياة في الظلمة ومنها ان يراد بسواد الوجه  
 الوجه شامة وجه القلب وبهاء وزينة كشامة الوجه الظاهر فانها بهاد وزيينة ومنها ان  
 يراد بسواد الوجه سواد العين في الوجه بالواسطة فالفقر نور العين وقرة العين للسالكين فالفقر  
 على جميع هذه التقادير غير الوجه الاول محمول على الفقر المحمود لا المذموم يا الله الاغنياء  
 انظر الى التفاوت من اين الى اين فانه تعالى للاغنياء الكمال والحمد والمدرو الشجر والفقير كثر  
 كما انه للاصفياء والاتقياء انيس وجيب وبهذا يا اكرم الكرماء سبحانك

كلام  
 في عناية الله بالفقر  
 الفج الدليل

هولنا  
 الوجه المنبسط الذي هو فقر  
 للزكوة وجهه كمرور العين والفقر والربط  
 ولتعلق لاشير الفقر مثل اول المتن  
 منها عليها كان سيطا فكيف كثر الوجه  
 الاعظم الذي هو الوجه بما تولى اشرافه الله  
 ببرهوكا لمفرا حركه الذي ليس شيا على حال  
 وهو ظهور الله نور الموت والارض ضياء  
 السلوله الوجه في الوجه

منه  
 فان سواد العين











قولنا  
ولا يمكن لها من غير ملكة هذا العالم  
ولا لها المشاورة معها فلا مضائق  
هو لازم ولا يمكن له من ملكة هذا العالم  
فلا يمكنها ذلك العالم ولا مضائق  
عالم تام والعالم التام جميع لوازمه في  
نفسه فلا يراهم على إمكانات هذا العالم ولا  
الامتناع عما كان ارب فلا يحتاج الى ارادة  
نعم زانه الله به الاله

(منه) لهم ربيهم  
 هم الذين يذكركم  
 لهم اوليا لهم  
 الحق وقدر  
 عز ان قدر  
 قال سيد السمرقاني  
 ذكر المذكور كما  
 يصير وجه الذكر  
 حق الذكر  
 خلافة كاتر  
 وخافه



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



العلم بالمعلومات بالعرفان  
 المتعاليات فلا يغرب غم علمه  
 وجود لاهوتية كنهه لاهوتية  
 حضوره لا انفسها اذ حيث النور  
 اقواما جمع كان الامانة والاظهار  
 اذ فنان ير السبع الحكمة  
 منه

معدته والترابي في سنة ولن تجد لسنة الله تبديلا يا من هو المكنون طاعة  
 لان المطيع علمه وارادته ومشيئته وقدرته وافعاله متلاشية في صفة المطاع وفعله ولم ين  
 لنفسه شيئا من ذلك فمطاعه احب لنفسه من نفسه واثر عنده فلا حيب له الا هو يا من هو  
 الى من احبه قريب لان المحبة تخرج نقوش الاغيار عن قلب المحب شيئا فشيئا وتقص  
 نظر المحب على وجه المحبوب لحظة ف لحظة حتى ينس الى اغيار بل نفسه عن نفسه وينفي المحب في المحبوب  
 يا من هو عين استخفظة رقيب وكيف لا يكون لمن استخفظة رقبيا وهو قريب  
 كلشي و رقيب من لم يستخفظة من الكفار والفجار كما قال تعالى حكاية عن عيسى وكنت انت  
 الرقيب عليهم وانت على كلشي شهيد وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه  
 رقيب عتيد يا من هو عين جاه كره يا من هو عين عاصه حليم يا من  
 هو في عظمتيه رقيب يا من هو في حكيمته عظيم يا من هو في احسانه قدير  
 يا من هو عين ارادة عليم سبحانه لا اله الا انت اسئلك باسمك  
 يا معقب للاسباب بحل سيط لا بحل مؤلف يا من عجب للراغبين اليه بواردة  
 من عنده على قلوبهم وتجليات على افئدتهم من مجوهم وتاينات لهم بمجلس الانس والوصول  
 وتسديدات ايامهم للطلب والوغل بل هو مرغيب الكل الى غياهه بجلبه في كل حبه وسلبه افئدتهما  
 مشتهيا واولئها ربتقا مشعرا واولئ شعرون يا معقب لكل بالحرارة الجوهرية عالمها سبيلا  
 ذاتي ومنها القلوب كما مر في الاسم الشريف اعني مقلب القلوب يا معقب ولا معقب حكم  
 او معقب لما يفنيه بالاستخفاف من نوعه بما يفنيه يا من يتب اي مرتبة موجودات العالم  
 ترتيبا محكما عجيبا ومنضدا منضدا وثقا غريبا كما بين في الحكمة يا مخوف يا مخد الخوف  
 كيفية نفانية يتبعها حركة الروح البخاري الى الداخل دفعة والحذر هو الاحترار فذا كالاثر نحو  
 به يكون اظرفا مخوف امر نفسي والحذر امر بدني يا مذكرا والاسماء الثلاثة انا بالتشريع  
 وانذارات النبوات واما بالتكويينات والالهاميات يا مصيخرا لكل فانها مستخرات  
 بامرهم وفاعلات بالتسميم بالنسبة الى فاعليته يا مغيثا للمغيثات ذاتا وصفة وفلا سبعا  
 يا من علمه سابق علمه مجمع مراتبه سابق على المعلومات التي هي موجودات عالم الملك

العلم بالمعلومات بالعرفان  
 المتعاليات فلا يغرب غم علمه  
 وجود لاهوتية كنهه لاهوتية  
 حضوره لا انفسها اذ حيث النور  
 اقواما جمع كان الامانة والاظهار  
 اذ فنان ير السبع الحكمة  
 منه

ص

قولنا  
 شعروا ولا تشعروا  
 تركيبا فالشعور البسيط هو الشعور  
 دون العلم التكميل فالعلم البسيط هو العلم  
 محض الادراك والعلم المركب هو العلم  
 المركب هو العلم والعلم بالعلم بالعلم  
 ما ذا و هذا هو الموضع المزية والفضيلة  
 وفيه السابق واللاحق لا العلم البسيط  
 لانه صدر كل احد من  
 اذ كافر او غير ما

العلم بالمعلومات بالعرفان  
 المتعاليات فلا يغرب غم علمه  
 وجود لاهوتية كنهه لاهوتية  
 حضوره لا انفسها اذ حيث النور  
 اقواما جمع كان الامانة والاظهار  
 اذ فنان ير السبع الحكمة  
 منه



قولنا  
 كلام الله ينطق بالحكمة  
 هو المعرب عن الضمير وسلام الله عليه  
 فوضله من غير شح وعرب يحل له جلاله  
 كما قيل في كلامه فيهم جازع من صغائرهم  
 في كلامه لا دل والنه في حرك المعجزة  
 فهو كماله ان يصير متخلفا بخلقه في فضائله  
 فوضله في الحديث الاظهار في المجد ووضله  
 في الحديث في اورد صق في الاظهار في العلل  
 قد ناقص للغة كالتعاليه  
 نام العلل كمرمتها  
 مرات للاحر  
 (شبه)

هذا كشف للعالمين  
بدعاء الصبا الموسوم بمفتاح الفلاح  
ومصباح الحكمة المنسوب إلى البارئ العليم  
كلام الله لناطق أمير المؤمنين  
صلوات الله وسلامه عليه  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تدسير نوره في المجالي والمواد من صباح الازال الى مساء الابد كلح بالبصر  
او هو اقرب عنده مع انه وراء ما لا يتناهى بما لا يتناهى عدة ومدة وشدة تجلي ذاته بذاته لذاته  
فتردى برداء كبرياء صفاته ثم تازر بار عظمه صور اسمائه واياته فسجانه من عظيم لا يمكن للشعر  
ثناء وان احصى واشى فباحصائه واشائه فهو كما اشى على نفسه القديم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ان تجلي باسمائه التنزيهية على ملائكة السموات فانشأوا يصدحون يا سبح يا قدوس يا من  
لا شبيه له ولا نظير وتجلى باسمائه التثبيته على انفس العجاوات فجعلت تذكريا شهيدا على كل شيء  
يا سميع يا بصير فقد تجلى بجميع اسمائه الحسنى على سبيل التوحيد ومجمع التفريد المخلع بجلالة عرضنا  
والمكرم بمشريف ولقد كرمنا فطفق يذكر بلسان وجوده الاتم الاكرم اسمه الاعظم الا فخم  
خصوصا الانسان الكامل منبع الفضائل والفواضل ولا سيما المنتخب من المنجب محمد سيد العجم  
والعرب صلى الله عليه واله الشمس فلك الولاية ومشاعل اعلام الهداية ليوث الوغى  
ونحيوث الندى ووسايط فيض الله تبارك وتعالى في الاخرة والاولى سيما صاحب  
الولاية الكبرى اعلى العالي الاعلى وهكذ يقول العبد المحتاج الى رحمة الله البارى  
المهاذى المهدى السبروارى غفر الله تعالى لهما لما كان الدعاء المشهور الموسوم بمفتاح الفلاح  
ومصباح النجاح المنسوب الى البارئ الفائق كلام الله الناطق الذى كلامه فوق كلام المخلق  
ودون كلام الخالق على الاساليب شامخ التراكيب منظويا في مضامينه مطالب عالیه اما هنا غالية  
وما ادراك ما به جنة عالیه ليس لها ثنية فيها انهار جارية وجوارساقية وازهار ذوات  
روائح زكية ذاك اطيب من المسك والعنبر والغالية فاشية على المحاضرة واللبادية

۱۰۰



في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس  
 في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس  
 في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس  
 في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس

كما يشير الى هذه الدققة في بينة الياء التي هي اخر الحروف الهجائية فجاء الالف كما ان اولها الالف  
 ثم ان زبر العشرة التي هي المراتب الخمس في قوس النزول والمرتبة الخمس في قوس الصعود ولذا  
 بصورة قوسين وجامع العشرة الكاملة هو الانسان فزبر الياء وظهر العشرة التي هي شرح الان  
 الكامل الذي هو شرح الاسم الاعظم بل هو عين الاسم الاعظم وفي الوحى الالهي يس والسين  
 حرف الانسان لكونها ميزان الحروف لمعادلة زبرها وبينتها حيث ان كلا منهما ستون حرفا من  
 خاصية هذا الحرف العلي والانسان الكامل ميزان الله لمعادلة قوته العلامة والعلامة وللمعادلة مجله  
 مع مفصله الذي هو العالم الكبير وقد ورد ان الميزان هو امير المؤمنين علي ومن موصوفة او موصولة  
 والثاني اليق ليكون تبيينا على انه هو المعروف بتلك الصلات والصفات عند الفطرة الاولى التي  
 فطر الناس عليها فلا يدب العقول الى غيره ثم حتى عقول الكفار كما قال تعالى ولئن سئلتم عن خلق الله  
 والارض ليقولن الله حين قال الخليل ان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من  
 المغرب لم يتركه مرد بل هبت لان فطرته حكمة بان القادر على ذلك ليس الا هو ودل على انه  
 وادله اخرجه وتشبيه الصباح في النفس بالشمس المتكلم استعارة مكينة واثبات اللسان الذي  
 هو من ملايات المشبه استعارة تخيلية كما في قوله واذا المنيّة انشبت اخفاها  
 القيت كل قيمة لا تنفع والمراد بلسان الصباح اما الشمس عند طلوعها واما النور المرتفع  
 عن الاق قبل طلوعها وبق له عمود الفجر والفجر المستطيل وبلج الصبح اضاء واشرق كانبج وتلج وابلج كل  
 متضح ابلج ورجل بلج طلق الوجه ويق لقادة ما بين الجابين البليج ومنه قول الحريري والذي في  
 الجباه بالطرد والعيون بالحد والحوجب بالبلج واللباس بالفلج والباء في نطق للملابسة والجار  
 والمجور حال من اللسان وازادة النطق الى التبليج بيانية اولامية او من قبيل بلجين الماء في قوله  
 والريح تعبت بالغصن وقد جرد ذهب الاصيل على لجين الماء والضمير للصباح ويمكن ان يكون  
 لمن دلح وكذا الضاير التي بعده بان يكون الاضافات من باب الاضافة لادني ملازمة وهو كالمضافات  
 معايل الله تعالى والملك لله كقوله تعالى ولا اعلم ما في نفسي على ان يكون المراد هو النفس الكلية لا على ان  
 يطلق النفس على ذات الله من باب صنعة المشاكلة او يكون الاضافة هنا من اضافة المصدر الى المفعول  
 اي بنا طقيقته لاجل اشراقه حتى باشر اق الله المعنوي فان الله نور السموات والارض نورا عينا قويا

في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس  
 في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس  
 في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس في قوله تعالى ان الله يمشي بالليل فانه لا يرى الناس

قوله

وللمعادلة مجمل مع مفصل  
 اذ كل ما هو في العالم الكبير فهو في نواحيه  
 واتم وفيك انطور العالم الاكبر  
 فخر العالم ما دار وما دار لا غير ذلك  
 وفي ان العالم ما دار وما دار لا غير ذلك  
 نظير ما في البصم والصفاء فمرات عينا  
 قارة فيه المحسوس بالذات منها وادارة فيه  
 المتخيل بالذات منها وادارة لمعقول بالذات  
 منها والذات حقيقة لكل واحد راقية هو  
 في العالم الحكيم المطلع على حقائقها  
 يتعرف الحكمة انها صيرورة العالم  
 عقليا مضاهيا للعالم الغير ونظير الادارة فيه  
 الروح البارز بنجوم القور واما عيناها في الارض  
 بالذات منها حجة وحياله عقله لبيطه  
 في عينها الباطنة فالان محض العالم احد وهو  
 متن العالم شره هو لف والعالم شره فجملة  
 احد كقوله الميزان ومفصلة الاخرى كالنزهة الان  
 الاول عقله العلم والكفيتين وعقله العاقل

قوله

او من قبيل بلجين الماء واللباس بالفلج والباء في نطق للملابسة والجار  
 المجرور حال من اللسان وازادة النطق الى التبليج بيانية اولامية او من قبيل بلجين الماء في قوله  
 والريح تعبت بالغصن وقد جرد ذهب الاصيل على لجين الماء والضمير للصباح ويمكن ان يكون  
 لمن دلح وكذا الضاير التي بعده بان يكون الاضافات من باب الاضافة لادني ملازمة وهو كالمضافات  
 معايل الله تعالى والملك لله كقوله تعالى ولا اعلم ما في نفسي على ان يكون المراد هو النفس الكلية لا على ان  
 يطلق النفس على ذات الله من باب صنعة المشاكلة او يكون الاضافة هنا من اضافة المصدر الى المفعول  
 اي بنا طقيقته لاجل اشراقه حتى باشر اق الله المعنوي فان الله نور السموات والارض نورا عينا قويا



فأذا انتهت المعينات أقام  
وهذا مقام كثير الوجه وهذا لازم  
لكن مقام توحيد الكثير قد انطرد في الان  
مثلا لا مبذ في القابل دار حيث العا  
رايت لزم علوه وقدرته وسائر كمالاته  
وفعليه تسيما علومه الحقيقية وقدرته على  
أفعاله المحكم كلها ثم داد آخر هو الواد  
ولو كانت من الما فنه هو الما في الحوض  
ولو كانت من الما فنه هو الما في الحوض  
وهكذا ان في ليست الا غواش واما  
وقس عليها كلها ثم من خلال العا  
الاولى وحالات الثانية في مطا  
الميات والمواد في المعانيات في المقار  
والبرخيات همه اما مطا  
همه اشيا مطا  
ثم من ازاد بخير واما  
كوشن كانه كوشن  
غنج دازت من كوشن  
نيزه ما كوشن  
فصل بان كوشن  
منه كوشن

قوله  
 يا ايها الخبير  
 اذ في القيمة البرزخية  
 الحركات وجوه الوجه  
 ويقاضاه الوجه اليها  
 تترافيل وجبريل وعزير  
 عن نفسك كايوه وجوه  
 بعد اب البرزخ النفس  
 النفس اصلها وبرها  
 ورجعها



۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲  
 ۴۸۳  
 ۴۸۴  
 ۴۸۵  
 ۴۸۶  
 ۴۸۷  
 ۴۸۸  
 ۴۸۹  
 ۴۹۰  
 ۴۹۱  
 ۴۹۲  
 ۴۹۳  
 ۴۹۴  
 ۴۹۵  
 ۴۹۶  
 ۴۹۷

قوله  
والحركة الجزئية لا تتقسم بالصور  
فإن الحركة الكلية مجردة والمجرد نسبة  
إلى الجزئيات على السواء لأن  
إذا اراد أخرج مثلاً فقلتة يتصور ذلك  
الكل إليه ويعت من الكل والصور  
طريق البراءة الجزئية طياً أيضاً وأما الزكاة  
الجزئية في وقت خاص مثلاً فخصته وغيره  
فيحتاج إلى التوردة جزئية وحركة جزئية  
يتصور الوقت الخاص في الصورة  
بلدة خطوة خطوة ويعت منها مائة  
حصة وتجزم حجات مخصوصة لولا  
التوردة الجزئية ومدركاتها الجزئية  
لم يأت الحركات الجزئية من  
بين أمثالها  
وصونها  
نه









۱۰۰

من

۱۰۰



۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

قولنا  
من نسخ المذنب  
لن نحسب نفسا ولن نحيا ليا ارجو دار خيا  
فجود بر خردان مجر د ا عقلا فجد عقبة  
ولم فوق العقر فوق العقل لم العطر  
متحمه بالمعقول بالذات فالروح للطاقنة  
ار شئ يوجه بصير هو هو

قوله  
توحيد اياه او توحيد مهورته  
وبين استودعته وبعبارة اخرى  
لتحقق توحيد وجهه بان يصير وجهه  
واحد من غير الكثرة والتشتت  
ومفهومه







والاحاطة ولكن لا بد من الخروج عن جهة التعطيل والتشديد لأن من نفاه فقد انكر  
 ربوبيته واجلده ومن شبهه بغيره فقد اثبت بصفته المخلوقين المصنوعين الذين  
 لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشترك  
 فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره أقول هذا الحديث مثل فقرة الدلاء اشارة الى ان له  
 صفات هي عين ذاته وليس لمعاني واحوال زائدة قديمة خلافا للاشاعة ولا عارضة خلافا  
 للكرامية قال على كمال الاخلاص في الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير  
 الموصوف ولشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصفه فقد قرنه ومن  
 قرنه فقد شناه يا من قرب من خواطر الظنوني عند اهل الطريقة وارباب  
 السلوك الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا تغفل للعبد فيه وما كان خطا با فو على  
 اربعة اقسام رباني وهو اول الخواطر ويسمى فخر الخاطر ولا يدخل ابد او قد يعرف بالقوة والتسلط  
 وعدم الاندفاع وطلبي وهو الباعث على مندوب او مفروض وبالكلمة كل ما فيه صلاح ويسمى الهاما  
 ونفساني وهو ما فيه حظ للنفس ويسمى باجساد شيطاني وهو ما يدعوا الى مخالفة الحق قال الله تعالى  
 الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان تكذيب الحق  
 وايعاد بالشر ويسمى سواسا ويعبر بميزان الشرع فما فيه قرينة فهو من الاولين وما فيه كرامة ومخاطبة  
 شرعا فهو من الآخرين ويشبه في المباحات فما هو اقرب الى مخالفة النفس فهو من الاولين وما هو  
 اقرب الى الهوى وموافقة النفس فهو من الآخرين والصادق الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل  
 عليه الفرق منها بتيسير الله وتوفيقه كذا قيل والظن يراد به الاعتقاد الراجح وقد يراد به اليقين  
 لقوله تعالى يظنون انهم ملائكة اربابهم وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه كما ذكر المحقق  
 العلامة شيخنا البهائي رحمه الله في الحديث السابع عشر من كتابه الاربعين فقال المأمون ته درك  
 يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله تعالى وذ النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه  
 فقال الرضا ذلك يوسف بن متى ذهب مغاضبا لقومه فظن بمعون استيقرا ان لن نقدر  
 عليه ان لن نصيق عليه وزقد الحديث وقدين انه من الاضداد فيطلق على الراجح  
 والمرجوح وعلى الثاني على قوله ان نطق الاظنا وان الظن لا يعني من الحق شيئا

قلنا

لكن لا بد من اثبات ان له كيفية  
 اربعة عشر عين ذات معلوم اننا لم  
 اح معرفة فاذ كانت اذ لا تعان في ذاتها  
 صفة ذاتية من هذا من باب الصفة او  
 الصفة التي لا يكون عين الموصوف مثل الصفة  
 النفسية في ان المتكلمين كونه الصفة عين  
 الذات كثيرة الامارات كالمعلوم بالذات  
 للصورة العلية والكل لنفس الكلية المتقدر  
 للصورة بحقيقة المضاف للاضافة المتقدر  
 والمتغير لا جزاء الزمان والموجود لا هو  
 حقيقة الوجود غير ذلك  
 من الموارد  
 سنة



21

3



والامان كما قدم على الايمان في دعاء اخر وهو اللهم اني استلكت الامور الايمان بك وانما  
المهاد وهو الفراش والمهد اليه من قبل اضافة المشبة بمثل حين الماء وذهب الاصيل والفقره من  
من باب التمثيل لرافته وشفقة فانه اشفق بك من الام الشفقة فهو كاتم المثل المركب في قوله اراك  
تقدم رجلا وتؤخر اخرى فقد مثل رافته وعطوفته بعباده بحال ام شفقة او اجمع عطوف بنعم الولد  
في المهد مراقبا محار ساله من غير ان يكون في المفردات مجاز وعليه حل كثير من مشابهات القران  
مثل قوله تعالى من على العرش استوى والسماء بين ايديها لا يد وغير ذلك قد قال الحكماء ان  
الناس للتحليل والتمثيل اطوع منهم للتصديق بل رجح بعضهم كثير من القياسات الشعرية على كثير  
من الخطابات ومن اعمات الجواب اليقظة كما قال تليقنا وايقظني الى ما مخفي به من  
منه ولحسنه اي تنهي عن سنة الغفلة حتى صرت شديد التوجه الى ما جاد على به منذ  
اول عمرى من خطاياى فحاسبته ووازنت بين طاعاتي القليلة ومنه الكثيره وقضائى الجملة الغيرة  
حسن تربيتى بان عدلى وسوانى بعد تحميم طينتي بيديه المباركتين الجماليتين ونفخ فيها من  
روحه والهنى مصالحى حين كنت فى الظلمات الثلاث وبعده والقي فى قلب الام من رحمة وعطوفه  
ولولا ان الرحمة من عنده لما سلب منها الرحمة والدعة للاستغال بجناتى ولما اثرنى على نفسها  
وهكذا وكل على جما غفيرة او عدد من الاسباب خيرا الخطى وكلايتى حتى بلغت اشدى فوقتى  
لمعرفة والايمان به علما وايقانا وشهودا وعيانا حتى نوه باسمى فى الملاء الاعلى كما فى دعاء ابى حمزة  
فيا منى تانى في نعمه صغيرا ونوه باسمى كبرا وباجله فوجدت طاعاتى فى جنب نعمه  
والآة كقطرة فى بحر تجي بل لا شيا فى الحقيقة لان الطاعة ايضا بتوفيقه وبحوله وقوته كما قال  
تبارك وتعالى قل لا اعموا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان  
فالكل من منته واحسانه والمن جمع المنه بالكسر اي النعمة والمن العطا وكثيرا ما يرد بمعنى الاحسان  
ومنها ما خذ اسمته المنان واما المنان بمعنى الذى لا يعطى شيئا الا من به واعتده على من  
اعطاه فلا يطلق عليه نعم لانه مذموم فى الخلق فضلا عن الخالق جل شاناه وفى الادعية السجادية  
يا من لا يكدر عطاياه بالامتنان واما قوله تعالى بل الله يمن عليكم فهو من باب صنعة  
المشاكلة وانه لو جاز عليه الامتنان لكان له المنه علينا لانا عليه ثم فى قوله ارقدنى وايقظنى

الى المشبة

قلنا

بعد تحميم طينتي بيديه قنيس  
من الحريت القدر حررت طيشه لوم  
به روي من جوارحه التحمير باليد  
جله منظر الصفات الشريفة  
الوصف للطف القهر فان فرج  
وذاكره كليا منك ونعم غير  
طعت روحانيان از بهرست  
خله وروح على لطفه قهرت  
فان وفقت الله واصلحت  
بعلومه بالعبادة والاخلاق  
جلتها منظر صفات اللطف والكرم  
فقد كنت واقفة تما فزادته الجلال  
والاعمال النارية والاخلاق الزكية  
التركتها لئلا كانت محقرة الناء  
منظر القهر جلته من صفات القهر  
دواؤك فيك يا قهر وذاكر  
منك يا قهر وقفا  
لا يصلح



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
٢١

في اخر الشرح وهما من لياي الحاق ومنه قول الشاعر للبد منه استلاق الوجه طيب  
وللسرا انما الحاق الخصر من هيف وترك العطف في صل كمال الانقطاع بين الحالتين المقنني  
للفصل ثم لما كانت الطريقة الاقوم والويرة الاجمل الاثم في عرض الحاجة لدى الغنى المعنى الاكرم  
الاجود الا عظم ان يمجدا ولا علو شأنه ويجل سمو مكانه وبعد اجراء شطر من الفضائل عليه واهداء  
شكر عضة من الفواضل لديه فليتوسل بذيل اكرم اجبائه ومقره وافضل اودائه ومجاوريه ليقع  
عرضه موقع القبول ويظهر بيل المأمول اشتغل بعد ذكر طائفة من جماليه وفضائله بالصلوة على  
الكرم سايه واشرف قواده ودلايله محمد وآله هذا على وفق السيرة الفاضلة والسنة العادلة والعادة  
البحيدة الكاملة واما بحسب العقل فليعلم ان الربط للحادث بالقديم الابواسطة وللممكن بالواجب الا  
برابطة برزخية ذات خط من الجانبين متمكنة في الحاد المشترك بين الطرفين ومن ثم اشتهرت كيفية  
ربط المعلول بالحادث بالعلية القديمة بالداء العياء لانها اعيت عقول العقلاء المتفكرين حيث  
انه لا يجوز تخلف المعلول عن العلة النائمة خصوصا المبدء التام الغنى الذي لا يحتاج الى معاون  
او الة او معد او شرط حتى انتظار وقت او نحو ذلك والاشكال في موضعين احدهما ربط الحوادث  
اليومية وهذا يتوجه على الحكيم والمتكلم كليهما وكيفية ربطها بالقديم تعالى شأنه ان الحركة المستديرة  
الفلكية اقدم وابقى وادوم من الحركات المستقيمة والكائنات العنصرية وتلك الحركة الفلكية  
كسائر الحركات المستقيمة تنسب الى حركة بمعنى القطع والى حركة بمعنى التوسط وقد حقق في موضع  
ان القطع امر ممتد منقسم باسم للزمان والتوسط امر بسيط محفوظ دائم في جميع حدود الحركة  
ثابت بذاته انما التغير في نسبة الى حدود المساحة وهو باراء الان السيل فكل حادث في  
عالم الكون مجموع امرين اصل ثابت قديم وهو قدرة الله ونور الله وكلمة الله وامر الله  
عبارة اننا شئ وحسنك واحد وشئ حادث جديد شيئا فشيئا هو جزء من تلك الحركة  
القطعية هو شرط تاثير ذلك الاصل القديم فذلك الجزء يسند اليه الحادث الكوني واما  
نفس الحركة الى الله فمما باعتبار جنبته التوسط لان الثابت منسوب الى الثابت كما ان الحادث  
منسوب الى الحادث هذا عند اكثر الحكماء وعند بعض محققيه كيفية الربط بان الطبيعة الفلكية  
متجددة ذاتا تتجدد الامثال ولها وجه عقلي بسيط دائم عند الله فني باعتبار مراتبها المتجددة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
٢١  
وقالنا  
وهذا يتوجه على الحكيم والمتكلم  
لأن الحكيم المحقق كما يقول صدر السادة  
له يقول بعجوم القدرة وانه لا مؤثر  
في الوجود الا الله ولنغير ليس الا الله  
وساطة لفيضه لو طلق الفاعل على  
غيره لكان فاعلا طبيعيا ارباب الحركة  
التي هي امر بين مراهقة القوة ومخوضه  
بغير لافا فلا الهيا ارباب الوجود  
والفعلية والاشعر يقول الحوادث  
ذواتها وافعالها جميعا افعال الله ليس  
للعبد في افعاله الا مجلوبة فعله وليس  
للاقدرة المؤثرة واما المعبر فهو  
ولزات في لقيته العبد كمال الاتم  
ذات العبد خلقه الله وهو حادث  
واما الالمانية فيقولون بالامر من الله  
وسيلة لتحقيقه



مستند الى الحق القديم وثاني الموضع كيفية ربط كلية العالم احداث الى القديم تعالى شأنه  
وهذا هو الموصوف بالداء الجفاء وهو يتوجه ويرد على المتكلم القائل بانقطاع الفيض وبالزبان  
الموهوم لا على الحكيم القائل بعدم انقطاع الفيض لكن المستفيض منقطع وان نور الله تعالى ليس  
انما المستفيض اثر زائل وان الاحداث لا يمكن بل هو باسط اليدين بالعطية انما المستجاد نافذ بايد اعلم  
ان القول بالحدوث قول فحل وراي جمل هو قائل العقول ودليلهم على انه تعالى لا سيما القائل بان  
مناط الحاجة الى العلة هو حدوثه ولكن بشرط ان لا يصير القائل مستحقالا لان يقال فيه حفظ شيئا  
وغابت عنك اشياء وان لا يصل غير حدوث من مثيره الى ذيل جلال منيره فجمع كما شربنا  
اليه بين حدوث المستفيضات وعدم انقطاع فيض الله تعالى وبالحكمة الحق نعم قوله ودام افضاله  
ويزوده من جوده وتكلمه جميع ما من صفة قديم واخلق وما من ناحية حادث واثر كل شيء هالك  
الا وجهه ما عندكم كيفد وما عند الله باق وهذا التوفيق انما يوفق له من يقول بالحدوث  
الدهري الذي هو سبوقية وجود العالم بالعدم الواقعي الذي في السلسلة الطولية النزولية  
التي اوعيته وجودها الدهر لا العدم الذاتي فقط وهذا هو منه السيد الحق الدامد بواه الله تعالى  
في اعلى عيلين قد شرحناه في شرح الاسماء وغيره عند شرح اسم القديم فليرجع اليه من اراد او يقول  
بالحدوث الزباني والتجدد الذاتي بناء على سريان الطبيعة في الكل ذاتا وصفة وان الاحداث حوادث  
والعالم عوالم كل منها مخوف بالعدم السابق واللاحق وهو مذمب صدر المتألمين قدس الله نفسهم  
وروح رسة اذا عرفت هذا فاعلم انه هكذا اجرت سنة الله تعالى ولون تجد لسنة الله بنديلا  
فلا بد للحدوثين السارين الى الله تعالى الطالبين له من جالس بين الحدين ذي خطا من الجانبين ومسا من  
الخلق الى الحق ثم في الحق اي الخلق باطلاق الله خلقا بعد خلق ثم من الحق الى الخلق ليقودهم اليه ويدلهم  
عليه فليكن بباطنه عقل الكل لتأزر بارا بجدوت وتيردي برداء اللاهوت ويستمد من القوة الزا  
ويطلي الاحداث الكيانية وقد ذكرنا ان العقول في سلسلة العايدات براء العقول في سلسلة الباء  
كابد كمودون نحن السابقون لللاحقون وبطاهر انسا طيعيا كحما ان نحن الاكثرون  
ولو جلنا ملكا لجلنا رجلا وللبسنا عليه ما يلبسون في ثروا وشرا اذ انساب

مستند الى الحق القديم وثاني الموضع كيفية ربط كلية العالم احداث الى القديم تعالى شأنه  
وهذا هو الموصوف بالداء الجفاء وهو يتوجه ويرد على المتكلم القائل بانقطاع الفيض وبالزبان  
الموهوم لا على الحكيم القائل بعدم انقطاع الفيض لكن المستفيض منقطع وان نور الله تعالى ليس  
انما المستفيض اثر زائل وان الاحداث لا يمكن بل هو باسط اليدين بالعطية انما المستجاد نافذ بايد اعلم  
ان القول بالحدوث قول فحل وراي جمل هو قائل العقول ودليلهم على انه تعالى لا سيما القائل بان  
مناط الحاجة الى العلة هو حدوثه ولكن بشرط ان لا يصير القائل مستحقالا لان يقال فيه حفظ شيئا  
وغابت عنك اشياء وان لا يصل غير حدوث من مثيره الى ذيل جلال منيره فجمع كما شربنا  
اليه بين حدوث المستفيضات وعدم انقطاع فيض الله تعالى وبالحكمة الحق نعم قوله ودام افضاله  
ويزوده من جوده وتكلمه جميع ما من صفة قديم واخلق وما من ناحية حادث واثر كل شيء هالك  
الا وجهه ما عندكم كيفد وما عند الله باق وهذا التوفيق انما يوفق له من يقول بالحدوث  
الدهري الذي هو سبوقية وجود العالم بالعدم الواقعي الذي في السلسلة الطولية النزولية  
التي اوعيته وجودها الدهر لا العدم الذاتي فقط وهذا هو منه السيد الحق الدامد بواه الله تعالى  
في اعلى عيلين قد شرحناه في شرح الاسماء وغيره عند شرح اسم القديم فليرجع اليه من اراد او يقول  
بالحدوث الزباني والتجدد الذاتي بناء على سريان الطبيعة في الكل ذاتا وصفة وان الاحداث حوادث  
والعالم عوالم كل منها مخوف بالعدم السابق واللاحق وهو مذمب صدر المتألمين قدس الله نفسهم  
وروح رسة اذا عرفت هذا فاعلم انه هكذا اجرت سنة الله تعالى ولون تجد لسنة الله بنديلا  
فلا بد للحدوثين السارين الى الله تعالى الطالبين له من جالس بين الحدين ذي خطا من الجانبين ومسا من  
الخلق الى الحق ثم في الحق اي الخلق باطلاق الله خلقا بعد خلق ثم من الحق الى الخلق ليقودهم اليه ويدلهم  
عليه فليكن بباطنه عقل الكل لتأزر بارا بجدوت وتيردي برداء اللاهوت ويستمد من القوة الزا  
ويطلي الاحداث الكيانية وقد ذكرنا ان العقول في سلسلة العايدات براء العقول في سلسلة الباء  
كابد كمودون نحن السابقون لللاحقون وبطاهر انسا طيعيا كحما ان نحن الاكثرون  
ولو جلنا ملكا لجلنا رجلا وللبسنا عليه ما يلبسون في ثروا وشرا اذ انساب

مستند الى الحق القديم وثاني الموضع كيفية ربط كلية العالم احداث الى القديم تعالى شأنه  
وهذا هو الموصوف بالداء الجفاء وهو يتوجه ويرد على المتكلم القائل بانقطاع الفيض وبالزبان  
الموهوم لا على الحكيم القائل بعدم انقطاع الفيض لكن المستفيض منقطع وان نور الله تعالى ليس  
انما المستفيض اثر زائل وان الاحداث لا يمكن بل هو باسط اليدين بالعطية انما المستجاد نافذ بايد اعلم  
ان القول بالحدوث قول فحل وراي جمل هو قائل العقول ودليلهم على انه تعالى لا سيما القائل بان  
مناط الحاجة الى العلة هو حدوثه ولكن بشرط ان لا يصير القائل مستحقالا لان يقال فيه حفظ شيئا  
وغابت عنك اشياء وان لا يصل غير حدوث من مثيره الى ذيل جلال منيره فجمع كما شربنا  
اليه بين حدوث المستفيضات وعدم انقطاع فيض الله تعالى وبالحكمة الحق نعم قوله ودام افضاله  
ويزوده من جوده وتكلمه جميع ما من صفة قديم واخلق وما من ناحية حادث واثر كل شيء هالك  
الا وجهه ما عندكم كيفد وما عند الله باق وهذا التوفيق انما يوفق له من يقول بالحدوث  
الدهري الذي هو سبوقية وجود العالم بالعدم الواقعي الذي في السلسلة الطولية النزولية  
التي اوعيته وجودها الدهر لا العدم الذاتي فقط وهذا هو منه السيد الحق الدامد بواه الله تعالى  
في اعلى عيلين قد شرحناه في شرح الاسماء وغيره عند شرح اسم القديم فليرجع اليه من اراد او يقول  
بالحدوث الزباني والتجدد الذاتي بناء على سريان الطبيعة في الكل ذاتا وصفة وان الاحداث حوادث  
والعالم عوالم كل منها مخوف بالعدم السابق واللاحق وهو مذمب صدر المتألمين قدس الله نفسهم  
وروح رسة اذا عرفت هذا فاعلم انه هكذا اجرت سنة الله تعالى ولون تجد لسنة الله بنديلا  
فلا بد للحدوثين السارين الى الله تعالى الطالبين له من جالس بين الحدين ذي خطا من الجانبين ومسا من  
الخلق الى الحق ثم في الحق اي الخلق باطلاق الله خلقا بعد خلق ثم من الحق الى الخلق ليقودهم اليه ويدلهم  
عليه فليكن بباطنه عقل الكل لتأزر بارا بجدوت وتيردي برداء اللاهوت ويستمد من القوة الزا  
ويطلي الاحداث الكيانية وقد ذكرنا ان العقول في سلسلة العايدات براء العقول في سلسلة الباء  
كابد كمودون نحن السابقون لللاحقون وبطاهر انسا طيعيا كحما ان نحن الاكثرون  
ولو جلنا ملكا لجلنا رجلا وللبسنا عليه ما يلبسون في ثروا وشرا اذ انساب

فانها







من العقول المجردة والالوان القواهر الاعلى القديسين ومقامه ذروة كمال حقيقة الروح الا ان  
 كما مر فاما كان روحانية الانبياء والاولياء العقل الفعال الواقع في المرتبة العاشرة من سلسلة  
 الطولية لك روحانية الخاتم عقل الكل الذي هو الاصل المحفوظ في جميع العقول فاذا  
 جميع صفات عقل الحكماء المقررة في فن الرويات من الحكمة مفخرة الخيرة الختمية نعم من  
 كان روح القدس في جانب الصاقورة ذاق من حوائقهم الباكورة كما قال بعض اولاده الطاهر  
 لا غر في حبه من امثال هذه المفخرة **تأييد فوق** ومن هنا يوفق بين العولين  
 بل غاية الصلوة عليه تقود اليه ام الى المصلي فانك متى استشرت ان روحانية عقل الكل  
 وعقل الكل لا حالة له منطرة علمت ان الله قد اعطاه من علو الدرجة ورفع المنزلة ما لا يتصور  
 لممكن وانه ختم الكمال وبلغ قصا مراتب الجلال والجلال بقاء الفنى المتعال ولما كانت امته  
 كاوراق الغصان من شجرة طوبى وجوده كان العود الى المصلي عود اليه اذ الاوراق من صقع  
 الشجرة فضلا عن الغصان وهذه الكلية والحيثية صرخ الانبياء في القيمة بقولهم وانفسى يقول  
 هو والامتى وكيف لا يكون امته عنده كنفه القدسية وهو للايتام اشفق من الاب الشفيق وللشيوخ  
 العجزة ارف من الولد الرؤف ولاولات المسكنة من الارامل ارحم من الزوج الرحيم ويرضى لهم ما يرضى  
 لنفسه بل يؤثر كثيرا على نفسه كما هو مقتضى مقام الفتوة فوكانه الكل وقد ورد عن بعض اولاده الطاهرة  
 في حقه في الزيارة المسماة بالجامعة الكسرة ذكره في الذكرين واسماء ذكره في الاسماء وجلسا  
 في الاجساد وارواحهم في الارواح وانفسهم في النفوس واثارهم في الآثار والثابت  
 القدم على زخا ليفها في الزمان **الاول** الزخا ليف جمع الزخوة وهي مكان منحدر مملس  
 وفي مجمع البحرين بعد ذكر معناه قال ومنه في وصف النبي ص الثابت القدم على زخا ليفها في الزمان  
 الاول اي قبل النبوة والضمير للذينا وان لم يجر لها ذكر لمعلو ميثا في الكلام استعارة اشى اقول  
 الا ظن ان يرجع الضمير الى القدم كما يتق مزال الاقدام وقيل كلما كان من الاعضاء زوجين ففيه  
 ثابث وكنت شعري كيف لم يتقطن به مع ظهوره وكلمة في متعلقة بزخا ليفها اي به ثاب  
 القدم في المزال التي كانت في ادابيل الاسلام في اعلان كلمة الله واحياء دينه اذ لم يضيغ بعد  
 والاثبات قدمه في تحمل اعباء النبوة كما امره ربه بقوله فاستقم كما امرت ليس موقفا

٩  
**تأييد فوق**

**قوله**

يقدر موضعا واما  
 ومن امته الامم والبركات فضلهم  
 وشياعهم وكيف لا يكون له من  
 القاب عظم العظم والوجوه المنبسط الذي  
 هو وجه الله والرحمة الواسعة وغير ذلك  
 من الاسماء المحقة المحمدية عند  
 امر حقيقة  
 سنة



بجهد السهو والعمد فلا بد من تفصيل بان العصمة باهية وفيمن هي وفي كم هي ومتى هي وعم هي  
ولم هي اما الاول في كيفية روحانية يتبع بها صدور الخلق عن صاحبها لعله متبال المعاصي  
ومناقب الطاعات فلا ينافي امكانه الذاتي واما الثاني فهي في الملائكة والانبيا والاولياء  
الاثنى عشر والمتكلمين الذين قالوا ان الملائكة اجسام لطيفة يقدرون على افعال شاقة يشكون اشكا  
مختلفة سوى الكلب والخنزير وفيهم دواعي الشهوة والغضب يجوزون عليهم الشهوة والغضب والمصيبة  
فقد اختلفوا في عصمتهم والايات الكثيرة الواردة في مدحهم مثل قوله تعالى عبادكم مكره ولا يستفوتوا  
بالقول وهم بامرهم يعملون الى قوله وهم من خشيتهم مشفقون وقوله تعالى يخافون  
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون لا يستكبرون عن عبادتي ولا يستحسنون  
يسجون الليل والنهار لا يفترون وكذا السنة دالة على عصمتهم وعمدة شبه المخالفين  
اثنان احدهما الاستثناء في قوله تعالى فسجدوا الا ابليس والجواب انه مبني على الغلب  
او الاستثناء منقطع وثانيهما قصة ما روت وما روت المذكورة في القرآن هي ما روت وعند  
الحكماء القائلين بتجديدهم لا يرب في عصمتهم واما الاوصياء الاثنى عشر فمن ضرورات مذهب الامامية  
الاثنى عشرية وجوب عصمتهم على الوجه الذي سياتي واما الثالث فجميع الامة متفقون على وجوب  
عصمة الانبياء فيما يتعلق بالاعتقاد وانهم معصومون عن الكفر الا ان اخرج فذلهم الله فان صدور الذنب  
عندهم كفر ويجوزون صدور الذنب عن الانبياء واما الكفر من حيث الاعتقاد الباطل فالظاهر انهم  
لم يقولوا به وايضا لا خلاف بين الامة في وجوب عصمتهم فيما يتعلق بالتبليغ وعدم جواز اخطاء فيه  
لا عمدا ولا سهوا ولا ايقاع الاعتماد على شيء من الشرايع ولا خلاف ايضا بينهم في وجوب عصمتهم عن الخطا فيما  
يتعلق بالفتوى عمدا وفي السهو خلاف ما نعم اختلاف الامة كما اثرنا اليه في مقام رابع وهو يتعلق  
بافعالهم واحوالهم فحوز الحشوية تقدم الصغيرة والكبيرة عليهم واكثر المعتزلة تقدم الصغيرة بشرط  
ان لا تكون خبيثة كسرقة اللقمة وتطيف الحبة والحنابلة صدور الذنب على سبيل الخطا في التاويل  
وجماعة صدور الذنب مطلقا لكن سهوا لا عمدا وانهم يعاقبون عليه لان علومهم اكل فكان  
الواجب عليهم التحفظ والمراقبة وجمهور الاشاعرة صدور الصغيرة سهوا لا عمدا لا الكبيرة واما مجري  
من الاشاعرة وابو هاشم من المعتزلة صدور الصغيرة ولو عمدا او اكل غير ذلك كله وهو مذهب

قوله

وما روت

القصة بتفصيلها في كتابي  
مذكورة في بعض النسخ  
تفسير آية وما ازل على الملكين بياض  
ما روت وما روت في  
سورة البقرة

قوله

سبيل الخطا في التاويل  
مشدود في بعض النسخ  
بجملته على سبيل الخطا  
لا النوبة



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

الآن الكل من معدن العصمة والطهارة الآن الاكثر اخذ والى الارض وابتعوا هو انهم عرضوا قرا  
 وصاحب الخصائص الثالث المذكورة قلا يتفق والتخلق بالخلق السجانية شذ ان يرتزق ولكنه  
 امر مضبوط واجب الوقوع وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة  
 والفلاح المصراعان في الابواب بايان منصوبان ينضمان جميعا مدخلا واحدا فها المصراعان  
 في بيت الرحمة فيه ثم ليست رقة القلب لانا انفعال وهو فعال مطلق بل هي الوجود  
 المنبسط على كل هيئة بحسبها وعلى كل مادة بقدر ما فرجت الواسعة في العقل وعقل وفي النفس  
 نفس وفي الطبع طبع وبالحكمة جرى حاضر الوقت على لسان القلم قد عم رحمة كلامه الا  
 في الستم ستم وفي التزيان تزيان والفلاح الفوز والنجاة استعير القبح للدخول في الصباح  
 استعارة بعبق وذكرا المصارع والمفاتح ترشحا ان قلت احسن الجمع على ما قال ابن الاثير تاسا  
 قرأته نحو اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تشهر ثم ما طالت قرنته الثانية نحو خذ  
 فضوء ثم انجم صلوم ثم في سلسلة ذريعتها سبعون ذراعا فاسلكهم قلت هذه  
 تعد فقرة واحدة خاتمتها الفلاح وقد اوتر المصراع من مطلق الباب لان باب الصباح هو الوضع  
 الفلكي الخاص وهو سياتي وكل ممتد قارا كان او غير قار متجزا الى غير النهاية فكل وضع مركب من مقتض  
 ومتكون ومقتصر وممتد وايضا مركب من الوجود والمهية وكذا اهمية من الجنس والفضل ووجوده  
 من وجه الى المهية ووجه الى الرب ولذا ذكر المصارع بصيغة الجمع طوال الع ولو اجمع لتأويل  
 مصارع ومفاتيح وكما يستل من رعاية الفتح الرحيم فتح مصارع الصباح الظاهري لنا  
 بمفاتيح رحمة فليست فتح مصارع الصباح الباطني بالفتوحات الربانية بناء على تأويل الفقرة  
 الشريفة وذلك ايضا قسما من معنوي اما الصوري فهو نور البوارق واللوايح والوامع من  
 الانوار التي تظهر للسالك الى جنبه الا قد كس المسماة بهذه الاسامي في اصطلاح العرفاء وقد ذكر  
 الشيخ الاشراقي شهاب الدين السهروردي خمس في اواخر كتابه حكمة الاشراق عشرة انواع من  
 النور يشرق على اخوان التجربة من اراد تقصيدها وتميزها فليطالع من هناك واما المعنوي فليعلم  
 ان قد استقر على استتم تسمية كل من اقام القبح باسم كالفصح القريب والفصح المبين والقبح المطلق  
 فالاول ما افتح على العبد من مقام القلب في ظهور صفاته وكالاته عند قطع منازل النفس والترقي



الى منازل القلب في حدود السير من الخلق الى الحق وهذا هو المشار اليه بقوله نص من الله و  
فتح قريب والفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات انوار الاسماء الالهية  
المفيدة لصفات القلب وكالاته وهذا في مقام السير في الحق وهو المشار اليه بقوله انا فتحنا  
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اي من الصفات النفسانية  
والقلبية والفتح المطلق وهو على الفتوحات والحكماء ما انفتح على العبد من تجلي الذات الاحدية  
والاستغراق في عين الجمع بقاء الرسوم كلها وهو المشار اليه بقوله اذ اجاء نصر الله  
والفتح وقد يستتبع السير من الحق الى الخلق وهو مقام البقاء في الفناء بكل طلوع بعد غروب  
عن ق صباح ومن هنا سموها نهاية مقام القلب بالافق للبين وسموها نهاية مقام الروح في  
الحضرة الواحدية بالافق الاعلى والضرعان بحسب التاويل العلم والعمل والجمعة بالاعتبار  
المذكور او باعتبار الموارد واليسنى اللهم من افضل خلق الهداية والصلاح  
اليسنى استعارة ببقية والخلق جمع الخلق ترشيح والهداية قد يحكي معنى الايصال الى المطاوعة  
بقوله انك لا تعلم من اجبت قد يحكي معنى اراءة الطريق نحو قوله تهدينا  
الى الهدى والظاهر انها حقيقة في الارادة مجاز في الايصال والاشراك خلاف الاصل  
واعرس الغرس المصطفى في شرب جنات ينابيع الخشوع الغرس اشبات الشجر  
في الارض والشرب المورد ومحري المياه ومنه ما يقال في الفقه شرط الشفعة الشربة في الشرب  
والمجاز والجنان القلب والينابيع جمع الينبوع وهو العين والخشوع الخشوع وقد يفرق فيها  
بان الخشوع يستعمل في البدن والخشوع في الصوت والبصر نحو خشعت الاصوات للرحمن  
واعلكت تقول الغرس يناسب الشجر مثل ان تن شجرات الخشوع قلنا ليس كذلك اما اولافلان  
اغرس استعارة مطلقة لا ترشيح ولا مجردة واما ثانيا فيمكن ان يكون اغرس شقا اشتقاقا  
لا شجر واستوفى ونحوهما من الغرس بمعنى العين وفي القاموس برغرس بالمدينة ومنه الحديث  
غرس من عيون الجنة وغسل منها وبعد ما كتبت ذلك ايت نسخة صحيحة فيها بدل اغرس  
اغرز وهي ان كانت بتقديم الراء المهمل على المعجمة كانت من غرزت الشيء بالابرة ونحوها  
وان كانت بتقديم المعجمة على المهمل كانت من باب الافعال والغزارة الكثرة ومنه قوله شيء

قلنا

او باعتبار الموارد  
اذ للسواد الاعظم الذي هو القلب  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الا اعظم ولا اعظم  
منه



وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بالنفوس الملكية ولها خاصيتان انزائية  
والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل  
وغنى في فقر وصبر في بلاء ولها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي مبدؤها  
من الله واليه تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا ايها النفس  
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل قوله مرتبة  
هي القوة المنية وقوله ٢ وانبعثا من القلب اي اولاد بالذات وهذا لا يدع قول  
الحكيم وتسمية اياها قوى دماغية لان الروح البخاري نبعث من التجويف لا يرس من القلب  
اولا ثم يصعد في سلك بعض الشرايين الى الدماغ فيرد بالتردد في تجاويفه فيقتدل  
ويصير مطايا القوى الدماغية وتعلل الفكر والذكر والعلم متعلقة بالعقل النظري المسمى  
بالقوة العلامة للناطقة فكون اشارة الى العقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد  
والحكم والنباهة متعلقان بالعقل العملي المسمى بالقوة العلامة للناطقة فكون احديهما كمال  
والاخر الملكة في العمل الصالح ومناسبة الحكم انما هي مع الملكة باعتبار الثبات والاستقامة  
والطاقة للعامل وانما احدث فيلق بالنفوس الاربعة لان الاحكام تامة للعضد العالي والحدس  
فيها غالب لاني الثالثة ويمكن ان يكون النباهة اشارة الى الحدس المغلوب للفكر في الثالثة  
والنزاهة هي الحرية التي يقال في النفس الشريفة هي التي فيها الحكمة والحرية وقولنا في الكلية  
الالهية بقاء في فناء آه يمكن ان يكون في التعليل ولا يخفى وجهه وان يكون للظرفية من قبل  
كون الباطن في الظاهر والروح في الجسد ومن امثال العرفاء اذا جاوز الشئ حده انعكس ضد  
وقولنا والعقل وسط الكل تمثيل لكون العقل مركزا وهي دوائر لكن اعلم ان الامر في المركز والدارة  
للمفويين في الاحاطة على عكس حال المركز والدارة الحيتين فذلك العقل الكلي ان رزقت به  
هو الاصل المحفوظ لهذه وردى عن امير المؤمنين عليه السلام اعز الى عن النفس فقال ايها النفس  
تسل فقال يا مولاي هل النفس انفس عديدة فقال ٢ نفس نامية نباتية وحشية  
حيوانية وناطقة قدسية واهية كلية ملكوتية قال يا مولاي يا النامية النباتية  
قال ٢ قوة اصلها الطبايع الاربع بدوا فيجادها المسقط الخلفة مقرها انكباد

قوله

الرضا والتسليم  
هذا الرضا بقرينة اراد ان التسليم  
غير الرضا المذكور في صفة الحيوانية  
للهذا هو الرضا الذي قالوا فيه الرضا  
باب الله الاعظم وهو مقام شامخ  
وذلك هو الرضا بالجنات والآخرة  
وبدون الشهوة الحيوانية والقرينة  
اراد ان الغضب

قوله

فتكون اشارة  
الى الفكر الشريفة الملكة  
اذ فيه البهائم التي تفتقر منها الى  
الظرفيات بالفكر والذكر والشهوة  
بغير اذ فيه ملكة فعالة للعقل  
نفس جديد فذلك الملكة ذاكرة وذكر  
حكيم في انفس اشارة الى العقل المستفاد  
علم حقيقة شريفة  
للعقائين

قوله

على عكس حال المركز  
المركز المفور محو حق الاحاطة  
لانها نقطة مركز راسية بغير  
الخط والخط المفور كخط ادير على نفسه  
فيصير دائرة ثم يعقد ايضا كدائرة مركز  
الوجوب الذاتية



[illegible]

قوله

بدر النفس المنزلة كانت في الرابعة

لن الرابطة فانية في الهبة فية  
 لا منكر في لا هو ولا غير. وما قول بعض  
 المحققين انه لا حقبة للنفس الناطقة فضلا  
 عن النفس الكلية الالهية والعقد كما انه  
 هو بربها وخمها فنفس الالهة ربها  
 كنز و امر الله ان يكون خطا في قوله تعالى  
 امر على ما ذكره في قبلة الترتيب لبعض  
 بعد التبيين

بخارج البحر

قوله

فصل یازم ۱۱ آورده

وایضا لیس و حیات و حدیث و حدیث و حدیث  
برادر و حدیث و حدیث و حدیث و حدیث  
درجه و درجه و درجه و درجه و درجه  
انتهای بود به درجه و درجه  
من درجه

قوله

مركز عليين العلوم الحقيقية

هذا بيان للعقيدتين الطينيتين اعلاه  
 زيادة النفس الترسات عقلا بقدر طينته  
 من الملكات اكمل العلية والعلية كالنفس  
 ثمة النفس الترسات جدا بقدر الملكات  
 الرزيلة بر طينته الخبيثة الترسات الخبيثة

المكة، والاخلاق الروية

بسم الله الرحمن الرحيم



صارت بالفعل واقصت باصلها الذي هو الصادر الاول المصدر للجميع وواسطة السجود  
ورابطة للخلق بالمعبود وفي الماثورة المذكورة في الائمة ٢ بكم فتح الله وبكم يختم وفي القدر  
يا بركم خلقت الاشياء لاجلك خلقت لاجلي وفي خطبة رساله للشيخ الرئيس  
ابن سينا الحمد لله الذي خلق الانسان وخلق من فضالته سائر الالوان وقال  
الشيخ ابو طالب المكي قدس سره في كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس نبي  
وقال الشيخ محيي الدين في افتتاح كتاب سجد الحق الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل  
معلم للملك وادار سبحانه وتعالى تشريفات ونوحيها بانفاسه الفلك ونعم ما قال  
الشيخ فريد الدين العطار النيشابوري في روز و شب اين مفت پر كاي پير از بر اي تست بر اي پير  
طاعت روحانيان از بهر تست خلد و دوزخ عكس لطف و قهر تست قدسيان كبري جودت  
جزد و كل غرق و جودت كرده اند جسم تو جز دست و جانت كل كل خوش را قاصر مبدن در عين دل  
الى ان قال چون در ايد وقت رفعتاي كل از وجود تست خلعتاي كل و لا دلي المرتبة الرابعة  
درجات اقصا ما الدرجة الخمثية و الحقيقة المهدية فهو كعكس و سكان الجبروت عكوس  
بعلومهم و عصمتهم و طهارتهم له بعلم و عصمتهم و قطان الملكوت بقدرتهم عكوس له بقدرته فانه  
يداته و حراس السموات و نيراتا بديومتهم و رفعتهم و تربيتهم عكوس له بديومته نوره الذي  
اول ما خلق و رفعة منزلته التي جاء فيها لولاك لما خلقت الافلاك و تربيته التي كان بحسبها  
نبيا و الادم بين الماء و الطين و منها لقب برحمة للعالمين و جلاسه محفل النبوة و ادى  
الرسالة و صدر اولى العزمية في نشأة الناسوت عكوس له بنبوته و رسالته و اولى غزوة  
و ختمته فيها و هكذا حيوان عالم الكيان من الناسوت من في درجته و نباته و معدنه الى  
بسايطه كلها عكوس مقامات بشرية صلوات الله و تسليما له و بركاته عليه و اله و هو له  
و هي ذات العليا بكذا في نسخ رأينا و هو من باب حذف الموصوف اي صاحبة المنزل  
العليا او صاحبة صفات الله العليا في مقام التخلق بها و شجرة طوبى هي باعتبار انصاف  
بالحقيقة العقائية التي هي كثيرة التجليات و العقول كلها كاعضائه و النفوس السعيدة كادارة  
و ازماره و سدرة المنتهى هي باعتبار اتصالها باللاهوت فان سدرة المنتهى في لسان

قولنا

وخلق من فضلك

لله الان ان الله عز وجل خلق من فضلك  
الجوامع فالملك العلام الملك العادل  
كما هو ظاهر الله و الجوامع فصل الى من  
الاربعه فخره ثوبه و غيبه و تحريكه و تحركه  
كلها طلال قواه كما انها مصلح بامر لا  
بفعلت من مصلح بعد الله قواه بمسوة  
بوزن العقول كخلاف قوا الجوامع فانها  
بشرط لا بد من الحاد و في احاديث اثبتت  
ان خلقت حيتا من عيسى و خلقه طيشت  
شيئا من فضل طيشت و ذلك للفقهاء  
شيئهم الحق و فلاحهم و اعمالهم و طيشت  
بقوسهم شيعة عقاير ائمتهم و طيشت فلاحهم  
و اعمالهم في الائمة كالشمس و ما في  
الشيعة كالقمر

قولنا

و تسميته فيها

بنو الختمية فسميته جد البيت  
بحسب السلسلة الطولية نزول و صعود فقط  
حيث ذكر انه بقدر الملك الذي هو جامع  
فقد جمع اذنه بحسب السلسلة العرضية  
فانه اذا كان الحقيقة المهدية هو الوجه المنبسط  
لله و هو الرحمة الواسعة كما انه من طيبة  
رحمة للعالمين كان نوره كالحلة و سمته  
ش و اللذين انما يميزهم لا بارجح  
و الله به لورين من انتم المرحومة و انتم  
لعمري و من حوت لواء يوم القيمة قد انتم  
كبرية باقية لا يزول فكل من يحسن  
شيعة و ائمتهم طيشت و كونه رحمة الله  
كما انهم من شيعة طيشت و انتم من شيعة  
سيد المرسلين و السلام



الاوليين وعود مجاورة في الثالثة ولم يتعرض للقيّة العود في الرابعة لان الاوليين جسمانيين  
 وعودهما عين الوجود للمحل فممازجة المحل ممازجة لان المحل ليس غيبا عنهما واما حال صدمتهما  
 صاحب الاسفار من تجرد الخيال وان كان حقا لا يدفعه كلامه لان تجرده تجرد صورى وتشجى  
 تقدرى فعوده كتمازج الاجسام الطبيعية بوجه مع ان عوده وحشره في الحيوانات تنبى الاستقلال  
 وفي الانسان الاستقلال باعتبار جنبه الناطقة واما الثالثة فهي مجردة ولا سيما اذا صار  
 عقلا بالفعل فتعود الى مبادى من بطرق المجاورة لا الممازجة اذ الوضع والخير والفصل والوصل  
 وامثال ذلك من توابع المادة والفرض انها مجردة عنها لكن المراد بالمجاورة القرب المعنوي  
 به التخلق باخلاق الروحانيين القديسين وغلبة احكام هؤلاء عليها واما الرابعة فهي كالعقول  
 الكلية من صقع الربوبية واحكام السوائية في نظر شهودها مستهلكة كما قال على معرفته بالنوارة  
 معرفته الله وهي كالمعنى المحر في الغير المستقل بالمفهومية فلا موضوعية على حيا لها فلا توصف  
 بالمجاورة بهذا الوجه انما التوصيف بها وامثالها باعتبار اخذها بشرط لا واعتبار نفس المية  
 العقلية او النفسية ونفس المادة المنضوطة باطنها المكسوة ظاهرا قولا قوة لاهوتية اللاهوت  
 مقام الاسماء والصفات المعبر عنه عند العرفاء بمرتبة الواسعية وانتساب هذه القوة اليها  
 باعتبار التخلق باخلاق الله شجوة برة بسيطة اذ لا اجزاء خارجية ولا مقدارية لها حيثما  
 مندة كالعقل الكلى الذى هو اصلها وليس لها المادة بمعنى المتعلق ايضا لان البدن كالمقابل  
 ولذا كانت حية بالذات والحي بالعرض انما هو الجسم الطبعي وفي زيارة مأثورة في اثمتنا  
 ذكرهم في الذاكرين اسماء ذكرى في الاسماء واجسادهم في الاجساد وارواحهم في  
 الارواح وانفسهم في النفوس اثارهم في الاثار اصلها العقل اى العقل الكلى الذى هو  
 من صقع اللاهوت وهو المظهر الاكبر لصفات الله بمظهرية فانية فناء تاما في تجلى الظاهر منه  
 بدات صيغة بدات كلما وقعت في هذا الحديث الشريف مهموزة بقرينة المقابلة بالعود  
 وبعضها في بعض النسخ جاء منقوصا والاول اظهر وغنه دعت لانها لسان العقل واليه ولت  
 فروعها واشعتها وعودها اليه اذا حلت كما بدكم تهودون وعوده الى الله والعايد الى  
 العايد الى شئ عايد الى ذلك الشئ بعين عوده ومنها بدات الموجودات لان الغرض منها



العرفاء الكالمين هي البرزخية الكبرى التي يمتد إليها مسير الكل واعمالهم وعلومهم وهي  
 نهاية المراتب الاسماوية التي لا يعلم ما رتبة ودرجة المادى اى جنة الصفات التي هي  
 التجليات الاسماوية والتخلقات الصفائية من عرفها لم يشق اه قد مر وجه ذلك في  
 بيان ربط الحادث بالقديم والصلوة على وجه النبي الكريم محيط بالاشياء قد يطلق العقل  
 الكل وقيل الكل ويراد جملة العقول الطولية والعرضية بل اصلها العقل المحفوظ فيها كائنات  
 فروع وتجليات وقد يطلق على العقل الاول الذي بازاء النفس التي للفلك الاقصى الذي  
 قد يرق له جسم الكل وقس عليه اطلاق النفس الكلية ونفس الكل وعلى اى التقديرين فاحاطة  
 العقل الكل بجميع العقول وجميع النفوس بل بجميع الاشياء مبرهنة لانه جامع فليات  
 الاشياء من حيث هي فليات وموضع بطة الكتب العقلية الحكيمية هذا الموزج من كتاب  
 النفس واما الشيطان فهو عند المتكلمين جسم لطيف شريف قادر على الشكل باشكل مختلف كاصل  
 الذي هو الجن او الملك على الاختلاف والثلثة مع جسيمهم عند اكثرهم انواع متخالفة وعند  
 المعتزلة على ما نقل المحقق الطوسي عنهم في نقد المحصل كلهم نوع واحد وتخالفا في فهم الافعال  
 فالذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة والذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين والذين يفعلون  
 تارة هذا وتارة ذاك فهم الجن ولذلك عد باليس تارة في الملائكة وتارة في الجن وقال العلامة  
 القفازاني في شرح المقاصد والقائلون من الفلاسفة بالجن والشياطين زعموا ان الجن جواهر  
 مجردة لها تصرف وتأثير في عالم الاجسام الغضرية من غير تعلق بها تعلق النفوس البشرية  
 بابدانها والشياطين هي القوى التخيلية في افراد الانسان من حيث استيلائها على القوة  
 العاقلة وصرفها من جانب القدس والكتاب الكمالات العقلية الى اتباع الشهوات  
 والذات المحسية والوهمية ومنهم من زعم ان النفوس البشرية بعد مفارقتها عن الابدان  
 وتقطع العلاقة معها ان كانت خيرة مطيعة للدواعي العقلية فهم الجن وان كانت شريرة  
 باعثة على الشرور والقبائح معينة على الضلالة والانحماك في الغواية فهم الشياطين والجملة  
 فالقول بوجود الملائكة والجن والشياطين مما انفقد عليه اجماع الاراء ونطق به كلام الله  
 وكلام الانبياء وعلى مشاهدة الجن عن كثير من العقلاء وارباب المكاشفات من الاولياء

قولنا  
 في جامع فليات  
 كالمسألة الاولى التي فيها  
 من الحكم جامعة  
 والاستعدادات والظلال  
 كقوة في كرامة وشبهها  
 والسمعة في القدر  
 والتمانية



[illegible][illegible][illegible]

فولنا  
قد نفرد وقد جمع  
وكذا قد جمع الصور مع المعنى  
لأن الأسماء والأولياء العالمين قد نفرد  
المعنى عن الصور لأنهم كثير العباد  
بالحقائق للنسب تصوير الحقائق بجموع  
الاشياء لأنهم كانوا في العالم الآلهة أين  
الاتصاف بالكمالات والآثار الخيرية  
وتحقق مشيئة في غير العالم ولزم منه ذلك  
وأما الرافق نعم لأنه من صاحب  
الرحمة والبر والعدل الحقنة لكم جميع  
ليس بمجوده بل للخلق والحق بخلق  
بهلك فاجمع له اسميه هذه العظم  
لأنه في الراسيتين



الحجة على كل جامع رؤية حية واقية استنتاج من انهماج فالحاربة والمطاردة في  
 معركة وجود الادمي قائمة بين خدي الملك والشیطان الى ان يفتح لاحدهما فيتمكن ويستوطن  
 وذلك لان اشرف البقاع انما هو قلب المؤمن فلا تجد ديارا عامرة ولا رايضا ماضرة الا  
 وقلب المؤمن اشرف منها بل قلب المؤمن كالمرآت اذا صفي ترائي فيه كل ما في الديار والرياء  
 ولعلك سمعت قصة بذر جد اهل الصين في جودة التصويرات واستغراغ وسع اهل الروم  
 في تحمين الصقيلات واراثة الصور بنواثم في القوالب المصقولة بعد رفع الحواجز المسدولة بل قلب  
 المؤمن فوق المرآت لاننا نتجيب بالحب المعترضة في البين وهو لا يتجيب بالعناصر والافلاك  
 والكرسي والعرش فمع سقوط الانسان في اسفل السافلين من العالم العصري ينفذ نور  
 قلبه من اقطار الاجسام ومراتب العوالم المجردة الى عالم الاسماء والصفات الالهية ويشاهد  
 بحسب جده بل قلب المؤمن عرش الرحمن ويمت الله الملك المنان اذا كان القلب اشرف  
 البقاع كان لا يقابل بالملوك وامن مملكة واسعة معمورة الا وفيها تنازع وتخاصم وتشاجر  
 وتقاوم بين الملوك ويغبط كل منهم الاخرين في الظفر بها ولكن احد الملوك هناك كما في الحق والآخر  
 كالسراب او احد هما كالنور والآخر كالظلام ومعلوم انه للظلام بالنور قوام كما ان له في البوار  
 والاعدام وفي العقول المجردة والملائكة المقربين الظاهر اقوى واشد فعالية من المظرد في الجهل  
 والابالة المظرد اقوى من الظاهر لتعجين ذواتهم بجنيته من الظلام والاعدام والحدود ونقايس  
 الوجود ومع هذا الوهن في الوجود والوهي في القدرة قد فتحو اكثر القلوب وملكوا واستعبدوا  
 واسترقوا قراينها واسروا اهلها ووقع ما وقع لان هؤلاء الاكثرين يدخنهم قضاء وطرا النفس  
 وانجاح مطالبها وماربها وتبعية خلوطها وهو اجسادها واذا اتبعوا الهواجر تطلق الوساوس  
 ونعم ما قيل كرسود دشمن دروني غيت باكي از دشمن بر دني غيت ضياء وحياء  
 قال صاحب الحياء العلوم ان خاطر الهوى يتدى اولافيد عوده الى الشرفيلة خاطر الايمان  
 فيدعوه الى الخيرة فينبعث النفس بشهوته الى نصرة خاطر الشرف فتوى الشهوة وتحسن التمتع  
 فينبعث العقل الى خاطر الخيرة ويدفع في وجه الشهوة ويقبح فعلها وينسبها الى الجهل وشهوها  
 بالبهيمة والسبع في تجمها على الشر وقلة الكراثما بالعواقب ويميل النفس الى النصح والعقل

# استنتاج ح من انهماج قولنا

فمع سقوط الانسان في اسفل السافلين من العالم العصري ينفذ نور  
 القلب من اقطار الاجسام ومراتب العوالم المجردة الى عالم الاسماء والصفات الالهية ويشاهد  
 بحسب جده بل قلب المؤمن عرش الرحمن ويمت الله الملك المنان اذا كان القلب اشرف  
 البقاع كان لا يقابل بالملوك وامن مملكة واسعة معمورة الا وفيها تنازع وتخاصم وتشاجر  
 وتقاوم بين الملوك ويغبط كل منهم الاخرين في الظفر بها ولكن احد الملوك هناك كما في الحق والآخر  
 كالسراب او احد هما كالنور والآخر كالظلام ومعلوم انه للظلام بالنور قوام كما ان له في البوار  
 والاعدام وفي العقول المجردة والملائكة المقربين الظاهر اقوى واشد فعالية من المظرد في الجهل  
 والابالة المظرد اقوى من الظاهر لتعجين ذواتهم بجنيته من الظلام والاعدام والحدود ونقايس  
 الوجود ومع هذا الوهن في الوجود والوهي في القدرة قد فتحو اكثر القلوب وملكوا واستعبدوا  
 واسترقوا قراينها واسروا اهلها ووقع ما وقع لان هؤلاء الاكثرين يدخنهم قضاء وطرا النفس

## ضياء الحياء

انما هو عدم العلم باليوم الآخر وعدم العلم باليوم الآخر وعدم العلم باليوم الآخر

انما هو عدم العلم باليوم الآخر وعدم العلم باليوم الآخر وعدم العلم باليوم الآخر



يلحق من مصائب الاطفال والمجانين ومن لا ذنب له من الانبياء والمؤمنين والائمة يمتحنون  
 بالمصائب ان كانوا معصوين من الذنوب لما يحل لهم على الصبر عليها من الثواب اشهى  
 اقول ان تحقق ان الالة من باب التخصص لا تخص بالنسبة الى الانبياء والائمة اذ لا مصيبة من  
 حيث هي مصيبة بالنسبة اليهم والحكم في الالة معلق على هذا العنوان وهم سلام الله عليهم  
 يحدون الله على بلاياه ومصائبه كما يشكرونه على نعمائه وباجل ما استشف الداعي تلك الرحمة  
 الواسعة وممدوحية هذا الرجاء وندمومية القنوط بتبدل وحشة بالانس فقال فرغت يا جنتك  
 بيد رجائي ثم تنبه بان المناص من هذه الاسود والخلاس من هذه الاخضر والنازلات  
 الوقود ليس الا الالتجاء بالملك الودود لانه العزيز المقدر الذي لا ملجأ ولا معرب ولا  
 منجى منه الا اليه لان الكل ملكته ولا يرد حكمته ولا يدفع البرحمة عقوبته كما في الدعاء عوذ  
 بعفوك من عقابك برضائك من سخطك اعوذ بك منك ونقل انه ذكر عند  
 امير المؤمنين قول افلاطون الالهى الافلاك قسي واحوادث مهام والانسان هدف  
 وانه هو الرامي فاين المفر قال ففقد الى الله تعالى الداعي وهربت اليك لا جيا  
 من خرج اهلواك ثم اطم الداعي باهو الترياق الاعظم بجميع السموم وسفينة النجاة  
 للمغمسين في بحار الغيوم ويزان علم الهداية في اودية الهموم وهو التثبت بحال الله  
 المتينة والاستظهار بحال الله الشامخة المكيئة وهي احبوا الله وادلوه واولياؤه  
 وادداؤه الذين حبهم مفترضة وطاعتهم واجبة يعمون من اوى اليم وينقذون من تعلق  
 بعري موالاتهم فانهم كاتر روابط احوادث بالقديم وقواد البائس المعسر المجتدين الى حضرة  
 الجواد الكريم زعم شهداء دار الفناء وشهداء دار البقاء ولذا في دعاء التشهد تقول اولاً  
 قرب وسيلة اى في الدنيا ثم تقول وارزقنا شفاعته اى في العقبى فالشفاعة هناك ظل  
 اعتصامك بهما بموالاته وموالاته اولياءه وصورة تقرب وسيلة التي وفقت له ههنا  
 فقال وَعَلَيْتِ يَا طَرَفُ حَبَالِكَ فَأَمِلْ وَلَا تَلِ الْإِنَّمَالُ جَمْعُ الْإِنْمَالِ بِتَبْلِيكِ  
 لليم والهمزة فيها تسع لغات هي التي فيها الظفر وفي الكلام مجاز مرسل من حيث اطلاق  
 الانامل على الايدي بعلاقة الجبرئية والركلية بعلاوة الاستعارة بالكناية والاستعارة

قولنا

معلق على هذا العنوان  
 اعزلة المصيبة والمصيبة خاصية بها  
 لانها تقيس قلب صاحبها والائمة لا يقيس  
 البلايا قلوبهم ولا تؤثر في مقام اقدارهم  
 وارتباطهم ونعماتهم في الموارد من باب  
 الاداب الصورية ورعاية الطوايف كيف  
 وثيق غير ذلك لك اذا صدر اليه بلاء ان  
 يشكره بوجه ولا يقدّر من غير ان يشكره  
 يكون في مقام استواء النسبة ولا يطق  
 لن يصبر عليه في هذا المقام كقوله اطريفة  
 والائمة سادة اهل السلوك وقادتهم في  
 الادعية لما تؤثر عنهم نحوك على ذلك  
 كما تشكر على نعمائك اذ قد قيل ان توراة  
 خوبر اشقام توراة مجبور ان يفاكه تو  
 كز خشم وخك طربة  
 از نوار خك

قولنا

لا في الدعاء نحوك  
 الفقرة الاولى اشار الى التوحيد الافعال  
 والثانية الى التوحيد الصفات  
 والثالثة الى التوحيد الذات

قولنا

وفي الكلام مجاز مرسل  
 ارى الكلام نوعان من المجاز فان  
 المجاز هو الكلمة المستعملة في غير الموضوع له  
 لعلاقة فان كانت العلاقة بالمشابهة  
 فاستعارة وان كانت غير مشابهة  
 فمجاز ذلك الغير في خمسة وغيره من قسمات  
 اسم بمرئى وكذا تسمية البياض بالسم  
 وكذا تسمية الشرب باسم ما يؤول اليه  
 غير ذلك كما هو موضح  
 في موضعه



التخييلية ولا ياتي اي محبتي ومنه قول النبي في علي الله وال من الاله وعاد من عاداه  
 فاصبح اللهم عما كان من لا وحتا في الصبح اذا استعمل بكلمة عن كان معناه  
 العفو وكان تامة اي عما وقع وكلمة من بيانية وفي بعض النسخ عما كان اجرة فكان ناهية  
 واسم ضمير الشأن هو يا والزل محركة مصدر زلت اي زلقت في طين ونحوه واقلني  
 اللهم صاعدة ردائي اقلني اي تجاوز عني والصاعدة الطرح على الارض فسقوط الرداء  
 حيث ان الرداء مما به تجمل الرجل كناية عن نقص تجمل النفس الناطقة بالحق والشجاعة والحكمة  
 ان قلت صرعة بالفتح للمرة ولا يناسب مقام الاستغاث فاصرع انصب وبعده الصرعة للسر  
 لانها للنوع كما في المثل سوء الاستمسك خير من حسن الصرعة قلت اول لعله من بناء  
 المصدر كالرحمة ولا يناسب الصرع كالرحم وثانيا انه لم قلتم ان المرة لا تناسب المقام اذ يجوز ان  
 يعترف بكثرة المعاصي فيكون سقوط رداء التجمل الباطني للنفس الناطقة بعد الاصرار والتكرار  
 البليغين مرة واحدة لمكان طمعة واثمة وربما يصدر عن الانسان جم غفير من العصيان ولا  
 يخلو قلبه بعد عن وميض يحكي به ولا سيما في الصغار والكبار مع التوبات المنقوضة وفي بعض  
 النسخ زيادة كلمة من قبل الصرعة ودائي بدل ردائي وح فالصرعة هي العلة المعروفة والمعنى خلصني من  
 مرضي المعنوي الذي كالصرع فانك سيد ومولا ومعتدي ورجائي وانت  
 مطلق في وغاية مناي في منقلي ومثواي منقلي مرجعي ومالي كما قال تعالى وانا الى ربنا  
 لمنقلبون مساو قالوا لعلنا الى الله تصيب الامور والمثوى للنزل من ثوى المكان وبه  
 يثوى ثواء وثويا بالضم واثوى اطل الإقامة به او نزل كما في القاموس وذلك للنزل هو مقعد  
 الصدق عند طيك متقدرو طول الإقامة به معلوم عند اول الابواب لانكم خلقتم للبقاء لا للفناء  
 وذلك المشوى هو المنزل الاصل وهذه المعابر والمقابر منازل الغربة والامكنة العارضة والقيمة تسمى  
 قيامة لقيام عند الله على خلاف ما في الدنيا والبرزخ لقيام عند المادة والمهية وبالحكمة عند عالم الصور  
 الاترون قيام عند ابدانكم واخلادكم اليها بحيث تكاد انكم صرتم آيات بل صرتم عينها بلا شك بدون  
 تحلل يكاد ويوشك في نظر شهود حكم ولا اجترئ ان اقول كل مكان ضناين الله الذين قال تعالى حقهم  
 اولياي تحت قباني فليستم انفسكم المجردة التي هي من عالم امر الله وروح الله بلا حجة ووضع واين

## قونا

بالعفة ان هذا هو الله  
 فان الله عند الخواص من مركبة  
 وقد ترجع بازدياد الخادة وقد تثلث كما  
 في اشغال النفس في مندرجة في الشجاعة  
 اذ الخيول جبان كبد من ذوات اللال  
 ولقرفة المال

## قولنا

وهذا المعابر والمقابر  
 اما كانت عوالم الصور معابر  
 للقران من فزلة الله فلا بد من العبور  
 عنها الى عالم النور واما كانت مرقبات  
 لنفس لم كانت جبال كانت حجة كما قال  
 تعالى الناس موتة واهم العلم حياء  
 والبدن ح كان قبر اظلم نيا به او كان  
 به الطمعة او جسدا البرزخ خلاف ذلك  
 النفس حية بحياة الايمان والعلم والمعروفات  
 البدن ح كروضة خضر بل كان مرارة علم  
 الجبروت اذا صار بالغير جبره اللاهوت  
 وقد قال العارف حين امر بغير قد اولى  
 مرده راناث حيات وما جاهد حله اذ  
 برحمته يبرز من انما رخص











منه شعبان وبابك فتوح لطلب الوغول وغل غل وغولادخل مفتوحة  
بابه في مقامين احدهما مقام الاستغفار بنعمة والائه ونواله ومعلوم ان الكل مستغرق في بحر انفسه  
فالعالم كحافل ومباني مشيدة والشمس والقمر والنجوم كصايح منفذة وانواع النبات والفواكه  
باغذيتها واشربتها والحيوانات بطوحها والباننا وغير ما مواد وذوات لنفوس الدائمة عليها  
قواعد لاجتلاب الفوائد والعوايد ولولم يكن الا الماء لتبريد الكبد والالهواء لترويح القلب لكفى  
كيف والاغذية الهنيئة والاشربة المرية التي سلبت افد كتم اعذب لكم داخل وثانيهما مقام  
الاستعانة بالمعارف الربانية وظاهر ان نصب علام صفاته ودلائل ذاته بمرتبة مستحقة وكلت  
الكلمة كما قال تعالى سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولئك  
يؤتي الله على كل شي شهيد وفي كل شي له آية تدل على انه واحد ولا سيما الايات  
الكبريات والحجج البينات التي من عرفها فقد عرف الله ومقتضى القاعدة العرفانية القايلة بان  
اذا جاوز الشئ حده انعكس ضده قد تكاثرت الايات وتوافرت الكرامات بتجدد القول القائل  
اين اين وعذار باب الشهود ليس مما سوى اثر في البين او لم تر الى النخل ومساواة الى الفاكهة  
ومثلثاته والى الطبع وتشكيلاته كل ذلك بايجاء الله والهامة بل الكل من الدرة الى الذرة مجال  
قدرته ومراتب علمه قال السيد المحقق الداماد في القبات ثامن معجزة فليته ماتي بها الا وفي  
افاعيل الله قلنا من جفها الكبر والبر منها واتقوا عجب واحكم واتقوا خلق النار مثلا اعظم  
من جعلها بردا وسلاما على ابراهيم وخلق الشمس والقمر والجليدية والشمس المشتركة اعظم من خلق  
في الحس المشترك ولو تدبر متدبر في خلق معدل النهار ومنطقة البروج متقاطعين على احد والا  
لا على زوايا قوائم وجعل مركز الشمس ملازا لسطح منطقة البروج في حركتها الخاصة وما في ذلك من  
استلزام بداهة التسع وغرائب التدبير واستتباع فيوض الخيرات وروائح البركات في افاق  
نظام العالم الغنصرى لدمشقة الحيرة وطفق نجر مبهورا في عقلة مغشيا عليه في حبه وذلك ان هو  
الا فضل ما من افاعيله سبحانه ومنع ما من صنایعه غرسلطانه اشهى وباجل عدم ادراك الناس  
ايات الله تعالى وجناته لانهم ينظرون الى الاشياء بنظر الحس ولا ينظرون بنظر العقل ولا يفكرون  
في خلق السموات والارض ولا يرجعون المركبات الى اصولها البسيطة وموادهم العرية عن الخلق

ج

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

قوله

في الحس المشترك

الا اجمع من الفقر

هو البسيطة

من علم الباطن

هو كرامات ذوات

الحس لهند

الا لمرحس

وجهه الى

وجهه الى

حيث صنعت

الظلمات

اذ شئت

وبدل

في الاعمال

اشهامة

في الحس



والكل يذوها ولا يأخذون الاجناس والانواع بشرط لا بالنسبة الى الفصول والمصنفات الشخصية  
حتى يروا الكل في القوابل طواري من جبهة الفاعل عواري وكما ينبغي ان ينظر الانسان  
الى صنائع الله نظر مستغرب نشأ ولم ينظر اليها حتى بلغ اشده وعذ هذا راى آيات ربه الصغرى  
كبرى فكيف الكبرى ولاية من آيات الله ثم اكبر من الانسان ولا اسم له سبحانه اعظم منه شيئا  
لان الكامل وكل فعل منه غريب وكل صفة منه عجيبة وذاته اعجوبة اعجب العجائب ولا يدرك  
غرابته واعجوبيته لان المدركين والمدركين امثال الشئ يعجزون عن فهمه فلو فرض ان نوعه منحرف في  
فرد ولا سيما ان ذلك الفرد كان انسانا كاملا لقضى منه اخر العجب بالنسبة الى الانواع الاخرى وكان  
كل فعل منه غريبا غاية الغرابة حتى زراعتة وحياكته وكلم من امر غيبى لا تعد تجزئه الدهقان الزارع  
مثل ان يذر الزرع متى ينبت وما يذو الزرع وكيف هو وكلم هو ومتى يبيض وان كان في الثمن كيف  
نشوه وفي جهة خلافه كيف يكون بهذا فعل وتفضل هذا فيمن بعده الناس انما عاميا وفي الحاشية  
الاخرى اعني من يعرف الكل بكامله كل اللسان عن نفوته لا يدرك الوصف المطرخصه  
وان يكن بالخافي كل ما ووصفا فهو كانه رب النوع كما ان الانسان مع فرض الاختصار المذكور  
كانه رب الجنس وقال الشيخ رئيس الحكماء في اخر الهيات الشفاد رؤس هذه الفضائل عظمة  
وحكمة وشجاعة ومجوعها العدالة وهي غارضة عن الفضيلة النظرية ومن اجتمعت له معها الحكمة لنظر  
فقد سعد من فاز مع ذلك بالخواص النبوية كاد ان يصير ربا انسانيا وكاد ان يحل عبادة  
بعده الله تعالى وهو سلطان العالم الارضى وخليفة الله فيها اشى كلامه وكتابه ويكون الناس  
اهل المحس صاروا يتعجبون كما قال الشيخ الرئيس عن جذب المقناطيس مثقالا من الحديد ولم تجبوا  
من جذب النفس في الهيكل الثقيل وتحريكه ميمنة وميرة وقد اما وخلفا وتصعدا وتسفلا وعدوا  
وهو ينادى بهو كالكرة تحت صوت لجان قدرتنا بحول الله تعالى وانت غاية السؤل  
وفي نهاية المأمول السؤل المسؤل قال الله لقد اوتيت سؤلنا موسى قد خرج من  
من اب بن انه تم مطلوب الانسان الكامل منه وغاية مناه وقد خرج عن هذه الفقرة المباركة انه  
مطلوب الكل لوجه منها قوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كفرا واحدا ومنها انه مطلوب  
الانسان الكامل والآن الانسان الكامل مطلوب الكل فانه مركزه ورا جميع عليه كمنه مخفى يطلبون معرفته

وذلك مع



ومنها ان كل موجود يجب الوجود ولهذا هما تفرزا برة على غلة تنقبض وتترب خوفا من العدم  
ويجب الفردانية كما قال تعالى كل شيء بما لديهم فرحون ويطلب مظهرية من ليس كمثله شيء وكذا  
يجب الحيوة والعلم والقدرة والغناء وغير ما من توابع الوجود والوجود وتوابعه من الله وبه واليه  
ولذا قال بعض الحكماء لا بد ان يكون في الوجود وجود بالذات وفي العلم علم بالذات وفي الارادة ارادة  
بالذات حتى تكون هذه في شيء لا بالذات وكل طالب يطلب شيئا غير ذلك الاخر من جهة التوابع  
يطلب وهي وجده الله ونور الله ففي الحقيقة هو المطلوب ولكن اكثرهم لا يشعرون المرتبة بالاستشعار  
والفضل لا ولي الايدي والابصار ومنها ان الحركة في الاجسام والحيوانات معلومة مشاهدة  
جوهرية او عرضية كيفية او كمية اوضاعية او اينية وفي النفوس ايضا مكتسوة بتوهم الاديكاف في الحالات  
والملاكات والحركة طلب طبعي او نفساني والطلب لا بد من مطلوب ومطلوب كل الاجسام الفلكية  
هو العقول ومعشوق العقول هو الله ومطلوب جميع الاجسام العنصرية بسايطها ومركباتها معها  
كانت او نباتا او حيوانا هو الانسان فيطوفون حول هذه الكعبة المقصودة ويفقدون انفسهم ويقرّبون  
له قربانا كما مر ثم الانسان مطلوب كل ان منهم عالم ومطلوب كل عال اعلى منه وهكذا الى ربهم لا على  
فانك ترى طالب العلم الرسمي يرجو ان ينال طرقا من علم الادب فاذا نال يريد ان يبلغ كماله واذا بلغ  
يشتمق ان يصير فقيها عالما بالفروع واذا صار يحب ان يكون متكلما عالما بالاصول واذا كان يطلب  
ان يعلم حكمة المشائية واذا علم يتخلى في الاشراق والتأله واذا تأله يقصد ان يتوغل في التأله واذا غل  
يعشق التمكن في مقام حق اليقين فالكل متواجدون في عشق جماله ولولاه لجاز الوقوف على مرتبة  
المراتب والطمانا بمطلب من المطالب وليس لك الا يذكر الله تطلعن القلوب الى هذه  
ارملة نفسي عقلتها بعقل عشتك ازمة جمع زمام وهو مقود الدابة وعقل البعير  
شدة ذراعه بكتفه والعقال مابه شدة وهذه من باب الاستعارات والمقصود الرضا والتسليم عند مشيئة  
الله النافذة والشجر بحول الله وقوته والمشيئة والارادة والرضا والمحبة والعشق والميل والاتباع  
ونحوها واحدة والناس فيما يعشقون مذاهب وبن المشيئة والارادة فرق باعتبار اجزائها  
ان المشيئة بالنسبة الى شئ او مميته والارادة بالنسبة الى دجده وثانيهما المشيئة  
طولية بخلاف الارادة فيملك الكل الى الحج مشيتك ويملك الى منازل الخصوصية وخطواتك

وحي الذات

ارلاقیام صید در رله با فو

وإنما علمه لا قيام حوله بالقدرة  
عوضاً عقلياً بمعية تحليلية عند تقدير  
أولها أنه كاتل الشيخ في إحياء  
الموجوب المطلق لا مبدله وقرطاسه حقيقة  
الموجوب المطلق بمفر الواسع المحيط وكان  
مبدل كان موجبه المسمى بموجبه  
فما فرضت موجبه اصطلاحاً لم يكن موجبه  
والموجبه الحقيقي هو الوجبه والعلم بالذات  
هو العلم بحضور الذات الموجبه عن المبدل  
فصل في العلم بالذات والارادة بالذات  
استنتاج الذات بالذات

四

و منظره جمیع آلاء الاولیاء

وهو المطلوب لجميع الأقسام  
هو الإنسان لانه النوع الأخير المستعار  
للا النوع وكل شخص كالآلة متحركة لفعل  
الأخير كالمحرك في فضالة طينة ذو  
سلكنا مملوك الاشراف لزم كل نوع  
الاستكمال حتى يتصوّر ب النوع كان  
هو المطلوب للنسبة الباب الثاني  
نسبة الاصنام الى الاصنام عند هم  
ومطلوب هو الرفع





زمبب لا الحمد المفهوم  
المطلق







قال المتكلمون ان معلومات الله اكثر من مقدوراتنا وايضا له تعالى ارادة اجمالية و ارادة تفصيلية  
والاولى في الحقيقة اجمالية من جهة وتفصيلية من جهة وهي ارادة الله بالنسبة الى الصادر الاول  
والثانية بالنسبة الى الكل فان كل في مرتبة ووقته مرادة سبحانه بالوسايط فان ما عدا الصادر  
الاول من لوازمه المرتبة و ارادة الملزوم ارادة اللازم حقيقة ذلك وسره كون الصادر الاول  
لبساطة جامعا تحايق ما دونه فارادة الكل منطوية في ارادته والارادة التفصيلية بالنسبة الى  
الاشياء تسمى اوامر الله التشريعية والتكوينية وكذا حكم الكراهية المنطوية في كراهية عدم الصادر  
الاول فالمعصية والشرك والضلالة هي في الارادة التفصيلية وهي ليست عين ذاته تعالى لا في الارادة  
التفصيلية بالنسبة الى الصادر الاول الاجمالية بالنسبة الى ما عداه ثم ان تلك ايضا في الاوامر  
التشريعية فقط اذ في الاوامر التكوينية التي بواسطة العقول والنفوس الفلكية والطبائع الخ  
لا سبل الا الى الطاعة وقال السيد المحقق الهامدس في دفع الشبهة كون الارادة الحققة الالهية  
غير متعلقة بالذات لا يصادم كون ارادة الخبير عين العلم الذي هو بعينه مرتبة ذاته الحققة  
الاحدية فارادة الخبير وانها بالاضافة الى صفة العلم وزان السمع والبصر من صفات الذات  
وهما عين الذات الحققة الواجبة التي هي بعينها العلم التام المحيط بكل شيء ثم السمع سمع  
لكل مسموع لا لكل شيء والبصر بصر بالقياس الى كل مبصر لا بالنسبة الى كل شيء فلك الارادة  
الحققة ذاتة سبحانه علم كل شيء ممكن دارادة لكل خير ممكن وسمع بالنسبة الى كل شيء مسموع  
وبصر بالقياس الى كل شيء مبصر وقدرة بالقياس الى كل شيء مقدور عليه والشور الواقعة  
في نظام الوجود سواء عليها اكانت في هذه النشأة الاولى ام في تلك النشأة الاخرة ليست هي  
مرادة بالذات بل مقتضية بالذات انما هي داخلية في القضا بالعرض من حيث انها لوازم  
الخبرات العظيمة الواجبة الصدور عن الحكيم الحق والخير المطلق اشئ ان قلت فما تصنع بالاتقاد  
المروية عن الائمة الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين الدالة على ان المشيئة والارادة من صفات الفعل  
وانما حادثان بحدوث الفعل حسب نقله محمد بن يعقوب الكليني رضي في الكافي والصدوق رضي  
ابن بابويه القمي في كتاب التوحيد وعيون اخبار الرضا قلت للحق سبحانه ارادة حققة حقيقة دارادة  
حققة ظلية و ارادة مصدرية عنوانية اما الاولى فهي ابتهاج ذاته بذاته سبحانه اذ لم يكن اسما

قلنا

تسمى اوامر الله

ارادة المتكلمين تسمى ارادتهم

تكونية و امره بالصلوة والزكاة وغيره

قلنا

مر بعينها العلم التام

انما كان سمعه بصره عين العلم التام

ليس من زائد على ذاته وعلمه لا يعلمه الخ

بفكره ومن جملة الحضرات بوجهها

واعيانا المبصرات والسموات والجبال

المدرجات التي لا تحصى للمخلوقات

والموجودات فالخبر ذكره له بعينها

واشتملها كالمعقولات والمجودات

فهو تعالى يعلم الخ والخبير بما هو خبير

ولا يغرب عن علمه تعالى

زاد

منه

هذه نسخة من

كتاب التوحيد

ص ١٠٩

١٠٩

١٠٩

١٠٩

١٠٩



والاسم وبى عين ذاته وكذا في مقام ظهوره باسماء الحسنى المستتبعة للايمان الثابتة المسمى  
 بالمرتبة الواحدة والاسماء الحسنى والصفات العليا ولو ازعمها اليه المتأخرة في الوجود كلها  
 مفاهيم موجودة بوجوه الذات بلا تعدد في الوجود اصلا وذلك الطور على الايمان الثابتة  
 بمبوت الخلقة لم يسمى باسم صلاح بعض المعرفاء بالفيض الا قدس وهذا ايضا مشيئة صفية عين  
 الذات والثانية اعني الارادة الحقنة الظلية هي في مقام فيضه المقدس والوجود الاضافي  
 الذي في كل محبة وبى ارادة فعلية لكل هيئة من العقول والنفوس والجلاليع  
 والبرايعة والمركبات هي المشيئة الفعلية المشار اليها بقوله ان الله خلق الاشياء  
 بالمشيئة والشيئة بنفسها وما حكم عليها من صفات الفعل وانه حادث بمحدث الفعل  
 انما هو هذه ولكن من حيث اضافتها الى الممكنات لا من حيث هي وجملة الباقى فانها من هذه  
 الحيثية ليست شيئا على حياها بل هي كالحال عند المعتزلى وكالمعنى المحر في ليست موضوعا محكم  
 من الحدوث او القدم واما الثالثة فمعلوم انها مفهوم زايد عنوانى وايضا قد قرع سمعت  
 حديث الارادة الاجمالية والتفصيلية فذكر واجاب السيد المحقق الداماد على الله مقامه  
 بان الارادة قد تطلق ويراد بها الامر المصدري اعني الاحداث والاعجاب وقد يراد بها الحاصل  
 بالمصدر اعني الفعل الحادث المتجدد وكما ان لعلته بالاشياء مراتب واخيرة مراتبه وجود  
 الموجودات الخارجية وصدورها عنه منكشفة غير محجبة فهي بذواتها وهوياتها المرتبطة اليه  
 علوم له بوجه ومعلومات له باعتبار معلوميتها له عين ذواتها لا عالميتها تاياما عين ذواتها واما  
 هي عين ذاته المقدسة فالعلم بمعنى العالمية عين ذاته وهو قديم وبمعنى المعلوماتية عين الممكنات  
 وهو حادث فلذلك لارادته سبحانه مراتب واخيرة المراتب هي بعينها ذوات الموجودات المتحركة  
 بالفعل واما هي عين الارادة بمعنى مراديتها لا بمعنى مريدية اياها وما به فعلية الارادة والرضا  
 ومبدء التخصيص هو عين ذاته الحقنة وهذا القوى في الاختيار مما ان يكون ابتغاء الرضا بالفعل  
 عن اميد ايد على من ذات الفاعل اشياء اصل ما فاده وصدور المثالين من بعد ما نقل في الحاصل  
 قال مناسر عظيم نشير اليه اشارة مادية هي انه يمكن للعارف البصير ان يحكم بان وجود الاشياء  
 الخارجية من مراتب علمته وارادته بمعنى عالميته ومريدية لا بمعنى معلومية ومرادية فقط

قولنا

واما الثالث فمعلوم انه  
 وايضا معلوم انها بصفة لانه  
 مبدء انتزاعها كالتر اضافة وسلبه  
 صفات الاضافية وسلبية والاشياء  
 الانتزاعية وسلبية كالبوتة والاشياء  
 العلم والكتابة عنه صفات من الحكمة التوت  
 وغيرهما من العقول والاشياء  
 من صفات

قولنا

وما به فعلية الارادة والرضا  
 بغير لعلته على العلم هو ذاته الحقنة  
 الامر اخره والاراد الا كمال هو عين ذاته  
 ايها والخبر ان الفعل لا يمكن ان لا يتبع  
 فانه الوجه المخطط عبر عنه التخصيص  
 للامر الارادة صفة مخصوصة لا جلاله على القدر  
 في حالة الحكاية مستوية بنسبة لا وقوع  
 بفعله لا وقوعه بالارادة يتخصص احد هادانا  
 كان اقوى الاختيار للفرق على باله من غير  
 ذلك العذر المختار والفرق هو الفرق  
 لانه من غير داع يقهره هو الا جلاله  
 الذي هو لعلته الغائية للفعل كما انه لعلته  
 الغائية للفعل



خالية في ذاتها عن الوجود فضلا عن توابعه وان جعلت ما هو ذات نفس المادة التي حطها القوَّة استعداً  
 لمعلوم خلقها عن الكمال الاول والثاني فالمكن من حيث ذاته اجوف وكذا ناقص ومقتل وما فيه كلها  
 امانة وعارية من الصحيح والمضاعف اعني حقيقة الوجود ووصف المخلوق بالاجوف في مقابل  
 نعم الحق بالصمد لانه لا يسهل الحقيقة كل الوجود وكل الوجود وتأويل الصمد بالاجوف لانه من الصمت  
 ومستعمل من الاعمال وهو شدة العمل كالتمل في لسان الحكماء المستعمل في المية الامكانية لان  
 زيادة المباني تدل على زيادة المعاني وفيه اشارة لطيفة الى ان الممكن موجود بتعمل العقل كما اشار  
 على ٢ اليه في حديث الحقيقة بقوله هو للو هو هو وهو المعلوم وقوله فرضاه ثوابه اعم  
 من الثواب الذي هو مثل المحبة كما قال فيهم ويجبونه وضاه اعم من الرضا الذاتي  
 او الفعلي وليس كما زعم الرمحشي ان محبة تعبد كناية عن اصال الثواب بل محبة على حقيقة  
 المحبة ولولا المحبة ولا سيما المحبة الالهية لانظر العالم ولم يتكون ادم ولو فطنت لرايت  
 نظام العالم متقاً بالمحبة والثوق والعشق وفي النظرة الاولى وان تراني مذلية الخوف في  
 التظيم لكن في النظرة الثانية ينكشف ان الاصل هو المحبة والخوف خادم لها وكان ملك  
 له رؤس بعد الخلق بخدمة المحبة والعشق وقد حكموا ببيان العشق وهو في عين سرية ذات بسيط  
 باسقاط الاضافات فهو الساري العاري المنجد بجاري على الدراري والذراري وهذه عناية  
 ذنوبي درأتها برأفتك رحمتك هذه اهوائي المضلة وكلتها الى  
 جناب لطيفك عفوكم اعباء جمع العبء بالكسر بمعنى الحمل والثقل من اي شيء كان رأيت فيها  
 والرائد ارق من الرحمة ولا يكاد تقطع في الكراهية والرحمة قد تقطع للمصلحة كذا قال بعض اهل اللغة  
 والاهواء بقرينة الوصف بالمضلة وبقريته المقابلة للنفس في قوله وهذه ازمنة نفس المراد بها  
 الوساوس الشيطانية الداعية الى مخالفة الحق والانحراف عن الشرع وارتكاب المحظور لا  
 الهوايس النفسانية التي فيها حظوظ للنفس وان ناسبها لفظ الهوى الا ان المراد الهوى المشفوع  
 بالاغواء وقد مر في الخواطر ما يوضح المقام وكلتها بالتخفيف من وكل الامر الى الله بكل تسليم اليه  
 والمقصد كما اشرنا سابقا الاعتصام بحول الله وقوته وفي الاداء يصيغ التكلم في المقامات الثلاثة  
 اشارة الى ان الروح الانساني من عالم امر الرب ومن معدن الطوبة والقدرة استمدته بمجالاته

قولنا

وفي شارة لطيفة لا يمكن بوجه  
 بتعمل العقل الممكن المحض والمية الا  
 الرتبة ذاتها ليست موجبة ولا هوية ولا  
 واحدة ولا غير ذلك بل الممكن كسر الحقيقة  
 بحسب الظاهر باحتمال اذا احاط به لم يجد شيئاً  
 ووجدته عند نفسه

حسب  
 منه



الديان التلوين بالتراب والافان اجمع في نفسه وتوحد في قواه وتفرق في غاياته المستتية  
بحيث كان همه واحدا واوراده ورثا واحدا وكان في خدمته الله سرمد انقذت همه كما قال  
يد الله مع الجماعة وقدرته نافذة وقال على داوود فيك ومات بص  
وداود منك ما تشعروني الحديث القدسي يا ابن ادم خلقتك للبقاء وانا حي  
لا اموت اطعني فيما امرتك الله عما هيئتك اجعلك مثلي جيا لا تموت وورد  
عن النبي الخميني في صفة اهل الجنة انه ياتي اليهم الملك فاذا دخل عليهم ناولهم كتابا من  
عند الله بعد ان يسلم عليهم من الله فاذا في الكتاب من المحي القيوم الذي لا يموت  
الى المحي القيوم الذي لا يموت اما بعد فاني اقول الشيء كن فيكون وقد جعلنا اليوم  
تقول الشيء كن فيكون والمراد من المثلية المثالية والتخلق باطلاق الله ليس كمثل شيء ولا المثل  
الا على وقوله فمن المحي القيوم هذا على دأب العرب في مكاتباتهم فيكتبون في اول المراسلة من  
محمد بن علي الى علي بن احمد مثلاً ثم المراد من الثاني المحي بحياة الاول والقيوم بقيوميته لا الذي يكون  
شيئا بحيال نفسه اذ لا تشريك في امر الله الواحد القهار قوله الشيء كن فيكون بل قل هو ك  
الطبعي لو بدل وجودك الكوني الى وجودك المادي وخرجت من ذلك كن بان تترقى من مقام يكون  
الى نفس كن لا عطيت المتصرف وحصل لك مقام كن فان العارف اصناف فمن عارف عالم  
بالحقايق فحسب ومن عارف متصرف في المواد خاصة مظهر للقدرة وليس له العلم التفصيلي بالحقايق  
ومن عارف ذي الرياستين عالم متصرف معال السبودة المعظمي لكن الكل باذن الله ليس  
له من الامر شيء فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا على ضياء الهدى والسلام في  
الدين والدنيا هذا بدل من صباحي والباء في ضياء للمصاحبة واصل الدين انجزا كما ين كاترين  
تدان وقول الشاعر ولما اصبح الشرفاسي هو عريان ولم يبق سوى العبد وان ناهم كانوا  
ثم يعبر به عن الايمان والطاعة المستحق بها انجزا كما قال سبحانه في دين الملك اي في طاعة الله  
مؤنت اذ في من الدنوا والثناء اي الدار التي لها زيادة قرب الينا بالنسبة الى الاخرة من  
حيث انادنيوتون حسيون وطبيعيون ومن هنا فالعلم عبادي الوجود علم ما بعد الطبيعة او ما  
دناءة بالنسبة الى الاخرة ثم قد يراد بالحياة الطبيعية وهو المراد ههنا وقد يراد به حدود الاشياء

قلنا  
كافة السمع بالجماعة  
اربع جمعة القور تبدل شتتها لوجه  
وصيرة الارادات للامات الخيرية  
المستقرة ارادة واحدة لمحدودا ومطلو  
فازد هو فتر المطالب كما قيل اذ يكون  
وزنه كيموريش يكمن في كيموريش  
يكون قدرة الله نافذة قدرة العبد  
التي قدرة الله لا يريد الا ما اراد  
الله تعالى وصار كالميت بين يدي  
لفعل ارادة الله  
فبلة



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

५७

۱۵۰

ما ترزى خلق الرحمن من تفاوت

ارض خالقة الرحمن لك نعمت من النعم  
 تحقيقه الاضاح المصدر هو الوجه المنسب له  
 في المحقق في اصطلاح افاضه الاله  
 خلق السموات والارض والجميع دون  
 الوجه واحد كثره الا تكبر الموصولات وهو  
 الوجه كمال ما امرنا الا

حسنه

فولانا

و مو ۲ آخره مقام الرضا

هو مقام الصبر  
مقام الصبر  
مقام الصبر  
هو مقام الاستواء  
والرضا بالدين

二











لنفسها بل كل منها حق محقق على جهة لا بالبرهان بل بالبديهية فان الحق عند المحققين ان مسئلة الوجود  
خير بديهية وما ذكرنا من الامثلة نبتة عليها وكذا عكسها ومثله مقابلة ومع ذلك قد برهن على  
ان الشر لا ذات له بحقيقة بل اما عدم ذات او عدم كمال ذات وان الوجود خير والبرهان المذكور في شرح  
حكمة الاشراق للعلامة الشيرازي وفي الاسفار الاربعة لصدر المتألمين حسن وهو انه لو كان وجودا  
لكان اما شر النفس او شر الغير لا جاز ان يكون شر النفس الا لم يوجد لان وجود الشيء لا يقتضي عدم  
نفسه او كماله ولو اقتضى الشيء عدم بعضه من الكمالات لكان الشر هو ذلك لعدم لا هو نفسه ثم  
كيف يكون الشيء مقتضيا لعدم كمالاته مع كون جميع الموجودات طالبة لكامالاتها كما اقتضت العناية الالهية  
ولا جاز ايضا ان يكون شر الغير لان كونه شر الغير اما ان يكون لانه يعدم ذلك الغير او لعدم بعض  
كمالاته اولاته لا يعدم شيئا فعلى الاول ليس الشر الا عدم ذلك الشيء او عدم كماله لان نفس الامر الوجودي  
المععدم وعلى الاخير لم يكن شر لما فرض انه شر له فان العلم الضروري حاصل بان كمالا لا يجب عدم شيء  
او عدم كماله فانه لا يكون شر ذلك الشيء لعدم تضرره به واذ لم يكن الشر الذي فرضناه له وجودا  
شر النفس ولا شر الغير لم يكن شر او ما يلزم من فرض وجوده رفعه فليس بوجوده واما المنبئة فمثل ما نرى  
الناس يتعلمون لفظ الشر في موضعين احدهما مثل العمى والفقر والجمل البسيط والموت ونحوها  
ومعلوم انها من الاعدام وثانيهما مثل البرد المفيد للثمار والقيل والسرق والجمل المركب ونحوها واذ  
فحصنا ونجسنا عما دخل في مفهوم الشر هنا بالذات وعما نسب اليه بالعرض ظهر انه لم يبق للشر هنا  
ايضا الا الاعدام فان البرد مثلا ليس من حيث انه كيفية ملموسة وجودية معطية للقوام والمتانة  
ومحقة للحرارة الغريزية وغير ذلك من الخيرات شر انما الشر فقدان الثمار مثلا حالها اللائقة  
بها والفقد عدم وتسن عليه نظيره وقد جرت عادة القوم بتحسيس القيمة للخير والشر وبه دفع المعلم  
الاول شبهة التوئية وتفاخر به وهو ان الشيء بحسب احتمال العقل خير محض وشر محض ما خيره غالب  
على شره وما شره غالب على خيره وما يتساوى طرفاه وظاهر ان الشر المحض ليس بوجوده واما  
يتساوى خيره وشره فلو كان موجودا عن الحكيم لزم الترجيح بالمرجح وكذا اما شره غالب لو كان موجودا  
عنه لزم ترجيح المرجوح فبقي ان ما وجد عنه اما الخير المحض واما الخير الغالب اما الاول فكما لعقول  
الكليته اذ لا حالة فتنرة لها وتيلو النفوس السماوية لانهما وان كانت اولات حالات فتنرة

قولنا  
فان البرد مثلا ليس شر  
وكذا السرق مثلا حيث قد يبرق  
وحركاته وادراكه ليست شر انما شر  
عدم الطائفة والاشطام لا اله المدينية  
واما سمية البرد شر في التكوينية  
والسرق في التكليفات بما هما وجعا  
فمن باب قيمة الخير بهم مجاز مشجري  
الميزان لا فرب تسمية بسبب المسبب  
فان الوجه اجل من الخير بسبب الاعدام بل  
بسبب الاعدام عدم وعلا تقديره ان السرق منها  
عنها ومجتنبا عنها الا ان المنظور هو البحث  
والفحص عما هو الشر بالذات والشر بالعرض  
حتى يعلم ان الشر بالذات  
هو الاعدام  
منه



الا انها مستكفية بذواتها ومقوم ذواتها غير ممنوعة عن كالاتها ومثلها العقول بالفعل كما حصل  
 في سلسلة الصعود كعقول الانبياء والاولياء وباجل عقول الكل من الان من حيث انها عقول  
 كاملة من هذا القسم بل الاجسام السماوية من هذا القسم لعدم التضاد والتفاسد فيها وعدم جواز  
 القصر عليها فلا شرة فيها بمعنى فقد الذات او فقد كمال الذات وان اطلق الشرة عليها او على غيرها  
 فليس بالمعنى المتعارف وهو الذي ذكرنا بل بمعنى النقص والقصور الذاتيين لكل وجود معلول  
 بالنسبة الى علته واما الثاني فكل الموجودات الكائنة التي يعرض لها في عالم التضاد والتزام ودار القصر  
 فساد او منع عن بلوغ الكمال فهذا ايضا بمعنى وجوده من ذلك المبدء الذي هو فاعل الخيرات لان  
 ترك الاجادة لاجل شرة القليل ترك الخير الكثير وترك الخير الكثير لاجل الشر القليل شرة كثيرة فالتزاما كما لما  
 الاغراق وفيما منافع جملة فان انواع كثيرة لا يمكن وجودها مع دوام بقاء بدونها وكالاتها الا  
 والثابوتية ممنوعة بها وقد يتفق انها تحرق ثوب سعيه فالعناية الالهية لا يمكن ان تترك تلك  
 الخيرات الكثيرة لاجل ذلك الشر القليل مع انه لو قيس مقدار استضرار ذلك السعي بالنار  
 الى مقدار ارتفاعه طول عمره به لم يكن بينهما نسبة يعتد بها فليخاف ان يقيس الى جميع المنتفعين  
 بهما ثم ان هذا الشر القليل محمول بالعرض ومعنى قولهم ان الشر محمول او متضمن ومقدر بالعرض شيئا  
 احد هما ان الشر عدم فلا جعل يتعلق به بالذات كما ان اعدام الملكات محمولة بالعرض للملكات والالتزام  
 جعلها بمعنى جعل شأنها انهما اذ ليس لافسها ما يحاذيها حتى يستدعي جعلها بالذات في ثابتهما ان  
 النار التي هي موجود من الموجودات وبقايتها شرة فهي محمولة بالعرض بما هي شرة وشرها فان الجبال  
 جعلها بما هي خير ولا جعل الانتفاع بها لاجل ان يحرق ثوب السعي مثلا لكن كونها بحيث اذا  
 ما استبدن حيوان توذيه لازم لوجودها وكونها بحيث ترتب عليها كالاتها وخيراتها لالتزام  
 بها واللازم مستند الى نفس الملزوم بالذات والى جاعل الملزوم بالعرض واردة الجبال على تعلقت  
 بنفس الملزوم بالذات هي بعينها تعلقت بشروط اللازمة له بالعرض والمعنى الاول يناسب مذاق  
 افلاطون في دفع الشبهة والثاني مذاق ارسطو ثم ان المذكور من التقسيم الغير المخصص بالخير والشر الاضافي  
 هو المشتمل في كتب القوم وليس هو المحقق الدام اختصاصه لاضافيين فقال في القساست فان قد استتب  
 ان الشر في حقيقة عدم وجود او عدم كمال الموجود من حيث ان ذلك عدم غير لائق به في نفس الامر

قولنا

وهو الذي ذكرناه ان عدم  
 الذات او عدم كمال الذات او عدم  
 السموات والسموات الالهي  
 فان عدم المقادير باعتبار حلول  
 في عدم فلا تضاد فيها والاعتبار  
 بحال التركيب فلا تركيب فيها كالاتها  
 الشدة ولان الشدة راجعة الى الاله  
 للشر القصر ضد الوحدانية فانه لا  
 في الاكوان الاربعه وايضا لم يظفر  
 الكيفيات المتضادة على الاخرى  
 لم يجرى التركيب  
 المولية

منه

قولنا

لن النار التي هي موجود من الموجودات  
 هذا مثال من التكوينات والمثال  
 فهو لزوم الوجود بوسيطه وان لم يوجد  
 للعدم المزبور معتد به كقول القدر المذكر  
 والطبيعية وغيرها كاهضا جعلها لاجل  
 المعاني الخيرية من جهة الاقارب والاصدق  
 والملايات الخيرية وعداها الاعداء  
 والمنافرات الخيرية واخوف من الوقوع  
 في المهالك الا غير ذلك من الخيرات النظام  
 الخيرة والحكماء لم يجعله من حيث هو شر  
 الخيرة بحيث لا يضر ويراب الربا  
 والادب والشر القصر بالذات او الخيرات  
 من فقد الرزق عند ارادة التعارضات  
 او يخاف من الميت بالمقابر  
 ونحو ذلك  
 منه



عاليا والا لزم التحديد فالنفس في وحدته كل القوى وفعلها في فعله قد انطوى كك لا  
 شأن لشي ولا فعل له الاوتة مع شأن له في فعله فعل ونعم ما قيل للمجدد الله الذي به ان ليس  
 شأن ليس فيه شأنه وكل المبادئ حتى المقارنات كالتابع والكيفيات الفعلية مجال قدرة  
 ومنازل فاعلية ان الحكم الا الله الواحد القهار ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 جمالك في كل الحقايق سائر وليس له الا جلالا لك سائر فكا ان وجود زيد مع كونه وجود  
 زيد نور الله باعتبار وجهه الى الله وعلم علم الله ومشيئة مشيئة الله ولا يحيطون بشيء من  
 علمه الا بما شاء وما تشاؤون الا ان يشاء الله والتوحيد اسقاط الاضافات وان كان له  
 علم ومشيئة وشأن ليس لشيء فيها شأن كك فعل زيد مع كونه فعله فعل الله وبها امر من الامر  
 نحو البساطة بلا شايبة تركيب من الجبر والتفويض بل هو اختيار محض في عين كونه يستخار  
 صرفا فكانه خور ولا قدح وكانها قدح ولا خسر وهذه المسئلة شديدة الاحتياج الى  
 المسئلة الحقبة البدينية التي مضت اعني الوجود خير بحيث يكون خيرية الوجود حاله ومقامه فيك  
 على معرفة مسئلتنا هذه ولشدة لصوقها بما اردف قوله بيدك الخ بقوله انك على كل شيء قدير  
 والبسط في المقام يستدعي مجالا اوسع واعلنا بطلان الكلام فيه في شرح الاسماء المعروفة بالسج  
 البكر قولي الليل في النهار وقولي النهار في الليل اي يدخل ما نقص من الليل  
 في النهار وما نقص من النهار في الليل حسب مصالح دبرنا في ذلك واما قدم ايلاج الليل  
 في النهار على عكسه لان النهار قابر على الليل كالنور على الظلمة حيث ان النور وجود والظلمة عدم والاضاءة  
 قد مر في اوائل الشرح ان البروج منها شمالية ومنها جنوبية ولما كان الشمس سيد الكواكب  
 والمعتبر من تأثيره بل تأثير الكواكب الاخرى ما في الشمال لان المعمرات فيه وكانت الحركة الحارة  
 بالشمس من المغرب الى المشرق وكذا الحركة فللك الثوابت الذي يلزم الشمس في حركته منطقة  
 جعلوا ابتداء البروج من المغرب ومن البروج الشمالية وهو برج الحمل فند سير الشمس من نقطة  
 الاعتدال الربيعي شروع في ايلاج الليل في النهار كما انه من عند السير من نقطة الاعتدال  
 الخريفي شروع في العكس واما ادنى بصيغة المضارع الدالة على الاستمرار التجدي لان  
 هذا امر مستمر ثابت ابد ولا مسكون في الفلك والفلكى مدارات حركة الشمس في الايام

قولنا

فكنا تزداد في الاقوال والامكان  
 يعني ان الوجه الحقيقي بجهتها لغيره مضاف  
 اليه بقا اولاد الامنيات ثانيا والمثوبة  
 لا يتبع غير الصنف والمقيدة غير المطمئنة  
 الاطلاق بمغزاة والقيد الثوب  
 العدم ما عد هما نيم ومشيتهما  
 تزداد مطلقا مسترنا بغير سترنا  
 ولا يخفى ان غير اهل الشهادة لا يوقنون حق الاقوال  
 والعيان وجه الله فانه اذا كان في وجهه  
 زيد ذلك وجهه غير ذلك وجهه السائر  
 ولو تحلل العالم الملكوت والجبروت  
 وجهه هناك ايضا لصاحبه من حقايق الملكوت  
 ورقا يقيم دكة في كل شيء فليفسد بوقن  
 بوجه الله تعالى الا ان يقرر قلبه الاجار  
 ذلك للوجه الايقن بجناحه هو الوجه  
 المحييط بكل شيء كاطلة شمس بغير لا كاطلة شمس  
 شمس الا انهم في مرتبة من القاء ربهم الا انهم  
 تير حيز طهر اثر لوجه اثر الحق نعم بعينه في  
 اثر كل علم وقدر ومشيئة بالنسبة الى القدرة  
 ومشيئة لثلاث فكما ان غدا لم يدر  
 ولا غفلة ليس من الله الا اسم ودرسم كذا  
 عند امر الشهود والموجود حقيقة الوجه الموقن  
 مما سواه الا اسم ودرسم لغير الاسماء الاية  
 تزداد في حيزها بغيرها  
 ولزم من حيث  
 من غير طيل  
 منته



والليالي مختلفة ولن تجد لسنة الله تبديلاً هذا هو ظاهر الكلام وأما باطنه فيراد بالنهار  
الوجود وبالليل الميته فيخرج الليل في النهار أي يمحو ويفنى الميته في الوجود كما يفنى الظل والظلام  
تحت سطوع الشمس غيب الادلها م ويخرج النهار في الليل أي تغطي بغطاء القين ويراد أيضاً  
بالنهار الانوار المدبرة المسماة عند الاشراقين بالانوار الاسفندية وبالليل المواد الظلمانية  
والصياصى البدينية والايلاج نظير ما ذكر او تنور الاجسام بالانوار المدبرة بل صيرورتها ايها  
وتعلق الانوار المدبرة الاسفندية بالاجسام الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات  
الى النور والذين كفروا ولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك  
اصحاب النار هم فيها خالدون اليه يصعد العلم والطيب والعمل الصالح يرضى الله بها  
النفوس المطمئنة ارجع الى ربك وتس على ارادة الانوار الذاتية ارادة الانوار الصفا  
كنور العلم والمعرفة ونور الاعمال الصالحة والاخلاق الحسنة ونور الولاية ونسبة والظلمات  
المقابلة لها وَمَخْرَجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمَخْرَجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ فان الحملتان مصنعة  
العكس والتبديل التي من المحسنات البديعية كما بقيت ما واطلاقتها تشمل خروج المؤمن من  
الكافر والعكس وخروج العالم من الجاهل والعكس بل خروج الحي بالذات الذي هو النفس من  
بالعرض الميت بالذات الذي هو البدن والعكس فان تنزل النفس الى مقام البدن ككائن  
المواء الصافي بشدة البرد وصيرورته عمارتها كالصور المثالية او غليظا كالصور المادية وترفع  
الى مقامها كخلافه ولكن في النفس بلا تجاف عن المقام وَيُزَوِّجُ مَن يَشَاءُ مِنْ ذَكَرٍ  
كَالْمَلُوكِ ولو جعلنا معنى قوله بغير حساب بغير نهاية والرزق اعم من الحي والمعنوي  
والمرزق اعم من الملك الذي طعامه التليل وشرابه التبعية والانسان ثم الانسان اعم من  
الطبيعي والنفساني الذي خلق للبقاء واللفاء ومدارك المجردة تجردا عقليا او مثاليا فمن شأنهم  
المجردون منهم سيما الملئكة المقربين والعقول القديسين سابقين او لاحقين فان لهم شهوات  
شهود وعشقاً غيباً وشوقاً ارضياً كما قيل شربت الحب كاساً بعد كاس فانه  
الشرايب لا رويت بل مواد الافلاك المتوارد عليها وضع بعد وضع ومواد العناصر المتناو  
عليها صورة بعد صورة داخلية في المرزقين بغير حساب بحسب التأويل لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ



اي لا معبود الا انت ويلزمه ان لا واجب بل لا موجود حقيقيا الا انت بيان ذلك ان لكل موجود  
 حتى الامور التي تستحق التضرع والعبادة لكونه محتاجا اليه في النظام الكلي فلما احتاج تدلل ذلك  
 كثير من الاشياء اتخذت اصناما كالشمس والقمر والنجوم والنار والماء وامثالها حتى الكلب  
 والتخزير جمانية كانت او غير ما سخو كلب الغضب في تخزير الشهوة قال تعالى افرايت من اتخذ  
 الهه هواه وقال الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان بل بهذا اعتبا  
 لاشي الا وقد تدلل له وبعد فعند طلوع نور الحقيقة والكمال بصيرة القلب بنور وارده ينكشف  
 ان لا معبود ولا تدلل اليه في الوجود الا هو وان جميع ما عداه من المجازات باطل مضطرب باخلاد  
 الكريم فان كل موجود له جتان جهة نورانية وهي وجهته الباقى فايتماتوا لواقعته وجهه  
 الله وجهه ظلمانية وهي حده وتعيينه وعميته وانما كسراب بقية يحبه الظان طاء  
 حتى اذا جاءه لم يجد شيئا وجد الله عند فوفه حسابا فالتدل يقع رتبة  
 النورانية مثلا الشمس مبدء الخيرات التي لا تعد ولا تحصى باعتبار وجوده ووجوبه ونوريته فمات  
 ومغوبية لاجل هذه لا باعتبار هيئته وامكانه وظلمته الذاتية وانفعالاته المادية وليس  
 لمهيئته ومادته الا المظهرية والمجلوية واشار كلمة انت التي للحضور لان هنا مقامات فخرية  
 لا يرى الذكور في نفسه ولا في غيره الا السرابية والفقر والفاقة والعبودية المحضة وان هيئة العبد  
 وما في يد ما من الوجود وكمال الوجود لمولاه وخ يقول يا هوياما من هو يا من لا اله الا هو في مقام  
 يرى ان الحق حقيقة الوجود وهو الحاضر الشهيد على كل شئ وهو المحيط بكل الوجودات والمهمات  
 وبخروجت المهمات عن استواء الوجود والعدم وصارت واجبة بالغير احدى الوجودات  
 لم يكن المواد كالعناصر الاطلمات غوا سقا وبالنور المحي العليم القدير المريد السميع البصير صارت  
 متورة حية عالمة قادرة اه بحيث ان مظاهر المهمات ومجالي المواد فانية تحت قاهرة صفاته  
 وباهرة اسماء بل اقهرية ذاتة فناء المرات تحت ظهور الصور المرئية فيها وخ يقول لا اله  
 الا انت بل لا انت الا انت ومن الماثورات عن المعصاة لا ادراك ولا حكمة ولا اسمع  
 الا صوتك ومن هنا وقع الاثقات من الغيبة الى الخطاب في فاتحة الكتاب احياء الى ان  
 القاري ينبغي ان يكون حاله كذا اوله اكان من اسمائها سورة تعليم المسئلة اعلم ان ينبغي ان ينظر

قلنا

فقد طلوع نور الحقيقة

بان يفتح عين القلب ويحصل للنور وجهه  
 الالهي ويظهر بغير حجاب المجرى من جهة  
 شدة في كل معروض صورة وتكون في مقام  
 الاستقامة الترابية بالله تعالى بقوله في مقام  
 كما امرت وقلنا بغير حجاب المجرى من جهة  
 الكريم قياس من الله تعالى المبارك والبر  
 معبودا دون عرشك في قراره فيك  
 الباقى اسفل بغير حجاب المجرى من جهة  
 الكريم فقد هذا يظهر لغيره لا طي ولا غير  
 ولا مهرب لا مخرج منه الا اليه وقيل  
 عارف حق شناس رايم كه بهر كوه  
 ويكشيد در حجاب خدای را پند

بغير شهو خدار

نكرتيد

نه



الذاكر عند النفي في هذه الكليات الطيبة او في لا اله الا الله الى الاشياء اعني المليات  
 بعنوان السرابية ويرانا باطله بذواتها الاكثى مما خلا الله باطل وفي الاثبات الى الوجود  
 الحق بعنوان انه حق محيط محقق الحقائق مذوات الذوات ما خلقنا السموات والارض  
 الا بالحق وانه نور ظاهر بالذات انقهرت تحت سطوة نوره الوجودات اشد من انقهار النوا  
 الكواكب تحت سطوع نور الشمس في النار الى النسبة بوجه بين القمرين نعم قال صاحب السلسلة الذ  
 لا نهنكي استكنايات اشام  
 عرش تافرش در كشيد بكام  
 از من و مانه بوي مانده زان  
 پير مكي درين فضا چه بيست  
 هر كجا كرده ان نهنگ است  
 هست پر كار كارگاه قسم  
 كرد ايمان كشيد خطا عدم  
 هست پيرون در اين پر كار  
 بلكه مقراض قهرمان حق است  
 هر كه سر ميزند ز حبيب بقا  
 ميرد بر قدش قباي فنا  
 تنگ كرده بران جهان فراخ  
 كش كشاشد و شاخه در كرد  
 كرسي لا مثلي است صغير  
 اندران مضمحل جهان كبير  
 كه در آن نيت نامن را كنج  
 دو نهال است رسته از كنج  
 هست اين سيوه تلخ اول بار  
 اخرا در حلاوت بسيار  
 سبحانك اللهم عجل لى

سبحان مصدر غير متصرف لازم الاضافة اي سبحك تسبيحا واحال ان ذلك التسبيح مقرون  
 سبحك او احال اني مشغول بحمدك والاولى ان يكون الباء للبيته واحمد مصدر مضاف الى  
 الفاعل والمفعول محذوف او بالعكس اي احال ان ذلك التسبيح بسبب حمدك نفسك اي  
 تسبيح بحولك وقوتك ومقهور تحت تسبيحك لنفسك وحمدى مقهور تحت حمدك اياك انت  
 كما اثبتت على نفسك ونحو لا تخفى ثناء عليك كيف ثنائنا عارية من جنابك ووديعه لدينا  
 من حضرتك ولا بد يوما ان يرد الودائع والتسبيح يؤل الى الحمد والحمد يؤل الى التسبيح  
 فكان قيل سبحانك وتسبيحك وحمدك وحمدك واليه شير قوله وان من شيء الا يسبح بحمد  
 اي يسبح بتسبيحه لقوله وهذا المعنى قصد من قال معنى قوله الحمد لله ان العادة والحمدية له  
 بناء على استعمال المصدر في القدر المشترك بين المبني للفاعل والمبني للمفعول وما ذكرنا في هذا المقام

فانما نغيب السرابية  
 ويرانا باطله بذواتها  
 الاكثى مما خلا الله باطل  
 وفي الاثبات الى الوجود  
 الحق بعنوان انه حق  
 محيط محقق الحقائق  
 مذوات الذوات  
 ما خلقنا السموات والارض  
 الا بالحق وانه نور  
 ظاهر بالذات  
 انقهرت تحت سطوة  
 نوره الوجودات  
 اشد من انقهار  
 النوا الكواكب  
 تحت سطوع نور  
 الشمس في النار  
 الى النسبة بوجه  
 بين القمرين  
 نعم قال صاحب  
 السلسلة الذ  
 لا نهنكي  
 استكنايات  
 اشام عرش  
 تافرش در  
 كشيد بكام  
 از من و مانه  
 بوي مانده  
 زان پير مكي  
 درين فضا  
 چه بيست  
 هر كجا  
 كرده ان  
 نهنگ است  
 هست  
 پر كار  
 كارگاه  
 قسم كرد  
 ايمان  
 كشيد  
 خطا عدم  
 هست  
 پيرون  
 در اين  
 پر كار  
 بلكه  
 مقراض  
 قهرمان  
 حق است  
 هر كه  
 سر ميزند  
 ز حبيب  
 بقا ميرد  
 بر قدش  
 قباي فنا  
 تنگ  
 كرده  
 بران  
 جهان  
 فراخ  
 كش  
 كشاشد  
 و شاخه  
 در كرد  
 كرسي  
 لا مثلي  
 است صغير  
 اندران  
 مضمحل  
 جهان  
 كبير  
 كه در  
 آن نيت  
 نامن  
 را كنج  
 دو نهال  
 است رسته  
 از كنج  
 هست  
 اين سيوه  
 تلخ اول  
 بار  
 اخرا  
 در حلاوت  
 بسيار  
 سبحانك  
 اللهم  
 عجل لى

قولنا  
 وحمدى مقهور تحت حمدك  
 اياك انت  
 كما اثبتت على نفسك  
 ونحو لا تخفى ثناء  
 عليك كيف ثنائنا  
 عارية من جنابك  
 ووديعه لدينا  
 من حضرتك  
 ولا بد يوما ان  
 يرد الودائع  
 والتسبيح يؤل الى  
 الحمد والحمد يؤل  
 الى التسبيح فكان  
 قيل سبحانك  
 وتسبيحك وحمدك  
 وحمدك واليه شير  
 قوله وان من شيء  
 الا يسبح بحمد  
 اي يسبح بتسبيحه  
 لقوله وهذا المعنى  
 قصد من قال معنى  
 قوله الحمد لله ان  
 العادة والحمدية  
 له بناء على  
 استعمال المصدر  
 في القدر المشترك  
 بين المبني للفاعل  
 والمبني للمفعول  
 وما ذكرنا في هذا  
 المقام



جاء في ذكر الركوع سبحان ربّي العظيم وبحمده وفي ذكر السجود سبحان ربّي الاعلى وبحمده  
فحق الجمع بين التمجيد والتعظيم بل بينه والتوحيد على ما ذكرنا في الفقرة السابقة اشارة الى طريقة اخرا  
من الموحدين من الجمع بين التنزيه والتشبيه كما في قوله ليس كشيء شيء وهو السميع الجبر  
عرفت الله بجمعه بين الاضداد كما جمع بين الظهور والاختفاء يا من خفي من فرط ظهوره واستتر  
بشعاع نوره وجمعه بين العلو والدنو يا من علا في دنوه يا من دنى في علوه وجمعه بين البعد  
والقرب يا من بعد فلا يرى في قرب فشهد النجوى وجمعه بين الدخول في الاشياء والخروج  
عنها داخل في الاشياء لا بالمازجة وخارج عن الاشياء لا بالمزايلة داخل في الاشياء  
لا كدخول شيء في شيء خارج عنها لا كخروج شيء عن شيء وقس عليه فإياك من برودة التشبيه  
ومن حرارة التنزيه عليك يا جامع ولكن لا بنحو التركيب والمرتج ونعم ما قيل

ولنا  
كما في قوله ليس كشيء شيء  
اذ عموما يشهد التنزيه عن العقل والحواس  
الكلية الالهية واما السميع البصير فجميع  
الحيوانية مطاوعة لها وقهر فيها اذ  
قد ثبت في علم المعاني ان المستدرك  
باللام مقصور على الله واليه مثله هو الاول  
والاخر والظاهر والباطن وهو  
بغير شيء يعلم

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| فان قلت بالتنزيه كنت مقيدا  | وان قلت بالتشبيه كنت محذرا  |
| وان قلت بالاهو كن كنت مصدا  | وكنت اما ما في المعارف سيئا |
| فاياك والتشبيه ان كنت ثابتا | واياك والتنزيه ان كنت مفزعا |

من ذاك يعرف قدرك فلا يخالفك في بعض النسخ قد تركت ومن استغفامية وذا  
موصولة وسبب ان يكون طاعة بتقدير ما مركبة مع من فيصير ان اسما واحدا من اسماء الاستغفامية  
نحو من ذاريت او بتقدير ما زائدة بين من ودخلها ويظهر ثمة الاحتمالين في البدل من اسم  
الاستغفام فانك اذا قلت من ذاريت ازيد اسم عمرو اهل الالواء ينصب البدل لان اسم الاستغفام  
مفعول مقدم وعلى الموصولة يرفع لان من في ابتداء خبر واحتمل الوجهان في قوله ثم يسئلونك  
ماذا ينفقون قل العفو وقس عليه قوله ومن ذاك اعلم ما انت فلا يهابك ان قلت  
ما سؤال عن الذات والذاتيات وذاة تعالى لا تكتنه فلا يليق من هو هو هو هو وانت ولذا  
ما سئل فرعون عنه ثم بقوله وما رب العالمين اجاب موسى ابا العوارض قسما على ان ما هو  
ليس موقعه هو وان غنى الذي كفرو لم يتفطن باوهمي اشعر فقال ان رسولكم الذي ارسل  
اليكم ليجنون نظر الى انه سئل عن الذاتى واجاب موسى بالعرض فلم يطابق جواب السؤال  
قلت اما اولاهن ما هو غير لائق سبحانه لكون ما هو سؤالا عن شئ من الماهية من النوع والجنس



والحدوث منها لا يلحق بجناب قدسه لكونه وجودا صرفا ونورا محضاً لا محيية له وأما ما هو الذي  
هو مأخذ المهيبة بمعنى ما به الشيء هو فهو واجب له وهو عين وجوده وهوية لكن لا يعلم بالعلم المحصور  
أليس لذاته المتعالية وجود ذنبى لنا أنما يعلم بالعلم المحصورى بفناء العالم به عن ذاته وعن علمه  
وأما ثانياً فنقول المراد أنه لا يعلم غيره أنه ما هو فان علم بنور دار ومنه نوره فكان البصيرة طرفه وأما  
الثالث فلتر لنا عن ذلك المقام قلنا ان ما معنى أى شئ فى عرضه وللتكلم فى مفاهيم صفاته مجال  
حب وأما رابعاً فلتر لنا أيضاً قلنا ما ههنا هى الشارحة لاما الحقيقية أى من ذا يعلم شرح لفظ الجلال  
ولا يهاب وح فالتعبير بان لا الاسم وان كان غير المسمى بوجه لكن عينه بوجه كما مر بآية واستعمال  
لفظ الهيبة بنا والخوف فى الفقرة الأولى يؤيد الجوابين الأولين قبل التنزه ليعنى فلا يهابك  
فلا يقنى فيك لأن الخوف والرجاء لا بل البديان من السالكين إلى الله تعالى والقبض والبسط للموطين  
والهيبة والانس للشيئين ففى عرفان قدره وصفته استعمل لفظ الخوف وفى عرفان ذاته وبابه  
هوية استعمل لفظ الهيبة وهى هيبة الحق فى الحقيقة عند طمس رسوم الخلقه انما الخلق الله  
من عباده العلماء بل قدره بعضهم برفع الله ونصب العلماء ولعله بناء على الخشية التقديرية  
من تدقيقهم ونقد هم وتزييفهم لأنهم اصحاب الكياسة والذهن المتصرف الوقاد ولا يعبا غيرهم  
من الجمله أو من تفوهم بالخطبات التى تيفوه بها بعض العارفين **الفت يقدرتك**  
**الفرق** التأليف جمع الاجزاء مع الترتيب او جمع الاجزاء مع المناسبة لانه من الالف والفرقة  
الطائفة من الناس وظاهر تأليف الفرق واضح وأما تأويله فهو انه تعالى الف فرق النفوس  
الناطقه وهى الاناسى المملوكيون مع الابدان الطبيعية البشرية وهى الاناسى الناسوتيون  
وأولئك من واد وهو لاء من واد وأولئك اصلم امراته وروح الله كما قال تعالى ونفخت فيه من روحي  
وكانوا سكان الجبروت بل اللاهوت قبل زوطم الى عالم الاضداد حين لم يقرع سمعهم خطاب  
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولم يطردهم عتاب ثم رددناه اسفل سافلين وهؤلاء هم  
عالم الخلق وعالم الفواسق وهم ديان عالم الغصير كما قال الحكماء الالميون ومع ذلك اوقع قدرته  
الامة بينهما تألف وت عاشق بحيث يحب الروح نفسه هذه المدرة المنبوذة فى هذه الهادئة  
الطبيعية ويقول اما البدن الوضعى المكاني الزماني وغير ذلك من لوازم الطبيعة وتياثر وتفعل

والله اعلم  
بما لا يعلم  
بالعلم المحصور

قلنا

انما يعلم بالعلم المحصور  
لا يعلم النفس ذاتها بالعلم المحصور  
وهو علم محصور بمقومه الوجوه المحصور  
له مراتب اذرت حضورها حضور  
فان معرفة النفس بنفسه صعبة  
معرفة نفسه  
عرفت

قلنا

ولما ذكرناه من ان  
من الحقيقة عينية للشيخ الرئيس  
سبنا قوله متصلاً بنقلنا انما الخشية  
حق اذا فصلت بها وهو علم غير محصور  
بذات الاجزاع غلقت بها لتغير  
فأصبحت بين المعام والظلال الخفية  
وقوله بذات الاجزاع اما متعلق بقصته  
اراض ذات خروجه والمراد بها العلم  
الملازم والالتزم كمن متعلقاً بمراد بالها  
في قوله بذات لظرفية للجزء الاجزاع هو المكان  
الواسع والمراد بها الارض البيضاء الواسعة  
التي هي عالم القصور وكلامه انما الخشية  
منها انما كانت انما صارت لهم سبب  
هو علمها كانت عقلها كليا للزجوا  
هو وجوده ليعقل العلم فان عدد الهاد والمهم بعد  
وهو المراد من جميع قوله انما يحكم ويجوز ومنها  
انما راجع اليها لم استغيب الغيوب والشهارة  
فان الهاد من الحروف الحكيمة والمهم من الشهوة  
فاخذ اول الحروف واخرها وادها بها  
ايادى لها من الحكيمة التامة الامة وجو جامع  
وهو التوحيد وكلم الحقائق جامع لجامع  
ولمن النفس الناطقة اية كبرها من بطونها  
وباطنها ظهورها كبرها كذا قوله بعد المطلع  
موجبة عن كل مقلد عارف والتمسك  
لم تفرق ومنها لزم الميم كما ان الحروف  
هو سببته والهاشمية الالهة فيها بعبارة  
هذه ذاتها

والله اعلم  
بما لا يعلم  
بالعلم المحصور



[illegible]

قولنا

فخرجت فزاد قطعته من النور  
لعمري اذ هم بالنور الاعظم حقيقة الوجود الهامة  
واقطعة النور الاسفند في وجودها فزادته  
انه امر الله وروح الله كما قال الله ونفث فيه  
من روحه فبعث النور الاعظم بالنور الاسفند على  
اصحابه ونفوسها الحيوانية وحملتها الظلمة  
تعلقها واقطعها عن النور الاعظم اخلاصا  
الى التعلق بالبدن لعمري لو هم بالظلمة الجبل الكلي  
وعالم الصور المادية وبهامة الظلمة القوي  
الحيوانية والنباتية وغيرها واقطعها  
عن الظلمة وخرج النور الاعظم اياها بخلاف  
تبدلها بنور بنور الحق بعدد اسرارها  
يديه اللدنية بها الحق ينظر والحق العاقل  
شيطا اسلم على يد وصيرة الحق انفسية  
معلما بعد ما كان عقورا هراشا وقوة الشهوة  
خزيرا مودبا بعد ما كان شرما منها وفي القول  
الاخر لظلمة حاصرت النور وحسنة ثم  
امدته وادبته الملائكة فاستظهر على امر النور هو  
الظلمة فقهر الظلمة الا ان الله احملها الى اخر مضر  
فالنور هو الاسفند والمجس هو البذر والخصاء  
تسلط الحق الحيوانية وغيرها عليه ودخله في  
ادراك الخبيات فخرجت من خبيات ادراك  
الملائكة لانه ما يبد الحق الفعال وتوفيق الحق  
الفعال باخراجه من القوة الاسفندية الى جمال بقا  
القول الانهائية الاستظهار ان الله تعالى  
رده واطلقت النار طاهره النور لعمري الذي  
لا شعور له والظلمة عدم ملكة في النور وانه  
ينافي التوحيد وعموم القدرة وانه لا نور



جوادا ذلك كل الغرايز لازمة لا تنقل شي اقول الاول ان يكون اسما خابا ليس المبهلة  
والنون والحاء المعجمة جمع النسخ بمعنى الاسل والضمير راجعا الى الاشياء مطلقا اي ابقى اصولها  
لان انواع محفوظة بتعاقب اشخاصها او ارجعها الى اصولها وهي العقول التي في الطبقة المتكاملة  
كما انها راجعة الى اصل الاصول وهو الله سبحانه وقوله عارفا بقوانينها واحنائها لقوانين  
جمع قرونه وهي نفس الشيء والاحياء جمع حيوانا اي ان سبحانه عارف بذوات الاشياء  
وحايتها وبجماها وعوارضها فلقت برحمتك الفلق اي شققت برحمتك الواسعة  
الظلمة وابنت الفجر والوصل في الجملة السابقة والفصل هنا تضادها تناسب جامع محسن للوصل  
بينما فصل تلك عن سابقها الكمال الانقطاع بينهما ووصل هذه بالتوسط بين كمال الاتصال  
والانقطاع نكتة تاويلية اذا الف مؤلف القلوب بين فرق الاسلام بالتودد والصلح  
كما قال الله اما المؤمنون اخوة بل بينهم فرق الكفر بالبر والقط كما قال الله لا ينهاكم الله  
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله  
يحب المقسطين انطلق صبح النظام في المعاش والمعاد و نور التوحيد الذي هو قرة عين خلص  
العباد واذا الف فرق العناصر جميع المراج والامتراج في مراتب الاربعين بان اخذ القبضات العشر  
التي تقع منها من الفلكيات واحدة من الغاير ودورا اربع تدويرات من الدورات اجمالية  
والنباتية والحيوانية والانسانية انطلق فيها صبح وجود اللطيفة الروحانية التي هي امر رباني  
وسر سحاني واذا الف فرق الانسان الملكي والملوكي بجميع التعلق والتعاشق بينهما انطلق صبح  
وجود هيكل التوحيد وفجر مجمع التفريد المتخلف بجملة الخلافة والمؤمن على كثر الامانة والجمع مما شئت  
بازدياد العلوم الالهية والاعمال الصالحة شريعة وطريقة صار الفلق ا بين اصرح وارتفاع شمس  
الحقيقة في قسي الولاية والنبوة والرسالة واولى الغرمنية والنخمية ازيد ووضح واذا الف فرق  
طرق الفرق بجميع العلم البسيط لطم بالمنزل الوسيط والقاف المحيط كما ان نهاية جميع اقطار القاف  
و هي مركز القاف واحدة بل حقيقة اقطار القاف ليست الا مركزا لانه بسلانه راسما انطلق  
صبح الحقيقة وتنوره دياجي غواشي رسوم الخليفة اطف السراج قد طلع الصبح ثم لما كان لكل  
فلق دجى غشى انمى وانمى رب الفلق عقبه بقوله وانزلت بكرومك يا حي الغسق

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته  
وآياته وبراهينه  
التي لا تحصى ولا تعد  
والتي لا يفهمها  
القلوب البسيطة  
ولا تدركها  
الحواس الضعيفة  
فالحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته  
وآياته وبراهينه  
التي لا تحصى ولا تعد  
والتي لا يفهمها  
القلوب البسيطة  
ولا تدركها  
الحواس الضعيفة

نكتة تاويلية  
قولنا

المراد بالاخذ من الفلك اخذ الشوق  
والشوق من فلك الزهرة واخذ الغضب من فلك  
المرج واخذ العلم والادراك من فلك  
المشتري واخذ الاستقامة من فلك  
الزحل واخذ طلب الهبة من فلك  
المشتري عليه وكثير من الاحوال والقدر  
على الافعال بحسب الفلك  
الاطلس

والاخذ من الفلك  
المراد بالاخذ من  
الفلك اخذ الشوق  
والشوق من فلك  
الزهرة واخذ الغضب  
من فلك المرج  
واخذ العلم والادراك  
من فلك المشتري  
واخذ الاستقامة  
من فلك الزحل  
واخذ طلب الهبة  
من فلك المشتري  
عليه وكثير من  
الاحوال والقدر  
على الافعال  
بحسب الفلك  
الاطلس

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته  
وآياته وبراهينه  
التي لا تحصى ولا تعد  
والتي لا يفهمها  
القلوب البسيطة  
ولا تدركها  
الحواس الضعيفة







لو كان كذا لزم فيه الفقر وايضا العرض هو الذي يدعو الفاعل على الفعل ويقهره ويسخره  
ولولاه لم يفعل ولذا قال الحكماء العلية الغاية على فاعلية الفاعل وما الذي يسخر المسخر للكل ويقهر القاهر  
فوق عباده وايضا الداعي الرايد والعرض اللاحق لا بد ان يكون له جلوة في نظر الفاعل وله ابتهاج وما لا  
له جلوة وبهاء في نظر الفاعل الذي هو اجمل من كل جميل واجل من كل حليل الذي كل حبان جلال وكمال  
عكس من بهاء جماله وظل من شمس جلاله ورشح من بحر كماله حتى يريد ان يحصل به ذلك لفعل الكلي لابتهاجه  
واجتهاده اليه والالزم ان يتصور افضل ما عليه الواجب في نظره ومعشوقه فيكون بالذات ثم  
ولذا قال الحكماء العالي لا يلتفت الى السافل بالذات الا بالعرض ونعم ما قال الشيخ الرئيس ابو علي  
بن سينا لو ان انسانا عرف الكمال الذي هو واجب الوجود الذي هو فوق التمام ثم فرض له من نظم  
العوالم على مثاله كان غرضه الواجب الوجود فاذا كان الواجب هو الفاعل فهو الغرض لذاته في  
فعله ثم ان في القرآن المجيد تصريحات بهذا المعنى مثل قوله تعالى الا الى الله تصير الامور وانا  
اليه راجعون وانا الى ربك المنتهي وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وغير ذلك  
ان قلت في الايات تصريحات بخلاف ذلك ايضا مثل ان خلق الارض لتكون فراشا لكم والشمس  
لتكون سراجا لمخلكم وغير ذلك لغير ذلك قلت هذه غايات وسطية لا اخرة وبالعرض بالذات  
واما الغاية بالذات لايجاد جميع الممكنات فليست الا بالذات وهو متنى الرغبات وغاية الاشواق  
والطلبات وانظر في الميا من الصم الصياخذ عذبا واجاجا انزلت الى  
والصم جمع الصم الى الصلب المصمت والصياخذ جمع صيخود اي الشيد والموصوف منها مخدوف  
اي من الصخور الصم الصياخذ والمراد العيون والقنوات والغذب من الطعام والشراب كل مستباح  
ويق ماء اجاج اي طح منقوش من الحصى ايت ماء تجاجا اي من السحاب التي تنصر  
بالمطر كان السحاب تمل الماء ثم يعصره الريح فتسيل الماء كما يسيل بعصر الثوب والنج السيلان  
وشج اي سال كاشج وشجج وشجج اساله وفي الحديث افضل الحج الحج والنج فالنج رفع الصوت  
بالتبليغ والنج اساله دم الهدى وماء شجاجا اي صبيبا دافعا في انصبابه وهذه لفظة من باب  
الاقتباس والاباس في الاقتباس بتغيير سير فان في الآية وانزلنا ولذا عدوا من الاقتباس  
مثل قول الشاعر قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعون وطريقا طبيعيتين

قولنا

وايضا الغرض هو الذي  
الفاعل على الفاعل  
الرايد غير الفاعل ويقهره ويسخره  
من ذواته بذاته من هذا قيد  
مصطفاه سورة  
منه

قولنا

كان غرضه الواجب  
فان تنظيم العوالم فغرضه  
لفاعله انما هو العرض وهو المقدر  
التكليف له وجوب توقيده والغرض من  
ذلك الفقر مطاوعة الذات وهو  
كذلك المقدم له وجوب اصلاحه في الغرض  
لكليته وما يتبعه لا بد له من غرض  
غاية الحمد والثناء والاعمال والاعمال  
من وجوب الحمد الذي هو فوق التمام فلو كان  
والغرض الذي يغريه ان ينال هذا القدر  
فالعلة الغاية في الواقع اذا كانت  
هو الواجب فهو ايها العلة  
الغاية لفعله  
منه



كما جعل الله الشمس والقمر الخسيتين سراجا عالم الحسن كذا جعل الشمس والقمر الخسيتين سراجا  
كل العالم وهما في تأويل العقل الكلية والنفس الكلية وهما واسطة اتصال نور الوجود ونور الفعلية  
الى المهيئات في المواد ولولاها لبقيت الكل في ظلية العدم وغسق البطلان بل بهما تعالى اليان  
اللتان ازمة الامور في قبضتهما فانما جامعان لها بنحو اعلى دائم وبمصادق واحد بسيط وهي  
واحدة لها حاكيتة كالآلة بنحو الضعف والتشتت فمما لف الوجودات والفعلات التي هي فيما  
دونها وهذه شرهما وهما رتقهما وهي فقطما وهما اجمالهما وهي تفصيلهما وهما متناو وهي شرحهما  
الى غير ذلك من العبارات في تأويل النبي والولي وهما واسطة اتصال انوار الشريعة والطريقة  
الى اهل العالم ولولاها لما خست الارض بالها قال الله في موضع من كتابه المجيد قد جاءكم من الله  
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرج من الظلمات  
الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وفي موضع اخر يا ايها الناس قد جاءكم  
برهان من ربكم وانزلنا اليكم نوراً مبيناً وفي اخر فامضوا بالله ورسوله والنور  
الله انزلنا والله بما تعملون خبير وفي اخر يوم لا يخرج الله الذين آمنوا ونورهم  
يسعى بين ايديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير  
الى غير ذلك من الايات وان سئلت الحق فما سلام الله عليهما كما نوراً هذا العالم بتسعين السن السنية  
وتسعين القوانين المتينة العلية وتأسيس السير العادلة والعادات الجميدة الفاضلة لك نوراً قلوب  
اهل العالم بروحانيتهما اهداء وارشاد من طريق الباطن فان العقل على التحقيق باسناد العقل لاهل  
الفعال وقد شران العقل الفعال المسمى بروح القدس في جنان الصاعقة ذاق من حلاوتهم  
الباكورة والفرق بين الناديلين مع قربهما من وجهه وشدة تناسلها من طرق ان المراد  
بالعقل والنفس الكليين في الاول ما هما في السلسلة النزولية ومن سلسلة المبادئ والعلويات  
جود الاول على عالم الطبيعة وفي الثاني ما هما في السلسلة الصعودية ومن سلسلة الغايات في روابط  
الكثرات بالواحد القهار ومخرجي الظلمات الى النور بقوة العزيز الجبار وهي العقول والنفس  
التي تصير فعلية وفعالة بعد حركات جوهرية وكانهم وهم في جلايب ابدانهم قد نضجوا بل عقول  
اولياء خلق النوايت حلالا او ملكة ونفوس كلية البينة وجواهر لا هوية كما مر في حديث علي

قولنا  
لك نوراً قلوب  
من شيعتهم وشيعتهم فلما كان لوجهه كلبية  
وسعة كان روحانيتهما لعقل الكليات  
الكلية فخرج العقل الخيرية من القوة الى  
الفعل فخرج النور من العقل الكليات فخرج  
بالحقيقة بروحانيتهما فما اول سراج القلوب  
النور السواد الا عظم ودرار الخلافة والتميز  
ثم سراج حواليا الصياح  
والقمر







المعنوي يستوي عليه الرحمن اشئ وباجملة الموت والفناء من لوازم الحركة الجبلية والتوجه  
 الغريزي لكل الى الله فلكل وجهة هو موليها وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها  
 وان للطباع غايات لغاياتها غايات الى ان ينتهي الى غاية الغايات ومقتضى الحكمة والعناء  
 ايصال كل ممكن لغاية وهذه الحركة وهذه التوجه وهذه الايصال في الانسان اظهر يا ايها  
 الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه سيما الكامل منه فانه باب الابواب  
 والكل قاصد عبته يا بن ادم خلقت الاشياء لاجلك خلقتك لاجلي ومن هنا  
 ظهر حقيقة ما قال بعض اهل التحقيق ان الموت مطلوب لا اختيار والان متوجه اليه بالطوع  
 والرغبة اي الرغبة الفطرية والطوع الجبلي والاختيار العقلي لا الرغبة الخيالية والوهمية  
 ولكن انت تعلم انه ليس شر اثر وجود الانسان هو الخيال والوهم ولا حذير الرغبات الا  
 هو الشوق الى الحيوان بل اذا شرحت وجود الان كانت هي بعض مراتب الدانية وان كانت  
 هي ايضا بصدد الاستكمال والبلوغ الى غاية ما يتبدل من حال الى حال ولكن كل مريد لما  
 يملك خلق له في ايضا طالبة للموت من حيث لا تشعر ومن هنا قال الله فماتوا الموت وقال علي  
 والله لا بن ارجو طالب اخر بالموت من الطفل يتكلى الله وظهر ايضا وجها طلاق قرعة عين  
 العارفين على الفناء والفناء له مرات ثلث الموت والطمس والمحق فالمحق ان يرى كل فعل مستهلكا  
 في فعل الله الواحد كما قال الله وما امرنا الا واحدا فيقول كما تر لاجلوك لا قوة الا بالله  
 العلي العظيم والطمس ان يرى كل صفة كمالية مقهورة مبسورة في صفته والاسماء الحسنى كلها  
 لله والظلمة له والحمد له اذا الفضائل له انما وقعت وفي الدعاء اليه يرجع عواقب  
 الشاء فيقول لا اله الا الله والمحق ان يشاهد كل وجود منظويا في وجوده فانه الوجود  
 الوجود الصرف والوجود المجت والموجود في نفسه لنفسه بنفسه وكل ذات منحة عند ذاته  
 فانه القائم بالذات والقيوم على الاطلاق وكل هوية متلاشية في هوية فانه هو المطلق  
 وهوية كل هو فيقول يا هويا من هويا من لا هو الا هو وفي كل مقام من المقامات الثلاثة  
 والتوحيديات الثلاثة ينطق بكلمات التوحيد المذكورات لسانا وحالا ومقاما وبعبارة  
 تعلقا وتخلقا وتحققا وبعبارة اخرى فطرة وحالا واستقامة فاستقم كما امرت قال سلطان



بالامكان فقد ان اذ قد تقرر في العلوم العقلية ان شئاً ان افا عليه بالوجوب الى قابلية الامكان  
 فاذا نظرت الى الاشياء انفسها فليست الالهيات العارياست في المواد العاطلات فالمهمات  
 ليس لها في ذاتها الا الامكان اذ اسئل بطر في التقيض عنها فليس الجواب الا انخلو عنها كليهما <sup>عدا</sup>  
 اقتضاء ذاتها شيئا منها جميعا واما المواد فليس لها في ذاتها الا القوة والاستعداد وقوة  
 الشئ من حيث هي قوة الشئ ليست شئ فكل الحسن والاحسان وجميع الحلي والحلل والفعلية والنو  
 من الكمالات الاولى والثانية من العوارى الطوارى فيها وعليها من انتم الملك الملك بل  
 نفس ذاتها لك فالقدر نفذ الى تخوم ذاتها فضلا عن صفاتها وافعالها يا ايها الناس انتم  
 الفقراء الى الله والله هو الغني فاذا رجعت الى انسان الطبعي مثلا الى اصله العنصري كما  
 سيرجع فللمنة فقط وبشرط لا رايته صدقا لقول علي اما لابن ادم والفخر اوله نطفة  
 فذرة واخره جيفة قدرة فاما وانت هو من الممكنات لنا الا هذا واليه يرجع عونا  
 الشاء واخير سيرة الشريس اليه فلو ادعينا انا دفنا عن متضررا او اعلنا املانا مؤلما من  
 حيث نحن نحن فقد استمنا ذوى رم ولسنا الا محالى قدرته ومظاهر صفته الملك وله  
 الحمد ولا قوة الا بهيهات من لا يملك لنفسه نقدا ولا ضرا ولا حياة ولا شورا كيف يمكن جلب  
 النفع لغيره او دفع الضر عن غيره وما قال الحكماء ان كل كائن مركب من العناصر الاربعة واصل  
 معين في علم التوحيد قال تعالى من اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر منتشرون  
 وهذه مسألة جزئية من الحكمة وهذا امر بما قولك في المسائل المهمة الاخرى منها فاعرف قدرها  
 واغل مرها واطلب العلم من المهد الى اللحد وقال تعالى في الكتاب الحكيم ومن يؤت الحكمة فقد  
 اوتي خيرا كثيرا وبالحكمة فليرجع السالك الى الله كل شئ الى اصله قابل الى اصله الخبير القابلي  
 ومقبوله الى اصله الشريف الفاعل وليعط كل ذي حق حقه وليضع كل شئ موضعه حتى يكون عدا قويا وعلى  
 الصراط مستقيما فبالعدل قامت السموات والارض وما يحكى ان الفلام المسمى بالارض مع كمال تقر عند  
 مولاه المجازى هو السلطان محمود الغزوى كان حافظا في المدة الطويلة فعليه بالبايعين جليلة الاش  
 انخلت من ايام مسكنة في بيت مغلق وكان كل يوم يدخل فيه مرة ونظيره رمز الى ان العبد الحقيقي  
 ملج من رعاية المولى الحقيقي ما بلغ غيبي ان لا يدع شئ من العبودية ولا يتفوه بما يعجز عن انفسه من محيل













